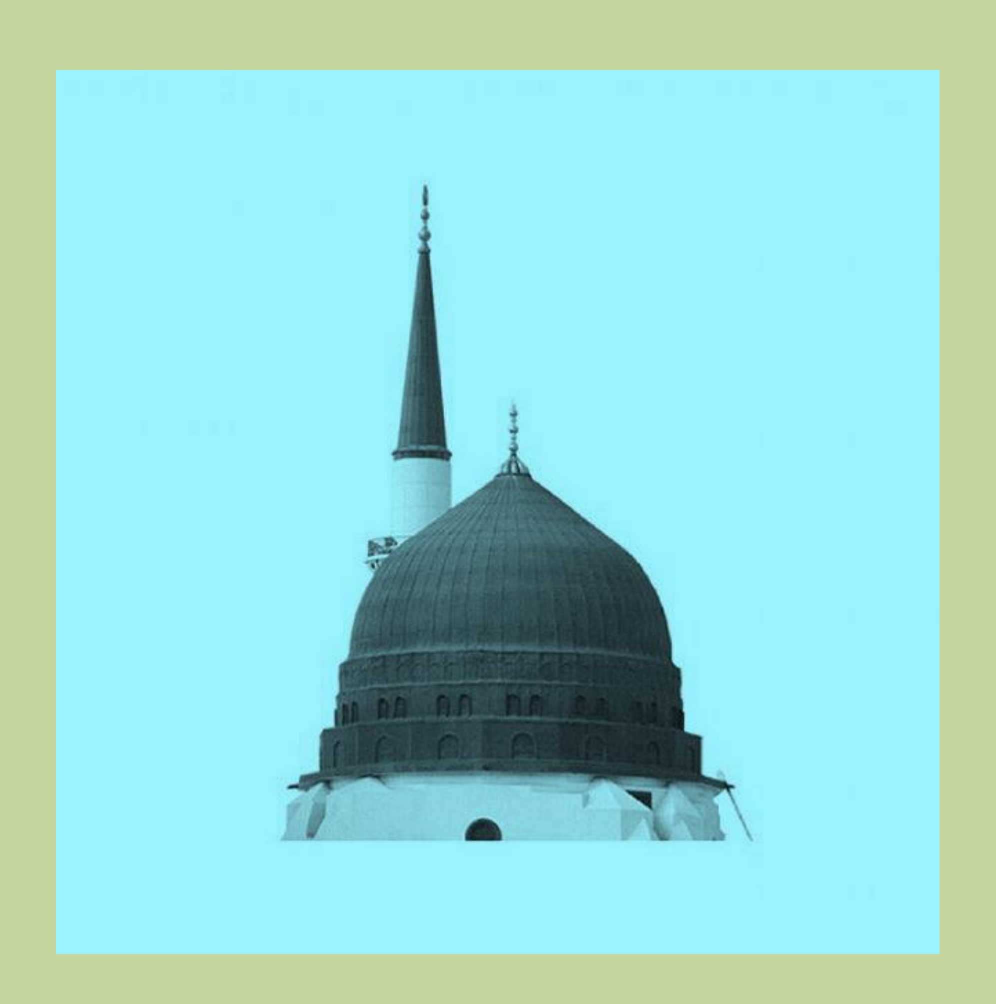
العسل المصفى في احاديث المصطفى

وما ارسلناك الا رحمة للعالمين



صاحب خلف الحبيب

الطبعة الاولى

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم، والحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أفضل خلق الله وخاتم النبين سيدنا وحبيب قلوبنا وشفيع ذنوبنا أبا القاسم محمد بن عبد الله وعلى آل بيته الطيبين الطاهرين المعصومين.

بعد ان صدر الكتاب الأول من احاديث الرسول غذاء للعقول كان واجب علي شرعاً واخلاقياً أن أُتم مابدأت به في هذا المشروع الديني والإنساني لما له من اهمية في غاية الضرورة لنشر احاديث وافعال سيد الكونين نبينا سيد الرحمة محمد ﷺ وبشهادة خالق الخلق رب السماوات والآرض بقوله تعالى(وما ارسلناك إلا رحمة للعالمين)(سورة الأنبياء آية ١٠٧) لتنوير القلوب قبل الأذهان لعاشقي ذلك الرجل الأمي الذي مافتئ ينور الظلمات اين ما وجدت من ارجاء المعمورة منذ ما يقرب من قرن ونصف القرن، فإن هذا الكتاب يضم بين جناحيه أكثر من(٢٠٥٠)الفين وخمسين حديث شريف.

قد يجد القاريء الكريم تكرار لبعض الأحاديث الشريفة وذلك لكونها جاءت على أكثر من مصدر

ارجو من كل فرد يؤمن بالله ورسوله وما أُنزل إلى أبا الزهراء أن يقرأ وبدراسة وتمعن ودقة هذه الأحاديث ليزداد عمقاً إلى ماعليه من عمق عما يقدمه هذا الإرث والأثر العظيم للبشرية والعقول، ومن الله التوفيق...

صاحب خلف الحبيب

التسبيح والدعاء

عن الامام علي (عليه السلام) قال :قال رسول الله ﷺ" ما من مؤمن يدعوا بدعوة إلا استجيب له ، فإن لم يعطها في الدنيا أعطيها في الآخرة " (مسند الإمام زيد الإمام زيد الإمام زيد ص١٣٧) .

عن الامام علي (عليه السلام) أن النبي قد دخل على بعض أزواجه (أم سلمة وقيل صفية) وعندها نوى العجوة تسبح به فقال ﷺ" ما هذا ؟ فقالت : أسبح عدد هذا كل يوم ، فقال: لقد قلت في مقامي هذا أكثر من كل شيء سبحت به في أيامك كلها ، قالت : وما هو يا رسول الله ؟ قال : قلتِ : سبحانك اللهم عدد ما أحصى كتابك ، وسبحانك زنة عرشك ، ومنتهى رضا نفسك " (مسند الإمام زيد الإمام زيد زيد ص ١٣٨) .

الدعاء في صلاة الفجر

عن الامام علي (عليه السلام) قال :قال رسول الله ﷺ" من قعد في مصلاه الذي صلى فيه الفجر يذكر الله سبحانه يسبحه ويحمده حتى تطلع الشمس ، كان كالحاج إلى بيت الله وكالمجاهد في سبيل الله عز وجل " (مسند الإمام زيد الإمام زيد زيد ص ١٤١) .

الجنائز......غسل الميت

عن الامام علي (عليه السلام) قال :قال رسول الله ﷺ " من غسَّل أخاً له مسلماً فنظفه ولم يقذره ، ولم ينظر إلى عورته ، ولم يذكر منه سوءاً ، ثم شيعه ، وصلى عليه ، ثم جلس حتى يدلى في قبره خرج من ذنوبه عطُلاً " (مسند الإمام زيد الإمام زيد زيد ص ١٤٣)

المرأة تُغسل زوجها

عن الامام علي (عليه السلام) قال : أتى رسول الله(ﷺ) نفرفقالوا يا رسول الله إن امرأة معنا توفيت وليس معها ذو رحم محرم ؟ فقال . : " كيف صنعتم بها " ؟ فقالوا : صببنا عليها الماء صباً قال : أما وجدتم من أهل الكتاب امرأة تُغسلها؟ قالوا :لا، قال : أفلا يممتموها (مسند الإمام زيد الإمام زيد زيد ص ١٤٦) .

الشهيد

عن الامام علي (عليه السلام) قال :قال رسول الله : " إذا مات الشهيد من يومه أو من الغد فواروه في ثيابه ، وإن بقي أياماً حتى تغيرت جراحه غُسِل " (مسند الإمام زيد ص ١٤٦).

عن الامام علي (عليه السلام) قال : لما كان أُحِد أَصيبوا فذهبت رؤوس عامتهم ، فصلى عليهم رسول الله . ولم يُغسلهم ، وقال : " إنزعوا عنهم الفرا" (مسند الإمام زيد ص ١٤٧).

عن الامام علي (عليه السلام) قال :قال رسول الله ﷺ :" أتدرون من الشهيد من أمتي ؟ قالوا : نعم الذي يقتل في سبيل الله صابراً محتسباً قال ﷺ: إن شهداء أمتي إذا لقليل : الشهيد الذي ذكرتم والطعين والمبطون ، وصاحب الهدم والغريق ، والمرأة تموت جمعاً ، قالوا : وكيف تموت المرأة جمعاً ؟ قال ﷺ : يعترض ولدها في بطنها فتموت " (مسند الإمام زيد ص ١٤٧).

من تكره الصلاة عليه ومن لا بأس بالصلاة عليه

عن الامام علي (عليه السلام) قال : أتى رجل النبي . وهو شاب فأسلم ، وهو أغلف فقال رسول الله ﷺ : " اختتن : فقال : إني أخاف على نفسي فقال .إن كنت تخاف على نفسك فاترك فكف فمات وصلى عليه وأهدي له فأكل " (مسند الإمام زيد ص ١٥١).

الصياح والنواح

عن الامام علي (عليه السلام) قال :قال رسول الله ﷺ : " ليس منا من حلق ، وليس من سلق ، ولا من خرق ، ولا من دعا بالويل والثبور " (مسند الإمام زيد ص ١٥٥).

غسل النبي صلى الله عليه و آله وسلم وتكفينه

قال رسول الله ﷺ : " لعن الله اليهود والنصارى كما اتخذوا قبور أنبياءهم مساجد ، إنه لم يقبض نبي إلا دفن مكانه الذي قبض فيه " (مسند الإمام زيد ص ١٥٦) .

عيادة المريض

عن الامام علي (عليه السلام) قال :قال رسول الله ﷺ" من مرض ليلة واحدة كفرت عنه ذنوب سنة ، فإذا عوفي المريض من مرضه تحاتت خطاياه كما تتحات ورق الشجر اليابس في اليوم العاصف "

(مسند الإمام زيد ص ١٥٩) .

عن الامام علي (عليه السلام) قال :قال رسول الله ﷺ : " من عاد مريضه كان له مثل أجره ، وكان في خرفة الجنة (ما يجتنى من الفواكه وقيل روضة في الجنة) حتى يرجع " (مسند الإمام زيد ص ١٥٩).

قال رسول الله ﷺ: " عودوا مرضاكم ، واشهدوا جنائزكم وزوروا قبور موتاكم ، فإن ذلك يذكركم الآخرة " (مسند الإمام زيد ص ١٥٩) .

عن الامام علي(عليه السلام) قال :قال رسول الله" الأجر على قدر المصيبة ، فمن أصيب بمصيبة فليتذكر مصيبته بي فإنكم لن تصابوا بمثلي " (مسند الإمام زيد الإمام زيد زيد ص ١٦٠).

الزكاة...... صدقة الفطر

الامام علي (عليه السلام) قال : قال رسول صلى الله عليه وآله : صدقة الفطر على المرء المسلم يخرجها عن نفسه، وعمن هو في عياله صغيراً كان أو كبيراً ذكراً أو انثى حراً كان أو عبداً نصف صاع من البر ، أو صاع من تمر ، أو صاع من شعير " (مسند الإمام زيد الإمام زيد زيد ص ١٧٥، ١٧٦) .

فضل الصدقة على القرابة

عن الامام علي (عليه السلام)قال :قال رسول الله صلى الله عليه وآله: " ما من صدقة أعظم اجراً عند الله عز و جل من صدقة على ذي رحم ، أو أخ مسلم ، قالوا : وكشف الصدقة عليهم قال : صِلاتكم إياهم بمنزلة الصدقة عند الله عز و جل " (مسند الإمام زيد ص ١٧٦) .

صدقة السر

عن الامام علي (عليه السلام) قال :قال رسول الله صلى الله عليه وآله : " إن صدقة السر تطفئ غضب الرب تعالى ، وإن الصدقة لتطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار " ، فإذا تصدق أحدكم بيمينه فليخفها من شماله فإنها تقع بيمين الرب تبارك و تعالى ، وكلتا يدي ربي سبحانه وتعالى يمين فيربيها كما يربي أحدكم فلوه (الفلو : ولد الفرس) أو فصيلة (الفصيل : ولد الناقة) حتى تصير اللقمة مثل أحد (مسند الإمام زيدص ١٧٦، ١٧٧).

فضل القرض

عن الامام علي (عليه السلام) قال :قال رسول الله صلى الله عليه وآله : " من أقرض قرضاً كان له مثله صدقة ، فلما كان من الغد قال صلى الله عليه وآله : من أقرض قرضاً كان له مثلاه كل يوم صدقة قال الامام علي (عليه السلام) قلت : يا رسول الله أمس قلت من أقرض قرضاً كان له مثله صدقة وقلت اليوم من أقرض قرضاً كان له مثلاه كل يوم صدقة ؟

عن الامام علي (عليه السلام) قال : قال صلى الله عليه وآله : " نعم من أقرض قرضاً فأخره بعد محله كان له كل يوم مثلاه صدقة " (مسند الإمام زيد ص ١٧٧)

من لا تحل له الصدقة ومن تحل له الصدقة

عن الامام علي قال :قال رسول الله صلى الله عليه وآله : " كفى بالمرء إثماً أن يضيع من يعول ، أو يكون عيالاً على الناس " وقال صلى الله عليه وآله : " لا تحل الصدقة لغني،ولا لقوي ، ولا لذي مرة سوي " (مسند الإمام زيد ص ١٧٨).

عن الامام علي (عليه السلام)عن رسول الله ﷺ : " أنه أتاه رجل يسأله صدقة فقال ﷺ :" لا تحل الصدقة إلا لثلاثة لذي دم مفظع ، أو لذي غرم موجع ، أو لذي فقر مدقع " (مسند الإمام زيد ص ١٧٨).

مانع الزكاة

قال رسول الله ﷺ: "لا تتم صلاة إلا بزكاة ، ولا تتم صلاة إلا بطهور ولا تقبل صدقة من غلول " (مسند الإمام زيد ص ١٧٩).

الصيام...... فضل الصيام

قال رسول الله ﷺ : "للصائم فرحتان فرحة عند فطره ، وفرحة يوم القيامة ينادي المنادي أين الظامية أكبادهم ، و عزتي لأروينهم اليوم " (مسند الإمام زيد ص ١٨٢).
قال رسول الله ﷺ: " الخلوف (فم الصائم أي تغير رائحته) أطيب من رائحة المسك عند الله عز و جل : يقول الله عز و جل : الصوم لي وأنا أجزي به " (مسند الإمام زيد ص ١٨٢)

السحور وفضله

عن الامام علي (عليه السلام)قال رسول الله ﷺ: "إن الله وملائكته يصلون على المستغفرين بالأسحار والمتسحرين ، فليتسحر أحدكم ، ولو بجرعة من ماء فإن في ذلك بركة ، لا يزال الرجل المتسحر من البركة شبعاناً رياناً يومه وهو فصل ما بين صومكم وصوم النصارى أكلة السحر(مسند الإمام زيد ص ١٨٢).

الافطار

عن رسول الله ﷺ إذا فطر قال : " اللهم لك صمنا ، وعلى رزقك افطرنا فتقبله منا " (مسند الإمام زيد ص ١٨٣).

ما ينقض الصيام وما لا ينقضه

من أكل ناسيا لم ينتقض صيامه ، فأنما ذلك رزق رزقه الله عز وجل اياه ، وقال : أذا ذرع (القيء) الصائم القيء لم ينقض صيامه ، وأذا استقى أفطر وعليه القضاء وقال على ثلاثة اشياء لا تفطر الصائم .. القيء الذارع ، والاحتلام والقبلة ، وقال الامام علي(عليه السلام) أكره القبلة للشباب وأرخص فيها للشيخ ، وكذلك قال الامام علي (عليه السلام) لا تفطر الصائم الحجامة ، ولا الكحل وأكره الحجامة مخافة الضعف وكذلك قال الامام علي (عليه السلام) لا ينبغي للصائم أن يستاك بسواك رطب ، ولا يبل سواكه ويستاك مابينه وبين الظهر وسأل زيد أبن الامام علي (عليه السلام) عن الذباب يدخل في حلق الصائم فقال،،لا يفطره ذلك وكذلك قال أذا تمضمض الرجل فيدخل الماء في حلقه أن كان في الثلاث لم ينتقض صيامه ، وأن كان بعد الثلاث انتقض صيامه ، وقال زيد أبن علي

فالسعول والحقنة أنهما ينقضان الصيام والمسافر يفطر في السفر ويفطر في مسيرة ثلاث ، أو اكثر وأن نوى الاقامة عشراً صام والمستحاضة تقضي الصوم ولا تقضي الصلاة وعن الامام علي (ﷺ) قال : خرج رسول الله ﷺ ورأسه يقطر ، فصلى بنا الفجر في شهر رمضان وكان ليلة ام سلمة (رضي الله عنها) فأتيتها فسألتها فقالت : نعم ان كان ذلك لجماع من غير احتلام فأتم رسول الله ﷺ صوم ذلك اليوم ولم يقضه ، وسأل زيد ابن علي (ﷺ) قال : الصبي يبلغ في شهر رمضان والمشرك يسلم ؟ قال يقضيان اليوم ، وما بقي من الشهر ، ولاشيء عليهما في ما مضى (مسند الإمام زيد ص ١٨٣).

فضل الحج وثوابه

عن الامام علي (ﷺ)قال رسول الله ﷺ " من اراد الدنيا والآخرة فليؤم هذا البيت ، فما أتاه الله عبد يسأل الله دنيا إلا أعطاه الله منها ، ولا يسأله آخرة إلا إدخر له منها ، ألا أيها الناس عليكم بالحج والعمرة فتابعوا بينهما ،فإنهما يغسلان الذنوب كما يغسل الماء الدرن على الثوب ، وينفيان الفقر كما تنفي النار الخبث الحديد " (مسند الإمام زيد ص ١٩٧ ، ١٩٨).

الحلق والتقصير

عن الامام علي (ﷺ) قال رسول الله ﷺ " اللهم اغفر للمحلقين ثلاثاً اللهم اغفر للمقصرين مرة واحدة"(مسند الإمام زيد ص ٢١٠) .

البيوع وفضل الكسب من الحلال

عن الامام علي (ﷺ)قال رسول اللهﷺ " تحت ظل العرش يوم لا ظل إلا ظله رجل خرج ضارباً في الأرض يطلب من فضل الله يعود به على عياله " (مسند الإمام ص ٢٢٧) .

عن الامام علي (ﷺ)قال رسول اللهﷺ " إن الله يحب العبد سهل البيع ، سهل الشراء ، سهل القضاء ، سهل الاقتضاء " (مسند الإمام زيد ص ٢٢٧) .

يتجر برعيته

عن الامام علي (ﷺ) قال رسول الله ﷺ " اني لعنت ثلاثاً ، فلعنهم الله تعالى ، يتجر رعيته ، وناكح البهيمة ، والذكرين ، ينكح احدهما الاخر " (مسند الإمام زيد ص ٢٢٨).

عن الامام علي (ﷺ) قال رسول الله ﷺ " عمل الرجل بيده ، وكل بيع مبرور ، فإن الله يحب المؤمن المحترف ، ومن كد على عياله كان كالمجاهد في سبيل الله عز و جل " (مسند الإمام زيد ص ٢٢٨).

الكسب من اليد يغني الصانع

عن الامام علي(ﷺ) قال : جاء رجل الى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله أي الكسب أفضل فقال

ﷺ : (عمل الرجل بيده وكل بيع مبرور فأن الله يحب المؤمن المحترف ، ومن كد على عياله كان كالمجاهد في سبيل الله عز وجل) (مسند الإمام زيد ص ٢٢٨).

آكل الربا وعظم اثمه والحلف على البيع

عن الامام علي(عليه السلام)قال رسول الله ﷺ :" إني مخاصم من امتي ثلاثاً يوم القيامة ومن خاصمته خصمته رجل باع حراً أو اكل ثمنه ومن اخفر ذمتي ومن أكل الربا وأطعمه " (مسند الإمام زيد ص ٢٢٩).

عن الامام علي(عليه السلام)قال رسول الله ﷺ " اليمين تنفق السلعة ، وتُمحق البركة وأن اليمين الفاجرة لتدع الديار من أهلها بلاقع " (مسند الإمام زيد ص ٢٢٩).

أفضل التجارات

عن الامام علي (عليه السلام) قال رسول الله ﷺ" خير تجاراتكم البر ، وخير أعمالكم الخرز ومن عالج الجلب لم يفتقر " (مسند الإمام زيد ص ٢٣٠).

ما نهى عنه من البيوع

نهى رسول الله ﷺ عن شرطين في بيع ، ولعن سلف وبيع ، وعن بيع ما ليس عندك ، وعن بحرم لم يضمن ، وبيع ما لم يقبض ، وعن بيع الملامسة ، وعن بيع المنابذة ، وطرح الحصاة ، وعن بيع الغرر ، وعن بيع الآبق حتى يقبض (مسند الإمام زيد ص ٢٣٢).

نهى رسول الله ﷺ عن بيع الخمر والخنازير ، والعذرة ، وقال ﷺ: " هي ميتة وعن أكل ثمن شيء من ذلك ، وعن بيع الصدقة حتى تقبض ، وعن بيع الخمس حتى يحاز " (مسند الإمام زيد ص ٢٣٢).

الخيار في البيع

عن الامام علي (عليه السلام)قال رسول الله ﷺ : " من اشترى مصراة، فهو بالخيار فيها ثلاثاً ، فإن رضيها وإلا ردها ، ورد معها صاعاً من تمر " ومن شرى محفلة (الشاة أو البقر)(مسند الإمام زيد ص ٢٣٤).

عن الامام علي (عليه السلام)قال رسول الله ﷺ : " البيعان بالخيار فيما تبايعا ، حتى يفترقا عن رضا " (مسند الإمام زيد ص ٢٣٥).

بيع الثمار

عن الامام علي (عليه السلام)قال رسول الله(ﷺ) : " من باع نخلاً فيه ثمرة فالثمرة للبائع إلا أن يشترط المُبتاع و أن اشترى عبداً له مال فالمال للبائع إلا أن يشترط المُبتاع ، ومن اشترى حقلاً فيه زرع فالزرع للبائع إلا أن يشترط المُبتاع " (مسند الإمام زيد ص ٢٤٠).

الاستبراء في الرقيق

عن الامام علي (عليه السلام)قال : نهى رسول الله. عن : الحبالى أن يوطأن حتى يصعن اذا كان الحبل من غيرك أصبتها شراء أو خمساً ، وقال رسول الله(صلى الله عليه وآله) : " الماء يسقي الماء ، ويشد العظم وينبت اللحم " ونهى رسول الله، عن مهر البغي وجر الماء كل عسيب وهي الفحول " (مسند الإمام زيد ص ٢٤٤).

الغش والاحتكار وتلقي الركبان

عن الامام علي (عليه السلام)قال رسول الله(صلى الله عليه وآله) :" لا بيع حاضر لبادٍ ، دعوا الناس يرزق الله بعضهم من بعض " ونهانا رسول الله . عن تلقي الركبان (مسند الإمام زيد ص ٢٤٤).عن الامام علي (عليه السلام)قال : مرسول اللهصلى الله عليه وآله على رجل يبيع طعاماً فنظرسول اللهصلى الله عليه وآله لخارجه، فأعجبه فأدخل يده الى داخله ، فأخرج منه قبضة ، فكان أردأ من الخارج فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : "من غشنا فليس منا " (مسند الإمام زيد ص٢٤٥)

)عن الامام علي (عليه السلام)عن رسول الله صلى الله عليه وآله : " ثلاثة لا يكلمهم الله تعالى ، ولا ينظر اليهم يوم القيامة ، و لا يزكيهم ، ولهم عذاب أليم ، رجل بايع إماماً إن أعطاه شيئاً من الدنيا ، وفى له ، وإن لم يعطه لم يفِ له ، ورجل له ماء على ظهر الطريق ، ورجل حلف له ماء على ظهر الطريق يمنعه سابلة الطريق ، ورجل حلف بعد العصر ، ولقد اعطي في سلعته كذا وكذا فأخذها الآخر مصدقاً للذي قال ، وهو كاذب " (مسند الإمام زيد ص ٢٤٥) .

عن الامام علي (عليه السلام)قال رسول الله صلى الله عليه وآله : " من ملك ذا رحم محرم فهو حر " (مسند الإمام زيد ص ٢٤٦).

الاقالة والتولية

عن الامام علي (عليه السلام)قال رسول الله صلى الله عليه وآله: " من أقال نادماً ، أقاله الله نفسه يوم القيامة ، ومن أنظر معسراً (مسند الإمام زيد ص ٢٤٩).

المزارعة والمعاملة

عن الامام علي (عليه السلام)نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن قبالة الأرض بالثلث والربع ، و قال صلى الله عليه وآله : " إذا كان لأحدكم أرض فليزرعها ، أو ليمنحها أخاه " (مسند الإمام زيد ص ٢٥١) .

الاجارة

عن الامام علي (عليه السلام)قال رسول الله صلى الله عليه وآله : " من أستأجر أجيراً فليعمله بأجره ، فإن شاء رضي ، وإن شاء ترك " (مسند الإمام زيد ص ٢٥٤).

فضل النكاح وما جاء في ذلك

عن الامام علي (عليه السلام)قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم" تزوجوا فإني مكاثر بكم الامم"(مسند الإمام زيد زيد ص ٢٦٩).

عن الامام علي (عليه السلام)قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : " خير النساء الولود الودود التي اذا نظرت إليها سرتك ، واذا غبت عنها حفظتك " (مسند الإمام زيد ص ٢٧٠).

المهور

عن الامام علي (عليه السلام) قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: " لا يكون مهر أقل من عشرة دراهم ليس نكاح الحلال مثل مهر البغي "(مسند الإمام زيد ص ٢٧٠).

الولي والشهود في النكاح

عن الامام علي (عليه السلام)قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ": تستأمر الأيم في نفسها قالوا فإن البكر تستحي ، قال: أذنها صماتها " (مسند الإمام زيد ص ٢٧٢).

عن الامام علي (عليه السلام)قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : " لا تتزوج المرأة على عمتها ، ولا على خالتها ، ولا على ابنة أخيها ، ولا ابنة اختها ولا الصغرى على الكبرى ، ولا الكبرى على الصغرى (مسند الإمام زيد ص ٢٧٣).

نكاح الاماء والعبيد

عن الامام علي (عليه السلام)قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: " أيّما عبد تزوج بغير أذن مواليه فهو زان " (مسند الإمام زيد ص ٢٧٤).

عن الحسين بن علي (عليه السلام) عن أمه فاطمة(عليها السلام) بنت محمد قالت : خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عشية عرفة فقال : إن الله تبارك وتعالى باهى بكم وغفر لكم عامة ولعلي خاصة وإني رسول الله إليكم غير محاب لقرابتي هذا جبرئيل يخبرني أن السعيد كل السعيد حق السعيد من أحب علياً في حياته وبعد موته وإن الشقي كل الشقي حق الشقي من أبغض علياً في حياته وبعد وفاته (الأمالي ص ١٤٣) .

عن أبي سعيد الخدري قال :قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ليلة أسري بي إلى السماء أخذ جبرئيل بيدي فأدخلني الجنة وأجلسني على درنوك من درانيك الجنة فناولني سفرجله فانفلقت بنصفين فخرجت منها حوراء كل أشفار عينيها مقاديم النسور فقالت : السلام عليك يا أحمد السلام عليك يا رسول الله يا محمد فقلت : من أنت يرحمك الله ؟ قالت أنا الراضية المرضية خلقني الجبار من ثلاثة

أنواع أسفلي المسك وأعلاي من الكافور ووسطي من العنبر وعجنت بماء الحيوان قال الجليل : كوني فكنت فخلقت لابن عمك ووصيك ووزيرك علي بن أبي طالب (عليه السلام) (الأمالي ص ١٤٤) .

عن الصادق جعفر بن محمد (عليه السلام) عن أبيه عن آبائه قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وآله و عليه خميصة قد اشتمل بها فقيل: يا رسول الله من كساك هذه الخميصة؟ فقال : كساني حبيبي وصفي وخاصتي وخالصتي والمؤدي عني ووصي ووراثي وأخي وأول المؤمنين إسلاما وأخلصهم إيمانا وأسمح الناس كفا سيد الناس بعدي قائد الغر المحجلين إمام أهل الأرض علي فلم يزل يبكي حتى ابتل الحصى من دموعه شوقا إليه (الأمالي ص١٤٤) .

عن الحسين بن عبد الله عن أبيه عن جده الحسن بن علي بن أبي طالب (عليه السلام) قال : جاء نفر من اليهود إلى رسول الله . فقالوا : يا محمد أنت الذي تزعم رسول الله وأنك الذي يوحى اليك كما أوحي إلى موسى بن عمران. فسكت النبي، ساعة ثم قال : نعم أنا سيد ولد آدم ولا فخر وأنا خاتم النبيين وإمام المتقين ورسول رب العالمين قالوا إلى من إلى العرب أم العجم أم إلينا فأنزل الله عز وجل هذه الآية (يا أيها الناس إني رسول الله إليكم جميعا) (سورة الأعراف الآية : ١٥٨) قال اليهودي الذي كان أعلمهم : يا محمد إني أسألك عن عشر كلمات أعطى الله موسى بن عمران في الرقعة المباركة حيث ناجاه لا يعلمها إلا نبي مرسل أو ملك مقرب قال النبي صلى الله عليه وآله: سلني ؟قال أخبرني يا محمد عن الكلمات التي اختارهن الله لإبراهيم حيث بنى البيت قال النبي صلى الله عليه وآله : نعم سبحان الله والحمد لله ولا إله ألا الله والله أكبر قال اليهودي : فبأي شيء بنى هذه الكعبة مربعة فقال النبي صلى الله عليه وآله بالكلمات الأربع قال : لأي شيء سميت الكعبة ؟ قال النبي صلى الله عليه وآله لأنها وسط الدنيا قال اليهودي : أخبرني عن تفسير سبحان الله والحمد لله ولا إله ألا الله والله أكبر؟ قال النبي صلى الله عليه وآله : علم الله عز وجل أن بني آدم يكذبون على الله فقال : سبحان الله تبريا مما يقولون وأما قوله الحمد لله فإنه علم أن العباد لا يؤدون شكر نعمته فحمد نفسه قبل أن يحمدوه وهو أول الكلام لولا ذلك لما أنعم الله على أحد بنعمته فقوله لا إله إلا الله يعني وحدانيته لا يقبل الله الأعمال إلا بها وهي كلمة التقوى يثقل الله بها الموازين يوم القيامة وأما قوله والله أكبر فهي كلمة أعلى الكلمات وأحبها إلى الله عز وجل يعني أنه ليس شيء أكبر مني لا تفتح الصلاة إلا بها لكرامتها على الله وهو الاسم الأكرم ،قال اليهودي : صدقت يا محمد فما جزاء قائلها قال : إذا قال العبد : سبحان الله سبح معه مادون العرش

فيعطى قائلها عشر أمثالها وإذا قال : الحمد لله أنعم الله عليه بنعيم الدنيا موصولا بنعيم الآخرة وهي الكلمة التي يقولها أهل الجنة إذا دخلوها وينقطع الكلام الذي يقولونه في الدنيا ما خلا الحمد لله وذلك بقوله عز وجل (دعواهم فيها سبحانك اللهم وتحيتهم فيها سلام وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين)

(سورة يوسف الآية ١٠) وأما قوله لا إله إلا الله فالجنة جزاؤه وذلك قوله عز وجل (هل جزاء الإحسان إلا

الإحسان) (سورة الرحمن الآية : ٦٠) يقول :هل جزاء لا إله إلا الله إلا الجنة ؟ فقال : اليهودي صدقت يا

محمد قد أخبرت واحدة فتأذن لي أن أسألك الثانية فقال النبيﷺ : سلني عما شئت و جبرئيل عن يمين النبي و ميكائيل عن يساره يلقنانه فقال اليهودي : لأي شيء سميت محمداً وأحمد وأبا القاسم وبشيرا ونذيرا وداعيا فقال النبي ﷺ: أما محمد فإني محمود في الأرض وأما أحمد فإني محمود في السماء وأما أبا القاسم فإن الله عز وجل يقسم يوم القيامة قسمة النار فمن كفر بي من الأولين والآخرين ففي النار ويقسم قسمة الجنة فمن آمن بي وأقر بنبوتي ففي الجنة وأما الداعي فأني أدعوا الناس إلى دين ربي وأما النذير فإني أنذر بالنار من عصاني وأما البشير فإني أبشر بالجنة من أطاعني قال : صدقت يامحمد فأخبرني عن الله لأي شيء وقت هذه الخمس الصلوات في خمس مواقيت على أمتك في ساعات الليل والنهار ، قال النبيﷺ: إن الشمس إذا طلعت عند الزوال لها حلقة تدخل فيها فإذا دخلت فيها زالت الشمس فيسبح كل شيء دون العرش لوجه ربي وهي الساعة التي يصلي فيها ربي ففرض الله عز وجل علي وعلى أمتي فيها الصلاة (أقم الصلاة

لدلوك الشمس إلى غسق الليل)(سورة الإسراء الآية ٧٨) وهي الساعة التي يؤتى فيها بجهنم يوم القيامة فما

من مؤمن من يوفق تلك الساعة أن يكون ساجدا أو راكعا أو قائما إلا حرم الله عز وجل جسده على النار وأما صلاة العصر فهي الساعة التي أكل فيها آدم من الشجرة فأخرجه الله عن الجنة فأمر الله ذريته بهذه الصلاة إلى يوم القيامة وأختارها لأمتي فهي من أحب الصلاة إلى الله عز وجل وأوصاني أن أحفظها بي الصلوات أما ساعة المغرب فهي الساعة التي تاب الله فيها على آدم وكان بين ما أكل من الشجرة وبين ما تاب الله عليه ثلاثمائة سنة من أيام الدنيا وفي أيام الآخرة يوم كألف سنة من وقت صلاة العصر إلى صلاة العشاء فصلى آدم ثلاث ركعات ركعة لخطيئته وركعة لخطيئة حواء وركعة لتوبته فافترض الله عز وجل هذه الركعات على أمتي وهي الساعة التي يستجاب فيها الدعاء فوعدني ربي أن يستجيب لمن دعا فيها وهذه الصلاة التي

أمرني بها ربي عز وجل فقال (فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون) (سورة الروم الآية : ١٧) ، أما صلاة العشاء الآخرة فإن للقبر ظلمة أمرني الله وأمتي بهذه الصلاة في ذلك الوقت لتنور لهم القبور وليعطوا النور على الصراط وما من قدم مشت إلى صلاة العتمة إلا حرم الله جسدها على النار وهي الصلاة التي اختارها الله للمرسلين قبلي وأما صلاة الفجر فإن الشمس إذا طلعت تطلع على قرني الشيطان فأمرني الله عز وجل أن أصلي صلاة الفجر قبل طلوع الشمس وقبل أن يسجد لها الكافر فتسجد أمتي لله وسرعتها أحب إلى الله وهي الصلاة التي تشهدها ملائكة الليل وملائكة النهار قال : صدقت يامحمد فأخبرني لأي شيء يتوضأ هذه الجوارح الأربع وأنظف المواضع في الجسد ، قال النبي ﷺ: لما أن وسوس الشيطان إلى آدم ودنا آدم من الشجرة ونظر إليها ذهب ماء وجهه ثم قام وهوأول قدم مشت إلى الخطيئة ثم تناول بيده ثم مسها فأكل منها فطار الحلي والحلل عن جسده ثم وضع يده على أم رأسه وبكى لما تاب الله عز وجل عليه فرض الله عز وجل عليه وعلى ذريته الوضوء على هذه الجوارح الأربع وأمره أن يغسل الوجه لما نظر إلى الشجرة وأمره بغسل الساعدين إلى المرفقين لما تنأول منها وأمره بمسح الرأس لما وضع يده على رأسه وأمره بمسح القدمين لما مشى إلى الخطيئة ثم سن على أمتي المضمضة لتنقي القلب من الحرام والاستنشاق لتحرم عليها رائحة النار ونتنها قال اليهودي : صدقت يامحمد فما جزاء عاملها ، قال النبي ﷺ: أول ما يمس الماء يتباعد عنه الشيطان وإذا تمضمض نور الله قلبه ولسانه بالحكمة فإذا استنشق آمنه الله من النار ورزقه رائحة الجنة فإذا غسل وجهه بيض الله وجه يوم تبض فيه وجوه وتسود فيه وجوه وإذا غسل ساعديه حرم الله عليه أغلال النار وإذا مسح رأسه مسح الله عنه سيئاته وإذا مسح قديمه أجازه الله على الصراط يوم تزل فيه الأقدام قال : صدقت يامحمد فأخبرني عن الخامسة لأي شيء أمر الله بالإغتسال من الجنابة ولم يأمر من البول والغائط قال رسول الله ﷺ : إن آدم لما أكل من الشجرة دب ذلك في عروقه وشعره وبشره فإذا جامع الرجل أهله خرج الماء من كل عرق وشعر فأوجب الله على ذريته الاغتسال من الجنابة إلى يوم القيامة والبول يخرج من فضلة الشراب الذي يشربه الإنسان والغائط يخرج من فضلة الطعام الذي يأكله فعليهم منهما الوضوء، قال اليهودي : صدقت يامحمد فأخبرني ما جزاء من اغتسل من الحلال، قال النبي ﷺ : إن المؤمن إذا جامع أهله بسط سبعون ألف ملك جناحه وتنزل الرحمة فإذا اغتسل بنى الله بكل قطرة بيتا في الجنة وهو سر فيما بين الله وبين خلقه يعني بالإغتسال من الجنابة ،قال اليهودي : صدقت يامحمد عن السادس عن خمسة أشياء مكتوبات في

التوراة أمر الله بني إسرائيل أن يقتدوا بموسى فيها من بعده قال النبي ﷺ: فأنشدتك بالله إن أنا أخبرتك تقر لي ، قال اليهودي : نعم يامحمد قال : فقال النبيﷺ: أول ما في التوراة مكتوب محمد رسول الله وهي بالعبرانية طاب ثم تلا رسول الله هذه الآية (يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة وفي الإنجيل) (سورة الأعراف الآية : ١٥٧) (ومبشراً برسول يأتي من بعدي اسمه أحمد)(سورة الصف الآية : ٦) وفي السطر الثاني إسم وصيي علي بن أبي طالب (عليه السلام) والثالث والرابع سبطي الحسن والحسين وفي الخامس أمهما فاطمة سيدة نساء العالمين صلوات الله عليها وفي التوراة اسم وصيي إليا واسم سبطي شبر وشبير وهما نورا فاطمة (عليها السلام) قال اليهودي : صدقت يا محمد فأخبرني عن فضلكم أهل البيت ، قال النبيﷺ : لي فضل على النبيين فما من نبي إلا دعا على قومه بدعوة وأنا أخرت دعوتي لأمتي لأشفع لهم يوم القيامة فضل أهل بيتي وذريتي وغيرهم كفضل الماء على كل شيء وبه حياة كل شيء وحب أهل بيتي وذريتي استكمال الدين وتلا رسول الله هذه الآية (اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام دينا) (سورة المائدة الآية : ٣)إلى أخر الآية ، قال اليهودي : صدقت يامحمد فأخبرني بالسابع مافضل الرجال على النساء قال النبيﷺ : كفضل السماء على الأرض وكفضل الماء على الأرض فبالماء تحيا الأرض وبالرجال تحيا النساء لولا الرجال ما خلق النساء لقول الله (الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض) (سورة النساء الآية : ٣٤) .قال اليهودي : لأي شيء كان هكذا ، قال النبيﷺ: خلق الله آدم من طين ، ومن فضلته وبقيته خلقت حواء وأول من أطاع النساء آدم فأنزله الله من الجنة وقد بين فضل الرجال على النساء في الدنيا ألا ترى إلى النساء كيف يحضن ولا يمكنهن العبادة من القذارة والرجال لا يصيبهم شيء من الطمث ، قال اليهودي : صدقت يامحمد فأخبرني لأي شيء فرض الله عز وجل الصوم على أمتك بالنهار ثلاثين يوما وفرض على الأمم أكثر من ذلك ، قال النبيﷺ: إن آدم لما أكل من الشجرة بقي في بطنه ثلاثين يوما وفرض الله على ذريته ثلاثين يوما الجوع والعطش والذي يأكلونه تفضل من الله عز وجل عليهم وكان على آدم ففرض الله عز وجل على أمتي ذلك تلا رسول الله ﷺ هذه الآية (كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون أياماً معدودات) (سورة البقرة الآية : ١٨٣ ، ١٨٤) ، قال اليهودي : صدقت يامحمد فما جزاء

من صامها فقال النبيﷺ : ما من مؤمن يصوم شهر رمضان احتسابا إلا أوجب الله له سبع خصال أولها يذوب الحرام في جسده والثانية يقرب من رحمة الله والثالثة يكون قد كفر خطيئته أبيه آدم والرابعة يهون الله عليه سكرات الموت والخامسة أمان من الجوع والعطش يوم القيامة والسادسة يعطيه الله براءة من النار والسابعة يطعمه الله من ثمرات الجنة قال : صدقت يامحمد فأخبرني عن التاسعة لأي شيء أمر الله بالوقوف بعرفات بعد العصر ، قال النبيﷺ: إن العصر هي الساعة التي عصى فيها آدم ربه وفرض الله عز وجل على أمتي الوقوف والتضرع والدعاء في أحب المواضع إليه وتكفل لهم بالجنة والساعة التي ينصرف فيها الناس هي الساعة التي تلقى فيها آدم من ربه كلمات فتاب عليه إنه هو التواب الرحيم ، ثم قال النبيﷺ: والذي بعثني بالحق بشيرا ونذيرا إن لله بابا في السماء الدنيا يقال له : باب الرحمة وباب التوبة وباب الحاجات وباب التفضل وباب الإحسان وباب الجود وباب الكرم وباب العفو ولا يجتمع بعرفات أحد إلا استأهل من الله في ذلك الوقت هذه الخصال وإن لله عز وجل مائة ألف ملك مع كل ملك مائة وعشرين ألف ملك ولله رحمة على أهل عرفات ينزلها على أهل عرفات فإذا انصرفوا أشهد الله ملائكته بعتق أهل عرفات من النار وأوجب الله عز وجل الجنة لهم ونادى مناد انصرفوا مغفورين فقد أرضيتموني ورضيت عنكم ، قال اليهودي: صدقت يامحمد فأخبرني عن العاشر عن سبع خصال أعطاك الله من بين النبيين وأعطى أمتك من بين الأمم ؟ فقال النبيﷺ: أعطاني الله عز وجل فاتحة الكتاب والأذان والجماعة في المسجد ويوم الجمعة و الإجهار في ثلاث صلاة والرخص لأمتي عند الأمراض والسفر والصلاة على الجنائز والشفاعة لأصحاب الكبائر من أمتي ، قال اليهودي : صدقت يامحمد فما جزاء من قرأ فاتحة الكتاب ؟قال رسول الله ﷺ من قرأ فاتحة الكتاب أعطاه الله بعدد كل آية أنزلت من السماء فيجزي بها ثوبها وأما الأذان فإنه يحشر المؤذنون من أمتي مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وأما الجماعة فإن صفوف أمتي كصفوف الملائكة في السماء والركعة في الجماعة أربع وعشرون ركعة كل ركعة أحب إلى الله عز وجل من عبادة أربعين سنة وأما يوم الجمعة فيجمع الله فيه الأولين والآخرين للحساب فما من مؤمن مشى إلى الجماعة إلا خفف الله عز وجل عليه أهوال يوم القيامة ثم يأمر به إلى الجنة وأما الإجهار فإنه يتباعد لهب النار منه بقدر ما يبلغ صوته ويجوز على الصراط ويعطى السرور حتى يدخل الجنة وأما السادس فإن الله عز وجل يخفف أهوال يوم القيامة لأمتي كما ذكر الله عز وجل في القرآن وما من مؤمن يصلي الجنائز إلا أوجب الله له الجنة إلا أن يكون منافقا أو عاقا وأما شفاعتي فهي لأصحاب الكبائر ما خلا أهل الشرك والظلم قال : يا رسول الله والذي بعثك

بالحق نبياً ما استنسختها إلا من الألواح التي كتبها الله عز وجل لموسى بن عمران ، ولقد قرأت في التوراة فضلك حتى شككت فيها يا محمد ولقد كنت أمحوا اسمك منذ أربعين سنة من التوراة كلما محوته وجدته مثبتا فيها ولقد قرأت في التوراة أن هذه المسائل لا يخرجها إلا أنت وأن في الساعة التي ترد عليك فيها هذه المسائل يكون جبرئيل عن يمينك وميكائيل عن يسارك ووصيك بين يديك فقال رسول الله ﷺ : صدقت هذا جبرئيل عن يميني وميكائيل عن يساري ووصيي علي بن أبي طالب (عليه السلام) بين يدي فآمن اليهودي وحسن إسلامه (الأمالي ص ١٤٧ و١٤٨ و١٤٩ و١٥٠ و١٥١و١٥٢ و ١٥٣) .

عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ : قال : كل جبار عنيد من أبى أن يقول : لا إله إلا الله (الأمالي ص١٥٥و١٥٦)

عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام أن رسول الله ﷺقال : إن الله تبارك وتعالى إذا رأى أهل قرية أسرفوا في المعاصي وفيها ثلاثة من المؤمنين ناداهم جل جلاله وتقدست أسماؤه يا أهل معصيتي لولا من فيكم من المؤمنين المتحابين بجلالي العامرين بصلاتهم أرضي ومساجدي والمستغفرين بالأسحار خوفا مني لأنزلت بكم عذابي ثم لا أبالي، وبهذا الإسناد قال :قال رسول الله ﷺ: من سائته سيئة وسرته حسنة فهو مؤمن (الأمالي ص١٥٦) .

عن الامام علي بن أبي طالب سيد الأوصياء (عليه السلام) قال :قال رسول الله ﷺ: من صلى علي ولم يصل على آلِ لم يجد ريح الجنة وإن ريحها لتوجد من مسيرة خمس مائة عام (الأمالي ص ١٥٦) .

عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن جده (عليه السلام) قال : إن أعرابيا أتى رسول الله ﷺفخرج إليه في رداء ممشق فقال : يا محمد لقد خرجت إلي كأنك فتى ، فقال ، نعم يا أعرابي أنا الفتى بن الفتى أخو الفتى ، فقال : يامحمد أما الفتى فنعم فكيف ابن الفتى وأخو الفتى ؟ فقال :أما سمعت الله عز وجل يقول : قالوا سمعنا فتى يذكرهم يقال له إبراهيم فأنا ابن إبراهيم وأما أخو الفتى فإن مناديا نادى من السماء يوم أُحُد لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى إلا علي فعلي أخي وأنا أخوه (الأمالي ص١٥٧) .

عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن الحسين بن علي (عليه السلام) قال : سمعت جدي رسول الله . يقول لي : اعمل بفرائض الله تكن أتقى الناس وارض بقسم الله تكن أغنى الناس

وكف عن محارم الله تكن أورع الناس وأحسن مجاورة من جاورك تكن مؤمناً وأحسن مصاحبة من صاحبتك تكن مسلما (الأمالي ص١٥٧) .

عن أبي جعفر محمد بن عليه الباقر عن آبائه (عليهم السلام) أن رسول الله ﷺ مر برجل يغرس غرسا في حائط له فوقف عليه فقال : ألا أدلك على غرس أثبت أصلا وأسرع إيناعا وأطيب ثمرا وأبقى إنفاقا قال : بلى فداك أبي وأمي يا رسول الله فقال إذا أصبحت وأمسيت فقل سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر فإن لك بذلك إن قلته بكل تسبيحه عشر شجرات في الجنة من أنواع الفاكهة وهي الباقيات الصالحات قال : فقال الرجل : أشهدك يا رسول الله أن حائطي هذا صدقة مقبوضة على فقراء المسلمين من أهل الصفة فأنزل الله تبارك وتعالى (فأنا من أعطى واتقى

وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى) (سورة الليل الآية ٥ ـ ٧)(الأمالي ص١٥٨و١٥٩) .

عن أبي جعفر محمد بن عليه الباقر عن أبيه عن جده(عليه السلام) قال :قال رسول الله ﷺ: إن علياً خليفة الله وخليفتي وحجة الله وحجتي وباب الله وبابي وصفي الله وصفيي وحبيب الله وحبيبي وخليل الله وخليلي وسيف الله وسفي وهو أخي وصاحبي ووزيري ووصيي محبه محبي ومبغضه مبغضي ووليه وليي وعدوه عدوي وحربه حربي وسلمه سلمي وقوله قولي وأمره أمري وزوجته ابنتي وولده ولدي وهو سيد الوصيين وخير أمتي أجمعين (الأمالي ص ١٥٩) .

عن أبي سخيلة قال أتيت أبا ذر رحمه الله إني قد رأيت أخلافا [اختلاطا] فبماذا تأمرني ؟ قال : عليك بهاتين الخصلتين كتاب الله والشيخ علي فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول : هذا أول من آمن بي وأول من يصافحني يوم القيامة وهو الصديق الأكبر وهو الفاروق الذي يفرق بين الحق والباطل (الأمالي ص١٦١)

عن ابن عباس قال : خرج رسول الله ﷺذات يوم وهو آخذ بيد علي (عليه السلام) وهو يقول : يا معشر الأنصار يا معشر بني هاشم يا معشر بني عبد المطلب أنا محمد رسول الله ألا إني خلقت من طينة مرحومة في أربعة من أهل بيتي أنا وعلي وحمزة وجعفر فقال قائل : يا رسول الله هؤلاء معك ركبان يوم القيامة فقال : ثكلتك أمك إنه لن يركب يومئذ إلا أربعة أنا وعلي وفاطمة وصالح نبي الله فأما أنا فعلى البراق وأما فاطمة ابنتي فعلى ناقتي العضباء وأما صالح فعلى ناقة الله التي عقرت وأما علي فعلى ناقة من نوق الجنة (من نور) زمامها من ياقوت حلتان خضراوان فيقف

بين الجنة والنار وقد ألجم الناس العرق يومئذ فتهب ريح من قبل العرش فتنشف (فتكشف) عنهم عرقهم فيقول الملائكة المقربون والصديقون ما هذا إلا ملك مقرب أو نبي مرسلال فينادي منادي من قبل العرش معشر الخلائق إن هذا ليس بملك مقرب ولانبي مرسل ولكنه علي أخو رسول الله في الدنيا والآخرة(الأمالي ١٦٢) .

عن أنس بن مالك قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : يدخل عليكم من هذا الباب سيد الأوصياء وسيد الشهداء وأدنى الناس منزلة من الأنبياء فدخل الامام علي بن أبي طالب (عليه السلام) فقال رسول الله ﷺ : ومالي لا أقول هذا يا أبا الحسن وأنت صاحب حوضي والموفي بذمتي والمؤدي عني ديني (الأمالي ص ١٦٤) .

عن أحمد بن العباس والعباس بن عمرو الفقيمي قالا حدثنا هشام ابن الحكم عن ثابت بن هرمز عن الحسن بن أبي الحسن عن أحمد بن عبد الحميد عن عبد الله بن علي قال : حملت متاعا من البصرة إلى مصر فقدمتها فبينما أنا في بعض الطريق إذا أنا بشيخ طوال شديد الأدمة أصلع أبيض الرأس واللحية وعليه طمران أحدهما أسود والأخر أبيض فقلت : من هذا ؟ فقالوا : هذا بلال مؤذن (مولى) رسول الله ، فأخذت ألواحي وأتيته فسلمت عليه ثم قلت له : السلام عليك أيها الشيخ فقال : وعليك السلام ورحمة الله وبركاته قلت : رحمك الله حدثني بما سمعت من رسول الله ﷺ قال : وما يدريك من أنا فقلت : أنت بلال مؤذن رسول الله ، قال : فبكي وبكيت حتى اجتمع الناس علينا ونحن نبكي قال : ثم قال لي : يا غلام من أي البلاد أنت ؟ قلت : من أهل العراق فقال لي : بخ بخ فمكث ساعة ثم قال : أكتب يا أخا أهل العراق بسم الله الرحمن الرحيم سمعت رسول الله ﷺ يقول : المؤذنون أمناء المؤمنين على صلاتهم وصومهم ولحومهم ودمائهم لا يسألون الله عز وجل شيئا إلا أعطاهم ولا يشفعون في شيء إلا شفعوا قلت : زدني رحمك الله ؟ قال أكتب بسم الله الرحمن الرحيم سمعت رسول الله ﷺ يقول : من أذن أربعين عاما محتسبا بعثه الله يوم القيامة وله عمل أربعين صديقاً عملاً مبروراً متقبلاً ، قلت : زدني رحمك الله ، قال : اكتب بسم الله الرحمن الرحيم سمعت رسول الله ﷺ يقول : من أذن عشرين عاما بعثه الله عز وجل يوم القيامة وله من نور مثل نور سماء الدنيا قلت : زدني رحمك الله ؟ قال : اكتب بسم الله الرحمن الرحيم سمعت رسول الله ، يقول : من أذن عشر سنين أسكنه الله عز وجل مع إبراهيم في قبته أوفي درجته قلت: زدني رحمك الله ؟قال : اكتب بسم الله الرحمن الرحيم سمعت رسول الله ﷺيقول : من أذن سنة واحدة بعثه الله عز وجل يوم القيامة وقد غفرت ذنوبه كلها بالغة ما

بلغت ولو كان مثل زنة جبل أُحُد قلت : زدني رحمك الله ؟قال : نعم فاحفظ واعمل واحتسب سمعت رسول الله ﷺ يقول : من أذن في سبيل الله صلاة واحدة إيمانا واحتسابا وتقربا إلى الله عز وجل غفر الله له ما سلف من ذنوبه ، ومن عليه بالعصمة فيما بقي من عمره وجمع بينه وبين الشهداء في الجنة قلت : رحمك الله حدثني بأحسن ما سمعت ، قال : ويحك يا غلام قطعت أنياط قلبي وبكى وبكيت حتى إني والله لرحمته ثم قال : اكتب بسم الله الرحمن الرحيم سمعت رسول الله ﷺ يقول : إذا كان يوم القيامة وجمع الله الناس في صعيد واحد بعث الله عز وجل إلى المؤذن بملائكة من نور معهم ألوية وأعلام من نور يقودون جنائب أزمتها زبرجد وحقائبها المسك الأذفر ويركبها المؤذنون ويقومون عليها قياما تقدهم الملائكة ينادون بأعلى أصواتهم بالأذان ثم بكى بكاء شديدا حتى انتحبت وبكيت فلما سكت قلت ؟ مما بكاؤك ؟ قال ويحك ذكرتني أشياء سمعت حبيبي وصفيي، يقول : والذي بعثني بالحق نبيا إنهم ليمرون على الخلق قياما على النجائب فيقولون الله أكبر الله أكبر فإذا قالوا ذلك سمعت لأمتي ضجيجا فسأله أسامة بن زيد عن ذلك الضجيج ما هو ؟قال : الضجيج والتسبيح والتحميد والتهليل فإذا قالوا : أشهد أن لا إله إلا الله قالت أمتي إياه كنا نعبد في الدنيا فيقال : صدقتم فإذا قالوا : أشهد أن محمداً رسول الله قالت أمتي هذا الذي أتانا برسالة ربنا جل آمنا به ولم نره فيقال لهم : صدقتم هو الذي أدى إليكم الرسالة من ربكم وكنتم به مؤمنين فحقيق على الله أن يجمع بينكم وبين نبيكم فينتهي بهم إلى منازلهم وفيها ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ثم نظر إلي فقال لي : إن استطعت ولا قوة إلا بالله ألا تموت إلا مؤذنا فافعل فقلت : رحمك الله تفضل علي وأخبرني فإني فقير محتاج وأد إلي ما سمعت رسول الله ﷺ فإنك قد رأيته ولم أره وصف لي كيف وصف لك رسول الله ﷺ يقول : إن سور الجنة لبنة من ذهب ولبنة من فضة ولبنة من ياقوت وملاطها المسك الأذفر وشرفها الياقوت الأحمر والأخضر والأصفر قلت : فما أبوابها ؟ قال : أبوابها باب الرحمة من ياقوتة حمراء قلت : فما حلقته ؟ قال : ويحك كف عني فقد كلفتني شططا قلت : ما أنا بكاف عنك حتى تؤدي إلي ما سمعت من رسول الله ﷺ في ذلك ؟قال : اكتب بسم الله الرحمن الرحيم أما باب الصبر فباب صغير مصراع واحد من ياقوتة حمراء لا حلق له وأما باب الشكر فإنه من ياقوتة بيضاء لها مصراعان مسيرة ما بينهما خمسمائة عام له ضجيج وحنين يقول : اللهم جئني بأهلي قلت : هل يتكلم الباب قال : ينطقه ذو الجلال والإكرام وأما باب البلاء قلت : أليس باب البلاء هو باب الصبر قال لا ، قلت : فما البلاء ؟ قال : المصائب والأسقام والأمراض والجذام وهو باب من ياقوتة صفراء مصراع واحد ما أقل من يدخل منه قلت : رحمك الله زدني وتفضل علي فإني

فقير ؟قال : يا غلام كلفتني شططا أما باب الأعظم فيدخل منه العباد الصالحون وهم أهل الزهد والورع والراغبون إلى الله عز وجل والمستأنسون به قلت : رحمك الله فإذا دخلوا الجنة ماذا يصنعون ؟قال : يسيرون على نهرين في مصاف في سفن الياقوت مجاذيفها اللؤلؤ فيها ملائكة من نور عليهم ثياب خضرة شديدة خضرتها قلت : رحمك الله هل يكون من النور أخضر ، قال : إن الثياب هي خضر ولكن فيها نور من نور رب العالمين جل جلاله يسيرون على حافتي النهر .قلت : فما اسم ذلك النهر ؟ قال : جنة المأوى ، هل وسطها غير هذا قال : نعم جنة عدن وهي في وسط الجنان فأما جنة عدن فسورها ياقوت أحمر وحصباؤها اللؤلؤ قلت : فهل فيها غيرها ؟ قال : نعم جنة الفردوس قلت : وكيف سورها قال : ويحك كف عني حيرت علي قلبي قلت : بل أنت الفاعل بي ذلك ما أنا بكاف عنك حتى تتم لي الصفة وتخبرني عن سورها قال : سورها نور فقلت : والغرف التي هي فيها قال : هي من نور رب العالمين قلت : زدني رحمك الله ؟ قال : ويحك إلى هذا انتهى إلي نبأ (انتهى بنا) رسول الله ﷺ) طوبى لك إن أنت وصلت إلى بعض هذه الصفة وطوبى لمن يؤمن بهذا قلت : يرحمك الله أنا والله من المؤمنين بهذا قال :ويحك من يؤمن أو تصدق بهذا الحق والمنهاج لم يرغب في الدنيا ولا في زهرتها وحاسب نفسه ، قلت : أنا مؤمن بهذا قال : صدقت ولكن قارب وسدد ولا تيأس واعمل ولا تفرط وارج وخف واحذر ثم بكى وشهق ثلاث شهقات فظننا أنه قد مات ثم قال : فداكم أبي وأمي لو رآكم رسول اللهﷺ لقرت عينه حين تسألون عن هذه الصفة ثم قال : النجا النجا الوحا الوحا الرحيل الرحيل العمل العمل وإياكم والتفريط ثم قال : ويحكم اجعلوني في حل مما فرطت فقلت له : أنت في حل مما فرطت جزاك الله الجنة كما أديت وفعلت الذي يجب إليك ثم ودعني وقال لي : اتق الله وأد إلى أمة محمدﷺ: ما أديت إليك فقلت : أفعل إن شاء الله قال : أستودع الله دينك وأمانتك وزودك التقوى وأعانك على طاعته بمشيته (الأمالي ص ١٦٥ و١٦٦ و١٦٧ و١٦٨) .

عن رسول اللهﷺ: قال : مكتوب على العرش أنا لا إله إلا أنا وحدي لا شريك لي ومحمد عبدي ورسولي أيدته بعلي فأنزل الله عز وجل (هو الذي أيدك بنصره وبالمؤمنين) (سورة الأنفال الآية : ٦٢) فكان النصر عليا(عليه السلام) ودخل مع المؤمنين فدخل في الوجهين جميعا (الأمالي ص١٦٨) .

عن سعيد بن المُسيب عن أبي الحمراء قال :قال رسول اللهﷺ: رأيت ليلة الإسراء مكتوبا على قائمة من قوائم العرش أنا الله لا إله إلا أنا وحدي خلقت جنة عدن بيدي محمد صفوتي من خلقي

أيدته بعلي ونصرته بعلي (الأمالي ص ١٦٩).

عن أبي جعفر الباقر عن آبائه (عليهم السلام) قال :قال رسول الله(صلى الله عليه وآله): خذوا بحجزة هذا الأنزع يعني علياً فإنه الصديق الأكبر وهو الفاروق يفرق بين الحق والباطل من أحبه هداه الله ، ومن أبغضه أبغضه الله، ومن تخلف عنه محقه الله ومنه سبطا أمتي الحسن والحسين وهما ابناي ، ومن الحسين أئمة هداة أعطاهم الله علمي وفهمي فتولوهم ولا تتخذوا وليجة من دونهم فيحل عليكم غضب من ربكم ، ومن يحلل عليه غضب من ربه فقد هوى وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور (الأمالي ص١٦٩) .

عن معمر بن راشد قال: سمعت أبا عبد الله الصادق (عليه السلام) يقول :أتى يهودي إلى النبي (صلى الله عليه وآله) فقام بين يديه يحد النظر إليه فقال : يا يهودي ما حاجتك ؟ قال : أنت أفضل أم موسى بن عمران النبي الذي كلمه الله وأنزل عليه التوراة والعصا وفلق له البحر وأظله بالغمام فقال له النبي(صلى الله عليه وآله): إنه يكره للعبد أن يزكي نفسه ولكني أقول إن آدم لما أصاب الخطيئة كانت توبته أن قال : اللهم إني أسألك بحق محمد وآل محمد لما غفرت لي فغفرها الله له وإن نوحا لما ركب في السفينة وخاف الغرق ، قال : اللهم إني أسألك بحق محمد وآل محمد لما أنجيتني من الغرق فنجاه الله عنه وإن إبراهيم. لما ألقي في النار قال: أسألك بحق محمد وآل محمد لما أنجيتني منها فجعلها الله عليه بردا وسلاما (ص الأمالي ص١٧٠ و١٧١) .عن الامام علي بن أبي طالب (عليه السلام) عن النبي(صلى الله عليه وآله) عن جبرئيل و ميكائيل عن إسرافيل عن الله جل جلاله أنه قال : أنا لا إله إلا أنا خلقت الخلق بقدرتي فاخترت منهم من شئت من أنبيائي واخترت من جميعهم محمداً . حبيبا وخليلاً وصفياً فبعثته رسولاً إلى خلقي واصطفيت له علياً فجعلته له أخا ووصيا ووزيرا ومؤديا عنه من بعده إلى خلقي وخليفتي على عبادي ليبين لهم كتابي ويسير فيهم بحكمي وجعلت العلم الهادي من الضلالة وبابي الذي أوتي منه وبيتي الذي من دخله كان آمنا من ناري وحصني الذي من لجأ إليه حصنه من مكروه الدنيا والآخرة ووجهي الذي من توجه إليه لم أصرف وجهي عنه وحجتي في السماوات والأرضين على جميع من فيهن من خلقي لا أقبل عمل عامل منهم إلا الإقرار بولايته مع نبوة أحمد رسولي وهو يدي المبسوطة على عبادي وهو النعمة التي أنعمت بها على من أحببته من عبادي فمن أحببته من عبادي وتوليته عرفته ولايته ومعرفته ، ومن أبغضه من عبادي لانصرافه عن معرفته وولايته فبعزتي حلفت وبجلالي أقسمت أنه لا يتولى علياً عبداً من عبادي

إلا زحزحته على النار وأدخلته الجنة ولا يبغضه عبد من عبادي ويعدل عن ولايته إلا أبغضته وأدخلته النار وبئس المصير (الأمالي ص ١٧٣و١٧٤) .

عن الامام علي(عليه السلام) قال : أتت امرأة من اليهود يقال لها عبدة فقالوا : يا عبدة قد علمت أن محمد قد هد ركن بني إسرائيل وهدم اليهودية وقد غالى الملأ من بني إسرائيل بها السم لهم وهم جاعلون لك جعلا على أن تسميه في هذه الشاة فعمدت عبدة إلى الشاة فشوتها ثم جمعت الرؤساء (من اليهود) في بيتها وأتت رسول الله صلى الله عليه وآله فقال : يا محمد قد علمت ما توجب لي وقد حضرني رؤساء اليهود فزيني بأصحابك ، فقام رسول الله ، ومعه علي وأبو دجانة وأبو أيوب وسهل بن حنيف وجماعة من المهاجرين فلما دخلوا وأخرجت الشاة سدت اليهود آنافها بالصوف وقاموا على أرجلهم وتوكئوا على عصيهم فقال لهم رسول الله ، : اقعدوا .فقالوا : إنا إذا زارنا نبي لم يقعد منا أحد وكرهنا أن يصل إليه من أنفاسنا ما يتأذى به وكذبت اليهود عليها لعنة الله إنما فعلت ذلك مخافة سورة السم ودخانه فلما وضعت الشاة بين يديه تكلم كتفها فقالت : مه يامحمد لا تأكلني فإني مسمومة فدعا رسول الله صلى الله عليه وآله عبدة فقال لها : ما حملك ما صنعت فقالت : قلت : إن كنت نبيا لم يضره وإن كان كاذبا أو ساحراً أرحت قومي منه فهبط جبرئيل فقال الله : [السلام] يقرئك السلام ويقول : قل بسم الله الذي يسميه به كل مؤمن وبه عز كل مؤمن وبنوره الذي أضاءت به السماوات والأرض وبقدرته التي خضع لها كل جبار عنيد وانتكس كل شيطان مريد من شر السم والسحر واللمم بسم الله العلي [بسم العلي] الملك الفرد الذي لا إله إلا هو وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين إلا خساراً .فقال النبي صلى الله عليه وآله ذلك وأمر أصحابه فتكلموا به ثم قال : كلوا ثم أمرهم أن يحتجموا (الأمالي ص١٧٥و١٧٦) .

عن مكحول عن واثلة بن الأسقع قال :قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا تظهر الشماتة بأخيك فيرحمه الله ويبتليك (الأمالي ص١٧٧) .

عن فاطمة بنت الحسين عن أبيها (عليه السلام) قال :قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن صلاح أول هذه الأمة بالزهد واليقين وهلاك آخرها بالشح والأمل (الأمالي ص ١٧٨) .

عن الامام علي بن أبي طالب (عليه السلام) قال : أخذ رسول الله صلى الله عليه وآله بيد الحسن والحسين فقال : من أحب هذين وأباهما وأمهما كان معي في درجتي يوم القيامة (الأمالي ص١٧٩) .

عن سعيد بن المسيب عن عبد الرحمن بن سمرة قال : كنا عند رسول اللهﷺ يوماً فقال : إني رأيت البارحة عجائب قال : فقلنا يا رسول اللهﷺ وما رأيت حدثنا به فداك أنفسنا و أهلونا وأولادنا فقال : رأيت رجلاً من أمتي وقد أتاه ملك الموت ليقبض روحه فجاءه بِر والديه فمنعه منه ورأيت رجلاً من أمتي قد بسط عليه عذاب القبر فجاءه وضوؤه فمنعه منه و رأيت رجلاً من أمتي قد احتوشته الشياطين فجاءه ذكر الله عز وجل فنجاه من بينهم ورأيت رجلا من أمتي يلهث عطشاً كلما ورد حوضا منع منه فجاءه صيام شهر رمضان فسقاه و أرواه ورأيت رجلاً من أمتي قد احتوشته ملائكة العذاب فجاءته صلاته فمنعته منهم ورأيت رجلاً من أمتي والنبيون حلقا حلقا كلما أتى حلقة طرد فجاءه اغتساله من الجنابة فأخذ بيده فأجلسه إلى جنبي ورأيت رجلاً من أمتي من بين يديه ظلمة ، ومن خلفه ظلمة وعن يمينه ظلمة وعن شماله ظلمة ، ومن تحته ظلمة مستنقعا في الظلمة فجاءه حجه وعمرته فأخرجاه من الظلمة وأدخلاه النور ورأيت رجلاً من أمتي يكلم المؤمنين ولا يكلمونه فجاءته صلة للرحم فقال : يا معشر المؤمنين كلموه فإنه كان واصلاً لرحمه فكلمه المؤمنون وصافحوه وكان معهم ورأيت رجلا من أمتي يتقي وهج النيران وشررها بيده ووجه فجاءته صدقته فكانت ظلا على رأسه وستراً على وجهه ورأيت رجلا من أمتي قد أخذته الزبانية من كل مكان فجاءه أمره بالمعروف ونهيه عن المنكر فخلصاه من بينهم وجعلاه مع ملائكة الرحمة ورأيت رجلا من أمتي جاثياً بينه وبين رحمة الله حجاب فجاءه حسن خلقه فأخذه بيده وأدخله في رحمة الله ورأيت رجلاً من أمتي قد هوت صحيفته قبل شماله فجاءه خوفه من الله عز وجل فأخذ صحيفته فجعلها في يمينه ورأيت رجلا من أمتي قد خفت موازينه فجاءه إفراطه في صلاته فثقلت موازينه [فجاءه إفراطه فثقلوا موازينه] ورأيت رجلاً من أمتي قائما على شفير جهنم فجاءه رجاءه من الله عز وجل فاستنقذه من ذلك ورأيت رجلاً من أمتي قد هوى في النار فجاءته دموعه التي بكى من خشية الله فاستخرجته من ذلك ورأيت رجلاً من أمتي على الصراط يرتعد كما ترتعد السعفة في يوم ريح عاصف فجاءه حسن ظنه بالله فسكن رعدته ومضى على الصراط ورأيت رجلاً من أمتي على الصراط يزحف أحيانا ويحبوا أحيانا ويتعلق أحيانا فجاءته صلاته علي فأقامته على قدميه ومضى على الصراط ورأيت رجلاً من أمتي انتهى إلى أبواب الجنة كلما أنتهى إلى باب أغلق دونه فجاءته شهادة لا إله إلا الله صادقا بها ففتحت له الأبواب ودخل الجنة (الأمالي ص ١٨١و١٨٢) .

أن رسول اللهﷺ سئل عن قبر موسى بن عمران فقال : هو عند الطريق الأعظم عند الكَثيب

الأحمر (الأمالي ص١٨٣) .

عن جابر بن عبد الله قال :قال رسول الله‌ﷺ: قالت أم سليمان : يا بني إياك وكثرة النوم بالليل فإن كثرة النوم بالليل تدع الرجل فقيرا يوم القيامة (الأمالي ص١٨٣) .

عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رجل : يا رسول الله ﷺأسرع إليك الشيب؟ قال : شيبتني هود والواقعة والمرسلات عرفا وعم يتساءلون (الأمالي ص ١٨٣) .

عن عباس قال :قال رسول الله‌ﷺ: أشراف أمتي حملة القرآن وأصحاب الليل (الأمالي ص ١٨٣) .

عن محمد بن قيس قال : كان النبي‌ﷺ: إذا قدم من سفر بدأ بفاطمة فدخل عليها فأطال عندها المكث فخرج مرة في سفر فصنعت فاطمة (عليها السلام) مسكتين من ورق وقلادة وقرطين وسترا لباب البيت لقدوم أبيها وزوجها فلما قدم رسول الله ﷺدخل عليها فوقف أصحابه على الباب لا يدرون أيقفون أو ينصرفون لطول مكثه عندها فخرج عليهم رسول الله‌ﷺ وقد عرف الغضب في وجهه حتى جلس عند المنبر فظنت فاطمة (عليها السلام) إنه إنما فعل ذلك رسول الله ﷺ لما رأى من المسكتين والقلادة والقرطين والستر فنزعت قلادتها وقرطيها ومسكتيها ونزعت الستر فبعثت به إلى رسول الله ﷺ وقالت للرسول‌ﷺ : قل له تقرأ عليك ابنتك السلام وتقول اجعل هذا في سبيل الله فلما أتاه وخبره قال ((ﷺ فعلت فداها أبوها ثلاث مرات ليست الدنيا من محمد ولا من آل محمد ولو كانت الدنيا تعدل عند الله من الخير جناح بعوضة ما سقى منها كافراً شربة ماء ثم قام فدخل عليها (الأمالي ص١٨٣و١٨٤) .

عن أمير المؤمنين الامام علي بن أبي طالب (عليه السلام) يقول : سمعت رسول الله ﷺيقول : سمعت جبريل يقول : سمعت الله عز وجل يقول : لا إله إلا الله حصني فمن دخل حصني أمن من عذابي فلما مرت الراحلة نادانا بشروطها وأنا من شروطها (الأمالي ص١٨٤) .

عن الامام علي بن أبي طالب (عليه السلام)عن النبي ﷺعن جبرئيل عن ميكائيل عن إسرافيل عن اللوح عن القلم قال : يقول الله تبارك وتعالى :ولاية علي حصني فمن دخل حصني أمن ناري

(الأمالي ص١٨٥) .

عن الحسن بن علي (عليه السلام) قال : حدثني أبي علي (عليه السلام) قال رسول الله‌ﷺ: خلقت أنا وعلي من نور واحد (الأمالي ص١٨٥) .

عن أمير المؤمنين الامام علي بن أبي طالب (عليه السلام) عن النبي صلى الله عليه وآله قال : خلق الله عز وجل مائة ألف نبي وأربعة وعشرين ألف نبي أنا أكرمهم على الله ولا فخر وخلق الله عز وجل مائة ألف وصي وأربعة وعشرين ألف وصي فعلي أكرمهم على الله وأفضلهم قال الشيخ : وحدثني بهذا الحديث محمد بن أحمد البغدادي والوراق قال : حدثنا علي بن محمد مولى الرشيد قال : حدثني دارم بن قبيصة قال : حدثني عبد الله ابن محمد بن سليمان بن عبد الله بن حسن عن أبيه عن جده عن زيد بن علي عن أبيه عليه بن الحسين عن أبيه عن أمير المؤمنين الامام علي بن أبي طالب (عليه السلام) عن النبي صلى الله عليه وآله (الأمالي ص١٨٥) .

عن الصادق جعفر بن محمد (عليه السلام) قال : جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وقد بلي ثوبه فحمل إليه اثني عشر درهما فقال : يا علي خذ هذه الدراهم فاشتر لي ثوبا ألبسه ؟ عن الامام علي (عليه السلام) : فجئت إلى السوق فاشتريت له قميصا باثني عشر درهما وجئت به إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فنظر إليه فقال : يا علي غير هذا أحب إلي أترى صاحبه يقيلنا؟ فقلت : لا أدري ، فقال : انظر فجئت إلى صاحبه فقلت : إن رسول الله صلى الله عليه وآله :قد كره هذا يريد ثوبا دونه فأقلنا فيه فرد علي الدراهم وجئت به إلى رسول الله صلى الله عليه وآله :فمشى معي إلى السوق ليبتاع قميصا فنظر إلى جارية قاعدة على الطريق تبكي فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله: ما شأنك ؟ قالت : يا رسول الله إن أهل بيتي أعطوني أربعة دراهم لأشتري لهم بها حاجة فضاعت فلا أجسر أن أرجع إليهم فأعطاها رسول الله صلى الله عليه وآله أربعة دراهم وقال : ارجعي إلى أهلك ومضى رسول الله صلى الله عليه وآله إلى السوق وأشترى قميصا بأربعة دراهم ولبسه وحمد الله وخرج فرأى رجلاً عريانا يقول : من كساني كساه الله من ثياب الجنة فخلع رسول الله صلى الله عليه وآله قميصه الذي اشتراه وكساه السائل ثم رجع إلى السوق فاشترى بالأربعة التي بقيت قميصاً أخر فلبسه وحمد الله ورجع إلى منزله وإذا الجارية قاعدة على الطريق فقال لها رسول الله . : مالك لا تأتين أهلك ؟قالت : يا رسول الله إني قد أبطأت عليهم وأخاف أن يضربوني ، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله: مري بين يدي ودليني على أهلك فجاء رسول الله صلى الله عليه وآله:حتى وقف على باب دارهم ، ثم قال : السلام عليكم يا أهل الدار فلم يجيبوه فأعاد السلام فلم يجيبوه فأعاد السلام فقالوا عليك السلام يا رسول الله ورحمة الله وبركاته فقال لهم : مالكم تركتم إجابتي في أول السلام والثاني ؟ قالوا : يا رسول الله سمعنا سلامك فأحببنا أن نستكثر منه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : إن هذه الجارية أبطأت عليكم فلا تؤاخذوها ، فقالوا : يا رسول الله هي حرة لممشاك ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله

الحمد لله ما رأيت اثني عشر درهما أعظم بركة من كسا الله بها عريانين وأعتق بها نسمة (الأمالي ص١٨٧و١٨٨) .

عن أسيد ابن صفوان صاحب رسول الله ﷺ : لما كان اليوم الذي قبض فيه أمير المؤمنين ارتج الموضع بالبكاء ودهش الناس كيوم قبض فيه النبيﷺ وجاء رجل وهو متسرع ومسترجع وهو يقول : اليوم انقطعت خلافة النبوة حتى وقف على باب البيت الذي فيه أمير المؤمنين (عليه السلام) فقال : رحمك الله يا أبا الحسن كنت أول القوم إسلاما وأخلصهم إيماناً وأشدهم يقينا وأخوفهم لله عز وجل وأعظمهم عناء وأحوطهم على رسول الله، وآمنهم على أصحابه وأفضلهم مناقب وأكرمهم سوابق وأرفعهم درجة وأقربهم من رسول الله ﷺوأشبههم به هدياً وخلقاً وسمتاً وفعلاً وأشرفهم منزلة وأكرمهم عليه فجزاك الله عن الإسلام وعن رسوله ﷺوعن المسلمين خيرا قويت حين ضعف أصحابه وبرزت حين استكانوا ونهضت حين وهنوا ولزمت منهاج رسوله إذ هم أصحابه كنت خليفة حقاً لم تنازع ولم تضرع برغم المنافقين وغيظ الكافرين وكره الحاسدين وضغن الفاسقين فقمت بالأمر حين فشلوا ونطقت حين تتعتعوا ومضيت بنور الله إذ وقفت فاتبعوك فهدوا وكنت أخفضهم صوتا وأعلاهم فرقا وأقلهم كلاما وأصوبهم منطقا وأكثرهم رأيا وأشجعهم قلبا وأشدهم يقينا وأحسنهم عملا وأعرفهم بالأمور كنت والله للدين يعسوباً أولا حين تفرق الناس و آخرا حين فشلوا كنت للمؤمنين أبا رحيما إذ صاروا عليك عيالا فحملت أثقال ما عنه ضعفوا وحفظت ما أضاعوا ورعيت [رعيت] ما أهملوا وشمرت إذ اجتمعوا وعلوت إذ هلعوا وصبرت إذ أشرعوا وأدركت إذ تخلفوا [ما عنه خلفوا] ونالوا بك مالم يحتسبوا كنت للكافرين عذابا صبا [مبينا] وللمؤمنين غيثا وخصبا ،فطرت والله نعماها وفزت بحبائها وأزرت سوابقا وذهبت بفضائلها لم تفلل حجتك ولم يزغ قلبك ولم تضعف بصيرتك ولم تجبن نفسك ولم تخن كنت كالجبل لاتحركه العواصف ولا تزيله القواصف وكنت كما قال : ضعيفا في بدنك قويا في أمر الله متواضعا في نفسك عظيما عند الله عز وجل كبيراً في الأرض جليلا عند المؤمنين لم يكن لأحد فيك مهمز ولا لقائل فيك مغمز ولا لأحد فيك مطمع ولا لأحد عندك هوادة ، الضعيف الذليل عندك قوي عزيز حتى تأخذ بحقه والقوي العزيز عندك ضعيف ذليل حتى تأخذ منه الحق والقريب والبعيد عنك في ذلك سواء وشأنك الحق والصدق والرفق وقولك حكم وحتم وأمرك حلم وحزم ورأيك علم وعزم فأقلعت نهج السبيل وسهل العسير وأطفأت النيران فاعتدل بك الدين وقوي بك الإسلام والمؤمنون وسبقت سبقا بعيدا وأتبعت من بعدك تبعا شديدا فجللت عن البكاء

وعظمت رزيتك في السماء وهدت مصيبتك الأنام فإنا لله وإنا إليه راجعون رضينا عن الله قضاءه وسلمنا لله أمره فو الله لن يصاب المسلمون بمثلك أبداً كنت للمؤمنين كهفا حصينا [حصنا] وعلى الكافرين غلظا وغيظا فألحقك الله بنبيه ولا حرمنا أجرك ولا أضلنا بعدك وسكت القوم حتى انقضى كلامه وبكى وأبكى أصحاب رسول الله. ثم طلبوه فلم يصادفوه (الأمالي ص١٨٩و١٩٠)

عن جابر بن عبد الله قال : استبشرت الملائكة يوم بدر وحنين بكشف علي الأحزاب عن وجه رسول الله ﷺفمن لم يستبشر برؤية علي فعليه لعنه الله (الأمالي ص ١٩٠) .

عن عبد الله بن عمرو بن هند الجملي قال : قال: كنت إذا سألت رسول الله ، أعطاني وإذا سكت ابتدأني (الأمالي ص١٩٠) .

عن أنس بن مالك قال :قال رسول اللهﷺ: إن الله تبارك وتعالى يبعث أُناسا وجوههم من نور على كراسي من نور لهم ثياب من نور في ظل العرش بمنزلة الأنبياء وليسوا بالأنبياء بمنزلة الشهداء وليسوا بالشهداء فقال رجل : أنا منهم يا رسول الله قال : لا ، قال آخر أنا منهم يا رسول الله ؟ قال : لا ، قيل من يا سول الله ؟ قال : فوضع يده على رأس علي وقال : هذا وشيعته (الأمالي ص١٩١).

عن النبي، قال : يا أبا الحسن شد ما يسوؤني ما أرى بكم انطلق إلى ابتني فاطمة فانطلقوا إليها وهي في محرابها قد لصق بطنها بظهرها من شدة الجوع وغارت عيناها فلما رآها رسول الله ﷺ ضمها إليه وقال : وا غوثاه بالله أنتم منذ ثلاث فيما أرى فهبط جبريل فقال : يا محمد خذ ما هيأ الله لك في أهل بيتك قال : وما آخذ يا جبرئيل قال (هل أتى على الإنسان حينٌ من الدهر) (سورة الإنسان الآية : ١) حتى إذا بلغ (إن هذا كان لكم جزاء وكان سعيكم مشكورا) (سورة الإنسان الآية : ٢٢)

وقال الحسن بن مهران في حديثه : فوثب النبي ﷺ حتى دخل منزل فاطمة (عليها السلام) فرأى ما بهم فجمعهم ثم انكب عليهم يبكي ويقول أنتم من ثلاثة أيام فيما أرى وأنا غافل عنكم فهبط عليه جبرئيل بهذه الآيات (إن الأبرار يشربون من كأس كان مزاجها كافوراً عيناً يشرب بها عباد الله يفجرونها تفجيراً) (سورة الإنسان الآية : ٥) قال : هي عين في دار النبي . يفجر إلى دور الأنبياء والمؤمنين (يُوفون

بالنذر) (سورة الإنسان الآية : ٧) يعني علياً وفاطمة والحسن والحسين وجاريتهم (وتخافون يوماً كان شره مستطيراً) (سورة الإنسان الآية : ٧) ويقولون عابسا كلوحا (ويُطعمون الطعام على حبه) (سورة الإنسان الآية : ٨) يقول : على شهوتهم للطعام وإيثارهم له مسكينا من مساكين المسلمين ويتيما من يتامى المسلمين وأسيرا من أسارى المشركين ويقول : (إنما نطعمكم لوجه الله لا نريد منك جزاء ولا شكوراً)

(سورة الإنسان الآية : ٩) قال : والله ما قالوا :هذا لهم ولكن أضمروه في أنفسهم فأخبر الله بأضمارهم يقولون لا نريد جزاء تكلفوننا به ولا شكوراً تثنون علينا به ولكنا إنما أطعمناكم لوجه الله وطلب ثوابه قال تعالى ذكره (فوقاهم الله شر ذلك اليوم ولقاهم نضرةً) (سورة الإنسان الآية : ١١) في الوجوه (وَسروراً وجزاهم بما صبروا جنةً يسكنونها وحريراً) (سورة الإنسان الآية : ١١ ـ ١٢) يفترشونه ويلبسونه (متكئين فيها على الأرائك) (سورة الإنسان الآية : ١٣) والأريكة السرير عليه الحجلة (لا يرون فيها شمسا ولا زمهريراً) (سورة الإنسان الآية : ١٣) قال ابن عباس : فبينما أهل الجنة في الجنة إذا رأوا مثل الشمس قد أشرقت لها الجنان فيقول أهل الجنة يا رب إنك قلت في كتابك (لا يرون شمسا) فيرسل الله عز وجل اسمه إليهم جبرئيل هذه ليست بشمس ولكن علياً وفاطمة ضحكا فأشرقت الجنان من نور ضحكهما ونزلت هل أتى فيهم إلى قوله تعالى (وكان سعيكم مشكوراً) (سورة الإنسان الآية : ٢٢) (الأمالي ص ٢٠٣و٢٠٤) .

عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه قال :قال رسول الله ﷺ: أربعة لا ترد لهم دعوة و تفتح له أبواب السماء وتصير إلى العرش، دعاء الوالد لولده والمظلوم على من ظلمه والمعتمر حتى يرجع والصائم حتى يفطر (الأمالي ص٢٠٧) .

عن الامام علي(عليه السلام) قال : كان رسول الله ﷺ : إذا رأى الفاكهة الجديدة قبلها ووضعها على عينيه وفمه ثم قال : اللهم كما أريتنا أولها في عافية فأرنا آخرها في عافية (الأمالي ص٢٠٧) .

عن الامام علي(عليه السلام) قال : علمني رسول الله ﷺ: إذا لبست ثوبا جديداً أن أقول الحمد لله الذي

كساني من الرياش ما أتجمل به في الناس اللهم اجعلها ثياب بركة أسعى فيها بمرضاتك وأعمر فيها مساجدك فإنه من فعل ذلك لم يتقمصه حتى يغفر له (الأمالي ٢٠٧ و٢٠٨) .

عن جعفر بن محمد عن آبائه أن النبي ﷺ قال : من رأى يهوديا أو نصرانياً أو مجوسياً أو أحد على غير ملة الإسلام فقال : الحمد الله الذي فضلني عليك بالإسلام دينا وبالقرآن كتابا وبمحمد نبيا وبعلي إماما وبالمؤمنين إخوانا وبالكعبة قبلة لم يجمع بيننا وبينه في النار أبدا (الأمالي ص ٢٠٨)

عن أبي الحسن موسى بن جعفر عن آبائه عن الامام علي (عليه السلام) قال : دخل رسول الله ﷺ : المسجد فإذا بجماعة قد أطافوا برجل فقال : ما هذا ؟ فقيل : علامة ، قال : وما العلامة ؟ قالوا أعلم الناس بأنساب العرب ووقائعها وأيام الجاهلية وبالأشعار والعربية فقال النبي : ذلك علم لا يضر من جهله ولا ينفع من علمه (الأمالي ص ٢٠٨و٢٠٩) .

عن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال : قال رسول الله ﷺ : الإيمان إقرار باللسان ومعرفة بالقلب وعمل بالأركان قال حمزة بن محمد : وسمعت عبد الرحمن ابن أبي حاتم يقول : سمعت أبي يقول : وقد روى هذا الحديث عن أبي الصلت الهروي عبد السلام بن صالح عن الامام علي بن موسى الرضا (عليه السلام) بإسناده مثله قال أبو حاتم : لو قرئ هذا الإسناد على مجنون لبرأ (الأمالي ص٢٠٩) .

عن أبي جعفر عن آبائه عن الامام علي (عليه السلام) قال : جاء رجل على النبي(ﷺ) فقال : يا رسول الله أكل من قال : لا إله إلا الله مؤمن قال : إن عداوتنا تلحق باليهود والنصارى إنكم لا تدخلون الجنة حتى تحبوني وكذب من زعم أنه يحبني ويبغض هذا يعني الامام علي (عليه السلام) (الأمالي ص ٢٠٩و٢١٠) .

عن ابن عباس قال : قال رسول الله (ﷺ) : للامام علي بن أبي طالب (عليه السلام) : يا علي أنا مدينة الحكمة وأنت بابها ولن تؤتى المدينة إلا من قبل بابها وكذب من زعم أنه يحبني ويبغضك لأنك مني لحمك من لحمي ودمك من دمي وروحك من روحي وسريرتك سريرتي وعلانيتك علانيتي وأنت إمام أمتي وخليفتي عليها بعدي سعد من أطاعك وشقي من عصاك وربح من تولاك وخسر من عاداك وفاز من لزمك وهلك من فارقك مثلك ومثل الأئمة من ولدك بعدي مثل

سفينة نوح من ركبها نجا ، ومن تخلف عنها غرق ومثلكم مثل النجوم كلما غاب نجم طلع نجم إلى يوم القيامة (الأمالي ص ٢١٠) .

عن ابن عباس قال :قال رسول الله(ﷺ) :إن الله عز وجل آخى بيني وبين علي وزوجه ابنتي فوق سبع سماواته وأشهد على ذلك مقربي ملائكته وجعله لي وصيا وخليفة فعلي مني وأنا منه محبه محبي ومبغضه مبغضي وإن الملائكة لتقرب إلى الله بمحبته (الأمالي ص٢١١) .

عن أبي الحسن عليه بن موسى الرضا عن أبيه عن آبائه عن الامام علي (عليه السلام) قال :قال رسول الله(ﷺ) :من كان مسلما فلا يمكر ولا يخدع فإني سمعت جبرئيل يقول : إن المكر والخديعة في النار ثم قال: ليس منا من غش مسلما وليس منا من خان مسلما ثم قال(ﷺ) : إن جبرئيل الروح الأمين نزل علي من عند رب العالمين فقال : يا محمد عليك بحسن الخلق فإن سوء الخلق يذهب بخير الدنيا والآخرة ألا وإن أشبهكم بي أحسنكم خلقا (الأمالي ص ٢١٢) .

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال : أتى النبي (ﷺ) بأسارى فأمر بقتلهم خلا رجلاً من بينهم فقال الرجل : بأبي أنت وأمي يا محمد كيف أطلقت عني من بينهم فقال : أخبرني جبرئيل عن الله عز وجل أن فيك خمس خصال يحبها الله عز وجل ورسوله الغيرة الشديدة على حرمك والسخاء وحسن الخلق وصدق اللسان والشجاعة فلما سمعها الرجل أسلم وحسن إسلامه وقاتل مع رسول الله(ﷺ) قتالا شديدا حتى استشهد (الأمالي ص٢١٢).

قال ابن عباس : فقال النبي (ﷺ) : ألا من كان فيه ست خصال فإنه منهم من صدق حديثه وأنجز موعده وأدى أمانته وبر والديه ووصل رحمه واستغفر من ذنبه فهو مؤمن (الأمالي ص٢١٣) .

عن جابر بن عبد الله الأنصاري عن الامام علي بن أبي طالب (عليه السلام) قال : قالت فاطمة (عليها السلام) لرسول الله(ﷺ) : يا أبتاه أين ألقاك يوم الموقف الأعظم ويوم الأهوال ويوم الفزع الأكبر قال : يا فاطمة عند باب الجنة ومعي لواء الحمد وأنا الشفيع لأمتي إلى ربي ، قالت : يا أبتاه فإن لم ألقك هناك ؟ قال : القيني على الحوض وأنا أسقي أمتي : قالت : يا أبتاه إن لم ألقك هناك ؟ قال القيني على الصراط وأنا قائم أقول رب سلم أمتي ، قالت : فإن لم ألقك هناك ؟ قال ألقيني وأنا عند الميزان أقول رب سلم أمتي ، قالت : فإن لم ألقك هناك ؟ قال : القيني على [عند] شفير جهنم أمنع شررها ولهبها عن أمتي ، فاستبشرت فاطمة بذاك صلى الله عليها وعلى أبيها وبعلها وبنيها (الأمالي ص ٢١٥) .

عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عن الامام علي (عليه السلام) قال :قال رسول الله(صلى الله عليه وآله):

من أطعم مؤمنا من جوع أطعمه الله من ثمار الجنة ، ومن كساه من عرى كساه الله من إستبرق وحرير ، ومن سقاه شربة على عطش سقاه الله من الرحيق المختوم ، وأعانه أو كشف كربته أظله الله في ظل عرشه يوم لا ظل إلا ظله (الأمالي ص٢٢١) .

عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عن الامام علي (عليه السلام) قال :قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) :ذات يوم لأصحابه : معاشر أصحابي إن الله جل جلاله يأمركم بولاية علي والاقتداء به فهو وليكم وإمامكم من بعدي لا تخالفوه فتكفروا ولا تفارقوه فتضلوا إن الله جل جلاله جعل علياً علما بين الإيمان والنفاق فمن أحبه كان مؤمناً ، ومن أبغضه كان منافقاً إن الله جل جلاله جعل علياً وصيي ومنار الهدى بعدي فهو موضع سري وعيبة علمي وخليفتي في أهلي إلى الله أشكوا ظالمية من أمتي (الأمالي ص٢٢٢) .

قال أبو عبد الله الصادق (صلى الله عليه وآله) إنما سموا آل الله عز وجل لأنهم في بيت الله الحرام وقالت آمنة : إن ابني والله سقط فاتقى الأرض بيده ثم رفع رأسه إلى السماء فنظر إليها ثم خرج مني نور أضاء له كل شيء وسمعت في الضوء قائلا يقول : إنك قد ولدت سيد الناس فسميه محمداً وأتى به عبد المطلب لينظر إليه وقد بلغه ما قالت أمه فوضعه في حجره ثم قال : الحمد لله الذي أعطاني هذا الغلام الطيب الأردان قد ساد في المهد على الغلمان ، ثم عوذه بأركان الكعبة وقال : فيه أشعارا قال : وصاح إبليس(لع) في أبالسته فاجتمعوا إليه فقالوا : ما الذي أفزعك يا سيدنا فقال لهم : ويلكم لقد أنكرت السماء والأرض منذ الليلة لقد حدث في الأرض حدث عظيم ما حدث مثله منذ ولد عيسى ابن مريم فاخرجوا فانظروا ما هذا الحدث الذي قد حدث فافترقوا ثم اجتمعوا إليه فقالوا : ما وجدنا شيئا ، فقال إبليس : (لع) أنا لهذا الأمر ثم انغمس في الدنيا فجالها حتى انتهى إلى الحرم فوجد الحرم محفوظا بالملائكة فذهب ليدخل فصاحوا به فرجع ثم صار مثل الصر [الصرد] وهو العصفور فدخل من قبل حراء فقال له جبرئيل : وراك لعنك الله فقال له : حرف أسألك عنه يا جبرئيل ما هذا الحدث الذي حدث منذ الليلة في الأرض ؟فقال له : ولد محمد : فقال له : هل لي فيه نصيب ؟ قال :لا، قال :ففي أمته ؟ قال نعم ، قال : رضيت (الأمالي ص٢٢٣و٢٢٤) .

قال أمير المؤمنين(عليه السلام) : دخلت أم أيمن على النبي(صلى الله عليه وآله) وفي ملحفتها شيء فقال لها رسول الله(صلى الله عليه وآله): ما معك يا أم أيمن فقال : إن فلانة أملكوها فنثروا عليها فأخذت من نثارها ثم بكت أم أيمن وقالت يا رسول الله فاطمة زوجتها ولم تنثر عليها شيئاً فقال رسول الله(صلى الله عليه وآله): يا أم أيمن لم تكذبين فإن الله تبارك وتعالى لما زوجت فاطمة (عليها السلام) علياً أمر أشجار الجنة أن تنثر عليهم من حليها

وحللها وياقوتها ودرها وزمردها وإستبرقها فأخذوا منها ما لا يعلمون ولقد نحل الله طوبى في مهر فاطمة (عليها السلام) فجعلها في منزل علي (الأمالي ص٢٢٤) .

عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عن الامام علي (عليه السلام) عن رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم)عن جبرئيل قال : قال الله جل جلاله : من أذنب ذنبا صغيراً كان أو كبيراً وهو لا يعلم أن لي أن أعذبه أو أعفوا عنه لا غفرت له ذلك الذنب أبداً ، ومن أذنب ذنبا صغيراً او كبيراً وهو يعلم أن لي أن أعذبه أو أعفوا عنه عفوت عنه(الأمالي ص٢٢٤).

عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عن الامام علي (عليه السلام) قال :قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) : رحم الله امرءاً أعان والده على بره رحم الله والدا أعان ولده على بره رحم الله جارا أعان جاره على بره رحم الله رفيقا أعان رفيقه على بره رحم الله خليطا أعان خليطه على بره رحم الله رجلا أعان سلطانه على بره (الأمالي ص٢٢٥)

عن أحمد بن عبد الله قال : سألت أبا الحسن عليه بن موسى الرضا (عليه السلام) عن ذي الفقارسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم) : من أين هو فقال : هبط به جبرئيل من السماء وكان حليته من فضه وهو عندي (الأمالي ص٢٢٦) .

عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه قال : قال رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم): من بات كالا من طلب الحلال بات مغفورا له (الأمالي ص٢٢٦) .

عن أبي عبد الله الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عن الامام علي (عليه السلام) قال :قال رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم) . : إن الروح الأمين جبرئيل أخبرني عن ربي تبارك وتعإلى أنه لن تموت نفس حتى تستكمل رزقها فاتقوا الله و اجملوا في الطلب واعلموا أن الرزق رزقان فرزق تطلبونه ورزق يطلبكم فاطلبوا أرزاقكم من حلال فإنكم أكلوها حلالا إن طلبتموها من وجوهها وإن لم تطلبوها من وجوهها أكلتموها حراما وهي أرزاقكم لا بد لكم من أكلها (الأمالي ص ٢٢٩) .

عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه قال :قال رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم): إذا قمت المقام المحمود تشفعت في أصحاب الكبائر من أمتي فيشفعني الله فيهم والله لا تشفعت فيمن آذى ذريتي (الأمالي ص٢٢٩) .

عن ابن عباس قال :قال رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم): والذي بعثني بالحق بشيرا لا يعذب الله بالنار موحدا أبداً وإن أهل التوحيد ليشفعون فيشفعون ثم قال(صلى الله عليه وآله وسلم)إنه إذا كان يوم القيامة أمر الله تبارك وتعلى بقوم

ساءت أعمالهم في دار الدنيا إلى النار فيقولون يا ربنا كيف تدخلنا النار وقد كنا نوحدك في دار الدنيا وكيف تحرق بالنار ألسنتنا وقد نطقت بتوحيدك في دار الدنيا وكيف تحرق قلوبنا وقد عقدت على أن لا إله إلا أنت ؟ أم كيف تحرق وجوهنا وقد عفرناها لك في التراب ؟ أم كيف تحرق أيدينا وقد رفعناها بالدعاء إليك ؟فيقول الله جل جلاله : عبادي ساءت أعمالكم في دار الدنيا فجزاؤكم نار جهنم فيقولون يا ربنا عفوك أعظم أم خطيئتنا ؟ فيقول عز وجل بل عفوي فيقولون رحمتك أوسع أم ذنوبنا ؟فيقول عز وجل بل رحمتي فيقولون إقرارنا بتوحيدك أعظم من ذنوبنا ؟ فيقول عز وجل بل إقراركم بتوحيدي أعظم فيقولون يا ربنا فليسعنا عفوك ورحمتك التي وسعت كل شيء فيقول الله جل جلاله ملائكتي وعزتي وجلالي ما خلقت خلقا أحب لي من المقرين بتوحيدي وأن لا إله غيري وحق على أن لا أصلي بالنار أهل توحيدي أدخلوا عبادي الجنة (الأمالي ص٢٣٠ و٢٣١).

عن ابن عباس قال : قال رسول الله (ﷺ) : أنا سيد الأنبياء والمرسلين وأفضل من الملائكة المقربين وأوصيائي سادة أوصياء النبيين والمرسلين وذريتي أفضل ذريات النبيين والمرسلين وأصحابي الذين سلكوا منهاجي أفضل أصحاب النبيين والمرسلين وابنتي فاطمة سيدة نساء العلمين والطاهرات من أزواجي أمهات المؤمنين وأمتي خير أمة أخرجت للناس وأنا أكثر النبيين تبعا يوم القيامة ولي حوض عرضه ما بين بصرى وصنعاء فيه من الأباريق عدد نجوم السماء وخليفتي على الحوض يومئذ خليفتي في الدنيا فقيل ، ومن ذاك يا رسول الله ؟ قال : إمام المسلمين وأمير المؤمنين ومولاهم بعدي علي يسقي منه أولياءه ويذود عنه أعداءه كما يذود أحدكم الغريبة من الإبل عن الماء ، ثم قال: من أحب علياً وأطاعه في دار الدنيا ورد على حوضي غدا وكان معي في درجتي في الجنة ، ومن أبغض علياً في دار الدنيا وعصاه لم أره ولم يرني يوم القيامة واختلج دوني وأخذ به ذات الشمال إلى النار (الأمالي ص ٢٣٢) .

عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه(عليهم السلام) قال :قال رسول الله(ﷺ): من وجد كسرة أو تمرة فأكلها لم يفارق جوفه حتى يغفر الله له (الأمالي ص ٢٣٣) .

عن ابن عباس قال :قال رسول الله (ﷺ)لعلي (عليه السلام) : يا علي أنت إمام المسلمين وأمير المسلمين وقائد الغر المحجلين وحجة الله بعدي على الخلق أجمعين وسيد الوصيين ووصي سيد النبيين يا علي إنه لما عرج بي إلى السماء السابعة ومنها إلى سدرة المنتهى ومنها إلى حجب النور وأكرمني ربي جل جلاله بمناجاته قال لي : يا محمد قلت : لبيك ربي وسعديك تباركت وتعاليت

قال : إن علياً إمام أوليائي ونور لمن أطاعني وهو الكلمة التي ألزمتها المتقين من أطاعه أطاعني ، ومن عصاه عصاني فبشره بذلك فقال الامام علي (عليه السلام) : يا رسول الله بلغ من قدري حتى أني أذكر هناك ، فقال : نعم يا علي فاشكر ربك فخر علي (عليه السلام) ساجداً شكراً لله على ما أنعم به عليه ، فقال له رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم): ارفع رأسك يا علي فإن الله قد باهى بك ملائكته (الأمالي ص ٢٣٣) .

عن الصادق عن أبيه عن آبائه عن الامام علي (عليه السلام) قال :قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) : إذا عطس المرء المسلم ثم سكت لعلة تكون به قالت : الملائكة : عنه الحمد لله رب العالمين فإن قال : الحمد لله رب العالمين قالت الملائكة : يغفر الله لك (الأمالي ص٢٣٤) .

عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عن الامام علي (عليه السلام) قال :قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) : إن الله تبارك وتعإلى كره لكم أيتها الأمة أربعا وعشرين خصلة ونهاكم عنها كره لكم العبث في الصلاة وكره المن في الصدقة وكره الضحك بين القبور وكره التطلع في الدور وكره النظر إلى فروج النساء وقال : يورث العمى وكره الكلام عند الجماع وقال : يورث الخرس وكره النوم قبل العشاء الآخرة وكره الحديث بعد العشاء الآخرة وكره الغسل تحت السماء بغير مئزر وكره المجامعة تحت السماء وكره دخول الأنهار إلا بمئزر وقال (صلى الله عليه وآله وسلم) : في الأنهار عمار وسكان من الملائكة وكره دخول الحمام إلا بمئزر وكره الكلام بين الأذان والإقامة في صلاة الغداة حتى تقضي الصلاة وكره ركوب البحر في هياجنه وكره النوم فوق سطح ليس بمحجر وقال : من نام على سطح غير محجر فبرئت منه الذمة وكره أن ينام الرجل في بيت وحده وكره للرجل أن يغشى امرأة وهي حائض فإن غشيها وخرج الولد مجذوما أو أبرص فلا يلومن إلا نفسه وكره أن يغشى الرجل المرأة وقد احتلم حتى يغتسل من احتلامه الذي رأى فإن فعل وخرج الولد مجنونا فلا يلومن إلا نفسه وكره أن يتكلم الرجل مجذوما إلا أن يكون بينه وبينه قدر ذراع ، وقال : فر من المجذوم فرارك من الأسد وكره البول على شط نهر جار وكره أن يحدث الرجل تحت شجرة قد أينعت أو نخلة قد أينعت يعني أثمرت وكره أن ينتعل الرجل وهو قائم وكره أن يدخل الرجل البيت المظلم إلا أن يكون بين يديه سراج أو نار وكره النفخ في الصلاة (الأمالي ص٢٣٤و٢٣٥)

عن سيد الأوصياء الامام علي عن سيد الأنبياء محمد(صلى الله عليه وآله وسلم) قال : لا تنظروا إلى كثرة صلاتهم وصومهم وكثرة الحج والمعروف وطنطنتهم بالليل انظروا إلى الحديث وأداء الأمانة (الأمالي ص٢٣٥) .

عن أبي عبد الله الصادق عن آبائه (عليهم السلام) قال :قال رسول الله(صلى الله عليه وآله) : من عرف الله وعظمه منع فاه من الكلام وبطنه من الطعام وعنا نفسه بالصيام والقيام قالوا بآبائنا وأمهاتنا يا رسول الله هؤلاء أولياء الله قال : إن أولياء الله سكتوا فكان سكوتهم فكرا وتكلموا فكان كلامهم ذكرا ونظروا فكان نظرهم عبرة ونطقوا فكان نطقهم حكمة ومشوا فكان مشيهم بين الناس بركة لولا الآجال التي قد كتبت عليهم لم تستقر أرواحهم في أجسادهم خوفا من العذاب وشوقا إلى الثواب (الأمالي ص٢٣٦) .

عن أبي عبد الله الصادق عن آبائه قال :قال رسول الله(صلى الله عليه وآله) : من أحب أن يكون أكرم الناس فليتق الله ، ومن أحب أن يكون أتقى الناس فليتوكل على الله ، ومن أحب أن يكون أغنى الناس فليكن بما عند الله عز وجل وثق منه بما في يده ثم قال (صلى الله عليه وآله) : ألا أنبئكم بشر الناس قالوا : بلى يا رسول الله قال : من أبغض الناس وأبغضه الناس ثم قال : ألا أنبئكم بشر من هذا ؟ قالوا : بلى يا رسول الله ؟الذي لا يقيل عثرة ولا يقبل معذرة ولا يغفر ذنبا ثم قال :ألا أنبئكم بشر من هذا ؟ قالوا : بلى يا رسول الله(صلى الله عليه وآله) قال:من لا يؤمن شره ولا يرجى خيره إن عيسى ابن مريم (عليه السلام) قام في بني إسرائيل فقال : يا بني إسرائيل لا تحدثوا بالحكمة الجهال فتظلموها ولا تمنعوها أهلها فتظلموهم ولا تعينوا الظالم على ظلمه فيبطل فضلكم ،الأمور الثلاثة أمر تبين لك رشده فاتبعه وأمر تبين لك غية فاجتنبه وأمر اختلف فيه فرده إلى الله عزّ وجلّ (الأمالي ص ٢٣٧) .

عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عن الامام علي (عليه السلام) قال : قال النبي(صلى الله عليه وآله) : أوحى الله عز وجل إلى داود (عليه السلام) : يا داود كما لا تضيق الشمس على من جلس فيها كذلك لا تضيق رحمتي على من دخل فيها وكما لا تضر الطيرة من لا يتطير منها كذلك لا ينجوا من الفتنة المتطيرون وكما أن أقرب الناس مني يوم القيامة المتواضعون كذلك أبد الناس مني يوم القيامة المتكبرون (الأمالي ص ٢٣٧).

عن عبد الله بن عباس قال : قال رسول الله(صلى الله عليه وآله) لعلي (عليه السلام) : يا علي أنت صاحب حوضي وصاحب لوائي ومنجز عداتي وحبيب قلبي ووارث علمي وأنت ،مستودع مواريث الأنبياء وأنت أمين الله في أرضه وحجة الله في على بريته وأنت ركن الإيمان وأنت مصباح الدجى وأنت منار الهدى وأنت العلم المرفوع لأهل الدنيا من تبعك نجا ، ومن تخلف عنك هلك وأنت الطريق الواضح وأنت الصراط المستقيم وأنت قائد الغر المحجلين وأنت يعسوب المؤمنين وأنت مولى من أنا مولاه وأنا مولى كل مؤمن ومؤمنة لا يحبك إلا طاهر الولادة ولا يبغضك إلا خبيث الولادة

وما عرج بي ربي عز وجل إلى السماء قط وكلمني ربي إلا قال لي : يا محمد اقرأ علياً السلام مني وعرفه أنه إمام أوليائي ونور أهل طاعتي فهنيئا لك يا علي هذه الكرامة (الأمالي ص٢٣٨) .

عن أبي الحسن موسى بن جعفر عن أبيه عن آبائه عن الامام علي (عليه السلام) قال :قال رسول الله(صلى الله عليه وآله) لا تستخفوا بفقراء شيعة علي وعترته من بعده فإن الرجل منهم ليشفع في مثل ربيعة ومضر (الأمالي ص٢٣٨).

قال أبو جعفر (عليه السلام) وجدنا في كتاب الامام علي(عليه السلام) قال :قال رسول الله(صلى الله عليه وآله) :إذا ظهر الزناء كثر موت الفجأة وإذا طفف المكيال أخذهم الله بالسنين والنقص وإذا منعوا الزكاة منعت الأرض بركاتها من الزرع والثمار والمعادن كلها وإذا جاروا في الأحكام وتعاونوا على الظلم والعدوان وإذا نقضوا العهود سلط الله عليهم عدوهم وإذا قطعوا الأرحام جعلت الأموال في أيدي الأشرار وإذا لم يأمروا بمعروف ولم ينهوا عن منكر ولم يتبعوا الأخيار من أهل بيتي سلط الله عليهم شرارهم فيدعوا عند ذلك خيارهم فلا يستجاب لهم (الأمالي ص ٢٣٩و٢٤٠) .

عن ابن مسعود قال : هل حدثكم نبيكم(صلى الله عليه وآله) كم يكون من بعده من الخلفاء قال : نعم اثنا عشر عدة نقباء بني إسرائيل (الأمالي ص ٢٤٠) .

عن ابن مسعود عن النبي(صلى الله عليه وآله) قال : الخلفاء بعدي اثنا عشر كعدة نقباء بني إسرائيل (الأمالي ص ٢٤١) .

عن جابر بن سمرة قال : كنت مع أبي عند النبي(صلى الله عليه وآله) فسمعته يقول : يكون بعدي اثني عشر أميراً ثم أخفى صوته فقلت لأبي : ما الذي أخفى صوت رسول الله ؟ قال : كلهم من قريش (المالي ص٢٤١) .

قال رسول الله(صلى الله عليه وآله) :لا يزال أمر أمتي ظاهرا حتى يمضي اثنا عشر خليفة كلهم من قريش (الأمالي ص٢٤١)

عن عبد الله بن مسعود قال :قال رسول الله(صلى الله عليه وآله) : إن الله وملائكته سياحين في الأرض يبلوغ ني عن أمتي السلام (الأمالي ص٢٤٢) .

عن ميمون قال : أخبرني البراء بن عازب قال : لما أمر رسول الله(صلى الله عليه وآله) بحفر الخندق عرضت له صخرة عظيمة شديدة في عرض الخندق لا تأخذ منها المعاول فجاء رسول الله(صلى الله عليه وآله) فلما رآها

وضع ثوبه وأخذ المعول وقال : بسم الله وضرب ضربة فكسر ثلثها وقال : الله أكبر أعطيت مفاتيح الشام والله إني لأبصر قصورها الحمراء الساعة ثم ضرب الثانية فقال : بسم الله ، ففلق ثلثا أخر فقال : الله أكبر أعطيت مفاتيح فارس والله إني لأبصر قصر المدائن الأبيض ثم ضرب الثالثة ففلق بقية الحجر وقال : الله أكبر أعطيت مفاتيح اليمن والله إني لأبصر أبواب الصنعاء مكاني هذا (الأمالي ص٢٤٣) .

عن عبد الله بن عباس قال : أقبل علي (عليه السلام) ذات يوم إلى النبي(صلى الله عليه وآله) باكيا وهو يقول : إنا لله وإنا إليه راجعون فقال رسول الله. : مه يا علي، فقال الامام علي(صلى الله عليه وآله) : يا رسول الله ماتت أمي فاطمة بنت أسد ، قال : فبكى النبي(صلى الله عليه وآله) ثم قال : رحم الله أمك يا علي أما إنها إن كانت لك أماً فقد كانت لي أماً خذ عمامتي هذه وثوبي هذين فكفنها فيهما ومر النساء فليحسن غسلها ولا تخرجها حتى أجيء فآلي أمرها قال : وأقبل النبي(صلى الله عليه وآله) : بعد ساعة وأخرجت فاطمة أم الامام علي (عليه السلام) فصلى عليها النبي(صلى الله عليه وآله) صلاة لم يصل على أحد قبلها مثل تلك الصلاة ثم كبر عليها أربعين تكبيرة ثم دخل إلى القبر فتمدد فيه فلم يسمع له أنين ولا حركة ثم قال : يا علي ادخل يا حسن ادخل فدخل القبر فلما فرغ مما احتاج إليه قال له :يا علي أخرج يا حسن اخرج فخرجا ثم زحف النبي(صلى الله عليه وآله) حتى صار عند رأسها ثم قال : أنا محمد سيد ولد آدم ولا فخر فإن أتاك منكر ونكير فسألاك من ربك فقولي الله ربي ومحمد نبيي والإسلام ديني والقرآن كتابي وابني إمامي ووليي ثم قال : اللهم ثبت فاطمة بالقول الثابت ثميمني خرج من قبرها وحثا عليها حثيات ثم ضرب بيده يميني على اليسرى فنفضهما ثم قال: والذي نفس مجمد بيده لقد سمعت فاطمة تصفق يميني على شمالي فقام إليه عمار بن ياسر فقال : فداك أبي وأمي يا رسول الله لقد صليت عليها صلاة لم تصل على أحد قبلها مثل تلك الصلاة ، فقال : يا أبا اليقظان وأهل ذلك هي مني ولقد كان لها من أبي طالب ولد كثير ولقد كان خيرهم كثيراً وكان خيرنا قليلاً فكانت تشبعني وتجيعهم وتكسوني وتعريهم وتدهنني وتشعثهم ، قال : فلما كبرت عليها أربعين تكبيرة يا رسول الله قال : نعم يا عمار التفت عن يميني فنظرت إلى أربعين صفا من الملائكة فكبرت لكل صف تكبيرة قال : فتمددت ولم يسمع لك أنين ولا حركة قال : إن الناس يحشرون يوم القيامة عراة فلم أزل أطلب إلى ربي عز وجل أن يبعثها ستيرة والذي نفس محمد بيده ما خرجت من قبرها حتى رأيت مصباحين من نور عند رأسها ومصباحين من نور عند يديها ومصباحين من نور عند رجليها وملكاها الموكلان بقبرها يستغفران لها إلى أن تقوم الساعة (الأمالي ص٢٤٣و٢٤٤) .

عن أبي مسلم قال : خرجت مع الحسن البصري فسمعت الحسن وهو يقول : السلام عليك يا أماه ورحمة الله وبركاته فقالت له : وعليك السلام من أنت يا بني فقال : أنا الحسن البصري فقالت : فيما جئت يا حسن فقال لها : جئت لتحدثيني بحديث سمعته أذناك من رسول الله(ﷺ) في الامام علي بن أبي طالب (عليه السلام) فقالت أم سلمة : والله لأحدثنك بحديث سمعته من رسول الله(ﷺ) وإلا فصمتا ورأته عيناي وإلا فعميتا ووعاه قلبي وإلا فطبع الله عليه وأخرس إن لم أكن سمعت رسول الله) (ﷺ) يقول لامام علي بن أبي طالب (عليه السلام) : يا علي ما من عبد لقي الله يوم يلقاه جاحدا لولايتك إلا لقي بعبادة صنم أو وثن قال : فسمعت الحسن البصري وهو يقول : الله أكبر أشهد أن علياً مولاي ومولى المؤمنين فلما خرج قال له أنس بن مالك : ما لي أراك تكبر ؟ قال :سألت أمنا أم سلمة أن تحدثني بحديث سمعته من رسول الله (ﷺ) في علي (عليه السلام) فقالت لي كذا وكذا فقلت : الله أكبر أشهد أن علياً مولاي ومولى كل مؤمن قال : فسمعت عند ذلك أنس بن مالك وهو يقول : أشهد على رسول الله(ﷺ) أنه قال هذه المقالة ثلاث مرات او أربع مرات ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله أجمعين الطيبين الطاهرين (الأمالي ص٢٤٤و٢٤٥).

قال أمير المؤمنين(عليه السلام) : سأل عثمان بن عفان رسول الله(ﷺ) فقال : يا رسول الله ما تفسير أبجد فقال رسول الله(ﷺ) :تعلموا تفسير أبجد فإن فيه الأعاجيب كلها ويل لعالم جهل تفسيره فقيل : يا رسول الله ما تفسير أبجد؟ قال : أما الألف فآلاء الله حرف من أسمائه وأما الباء فبهجة الله وأما جيم فجنة الله وجلال الله وجماله وأما الدال فدين الله ، وأما هوز فالهاء هاء الهاوية فويل لمن هوى في النار وأما الواو فويل لأهل للنار ، وأما الزاء فزاوية في النار فنعوذ بالله مما في الزاوية يعني زوايا جهنم ، وأما حطي فالحاء حطوط الخطايا عن المستغفرين في ليلة القدر وما نزل به جبرئيل مع الملائكة إلى مطلع الفجر ، وأما الطاء فطوبى لهم وحسن مآب وهي شجرة غرسها الله عز وجل ونفخ فيها من روحه وإن أغصانها لترى من وراء سور الجنة تنبت بالحلي والحلل متدلية على أفواههم ، وأما الياء فيد الله فوق خلقه سبحانه وتعالى عما يشركون، وأما كلمن فالكاف كلام الله لا تبديل لكلمات الله ولن تجد من دونه ملتحدا ، وأما اللام فإلمام أهل الجنة بينهم في الزيارة والتحية والسلام وتلاوم أهل النار فيما بينهم ، وأما الميم فملك الله الذي لا يزول ودوام الله الذي لا يفنى ، وأما النون فنون والقلم وما يسطرون فالقلم قلم من نور وكتاب من نور في لوح محفوظ يشهده المقربون وكفى بالله شهيدا، وأما سعفص فالصاد صاع بصاع وفص بفص يعني الجزاء بالجزاء وكما تدين تدان إن الله لا يريد ظلماً للعباد ، وأما قرشت يعني قرشهم فحشرهم

ونشرهم إلى يوم القيامة فقضي بينهم بالحق وهم لا يظلمون (الأمالي ص٢٤٦و٢٤٧) .

عن حبيب بن عمروا قال : دخلت على أمير المؤمنين علي (عليه السلام) في مرضه الذي قبض فيه فحل عن جراحته فقلت : يا أمير المؤمنين ما جرحك هذا شيء وما بك من بأس فقال لي : يا حبيب أنا والله مفارقكم الساعة قال : فبكيت عند ذلك وبكت أم كلثوم وكانت قاعدة عنده فقال لها : ما يبكيك يا بنية ؟ فقالت : ذكرت يا أبة أنك تفارقنا الساعة فبكيت فقال لها : يا بنية لاتبكين فو الله لو ترين ما يرى أبوك ما بكيتِ ، قال حبيب : فقلت له : وما الذي ترى يا أمير المؤمنين ؟ فقال : يا حبيب أرى ملائكة السماوات والنبيين [الارضين] بعضهم في أثر بعض وقوفاً إلى أن تتلقوني وهذا أخي محمد رسول الله جالس عندي يقول : أقدم فإن أمامك خير لك مما أنت فيه قال : فما خرجت من عنده حتى توفي (عليه السلام)فلما كان من الغد وأصبح الحسن (عليه السلام): قام خطيبا على المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : أيها الناس في هذه الليلة نزل القرآن وفي هذه الليلة رفع عيسى ابن مريم (عليه السلام)وفي هذه الليلة قتل يوشع بن نون وفي هذه الليلة مات أبي أمير المؤمنين (عليه السلام)، والله لا يسبق أبي أحد كان قبله من الأوصياء إلى الجنة ولامن يكون بعده وإن كان رسول الله .ليبعثه في السرية فيقاتل جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن يساره وما ترك صفراء ولا بيضاء إلا سبعمائة درهم فضلت عن عطائه كان يجمعها ليشتري بها خادما لأهله (الأمالي ص٢٤٧و٢٤٨) .

عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عن الامام علي (عليه السلام) قال :قال رسول الله(صلى الله عليه وآله) ألا أخبركم بمن يحرم عليه النار غدا قالوا : بلى يا رسول الله(صلى الله عليه وآله) ، قال : الهين القريب اللين السهل (الأمالي ص٢٤٨) .

عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عن الامام علي (عليه السلام) قال :قال رسول الله(صلى الله عليه وآله) :قال الله جل جلاله : يا ابن آدم أطعني فيما أمرتك ولا تعلمني ما يصلحك (الأمالي ص٢٤٨) .

قال أمير المؤمنين (عليه السلام) في خطبة خطبها بعد موت النبي(صلى الله عليه وآله) بتسعة أيام وذلك حين فرغ من جمع القرآن فقال : الحمد لله الذي أعجز الأوهام أن ينال إلا وجوده وحجب العقول أن تتخيل ذاته في امتناعها من الشبه والشكل بل هو الذي لم يتفاوت في ذاته ولم يتبعض بتجزية العدد في كماله فارق الأشياء لا على اختلاف الأماكن وتمكن منها لا على الممازجة وعلمها لا بأداة لا يكون العلم إلا بها وليس بينه وبين معلومه علم غيره ، إن قيل : كان فعلى تأويل أزلية الوجود ، وإن قيل : لم يزل فعلى تأويل نفي العدم فسبحانه وتعالى عن قول من عبد سواه واتخذ إلها غيره علوا

كبيراً نحمده بالحمد الذي ارتضاه لخلقه وأوجب قبوله على نفسه وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله شهادتان ترفعان وتضاعفان العمل خف ميزان ترفعان منه وثقل ميزان توضعان فيه وبهما الفوز بالجنة والنجاة من النار والجواز على الصراط بالشهادتين تدخلون الجنة وبالصلاة تنالون الرحمة فأكثروا من الصلاة على نبيكم وآله إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً

أيها الناس إنه لا شرف أعلى من الإسلام ولا كرم أعز من التقوى ولا معقل أحرز من الورع ولا شفيع أنجح من التوبة ولا كنز انفع من العلم ولا عز أرفع من الحلم ولا حسب أبلغ من الأدب ولا نصب أوضع من الغضب ولا جمال أزين من العقل ولا سوءة أسوأ من الكذب ولا حافظ أحفظ من الصمت ولا لباس أجمل من العافية ولا غائب أقرب من الموت ، أيها الناس إنه من مشى على وجه الأرض فإنه يصير إلى بطنها والليل والنهار مسرعان في هدم الأعمار ولكل ذي رمق قوت ولكل حبة آكل وأنت قوت الموت وإن من عرف الأيام لم يغفل عن الاستعداد لن ينجوا من الموت غني بماله ولا فقير لإقلالة ،أيها الناس من خاف ربه كف ظلمه ، ومن لم يرع في كلامه أظهر هجره ، ومن لم يعرف الخير من الشر فهو بمنزلة البهيمة ما أصغر المصيبة مع عظم الفاقة غدا هيهات هيهات وما تناكرتهم إلا فيكم من المعاصي والذنوب فما أقرب الراحة من التعب والبؤس من النعيم وما شر بشر بعده الجنة وما خير بخير بعده النار وكل نعيم دون الجنة محقور وكل بلاء دون النار عافية (الأمالي ص٢٤٩و٢٥٠) .

عن سعيد بن المسيب عن أبي سعيد الخدري قال :قال رسول الله(ﷺ) : ألا أدلكم على شيء يكفر الله به الخطايا ويزيد في الحسنات قيل : بلى يا رسول الله ، قال : إسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطى إلى هذه المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة وما منكم أحد يخرج من بيته متطهرا فيصلي الصلاة في الجماعة مع المسلمين ثم يقعد ينتظر الصلاة الأخرى إلا والملائكة تقول اللهم ارحمه فإذا قمتم إلى الصلاة فاعدلوا صفوفكم وأقيموها وسدوا الفرج وإذا قال إمامكم : الله أكبر فقولوا : الله أكبر وإذا ركع فاركعوا وإذا قال : سمع الله لمن حمده فقولوا : اللهم ربنا لك الحمد إن خير الصفوف صف الرجال المقدم وشرها المؤخر (الأمالي ص٢٥٠) .

عن الصادق جعفر بن محمد (عليه السلام) قال : إن موسى بن عمران (عليه السلام) حين أراد أن يفارق الخضر(عليه السلام) قال : له أوصني فكان مما أوصاه أن قال له : إياك واللجاجة أو أن تمشي في غير حاجة أو أن تضحك من غير عجب واذكر خطيئتك وإياك وخطايا الناس (الأمالي ص٢٥٠) .

عن عطية العوفي عن مخدوج بن زيد الذهلي أن رسول الله(ﷺ) آخى بين المسلمين ثم قال : يا علي أنت أخي وأنت مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي أما علمت يا علي أنه أول من يدعى به يوم القيامة يدعى بي فأقوم عن يمين العرش في ظله فيكسي حلة خضراء من حلل الجنة ثم يدعى إبراهيم، فيقوم عن يمين العرش في ظله فأكسي حلة خضراء من حلل الجنة ثم يدعى بالنبيين بعضهم على أثر بعض فيقومون سماطين عن يمين العرش في ظله فيكسون حلة خضراء من حلل الجنة ،ألا وإني أخبرك يا علي أن أمتي أول الأمم يحاسبون يوم القيامة ثم أبشرك يا علي أن أول من يدعى يوم القيامة يدعى بك هذا لقرابتك مني ومنزلتك عندي فيدفع إليك لوائي وهو لواء الحمد فتسير به بين السماطين وإن آدم وجميع من خلق الله يستظلون بظل لوائي يوم القيامة وطوله مسيرة ألف سنة سنانه ياقوتة حمراء قصبه فضة بيضاء زجه درة خضراء له ثلاث ذوائب من نور ذوابة في المشرق وذوابة في المغرب وذوابة في وسط الدنيا مكتوب عليها ثلاثة أسطر الأول بسم الله الرحمن الرحيم والآخر الحمد لله رب العلمين والثالث لا إله إلا الله محمد رسول الله طول كل سطر مسيرة ألف سنة وعرضه مسيرة ألف سنة فتسير باللواء والحسن عن يمينك والحسين عن يسارك حتى تقف بيني وبين إبراهيم في ظل العرش فتكسى حلة خضراء من حلل الجنة ثم ينادي مناد عند العرش نعم الأب أبوك إبراهيم ونعم الأخ أخوك علي ألا وإني أبشرك يا علي أنك تدعى إذا دعيت وتكسى إذا كسيت و تحيا [تحيي] إذا حييت [أحييت] (الأمالي ص٢٥١) .

عن الامام علي بن أبي طالب (ﷷ) قال :قال رسول الله(ﷺ) :من قرأ في دبر صلاة الجمعة بفاتحة الكتاب مرة وقل هو الله أحد سبع مرات وفاتحة الكتاب مرة وقل أعوذ برب الفلق سبع مرات وفاتحة الكتاب مرة وقل أعوذ برب الناس سبع مرات لم تنزل به بلية ولم تصبه فتنة إلى يوم الجمعة الأخرى فإن قال : اللهم اجعلني من أهل الجنة التي حشوها بركة وعمارها ملائكة مع نبينا محمد ، وأبينا إبراهيم جمع الله بينه وبين محمد وإبراهيم في دار السلام ، صلى الله على محمد وإبراهيم وعلى آلهما الطاهرين (الأمالي ص٢٥٣) .

عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عن الامام علي (ﷷ) قال :قال رسول الله (ﷺ) : أذا أعد الرجل كفنه كان مأجوراً كلما نظر إليه (الأمالي ص ٢٥٤) .

عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عن الامام علي (ﷷ)قال :قال رسول الله (ﷺ) : إن في الجنة غرفا يرى ظاهرها من باطنا وباطنها من ظاهرها يسكنها من أمتي من أطاب

الكلام وأطعم الطعام وأفشى السلام وصلى بالليل والناس نيام فعن الامام علي (عليه السلام) : يا رسول الله ، من يطيق هذا من أمتك فقال : يا علي أو ما تدري ما أطاب الكلام من قال : إذا أصبح وأمسى سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر عشر مرات وإطعام الطعام نفقة الرجل على عياله وأما الصلاة بالليل والناس نيام فمن صلى المغرب والعشاء الآخرة وصلاة الغداة في المسجد في جماعة فكأنما أحيا بالليل كله وإفشاء السلام أن لا يبخل بالسلام على أحد من المسلمين (الأمالي ص ٢٥٤) .

عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر عن آبائه عن الامام علي(عليه السلام) قال :قال رسول الله(صلى الله عليه وآله) للحسين (عليه السلام): يا حسين يخرج من صلبك رجل يقال له زيد يتخطى هو وأصحابه يوم القيامة رقاب الناس غرا محجلين يدخلون الجنة بلا حساب (الأمالي ص٢٥٥) .

حدثني علي بن أبي طالب (عليه السلام) وهو آخذ بشعره عن ر رسول الله(صلى الله عليه وآله) وهو آخذ بشعره قال : من آذى شعرة مني فقد آذاني ، ومن آذاني فقد آذى الله عزّ وجلّ ، ومن آذى الله جل وعز لعنه الله ملء السماء وملء الأرض (الأمالي ص ٢٥٥) .

عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن أبيه (عليه السلام) قال :قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : إذا كان يوم القيامة نادى مناد أين زين العابدين ؟ فكان أنظر إلى ولدي علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب،يخطر بين الصفوف (الأمالي ص٢٥٦) .

عن سيد الأوصياء أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) قال :قال رسول الله(صلى الله عليه وآله) :يا علي أنت أخي وأنا أخوك أنا المصطفى للنبوة وأنت المجتبى للإمامه وأنا صاحب التنزيل وأنت صاحب التأويل وأنا وأنت أبوا هذه الأمة يا علي أنت وصيي وخليفتي ووزيري ووارثي وأبو ولدي شيعتك شيعتي وأنصارك أنصاري وأولياؤك أوليائي وأعداؤك أعدائي يا علي أنت صاحبي على الحوض غدا وأنت صاحبي في المقام المحمود وأنت صاحب لوائي في الآخرة كما أنت صاحب لوائي في الدنيا لقد سعد من تولاك وشقي من عاداك وإن الملائكة لتقرب إلى الله تقدس ذكره بمحبتك وولايتك والله إن أهل مودتك في السماء لأكثر منهم في الأرض يا علي أنت أمين أمتي وحجة الله عليها بعدي قولك قولي وأمرك أمري وطاعتك طاعتي وزجرك زجري ونهيك نهيي ومعصيتك معصيتي وحزبك حزبي وحزبي حزب الله ، ومن يتول الله ورسوله والذين آمنوا فإن حزب الله هم الغالبون (الأمالي ص٢٥٦و٢٥٧) .

عن أبيه جعفر بن محمد عن آبائه عن الامام علي (عليه السلام) قال :قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : من اسبغ وضوءه وأحسن صلاته وأدى زكاة ماله وخزن لسانه وكف غضبه واستغفر لذنبه وأدى النصيحة لأهل بيت رسوله فقد استكمل حقائق الإيمان وأبواب الجنة مفتحة له (الأمالي ص٢٥٨) .

عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال : خطبنا رسول الله(صلى الله عليه وآله) فقال : أيها الناس من أبغضنا أهل البيت بعثه الله يوم القيامة يهوديا قال : قلت : يا رسول الله وإن صام وصلى وزعم أنه مسلم ؟ فقال وإن صام وصلى وزعم أنه مسلم ، وبهذا الإسناد قال :قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : من فارق جماعة المسلمين فقد خلع رقبة الإسلام من عنقه قيل : يا رسول الله وما جماعة المسلمين ؟ قال : جماعة أهل الحق وإن قلوا (الأمالي ص٢٥٨) .

عن ميمون بن أبي عبد الله عن زيد بن أرقم قال : كان لنفر من أصحاب الرسول،أبواب شارعة في المسجد فقال يوماً سدوا هذه الأبواب إلا باب فتكلم في ذلك الناس قال : فقام رسول الله(صلى الله عليه وآله) فحمد الله و أثنى عليه ثم قال : أما بعد فإني أمرت بسد هذه الأبواب غير باب علي فقال فيه قائلكم وإني والله ما سددت شيئا وفتحته ولكني أمرت بشيء فاتبعته (الأمالي ص٢٥٨) .

عن الامام علي بن أبي طالب (عليه السلام) قال :قال رسول الله(صلى الله عليه وآله) : لا يحل لأحد أن يجنب في هذا المسجد إلا أنا وعلي وفاطمة والحسن والحسين ، ومن كان من أهلي فإنهم مني وبهذا الإسناد عن الامام علي (عليه السلام) قال :قال رسول الله سدوا الأبواب الشارعة في المسجد إلا باب علي (الأمالي ص٢٥٩) .

عن عمرو بن ميمون عن ابن عباس قال : أمر رسول الله(صلى الله عليه وآله) بأبواب المسجد فسدت إلا باب علي (الأمالي ص٢٥٩) .

عن أبي إسحاق عن العلاء عن أبي عمران عن النبي(صلى الله عليه وآله) : قال : سدوا الأبواب إلى المسجد إلا باب الامام علي(عليه السلام) (الأمالي ص٢٥٩) .

الصيام

عن أبي جعفر (عليه السلام) قال : بُنيَ الإسلام على خمسة أشياء : على الصلاة ، والزكاة ، والحج ، والصوم ، والولاية وقال رسول الله(صلى الله عليه وآله) : الصوم جُنةٌ من النار(أحاديث النبي . المشتركة بين الشيعة والسُنة ص ١٩٨ ،الكليني : الكافي ٦٢/٤ح١،باب ماجاء في فضل الصوم والصائم) .

عن الامام علي بن الحسين (عليه السلام) قال : قال لي يوما: يا زهريّ، من أين جئت؟ فقلت : من المسجد ،قال : فيم كنتم ؟ قلت : تذاكرنا أمر الصوم ، فأجتمع رأي و رأي أصحابي على أنه ليس من الصوم شيء واجب إلا شهر رمضان ، فقال : يا زهريّ، ليس كما قلتم ، الصوم على أربعين وجهاً ...وأما صوم الإذن فالمرأةُ لا تصوم تطوعاً إلا بإذن زوجها والعبد لا يصوم تطوعاً إلا بإذن مولاه والضيف لا يصوم تطوعا إلا بإذن صاحبه قال رسول الله(صلى الله عليه وآله) : من نزل على قوم فلا يصوم تطوعاً إلا بإذنهم (أحاديث النبي . المشركة بين الشيعة والسُنة ص ١٩٨ ، الكليني : الكافي ٨٦/٤باب وجوه الصوم ...الصدوق : من لا يحضره الفقيه : ٢/ ٧٧،ح١٧٨٤باب وجوه الصوم) .

عن أبي جعفر(عليه السلام) قال : قال رسول الله(صلى الله عليه وآله) لجابر بن عبد الله : يا جابر هذا شهر رمضان من صام نهاره وقامَ ورداً مِن لَيلهِ وعَفَّ بَطنُهُ وفَرجُهُ وَكَفَّ لِسانَهُ خَرَجَ مِن ذُنوبهِ كخُروجهِ مِنَ الشَّهرِفَقالَ جابر: يا رسول الله ما أحسن هذا الحديث : قال رسول الله(صلى الله عليه وآله) :يا جابر وما أشدَّ هذه الشروط(أحاديث النبي . المشركة بين الشيعة والسُنة ص ١٩٩ ، الكليني : الكافي ٤/ ٨٧ح٢ باب أدب الصائم ...) .

عن محمد بن سُليمان عن أبيه قال :قُلت لأبي عبد الله (عليه السلام) : ما تقول في الرجل يصوم شعبان وشهر رمضان ؟ فقال هما الشهران اللذان قال الله تبارك وتعالى شهرين متتابعين توبةً من الله قُلت فلا يفضل بينهما ؟ قال : إذا أفطر من الليل فهو فضلٌ وإنما قال رسول الله(صلى الله عليه وآله) :لا وصالَ في صيام يعني لا يصوم الرجل يوميين متتاليين من غير إفطار وقد يُستحب للعبد أن لا يترك السحور(أحاديث النبي . المشركة بين الشيعة والسُنة ص ٢٠١ ، الكليني : الكافي ٩٢/٤ح٥ باب فضل صوم شعبان وصلته برمضان)

عن جعفر عن أبائه عن الامام علي(عليه السلام) قال :قال رسول الله(صلى الله عليه وآله) :السَّحُورُ بركةٌ قال : وقال رسول الله(صلى الله عليه وآله) : لاتدع أمتي السَّحُورُ ولو على حَشفةٍ(أحاديث النبي . المشركة بين الشيعة والسُنة ص ٢٠٣ ،الكليني : الكافي ٩٤/٤ح٣باب انه يستحب السحور ... الصدوق من لا يحضره الفقيه ١٣٥/٢ح١٩٥٧، باب ثواب السحور) .

قال ر رسول الله(صلى الله عليه وآله) : الصوم جُنَّةٌ من النار(أحاديث النبي . المشركة بين الشيعة والسُنة ص ٢٠٥ ،الصدوق من لا يحضره الفقيه ٧٤/٢ح١٨٧١، باب فضل الصيام ....).

قال النبي (صلى الله عليه وآله) : من فطر في هذا الشهر مؤمنا صائما كان له بذلك عند الله عز وجل عِتقُ رقبةٍ ومغفرةٌ لما مضى من ذنوبه فقيل له : يا رسول الله ليس كلنا نقدر على أن نُفطرَ صائما ، فقال إن الله تبارك وتعالى كريم يُعطي هذا الثواب منكم من لم يقدر إلا على مذقةٍ من لبنٍ يُفطر بها صائما أو شربةٍ من ماء عذب أو تُميراتٍ لايقدر على أكثر من ذلك (أحاديث النبي . المشركة بين الشيعة والسُنة ص ٢٠٨ ،الصدوق : من لا يحضره الفقيه ١٣٥/٢ح١٩٥٦باب ثواب من فطر صائما ...).

عن أبي جعفر(عليه السلام) قال : قال رسول الله(صلى الله عليه وآله) : قال الله عز وجل الصوم لي وأنا أَجزي به(أحاديث النبي . المشركة بين الشيعة والسُنة ص ٢٠٩ ،الطوسي : تهذيب ٤/ ١٥٢ح٣ باب فرض الصيام ...) .

عن يونس بن يعقوب قال : قُلت لأبي عبد الله (عليه السلام): صمت شهر رمضان على رؤية تسعة وعشرين يوماً وما قضيتَ؟ قال : فقال لي: وأنا صُمتُهُ وما قضيتُ قال : ثم قال لي :قال رسول الله: الشَّهرُ شهرٌ كذا وقال بأصابعه بيديه جميعاً فبسطَ أصابعه كذا وكذا وكذا وكذا وكذا

فَقَبض إلابهام وضمها قال : وقال له غُلامٌ له وهو مُعَتَّبٌ : إني قد رأيت الهلال قال : اذهب **فأعلمهُم** (أحاديث النبي . المشركة بين الشيعة والسُنة ص ٢١٢ ، الطوسي : تهذيب ١٦١/٤ح٢٥، باب علامة أول شهر رمضان وآخره) .

روى ابن عمر قال :قال رسول الله أنما الشهر تسع وعشرون فلا تصوموا حتى تروه ولا تفطروا حتى تروه فإن غمّ عليكم فاقدروا له (أحاديث النبي . المشتركة بين الشيعة والسّنة ص٤٤٧- عوالي اللآلي ٨٦/١ الفصل الخامس في ذكر أحاديث رويتها).

عن عبد الله قال :قال رسول الله(ﷺ) : تسحروا فإن السحور بركة (أحاديث النبي . المشتركة بين الشيعة والسّنة ص٤٤٨- عوالي اللآلي١٠٤/١ الفصل السادس في أحاديث أخرى من هذا ....).

عن أبي هريرة قال :قال رسول الله(ﷺ) : رب صائم حظه من صيامه الجوع ورب قائم حظه من قيامه السهر (أحاديث النبي . المشتركة بين الشيعة والسّنة ص٤٤٩- فضائل الأشهر الثلاثة ١٤٤ خبر وداع شهر رمضان .... ص١٣٩ – الأمالي للطوسي ١٦٦/٦ المجلس السادس فيه بقية أحاديث – مجموعة ورام ١٨٣/٢ الجزء الثاني .....ص).

عن أنس بن مالك قال :قال رسول الله(ﷺ) : إن للجنة باباً يدعى الريان لا يدخل منه إلا الصائمون (أحاديث النبي . المشتركة بين الشيعة والسّنة ص٤٤٩ – معاني الأخبار٤٠٩ باب نوادر المعاني ....ص٣٧٩ – المقنعة ٣٠٤/٧ – باب ثواب الصيام .... ص٣٠) .

عن عبد الله بن عباس قال : قال النبي(ﷺ) : من صام شهر رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ومن قام ليلة القدر إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر

(أحاديث النبي . المشتركة بين الشيعة والسّنة ص٤٥٠- فضائل الأشهر الثلاثة ١٣٦ خبر الصلاة في آخر ليلة من شهر رمضان – روضة الواعظين ٣٤٩/٢ مجلس في ذكر ليلة القدر وفضل الصيام – وفضائل الأشهر الثلاثة ١٠٤ كتاب فضائل شهر رمضان ... ص٧).

عن ابن عباس قال :قال رسول الله (ﷺ) : من أدرك شهر رمضان بمكة فصامه وقامه بما تيسر له عدل مائة ألف شهر فيما سواه من البلد وكان له بكل يوم حملان فرس في سبيل الله وكل ليلة حملان فرس في سبيل الله في كل ليلة عتق رقبة وكل يوم صدقة وكل ليلة صدقة وكل يوم شفاعة وكل ليلة شفاعة وكل يوم درجة (أحاديث النبي . المشتركة بين الشيعة والسّنة ص٤٥١ – فضائل الأشهر الثلاثة ١٣٦ خبر الصلاة في آخر ليلة من شهر رمضان).

عن أبي هريرة قال:قال رسول الله(ﷺ) :حسنة يعملها ابن آدم تضاعف عشر إلى سبعمائة ضعف يقول الله عز وجل إلا الصيام هو لي وأنا أجزي به بترك شهوته من أجلي فرحتان للصائم أطيب عند الله من ريح المسك الصوم جنة (أحاديث النبي . المشتركة بين الشيعة والسّنة ص٤٥٢ – فضائل الأشهر الثلاثة ١٤٣ – خبر وداع شهر رمضان ....ص١٣).

عن أبي هريرة قال :قال رسول الله (ﷺ) : من صام رمضان إيماناً واحتساباً غفر الله ما مضى من ذنوبه (أحاديث النبي ﷺ المشتركة بين:الشيعة والسّنة ص٤٥٢ – فضائل الأشهر الثلاثة ١٤٢ خبر وداع شهر رمضان ... ص١٣٩ – الأمالي للطوسي ١٤٩/٥ المجلس الخامس فيه بقية أحاديث).

عن أبي هريرة يقول :قال رسول اللهﷺ إذا دخل شهر رمضان فتحت أبواب الرحمة وغلقت أبواب جهنم وسلسلت الشياطين . (أحاديث النبي . المشتركة بين الشيعة والسّنة ص٤٥٣ – فضائل الأشهر الثلاثة ١٤٢ خبر وداع شهر رمضان .... ص١٣).

عن أنس بن مالك قال :قال رسول الله(ﷺ) :للصائم فرحتان فرحة عند إفطاره وفرحة يوم يلقى ربه(أحاديث النبي ﷺ المشتركة بين الشيعة والسّنة ص٤٥٤- معاني الأخبار٤.٩ باب نوادر المعاني ... ص٣٧٩ – الأمالي للطوسي ١٧/ ٤٩٦ المجلس السابع عشر من روايات ...).

عن أنس بن مالك قال :قال رسول الله (ﷺ) : الصوم جنة يعني حجاب من النار (أحاديث النبي . المشتركة بين الشيعة والسّنة ص٤٥٤- ٤٥٥ معاني الأخبار٤.٨ باب نوادر المعاني ....ص٣٧).

عن أبي هريرة قال :قال رسول الله (ﷺ) : قد جاءكم شهر رمضان شهر مبارك شهر فرض الله عليكم صيامه تفتح فيه أبواب الجنان وتغل الشَّياطين فيه ليلة القدر خير من ألف شهر من حرمها فقد حُرِمَ.(أحاديث النبي . المشتركة بين الشيعة والسّنة ص٤٥٥ – تهذيب ٤. ١٥٢ ٤- باب فرض الصيام ... ص ١٥١ – الأمالي للطوسي ٣/ ٧٣ المجلس الثالث فيه بقية أحاديث – الأمالي للمفيد ١١١ المجلس الثالث عشر مجلس يوم السبت – الأمالي للمفيد ٣٠١ المجلس السادس والثلاثون مجلس يوم .).

عن أمير المؤمنين (ﷺ) أنه قال:قال رسول الله (ﷺ) لرجل إن كنت صائما بعد شهر رمضان فصم المحرم فإنه شهر تاب الله فيه على قوم ويتوب الله فيه على آخرين (أحاديث النبي . المشتركة بين الشيعة والسّنة ص٤٥٦- المقنعة ٣٧٥/٣٧ – باب الزيادات في ذلك .... ص).

عن عبد الرحمن بن عوف ، عن أبيه قال :قال رسول الله(ﷺ) : شهر رمضان شهر فرض الله عز وجل عليكم صيامه فمن صامه إيماناً واحتساباً خرج من ذنوبه كيوم ولدته أُمه (أحاديث النبي . المشتركة بين الشيعة والسّنة ص٤٥٦- تهذيب ٤٠ ١٥٢ ٤ – باب فرض الصيام .... ص١٥).

الحجّ

عن الحلبي عن عبد الله قال : أن رسول الله (ﷺ) حين حج حجة الإسلام خرج في أربع بَقِينَ من ذي القعدة حتى أتى الشجرة فصلى بها ثم قاد راحلته حتى أتى البيداء فأحرم منها وأهلَّ بالحج وساقَ مائة بَدَنَةٍ وأحرم الناس كلهم بالحج لا ينوون عمرة ولايدرون ماالمتعة حتى إذا قدم رسول الله (ﷺ) مكة طاف بالبيت وطاف الناس معه ثم صلى ركعتين عند المقام وأستلم الحجر

ثم قال : ابدأ بما بدأ الله عز وجل به فأتى الصفا فبدأ بها ثم طاف بين الصفا والمروة سبعاً فلما قضى طوافه عند المروة قام خطيبا فأمرهم أن يُحلُّوا ويجعلوها عُمرة وهو شئ أمر الله عز وجل به فأحل الناس وقال رسول الله (ﷺ) : لو كنت أستقبلت من أمري ما استدبرت لفعلت كما أمرتكم ولم يستطع أن يُحلَّ من أجل الهدي الذي كان معه أن الله عز وجل يقول : (﴿وَلَا تَحْلِقُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحِلَّهُ﴾)(سورة البقرة الآية : ١٩٦) فقال سُراقةُ بن مالك بن جشعم الكناني : عُلَّمنا كأنا خُلقنا اليوم أرأيتَ هذا الذي أمرتنا به لِعامنا هذا أو لكل عام ؟ وقال رسول الله (ﷺ) : لا بل للأبد وإن رجلا قام فقال : يا رسول الله نخرجُ حُجَّاجاً ورُؤوسُنا تَقطُرُ؟ وقال رسول الله (ﷺ) : إنك لن تؤمن بهذا أبدا قال : وأقبل الامام علي (ؑ) من اليمنِ حتى وافى الحج فوجد فاطمة (ؑ) قد أحلت ووجد ريح الطيب فانطلق إلى رسول الله (ﷺ) مستفتياً ، فقال رسول الله (ﷺ) : يا (علي) بأي شيء أهللتَ ؟ أهللت بما أهل به النبي(ﷺ) فقال : لا تُحِلَّ أنت فأشركه في الهدي وجعل له سبع وثلاثين ونحر رسول الله(ﷺ) ثلاثاً وستين فنحرها بيده ثم أخذ من كل بَدَنَةً بضعةً فجعلها في قدرٍ واحد ثم أمر به فَطُبِخَ فأكل منه وحسا من المرق وقال : قد أكلنا منها الآن جميعا والمتعةُ خير من القارن السائق وخير من الحاج المُفرد قال : وسألته أليلاً أحرمَ رسول الله(ﷺ) أم نهاراً ؟ فقال : نهاراً قُلتُ : أيَّةَ ساعة ؟ قال : صلاة الظهر(أحاديث النبي . المشركة بين الشيعة والسُنة ص ٢١٣ ، الكليني :الكافي ٤/ ٢٤٨ ح٦باب حج النبي) .

عن عبد الأعلى قال : قال أبو عبد الله (ؑ) كان أبي يقول : من امَّ هذا البيت حاجاً او مُعتمراً مُبرأ من الكبرِ رجع من ذنوبه كهيئة يوم ولدته أمه ، ثم قرأ : فمن تعجل في يومين فلا إثم عليه ومن تأخر فلا إثم عليه لمن أتقى قلت : ما الكِبرُ ؟قال :قال رسول الله(ﷺ) : إن أعظم الكِبرِ غمصُ الخلقِ وسفه الحق قلت : ما غَمصُ الخلق ؟ وسَفهُ الحق قال : يجهل الحث ويطعن على أهله ومن فعل ذلك نازع الله رداءهُ (أحاديث النبي . المشركة بين الشيعة والسُنة ص ٢١٩ ،الكليني : الكافي ٤/ ٢٥٢ح٢ باب فضل الحج والعمرة وثوابهما) .

عن أبي عبد الله (ؑ) عن آبائه (ؑ) قال :قال رسول الله الحَجَّةُ ثوابهما الجنَّةُ والعمرةُ كفارةٌ لكل ذنبٍ (أحاديث النبي .(المشركة بين الشيعة والسُنة ص ٢٢٠ ، الكليني : الكافي ٤/ ٢٥٣ح٤باب فضل الحج والعمرة وثوابهما ...).

عن أبي محمد الفَرَّاءِ قال : سمعت جعفر بن محمد (ؑ) يقول :قال رسول الله(ﷺ) : تابعوا بين الحج والعمرة فإنهما ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكِير خَبَثَ الحديد(أحاديث النبي . المشركة بين الشيعة والسُنة ص ٢٢٢ ،الكليني : الكافي ٤/ ٢٥٥ح١٢باب فضل الحج والعمرة وثوابهما).

عن أبي حمزة الثُمالي قال : قال رجل لِعلي بن الحسين (ؑ) : تركت الجهاد وخشونته ولزمت الحج ولِينهُ قال : وكان متكئاً فجلس وقال ويحك أما بلغك ماقال رسول الله(ﷺ) في حجة الوداع : انه لما وقف بعرفةَ وهمت الشمس أن تغيب قال :قال رسول الله(ﷺ) :إنَّ رَبَّكُم تطول عليكم في هذا اليوم فغفر لمحسنكم وشفع محسنكم في مُسِيئِكُم فأفيضوا مغفورا لكم قال : وزاد غير الثُمالي انه قال : إلا أهل التبعات فلما وقف بجمعٍ قال لبلال : قل للناس فلينصتوا فلما نصتوا قال : إنَّ ربكم تطول عليكم في هذا اليوم فغفرَ لمحسنكم وشفع مُحسنكم في مُسيئكُم

فأفيضوا مغفوراً لكم وضمن لأهل التبعات من عنده الرضا (أحاديث النبي . المشركة بين الشيعة والسُنة ص ٢٢٤ ،الكليني : الكافي ٤/ ٢٥٧باب فضل الحج والعمرة وثوابهما .).

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال : الحج جهاد الضعيف(أحاديث النبي . المشركة بين الشيعة والسُنة ص ٢٢٥ ، الكليني : الكافي ٤/ ٢٥٩ح٢٨باب فضل الحج والعمرة وثوابهما ... ثم وضع أبو عبد الله (عليه السلام) يده في صدر نفسه وقال نحن الضعفاء نحن الضعفاء) .

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال :قال رسول الله(صلى الله عليه وآله) : ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على تُرعةٍ من تُرع الجنة وقوائم منبري رُبت في الجنة قال : قلت : هي روضة اليوم ؟ قال : نعم إنه لو كُشف الغطاء لرأيتم (أحاديث النبي . المشركة بين الشيعة والسُنة ص ٢٢٥ ، الكليني : الكافي ٤/ ٥٥٤ح٣باب المنبر والروضة ومقام النبي. .

عن أبي عبد الله (عليه السلام) يقول :قال رسول الله(صلى الله عليه وآله) : من أحدث بالمدينة حدثا مُحدثاً أو آوى مُحدِثاً فعليه لعنة الله .قلت : وما الحدث ؟ قال : القتل (أحاديث النبي . المشركة بين الشيعة والسُنة ص ٢٢٧ ،الكليني : الكافي ٤/٥٦٥ح٦باب تحريم المدينة) .

عن جعفر عن أبيه عن آبائِهِ عن الامام علي(عليه السلام) قال : قال النبي(صلى الله عليه وآله) : لا تُضحي بالعرجاء بين عَرَجُها ولا بالجعفاء ولا بالجرباء ولا بالخرقاء ولا بالحَذَّاءِ ولا بالعَضباء (أحاديث النبي . المشركة بين الشيعة والسُنة ص ٢٣٩ ،الكليني : الكافي ٤/٤٩١ح١٢باب ما يستحب من الهدي ويجوز منه .).

روي عن عبد الله بن عباس أنه سئل عن متعة الحج فقال : أهل المهاجرون والأنصار وأزواج النبي . في حجة الوداع وأهلنا فلما وصلنا مكة قال : رسول الله(صلى الله عليه وآله) : اجعلوا أهلالكم بالحج عمرة إلا من قلد الهدي فطفنا بالبيت وبالصفا والمروة وأتينا النساء ولبسنا الثياب وقال من قلد الهدي فإنه لا يحل له حتى يبلغ الهدي محله ثم أمرنا عشية التروية أن نهل بالحج فإذا فرغنا من المناسك جئنا فطفنا بالبيت وبالصفا والمروة وقد تَم حجنا وعلينا الهدي كما قال الله تعالى : ﴿فَمَا ٱسْتَيْسَرَ مِنَ ٱلْهَدْىِ فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَٰثَةِ أَيَّامٍ فِى ٱلْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ﴾(سورة البقرة الآية : ١٩٦)إلى أمصاركم والشاة تجزي فجمعوا نسكين في عام بين الحج والعمرة فإن الله تعالى أنزله في كتابه وسنة نبيه وأباحه للناس غير أهل مكة ، قال الله تعالى : ﴿ذَٰلِكَ لِمَن لَّمْ يَكُنْ أَهْلُهُۥ حَاضِرِى ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ﴾(سورة البقرة الآية : ١٩٦)وأشهر الحج الذي ذكرها الله شوال وذو القعدة ، وذو الحجة فمن تمتع في هذه الأشهر فعليه دم أو صوم والرفث الجماع والفسوق المعاصي والجدال المراء(أحاديث النبي .المشتركة بين الشيعة والسّنة ص٤٥٨ – عوالي اللآلي ١/ ١٩٢ الفصل الثامن في ذكر أحاديث تشتمل).

عن ابن عباس قال :قال رسول الله(ﷺ) : من أراد الحج فليتعجل فإنه قد يمرض المريض وتضل الضالة وتعرض الحاجة(أحاديث النبي . المشتركة بين الشيعة والسّنة ص٤٦٠– عوالي اللآلي ٨٦/١ الفصل الخامس في ذكر أحاديث رويتها ...).

الجهاد

عن فُضيل بن عياض قال : سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن الجهاد سُنَّةٌ أم فريضةٌ ؟ فقال رسول الله(ﷺ) :من سَنَّ سُنَّةٌ حسنةٌ فله أجرها وأجر من عمل بها إلى يوم القيامة من غير أن ينقص من أُجورهم شيء(أحاديث النبي . المشركة بين الشيعة والسُنة ص ٢٤١ ،الكليني : الكافي ٩/٥ ح١باب وجوه الجهاد).

قال رسول الله قال : الخيلُ معقُودٌ في نواصيها الخير إلى يوم القيامة (أحاديث النبي . المشركة بين الشيعة والسُنة ص ٢٤٣ ،الكليني : الكافي ٤٨/٥ ح٢باب فضل ارتباط الخيل وإجرائها).

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال :قال رسول الله من قُتلَ دون مظلمته فهو شهيدٌ (أحاديث النبي . المشركة بين الشيعة والسُنة ص ٢٤٨ ،الكليني : الكافي ٥٢/٥ ح١باب من قتل دون مظلمته ...)

عن أبي حمزة قال : سمعت أبا جعفر(عليه السلام) يقول :إنَّ علي بن الحُسين (عليه السلام) كان يقول: قال رسول الله(ﷺ) : ما من قطرةٍ أحب إلى الله عز وجل من قطرة دم في سبيل الله (أحاديث النبي . المشركة بين الشيعة والسُنة ص ٢٤٩ ، الكليني : الكافي ٥/ ٥٣ح٣ باب فضل الشهادة) .

عن أبي عبد الله(عليه السلام) قال :قال رسول الله(ﷺ) : عونك الضعيف من أفضل الصدقة (أحاديث النبي . المشركة بين الشيعة والسُنة ص ٢٤٩ ،الكليني : الكافي ٥ / ٥٥ ح ٢ باب ...) .

عن عبادة بن صامت قال :قال رسول الله جاهدوا في الله القريب والبعيد وفي الحضر والسفر فإن الجهاد باب من أبواب الجنة وإنه ينجي صاحبة من الهم والغم (أحاديث النبي . المشتركة بين الشيعة والسّنة ص٤٦١ – عوالي اللآلي ٨٨/١ الفصل الخامس في ذكر أحاديث رويتها ...).

عن ابن عباس قال :قال رسول الله(ﷺ) : خير الصحابة أربعة وخير السرايا أربعمائة وخير الجيوش أربعة الآف ولن يهزم اثنا عشر ألف من قلة إذا صبروا وصدقوا (أحاديث النبي . المشتركة بين الشيعة والسّنة ص٤٦٢-٤٦٣_ الخصال ١/ ٢.١ خير الصحابة أربعة وخير السرايا).

النكاح

عن أبي عبد الله(عليه السلام) قال :قال رسول الله(ﷺ) : ما أُحبُّ من دُنياكم إلا النساء والطيب (أحاديث النبي . المشركة بين الشيعة والسُنة ص ٢٥١ ،الكليني الكافي ٥/ ٣٢١ ح٦ باب حب النساء)

قال رسول الله قال :قال رسول الله(ﷺ) : ما رأيتُ من ضعيفات الدين وناقصات العقول أسلب لِذي لُبٍّ منكن (أحاديث النبي . المشركة بين الشيعة والسُنة ص ٢٥١ ، الكليني : الكافي ٣٢٢/٥ح١باب غلبة النساء).

عن إبراهيم بن محمد الهمداني قال : كتبتُ إلى أبي جعفر(عليه السلام) في التزويج فأتاني كتابهُ بخطة قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) إذا جاءكم من ترضون خلقه ودينه فزوجوه إلا تفعلوه تكن فتنةٌ في الأرض وفسادٌ كبيرٌ(أحاديث النبي . المشركة بين الشيعة والسُنة ص ٢٥٥ ، الكليني الكافي ٣٤٧/٥ح٣ باب آخر منه) .

عن غياث بن إبراهيم قال : سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول :قال رسول الله(صلى الله عليه وآله) : لا جَلَبَ ولا جَنَبَ ولا شِغارَ في الإسلام (أحاديث النبي . المشركة بين الشيعة والسُنة ص ٢٥٥ ،الكليني : الكافي ٥/ ٣٦١ح٢ باب نكاح الشغار ... والشغار أن يزوج الرجلُ الرجلَ ابنته أو أخته ويتزوج هو ابنة المتزوج أو أخته ولا يكون بينهما مهر غير تزويج هذا من هذا وهذا من هذا . وفي سنن الترمذي ، كتاب النكاح ، ح ١٠٤٣ . قال : وقال بعض أهل العلم : نكاح الشغار مفسوخٌ ولا يحل وإن جُعل لهما صداقاً وهو قول الشافعي وأحمد وإسحاق وري عن عطاء بن أبي رباحٍ أنه قال : يُقران على نكاحهما ويُجعل لهما صداق المِثلِ وهو قول أهل الكوفة

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال :قال رسول الله(صلى الله عليه وآله) :عليكم بأُمهاتِ الأولاد فإن في أرحامهن البركة (أحاديث النبي . المشركة بين الشيعة والسُنة ص ٢٥٨ ،الكليني: الكافي ٥/ ٤٧٤ح١باب السراري ...) .

عن يعقوب بن جعفرٍ قال : سأل رجلٌ أبا عبد الله (عليه السلام)أو إبراهيم (عليه السلام)عن المرأة تُسحاقُ المرأة مُتكئاً فجلس فقال :قال رسول الله(صلى الله عليه وآله) : لعن الله المُتشبهات بالرجال من النساء ولعن الله المتشبهين من الرجال بالنساء (أحاديث النبي . المشركة بين الشيعة والسُنة ص ٢٥٩ ، الكليني : الكافي ٥/ ٥٥٢ ح ٤ باب السحق ...).

عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله(عليه السلام) قال :قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) الواشِمةُ والمُوتشمةَ والنَّاجشُ والنجوش ملعونون على لسان محمد (أحاديث النبي . المشركة بين الشيعة والسُنة ص ٢٦٠،الكليني : الكافي ٥٥٩/٥ح١٣باب نوادر).

عن يزيد العِجلي قال : قُلت للأمام أبي جعفر (عليه السلام) : أرأيت قول رسول الله(صلى الله عليه وآله) : يَحرمُ من الرضاع ما يحرم من النسب فَسَّره لي فقال : كل امرأة أرضعت من لبن فحلها ولدَ امرأةٍ أُخرى من جاريةٍ أو غلام فذلك الرضاع الذي قال رسول الله(صلى الله عليه وآله) ، وكل امرأةٍ أرضعت من لبن فحلين كانا لها واحداً بعد آخر من جاريةٍ أو غلام فأن ذلك رَضَاعٌ ليس بِالرضاعِ الذي قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : يحرم من الرضاع ما يحرم من النسبِ (أحاديث النبي . المشركة بين الشيعة والسُنة ص ٢٦١ ، الصدوق : من لا يحضره الفقيه ٤٧٥/٣ ح ٤٦٦٥ باب الرضاع ...).

قال أبو جعفر (عليه السلام) إذا زنى الزاني خرج منه روح الإيمان فإن استغفر عاد إليه وقال رسول الله (صلى الله عليه وآله): لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ، ولا يشرب الشارب حين يشرب وهو مؤمن ، ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن (أحاديث النبي . المشركة بين الشيعة والسُنة ص ٢٦٤ ،الصدوق : من لا يحضره الفقيه ٤/ ٢٢ ح٤٩٨٧ باب ما جاء في الزنا ...قال أبو جعفر (عليه السلام) وكان أبي . يقول : اذا زنى الزاني فارقه روح الإيمان . قلت : فهل يبقى فيه من الإيمان شيء ما أو قد انخلع منه أجمع . قال : لا بل فيه فإذا قام عاد إليه روح الإيمان).

عن أنس قال :قال رسول الله(□□) :أيما رجل عال جاريتين حتى تدركا دخلت أنا وهو في الجنة كهاتين وأشار بالسبابة والوسطى (أحاديث النبي . المشتركة بين الشيعة والسّنة ص٤٦٦-جامع الأخبار١.٦ الفصل الثاني والستون في الأولاد).

عن جابر قال :قال رسول الله (ﷺ) : إذا صلت المرأة خمسها وصامت شهرها وأحصنت فرجها وأطاعت بعلها فلتدخل من أي أبواب الجنة شاءت (أحاديث النبي. المشتركة بين الشيعة والسّنة ص٤٦٦- مكارم الأخلاق ٢٠١ الفصل الثاني في أصناف النساء).

العقيقة

قالرسول الله : الولد مُرتهنٌ بعقيقتهِ فَكَّهُ أبواهُ أو تركاهُ (أحاديث النبي . المشركة بين الشيعة والسُنة ص ٢٦٧ ، الطوسي : تهذيب ٧ / ٤٤٧ ح ٥٣ ، باب الولادة والنفاس والعقيقة) .

قال رسول الله(ﷺ) : من عالَ ثلاثَ بناتٍ أو ثلاثَ أخواتٍ وجبت له الجنة فقيل يا رسول الله . واثنتين ؟ فقال : واثنتين ، فقيلَ : يا رسول الله وواحدة ؟ فقال وواحدة (أحاديث النبي . المشركة بين الشيعة والسُنة ص ٢٦٨ ، الكليني : الكافي ٦/٦ ح١٠ باب فضل البنات) .

الطلاق

عن أبي عبد الله(عليه السلام) : قال :قال رسول الله(ﷺ) : لا طلاقَ قبل نكاح ولا عتقَ قبلَ ملكٍ (أحاديث النبي . المشركة بين الشيعة والسُنة ص ٢٧٠ ، الكليني : الكافي ١٧٩/٦ ح١١ باب أنه لا عتق إلا بعد ملك ....) .

قال النبي(ﷺ) : الولاءُ لُحمةٌ كَلُحمةِ النسب لا تُباع ولا تُوهبُ (أحاديث النبي . المشركة بين الشيعة والسُنة ص ٢٧١ ،)

الصيد

قال رسول الله(ﷺ) :كل ذي نابٍ من السِّباعِ ومَخلبٍ من الطيرِ حرامٌ (أحاديث النبي . المشركة بين الشيعة والسُنة ص ٢٧٣ ، الصدوق : من لا يحضره الفقيه ٣ / ٣٢٢ ح ٤١٤٧ باب الصيد والذبائح ....) .

الأشربة

قال رسول الله(ﷺ) :الخمر من خمسةٍ : العصير من الكَرمِ ، والنقيع من الزبيب ، والبِتعُ من العسل ، والمِزرُ من الشعير ، والنبيذُ وهو من التمر (أحاديث النبي . المشركة بين الشيعة والسُنة ص ٢٧٩ ، الكليني : الكافي ٣٩٢/٦ ح٣ باب ما يتخذ منه الخمر ....) .

قال رسول الله(ﷺ) :من شربَ خمراً حتى يسكر لم يقبل الله عز وجل منه صلاتهُ أربعين صباحاً (أحاديث النبي . المشركة بين الشيعة والسُنة ص ٢٧٩ ، الكليني : الكافي ٤٠١/٦ ح١٠ باب آخر منه .... وأيضا ح٨ (ورد فيه أربعين ليلة).

قال رسول الله (ﷺ) : إن الخمرَ رأس كل إثم (أحاديث النبي . المشركة بين الشيعة والسُنة ص ٢٨٠ ، الكليني : الكافي ٤٠٢/٦ح٣ باب أن الخمر رأس كل إثم وشر ...) .

قال رسول الله(ﷺ) :مدمن الخمر كعابد وثنٍ إذا مات وهو مُدمن عليه، يلقى الله عز وجل حين يلقاه كعابد وثنٍ (أحاديث النبي . المشركة بين الشيعة والسُنة ص ٢٨١ ، الكليني : الكافي ٤٠٥/٦ ح٨ باب مدمن الخمر يلقى الله

عز وجل كعابد وثن) ، و ح ٥٢ (وفيه : مدمن الخمر يلقى الله عز وجل يلقاه كافراً) ، وأيضا ح ٤٢ و ٧ و ٨ و ٩ و ١١ و ١٢ (مع اختلاف يسير)) .

قال رسول الله(ﷺ) :كل مُسكرٍ حرامٌ وكلُّ مسكرٌ خمرٌ (أحاديث النبي . المشركة بين الشيعة والسُنة ص ٢٨١ ، الكليني : الكافي ٤٠٨/٦ ح٣ باب أن رسول الله حرم كل مسكر قليل ...) .

قال ر رسول الله(ﷺ) : نعم الإدام الخلُّ ما أقفرَ بيت فيه خل (أحاديث النبي . المشركة بين الشيعة والسُنة ص ٢٨٣ ، راجع الصدوق : من لا يحضره الفقيه ٣ / ٣٥٨ ح ٤٢٦٧ ، باب الأكل والشرب في آنية الذهب) .

الزِّيّ

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال :قال رسول الله(ﷺ) لأمير المؤمنين(عليه السلام) : لا تختم بالذهب فإنه زينتكَ في الإخرة (أحاديث النبي ص) المشركة بين الشيعة والسُنة ص ٢٨٧ ، الكليني : الكافي ٤٦٨/٦ ح٥٣ باب الخواتيم).

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال :قال رسول الله(ﷺ) : لا يمسح أحدكم بثوب من لم يَكسَهُ (أحاديث النبي . المشركة بين الشيعة والسُنة ص ٢٩٠ ، الكليني : الكافي ٤٧٩/٦ ح١٠ باب النوادر ...) .

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال :قال رسول الله(ﷺ) : إن من السُنة أن تأخذ من الشارب حتى يبلغ الإطار (أحاديث النبي . المشركة بين الشيعة والسُنة ص ٢٩٠ ، الكليني : الكافي ٤٨٧/٦ ح٦ باب اللحية والشارب ...) .

قال رسول الله(ﷺ) :تقليم الأظافر يمنع الداء الأعظم ويدرُّ الرِّزق (أحاديث النبي ص) المشركة بين الشيعة والسُنة ص ٢٩١ ، الكليني : الكافي ٤٩٠/٦ ح١ باب قص الأظافر ...) .

قال رسول الله (ﷺ) طيبُ النساء ما ظهرَ لونه ، وخَفِيَ ريحه ، وطَيب الرجال ما ظهر ريحه وخفِيَ لونهُ (أحاديث النبي . المشركة بين الشيعة والسُنة ص ٢٩١ ، الكليني : الكافي ٥١٢/٦ ح١٧ باب الطيب ...) .

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال :قال رسول الله(ﷺ) :من سعادة المرء المسلم المسكن الواسع

(أحاديث النبي . المشركة بين الشيعة والسُنة ص ٢٩٤ ، الكليني : الكافي ٥٢٦/٦ ح٧ باب سعة المنزل ...) .

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال :قال رسول الله(ﷺ) : من سعادة المرء المسلم المركبُ الهَنِيءُ

(أحاديث النبي . المشركة بين الشيعة والسُنة ص ٢٩٤ ، الكليني : الكافي ٥٣٦/٦ ح٨ باب ارتباط الدابة والمركب ...) .

قال رسول الله (ﷺ) : حُفوا الشوارب وأعفُوا اللِّحَى ولا تَشَبَّهُوا باليهودِ (أحاديث النبي ص) المشركة بين الشيعة والسُنة ص ٢٩٥ ، الصدوق : من لا يحضره الفقيه ١ / ١٣٠ ح ٣٢٩ تقليم الأظافر وأخذ الشارب والمشط ...) .

الدواجن

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال :قال رسول الله(صلى الله عليه وآله)) : إن على ذِرورةِ كل بعيرٍ شيطاناً فامتهنوها لأنفسكم وذلِّلوها واذكروا اسم الله فإنما يحمِلُ الله عز وجل (أحاديث النبي . المشركة بين الشيعة والسُنة ص ٢٩٦ ، الكليني : الكافي ٥٤٢/٦ ح٣ باب اتخاذ الإبل...) .

عن حنان بن سديرٍ قال : سمعت أبي عبد الله (عليه السلام) يقول: قال النبي(صلى الله عليه وآله)) للامام علي(عليه السلام):إياك أن تركب مِيثرةً حمراء فإنها ميثرةَ إبليس (أحاديث النبي . المشركة بين الشيعة والسُنة ص ٢٩٦ ، الكليني : الكافي ٥٤١/٦ ح٤ باب آلات الدواب ...) .

روضة الكافي

أبي الصباح قال : سمعت كلاماً يُروَى عن النبي (صلى الله عليه وآله)) وعن الامام علي(عليه السلام) وعن ابن مسعود فعرضتُهُ على اللإمام أبي عبد الله (عليه السلام) فقال : هذا قول رسول الله(صلى الله عليه وآله)) أعرفه قال :قال رسول الله(صلى الله عليه وآله)) :الشقِيُّ من شَقِيَ في بطن أمه والسعيد من وُعِظَ بغيرهِ (أحاديث النبي صلى الله عليه وآله المشركة بين الشيعة والسُنة ص ٣٠١ ، الكليني : الكافي ٨١/٨ ح٣٩) .

عن جابر عن جعفر (عليه السلام) قال :قال رسول الله(صلى الله عليه وآله)) :من قال بسم الله الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ثلاث مرات كفاه الله عز وجل تسعة وتسعين نوعاً من أنواع البلاء أيسرهن الخنقُ (أحاديث النبي . المشركة بين الشيعة والسُنة ص ٣٠٣ ، الكليني : الكافي ١٠٩/٨ ح٨٩).

قال رسول الله(صلى الله عليه وآله)) :ما قلَّ وكفى خيرٌ مما كثُرَ وألهى (أحاديث النبي . المشركة بين الشيعة والسُنة ص ٣٠٤ ،الصدوق : من لا يحضره الفقيه ٤ / ٢٥٧ باب ١٧٦ ، النوادر ، ومن ألفاظ رسول الله الموجزة التي لم يسبق إليها) .

قال رسول الله(صلى الله عليه وآله)) : خير الزاد التقوى (أحاديث النبي . المشركة بين الشيعة والسُنة ص ٣٠٥ ،الصدوق : من لا يحضره الفقيه ٤ / ٢٥٧ باب ١٧٦ ، النوادر ، ومن ألفاظ رسول الله الموجزة التي لم يسبق إليها) .

قال ر رسول الله(صلى الله عليه وآله)) : النِّياحةُ من عمل الجاهلية (أحاديث النبي . المشركة بين الشيعة والسُنة ص ٣٠٦ ،الصدوق : من لا يحضره الفقيه ٤ / ٢٥٧ باب ١٧٦ ، النوادر ، ومن ألفاظ رسول الله الموجزة التي لم يسبق إليها) .

قال ر رسول الله(صلى الله عليه وآله)) : الشقي من شَقِيَّ في بطن أمه والسعيد من وُعظ بغيره (أحاديث النبي . المشركة بين الشيعة والسُنة ص ٣٠٧ ،الصدوق : من لا يحضره الفقيه ٤ / ٢٥٧ باب ١٧٦ ، النوادر ، ومن ألفاظ رسول الله الموجزة التي لم يسبق إليها) .

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله)) :أربا الرِّبا الكذب (أحاديث النبي . المشركة بين الشيعة والسُنة ص ٣٠٤ ،الصدوق : من لا يحضره الفقيه ٤ / ٢٥٨ باب ١٧٦ ، النوادر ، ومن ألفاظ رسول الله الموجزة التي لم يسبق إليها) .

قال رسول الله(ﷺ) :سِباب المؤمن فسوقٌ وقتال المؤمن كفرٌ (أحاديث النبي . المشركة بين الشيعة والسُنة ص ٣٠٩ ،الصدوق : من لا يحضره الفقيه ٤ / ٢٥٧ باب ١٧٦ ، النوادر ، ومن ألفاظ رسول الله الموجزة التي لم يسبق إليها) .

قال رسول الله(ﷺ) :لا يُلسع المؤمن من جُحرٍ مرتين (أحاديث النبي . المشركة بين الشيعة والسُنة ص ٣١٢ ،الصدوق : من لا يحضره الفقيه ٤ / ٢٥٧ باب ١٧٦ ، النوادر ، ومن ألفاظ رسول الله الموجزة التي لم يسبق إليها) .

قال ر رسول الله(ﷺ) : ليسَ الخَبرُ كالمُعاينَة (أحاديث النبي . المشركة بين الشيعة والسُنة ص ٣١٢ ، الصدوق : من لا يحضره الفقيه ٤ / ٢٥٧ باب ١٧٦ ، النوادر ، ومن ألفاظ رسول الله الموجزة التي لم يسبق إليها) .

قال رسول الله(ﷺ) :ابدأ بمن تَعُول ، واليد العلى خير من اليد السُّفلى (أحاديث النبي . المشركة بين الشيعة والسُنة ص ٣١٤ ،الصدوق : من لا يحضره الفقيه ٤ / ٢٥٧ باب ١٧٦ ، النوادر ، ومن ألفاظ رسول الله الموجزة التي لم يسبق إليها) .

قال ر رسول الله(ﷺ) : الحربُ خدعةٌ (أحاديث النبي . المشركة بين الشيعة والسُنة ص ٣٢٥ ،الصدوق : من لا يحضره الفقيه ٤ / ٢٥٧ باب ١٧٦ ، النوادر ، ومن ألفاظ رسول الله الموجزة التي لم يسبق إليها) .

قال ر رسول الله(ﷺ) : الحياءُ خيرٌ كُلُّهُ (أحاديث النبي . المشركة بين الشيعة والسُنة ص ٣٣. ،الصدوق : من لا يحضره الفقيه ٤ / ٢٥٧ باب ١٧٦ ، النوادر ، ومن ألفاظ رسول الله الموجزة التي لم يسبق إليها) .

قال ر رسول الله(ﷺ) : اليمين الفاجرَة تَذرُ الديار من أهلها بَلاقِعَ (أحاديث النبي . المشركة بين الشيعة والسُنة ص ٣٣١ ،الصدوق : من لا يحضره الفقيه ٤ / ٢٥٧ باب ١٧٦ ، النوادر ، ومن ألفاظ رسول الله الموجزة التي لم يسبق إليها) .

قال ر رسول الله(ﷺ) : أعجَل عُقُوبةً البَغيُ ، أسرعُ الخير ثواباً البِرُّ (أحاديث النبي . المشركة بين الشيعة والسُنة ص ٣٣٢ ،الصدوق : من لا يحضره الفقيه ٤ / ٢٥٧ باب ١٧٦ ، النوادر ، ومن ألفاظ رسول الله الموجزة التي لم يسبق إليها) .

.قال رسول الله (ﷺ) : إن من الشِعرِ لَحِكمةً .... (أحاديث النبي . المشركة بين الشيعة والسُنة ص ٣٣٣ ،الصدوق : من لا يحضره الفقيه ٤ / ٢٥٧ باب ١٧٦ ، النوادر ، ومن ألفاظ رسول الله الموجزة التي لم يسبق إليها) .

قال ر رسول الله(ﷺ) : من قُتِل دون ماله فهو شهيدٌ (أحاديث النبي . المشركة بين الشيعة والسُنة ص ٣٣٣ ،الصدوق : من لا يحضره الفقيه ٤ / ٢٥٧ باب ١٧٦ ، النوادر ، ومن ألفاظ رسول الله الموجزة التي لم يسبق إليها) .

قال ر رسول الله(ﷺ) : لا يحلُّ للمؤمن أن يهجر أخاه المؤمن فوق ثلاث (أحاديث النبي . المشركة بين الشيعة والسُنة ص ٣٣٩ ،الصدوق : من لا يحضره الفقيه ٤ / ٢٥٧ باب ١٧٦ ، النوادر ، ومن ألفاظ رسول الله الموجزة التي لم يسبق إليها) .

قال ر رسول الله(ﷺ) : من لا يَرحم لا يُرحَمُ (أحاديث النبي . المشركة بين الشيعة والسُنة ص ٣٣٩ ،الصدوق : من لا يحضره الفقيه ٤ / ٢٥٧ باب ١٧٦ ، النوادر ، ومن ألفاظ رسول الله الموجزة التي لم يسبق إليها) .

قال ر رسول الله(ﷺ) : النَّدمُ توبةٌ (أحاديث النبي .   المشركة بين الشيعة والسُنة ص ٣٤١ ،الصدوق : من لا يحضره الفقيه ٤ / ٢٥٧ باب ١٧٦ ، النوادر ، ومن ألفاظ رسول الله الموجزة التي لم يسبق إليها) .

قال ر رسول الله(ﷺ) : الدالُّ على الخيرِ كفاعِلِهِ (أحاديث النبي .   المشركة بين الشيعة والسُنة ص ٣٤٢ ،الصدوق : من لا يحضره الفقيه ٤ / ٢٥٧ باب ١٧٦ ، النوادر ، ومن ألفاظ رسول الله الموجزة التي لم يسبق إليها) .

قال ر رسول الله(ﷺ) : لا يَشكُرُ الله من لا يَشكُرُ الناس (أحاديث النبي .   المشركة بين الشيعة والسُنة ص ٣٤٣ ،الصدوق : من لا يحضره الفقيه ٤ / ٢٥٧ باب ١٧٦ ، النوادر ، ومن ألفاظ رسول الله الموجزة التي لم يسبق إليها) .

قال ر رسول الله(ﷺ) : لا يُؤوِي الضَّالة إلا الضَّال (أحاديث النبي .   المشركة بين الشيعة والسُنة ص ٣٤٣ ،الصدوق : من لا يحضره الفقيه ٤ / ٢٥٧ باب ١٧٦ ، النوادر ، ومن ألفاظ رسول الله الموجزة التي لم يسبق إليها) .

قال ر رسول الله(ﷺ) : الأرواح جُنود مُجندةٌ ، فما تَعاف منها ائتلف ، وما تَناكر منها اختلف (أحاديث النبي . المشركة بين الشيعة والسُنة ص ٣٤٤ ،الصدوق : من لا يحضره الفقيه ٤ / ٢٥٧ باب ١٧٦ ، النوادر ، ومن ألفاظ رسول الله الموجزة التي لم يسبق إليها صدوق : من لا يحضره الفقيه ٣ / ١٣٣ ح ٣٤٩٤ باب ولاء المعتق ....) .

غسل الميت

قال رسول الله (ﷺ) :لقنوا موتاكم " لا اله إلا الله " فإن من كان آخر كلامه " لا اله إلا الله " دخل الجنة (من لا يحضره الفقيه ص ٥١) .

قال رسول الله(ﷺ) : في آخر خُطبة خَطَبها : " من تاب قبل موته بسنة تاب الله عليه ، ثم قال : إن السنة لكثيرة ، من تاب قبل موته بشهر تاب الله عليه ، ثم قال : إن الشهر لكثيرٌ ومن تاب قبل موته بِجُمعة تاب الله عليه ، ثم قال : إن الجمعة لكثيرةٌ ومن تاب قبل موته بيوم تاب الله عليه ، ثم قال : وإن يوماً لكثيرٌ ، ومن تاب قبل موته بساعة تاب الله عليه ، ثم قال : وإن الساعة لكثيرةٌ ومن تاب وقد بلغت نفسه هذه – وأهوى بيده إلى حلقِهِ – تاب الله عليه (من لا يحضره الفقيه ص ٥٢) .

قال رسول الله (ﷺ) : إن موت الفجأة تخفيف على المؤمن وراحةٌ وأخذةُ أَسَفٍ على الكافر (من لا يحضره الفقيه ص ٥٣) .

وسُئِلَ رسول الله (ﷺ) : كيف يتوفى ملك الموت المؤمن ؟ فقال : إن ملك الموت ليقف من المؤمن عند موته موقف العبد الذليل من المولى فيقوم وأصحابُهُ لا يدنونَ منه حتى يبدأه بالتسليم ويُبَشِرِه بالجنة(من لا يحضره الفقيه ص ٥٣) .

قال رسول الله(ﷺ) : من مات يوم الجمعة او ليلة الجمعة رفع الله عنه عذاب القبر (من لا يحضره الفقيه ص ٥٤) .

و دخل رسول الله(ﷺ) على خديجة وهي لِمّا بها ، فقال : بالرغم منا ما نرى منك يا خديجة فإذا قدمتِ على ضرائرك فأقرئيهن السلام ، فقالت : من هن يا رسول الله ، قال : مريم ابنة عمران وكُلثُم أُختُ موسى ، وآسيا امرأة فرعون قالت : بالرفاء يا رسول اللهِ (من لا يحضره الفقيه ص ٥٥) .

قال ر رسول الله(ﷺ) : كرامةُ الميت تعجيلُهُ (من لا يحضره الفقيه ص ٥٥) .

قال رسول الله(ﷺ) :لا ألفين منكم رجلا مات له ميتٌ فأنتظر به حتى الصبح ، ولا رجلاً مات له ميتٌ نهاراً فانتظر به الليل، ولا تنتظروا بموتاكم طُلُوع الشمس ولاغروبها ، عجلوا بهم إلى مضاجعهم يرحمكم الله ، فقال الناس: وأنت يا رسول الله يرحمك الله "(من لا يحضره الفقيه ص ٥٥).

مرسول الله(ﷺ) على قبر يُعَذَب صاحبه فدعا بِجَرِدةٍ فشقها نِصفين فَجَعَلَ واحدةٌ عند رأسه و الأخرى عند رجليه ، وروي " أن صاحب القبر كان قيس بن فهد الأنصاري، وروي قيس بن قُمير، وأنه " قيل له : لِمَ وضعتهما ؟ فقال : إنه يخفف عنه العذاب ما كانتا خضراوين " (من لا يحضره الفقيه ص ٥٧) .

الصلاة على الميت

كان رسول الله(ﷺ) اذا صلى على ميت كَبَرَ فتشهد ثم كبر فصلى على النبي و آله ودعا ، ثم كبر ودعا للمؤمنين والمؤمنات ، ثم كبر الرابعة ودعا للميت ، ثم كبر وانصرف ، فلما نهاه الله عزّ و جلّ عن الصلاة على المنافقين فكبر وتشهد ، ثم كبر ودعا للمؤمنين والمؤمنات ثم كبر الرابعة وانصرف فلم يدع للميت ومن صلى على ميت فليقف عند رأسه بحيث إن هبت ريح فرفعت ثوبه أصاب الجنازة ويكبر ويقول : " اشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمداً عبده ورسولُهُ ، أرسله بالحق بشيراً و نذيراً بين يدي الساعة " ويكبر الثانية ويقول : " اللهم صلِ على محمدٍ وآلِ محمد ، و أرحم محمداً وآلِ محمد وبارك على محمداً وآلِ محمد كأفضل ما صليت و باركت وترحمت على إبراهيم وآلِ إبراهيم إنك حميد مجيد " ، ويكبر الثالثة ويقول : اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الأحياء منهم والأموات " ، ويكبر الرابعة ويقول : " اللهم عبدك [و] وابن عبدك و ابن أمتك ، نزل بك

وأنت خير منزول به ، اللهم إنا لا نعلم منه إلا خيراً وأنت أعلم به منا ، اللهم إن كان محسناً فزِد في إحسانه وإن كان مُسيئاً فتجاوز عنه واغفر له ، اللهم اجعله عندك في أعلى عليين ، وأخلف على أهله في الغابرين ، و ارحمه برحمتك يا أرحم الراحمين ثم يكبر الخامسة

ولا يبرح من مكانه حتى يرى الجنازة على أيدي الرجال والعلة التي من اجلها يكبر على الميت خمس تكبيرات إن الله تبارك وتعالى فرض على الناس خمس فرائض : الصلاة ، والزكاة ، والصوم ، والحج ، والولاية ، فجعل للميت عن كل فريضة تكبيرة " (من لا يحضره الفقيه ص ٦٤) .

" كان رسول الله( ) إذا فاتته الصلاة على الميت صلى على قبره "(من لا يحضره الفقيه ص ٦٥) .

وقال رسول الله(ﷺ) :" صلوا على المرجوم من أمتي وعلى القاتل نفسه من أمتي ولا تدعوا أحداً من أمتي بلا صلاة " (من لا يحضره الفقيه ص ٦٦) .

فقال النبي (ﷺ) : " أفضل المواضع في الصلاة على الميت الصف الأخير " فتأخرن إلى الصف الأخير فبقي فضله على ما ذكره (من لا يحضره الفقيه ص ٦٧) .

قال النبي(ﷺ) : اذا دعيتم إلى الجنازة فأسرعوا ، وإذا دعيتم إلى العرائس فأبطئوا (من لا يحضره الفقيه ص ٦٧) .

التعزية والجزع عند المصيبة وزيارة القبور والنوح والمآتم

قال رسول الله(ﷺ) :من عزى حزيناً كُسي في الموقف حُلة يُحبَرُ بها (من لا يحضره الفقيه ص ٦٩) .

وقال رسول الله (ﷺ) : التعزية تورث الجنة (من لا يحضره الفقيه ص ٦٩) .

وقد وضع رسول الله (ﷺ) رداءه في جنازة سعد بن مُعاذ – رحمه الله – فسئل عن ذلك ، فقال : إني رأيت الملائكة قد وضعت أرديتها فوضعت رِدائي (من لا يحضره الفقيه ص ٧٠) .

قال رسول الله(ﷺ) : أربع من كن فيه في نور الله عزّ و جلّ الأعظم : من كان عِصمة أمره شهادة أن لا إله إلا الله ، وأني رسول الله ومن إذا أصابته مصيبة قال : إنا لله وإنا إليه راجعون

، ومن إذا أصابته خيراً قال : " الحمد لله رب العالمين " ومن إذا أصابته خطيئة قال : " أستغفر الله وأتوب إليه (من لا يحضره الفقيه ص ٧٠) .

قال رسول الله(ﷺ) : لا يدخل الجنة رجل ليس له فرط ، فقال له رجل ممن لم يولد له ولم يقدم ولداً: يا رسول الله أولكُلِنا فرط : فقال : نعم إن من فرط الرجل المؤمن أخاه في الله عزّ و جلّ " (من لا يحضره الفقيه ص ٧٠) .

قال(ﷺ) لفاطمة (عليها السلام) حين قُتِل جعفر بن أبي طالب : لا تدعي بِذُل ولا ثُكِل ولا حربٍ ، وما قُلْتِ فيه فقد صدقت (من لا يحضره الفقيه ص ٧٠) .

قال رسول الله(ﷺ) :إذا قبض ولد المؤمن والله أعلم بما قال العبد فيسأل الملائكة : قبضتم ولد فلان المؤمن ، فيقولون نعم ربنا فيقول : فماذا قال عبدي المؤمن ، فيقولون : حمدك ربنا واسترجع ، فيقول الله عزّ و جلّ : ابنوا له بيتاً في الجنة وسموه بيت الحمد (من لا يحضره الفقيه ص ٧١) .

قال الصادق (عليه السلام) : لما مات إبراهيم ابن رسول الله(ﷺ) قال النبي(ﷺ) : حَزِنا عليك يا إبراهيم وإنا لصابرون ، يحزنُ القلب وتدمع العين ولا نقول ما يسخطُ الرب(من لا يحضره الفقيه ص ٧١).

كان ر رسول الله(ﷺ) إذا مر على القبور قال : السلام عليكم من ديار قوم مؤمنين وإنا إنشاء الله بكم لاحقون (من لا يحضره الفقيه ص ٧١ ، ٧٢)

وقف رسول الله(ﷺ) على القتلى ببدر وقد جمعهم في قليب فقال : يا أهل القليب إنا وجدنا ما وعدنا ربنا حقاً ، فهل وجدتم ما وعدكم ربكم حقاً ؟ ، فقال المنافقون : إن رسول الله يكلم الموتى ، فنظر إليهم فقال : لو أُذن لهم في الكلام لقالوا : نعم وإن خير الزاد التقوى (من لا يحضره الفقيه ص ٧٢) .

قال الصادق (عليه السلام) : لما قتل جعفر بن أبي طالب (عليه السلام) أمر رسول الله(ﷺ) فاطمة " أن تأتي أسماء بنت عميس ونساءها وان تصنع لهم طعاما ثلاثة أيام ، فجرت بذلك السنة (من لا يحضره الفقيه ص ٧٣)

قال رسول الله(ﷺ) :" من أنكر منكم قساوة قلبه فليدنِ يتيماً فيلاطفه وليمسح على رأسه يلين قلبه بإذن الله عزّ و جلّ فإن لليتيم حقاً " وروي انه قال : " يُقعِده على خِوَانِهِ ويمسح رأسه يلين قلبُهُ (من لا يحضره الفقيه ص ٧٥).

وقال رسول الله(ﷺ) إن الله تبارك وتعالى كرهَّ لي ستُ خِصال وكَرهتهنَّ للأوصياء من ولدي

أتباعهم من بعدي : العبث في الصلاة والرفث في الصوم ، والمن بعد الصدقة ، وإتيان المساجد جنباً ، والتطلع في الدُور ، والضحك بين القبور (من لا يحضره الفقيه ص ٧٥) .

قال النبي(ﷺ) : حياتي خيرٌ لكم ، ومماتي خيرٌ لكم ، قالوا : يا رسول الله وكيف ذلك ؟ فقال(ﷺ) : أما حياتي فإن الله عزّ و جلّ يقول : ﴿وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم﴾ (سورة الأنفال الآية : ٣٣) وأما مفارقتي إياكم فإن أعمالكم تعرض علي كل يوم فما كان من حسنٍ استزدت الله لكم ، وما كان من قبيح استغفرت الله لكم ، قالوا : وقد رممت يا رسول الله – يعنون صِرتَ رميماً – فقال : كلا إن الله تبارك وتعالى حرم لحومنا على الأرض أن تطعَم منها شيئاً (من لا يحضره الفقيه ص ٧٦) .

إن رسول الله (ﷺ): مشى خلف جنازة رجل من الأنصار فقيل له : ألا تركب يا رسول الله ؟ فقال : إني لأكره أن أركب والملائكة يمشون (من لا يحضره الفقيه ص ٧٧) .

أبواب الصلاة وحدودها

قال الصادق (عليه السلام): ((كان النبي(ﷺ) وقع عن فرس فشجَّ شقه الأيمن فصلى بهم جالساً في غرفة أم إبراهيم)) (من لا يحضره الفقيه ج١ ص ١٨٠).

قال قال رسول الله (ﷺ) أَقيموا صفوفكم فأني أَراكم من خلفي كما أَراكم من قدامي ، ومن بين يدي ، ولا تخالفوا فيخالف الله بين قلوبكم)) (من لا يحضره الفقيه ج١ ص ١٨٢).

((أَن النبي(ﷺ) كان ذات يومٍ يؤُم أَصحابه فيسمع بكاء الصبي فيخفف الصلاة))(من لا يحضره الفقيه ج١ ص ١٨٤).

وعلى أن يقرأ قراءَة وسطاً لأن الله عز وجل يقول : ﴿ وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا ﴾ (سورة الإسراء الآية : ١١٠) (من لا يحضره الفقيه ج١ ص ١٨٤).

الصلاة وحدودها

قال ر رسول الله(ﷺ) : ((من صلى بقوم فاختصَّ نفسه بالدُّعاء دونهم فقد خانهم)) (من لا يحضره الفقيه ج١ ص ١٨٧).

روي أنه ((ما طلعت الشمس في يوم أفضل من يوم الجمعة)) ، وكان اليوم الذي نصب فيه رسول الله(ﷺ) أَمير المؤمنين (عليه السلام) بغدير خُمَّ يوم الجمعة وقيام القائم (عج)يكون في يوم الجمعة ، وتقوم القيامة في يوم الجمعة يجمع الله فيها الأولين والآخرين قال الله عز وجل : ﴿ذَٰلِكَ يَوْمٌ مَّجْمُوعٌ لَّهُ النَّاسُ وَذَٰلِكَ يَوْمٌ مَّشْهُودٌ﴾ (سورة هود الآية : ١٠٣) (من لا يحضره الفقيه ج١ ص ١٩٥).

قال رسول الله: (ﷺ) ((أَطرفوا أهليكم كل يوم جمعة بشيءٍ من الفاكهة واللحم حتى يفرحوا بالجمعة)) (من لا يحضره الفقيه ج١ ص ١٩٦).

قال قال رسول الله(ﷺ) إذا رأَيتم الشيخ يحدث يوم الجمعة بأَحاديث الجاهلية فارموا رأسه ولو بالحصى)) (من لا يحضره الفقيه ج١ ص ١٩٦).

قال ر رسول الله(ﷺ) : ((اللهم بارك لأَمتي في بكورها يوم سبتها وخميسها)) (من لا يحضره الفقيه ج١ ص ١٩٧).

((كان رسول الله(ﷺ) يصلي على راحلته الفريضة في يوم مطير))(من لا يحضره الفقيه ج١ ص ٢٠٤).

ثواب صلاة الليل

نزل جبرئيل(عليه السلام) عن النبي(ﷺ) فقال له : ((يا جبرئيل عظني فقال : يا محمد عش ما شئت فإِنك ميِّت ، وأَحبب من شئت فإِنك مفارقه ، واعمل ما شئت فإِنك ملاقيه ، شرف المؤمن صلاته بالليل ، وعزهُ كفُّ الأَذى عن الناس)) (من لا يحضره الفقيه ج١ ص ٢١٣).

قال النبي. عند موته لأَبي ذرٍّ رحمة الله عليه : ((يا أَبا ذرٍّ احْفَظْ وصية نبيك تنفعك : من خُتم له بقيام الليل ثم مات فله الجنة)) (من لا يحضره الفقيه ج١ ص ٢١٥).

ثواب من فطر صائماً

قال النبي(ﷺ) : ((من فطر في هذا الشهر مؤمنا صائماً كان له بذلك عند الله عز وجل عتق رقبةٍ ومغفرة لما مضى من ذنوبه ، فقيل له : يا رسول الله ليس كلنا نقدر على أَن نفطر صائما ، فقال : إن الله تبارك وتعالى كريم يعطي هذا الثواب منكم من لم يقدر إلا على مذقة من لبنٍ يُفطر بها صائما ، أو شربةٍ من ماء عذبٍ ، أو تميراتٍ لا يقدر على أَكثر من ذلك)) (من لا يحضره الفقيه ج ٢ ص٣١٧).

ثواب السحور

قال رسول الله (ﷺ) : ((السحور بركة ، وقال الامام علي (عليه السلام) : لا تدع أُمتي السحور ولو على حشفةِ تمرٍ))(من لا يحضره الفقيه ج ٢ ص٣١٧).

قال قال رسول الله (ﷺ) تعاونوا بأَكل السحور على صيام النهار ، وبالنوم عند القيلولة على قيام الليل)) (من لا يحضره الفقيه ج ٢ ص٣١٧).

روي عن أمير المؤمنين عن النبي (ﷺ) أَنه قال : ((إِن الله تبارك وتعالى وملائكته يصلون على المستغفرين والمتسحرين بالأَسحار فليتسحر أَحدكم ولو بشربةٍ من ماءٍ)) (من لا يحضره الفقيه ج ٢ ص٣١٧).

وجوب التقصير في الصوم في السفر

روى يحيى بن أبي العلاء قال : ((الصائم في شهر رمضان في السفر كالمفطر فيه في الحضر ، ثم قال : إِن رجلاً أتى رسول الله فقال : يا رسول الله أَصوم شهر رمضان في السفر ؟ فقال : لا ، فقال يا رسول الله إنه علي يسير ، فقال رسول الله.: إِن الله تبارك وتعالى تصدق على مرضى أَمتي ومُسافرِيها بالإفطار في شهر رمضان ، أَيحب أحدكم إِذا تصدق بصدقةٍ أَن ترد عليه)) (من لا يحضره الفقيه ج ٢ ص٣٢٠).

الغسل في الليالي المخصوصة في شهر رمضان وما جاء في العشر الأواخر وفي ليلة القدر

روى سماعة ، عن أبي بصير قال رسول الله قال : ((كان رسول الله. إذا دخل العشر

الأَواخر شد المئزر واجتنب النِّساء وأَحيا الليل وتفرغ للعبادة)) (من لا يحضره الفقيه ج ٢ ص٣٢٦).

أُرِيَ رسول الله(ﷺ) في منامه بني أُمية يصعدون منبره من بعده يضلون الناس عن الصراط القهقرى فأَصبح كئيبا حزيناً ، فهبط عليه جبرئيل (عليه السلام) فقال : يا رسول الله ما لي أَراك كئيباً حزيناً ؟ قال : يا جبرئيل إني رأَيت بني أَمية في ليلتي هذه يصعدون منبري من بعدي يضلون الناس عن الصراط القهقرى فقال : والذي بعثك بالحق نبياً إن هذا ما اطلعت عليه، ثم عرج إلى السماء فلم يلبث أَن نزل عليه بآي من القران يؤنسه بها : ﴿ أَفَرَأَيْتَ إِنْ مَتَّعْنَاهُمْ سِنِينَ ثُمَّ جَاءَهُمْ مَا كَانُوا يُوعَدُونَ مَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يُمَتَّعُونَ ﴾(سورة الشعراء الآية : ٢٠٥ ـ ٢٠٧) وأَنزل عليه : ﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ ﴾(سورة القدر الآية : ١ ـ ٣) جعل ليلة القدر لنبيه محمدعن أبي عبد الله(عليه السلام) خيراً من ألف خير شهر من ملك بني أُميَّةَ)) (من لا يحضره الفقيه ج ٢ ص٣٢٧).

النوادر

روي عن معاوية بن عمار قال : ((سأَلت أَبا عبد الله (عليه السلام)عن صيام أيام التشريق ، قال إنما نهى رسول الله(ﷺ) عن صيامها بمنى ، فأَمَّا بغيرها فلا بأَس)) (من لا يحضره الفقيه ج ٢ ص٣٣٤)

الاعتكاف

قال : كان رسول الله(ﷺ) عن أبي عبد الله(عليه السلام) إذا كان العشر الأواخر اعتكف في المسجد وضربت له قبة من شعر وشمر المئزر وطوى فراشة ، وقال بعضهم : واعتزل النساء فقال أَبوعبد الله(عليه السلام) : أَما اعتزال النساء فلا)) (من لا يحضره الفقيه ج ٢ ص٣٣٩).

روى البزنطيُّ ، عن داود بن سرحان قال رسول الله قال : ((لا أَرى الاعتكاف إلا في المسجد الحرام ، أَو مسجد الرسول. عن أبي عبد الله(عليه السلام) أَو في مسجد الجامع ولا ينبغي للمعتكف أَن يخرج من المسجد الجامع إلا لحاجة لا بُدَّ منها ، ثم لا يجلس حتى يرجع ، والمرأَة مثل ذلك)) (من لا يحضره الفقيه ج ٢ ص٣٤٠).

في رواية السكوني بإِسناده قال : ((قال رسول الله (ﷺ) : اعتكاف عشرٍ في شهرِ رمضان يعدل حجتين وعمرتين)) (من لا يحضره الفقيه ج ٢ ص ٣٤١).

القول عند نزول المنزل

قال النبي محمد (ﷺ) عن أبي عبد الله(عليه السلام)للامام علي (عليه السلام) : ((يا علي إِذا نزلت منزلاً فقل : [اللهم أَنزلني منزلاً مباركاً وأَنت خير المنزلين] ترزق خيره ويدفع عنك شره)) (من لا يحضره الفقيه ج ٢ ص٣٩٤).

القول عند دخول مدنية أو قرية

كان في وصية رسول الله (ﷺ) للامام علي(عليه السلام) : ((يا علي إِذا أَردت مدنيةً أَو قريةً فقل حين تعانيها : [إِني أَسالك خيرها وأَعوذ بك من شرها ، اللهم حببنا إِلى أَهلها ، وحبب صالحي أَهلها إِلينا] (من لا يحضره الفقيه ج ٢ ص٣٩٤).

دعاء الموقف

روى معاوية بن عمارعن أبي عبد الله (عليه السلام) قال : ((قال رسول الله(ﷺ) للامام علي (عليه السلام) :َلا أَعلمك دعاء يوم عرفة وهو دعاء من كان قبلي من الأَنبياء ؟ فعن الامام علي (عليه السلام) بلى يا رسول الله قال : فتقول : ((لا إِله إِلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد ، يحيي ويميت ، ويميت ويحيي ، وهو حي لا يموت بيده الخير ، وهو على كل شي قدير ، اللهم لك الحمد أَنت كما تقول وخير مما يقول القائلون ، اللهم لك صلاتي وديني ومحياي ومماتي ، ولك تراثي وبك حولي ومنك قوتي ، اللهم إِني أَعوذ بك من الفقر ومن وسواس الصدر ومن شتات الأَمر ومن عذاب النَّار ومن عذاب القبر ، اللهم إِني أَسالك من خير ما تأَتي به الرياح وأَعوذ بك من شر ما تأتي به الرياح ، وأَسأَلك خير الليل وخير النهار)) (من لا يحضره الفقيه ج ٢ ص٤٨٢).

ثواب زيارة النبي والأئمة صلوات الله عليهم أجمعين

قال رسول الله (ﷺ) للامام علي(عليه السلام) : ((يا علي من زارني في حياتي أَو بعد مماتي ، أَو زارك في حياتك أَو بعد مماتك ، أَو زار ابنيك في حياتهما أَو بعد مماتهما ضمنت له يوم القيامة أَن أُخلصه من أَهوالها وشدائدها حتى أُصيره معي في درجتي)) (من لا يحضره الفقيه ج ٢ ص٤٩٩).

فضائل الحج

قال رسول الله (ﷺ) : النظر إِلى علي عبادةٌ (من لا يحضره الفقيه ج٢ ص ٣٥٠) .

قال رسول الله (ﷺ) : ((ذكر علي عبادةٌ)) (من لا يحضره الفقيه ج٢ ص ٣٥٠) .

قال رسول الله (ﷺ) : ((استفرهوا ضحاياكم فإنَّها مطاياكم على الصراط))

(من لا يحضره الفقيه ج٢ ٣٥٤) .

وجاءت أَم سلمة رضي الله عنها إلى النبي(ﷺ) فقالت : ((يا رسول الله يحضر الأَضحى وليس عندي ثمن الأَضْحية فأَستقرض وأَضحِّي ؟ فقال : استقرضي فإِنه دين مقضي ، يغفر لصاحب الأَضحية عند أول قطرة تقطر من دمها(من لا يحضره الفقيه ج٢ ٣٥٤).

رسول الله(ﷺ) : ((رمي الجِمار ذخرٌ يوم القيامة) (من لا يحضره الفقيه ج٢ ٣٥٤) .

قال رسول الله (ﷺ) : ((الحاج إِذا رمى الجِمار خرج من ذنوبه)) (من لا يحضره الفقيه ج ٢ ص ٣٥٤).

قال رسول الله (ﷺ)(من أراد دنيا وآخرةً فليؤُم هذا البيت)(من لا يحضره الفقيه ج٢ ٣٥٧).

روي عن النبي (ﷺ) قال : (الحجة ثوابها الجنة ، والعمرة كفارة كل ذنب)) وأَفضل العمرة عمرة رجبٍ (من لا يحضره الفقيه ج٢ ٣٥٧) .

قال رسول الله (ﷺ) : ((ما من حاج يضحى ملبياً حتى تزول الشمس إلا غابت ذنوبه معها ، والحجُّ والعمرة ينفيان الفقر كما ينفي الكير خبث الحديد) (من لا يحضره الفقيه ج ٢ص ٣٥٨).

لما صُدُّ رسول الله (ﷺ) اتاه رجل فقال يا رسول الله .إِني رجل ميَّل يعني كثير المال وإِني في بلد ليس يصلح مالي غيري فأَخبرني يا رسول الله. بشي إِن أَنا صنعته كان لي مثل أَجر الحاج ، فقال له : انظر إلى الجبل يعني أَبا قبيسٍ لو أَنفقت مثل هذا ذهباً تتصدق به في سبيل الله عز وجل ما أَدركت أجر الحاج))(من لا يحضره الفقيه ج٢ ص ٣٥٩) .

قال رسول الله (ﷺ) : ((أَربعة لا ترد لهم دعوة حتى تفتح لهم أَبواب السماء وتصير إِلى العرش : دعوة الوالد لولده ، والمظلوم على من ظلمه ، والمعتمر حتى يرجع ، والصائم حتى يفطر)) (من لا يحضره الفقيه ج ٢ ص٣٦٠).

ابتداء الكعبة وفضلها وفضل الحرم

قال رسول الله(ﷺ) يوم فتح مكة :(إِن الله تبارك وتعالى حرم مكة يوم خلق السماوات

والأرض فهي حرام إلى أَن تقوم السَّاعة لم تحل لأحد قبلي ولا تحل لأحدٍ من بعدي ولم تحل لي إِلا ساعة من النهار)) (من لا يحضره الفقيه ج ٢ ص٣٦٩).

ما جاء في السفر إلى الحج وغيره من الطاعات

قال رسول الله (ﷺ) : سافروا تصحوا وجاهدوا تغنموا ، وحجوا تستغنوا (من لا يحضره الفقيه ج ٢ ص٣٧٨).

الأيام والأوقات التي يستحب فيها السفر

والأيام والأوقات التي يكره فيها السفر

قال رسول الله (ﷺ) :(عليكم بالسير بالليل ، فإِن الأرض تطوى بالليل)(من لا يحضره الفقيه ج ٢ ص٣٧٩).

حمل العصا في السفر

قال قال رسول الله (ﷺ) حمل العصا ينفي الفقر ولا يجاوره الشيطان)) (من لا يحضره الفقيه ج ٢ ص٣٨١).

ما يستحب للمسافر من الصلاة إذا أراد الخروج

قال رسول الله (ﷺ) : ما استخلف رجل على أهله بخلافةٍ أَفضل من ركعتين يركعهما إِذا أَراد الخروج إلى سفرة ويقول : ((اللهم إِني أَستودعك نفسي وأَهلي ومالي وذريتي ودنياي وآخرتي وأَمانتي وخاتمة عملي)) فما قال ذلك أَحد إِلا أَعطاه الله عز وجل ما سأَل)) (من لا يحضره الفقيه ج ٢ ص٣٨١).

ذكر الله عز وجل والدعاء في المسير

قال رسول الله (ﷺ) : ((والذي نفس أَبي القاسم بيده ما هلل [الله] مهلِّلٌ

، ولا كبر الله مكبر على شرفٍ من الأشراف إِلا هلِّل ما خلفه وكبَّر ما بين يديه بتهليله وتكبيره حتى يبلغ مقطع التراب)) (من لا يحضره الفقيه ج ٢ ص٣٨٣).

تشييع المسافر وتوديعه والدعاء له

كان رسول الله (ﷺ) إذا ودَّع المؤمنين قال : زودكم الله التقوى ووجهكم إلى كل خير ، وقضى لكم كل حاجةٍ ، وسلَّم لكم دينكم ودنياكم ، وردكم سالمين إلى سالمين)) (من لا يحضره الفقيه ج ٢ ص٣٨٤).

كراهة الوحدة في السفر

قال رسول الله (ﷺ) : أَلا أُنبئكم بشر الناس ؟ قالوا : بلى يا رسول الله قال : سافر وحده ومنع رفده وضرب عبده)) (من لا يحضره الفقيه ج ٢ ص٣٨٤).

الرفقاء في السفر ووجوب حق بعضهم على بعض

قال قال رسول الله (ﷺ) ما اصطحب اثنان إلا كان أَعظمهما أَجر وأَحبهما إلى الله عز وجل أَرفقهما لصاحبه)) (من لا يحضره الفقيه ج٢ ص ٣٨٥) .

قال قال رسول الله (ﷺ) من السنة إذا خرج القوم في سفرٍ أَن يخرِجُوا نفقتهم فإِن ذلك أَطيب لأَنفسهم وأَحسن لأَخلاقهم))(من لا يحضره الفقيه ج٢ ص ٣٨٥) .

قال قال رسول الله (ﷺ) أَحب الصحابة إلى الله عز وجل أَربعة ، وما زاد قوم على سبعةٍ إلا كثر لغطهم)) (من لا يحضره الفقيه ج ٢ ص٣٨٦).

المعيشة....... المعايش والمكاسب والفوائد والضمانات

قال قال رسول الله (ﷺ) نعمَ العونُ على تقوى اللهِ الغِنى)) (من لا يحضرهُ الفقيه ج٣ص ٥٩٢) .

قال رسول الله (ﷺ) : ((إذا أراد أحدكم الحاجة فليُبكر إليها فإني سألت رَبِّي عز وجل أن يُبارك لأُمتي في بُكورِها)) (من لا يحضرهُ الفقيه ج ٣ص ٥٩٢) .

روَى إبراهيم بن عبد الحميد عن أبي الحسن موسى بن جعفر(عليه السلام) قال : ((جاء رجل إلى النبي(ﷺ) فقال : يا رسول الله قد علمت ابني هذا الكِتابَ ففي أي شيء أُسلُمهُ ؟ فقال : أَسلِمهُ ـ لله أبوك ـ ولا تسلمهُ في خمسٍ : لا تُسلمهِ سياءً ولا صائغاً ولا قصاباً ، ولا حَنَّاطاً ، ولا نخاساً ، فقال : يا رسول الله وما السَّياءُ ؟ قال : الذي يبيع الأكفان ويتمنى موت أمتي ، وللمولود من أمتي أحب إليَّ مما طلعت عليه الشمس ، وأما الصائغ فإنه يُعالج غَبنَ أمتي ، وأما القصاب فإنه يذبح حتى تذهب الرحمة من قلبهِ ، وأما الحناطُ : فإنه يحتكِرُ الطعام على أمتي ، ولأن يلقى الله العبد سارقاً أحبُّ إليَّ من أن يلقاه قد احتكرَ طعاماً أربعين يوماً ، وأما النخاس : فإنه أتاني جبرئيل (عليه السلام) فقال : يا محمد إن شر أُمتك الذين يبيعون الناسَ)) (من لا يحضرهُ الفقيه ج٣ ص ٥٩٣) .

قال رسول الله (ﷺ) إن النفسَ إذا أحرزت قُوتَها استقرَّت)) (من لا يحضرهُ الفقيه ص ج٣ ٥٩٧) .

رَوى ابنُ أبي يعفورٍ أنه قال : ((إن رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال :ما من نفقةٍ أحب إلى الله عز وجل من نفقةِ قَصدٍ ، ويُبغض الإسراف إلا في الحج والعُمرة ، فرحم الله مؤمناً كسبَ طيباً ، وأنفق من قصدٍ ، أو قدمَ فضلاً)) (من لا يحضرهُ الفقيه ج٣ ص ٥٩٧) .

قال النبي (صلى الله عليه وآله) : ((ملعون ملعونٌ من يُضيعُ من يَعولُ)) (من لا يحضرهُ الفقيه ج ٣ص ٥٩٨) .

نهى رسول الله (صلى الله عليه وآله) ((عن أُجرة القارئ الذي لا يقرأ إلا على أجرٍ مشروط)) (من لا يحضرهُ الفقيه ج ٣ص ٥٩٩)

قال النبي (صلى الله عليه وآله) : ((لِرَجُلٍ : أصبحتَ صائماً ؟ قال : لا ، قال : فعدتَ مريضاً ؟ قال : لا ، قال : فاتبعتَ جنازةً ؟ قال : لا ، قال : فأطعمت مسكيناً ؟ قال : لا ، قال : فَارجع إلى أهلك فأصبهُم فإنه مِنكَ عليهم صدقةٌ)) (من لا يحضرهُ الفقيه ج ٣ص ٦٠٢) .

قال النبي(صلى الله عليه وآله) : ((من حلفَ بالله فَلْيَصدق ، ومن حُلف له بالله فليرضَ ، ومن لم يرضَ فليس من الله ((في شيءٍ)) (من لا يحضرهُ الفقيه ج ٣ص ٦٠٥) .

التجارة وآدابها وفضلها وفقهها

رَوَى هارون بن حمزة ، عن الامام علي بن عبد العزيز قال : قال: ((مافعلَ عمر بن مسلم ؟ قلت : جُعلت فِداك أقبل على العبادة وترك التجارة فقال : ويحَهُ أما علِمَ أن تارك الطلب لا يُستجاب له دعوةٌ ؟ ، إن قوماً من أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وآله) : لمَّا نزلَت ﴿ومن يتق الله يجعل له مخرجاً ويرزقه من حيث لا يحتسب﴾ أغلقوا الأبواب وأقبلوا على العبادة وقالوا : قد كُفينا ، فبلغ ذلك رسول الله (صلى الله عليه وآله) فأرسل إليهم فقال : ما حملكم على ما صنعتم ؟ ، قالوا : يا رسول الله. تكفل الله عز وجل بأرزاقنا فأقبلنا على العبادة فقال : إنه من فعل ذلك لم يستجِب الله له ، عليكم بالطلب ، ثم قال : أني لأُبغض الرجل فاغراً فاهُ إلى ربه يقول : ارزقني ويَترُكُ الطلب (من لا يحضرهُ الفقيه ج ٣ص ٦٠٨) .

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : ((من باع واشترى فليحفظ خمس خصالٍ وإلا فلا يشترينَّ ولا يبيعنَّ : الرِّبا ، والحَلفَ ، وكتمان العيوب ، والمدح إذا باعَ والذَّمَّ إذا اشترى)) (من لا يحضرهُ الفقيه ج ٣ ص٦٠٩) .

قال رسول الله (ﷺ) : ((يا معشرَ التُّجارِ ارفعوا رُؤوسكم فقد وضحَ لكم الطريقُ ، تُبعثُون يوم القيامة فُجاراً إلا من صدقَ حديثَهُ)) (من لا يحضرهُ الفقيه ج ٣ ص ٦٠٩) .

قال قال رسول الله (ﷺ) التاجر فاجرٌ والفاجر في النار إلا من أخذَ الحق وأعطى الحق)) (من لا يحضرهُ الفقيه ج ٣ ص ٦٠٩) .

سمعت رسول الله(ﷺ) يقول : ((السماحُ وجهٌ من الرَّباحِ قال(ﷺ) ذلك لرجلٍ يُوصيهِ ومعه سلعةٌ يبيعُها)) (من لا يحضرهُ الفقيه ج ٣ ص ٦٠٩) .

السوق

قال أمير المؤمنين الامام علي (عليه السلام) : ((جاء أعرابيٌّ من بني عامر إلى النبي (ﷺ) فسأله عن شر بقاع الأرض وخير بقاع الأرض فقال له رسول الله (ﷺ) : شر بقاع الأرض الأسواقُ وهي ميدان إبليس يغدوا برايته ويضع كُرسيهُ ويبثُّ ذُريتهُ فبين مُطففٍ في قفيز ، أو طائشٍ في ميزانٍ أو سارق في ذرعٍ ، أو كاذب في سلعةٍ ، فيقول : عليكم برجل مات أبوه وأبوكم حيٌّ فلا يزالُ مع ذلك أول داخل وآخر خارج ثم قال (ﷺ) : وخير البقاع المساجد ، وأحبهم إلى الله عز وجل أولهم دخولاً وآخرهم خُروجاً مِنها))(من لا يحضره الفقيه ص٦١١).

إحياء الموات والأرضين

قال النبي (ﷺ) : ((من غرسَ شجراً بدءاً أو حفرَ وادياً لم يسبقهُ إليه أحدٌ ، أو أحيا أرضاً ميتة فهي له قضاءً من الله عز وجل ورسوله)) (من لا يحضرهُ الفقيه ج ٣ ص ٦٢٨) .

الحكرة والأسعار

قال رسول الله (ﷺ) : ((لا يحتكر الطعام إلا خَاطِئٌ)) (من لا يحضرهُ الفقيه ج ٣ ص ٦٣٩) .

قال رسول الله (ﷺ) : ((الجالبُ مَرزوقٌ والمُحتكرُ ملعونٌ)) (من لا يحضرهُ الفقيه ج ٣ ص ٦٣٩) .

قال رسول الله(ﷺ):(كيلوا طعامكم فإن البركة في الطعام المكيلِ) (من لا يحضرهُ الفقيه ج ٣ ص ٦٤٠) .

قال الامام علي (عليه السلام):دخلَ رسول الله (ﷺ) على عائشة وهي تُحصي الخُبزَ ، فقال : يا حُميراءُ لا تُحصينَ فَيُحصى عليك)) (من لا يحضرهُ الفقيه ج ٣ ص ٦٤٠) .

قال رسول الله (ﷺ) : ((علامة رِضا الله في خلقهِ عدلُ سُلطانهم ورُخص أسعارهم ، وعلامة غضب الله على خلقهِ جورُ سلطانهم وغلاءُ أسعارهم))(من لا يحضرهُ الفقيه ج ٣ ص ٦٤٠) .

بيع اللبن المشاب بالماء

روى إسماعيل بن مسلم قال : ((نهى رسول الله(ﷺ) أن يُشاب اللبنُ بالماءِ للبيعِ)) (من لا يحضرهُ الفقيه ج ٣ ص ٦٤١) .

الإحسان وترك الغش في البيع

قال رسول الله(ﷺ) لزينب العَطَّارةِ الحولاء : ((أذا بعتِ فأحسني ولا تغشي ، فإنه أنقى وأبقى للمال))(من لا يحضرهُ الفقيه ج ٣ ص ٦٤٢) .

الربا

قال قال رسول الله (ﷺ) آكل الرِّبا ومُؤكِلُه وكاتبه وشاهده في الوِزر سواءٌ))(من لا يحضرهُ الفقيه ج ٣ ص ٦٤٠)

قال الامام علي(عليه السلام):لعن رسول الله (ﷺ)الرِّبا وأكلهُ ومؤكِلهُ وبائعه ومُشتريه وكاتبهُوشاهديه)

(من لا يحضرهُ الفقيه ج ٣ ص ٦٤٣) .

قال رسول الله (ﷺ) : (ليس بيننا وبين أهل حَربنا رِباً نأخذ منهم ولا نُعطيهم)(من لا يحضرهُ الفقيه ج ٣ ص ٦٤٣).

الهدية

قال رسول الله (ﷺ) : ((لو دُعيت إلى كُراعٍ لأجبتُ ، ولو أُهديَ إليَّ كُراعٌ لقبلتُ))(من لا يحضرهُ الفقيه ج ٣ ص ٦٥٢) .

عن الامام علي(عليه السلام) قال :أهدى كِسرى للنبي(ﷺ) فقبِل منه ، وأهدى قيصر للنبي(ﷺ) فقَبِلَ منه ، و أهدت له الملوك فَقَبِلَ مِنهم)) (من لا يحضرهُ الفقيه ج ٣ ص ٦٥٣) .

الرهن

قال رسول الله (ﷺ) : ((الظهر يُركب إذا كان مَرهوناً ، وعلى الذي يركبه نفقته ، والدر يُشرب

إذا كان مرهوناً ، وعلى الذي يشربُ الدرَّ نفقتهُ)) (من لا يحضرهُ الفقيه ج ٣ ص ٦٥٥) .

الصيد والذبائح

قال قال رسول الله (ﷺ) كل ذي نابٍ من السِّباع ومِخلبٍ من الطير حرامٌ))(من لا يحضرهُ الفقيه ج ٣ ص ٦٦٢)

اتخاذ الغنم والطير

شكا رجلٌ إلى النبي(ﷺ) : الوحشةَ فأمره باتخاذِ زوج حَمَامٍ(من لا يحضرهُ الفقيه ج ٣ ص ٦٧٢) .

عن أبي جعفر (عليه السلام) ((أن رسول الله(ﷺ) نهى أن يؤكل اللحم غَريضاً ـ يعني نِيئاً ـ وقال : إنما تأكله السباعُ ، قال حَرِيزٌ : يعني حتى تُغيره الشمس أو النار)) (من لا يحضرهُ الفقيه ج ٣ ص ٦٧٣).

الأكل والشرب في آنية الذهب والفضة وغير ذلك من آداب الطعام

قال النبي (ﷺ) : ((آنيةُ الذهب والفضة مَتاعُ الذين لا يُوقنُون)) (من لا يحضرهُ الفقيه ج ٣ ص ٦٧٤) .

قال(ﷺ) : كان أصحاب رسول الله(ﷺ) بتبوك يَعُبُّون الماء فقال رسول الله (ﷺ) اشربوا في أيديكم فإنها من خيرِ آنيتكُم)) (من لا يحضرهُ الفقيه ج ٣ ص ٦٧٤) .

قال النبي(ﷺ) : ((صاحبُ الرَّحلِ يشرب أول القوم ويتوضأ آخرهم)) (من لا يحضرهُ الفقيه ج ٣ ص ٦٧٥).

قال رسول الله(ﷺ):((من سرهُ أن يُكثر خير بيتهُ فليتوضأ عند حُضور طعامه)) (من لا يحضرهُ الفقيه ج ٣ ص ٦٧٦) .

قال رسول الله(ﷺ):((نِعم الإدامُ الخَلُّ ، ما أقفرَ بيتٌ فيه خَلٌّ)) (من لا يحضرهُ الفقيه ج ٣ ص ٦٧٦) .

قال قال رسول الله (ﷺ)عجبتُ لمن يحتمي من الطعام مخافة الداء كيف لا يحتمي من الذنوب مخافة النار)) (من لا يحضرهُ الفقيه ج ٣ ص ٦٧٧) .

الحدود .... حد القواد

لعن رسول الله (ﷺ) الواصِلة والمُوتَصِلة ـ يعني الزانية والقَوادةَ في هذا الخبر ـ)) (من لا يحضرهُ الفقيه ج ٤ ص ٨٠٥) .

حد شرب الخمر وما جاء في الغناء والملاهي

حرمَ رسول الله (ﷺ) كل شرابٍ مُسكرٍ ولعن الخمر وغارِسها وحارسها وحاملها والمحمُوله إليه وبائعها ومُشتريها وآكل ثمنها وعاصرِها وساقيها وشاربها ، ولها خمسة أسامِي : العصير وهو من الكَرمِ ، والنقيع وهو من الزبيب ، والبِتعُ وهو من العسل ، والمِزرُ وهو من الشعير ، والنبيذُ وهو من التمر ، والخمرُ مفتاح كل شر ، وشاربها كعابد وثَنٍ ، ومن شربها حُبست صلاته أربعين يوماً فإن تاب في الأربعين لم تُقبل توبته وإن مات فيها دخل النار (من لا يحضرهُ الفقيه ج ٤ ص ٨٠٩) .

نهى رسول الله (ﷺ) عن تحريشِ البهائمِ ما خلا الكِلابَ (من لا يحضرهُ الفقيه ج ٤ ص ٨١٠) .

حد السرقة

قال رسول الله (ﷺ):لاقطعَ في ثمرٍولا كثرٍ ـ والكُثر هو الجُمَّارُـ (من لا يحضرهُ الفقيه ج ٤ ص ٨١١) .

نوادر الحدود

رَوى الحسن بن محبوب ، عن عبد الله بن سنان (ﷺ) قال : ((جاء رجلٌ إلى رسول الله (ﷺ) فقال : إن أُمي لا تدفعُ يدَ لامِسٍ قال : فَاحبِسها قال : قد فَعلتُ قال : فامنع من يدخل عليها قال : قد فعلت ، قال : فَقَيِّدها فإنك لا تَبَرُّها بشيءٍ أفضل من أن تمنعها من محارم الله عز وجل)) (من لا يحضرهُ الفقيه ج ٤ ص ٨١٦)

قال رسول الله (ﷺ) : لا يحلُّ لِوالٍ يُؤمن بالله واليوم الآخر أن يجلد أكثر من عشرةِ أسواطٍ إلا في حدِّ (من لا يحضرهُ الفقيه ج ٤ ص ٨١٦) .

قال رسول الله (ﷺ) : ((ادرَأُوا الحُدودَ بالشُّبهاتِ ، ولا شفاعة ولا كفالة ولا يمين في حَدِّ)) (من لا يحضرهُ الفقيه ج ٤ ص ٨١٧) .

الزِّنا

قال رسول الله (ﷺ) : يا علي في الزِّنا ستُّ خصالٍ : ثلاثٌ منها في الدنيا ، وثلاثٌ في الآخرةِ

فأما التي في الدُّنيا : فيذهبُ بالبهاءِ ، ويعجلُ الفناءَ ، ويقطعُ الرزقَ وأما التي في الآخرةِ : فسوء الحسابِ ، وسخطُ الرحمن ، والخلود في النار (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٢٩، البحار : ٧٩ / ٢٢ / ١٥).

قال :أربعٌ لا تدخلُ بيتاً واحدةٌ منهن إلا خُرِبَ ولم يعمَّر بالبركةِ : الخيانةُ ، والسَّرقة ، وشرب الخمر ، والزِّنا (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٢٩، البحار : ٧٩ / ١٩ / ٤).

قال رسول الله(ﷺ) :ثلاثة لا يكلمهم الله ولا يُزكيهم الله عز وجلَّ ..... : شيخٌ زانٍ ، وملكٌ جبار ، ومقلٌّ مُختالٌ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٣٠، ثواب الأعمال : ٢٩١ / ١٠).

الزُّهد

قال رسول الله (ﷺ) : ما اتَّخذ اللهُ نبياً إلا زاهداً (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٣٠، مستدرك الوسائل : ١٢ / ٥١ / ١٣٤٨٨).

قال رسول الله (ﷺ) : لابن مسعود : يا بن مسعود ، النار لمن ركب مُحرما والجنة لمن ترك الحلال،فعليكَ بالزُّهد، فإن ذلك مما يُباهي الله به الملائكة، وبه يُقبل الله عليك بوجهِه ويُصلي(ﷺ) : لابن مسعود : يا بن مسعود ، النار لمن ركب مُحرما والجنة لمن ترك الحلال ، فعليكَ بالزُّهد ، فإن ذلك مما يُباهي الله به الملائكة ، وبه يُقبل الله عليك بوجهِه وُيُصلي عليك الجبارُ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٣٠، البحار : ٧٧ / ٩٦ / ١).

قال رسول الله (ﷺ):طُوبى لمن تواضع لله عزَّ ذكرهُ ، وزهد فيما أحلَّ لهُ من غيرغبةٍ عن سُّنتي، ورفض زهرة الدُّنيا من غيرِ تحوُّلٍ عن سُنَّتي(من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٣٠، تحف العقول ٣٠).

قال رسول الله(ﷺ) يا علي إن الله قد زينك بزينةٍ لم تُزين العبادُ بزينةِ أحبَّ إلى الله منها ، زينك بالزُّهد في الدُّنيا وجعلك لا ترزأُ منها شيئاً ولا ترزأ منك شيئاً (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٣٠ ، البحار : ٤٠ / ٣١٩ / ٣ و ص ٣٣٠ / ١٣).

قال رسول الله (ﷺ):يا علي إن الله تعالى زينك بزينة هي أحب إليه منها ، زهدك فيها ، وبغضها إليك ، وحبَّبَ إليك الفقراء فرضيت بهم أتباعاً ، ورضوا بك إماماً (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٣١، البحار ٤٠ / ٣١٩ / ٣ وص ٣٣٠ / ١٣).

قال رسول الله (ﷺ) : قلتُ يا جبرئيل : فما تفسير الزُّهد ؟ قال : الزاهد يحب من يحب خالقَهُ ويُبغض من يبغض خالقه ، ويتحرجُ من حلال الدنيا ، ولا يلتفت إلى حرامِها ، فإن حلالها حسابٌ وحرامها عقابٌ ، ويرحم جميع المسلمين كما يرحم نفسه ، ويتحرج من الكلام كما يتحرج من

الميتَةِ التي قد اشتد نَتنُها ، ويتحرج عن حطام الدنيا ، وزينتها كما يتجنب النار أن تغشاه ويقصُرُ أملهُ وكان بين عينيهِ أجلُه (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٣١، البحار : ٧٧ / ٤١٩ / ٤٠).

قال رسول الله(ﷺ) : يا أبا ذر ، إذا رأيتَ أخاك قد زهِدَ في الدنيا فاستمع منه فإنه يُلقي الحِكمةَ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٣٢، البحار : ٧٧ / ٨٠).

قال رسول الله (ﷺ): أفلح الزاهد في الدنيا، حظِي بعزِّ العاجلة وبثواب الآخرةِ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٣٢، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد : ٦ / ٢٣١).

قال رسول (ﷺ) : من زهِدَ في الدنيا هانت عليه المصيبات (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٣٢، البحار : ٧٧ / ٩٤ / ١).

قال رسول الله (ﷺ):إن الزاهد في الدنيا يُريحُ ، ويُريحُ قلبه وبدنه في الدنيا والآخرة ، والراغب فيها يُتعب قلبه وبدنه في الدنيا والآخرةِ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٣٣، البحار : ٧٧ / ١٨٦ / ١٠).

قال رسول الله(ﷺ):أزهد الناس من اجتنب الحرامَ(من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٣٣، أمالي الصدوق : ٢٧ / ٤).

الزَّواجُ

قال رسول الله(ﷺ) : من أحب أن يلقى الله طاهراً مُطهراً فليلقَهُ بزوجتهِ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٣٣ ، البحار : ١٠٣ / ٢٢٠ / ١٨ و ص ٢٢٢ / ٤٠).

قال رسول الله (ﷺ) : تناكحوا تكثُروا فإني أُباهي بكم الأُمم يوم القيامة حتى بالسَّقطِ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٣٣، المحجة البيضاء : ٣ / ٥٣ و ص ٥٤).

قال رسول الله(ﷺ) : النكاح سُنَّتي فمن رغب عن سُنتي فليس مِني (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٣٤، البحار : ١٠٣ / ٢٢٠ / ٢٣).

قال رسول الله (ﷺ) : من تزوج فقد أحرزَ شطر دينه ، فليتقِ الله في الشطر الثاني (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٣٤، المحجة البيضاء : ٣ / ٥٣/ ٥٤).

قال رسول الله(ﷺ) : المتزوج النائم أفضل عند الله من الصائم القائم العزبِ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٣٤، البحار : ١٠٣ / ٢٢١ / ٢٥).

قال رسول الله (ﷺ) : من ترك التزويج مخافة العيلَة فليس مِنا (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٣٥، كنز العمال : ٤٤٤٦٠ / ٤٤٤٤٣).

قال رسول الله (ﷺ) : شرارُكم عزابكم وأراذِلُ موتاكم عُزابكم (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٣٥، كنز العمال : ٤٤٤٤٩ ، ٤٤٤٤٨).

قال رسول الله (ﷺ) : لا يختار حسنُ وجهِ المرأة على حُسنُ دينها (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٣٦، كنز العمال : ٤٤٥٩).

قال رسول الله(ﷺ) : تنكح المرأة على أربعِ خلالٍ : على مالها ، وعلى دينها ، وعلى جمالها ، وعلى حَسبِها ونسبها ، فعليك بذات الدين (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٣٦ ، كنز العمال : ٤٤٦٠٢).

قال رسول الله(ﷺ) : أفضل نساء أمتي أصبحن وجهاً وأقلهنَّ مهراً (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٣٧، البحار : ١٠٣ / ٢٣٧ / ٢٥).

قال رسول الله (ﷺ) : خير الصّداقِ أيسرهُ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٣٧، كنز العمال : ٤٤٧٠٧ ، ٤٤٧٢١).

قال رسول الله(ﷺ) :تزوجوا في الحجزِ الصالح فإن العِرقَ دسَّاسٌ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٣٧، كنز العمال : ٤٤٥٥٩).

قال رسول الله (ﷺ) :تخيروا لِنطفكم ، وانتخبوا المناكحَ ، وعليكم بذوات الأوراكِ ، فإنهن أنجبُ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٣٧، كنز العمال : ٤٤٥٩٤).

قال رسول الله (ﷺ):إياكُم وخضراء الِّدمن : قيل يا رسول الله. وما خضراء الدِّمن ؟ قال : المرأة الحسناء في منبت السوء (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٣٨، البحار : ١٠٣ / ٢٣٢ / ١٠ و ص ٢٣٧ / ٣٥).

قال رسول الله (ﷺ)::إياكم وتزوج الحمقاء ، فإن صبحَتها ضياعٌ وولدَها ضباعٌ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٣٨ ، البحار : ١٠٣ / ٢٣٢ / ١٠ و ص ٢٣٧ / ٣٥).

قال رسول الله (ﷺ):لا تتزوجنَّ شبهرةً ولا لهبرَةٍ ولا نَهبرةً ولا هيدرةٌ ، ولا لَفُوتاً .... أما الشهبرَةُ:فالزقاء البذيَّةُ، وأما اللهبرة: فالطويلة المهزولة، وأما النهبرة:القصيرة الذميمةُ،وأما الهيدرة

، فالعجوز المُدبرة ، وأما اللفوتُ : فذاتُ الولِد من غيرك (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٣٨، البحار : ١٠٣ / ٢٣١ / ٦).

قال رسول الله (ﷺ) :أعظم الناس حقاًعلى المرأة زوجها ، وأعظم الناس حقاً على الرجل أمهُ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٣٨، كنز العمال : ٤٤٧٧١).

قال رسول الله (ﷺ):ويلٌ لامرأة أغضبت زوجها ، وطُوبى لامرأة رضِيَ عنها زوجها (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٣٨، البحار : ١٠٣ / ٢٤٦ / ٢٤).

قال رسول الله (ﷺ) لو أمرتُ أحداً أن يسجدِ لأحدٍ لأمرت المرأة أن تسجد لزوجِها (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٣٩، الكافي : ٥ / ٥٠٨ / ٦).

قال رسول الله(ﷺ) حق المرأة على زوجها ، أن يسد جوعتها وأن يستر عورتها ولا يُقبحُ لها وجُهاً (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٣٩، البحار : ١٠٣ / ٢٥٤ / ٦٠ و ٧٤ / ٥ / ١).

قال رسول الله (ﷺ) اتقوا الله في الضعيفين : اليتيم والمرأة فإن خيارَكم ، خياركم لأهلِه (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٣٩، البحار : ١٠٤ / ١٣٢ / ١ و ٧٩ / ٢٦٨ / ٥).

قال رسول الله (ﷺ) إن الرجل ليُؤجرُ في رفع اللقمة إلى فِي إمرأته (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٣٩ ، المحجة البيضاء : ٣ / ٧٠).

قال رسول الله(ﷺ) خير متاع الدنيا المرأة الصالحة (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٤٠، كنز العمال : ٤٤٤١٠ / ٤٤٤٥١).

قال رسول الله(ﷺ) من سعادةِ المرءِ الزوجة الصالحة (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٤٠ ، الكافي :٥ / ٣٢٧ / ٤).

قال رسول الله(ﷺ) الدنيا متاع وخيرُ متاعها الزوجة الصالحة (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٤٠، البحار : ١٠٣ / ٢٢٢ / ٣٧).

قال رسول الله(ﷺ) شر الأشياء المرأة السوء(من أروع ما قاله الرسول ص ـ٢٤١البحار١٠٣ / ٢٤٠ / ٥٢ و ح ٥٣).

قال رسول الله (ﷺ) أغلبُ أعداء المؤمنين زوجة السوء (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٤١، البحار : ١٠٣ / ٢٤٠ / ٥٢ وح ٥٣).

كان من دعاء رسول الله(ﷺ) : أعوذ بالله من امرأةٍ تُشيّبُني قبل مَشيتي (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٤١، الكافي : ٥ / ٣٢٦ / ٣).

قال رسول الله(ﷺ) :إذا دُعيَ أحدكم إلى وليمة عرس فليُجِب (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٤٢، كنز العمال : ٤٤٦١٧ / ٤٤٦٢٥ / ٤٤٦٢٨).

قال رسول الله(ﷺ) : أعلنُوا هذا النكاح واجعلوهُ في المساجد (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٤٢ ، كنز العمال : ٤٤٥٣٦ ، ٤٤٥٣١ ، ٤٤٥٣٢).

قال رسول الله (ﷺ) : أظهروا النكاح وأخفوا الخطبةَ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٤٢، كنز العمال : ٤٤٥٣٦ ، ٤٤٥٣١ ، ٤٤٥٣٢).

الزِّيارةُ

قال رسول الله (ﷺ) : من زارَ أخاه في بيته قال الله عز وجل له : أنت ضيفي وزائري ، عليه قِراكَ وقد أوجبتُ لك الجنة بحبك إياهُ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٤٣، البحار : ٧٤ / ٣٤٥ / ٦).

قال رسول الله (ﷺ) : الزائر أخاهُ المسلم أعظم أجراً من المَزُورِ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٤٣، كنز العمال : ٢٤٦٦٥).

قال رسول الله (ﷺ) : الزيارةُ تُنبت المودةَ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٤٣، البحار : ٧٤ / ٣٥٥ / ٣٦).

قال رسول الله (ﷺ) : زُر غِباً تَزدد حُباً (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٤٣، البحار : ٧٤ / ٣٥٥ / ٣٦).

الزِّينةُ

قال رسول الله (ﷺ) : الذهب والحرير حلٌّ لإناث أمتي وحرامٌ على ذكورها (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٤٣، البحار ٧٩ / ٣٠٧ / ٢٣).

قال رسول الله (ﷺ) : الذهب حُليةُ المشركين ، والفضة حليةُ المسلمين (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٤٣ ،كنز العمال : ١٧٣٥٧ ، ١٧٣٥٨ ، ١٧٣٦٥).

قال رسول الله (ﷺ) : من أحب أن يُحلقَ حبيبه حلقةٌ من نار فليُحلقهُ حلقةً من ذهب ، ومن أحب أن يُطوق حبيبه طوقاً من نار فليطوقه طوقاً من ذهب ... ولكن عليكم بالفضة فالعبوا بها لعباً (من

أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٤٣، كنز العمال : ١٧٣٥٧ ، ١٧٣٥٨ ، ١٧٣٦٥).

قال رسول الله (ﷺ) : العفاف زينة البلاء ، والتواضع زينة الحسبِ ، والفصاحةُ زينة الكلام ، والعدلُ زينة الإيمان ، والسكينة زينة العبادة ، والحفظ زينة الروايةِ ، وحفظ الحجاجِ زينة العلمِ ، وحسنُ الأدب زينةُ العقل ، وبسطُ الوجه زينة الحلمِ ، والإيثار زينة الزُّهد ، وبذل الموجود زينة اليقين ، والتقلُّلُ زينة القناعة ، وترك المنِّ زينة المعروف ، والخشوع زينة الصلاة ، وترك ما لا يعني زينة الورَعِ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٤٤، البحار : ٧٧ / ١٣١ / ١٤).

قال رسول الله (ﷺ) : أحسن زينةِ الرجل السكينةُ مع إيمانِ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٤٤، البحار : ٧٧ / ١٣١ / ١٤).

قال رسول الله (ﷺ) : ما زينَّ الله رجلاً بزينة خيراً من عفافِ بطنه (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٤٤، البحار : ٧١ / ٣٣٧ / ٢).

فيما قال رسول الله(ﷺ) للامام علي (عليه السلام) : إن الله زينك بزينةٍ لم يُزين العباد بشيءٍ أحب إلى الله منها ، ولا ابلغ عنده منها : الزهد في الدنيا قد أعطاك ذلك وجعل الدنيا لا تنالُ منك شيئاً وجعلَ لكَ سيماءَ تُعرفُ بها (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٤٤، مستدرك الوسائل ١٢ / ٤٤ / ١٣٤٧٢).

المَسؤوليَّةُ

قال رسول الله(ﷺ) : يا معشر قُراء القرآن اتقوا الله عز وجل فيما حملكم من كتابه فإني مسؤول وإنكم مسؤولون ، إني مسؤول عن تبليغ الرسالة ، وأما أنتم فتسألون عما حُملتم من كتاب الله وسُنَّتي (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٤٧، الكافي : ٢ / ٦٠٦ / ٩).

قال رسول الله (ﷺ) : ألا كُلكم راعٍ وكُلكم مسؤول عن رعيتهِ ، فالأمير الذي على الناس راع وهو مسؤول عن رعيتهِ ، والرجل راعٍ على أهل بيتهِ وهو مسؤول عنهم ، والمرأة راعية على بيت بُعلها وولدِه وهي مسؤولة عنهم (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٤٧، صحيح مسلم : ١٨٢٩).

قال رسول الله (ﷺ) :إن الله تعالى سائل كل راعٍ عما استرعاه أحفظ ذلك أم ضيَّعةُ حتى يسأل الرجل عن أهلِ بيته (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٤٧، كنز العمال ١٤٦٣٦).

السُّؤال .... طلبُ العِلم

قال رسول الله (ﷺ) : العلمُ خزائن ومفتاحها السُّؤال ، فاسألو يرحمكم الله فإنه يؤجرُ فيه أربعةٌ : السائل ، والمعلِّم ، والمستمع والسامع والمحبُّ لهم (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٤٧، كنز العمال : ٢٨٦٦٢).

قال رسول الله(ﷺ) : حُسنُ السُّؤال نصف العلمِ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٤٧، كنز العمال : ٢٩٢٦٢).

من وصايا النبي (ﷺ) لأبي ذر: يا أبا ذر إذا سُئلت عن علمٍ لا تعلمهُ فقل : لا أعلمه تَنجُ من تبعته ، ولا تُفتِ بما لا عِلم لك به تَنجُ من عذابِ الله يوم القيامة (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٤٨، مكار الأخلاق : ٢ / ٣٦٤ / ٢٦٦١).

السُّؤال.......... طلبُ الحاجَةِ قال رسول الله (ﷺ) : يا أبا ذر ، إياك والسؤال فإنه ذلٌّ حاضِرٌ ، وفقرٌ متعجِّلةٌ ، وفيه حسابٌ طويل يوم القيامة (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٤٨، البحار : ٧٧ / ٦٠ / ٣).

قال رسول الله(ﷺ) : يا علي ، لئن أُدخل يدي في فم التِّنينِ إلى المرفق أحب إليَّ من أن أسأل لم يكن ثم كان (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٤٩، البحار : ٧٧ / ٥٩ / ٣).

قال رسول الله (ﷺ) : يا أبا ذر ..... إذا سألت فسأل الله عز وجل وإذا استعنت فاستعن بالله (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٤٩، البحار : ٧٧ / ٨٧ / ٣).

قال رسول الله (ﷺ) :إن المسألة لا تُحلُّ إلا لفقرٍ مُدمعٍ ، أو غرمٍ مقطعٍ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٤٩، البحار: ٩٦ / ١٥٦ / ٢٩).

قال رسول الله(ﷺ) من سال الناس أموالهم تكثراً فإنما هي جَمرةٌ ، فليستقلَّ منهُ أو ليستكثَر (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٥٠ البحار : ٩٦ / ١٥٦ / ٢٩ و ح ٢٩).

قال رسول الله (ﷺ) : اطلُبوا المعروف والفضل من رُحماء أمتي تعيشوا في أكنافهم (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٥٠، البحار : ٩٦ / ١٥٨ / ٣٧ و ص ١٦٠ / ٣٨).

قال رسول الله (ﷺ) :لا تخَيِّب راجيك فيُمقتك الله ويُعاديك (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٥٠، أمالي الطوسي : ٢٢٩ / ٥٨٩).

قال رسول(ﷺ) :أجر السائل في حقٍّ له كأجر المتصدّق عليه (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٥١، البحار : ٩٦ / ١٥٧ / ٣٣).

قال رسول الله(ﷺ) :الأيدي ثلاثٌ : فيدُ الله عز وجل العليا ، ويد المُعطي التي تليها ، ويدُ السائل السُفلى فأعط الفضلَ ولا تُعجِز نفسك (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٥١، الخصال : ١٣٣ / ١٤٤).

السَّبُّ

قال رسول الله(ﷺ) :سُبابُ المؤمن فسوقٌ ، وقتالُه كُفرٌ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٥١، كنز العمال : ٨٠٩٤ ، ٨٠٩٣).

قال رسول الله(ﷺ):سابُّ المؤمن كالمشرفِ على الهَلَكَةِ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٥١، كنز العمال : ٨٠٩٤ ، ٨٠٩٣).

قال رسول الله (ﷺ) : سُبابُ المؤمن فسوقٌ ، وقتالُه كُفرٌ ، وأكل لحمه معصية الله (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٥١، البحار ٧٥ / ١٤٨ / ٦).

قال رسول الله (ﷺ) : لا تسبوا الرياح فإنها مأمورةٌ ، ولا تسبوا الجبال ولا الساعاتِ ، ولا الأيام ولا الليالي فتأثموا وترجعَ عليكُم (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٥١، علل الشرائع : ٥٧٧ / ١).

قال رسول الله(ﷺ) :لا تسبُّوا الدهر فإن الله يقولُ : أنا الدهرُ ، لي الليلُ أجده وأبليه (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٥٢، كنز العمال : ٨١٤١).

قال رسول الله(ﷺ) :لا تسبُّوا الناس فتكسبوا العداوة بينهم (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٥٢، الكافي : ٢ / ٣٦٠ / ٣).

قال رسول الله (ﷺ) : من أكبر الكبائر أن يسبَّ الرجل والديه ، قيل : وكيف يسبُّ والديهِ ؟، قال : يسبُّ الرجلُ فيُسبُّ ، أباه وأمهُ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٥٢، البحار : ٧٤ / ٤٦ / ٦).

قال رسول الله(ﷺ) :من سبَّ نبياً من الأنبياء فاقتلوُه ، ومن سبَّ وصياً فقد سبَّ نبياً (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٥٢، أمالي الطوسي : ٣٦٥ / ٧٦٩).

قال رسول الله(ﷺ) :إذا شتمَ أحدكم أخاه فلا يشتم عشيرته ، ولا أباهُ ، ولا أمهُ ، ولكن ليقلُ إن كان يعلم ذلك : إنك لبخيلٌ ، وإنك لجبانٌ وإنك لكذوبٌ ، إن كان يعلمُ ذلك منه (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٥٣، كنز العمال : ٨١٣٣ / ٨١٣٤).

السّخريةُ

قال رسول الله(ﷺ) :يا بن مسعود ، إنهم لَيَعيبون على من يقتدي بسُنتي فرائض الله ، قال الله تعالى : ﴿فاتخذتموهم سِخرياً حتى أنسوكم ذِكرى وكنتم منهم تضحكون إني جزيتهم اليوم بما صبروا﴾(سورة المؤمنون الآية : ١١٠(من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٥٣، البحار ٧٧/ ١٠٢ / ١).

السَّخاءُ

قال رسول الله(ﷺ) :السَّخاءُ خلُقُ الله الأعظم (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٥٣، كنز العمال : ١٥٩٢٦).

قال رسول الله(ﷺ) :ما جَبلَ الله ولياً له إلا على السخاءِ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٥٣، كنز العمال : ١٦٢٠٤).

قال رسول الله(ﷺ) :السخي قريب من الله ، قريب من الناس ، قريب من الجنةِ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٥٤، البحار : ٧٣ / ٣٠٨ / ٣٧).

قال رسول الله(ﷺ) :شابٌّ سخيٌّ حَسَنُ الخلقِ أحب إلى الله تعالى من شيخٍ بخيلٍ عابدٍ سيءِ الخُلقِ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٥٤، كنز العمال : ١٦٠٦١).

قال رسول الله(ﷺ) : طعام السخي دواء وطعام الشحيح داءُ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٥٤، البحار ٧١ / ٣٥٧ / ٢٢).

قال رسول الله (ﷺ) : أسخى الناس من أدى زكاة ماله(من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٥٤، البحار ٧٧ / ١١٢/ ٢).

قال رسول الله (ﷺ) :إن الله يُبغض البخيل في حياته ، السخي عند وفاته (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٥٤، البحار ٧٧ / ١٧٣/ ٨).

السَّريرةُ

قال رسول الله(ﷺ) :ما أسرَّ عبدٌ سريرةً إلا ألبسه الله رِداؤها إن خيراً فخيرٌ وإن شراً فشرٌ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٥٤، كنز العمال : ٥٢٧٥).

قال رسول الله (ﷺ) :من أصلح فيما بينه وبين الله أصلحَ الله فيما بينه وبين الناس ، ومن أصلحَ

جوانيهِ أصلح الله برانيةِ ، ومن أراد وجه الله أناله الله وجهَهُ ووجوه الناس (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٥٥، كنز العمال : ٤٣١٦٦).

السُّرورُ

قال رسول الله (ﷺ):إن في الجنة داراً يُقال لها : دارُ الفَرحِ لا يدخُلها إلا من فرحَ يَتامى المؤمنين (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٥٥، كنز العمال : ٦٠٠٨ ، ٦٠٠٩).

قال رسول الله(ﷺ) : من سرَّ مؤمناً فقد سرني ، ومن سرَّني فقد سرَّ اللهَ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٥٥ البحار ٧٤ / ٤١٣ / ٢٧).

الإسرافُ

قال رسول الله(ﷺ) :أما علامة المُسرف فأربعةٌ : الفخر بالباطل ، ويأكل ما ليس عنده ، ويزهدُ اصطناع المعروف ، ويُنكر من لا ينتفعُ بشيءٍ منه (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٥٦، تحف العقول : ٢٢).

قال رسول الله(ﷺ) :إن من السرفِ أن تأكل كلَّ ما اشتهيتَ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٥٦، كنز العمال : ٧٣٦٦).

قال رسول الله (ﷺ) : لا خيرَ في السرفِ ولا سرفَ في الخيرِ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٥٦، البحار : ٧٧ / ١٦٥ / ٢).

السَّرِقَةُ

قال رسول الله(ﷺ) :لا تقطع يدُ السارق إلا في ربعِ دينارٍ فصاعداً (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٥٦، صحيح مسلم : ١٦٨٤).

السَّعادَةُ

قال رسول الله(ﷺ) :إن السعيد حق السعيدِ من أحبك وأطاعَكَ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٥٧، أعلام الدين : ٣٤٥).

قال رسول الله(ﷺ) :من سعادةِ ابن آدم استخارةُ الله ، ورضاهُ بما قضى الله (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٥٧، تحف العقول : ٥٥).

قال رسول الله (ﷺ) : أربعةٌ من سعادة المرء : الخلطاءُ الصالحون ، والولد البَارُّ ، والمرأةُ المؤاتيةُ ، وأن تكون معيشته في بلدِهِ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٥٧، نوادر للراوندي : ١).

قال رسول الله(ﷺ) :من سعادةِ الرجل الولد الصالح (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٥٧، البحار : ١٠٤ / ٩٨ / ٦٧).

قال رسول الله(ﷺ) : أسعد الناسِ من خالطَ كِرامُ الناس (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٥٨، البحار : ٧٤ / ١٨٥ / ٢).

السَّفرُ

قال رسول الله (ﷺ) : سافروا تصحُّوا ، وجاهدوا تغنُموا(من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٥٨، البحار : ٧٦ / ٢٢١ / ٣).

قال رسول الله(ﷺ) :الرفيقُ ثم الطريقُ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٥٨، البحار : ٧٦ / ٢٦٧ / ٨).

قال رسول الله(ﷺ) :إذا كنتم ثلاثةً في سفرٍ ، فليؤُّمكم أحدكم ، وأحقكم بة أقرؤُكم (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٥٨، كنز العمال : ١٧٥٥٢).

قال رسول الله (ﷺ) :إذا خرج أحدُكم إلى سفرِ ثم قدم على أهلهِ فليُهدهم وليطرفَهم ولو حجارةً (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٥٩، البحار : ٧٦ / ٢٨٣ / ٢ و ص ٢٦٦/ ٢).

قال رسول الله(ﷺ) :في مروةِ السَّفر : وأما التي في السفرِ فبذلُ الزَّادِ ، وحُسن الخُلقِ ، والمزاحُ في غيرِ المعاصي (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٥٩، البحار : ٧٦ / ٢٨٣ / ٢ و ص ٢٦٦/ ٢).

السَّقي

قال رسول الله(ﷺ) :من سقى مؤمناً من ظمأ سقاه الله من الرحيق المختوم (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٥٩، الكافي : ٢ / ٢٠١ / ٥).

المَسكِن

قال رسول الله (ﷺ) : من سعادة المرءِ المسلم المسكن الواسعُ (من أروع ما قاله الرسول ص ٢٦٠، الكافي : ٦ / ٥٢٦ / ٧).

السُّلطانُ

قال رسول الله(ﷺ) :إياكم ومخالطة السُّلطان فإنه ذَهابُ الدين ، وإياكم ومعونته فإنكم لا تحمدون أمرُه (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٦٠، البحار : ١٠ / ٣٦٨ / ٧).

قال رسول الله(ﷺ) :من مدحَ سُلطاناً جائراً وتخففَ وتضعضع لهُ طمعاً فيه ، كان قرينه إلى النارِ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٦٠، أمالي الصدوق : ٣٤١ / ١).

السَّلامُ

قال رسول الله(ﷺ) :إذا تلاقيتم فتلاقُوا بالتسليمِ والتصافحِ ، وإذا تفرَّقتم فتفرقوا بالاستغفار (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٦٢، أمالي الطوسي : ٢١٥ / ٣٧٤).

قال رسول الله(ﷺ) : إن أبخل الناس من بخلَ بالسلام (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٦٢، أمالي الطوسي : ٨٩ / ١٣٦).

قال رسول الله (ﷺ): أفشُ السلام يكثر خيرُ بيتكَ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٦٢، البحار : ٧٦ / ١٢ / ٥٠).

قال رسول الله(ﷺ) :إن السلام من أسماء الله تعالى ، فأفشوه بينكم(من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٦٢،كنز العمال : ٢٥٢٣٧) .

قال رسول الله (ﷺ) : إن أولى الناسِ بالله ورسوله من بدأ بالسلامِ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٦٢، البحار : ٧٦ / ١٢ / ٥٠).

قال رسول الله(ﷺ) :البادئُ بالسلام برئٌ من الكبرِ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٦٣، كنز العمال : ٢٥٢٥٣ ، ٢٥٢٦٥).

قال رسول الله(ﷺ) :يسلِّمُ الصغير على الكبير ، ويسلم الواحدُ على الاثنين ، ويسلم القليل على الكثير ، ويسلم الراكب على الماشي ، ويسلم المار على القائمِ ، ويسلمُ القائم على القاعِد (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٦٣، كنز العمال : ٢٥٣٢١).

قال رسول الله(ﷺ):ليُسلمِ الراكبُ على الماشي(من أروع ما قاله الرسول ص ـ٢٦٣ البحار ٧٦ / ١٠ / ٣٨ و ص ٧ / ٢٦).(٢٦.

التَّسليمُ

قال رسول الله(ﷺ) : يا عباد الله أنتم كالمرضى ورب العالمين كالطبيب ، فصلاحُ المرضَى فيما يعلمُه الطبيبُ وتدبيرهُ بهِ ، لا فيما يشتهيه المريض ويقترحهُ ، ألا فسلِّموا للهِ أمرهُ تكونوا من الفائزين (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٦٤، تنبيه الخواطر : ٢/ ١١٧).

السَّمتُ

قال رسول الله (ﷺ) : خمسٌ لا يجتمعن إلا في المؤمن حقاً يوجبُ الله لهُ بهنَّ الجنة : النور في القلب ، والفقهُ في الإسلام ، والورعُ في الدين ، والمودةُ في الناس ، وحسنُ السمتِ في الوجهِ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٦٤ ، كنز الفوائد للكرجكي : ٢ / ١٠).

الاستِماعُ

قال رسول الله (ﷺ) : لكل شيءٌ فاكهة وفاكهة السمعِ الكلام الحَسنُ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٦٤، البحار : ٧٨ / ١٦٠ / ٢١).

السَّهَرُ

قال رسول الله(ﷺ) :لا سهرَ إلا في ثلاثٍ ، مُجتهدٍ بالقرآن ، وفي طلب العلمِ ، أو عروسٍ تُهدى إلى زوجِها (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٦٥، البحار : ٧٦ / ١٧٨ / ٣ و ص ١٧٩ / ٥).

قال رسول الله(ﷺ) :لا سهَرَ بعد العِشاء الآخرةِ إلا لأحد رجلينِ : مُصلِّ أو مسافر (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٦٥، البحار : ٧٦ / ١٧٨ / ٣ و ص ١٧٩ / ٥).

قال رسول الله(ﷺ) :من أحيَى ليلةَ العيد وليلة النصف من شعبان ، لم يمت قلبُه يوم تموت القلوب (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٦٥، ثواب الأعمال : ١ / ١٠٢ / ٢).

التَّسويفُ

قال رسول الله(ﷺ) :يا أبا ذر إياك والتسويف بأملك ، فإنك بيومك ولست بما بعده ، فإن يكنُ غدٌ لك فكن في الغد كما كنت في اليوم ، وإن لم يكن غدٌ لك لم تندم على ما فرَّطتَ في اليومِ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٦٥، البحار : ٧٧ / ٧٥ / ٣).

قال (ﷺ) في مناجاته(ﷺ): وأعني بالبكاءِ على نفسي ، فقد أفنيتُ بالتسويف ، والآمال عمرِي ، وقد قال (ﷺ) في مناجاته(ﷺ) : وأعني بالبكاءِ على نفسي ، فقد أفنيتُ بالتسويف ، والآمال عمرِي ، وقد نزلتُ منزلة الأيسينَ من خيري (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٦٥، البحار : ٩٨ / ٨٨ / ٢).

الشَّبابُ

قال رسول الله(ﷺ) :الشباب شعبةٌ من الجنون (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٦٩، الاختصاص : ٣٤٣).

قال رسول الله(ﷺ) : من تعلم في شبابه كان بمنزلة الرسم على الحجر ، ومن تعلم وهو كبير كان بمنزلة الكتابِ على وجه الماءِ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٦٩، البحار : ١ / ٢٢٢/ ٦).

قال رسول الله(ﷺ) :إن الله تعالى يُحب الشاب التائِبَ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٦٩، كنز العمال : ١٠١٨٥).

قال رسول الله (ﷺ) : إن الله تعالى يُباهي بالشاب العابد الملائكة ، يقول : انظروا إلى عبدي ، ترك شهوتهُ من أجلي (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٦٩، كنز العمال : ٤٣٠٥٧).

قال رسول الله (ﷺ) : إن أحبَّ الخلائق إلى الله عز وجل شابٌّ حدثُ السِّنِّ في صورة حسنةٍ جعل شبابه وجماله لله وفي طاعتهِ ، ذلك الذي يُباهي به الرَّحمن ملائكته ، يقول : هذا عبدي حقاً (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٧٠، كنز العمال : ٤٣١٠٣).

الشبهة

قال رسول الله(ﷺ) :الأمور ثلاثة : أمر تبين لك رشدهُ فاتبعه ، وأمر تبين لك غيُّه فاجتنبه ، وأمرٌ اختلف فيه فرده إلى الله عز وجل (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٧١، أمالي الصدوق : ٢٥١ / ١١).

الشُّحّ

قال رسول الله(ﷺ) : ما محقَ الإيمان محقَ الشُّح شيء ، ثم قال : إن لهذا الشُّح دبيباً كدبيبِ النمل وشعباً كشعبِ الشِّركِ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٧١، البحار : ٧٣ / ٣٠٣ / ١٥ و ص ٣٠٧ / ٨).

الشَّرُّ

قال رسول الله (ﷺ) : شر الناس من باع آخرتُه بدنياهُ ، وشرٌّ من ذلك من باع آخرتَهُ بدنيا غيرِه

(من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٧١ ، البحار : ٧٧ / ٤٦ / ٢ و ٧٥ / ٢٨٣ / ١٠).

قال رسول الله(ﷺ) : شر الناس فاسقٌ قرأ كتاب الله وتفقهَ في دين الله ، ثم بذل نفسه لفاجر إذا

نشط تفكَّهَ بقراءتِه ومحادثته ، فيطبعُ الله على قلبِ القائلِ والمستمعِ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٧١، كنز العمال : ٢٩٠٨٩).

قال رسول الله (ﷺ) : من شر الناس عند الله عز وجل يوم القيامة : ذو الوجهينِ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٧٢ ، البحار: ٧٥ / ١٦/٢٦٦ و ص ٢٠٤ / ٦ و ٧٧/ ١٣٨ /٧).

لما سُئل رسول الله (ﷺ) : عن شرار الناس : العلماء إذا فسدوا (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٧٢ ، البحار: ٧٥ / ١٦/٢٦٦ و ص ٢٠٤ / ٦ و ٧٧/ ١٣٨ /٧).

قال رسول الله (ﷺ) : إن شر الناس عند الله عز وجل يوم لقيامة عالمٌ لا يُنتفعُ بعلمِه (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٧٢، تنبيه الخواطر : ٢ / ٥٢).

قال رسول الله (ﷺ) : شرارُ الناس الذين يشترون الناس ويبيعونَهم (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٧٢، كنز العمال : ٩٣٩٢).

قال رسول الله (ﷺ) : إن من شر عبادِ اللهِ من تكرهُ مجالستَهُ لفُحشِهِ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٧٢، الكافي : ٢ / ٣٢٥ / ٨).

قال رسول الله (ﷺ) : لمِعاذ : ألا أنبئك بشر الناس ؟.... من أكل وحده ، ومنعَ رفدَهُ ، وسافرَ وحدهُ ، وضرَب عبدهُ ، ألا انبِّئُك بشر من هذا ؟، ... من يُبغض الناس ويُبغضونه ، ألا أنبئك بشر من هذا ؟، : من يخشى شرُّه ولا يُرجى برُه ، ألا انبئكَ بشرٍّ من هذا ؟، ... من باعَ آخرته بدنيا غيره ، ألا انبئك بشر من هذا ؟، : من أكل الدُّنيا بالدينِ(من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٧٣، كنز العمال : ٤٤٠٤٥).

قال رسول الله(ﷺ) :شر الرجالِ من كان سريع الغضبِ بطيءَ الرِّضا (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٧٣ ، كنز العمال : ٤٣٥٨٨).

قال رسول الله (ﷺ)ألا أخبرُكم بشرارِ رجالكم ؟ قلنا : بلى يا رسول الله ، قال : إن من شرارِ رجالِكم البهَّات الجريءَ الفحَّاشُ ، الآكلُ وحده ، والمانع رفدَهُ ، والضارب عبده ، والمُلجِئُ عيالَه إلى غيرِهِ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٧٣، البحار : ٧٢ / ١١٥ / ١٣ و ٧٥ / ٢١٢ / ١).

قال رسول الله (ﷺ) ألا أخبركم بشرارِكم ؟ قالوا : بلى يا رسول الله ، قال : المشَّاؤون بالنميمة ،

المفرِّقون بين الأحبةِ ، الباغُون للبراءِ العيبِ (من أروع ما قاله الرسول ص ٢٧٣، البحار : ٧٢ / ١١٥ / ١٣ و ٧٥ / ٢١٢ / ١).

قال رسول الله (ﷺ): صلتان ليس فوقهما من البرِّ شيءٌ: الإيمان بالله والنفع لعباد الله ، وخصلتان ليس فوقهما من الشر شيءٌ : الشرك بالله والضرُّ لعباد الله (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٧٤،البحار : ٧٧ / ١٣٧ / ٢).

قال رسول الله(ﷺ) : شرُّ ما في رجلٍ : شحٌّ هالعٌ ، وجبنٌ خالعٌ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٧٤، سنن أبي داود : ٢٥١١).

قال رسول الله(ﷺ) من وُقيَ شر ثلاثٍ فقد وقِيَ الشر كله : لِقَلَقِهِ ، وقبقَبِه وذبذَبِه ، فلقلقِه: لسانُه ، وقبقَبِه ، بطنُه ، وذبذبِه : فرجُه (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٧٤، مستدرك الوسائل : ٩ / ٣٢/ ١٠١٢٤).

قال رسول الله(ﷺ): إن كان الشَّرُّ في شيءٍ ففي اللِّسانِ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٧٤، البحار : ٧١ / ٢٨٩ / ٥٣).

الشِّركُ

قال رسول الله(ﷺ) :من جامَع المشركَ وسكن معه فإنه مثله (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٧٥، كنز العمال : ١١٠٢٩).

الشَّرَهُ

قال رسول الله (ﷺ): إياكم واشتشعار الطَّمع ، فإنه يشوبُ القلبَ بشدة الحرصِ، ويختم على القلب بطابع حب الدنيا ، وهو مفتاحُ كل معصيةِ ، ورأس كل خطيئةِ ، وسبب إحباط كل حسنةِ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٧٦، البحار : ٧٢ / ١٩٩ / ٢٩).

الشيَّطانُ

قال رسول الله(ﷺ) :لابن مسعود وهو يعظُه : يا بن مسعود ، اتخذ الشيطان عدواً ، فإن الله تعالى يقول : ﴿إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا﴾(سورة فاطر الآية : ٦) (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٧٦، مكارم الأخلاق : ٢ / ٣٥٤ / ٢٦٦٠).

قال رسول الله (ﷺ) {: ستكون فَتِنٌ يُصبح الرجل مؤمناً ويُمسي كافراً ، إلا من أحياهُ الله تعالى بالعلم (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٧٦، كنز العمال : ٣٠٨٨٣).

قال رسول الله (ﷺ) {: ألا أخبركم بشيء إن أنتم فعلتموه تباعد الشيطان منكم تباعُد المشرق من المغرب ؟ قالوا : بلى ، قال : الصوم يسودُ وجهه ، والصدقة تكسُرُ ظهره ، والحب في الله والمؤازرة عن العملِ الصالح يقطعان دابرُه ، والاستغفار يقطع وتينَهُ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٧٧، أمالي الصدوق : ١٥٩ / ١).

قال رسول الله (ﷺ) : إن لإبليس كحلاً ولعوقاً وسعوطاً ، فكحلُه النعاس ، ولعوقُهُ الكذِبُ ، وسعوطهُ الكبرُ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٧٧، معاني الأخبار : ١٣٩ / ١).

الشِّعرُ

قال رسول الله. ::إن من الشِّعرِ لحكماً ، وإن من البيانِ لسحراً (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٧٧، أمالي الصدوق : ٤٩٥ / ٦ ، سنن أبي داود : ٥٠١١ نحوه).

قال رسول الله(ﷺ): أصدق كلمةٍ قالها شاعِرُ كلمةُ لبيدٍ : ((ألا كلُّ شيءٍ ما خلا الله باطلُ)) (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٧٧، صحيح مسلم : ٢٢٥٦).

الشَّفاعةُ في الدُّنيا

قال رسول الله(ﷺ) اشفعُوا تُؤجروا ، وليقضِ اللهُ على لسانِ نبيهِ ما شاءَ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٧٨، كنز العمال : ٦٤٩٠).

قال رسول الله(ﷺ) أفضل الصدقةِ صدقةُ اللِّسان ، والشفاعةُ تفكُّ بها الأسيرَ ، وتحقنَ بها الدم ، وتجرُّ المعروفُ والإحسانَ إلى أخيك ، وتدفعُ عنه الكريهةَ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٧٨، كنز الأعمال : ٦٤٩٣).

قال رسول الله (ﷺ) من شفعَ شفاعةً يدفعُ بها مغرماً أو يُحيي بها مغنماً ، ثبت الله تعالى قدميهِ حين تُدحضُ الأقدام (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٧٨، كنز العمال : ٦٤٩٦).

الشَّفاعةُ في الآخرةِ

قال رسول الله(ﷺ) شفاعتي لأُمتي من أحب أهل بيتي (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٧٨، كنز العمال

: ٣٩٠٥٧).

قال رسول الله(ﷺ) : لأشفعنَّ يوم القيامة لمن كان قلبه جناح بعوضةٍ إيمانٌ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٧٨، كنز العمال : ٣٩٠٤٣).

قال رسول الله(ﷺ) :إن الله أعطاني مسألةً فأخرتُ مسألتي لشفاعةِ المؤمنين من أمتي يوم القيامة ، ففعلَ ذلك (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٧٩، البحار : ٨ / ٣٧ / ١٤).

قال رسول الله(ﷺ) :رجلانِ لا تنالُهما شفاعتي : صاحبُ سلطانٍ عسوفٌ غشومٌ ، وغالٍ في الدِّينِ مارقٌ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ، الخصال : ٦٣ / ٩٣و ٣٥٥ / ٣٦).

قال رسول الله(ﷺ) :من لم يؤمن بشفاعتي فلا أناله الله شفاعتي (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٨٠، عيون أخبار الرضا قال رسول الله:١ / ١٣٦ / ٣٥و ٢ / ٦٦ / ٢٩٢).

قال رسول الله(ﷺ) :شفاعتي يوم القيامة حقٌّ ، فمن لم يؤمن بها لم يكن من أهلها (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٨٠، كنز العمال : ٣٩٠٥٩).

قال رسول الله(ﷺ) :ثلاثةٌ يشفعون إلى الله عزَّ وجل فَيُشفعون : الأنبياءُ ، ثم العلماءُ ، ثم الشهداءُ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٨٠، الخصال : ١٥٦ / ١٩٧).

قال رسول الله(ﷺ) :إني أشفعُ يوم القيامة فاشفعُ ، ويُشفعُ علي فيشفَعُ ويُشفعُ أهل بيتي فيَشفعون (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٨٠،تفسير مجمع البيان : ١ / ٢٢٣).

قال رسول الله(ﷺ) :الشفعاءُ خمسةٌ : القرآن ، والرِّحِمُ ، والأمانة ، ونبيُّكم ، وأهل بيتٍ نبيِّكُم (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٨١، البحار : ٨ / ٤٣ / ٣٩).

قال رسول الله(ﷺ) :تعلَّموا القرآن ، فإنه شافعٌ يوم القيامة (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٨١، مسند أحمد ٢٢٢١٩).

قال رسول الله(ﷺ) :الصيام والقرآن يشفعان للعبد يوم القيامة (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٨١، مسند أحمد : ٦٦٣٧).

قال رسول الله(ﷺ) :الوسيلة درجةٌعند الله ليس فوقها درجةٌ فسلُوا الله أن يؤتيني الوسيلةَ (من أروع

ما قاله الرسول ص ـ ٢٨١، كنز العمال : ٣٩٠٧١).

قال رسول الله(ﷺ) :سلُوا الله لـيَ الوسيلة ..... فمن سأل لـيَ الوسيلة حلَّت لهُ الشفاعةُ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٨١، صحيح مسلم : ٣٨٤).

الشَّقاوةُ

قال رسول الله (ﷺ) ثلاثةٌ لا يخالفهم إلا شقيٌّ : العالِم العاملُ ، واللبيبُ العاقِلُ ، و المُقسطُ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٨٢، تنبيه الخواطر : ٢/ ١٢١).

قال رسول الله(ﷺ) :السعيد من سعِدَ في بطن أمه ، والشقِيُّ من شقِيَ في بطن أمِّهِ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٨٢، كنز العمال : ٤٩١).

قال رسول الله(ﷺ) :أشقى الناس الملوكُ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٨٢، مشكاة الأنوار : ٢٢٩).

قال رسول الله(ﷺ) :أشقى الأشقياء من اجتمع عليهِ فقرُ الدُّنيا وعذاب الآخرة (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٨٢كنز العمال : ١٦٦٨٣).

قال رسول الله(ﷺ) :من علامات الشقاء : جمودُ العينِ ، وقسوةُ القلبِ ، وشدة الحِرص في طلب الرزق ، والإصرار على الذنبِ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٨٢، الخصال : ٢٤٣ / ٩٦ / و ٢٤٣ / ٩٧).

قال رسول الله(ﷺ) :يا علي، أربع خصالٍ من الشقاء : جمود العين ، وقساوةُ القلب ، وبُعد الأمل ، وحُبُّ البقاءِ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٨٢، الخصال : ٢٤٣ / ٩٦ / و ٢٤٣ / ٩٧).

الشَّهادةُ

قال رسول الله (ﷺ) :فوقَ كل ذي برٍّ برٌّ حتى يُقتلُ الرجل في سبيل الله ' فإذا قُتل في سبيل الله فليس فوقه برٌّ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٨٤، الكافي : ٢ / ٣٤٨ / ٤).

قال رسول الله (ﷺ) : أشرف الموت قتل الشهادة (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٨٤،البحار ١٠٠ / ٨ / ٤) .

قال رسول الله(ﷺ) :والذي نفسي بيدهِ لوددت أني أُقتل في سبيل اللهِ ، ثم أحيا ، ثم أُقتل ، ثم أحيا ، ثم أُقتلُ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٨٤، كنز العمال : ١٠٥٦٤).

قال رسول الله(ﷺ): لجابر : إن الله لم يكلم أحداً إلا من وراء حجاب ، وكلم أباك مواجهاً فقال له :

سلني أُعطِكَ ، قال : أسألك أن تردني إلى الدنيا حتى أُجاهد مرة أخرى فأُقتل (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٨٥، مستدرك الوسائل : ١١ / ١٢ / ١٢٢٩٠).

قال رسول الله(ﷺ) من طلب الشهادة صادقاً أُعطيها ، ولو لم تُصبهُ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٨٥، صحيح مسلم : ١٩٠٨ ، ١٩٠٩).

قال رسول الله(ﷺ) : من سأل الله الشهادة بصدق بلَّغه الله منازل الشهداء ، وإن مات على فراشه (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٨٥، صحيح مسلم : ١٩٠٨ ، ١٩٠٩).

قال رسول الله(ﷺ) : من أُريد مالُه بغير حق فقاتل فقُتلَ فهو شهيدُ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٨٥، كنز العمال : ١١٢٠٢).

قال رسول الله(ﷺ) : من قاتل دون نفسه حتى يُقتل فهو شهيدٌ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٨٦، كنز العمال : ١١٢٣٧).

قال رسول الله (ﷺ) :من عشِقَ فكتم وعفَّ فمات فهو شهيدٌ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٨٦،كنز العمال : ١١٢٠٣).

قال رسول الله (ﷺ) :من مات على حب آلِ محمد مات شهيداً (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٨٦، البحار : ٦٨ / ١٣٧ / ٧٦).

قال رسول الله(ﷺ) :أفضل الشهداء الذين يقاتلون في الصف الأول ، فلا يُلفِتون وُجوههم حتى يُقتلوا ، أولئك يتلبَّطون (بفتح الياء والتاء واللام وتشديد الباء معناه يتمرغون) في الغرف العُلى من الجنةِ يُضحك إليهم ربك ، فإذا ضحك ربُّك إلى عبدٍ في موطنٍ فلا حساب عليه (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٨٦، النهاية : ٤ / ٢٢٦).

قال رسول الله(ﷺ) : من جُرِح في سبيل الله جاء يوم القيامة ريحُه كريح المسك ولونه لون الزعفران ، عليه طابع الشهداء ، ومن سأل الله الشهادة مخلصاً أعطاه الله أجر الشهيد ، وإن مات على فراشِه (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٨٦، كنز العمال : ١١١٤٤).

الشُّهرةُ

لما سُئل قال رسول الله(ﷺ) :عن الرجلِ الذي يعمل العمل من الخير ، ويحمده الناس عليه ؟ :

تلك عاجلُ بُشرى المؤمن (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٨٧، صحيح مسلم : ٢٦٤٢).

الشّورى

قال رسول الله(ﷺ) :لن يهلك امرؤٌ عن مشورةٍ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٨٨، المحاسن : ٢ / ٤٣٦ / ٢٥١٢).

قال رسول الله(ﷺ) :ما من رجلٍ يشاوِرُ أحداً إلا هُدي إلى الرُّشدِ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٨٨، نور الثقلين : ٤ / ٥٨٤ / ١١٨).

قال رسول الله(ﷺ) :يا علي لا تشاور جباناً فإنه يضيق عليك المخرج ، ولا تشاور البخيل فإنه يقصِّرُ بك عن غايتك ، ولا تُشاور حريصاً فإنه يزينُ لك شرَّها (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٨٨، علل الشرائع : ٥٥٩ / ١).

قال رسول الله (ﷺ) : استرشِدوا العاقلَ ، ولا تعصُوه فتندموا (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٨٨، أمالي الطوسي : ١٥٣ / ٢٥٢).

قال رسول الله(ﷺ) :من غشَّ المسلمين في مشورةٍ فقد بُرئت منه (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٨٩، عيون أخبار الرضا (عليه السلام) : ٢ / ٦٦ / ٢٩٦).

قال رسول الله (ﷺ) : من استشارهُ أخوهُ المؤمن فلم يمحضهُ النصيحة سلبَهُ الله لبّه (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٨٩، البحار : ٧٥ / ١٠٤ / ٣٦).

الشّيبُ

قال رسول الله (ﷺ) :من إجلالِ اللهِ إجلالُ ذي الشيبةِ المسلمِ (من أروع ما قاله الرسول ص ٢٨٩، الكافي : ٢ / ١٦٥ / ١).

قال رسول الله(ﷺ) : إن من إجلالي توقيرُ الشيخِ من أمتي (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٨٩، كنز العمال : ٦٠١٣).

الشِّيعةُ

قال رسول الله(ﷺ) : إن من شيعَتنا واتَّبع آثارنا واقتدى بأعمالنا (من أروع ما قاله الرسول ص

ـ ٢٨٩، التفسير المنسوب إلى العسكري (عليه السلام) : ٣٠٧ / ١٤٩).

قال رسول الله(صلى الله عليه وآله) :ياعلي، ...... هذا حبيبي جبرئيل يُخبرني عن الله جلَّ جلاله أنه قد أعطى مُحبك وشيعتك سبع خصالٍ : الرفق عند الموت ، والأنس عند الوحشة ، والنور عند الظلمة ، والأمن عند الفزعِ ، والقِسط عند الميزان ، والجواز على الصِراط ، ودخول الجنة قبل سائرِ الناس من الأُمم بثمانينَ عاماً (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٩٠، البحار : ٦٨ / ٩ / ٤).

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) :تُوضع يوم القيامة منابر حول العرش لشِيعتي وشيعة أهل بيتي المخلصين في ولايتنا ، ويقول الله عز وجل : هلمُّوا يا عبادي إليَّ لأنشرن عليكم كرامتي ، فقد أُذيتم في الدُّنيا (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٩٠، عيون أخبار الرضا (عليه السلام) : ٢ / ٦٠ / ٢٣٢).

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) :شيعةُ علي هم الفائزون يوم القيامةِ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٩٠، عيون أخبار الرضا (عليه السلام) : ٢ / ٥٢ / ٢٠١).

الصُبحُ

قال رسول الله(صلى الله عليه وآله) : من أصبح معافى في جسده ، آمناً في سِربه ، عندهُ قوتُ يومه ، فكأنما حيزَت لهُ الدُّنيا (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٩٣/ الخصال : ١٦١ / ٢١١).

قال رسول الله(صلى الله عليه وآله) : من أمسى وأصبح وعنده ثلاثٌ فقد تمت عليه النعمةُ الدُّنيا : من أصبح وأمسى معافى في بدنهِ ، آمناً في سِربِه ، عنده قوت يومه ، فإن كانت عنده الرابعة فقد تمت عليه النِّعمةُ في الدنيا والآخرة : وهو الإيمانُ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٩٣، تحف العقول : ٣٦).

قال رسول الله(صلى الله عليه وآله) : من أصبح وهمَّته غير اللهِ أصبح من الخاسرين المعتدِين (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٩٣، البحار : ٧٤ / ٣٠٧/ ٥٩).

قال رسول الله(صلى الله عليه وآله) : يا أبا ذرّ إذا أصبحت فلا تحدث نفسك بالمساءِ ، وإذا أمسيت فلا تحدِّث نفسك بالصباحِ ، وخذ من صحتك لسَقمك ، ومن حياتك قبل موتك ، فإنك لا تدري ما اسمُك غداً (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٩٣، مكارم الأخلاق : ٢ / ٣٦٤/ ٢٦٦١).

الصَّبرُ

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) :في الصبرِ على ما يُكرهُ خيرٌ كثيرٌ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٩٤، مسكن الفؤاد :

٤٨).

قال رسول الله (ﷺ) :الصبرُ خيرُ مركبٍ ، ما رزق الله عبداً خيراً لهُ ولا أوسع من الصبرِ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٩٤، مسكن الفؤاد ٥٠).

قال رسول الله(ﷺ) :إن الصبرَنصف الإيمان(من أروع ما قاله الرسول ص ٢٩٤، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد : ١ / ٣١٩).

في وصيته(ﷺ) :لأبي ذرّ : فإن استعطت أن تعمل للهِ عزَّ وجلَّ الرِّضا في اليقين فافعل ، وإن لم تستطع فإن في الصبرِ على ما تكره خيراً كثيراً (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٩٤، مكارم الأخلاق : ٢ / ٣٧٧ / ٢٦٦١).

قال رسول الله(ﷺ) :بالصبرِ يتوقع الفرجُ ، ومن يُدمن قرعَ الباب يَلج (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٩٤، البحار : ٧١ / ٩٦ / ٦١).

قال رسول الله(ﷺ) : يا جبرئيل فما تفسير الصبرِ ؟ قال : تصبرُ في الضراء كما تصبر في السراء ، وفي الفاقهِ كما تصبرُ في الغناءِ ، وفي البلاء كما تصبرُ في العافية ، فلا يشكُو حالهُ عند المخلوقِ بما يُصيبه من البلاءِ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٩٥معاني الأخبار : ٢٦١ / ١).

قال رسول الله(ﷺ) : الصبرُ رضاً (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٩٥، كنز العمال : ٦٤٩٩ ـ ٦٥١٨).

قال رسول الله(ﷺ) : الصبرُ ثلاثةٌ : صبرٌ عند المصيبة ، وصبرٌ على الطاعة ، وصبرٌ عن المعصيةِ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٩٥، الكافي : ٢ / ٩١ / ١٥).

قال رسول الله: من يتصبر يصبرهُ الله ، ومن يستعفف يعفَّه اللهُ ، ومن يستغنِ يُغنه الله ، وما أُعطيَ عبدٌ عَطاء هو خيرٌ وأوسع من الصبرِ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٩٦، كنز العمال : ٦٥٢٢).

قال رسول الله(ﷺ):الصبرُ أربعُ شعبٍ : الشوقُ ، والشفقةُ ، والزَّهادةُ ، والترقبُ ، فمن اشتاق إلى الجنة سلَا عن الشهوات ، ومن أشفق عن النارِ رجعَ عن المحرماتِ ،ومن زهِدَ في الدنيا تهاون بالمصيبات ، ومن ارتقبَ الموتَ سارعَ في الخيراتِ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٩٦، كنز العمال : ١٣٨٩).

الصِّحَّةُ

قال رسول الله(ﷺ) : خصلتان كثيرٌ من الناسِ مفتون فيهما : الصحة والفراغُ (من أروع ما قاله الرسول

ص ـ ٢٩٦، البحار : ٨١ / ١٧٠ / ٢).

الصِدق

قال رسول الله (ﷺ):الصدق مبارك والكذب مشؤوم(من أروع ما قاله الرسول ص ٢٩٦، البحار : ٧٧ / ٦٧ / ٦).

قال رسول الله(ﷺ) : من صدَقَ الله نجا (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٩٧، الكافي : ٢ / ٩٩ / ٢٩).

قال رسول الله(ﷺ) :ثلاثٌ يُقبحُ فيهنَّ الصِّدقُ : النميمةُ ، وإخبارك الرجلَ عن أهلِه بما يكرَهُه ، وتكذيبك الرجل عن الخبرِ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٩٧، الخصال : ٨٧ / ٢٠).

الصِّدِّيقُ

قال رسول الله(ﷺ):الصدقُ يهدي إلى البرِّ ، والبرِّ يهدي إلى الجنة ، وإن المرءَ ليتحرى الصدقَ حتى يُكتب صِدِّيقاً (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٩٧، تنبيه الخواطر : ١ / ٤٣).

قال رسول الله(ﷺ) : الصدِّيقون ثلاثةٌ : حزقيلُ مؤمن آلِ فرعون ، وحبيبٌ النجارُ صاحب آلِ يس ، وعلي بن أبي طالب (عليه السلام) (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٩٧، البحار : ٩٢ / ٢٩٥ / ٦).

قال رسول الله (ﷺ) :سُباقُ الأمم ثلاثةٌ لم يكفروا باللهِ طرفةَ عين : علي بن أبي طالب ، وصاحبُ ياسين ، ومؤمن آلِ فرعونَ ، فهمُ الصِّدِّيقون وعليٌّ أفضلهم (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٩٨، البحار : ٦٧ / ٢٠٥ / ٤).

قال رسول الله(ﷺ) : أمَّا خَيرَتُه ـ أي اللهُ تعالى ــ من الصِّدِّيقون فيوسف الصِّدِّيق ، وحبيبُ النجار ، و علي بن أبي طالبٍ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٩٨ البحار : ٧٩ / ٤٧ / ٣٤).

الصَّديق

قال رسول الله(ﷺ) : أو حشُ الوحشةِ قرينُ السُّوءِ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٩٨البحار : ٧٤ / ١٦٧ / ٣٢).

قال رسول الله(ﷺ) : أسعد الناسِ من خالطَ كرامَ الناسِ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٩٨، البحار : ٧٤ / ١٨٥ / ٢).

قال رسول الله(ﷺ) : لا خيرَ لكَ في صحبةِ من لا يَرى لكَ مثلَ الذي يرى لنفسِه (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٩٨، الدرة الباهرة : ٢٥).

قال رسول الله(ﷺ) : صديقُ عدوِّ عليَّ عدوِّ عليَّ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٩٩ ، البحار: ٧٧ / ١٧٤ / ٩).

قال رسول الله (ﷺ) :صديقُ كلِّ امرِئٍ عقلُه ، وعدوه جهله(من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٩٩،البحار : ٧٧ / ١٧٤ / ٩).

لما سُئلقال رسول الله (ﷺ) :من أفضل الأصحاب : من إذا ذكرتَ أعانك ، وإذا نسيت ذكَّرك (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٩٩، تحف العقول : ٣٥).

قال رسول الله(ﷺ) :إذا أراد الله بعبدٍ خيراً جعل لهُ وزيراً صالحاً ، إن نَسيَ ذكره ، وإن ذكرَ أعانه (من أروع ما قاله الرسول. ص ـ ٢٩٩، البحار : ٧٧ / ١٦٤ / ٢).

الصدقة

قال رسول الله(ﷺ) :إن الصدقة لَتُطفئ عن أهلها حر القبور ، وإنَّما يستظلُّ المؤمن يومَ القيامةِ في ظل صدقتِه (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٩٩، كنز العمال : ١٥٩٩٦).

قال رسول الله(ﷺ) :إن الصدقة لَتُطفئ غضب الربِّ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٠٠، كنز العمال : ١٦١١٤).

قال رسول الله(ﷺ) :خلَّتان لا أُحبُّ أن يشاركني فيهما أحدٌ : وضوئي فإنه من صلاتي ، وصدقتي فإنها من يدي إلى يدِ السائلِ ، فإنها تقع في يدِ الرحمنِ(من أروع ما قاله الرسول ص ٣٠٠، البحار ٨٠ / ٣٢٩ / ٢).

قال رسول الله(ﷺ) :الصدقةُ تدفع البلأَ ، وهي أنجحُ دواءٍ ، وتدفع القضاء وقد أُبرم إبراماً ، ولا يذهبُ بالأدواءِ إلا الدعاءُ والصدقةُ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٠٠، البحار : ٩٦ / ١٣٧ / ١٧).

قال رسول الله(ﷺ) : إن الله لا إله إلا هو ليدفع بالصدقة الداءَ ، والدَّبيلة ، والحرق ، والغرق ، والهدم ، والجنون ــ فعدّ قال رسول الله سبعين باباً من الشر (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٠٠، البحار : ٦٢ / ٢٦٩ / ٦١).

قال رسول الله(ﷺ) :الصدقةُ تسدُّ سبعين باباً من الشرِّ(من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٠١، البحار : ٩٦ / ١٣٢ / ٦٤ و ص ١٢٤ / ٣٥).

قال رسول الله (ﷺ) : الصدقةُ تمنع مِيتة السوء(من أروع ما قاله الرسول ص ٣٠، البحار : ٩٦ / ١٣٢ / ٦٤ و ص ١٢٤ / ٣٥).

قال رسول الله(ﷺ) :أكثروا من الصدقةِ تُرزقوا (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٠١، أعلام الدين : ٣٣٣).

قال رسول الله(ﷺ) : إن الصدقةَ تزيدُ صاحبها كثرةً ، فتصدقوا يرحمكم اللهُ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٠١، أمالي الصدوق : ١٤ / ١٨).

قال رسول الله (ﷺ) :كل معروفٍ صدقةٌ(من أروع ما قاله الرسول ص ـ ، الخصال : ١ / ١٣٤ / ١٤٥٣٠١).

قال رسول الله (ﷺ) :كل معروفٍ صدقةٌ إلى غنيٍ أو فقيرٍ(من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٠١ أمالي الطوسي : ٤٥٨/.١٠٢٣).

قال رسول الله(ﷺ) :تصدقوا على أخيكم بعلمٍ يرشُده ورأي يسدِّدُه (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٠٢، البحار : ٧٥ / ١٠٥ / ٤٠).

قال رسول الله (ﷺ) :الكلمة الطيبةُ صدقةٌ ، وكلُّ خطوةٍ تخطوها على الصلاة صدقةٌ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٠٢، البحار : ٨٣ / ٣٦٩ / ٣٠).

قال رسول الله(ﷺ) : إسماع الأصم صدقةٌ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٠٢، كنز العمال : ١٦٣٠٣).

قال رسول الله(ﷺ) : تبسُّمك في وجه أخيك صدقة ، وأمرك بالمعروف صدقةٌ ، ونهيك عن النكر صدقة ، وإرشادك الرجل الضلالِ لك صدقةٌ ، وإماطتُك الحجرَ والشوكَ والعظمَ عن الطريق لك صدقةٌ ، وإفراغُك من دَلوِك في دلوِ أخيكَ صدقةٌ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٠٢، كنز العمال : ١٦٣٠٥).

قال رسول الله(ﷺ) : كفَّ شرَّك عن الناس ، فإنها صدقةٌ منك على نفسِك (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٠٢، كنز العمال : ١٦٣٠٦).

قال رسول الله(ﷺ) : أمسك لسانَك ، فإنها صدقةٌ تصدَّق بها على نفسِك (من أروع ما قاله الرسول ص ـ

٣٠٢، الكافي : ٢ / ١١٤ / ٧).

قال رسول الله(ﷺ) :ترك الشر صدقةٌ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٠٣، البحار : ٧٧ / ١٦٠ / ١٦٨).

قال رسول الله(ﷺ) : إن أفضل الصدقة صدقة اللِّسان: تحقنُ به الدماء ، وتدفع به الكريهة ، وتجرُّ المنفعة إلى أخيكَ المسلمِ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٠٣ ، قصص الأنبياء : ١٨٨ / ٢٣٥).

قال رسول الله(ﷺ) :إن أفضل الصدقة صدقة اللِّسان: قيل : يا رسول الله وما صدقةُ

اللِّسانِ ؟ قال : الشفاعة ، تفكُّ بها الأسير ، وتحقنُ بها الدم ، وتجرُّ بها المعروف إلى أخيك ، وتدفعُ بها الكريهةَ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٠٣، البحار : ٧٦ / ٤٤ / ٥).

قال رسول الله(ﷺ) : ما من صدقةٍ أفضل من قولِ الحق (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٠٤).

قال رسول الله (ﷺ) : أفضل الصدقة أن يتعلم المرء المسلم علماً ثم يعلِّمُه أخاه المسلم (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٠٤، كنز العمال : ١٦٣٥٧ ، ١٦٢٦١).

قال رسول الله (ﷺ) : أفضل الصدقة حفظُ اللِّسانِ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٠٤، كنز العمال : ١٦٣٢٤، كنز العمال : ١٦٣٥٧ ، ١٦٣٦١).

قال رسول الله(ﷺ) : والذي نفسي بيِده ما أنفقَ الناس من نفقةٍ أحبُّ من قول الخير (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٠٤،المحاسن : ٤ / ٧٨ / ٤١).

قال رسول الله(ﷺ) : أفضل الصدقةِ في رمضانَ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٠٤، كنز العمال : ١٦٣٦٢ ، ١٦٢٤٩).

قال رسول الله(ﷺ) :لا صدقةَ وذو رحمٍ محتاجُ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٠٤، البحار : ٩٦ / ١٤٧ / ٢٤).

قال رسول الله (ﷺ) : إن الصدقةَ على ذي القرابةِ يُضعفُ أجرها مرتين (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٠٤، كنز العمال : ١٦٢٢٦).

قال رسول الله(ﷺ) :صدقةُ ذي الرَّحمِ على ذي الرحمِ صدقةٌ وصِلةٌ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٠٥، الجامع الصغير : ٤٩٩٤).

قال رسول الله(ﷺ) : صدقةُ السر تُطفئ غضب الربِّ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٠٥، مكرم الأخلاق :

١ / ٢٩٦ / ٩٢٥).

قال رسول الله(ﷺ) : إذا أصبحت فتصدق بصدقةٍ تُذهب عنك نَحس ذلك اليوم ، وإذا أمسيت بصدقةٍ تُذهب عنك نحسَ تلك الليلة (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٠٥، البحار : ٧٦ / ١٩٦ / ٣).

قال رسول الله (ﷺ) :المعتدي في الصدقة كمانِعها (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٠٥، كنز العمال : ١٦٢٤٦).

في وصيته(ﷺ) :للامام علي (عليه السلام) : أما الصدقة فجُهدك حتى تقولَ ، قد أسرفتُ ولم تُسرِف(من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٠٥، البحار : ٧٧ / ٦٩ / ٨).

قال رسول الله(ﷺ) : إن الصدقة لا تحلُّ لغني ولا لذي مرَّةٍ سَوِيٍّ ، إلا الذي فَقرِ مُدقعٍ أو غُرم مفظِع ، ومن سأل الناس ليثري به ماله كان خَموشاً في وجهه يوم القيامةِ ورَضفاً يأكله من جهنم ، فمن شاء فليقلَّ ومن شاء فليُكثِر (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٠٦، كنز العمال : ١٦٥٤٨).

قال رسول الله(ﷺ) : ثلاثةٌ لا يكلمهم الله عز وجل : المنَّان الذي لا يُعطي شيئاً إلا بمنَّةٍ والمسبلُ إزارَه ، والمنفِقُ سلعتَهُ بالحلفِ الفاجرِ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٠٧، البحار : ٩٦ / ١٤١ / ٦).

قال رسول الله(ﷺ) : تصدقوا من غيرِ مخيلةٍ ، فإن المخيلةَ تُبطلُ الأجرَ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٠٧، تنبيه الخواطر : ٢ / ١٢٠).

المصافحة

قال رسول الله(ﷺ) : تصافحو، فإن التصافُح يُذهبُ بالسَّخيمةَ(من أروع ما قاله الرسول ص ٣٠٧، البحار ٧٧ / ١٥٨ / ١٤٩).

قال رسول الله(ﷺ) :تصافحوا ، فإنه يذهَبُ الغِلِّ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٠٧، البحار : ٧٧ / ١٦٥ / ٢).

قال رسول الله (ﷺ) : لا يجوز للمرأة أن تُصافح غير ذي محرَمٍ إلا من وراء ثوبها ، ولا تبايعَ إلا من وراء ثوبها (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٠٧، البحار : ١٠٣ / ٣٢ / ٣٢٦٧).

الصُّلح

قال رسول الله(ﷺ) : ألا أخبرُكم بأفضلَ من درجة الصيام والصلاة والصدقة ؟ إصلاحُ ذاتِ

البينِ ، فإن فسادَ ذات البين هي الحالقةُ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٠٧، كنز العمال : ٤٥٨٠).

قال رسول الله(ﷺ) : الصلحُ جائزٌ بين المسلمين إلا صلحاً أحلَّ حراماً أو حرم حلالاً (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٠٧، الفقيه : ٣ / ٣٢ / ٣٢٦٧).

الصَّلاةُ

قال رسول الله (ﷺ) : الصلاة من شرائع الدين ، وفيها مرضاةُ الربِّ عزَّ وجل ،وهي منهاج الأنبياء(من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٠٨، الخصال : ٢ / ٥٢٢ / ١١).

قال رسول الله(ﷺ) :ليكن أكثر همِّك الصلاة ، فإنها رأس الإسلام بعد الإقرارِ بالدين

(من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٠٨، البحار : ٧٧ / ١٢٧ / ٣٣).

قال رسول الله(ﷺ) : لكل شيءٍ وجهٌ ، ووجه دينكم الصلاةُ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٠٨، دعائم الإسلام : ١/ ١٣٣).

قال رسول الله(ﷺ) :إنَّ الصلاة قربانٌ المؤمنِ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٠٨، كنز العمال : ١٨٩٠٧).

قال رسول الله(ﷺ) : لما سأله أبو ذرّ عن الصلاةِ : خيرُ موضوعٍ ، فمن شاء أقلَّ ومن شاءَ أكثرَ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٠٨، معاني الأخبار : ٣٣٣/ ١).

قال رسول الله: مثلَ الصلاة مثل عمود الفِسطاطِ ، إذا ثبتَ العمودُ نفعتِ الأطنابُ والأوتادُ والغشاءُ ، وإذا انكسرَ العمودُ لم ينفع طنبٌ ولا وتدٌ ولا غشاءٌ(من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٠٨، الكافي : ٣ / ٢٦٦ / ٩).

قال رسول الله(ﷺ) : من لم تنهَهُ صلاته عن الفحشاء والمنكر لم يزدد من الله إلا بعداً (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٠٨، كنز العمال : ٢٠٠٨٣).

قال رسول الله(ﷺ) : إذا قام العبد إلى الصلاة فكان هواهُ وقلبه إلى الله تبارك وتعالى انصرفَ كيومِ ولدتهُ أمهُ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٠٩، البحار : ٨٤ / ٢٦١ / ٥٩).

قال رسول الله(ﷺ) : حافظوا على الصلوات الخمسِ ، فإن الله تبارك وتعالى إذا كان يومُ القيامة يُدعى بالعبدِ ، فأول شيءٍ يُسأل عنه الصلاةُ ، فإن جاء بها تاماً وإلا زجَّ في النار (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٠٩، البحار : ١٠ / ٣٦٩ / ٢٢).

قال رسول الله(ﷺ) :إن عمود الدين الصلاة ، وهي أول ما يُنظر فيه من عمل ابن آدم ، فإن صحت نُظر في عمله ، وإن لم تصحَّ لم يُنظر في بقيةِ عملِه (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٠٩، البحار : ٨٢ / ٢٢٧ / ٥٣ و ح ٥٤).

قال رسول الله(ﷺ) : جاءني جبرائيل فقال لي : يا أحمد الإسلام عشرة أسهم وقد خاب من لا سهم له فيها ، أولها : شهادة أن لا إله إلا الله وهي الكلمةُ ، والثانيةُ : الصلاةُ وهي الطُّهرُ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣١٠، علل الشرائع : ٢٤٩ / ٥).

قال رسول الله(ﷺ) : ما دمتَ في الصلاةِ فإنك تقرعُ باب الملك الجبارِ ، ومن يكثر قرع باب الملك يُفتح لهُ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣١٠، مكارم الأخلاق : ٢ / ٣٦٦ / ٢٦٦١).

قال رسول الله(ﷺ) : الخشوعُ زينةُ الصلاةِ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣١٠، جامع الأخبار : ٣٣٧ / ٩٤٧).

قال رسول الله(ﷺ) : لا صلاة لمن لا يتخشَّعُ في صلاته (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣١٠، الفردوس : ٥ / ١٩٥ / ٩٧٣٥).

قال رسول الله(ﷺ) :ثمانيةٌ لا يَقبلُ منهم الصلاة ...... الناشز وزوجها عليها ساخِطٌ ، ومانع الزكاةِ ، وتارك الوضوء ، والجاريةُ المدرِكة تُصلي بغير خِمارٍ ، وإمام قوم يصلي بهم وهم له كارهون ، والسكران ، والزبينُ وهو الذي يدافعُ بالبول والغائط (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣١١ ، مكارم الأخلاق : ٢ / ٣٢٤ / ٢٦٥٦).

قال رسول الله(ﷺ) : إذا قمت لصلاتك فأقبل على الله بوجهك يُقبِل عليكَ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣١١، البحار : ٨٤ / ٢٢١ / ٤).

قال رسول الله(ﷺ) : يا أبا ذرّ ، ركعتان مقتصدتان في تفكُرٍ خيرٌ من قيام ليلةٍ والقلبُ ساهٍ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣١١، تنبيه الخواطر : ٢ / ٥٩).

قال رسول الله(ﷺ) :ركعتان خفيفتان في التَّفكُّرِ خيرٌ من قيام ليلةِ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣١١ ، ثواب الأعمال : ٦٨ /١).

قال رسول الله(ﷺ) :من صلَّى ركعتين ولم يحدِّث فيهما نفسه بشيءٍ من أمور الدُّنيا غفر الله له ذنوبه (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣١٢، البحار : ٨٤ / ٢٤٩ / ٤١).

قال رسول الله(ﷺ) : بنيَتِ الصلاة على أربعة أسهم : سهم منها إسباغُ الوضوء ، وسهم منها الركوع ، وسهم منها السجود ، وسهم منها الخشوعُ ..... وإذا لم يتم سهامها صعدت ولها ظلمةٌ وغلقت أبوابُ السماء دونها ، وتقول : ضيعتني ضيَّعك الله ، ويضرَبُ به وجهُه (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣١٢، دعائم الإسلام : ١ / ١٥٨).

قال رسول الله(ﷺ) :لا صلاة لمن لا يُتم ركوعها وسجودها(من أروع ما قاله الرسول ص ٣١٢، البحار : ٧٢ / ١٩٨ / ٢٦).

قال رسول الله(ﷺ) : يأتي على الناس زمان يجتمعون في مساجدهم يُصلون ليسَ فيهم مؤمنٌ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣١٢، كنز العمال : ٣١١٠٩).

قال رسول الله(ﷺ) : ما من عبدٍ اهتم بمواقيت الصلاة ومواضع الشمس إلا ضمنت له الروحَ عند الموت ، وانقطاع الهموم والأحزان ، والنجاة من النار (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣١٢، البحار : ٨٣ / ٩ / ٥).

قال رسول الله (ﷺ) :بين الإيمان والكفر ترك الصلاة (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣١٣، كنز العمال : ١٨٨٦٩).

قال رسول الله(ﷺ) : الصلاة عمادُ الدين ، فمن ترك صلاته متعمدا فقد هدم دينه ، ومن ترك أوقاتها يدخلُ الويلَ ، والويلُ وادٍ في جهنم كما قال الله تعالى : ﴿فَوَيْلٌ لِّلْمُصَلِّينَ الَّذِينَ هُمْ عَن صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ﴾(سورة الماعون الآية : ٤) (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣١٣، جامع الأخبار : ١٨٥ / ٤٥٥).

قال رسول الله (ﷺ) :إن الله مقبلٌ على العبدِ ما لم يلتفت (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣١٣، البحار : ٨٤ / ٢٦١ / ٥٩).

قال رسول الله(ﷺ) : أما يخافُ الذي يحوِّلُ وجهَهُ في الصلاة أن يحوِّل الله وجهَهُ وجهَ حمارٍ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣١٤، البحار : ٨٤ / ٢٥٩ / / ٥٨ و ٢٥٩ / ٥٨ و ص ٢٥٧ / ٥٥ / وص ٢٦٧ / ٦٨).

قال رسول الله(ﷺ) : لأصحابه : ألا أدلُّكم على .... أسرقِ الناس .....؟ قالوا : بلى يا رسول الله ، قال : وأما أسرقُ الناس فالذي يسرقُ من صلاتِه ، فصلاتُه تُلفُّ كما يُلفُّ الثوبُ الخلِقُ فيضربُ بها وجهُهُ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣١٤، البحار : ٨٤ / ٢٥٩ / / ٥٨ و ٨٤ / ٢٥٧ / ٥٥).

قال رسول الله(ﷺ) :ليس السارق من يسرق الناس ، ولكنه الذي يسرق الصلاة (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣١٤، البحار : ٨٤ / ٢٦٧ / ٦٨).

صلاةُ اللَّيلِ

قال رسول الله(ﷺ) :عليكَ بصلاةِ الليل يكررها أربعاً (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣١٤، البحار : ٦٩ / ٣٩٢ / ٦٨ و ٧٤ / ٣٥٢ / ٢٢).

قال رسول الله(ﷺ) : يا علي ثلاثُ فرحات للمؤمن : لقِيَ الإخوان ، والإفطار من الصيام ، والتَّهجدُ من آخر الليل (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣١٤، البحار : ٦٩ / ٣٩٢ / ٦٨ و ٧٤ / ٣٥٢ / ٢٢).

قال رسول الله(ﷺ) : ما زال جبرئيل .... يُوصيني بقيام الليل حتى ظننتُ أن خِيارَ أمتي لن ينامُوا (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣١٤، أمالي الصدوق : ٣٤٩ / ١).

قال رسول الله(ﷺ) :ما زال جبرئيل يُوصيني بقيام الليل حتى ظننتُ أن خِيارَ أمتي لن ينامُوا من الليل إلاقليلًا (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣١٤ ، كنز العمال : ٢١٤٢٥).

قال رسول الله(ﷺ) : إذا أيقظ الرجل أهله من الليل وتوضَّيا وصلَّيَا كُتبا من الذاكرين الله كثيراً والذاكرات (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣١٥ ، نور الثقلين : ٤ /٢٧٩ / ١٢٠).

قال رسول الله(ﷺ) : إن ربك يُباهي الملائكة بثلاثة نفرٍ..... ورجل قام من الليل يُصلي وحده فسجد ونام وهو ساجد ، فيقول : انظروا إلى عبدي روحُه عندي وجسده ساجدٌ لي (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣١٥ البحار : ٨٤/ ٢٥٩/ ٥٧).

قال رسول الله (ﷺ) : في قوله تعالى : ﴿إن الحسنات يُذهبن السيئات﴾(سورة هود الآية : ١١٤) (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣١٥ الكافي : ٣/ ٢٦٦/ ١٠).

قال رسول الله (ﷺ) : إذا لقيت الله عزَّ وجل بالصلوات الخمسِ المفروضات لم يسألك الله عمَّا سَوى ذلك (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣١٦ البحار : ٨٢/ ٢٨٨/ ٩).

الصَّمْتُ

قال رسول الله (ﷺ) : لأبي ذرّ وهو يعظه : أربعٌ لا يُصيبهن إلا مؤمن : الصمت وهو أول

العبادة (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣١٦ مكارم الأخلاق : ٢/ ٣٧٧).

قال رسول الله (ﷺ) : عليك بطولِ الصمتِ فإنه مُطردةٌ للشيطان ، وعونٌ لك على أمرِ دينك (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣١٧ البحار : ٧١/ ٢٧٩/ ١٩).

قال رسول الله (ﷺ) : إذا رأيتُم المؤمن صموتاً فادْنوا منِه فإنه يُلقي الحكمةَ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣١٧ البحار : ٧٨/ ٣١٢).

المُصيبة

قال رسول الله (ﷺ) : أربع من كنَّ فيه كان في نور الله الأعظم : شهادة أن لا إله إلا الله وأني رسول الله،ومن إذا أصابته مصيبة قال : إنا لله وإنا إليه راجعون ، ومن إذا أصاب خيراً قال : الحمد للهِ رب العالمين ومن إذا أصاب خطيئة قال : استغفر الله وأتوب إليه (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣١٧ ، مشكاة الأنوار : ١٤٨).

قال رسول الله (ﷺ) :من ثكلَ ثلاثةً من صُلبه فاحتسبهم على الله عزَّ وجل وجبت له الجنَّة (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣١٧، الخصال : ١/ ١٨٠/ ٢٤٥).

قال رسول الله (ﷺ) : لما ماتَ إبراهيم بكى النبيُّ قال رسول الله حتى جرَت دموعُه على لحيتِه ، فقيل لهُ : يا رسول الله ، تنهى عن البُكاء وأنت تبكي ؟، قال : ليس هذا بكاءً ، وإنما هذه رحمةٌ ، ومن لا يَرحم لا يُرحم (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣١٧ أمالي الطوسي : ٣٨٨/ ٨٥٠).

قال رسول الله (ﷺ) : النِّياحةُ عملُ الجاهليةِ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣١٨ البحار : ٨٢/ ١٠٣ / ٥٠).

قال رسول الله (ﷺ) : لما بكى قال رسول الله عند موتِ بعض ولدِه ، فقيل لهُ ، تبكي وأنت تنهانا عنه ؟، لم أنهكم عن البكاء ، وإنما نهيتكُم عن النوّحِ والعويلِ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣١٨، دعائم الإسلام : ١/ ٢٢٥).

قال رسول الله(ﷺ) : صوتان ملعونان يُبغضُهما الله : إعوالٌ عند مصيبة وصوتٌ عند نعمة ، يعني النوَّحَ والغناء (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣١٨، دعائم الإسلام : ١/ ٢٢٧).

قال رسول الله (ﷺ) : من كنوز البرِّ : كتمان المصائب والأمراض والصَّدقةِ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣١٨، البحار: ٨٢/ ١٠٣/ ٥٠).

قال رسول الله (ﷺ) : من زهدَ في الدُّنيا هانت عليه المصيبات(من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣١٨، كنز العمال للكراجكي : ٢/ ١٦٣).

قال رسول الله (ﷺ) : من عظمت عنده مصيبةٌ فليذكر مصيبته بِي ، فإنها ستهونُ عليه (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣١٨، البحار : ٨٢/ ٨٤ / ٢٦).

قال رسول الله .: لا تُظهرِ الشماتَة بأخيك فيرحمهُ الله ويبتليك (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣١٨، أمالي الصدوق : ١٨٨/ ٥).

الصَّومُ

قال رسول الله (ﷺ) : الصومُ يدقُّ المصرَ ، ويذيلُ اللحمَ ، ويُبعد من حرِّ السعير (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣١٨، كنز العمال : ٢٣٦٢٠).

قال رسول الله (ﷺ) : لكل شيءٍ زكاةٌ وزكاةُ الأبدان الصِّيامُ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣١٩، فضائل الأشهر الثلاثة :٧٥).

قال رسول الله (ﷺ) : صومُوا تصحُّوا (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣١٩، الدعوات للراوندي :٧٦ / ١٧٩).

قال رسول الله (ﷺ) : إن للجنة باباً يُدعى الرَّيان ، لا يدخل منه إلا الصائِمون (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣١٩، معاني الأخبار :٤٠٩ / ٩٠).

قال رسول الله(ﷺ) : من منعه الصوم من طعام يشتهيه ، كان حقاً على الله أن يطعمه من طعام الجنة ويُسقيه من شرابها (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣١٩، البحار : ٤٠ / ٣٣١ / ١٣).

قال رسول الله(ﷺ) : إنه كان إذا أفطرقال رسول الله يقول : اللهم لك صُمنا وعلى رِزقك أفطرنا فتقبله منَّا، ذهبَ الظَّماء وأبتلت العروق، وبقي الأجر(من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣١٩الكافي :٤ / ص ٦٨ /١).

قال رسول الله(ﷺ) : ربَّ صائم حظُّه من صيامِه الجوُع والعطش ، وربَّ قائمٍ حظُّه من قيامه السَّهَرُ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣١٩، أمالي الطوسي :١٦٩ / ٢٧٧).

قال رسول الله (ﷺ) : من صامَ يوماً تطوعاً ابتغاء ثواب الله وجبت لهُ المغفرةُ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٢٠، أمالي الصدوق :٤٤٣ / ٢).

قال رسول الله(ﷺ) : صومُ شهرِ الصَّبرِ وثلاثة أيام من كل شهرٍ يُذهبن وحرَ الصَّدرِ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٢٠، كنز العمال : ٢٣٦٧٥).

الضَّحِكُ

قال رسول الله(ﷺ) : إياك وكثرة الضَّحِكِ ، فإنه يميتُ القلبَ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٢٣، معاني الأخبار :٣٣٥ / ١).

قال رسول الله(ﷺ) : كثرة الضَّحِكِ يمحُو الإيمان (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٢٣، أمالي الصدوق :٢٢٣ / ٤).

قال رسول الله(ﷺ) :لأبي ذرّ وهو يعِضه : اعلم أن فيكم خُلقين : الضَّحك من غير عجب ، والكسل من غير سهوٍ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٢٣، البحار :٧٧ / ١/٨٢).

قال رسول الله(ﷺ) :لأبي ذرّ وهو يعِضه : إن الرجل ليتكلم بالكلمة في المجلسِ ليُضحكهم بها ، فيهوي في جهنم ما بين السماء والأرض (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٢٣، أمالي الطوسي :٥٣٦ / ١١٦٢).

قال رسول الله (ﷺ) : ويلٌ للذي يحدِّث فيكذِب ليُضحك القومَ ، ويلٌ له ، ويلٌ لهُ ، ويلٌ لهُ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٢٣، أمالي الطوسي :٥٣٧ / ١١٦٢).

الضِّيافةُ

قال رسول الله(ﷺ) :من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليُكرِم ضيفَهُ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٢٣، جامع الأخبار: ٣٧٧ / ١٠٥٣).

قال رسول الله (ﷺ) : الضيفُ ينزل برزقِه ، ويرتحِلُ بذنوب أهل البيتِ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٢٤، البحار: ٧٥ / ٤٦١ / ١٤).

قال رسول الله (ﷺ) : كل بيتٍ لا يدخل فيه الضيفُ لا تدخله الملائكة (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٢٤، جامع الأخبار: ٣٧٨ / ١٠٥٨).

قال رسول الله (ﷺ) :شرُّ الطعام طعام الوليمة ، يُدعى إليها الشبعان ويُحبس عنه الجيعانُ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٢٤، كنز العمال : ٤٤٦٢٨).

قال رسول الله (ﷺ) : أضف بطعامك من تحبُّ في اللهِ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٢٤، الدعوات للراوندي : ١٤١ / ٣٥٨).

قال رسول الله (ﷺ) : لأبي ذرّ وهو يعِظُه : أطعم طعامك من تحبُّه في الله ، وكل طعامَ من يحبُّك في الله عز وجل (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٢٤، البحار: ٧٧ / ٨٥ / ٣ و ص ٨٤ / ٣) .

قال رسول الله (ﷺ) : لا تُصاحب إلا مؤمناً ، ولا يأكل طعامك إلا تقيٌّ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٢٤، البحار : ٧٧ / ٨٥ / ٣ و ص ٨٤ / ٣) .

قال رسول الله (ﷺ) : أُوصي الشاهدَ من أمتي والغائب أن يجيبَ دعوة المسلمِ ـ ولو على خمسة أميالٍ ـ فإن ذلك من الدين (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٢٤، المحاسن : ٢ / ١٨٠/ ١٥١٠).

قال رسول الله(ﷺ) :من الجفاءِ ... أن يُدعى الرجلُ إلى طعامٍ فلا يجيبُ أو يجيب فلا يأكل (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٢٥، قرب الإسناد : ١٦٠ / ٥٨٣).

قال رسول الله (ﷺ) : أبى اللهُ لي زاد المشركين والمنافقين وطعامهم (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٢٥، المحاسن : ٢ / ١٨٠ / ١٥١١).

قال رسول الله : لا تكلَّفوا للضَّيفِ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٢٥، كنز العمال : ٢٥٨٧٥ / ٢٥٨٧٦).

قال رسول الله(ﷺ) : لا يتكلفنَّ أحدٌ لضيفهِ ما لا يقدرُ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٢٥، كنز العمال : ٢٥٨٧٥ / ٢٥٨٧٦).

قال رسول الله(ﷺ) :من أحبَّ أن يحبه الله ورسوله فليأكل مع ضيفهِ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٢٥، تنبيه الخواطر : ٢ / ١١٦).

قال رسول الله (ﷺ) : من أكل طعامه مع ضيفهِ فليس له حجابٌ دون الرَّبِّ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٢٥، تنبيه الخواطر : ٢ / ١١٦).

قال رسول الله (ﷺ) : إذا دُعِيَ أحدكُم إلى طعام فلا يستتبِعن ولده ، فإنه إن فعل ذلك كان حراماً ودخل عاصياً (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٢٦، المحاسن : ٢ / ١٨١ / ١٥١٥).

قال رسول الله (ﷺ) :الضيافة أول يوم والثاني والثالث ، وما بعد ذلك فإنها صدقةٌ تصدقُ بها عليه (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٢٦، الكافي : ٦ / ٢٨٣ / ١وح٢).

قال رسول الله (ﷺ) : الوليمة أول يوم حق ، والثاني معروفٌ ، وما زادَ رياءٌ وسمعةٌ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٢٦، الكافي : ٥ / ٣٦٨ / ٤).

قال رسول الله (ﷺ) : في وصيته للإمام علي : يا علي، لا وليمة إلا في خمسٍ : في عرس ، أو في خرسٍ ، أو في عذار ، أو وكارٍ ، أو ركازٍ ، فالعرس : التزويج ، والخُرس النفاسُ بالولد ، والعذارُ : الختانُ : والوكارُ : في بناء الدارِ وشرائِها ، والركازُ : الرجل يقدمُ من مكةِ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٢٦، الفقيه : ٤ / ٣٥٦ /٥٧٦٢).

الطِّبّ

قال رسول الله (ﷺ) :لطبيب : إن الله عزَّ وجل الطبيبُ ، ولكنَّك رجلٌ رفيقٌ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٢٩، كنز العمال : ٢٨١٠٠ / ٢٨٠٧٣).

قال رسول الله (ﷺ) : الطبيب ، بل أنت رجلٌ رفيقٌ ، طبيبُها الذي خلَقها (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٢٩، كنز العمال : ٢٨١٠١ / ٢٨٠٧٢).

قال رسول الله (ﷺ) : فرَّ منَ المجذوم فرارَك منَ الأسدِ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٢٩، كنز العمال : ٢٨٣٤٠ / ٢٨٣٣١).

الإطعام

قال رسول الله (ﷺ) : والذي نفسُ محمد بيده لا يؤمن بي عبدٌ يبيتُ شبعان وأخوهُ ـ جوعان أو قال : جارُه ـ المسلمُ جائعٌ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٣٠، أمالي الطوسي : ٥٩٨ / ١٢٤١).

الطَّمعُ

قال رسول الله(ﷺ) : الطمع يُذهب الحِكمة من قلوبِ العلماء(من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٣٠، كنز العمال : ٧٥٧٦).

لطاعةُ

قال رسول الله (ﷺ) :إنه لا يُدرَك عند الله إلا بطاعتِه (من أروع ما قاله الرسول ص ٣٣١، وسائل الشيعة ١١ / ١٨٤ / ٢).

قال رسول الله (ﷺ) :في حجة الوداع : يا أيها الناس ، والله ما من شيءٍ يقربكم من الجنة ويُباعدكم من النار إلا أمرتُكم به (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٣١، الكافي : ٢ / ٧٤ / ٢).

قال رسول الله (ﷺ) : من أرضا سُلطاناً بِما يُسخِط خرج عن دين الله عزَّ وجلَّ

(من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٣١، عيون أخبار الرضا ﷺ) : ٢/ ٦٩ / ٣١٨).

الطيَرَة

قال رسول الله(ﷺ) : الطَيَرَةُ شِركٌ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٣١، كنز العمال : ٢٨٥٦٦).

قال رسول الله(ﷺ) : العيافةُ والطيرَةُ والطرقُ من الجِبتِ (العيافة : زجر الطير والتفاؤل بأسمائها وأصواتها وممرّها ، وهو من عادة العرب كثيراً) (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٣١، كنز العمال : ٢٨٥٦٢ ، ٢٨٥٨٤).

قال رسول الله(ﷺ) : إذا تطيرتَ فامضِ ، وإذا ظننت فلا تقضِ ، وإذا حسدت فلا تبغِ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٣٢، البحار : ٧٧/ ١٥٣ / ١٢٢).

إن النبي(ﷺ) : كان يُحب الفألَ الحسن ويكره الطيرةَ ، وكان يأمر من رأى شيئاً يكرهه ويتطيرُ منه أن يقول : اللهم لا يُؤتي الخيرَ إلا أنت ولا يدفع السيئات إلا أنت ، ولا حول ولا قوة إلا بك (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٣٢، البحار : ٩٥/ ٢ / ٢ ، انظر كنز العمال : ٧/ ١٣٦).

قال رسول الله(ﷺ) : كفارة الطيرَةَ التوكلُ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٣٢، الكافي : ٨/ ١٩٨ / ٢٣٦).

قال رسول الله(ﷺ) :لا عدوى ولا طيرَةَ ولا شؤمَ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٣٢، نور الثقلين : ٤/ ٣٨٢ / ٣٥).

قال رسول الله(ﷺ) : إن كان في شيءٍ شؤمٌ ففي اللِّسانِ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٣٢، الكافي : ٢/ ١١٦ / ١٧).

لما سُئِلَ رسول قال رسول الله(ﷺ) : عن الشُّؤم ، سُوءُ الخُلُقِ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٣٢، تنبيه الخواطر : ١/ ٨٩) .

الظُّلمُ

قال رسول الله(ﷺ) :بين الجنة والعبدِ سبعُ عقاب ، أهونُها الموت ، قال أنس : قُلت : يا رسول الله فما أصعبهما ؟ قال : الوقوف بين يدي الله عز وجل إذا تعلق المظلومون بالظالمين (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٣٥، كنز العمال : ٨٨٦٢).

قال رسول الله(ﷺ) : إياكم والظلم ، فإنه يُخرب قلوبكم (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٣٥، كنز العمال : ٧٦٣٩).

قال رسول(ﷺ) : إياكم والظلم ، فإن الظلم عند الله هُو الظلمات يوم القيامة (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٣٥، الكافي :٢/ ١١/٣٣٢).

قال رسول الله (ﷺ) : لرجل يحبُّ أن يحشر يوم القيامة في النور لا تظلم أحداً ، تحشر يوم القيامة في النُّور (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٣٥، كنز العمال : ٤٤١٥٤).

قال رسول الله(ﷺ) : الدَّواوينُ عند الله ثلاثة : ديوان لا يعبأُ الله به شيئاً ، وديوان لا يترك الله منه شيئاً ، وديوان لا يغفرُه الله ، فأما الديوان الذي لا يغفره الله فالشرك ، قال الله تعالى : ﴿إنه من يُشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة﴾ وأما الديوان الذي لا يعبأُ به شيئاً : فظلم العبد نفسه فيما بينه وبين ربه من صوم يوم تركه ، أو صلاة تركها ، فإن الله يغفر ذلك ويتجاوز أن شاء الله ، وأما الديوان الذي لا يترك منه شيئاً : فظلم العباد بعضهم بعضاً ، القصاص لا محالةَ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٣٥ ، ٣٣٦، نهاية البداية والنهاية : ٥٦/٢).

قال رسول الله(ﷺ) :يقول الله عز وجل : وعزتي وجلالي لأنتقمن من الظالم في عاجله وآجله ، ولأنتقمن ممن رأى مظلوما فقدِرَ أن ينصره فلم ينصره (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٣٦، كنز العمال : ٧٦٤١).

قال رسول الله(ﷺ) :إن الله يُمهل الظلم حتى يقول : قد أهملني ، ثم يأخذه أخذة رابية ، إن الله حمد نفسه عند هلاك الظالمين فقال : ﴿فقُطِع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين﴾(سورة الأنعام الآية : ٤٥) (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٣٧، البحار : ٥١/٣٢٢/٧٥).

قال رسول الله(ﷺ) : أوحى الله عز وجل إليَّ : يا أخا المرسلين ، يا أخا المنذرين ، أنذر قومك أن لا يدخلوا بيتاً من بيوتي إلا بقلوب سليمة وألسن صادقة ، وأيدٍ نقية ، وفروج طاهرة ، ولا يدخلوا بيتاً من بيوتي ولأحدٍ من عبادي عند أحد منهم طُلاقةٌ فإني ألعنه مادام قائما بين يديَّ يُصلي حتى يرد تلك الظلامة إلى أهلها (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٣٧، كنز العمال : ٤٣٦٠٠).

قال رسول الله(ﷺ) : الظَّلَمة وأعوانهم في النار (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٣٧، البحار : ٧٥٨٩) .

قال رسول الله(ﷺ) : من مشى مع ظالم فقد أجرَم ، يقول الله ﴿إنا من المُجرمين مُنتقمون﴾(سورة السجدة الآية : ٢٢) (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٣٨، كنز العمال : ١٤٩٥٣).

قال رسول الله(ﷺ) : من أخذ للمظلوم من الظالم كان معي في الجنةِ مصاحباً(من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٣٨، البحار : ٧٥/ ٧٥/٣٥٩).

قال رسول الله(ﷺ) :اتقوا دعوة المظلوم ، فإنها تحمل على الغمامِ ، يقول الله : وعزتي وجلالي لأنصرنك ولو بعد حين(من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٣٨، كنز العمال : ٩٧٦٠٠).

قال رسول الله(ﷺ) : اتقوا دعوة المظلوم ، فإنها تصعد إلى السماء كأنها شرارة (من أروع ما قاله الرسول ص. ـ ٣٣٩، كنز العمال : ٧٦٠١).

الظَّنُّ

قال رسول الله(ﷺ) :إياكم والظن ، فإن الظن أكذب الكذب(من أروع ما قاله الرسول ص ـ٣٣٩، البحار : ٧٧/ ١٩٥/ ٨).

قال رسول الله(ﷺ) إن الجُبن والبخل والحرص غريزةٌ واحد يجمعها سوء الظن (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٣٩، البحار : ٧٣/ ٣٠٤/ ٢١).

قال رسول الله(ﷺ) لا يموتن أحدُكم حتى يحسن ظنه بالله عز وجل ، فإن حسن الظن بالله عز وجل ثمنُ الجنة (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٤٠، البحار : ٧٠/ ٣٨٥/ ٤٦).

قال رسول الله(ﷺ): حُسن الظن بالله من عبادةِ الله (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٤٠، الدرة الباهرة : ١٨).

قال رسول الله(ﷺ): أكبر الكبائر سوءُ الظن باللهِ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٤٠، كنز العمال ٥٨٤٩).

قال رسول الله (ﷺ) : حُسن الظن بالله من حُسن العبادةِ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٤٠، سنن أبي داود : ٤٩٩٣).

العِبادَةُ

قال رسول الله (ﷺ) : أفضل الناس من عشق العبادة فعانقها ، وأحبها بقلبه ، وباشرها بجسده ، وتفرغ لها ، فهو لا يُبالي على ما أصبح من الدنيا على عسرٍ أو يسرٍ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٤٣، الكافي : ٢/٨٣/ ٣).

قال رسول الله : كفى بالعبادة شغلاً (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٤٣، تحف العقول : ٣٥).

قال رسول الله (ﷺ) : يقول ربكم : يا ابن آدم تفرغ لعبادتي أملأ قلبك غنى وأملأ يديك رزقاً ، يا بن آدم لا تباعد مني فأملأ قلبك فقراً وأملأ يديك شغلاً (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٤٣، كنز العمال : ٤٣٦١٤).

قال رسول الله(ﷺ) :لا عبادة إلا بيقين (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٤٣، كنز الفوائد : ١/٥٥).

قال رسول الله(ﷺ) : اعبد الله كأنك تراهُ فإن لم تكن تراهُ فإنه يراك (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٤٣، كنز العمال : ٥٢٥٠).

قال رسول الله(ﷺ) : العبادة سبعون جزءاً ، وأفضلها جزءاً طلب الحلالِ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٤٣، معاني الأخبار : ٣٦٧/ ١).

قال رسول الله(ﷺ) :أفضل العبادة قول : لا إله إلا الله ولا حول ولا قوة إلا بالله ، وخير الدعاء الاستغفار ثم تَلا النبي قال رسول الله: ﴿فأعلم أنه لا إله إلا الله واستغفر لذنبك﴾(سورة محمد الآية : ١٩) (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٤٤، المحاسن : ١/ ١٠٤٥/٤٥٣).

قال رسول الله(ﷺ) :أعظم العبادة أجراً أخفاها (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٤٤، الخصال : ٣٠/ ١٠٤).

قال رسول الله(ﷺ) :اعمل بفرائض الله تكن من أتقى الناس (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٤٤، أمالي الطوسي : ١٢٠/ ١٨٧).

قال رسول الله (ﷺ) : بئس العبدُ عبدٌ له وجهان ، يُقبل بوجهه ويُدبر بوجهه ، إن أُوتي أخوه

المسلم خيراً حسدهُ ، وإن ابتُلِيَ خذلهُ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٤٤، النوادر للراوندي : ٢٢).

قال رسول الله(ﷺ) :بئس العبدُ عبدٌ أوله نطفةٌ ، ثم يعود جيفةَ ، ثم لا يدري ما يفعلُ به فيما بين ذلك (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٤٤، النوادر للراوندي : ٢٢).

قال رسول الله(ﷺ) : بئس العبدُ عبدٌ تجبر واختالَ ، ونسِيَ الكبيرَ المتعالَ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٤٥، النوادر للراوندي : ٢٢).

قال رسول الله(ﷺ) :من اكتسب مالاً حراماً لم يقبلِ الله منهُ صدقة ولا عنفاً ولا حجّاً ولا اعتماراً ، وكتب الله جلَّ وعز بعدد أجر ذلك أوزاراً ، وما بقي منهُ بعد موته كان زادُه إلى النار ، ومن قدِر عليها فتركها مخافة الله عز وجل دخل في محبة الله عزَّ وجل ورحمته ، ويُؤمر به إلى الجنة (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٤٥، أعلام الدين : ٤١٤).

قال رسول الله(ﷺ) :ما أقبح الفقر بعد الغنى ، وأقبح الخطيئة بعد المَسكنةِ ، وأقبحُ من ذلك العابدُ للهِ ثم يَدَع عبادتهُ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٤٦، الكافي : ٢/ ٨٤/ ٦).

قال رسول الله(ﷺ) : السكينة زينةُ العبادةِ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٤٦،جامع الأخبار : ٣٣٧/ ٩٤٧).

العِبرَةُ

قال رسول الله(ﷺ) :اعتبروا ، فقد خلتِ المثلاثُ فيمن كان قبلكم (من أروع ما قالهالرسول ص ـ ٣٤٧، كنز الفوائد : ٢/ ٣١).

العُجب

قال رسول الله(ﷺ) :فإنه ليسَ عبدٌ يتعجب بالحسنات إلا هلك (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٤٧، عدة الداعي : ٢٢٢).

العَجبُ

قال رسول الله(ﷺ):وقد قيل له: أتيتك من قوم هم وأنعامهم سواءٌ: ألا أخبرك بأعجب من ذلك؟ : قوم علمُوا ما جهل هؤلاء ثُم جهلوا كجهلهم (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٤٧، كنز العمال : ٢٩١١٦).

العَجَلةُ

قال رسول الله(ﷺ) : الأناءة من الله ، والعجلة من الشيطان (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٤٨، المحاسن : ١/ ٣٤٠ / ٦٩٨ ، كنز العمال : ٥٦٧٤).

قال رسول الله(ﷺ) :إن الله يُحب من الخير ما يعجلُ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٤٨، الكافي : ٢/ ٤/١٤٢).

قال رسول الله(ﷺ) :الأناءة في كل شيءٍ خيرٌ إلا في ثلاث : إذا صِيحَ في خيلِ الله فكونوا أول من يشخصُ ، وإذا نُودِيَ للصلاة فكونوا أول من يخرج ، وإذا كانت الجنازة فعجلوا بها ، ثم الأناة بعدُ خيرُ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٤٨، ، كنز العمال : ٥٨٣٢).

قال رسول الله(ﷺ): ثلاثة لا تؤخر : الصلاة إذا أتت ، والجنازة إذا حضرت ، والأيِّم إذا وجدت كفواً (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٤٨، تنبيه الخواطر : ١٢٢/٢).

العَدل

قال رسول الله(ﷺ) :العدلُ جُنةٌ واقية ، وجُنة باقية (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٤٨، عوالي الآلي : ١/ ٢٩٣/ ١٧٧).

قال رسول الله(ﷺ) :عدلُ ساعةٍ خيرٌ من عبادة ستين سنة قيام ليلها وصيام نهارها ، وجور ساعةٍ في حكم أشد وأعظم عند الله من معاصي ستين سنة (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٤٩، جامع الأخبار : ٤٣٥/ ١٢١٦).

قال رسول الله(ﷺ) :للعدل أربع شعبٍ : غوصُ المفهم ، وزهرة العلم ، وشرائع الحكم ، وروضة الحلم فمن غاصَ المفهم فسر مُجمل العلم ، ومن وعى زهرة العلم عرف شرائع الحكم ، ومن ورد روضة الحلمِ لم يفرط في أمره وعاش في الناس وهو في راحةٍ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٤٩، كنز العمال : ١٣٨٩).

قال رسول الله(ﷺ): من صاحب الناس بالذي يُحبُّ أن يصاحبوه كان عدلاً (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٤٩، كنز الفوائد : ٢/ ١٦٢).

قال رسول الله(ﷺ) : أعدل الناس من رضِيَ للناس ما يرضى لنفسه ، وكَره لهم ما يكره لنفسه

(من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٤٩، أمالي الصدوق : ٢٧/ ٤).

قال رسول الله(ﷺ) :وقد قيل له : أحب أن أكون أعدل الناسِ : أحب للناس ما تُحب لنفسك تكن أعدل الناسِ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٥٠، كنز العمال : ٤٤١٥٤).

قال رسول الله(ﷺ) :لا تنالُ شفاعتي ذا سلطانٍ جائر غشومٍ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٥٠، مستدرك الوسائل : ١٢ / ٩٩/ ١٣٦٢٧).

قال رسول الله (ﷺ) : في آخر خطبته قال رسول الله(ﷺ) : بالمدينة وقد سأله الامام علي (ع)عن منزلة الأمير الجائر : وهو رابع أربعةٍ ، من أشد الناس عذاباً يوم القيامة : إبليس ، وفرعون ، وقاتل النفس ، ورابعهم سلطانٌ جائر (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٥٠، ثوب الأعمال : ٣٣٨، ٣٠٩ /١).

العداوة

قال رسول الله(ﷺ) :ما أتاني جبرئيل (ع) قطُّ إلا وعظني ، فآخر قولِه لي : إياك ومشارةَ الناس ، فإنها تكشف العورة وتذهب بالعزِّ (من أروع ما قاله الرسول ص ،الكافي ٢ / ٣٠٢/ ١١ و ح ١٠).

قال رسول الله(ﷺ) : إياكم ومُشاورة الناس ، فإنها تُظهر العورَّة وتدفُن الغِرةَ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٥١،أمالي الطوسي : ٥١٢ / ١١٩).

قال رسول الله(ﷺ):أعدى عدوِّك نفسك التي بين جنبيك(من أروع ما قاله الرسول ص ٣٥١، تنبيه الخواطر ٥٩).

قال رسول الله.قال رسول الله: والذي نفسي بيدِهِ ما من عدوٍّ أعدى على الإنسان من الغضب والشهوة ، فاقمعوهُما واغلبوهُما واكظموهما (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٥١، تنبيه الخواطر : ٢ / ١١٥).

الإعتذارُ

قال رسول الله(ﷺ) :من أتاه أخوهُ مُتنصلاً فليقبل ذلك منه ، محقاً كان أو مُبطلاً ، فإن لم يفعل لم يرِد عليَّ الحوضَ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٥١،كنز العمال : ٧٠٢٩ ، ٧٠٣٠).

قال رسول الله (ﷺ) : من اعتذرَ إليهِ أخوه المسلم من ذنب قد أتاهُ فلم يقبل منه لم يرِد عليَّ الحوض غداً (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٥٢، كنز العمال : ٧٠٣١ / ٧٠٣٢).

قال رسول الله (ﷺ) : شرُّ المعذرة حينَ يحضرُ الموتُ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٥٢، البحار : ٧٧ / ٤٧ / ٣).

العَرَبيَّةُ

لما سُئل قال رسول الله(ﷺ) :مالك أفصحنا لسناً وأبينُنا بياناً : إن العربية اندرست ، فجاءني بها جبرئيل غَضَة طريةً كما شُقَّ على لسان إسماعيل(عليه السلام) (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٥٢، كنز العمال : ٢٣١٣٣).

قال رسول الله (ﷺ) : أول من فُتق لسانه بالعربية المبينة إسماعيل ، وهو ابن أربع عشرةَ سنةً

(من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٥٢، كنز العمال : ٢٣٣٠٩).

العِرضُ

قال رسول الله (ﷺ) : من رَدَّ عن عرضِ أخيه كان لهُ حجاباً من النارِ(من أروع ماقاله الرسول ص ـ ٣٥٣، أمالي المفيد : ٣٣٨ / ٢).

المعرفة

قال رسول الله(ﷺ):أفضلكم إيماناً أفضلكم معرفة(من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٥٣، جامع الأخبار : ٣٦ / ١٨).

قال رسول الله(ﷺ) :نور الحكمةِ الجوعُ ، والتباعد من الله الشبعُ ، القربةُ إلى الله حب المساكين والدنُّو منهم ، لا تشبعوا فيطفأ نور المعرفة من قلوبكم (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٥٣، البحار   : ٧٠ / ٧١ / ٢٠).

العُمْرُ

قال رسول الله(ﷺ) :كن على عمرِك أشحَّ منك على درهَمك وديناركِ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٠٣ ، : مكارم الأخلاق : ٢ / ٣٦٤ / ٢٦٦١).

قال رسول الله (ﷺ) : إن العمرَ محدود لن يتجاوز أحد ما قُدر له ، فبادروا قبل نفاذِ الأجل (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٠٣ ،أعلام الدين : ٣٣٦ / ١٢).

قال رسول الله(ﷺ) :بادر بأربعٍ قبلَ أربعٍ : بشبابك قبل هرمك ، وصحتك قبل سقمك ، وغناك قبل فقرك ، وحياتك قبل مماتك (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٠٣ ، الخصال : ٢٣٩ / ٨٥).

قال رسول الله(ﷺ) : ما بين الستين إلى السبعين معتركُ المَنايا (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٠٣ ، معاني الأخبار : ٤٠٢ / ٦٦).

قال رسول الله(ﷺ) :من جاوز الأربعين ولم يغلب خيرُه شرَّه فليتجهز إلى النار (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٠٤ ، مشكاة الأنوار : ١٧٠ ، ١٦٩).

قال رسول الله(ﷺ) :أَكثِر من الطُّهور يزدِ الله في عمرك (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٠٤ ، أمالي المفيد : ٦٠ / ٥).

قال رسول الله (ﷺ) : لا يزيد في العمرِ إلا البِرُّ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٠٤ ، الدرة الباهرة : ٢٤).

قال رسول الله(ﷺ) :طوبى لمن طال عمره وحسُن عمله فحسن منقلبُه إذ رضي عنه ربه ، وويلٌ لمن طال عمره وساء منقلبُه إذ سخطَ عليه ربُّه (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٠٤ ، البحار : ٦٩ / ٤٠٠ / ٩٥).

قال رسول الله(ﷺ) :يا علي ، من كرامة المؤمن على الله أنه لم يجعل لأجله وقتاً حتى يهمَّ ببائقةٍ ، فإذا همَّ ببائقةٍ قبضهُ إليه (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٠٤ ، عيون أخبار الرضا قال رسول الله: ٢ / ٣٦ / ٩٠).

استحباب العبادة في السر واختيارها على العبادة في العلانية إلا الواجبات

عن أبا جعفر قال رسول الله(ﷺ): قال الله عز وجل : ﴿إِنَّ أَغْبَطَ أَوْلِيَائِي عِنْدِي لَمُؤْمِنٌ خَفِيفُ الْحَالِ ذُو حَظٍّ مِنَ الصَّلَاةِ، أَحْسَنَ عِبَادَةَ رَبِّهِ وَأَطَاعَهُ فِي السِّرِّ، وَكَانَ غَامِضاً فِي النَّاسِ لا يُشَارُ إِلَيْهِ بِالأَصَابِعِ، وَكَانَ رِزْقُهُ كَفَافاً فصبرَ عليه عُلجت منيته فقلَّ تُراثُهُ وقلت بَوَاكِيه﴾(سورة الآية : ١١٠)(وسائل الشيعة ج١ ، ص ٥٤).

استحباب الإتيان بكل عمل مشروع رُوي له ثواب عنهم (عليهم السلام)

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال : من بلغه عن النبي (ﷺ) : شيءٌ من الثواب فَعمله كان أجر ذلك له ، وإن لم يفعله (وسائل الشيعة ج١ ، ص ٥٥).

قال رسول الله (ﷺ) عن آبائه (عليهم السلام) قال : من وعده الله على عملٍ ثواباً فهو مُنجزهُ له ، ومن

أوعده على عمل عِقابا فهو فيه بِالخيارِ(وسائل الشيعة ج١ ، ص ٥٥).

تأكُّد استحباب حُب العِبادة ، والتفرغ لها

قال رسول الله (ﷺ) : أفضل الناس من عشِق العبادة فعانقها وأحبها بقلبه ، وباشرها بجسده ، وتفرغ لها فهو لا يُبالي على ما أصبح من الدنيا على عُسر أم على يُسر (وسائل الشيعة ج١ ، ص ٥٦).

تأكُّد استحباب الجِدِّ ، والاجتهاد في العبادة

جاء جبرئيل(عليه السلام) إلى النبي (ﷺ) فقال : يا محمد عِش ما شئت فإنك ميت ، وأحبب من شئت ، فإنك مفارقه ، واعمل ما شئت ، فإنك لاقِيه (وسائل الشيعة ج١ ، ص ٥٧).

قال رسول الله(ﷺ) : " من عرف الله وعظمه منع فاه من الكلام ، وبطنه من الطعام ، وعنى نفسه بالصيام والقيام ، قالوا : بآبائنا ، وأمهاتنا يا رسول الله هؤلاء أولياء الله قال : " إن أولياء الله سكتوا فكان سكوتهم ذكراً ، ونظروا فكان نظرهم عِبرةً ، ونطقوا فكان نطقهم حكمة ، ومشوا فكان مشيهم بين الناس بركة لولا الآجال التي قد كُتبت عليهم لم تَقِرَّ أرواحهم في أجسادهم خوفاً من العقاب وشوقا إلى الثواب " (وسائل الشيعة ج١ ، ص ٥٨).

تحريم الإعجاب بالنفس وبالعمل ، والإدلال به

قال رسول الله(ﷺ) : " قال الله تعالى : إن من عبادي المؤمنين لمن يجتهد في عبادتي فيقوم من رُقادهِ ، ولذيذ وسادهِ فيجتهد لي الليالي فيُتعب نفسه في عبادتي فأضربه بالنعاس الليلة والليلتين نظراً مني له ، وإبقاء عليه فينام حتى يُصبِّح فيقوم وهو ماقت لنفسه زَارِئٌ عليها ، ولو أُخلِّي بينه وبين مايريد من عبادتي لدخله العُجبُ من ذلك فَيُصيِّره العُجب إلى الفتنةِ بأعماله فيأتيه من ذلك ما فيه هلاكه لعُجبه بأعمالهِ ، ورضاه عن نفسه ، حتى يظن أنه قد فاق العابدين ، وجازَ في عبادتهِ حدَّ التقصير فيتباعد مني عند ذلك، وهو يظن أنه يقترب إليَّ" (وسائل الشيعة ج١ ، ص ٦٣).

قال رسول الله(ﷺ) في حديث : " قال موسى بن عمران (عليه السلام) لإبليس : أخبرني بالذنب الذي إذا أذنبه ابن آدم استحوذت عليه قال : إذا أعجبتْه نفسه ، واستكثر عمله ، وصغِر في عينيهِ ذنبه ، وقال : " قال الله عز وجل لداود : يا داوُد بشِّر المذنبين ، وأنذر الصِّديقين قال : كيف، أُبشر المذنبين وأُنذر الصِّديقين ؟ قال : يا داوُد بشر المذنبين أني أقبل التوبة وأعفُ عن الذنب ، وأنذر الصِّديقين أن لا يُعجبوا بأعمالهم، فإنه ليس عبدٌ أنصبُهُ للحساب إلا هَلَكَ (وسائل الشيعة ج١ ، ص ٦٤).

عن أبي الحمزة الثُّمالي ، عن الامام علي بن الحسين (عليه السلام) قال في حديث : ثلاث مُوبقات شُحٌّ

مطاعٌ ، وهوى مُتبع ، وإعجاب المرء بنفسه (وسائل الشيعة ج١ ، ص ٦٥).

عن أبي عبد الله (﵇) ،عن آبائه (﵇) في وصية النبي لأمير المؤمنين(﵇) قال : لا مال أعودُ من العقل ، ولا وحدة أوحش من العُجبِ (وسائل الشيعة ج١ ، ص ٦٥).

جواز السُّرُورِ بالعبادة من غير عُجب ، وحُكم تجدد العُجبِ في أثناء الصلاة

عن أبي جعفر (﵇) قال : سُئِل النبي(ﷺ) عن خِيارِ العباد فقال : الذين إذا أحسنوا استبشروا ، وإذا أساءُوا استغفروا، وإذا أُعطوا شكروا، وإذا ابْتُلوا صبروا، وإذا غضبوا غفروا (وسائل الشيعة ج١ص٦٧).

عن أبي جعفر (﵇) قال : سُئِل النبي(ﷺ) عن خِيارِ العباد فقال : الذين إذا أحسنوا استبشروا ، وإذا أساءُوا استغفروا، وإذا أُعطوا شكروا، وإذا ابْتُلوا صبروا، وإذا غضبوا غفروا (وسائل الشيعة ج١ ، ص ٦٧).

قال رسول الله(ﷺ) : من سَرَّتهُ حَسنتهُ ، وساءَتُهُ سيئتهُ فهو مؤمن (وسائل الشيعة ج١ ، ص ٦٧).

استحباب الاقتصاد في العبادة عند خوف المللِ

عن أبي جعفر (﵇) قال :قال رسول الله(ﷺ) : ألا إنَّ لكل عبادة شِرَّةً ، ثم تصيرُ إلى فترةٍ ، فمن صارت شِرَّةً عبادته إلى سُنتي فقد اهتدى ، ومن خاف سُنَّتي فقد ضل ، وكان عمله في تَبارٍ ، أما إني أصلي وأنام وأصوم وأُفطر وأضحك وأبكي ، فمن رغب عن منهاجي وسُنَّتي فليس مني ، وقال كفى بالموت موعظة ، وكفى باليقين غِنى ، وكفى بالعبادة شُغلًا (وسائل الشيعة ج١ ، ص ٦٨).

عن أبي جعفر (﵇) قال :قال رسول الله(ﷺ) : إن هذا الدِّين متين فأوغلُوا فيه برفق ، ولا تُكرهُوا عبادة الله إلى عباد الله فتكونوا كالراكب المُنبت الذي لا سفراً قَطعَ ولا ظهراً أبقى ، وعنه ، عن أحمد ، عن محمد بن سنان، عن مُقرنٍ، عن محمد بن سُوقَةَ ،عن أبي جعفر(﵇) مثله (وسائل الشيعة ج١ص ٦٨).

عن أبي عبد الله (﵇) قال :قال رسول الله. : يا علي إن هذا الدين متينٌ فأوغل فيه برفقٍ ، ولا تُبغض إلى نفسك عبادة ربك إن المنبت يعني المُفرِطَ لا ظهراً أبقى ولا أرضاً قطعَ ، فاعمل عمل من يرجوا أن يموت هَرِماً ، واحذر حَذَر من يتخوف أن يموت غداً (وسائل الشيعة ج١ ، ص ٦٨، ٦٩).

استحباب تعجيل فعل الخير وكراهةِ تأخيرهِ

عن أبي جعفر(عليه السلام) قال :قال رسول الله(صلى الله عليه وآله) :إن الله يُحب من الخير ما يُعجَّلُ(وسائل الشيعة ج١ص ٦٩).

بُطلان العبادة بدون ولاية الأئمة(عليهم السلام) واعتقاد إمامتهم

عن محمد بن جعفر ، عن أبيه (عليه السلام) قال : نزل جبرئيل (عليه السلام) فقال : يا محمد السلام يُقرئُك السلام ويقول : خلقت السماوات السبع وما فيهن ، والأرضين السبع وما عليهن ، وما خلقت موضعاً أعظم من الركن والمقام ، ولو أن عبداً دعاني منذُ خَلَقتُ السماوات والأرَضِين ، ثم لَقِيَني جاحداً لولاية علي لأكببتُهُ في سَقَرَ (وسائل الشيعة ج١ ، ص ٧٥).

المَاءِ المُطلقِ ..... أنه طاهرٌ مطهرٌ يرفع الحدثَ ويُزيلُ الخبثَ

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال : قال رسول الله ::الماءُ يُطَهِّرُ ولا يُطَهَّرُ(وسائل الشيعة ج١ ، ص ٧٥).

عدم نَجاسةِ الكُرِّ من الماء الراكد بمُلاقاةِالنجاسة بدون التغيير

أتى أهل البادية إلى رسول الله(صلى الله عليه وآله) قال رسول الله فقالوا : يا رسول الله إن حِيَاضَنَا هذه تَرِدُها السِّباع والكلاب والبهائم ، فقال لهم رسول الله (صلى الله عليه وآله): لها ما أخذت أفواهُها ، ولكم سائر ذلك (وسائل الشيعة ج١ ، ص ٨٨).

كراهة الطهارة بماء أُسخنَ بالشمس في الآنية وأن يُعجنَ به

عن أبي الحسن (عليه السلام) قال : دخل رسول الله(صلى الله عليه وآله) :على عائشة وقد وضعت قُمقُمتَهَا في الشمس، فقال: يا حُميراء ما هذا ؟ قالت أغسل رأسي وجسدي قال : لا تَعُودي ، فإنه يُورث البرص (وسائل الشيعة ج١ ، ص ١٠٨).

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال :قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : " الماء الذي تُسخنه الشمس لا تتوضئوا به ، ولا تعجنوا به ، فإنه يُورِث البَرَصَ " (وسائل الشيعة ج١ ، ص ١٠٨ ، ١٠٩).

جواز ترك النوافل

عن الحسين بن علي بن عبد الله ، عن ابن فَضَّالٍ ، عن مروان ، عن عمار السَّابَاطِيِّ قال : كُنا جُلوساً عند أبي عبد الله (عليه السلام) بِمِنىً ، فقال له رجلٌ : ما تقول في النوافل ؟ قال : فريضةٌ ، قال : فَفزِعنا وفزع الرجل ، فقال أبو عبد الله :إ نما أعني صلاة الليل على رسول الله قال رسول الله ، إن الله يقول : ﴿وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَكَ﴾ (سورة الإسراء الآية : ٧٩)(وسائل الشيعة ج٣ ، ص ٣٣).

قال النبي(ﷺ) : إن للقلوب إقبالاً وإدباراً ، فإذا أقبلت فَتَنَفَّلوا ، وإذا أدبرت فعليكم بالفريضةِ
(وسائل الشيعة ج٣ ، ص ٣٣).

تأكد استحباب قضاء النوافل إذا فاتت ، فإن عجز استُحب له الصَّدقةُ عن كل ركعتين بِمُدٍّ ، فإن عجزَ فعن كل أربع ركعات بِمُدٍّ ، فإن عجزَ نوافل النهار بِمُدٍّ ، وعن نوافل الليل بِمُدٍّ واستحباب اختيار القضاء على الصدقة

قال الصدوق : وقال رسول الله (ﷺ) : إن الله لَيُباهي ملائكته بالعبد يقضي صلاة الليل بالنهار فيقول : يا ملائكتي انظروا إلى عبدي يقضي ما لم أفترضهُ عليه أُشهِدُكم أني قد غفرت له (وسائل الشيعة ج٣ ، ص ٣٧).

استحباب المُداومة على صلاة الليل وَالوَترِ وعدم سُقوطها في السفرِ وعدم وُجُوبها

عن أبي جعفر (عليه السلام) قال : كان رسول الله(ﷺ) : يُصلي من الليل ثلاث عشرةَ رَكعة ، منها الوترُ وركعتا الفجر في السفر والحضرِ (وسائل الشيعة ج٣ ، ص ٤٣).

استحباب المُداومةِ على نافلة الظُّهرين في الحَضَرِ

عن أبي جعفر (عليه السلام) في وصية النبي قال رسول الله(ﷺ) للامام علي (عليه السلام) قال : وعليك بصلاة الزوال وعليك بصلاة الزوال وعليك بصلاة الزَّوالِ (وسائل الشيعة ج٣ ، ص ٤٤).

عن أبي جعفر (عليه السلام) في وصية النبي قال رسول الله (ﷺ) للامام علي (عليه السلام) قال : وعليك بصلاة الليل يُكررها أربعاً ، وعليك بصلاة الزَّوالِ (وسائل الشيعة ج٣ ، ص ٤٤).

عدم استحباب صلاة الضُّحى وعدم مَشرُوعيتها

عن أبي جعفر (عليه السلام) ، وأبي عبد الله(عليه السلام) أن رسول الله(ﷺ) قال: صلاة الضُّحى بِدعَةٌ
(وسائل الشيعة ج٣ ، ص ٤٨).

استحباب كثرة التَّنفُّلِ

عن أبي جعفر (عليه السلام) قال : أتى رسول الله(ﷺ) رجلٌ فقال : ادعُ الله أن يُدخلني الجنة ، فقال : أعني بكثرة السجود (وسائل الشيعة ج٣ ، ص ٤٨).

جاء رجل إلى رسول الله (ﷺ) فقال : يا رسول الله كثرت ذنوبي وضعُفَ عملي ، فقال رسول الله(ﷺ): أكثر السجود ، فإنه يَحُطُّ الذنوب كما تَحطُّ الريح ورق الشَّجرِ (وسائل الشيعة ج٣ ، ص ٤٨).

المواقيت ... وُجوب المحافظة على الصلوات في أوقاتها

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال رسول الله(صلى الله عليه وآله) قال : من صلى الصلاة لغير وقتها رُفعت له سوداء مُظلمة تقول : ضيعتني ضيعك الله كما ضيعتني وأول ما يُسأل عليه العبد إذا وقف بين يدي الله تعالى عن الصلاة، فإن زكت صلاته زكا سائراً عمله وإن لم تَزكُ صلاته لم يَزكُ عمله(وسائل الشيعة ج٣ ، ص ٥١).

عن أبي عبد الله الصادق عن آبائه (عليهم السلام) قال :قال رسول الله(صلى الله عليه وآله): لا ينال شفاعتي غداً من أخر الصلاة المفروضة بعد وقتها (وسائل الشيعة ج٣ ، ص ٥١).

أوقات الصلوات الخمس وجُملة من أَحكامِها

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال : أتى جبرئيل رسول الله(صلى الله عليه وآله)بمواقيت الصلاة فأتاه حين زالت الشمس فأمره فصلى الظُّهر ، ثم أتاه حين زاد الظِّل قامةً فأمره فصلى العصر ، ثم أتاه حين غربت الشمس فأمره فصلى المغرب ، ثم أتاه حين سقط الشَّفق فأمره فصلى العِشاء ، ثم أتاه حين طلع الفجر فأمره فصلى الصُّبح ، ثم أتاه من الغد حين زاد الظل قامةٌ فأمره فصلى الظُّهر ،ثم أتاه حين زاد من الظِّل قامتان فأمره فصلى العصر ، ثم أتاه حين غربت الشمس فأمره فصلى المغرب ، ثم أتاه حين ذهب ثُلُثُ الليل فأمره فصلى العِشاء ، ثم أتاه حين نَوَّرَ الصبح فأمره فصلى الصُّبح ثم قال : ما بينهما وقتٌ (وسائل الشيعة ج٣ ، ص ٧٢).

ما يُعرف به زوال الشمس من زِيادة الظل بعد نقصانهِ وميل الشمس إلى الحاجِب الأيمن

قال الصَّدوق : وقال الصادق (عليه السلام) تِبيان زوال الشمس أن تأخذ عُوداً طوله ذراع وأربع أصابع فتجعل أربع أصابع في الأرض ، فإذا نقصَ الظِّل حتى يبلغ غايته ثم زاد فقد زالت الشمس ، وتُفتح أبواب السماء وتهب الرياح ، وتُقضى الحوائج العِظام ، وقد تقدم في حديث أن رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال : أتاني جبرئيل فأراني وقت الظُّهر حين زالت الشمس فكانت على حَاجِبِهِ الأيمن

(وسائل الشيعة ج٣ ، ص ٧٢).

كراهة النوم قبل صلاة العِشاء والحديث بعدها ، وأن من نامَ عنها إلى نصف الليل فعليهِ القضاء والكَفارة بصوم ذلك اليوم

عن إسماعيل بن جابر ، عن أبي عبد الله ، عن آبائه (عليهم السلام) قال :قال رسول الله(صلى الله عليه وآله) : دخلت الجنة فرأيت بها قصراً من ياقوت أحمر ، فقلت : يا جبرئيل لمن هذا ؟ قال : لمن أطابَ الكلام وأدامَ الصّيام ، وأطعمَ الطعام وتهجَّد بالليل والناس نيام ، ثم قال : وتدري ما التهجد بالليل والناس نيامٌ ؟ قلت : الله ورسوله أعلم ، قال : لا ينام حتى يُصلي العِشاء الآخرة ، ويُرُيد بالناس هنا اليهود والنصارى لأنهم ينامون بين الصلاتين (وسائل الشيعة ج٣ ، ص ٩٧).

عن أبي جعفر (عليه السلام) قال : إذا مضى الغَسق نادى ملكان : من رَقدَ عن الصلاة المكتوبة بعد نصف الليل فلا رقدت عيناه (وسائل الشيعة ج٣ ، ص ٩٧).

استحباب تأخير النَّوافل عن الفريضين لمن يُقدمها على الزوال يوم الجُمعة

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : لكل صلاة أول صلاةٍ أول وآخرٌ لِعِلةٍ يشغلُ سوى صلاة الجُمعة ، وصلاة المغرب وصلاة الفجر وصلاة العيدين ، فإنه لا يُقدمُ بين يدي ذلك نافلةٌ قال : وربما كان يُصلي إلى يوم الجمعة ست ركعات إذا ارتفع النهار ، وبعد ذلك ست ركعات أُخره ، وكنا إذا ركدت الشمس في السماء قبل الزوال أذنَ وصلى ركعتين فما يُفرغُ إلا مع الزوال ، ثم يُقيم للصلاة فيُصلي الظُّهر ويُصلي بعد الظُّهر أربع ركعاتٍ ، ثم يُؤذن ويُصلي ركعتين ثم يُقيم فيُصلي العَصر (وسائل الشيعة ج٥ ص ١٩ ـ ٢٠) .

استحباب وجوب استماع الخُطبتين وحُكم الكلام في أَثنائهما وجوازهِ بينهما (بينها) وبين الصلاة ، وحكم الإلتفات فيهما ورَدِّ السلام وإجزاء الجُمعة من عدم سماع المَأموم والقراءةَ

عن الصادق ، عن آبائه عن الامام علي (عليه السلام) ، في (حديث المَنَاهي) قال : نهى رسول الله(صلى الله عليه وآله) عن الكلام يوم الجمعة و يخطب ، فمن فعلَ ذلك فقد لَغَا ومن لَغَا فلا جُمعةَ له (وسائل الشيعة ج٥ ص ٢١) .

وجوب تعظيم يوم الجُمعةِ والتَّبرُّك به واتخاذهِ عِيداً واجتناب جميع المحرمات فيه

عن أبي الحسن الرِّضا (عليه السلام)قال :قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : إن يوم الجُمعة سيد الأيام ، يُضاعف

الله فيه الحسنات ، ويمحوا فيه السيئات ، ويرفع فيه الدرجات ، ويستجيب فيه الدعوات ، وتُكشف فيه الكُربات ، وتقضى فيه الحوائج العِظام ، وهو يوم المزيد لله فيه عُتقاء وطُلقاء من النار ، ما دعا به أحدٌ من الناس وعَرَفَ حقه وحرمتهُ إلا كان حقاً على الله عز وجل أن يجعله من عُتقائِه وطُلقائِهِ من النار ، فإن مات في يومه أو ليلتهِ مات شهيداً أو بُعثَ آمناً ، وما استخفَّ أحدٌ بحرمتهِ وضيع حقه إلا كان حقا على الله عز وجل أن يصليه نار جهنم إلا أن يتوب (وسائل الشيعة ج٥ ص ٤٠ ـ ٤١) .

عن أبي الحسن موسى(عليه السلام) (في حديث) طويل قال : وأما اليوم الذي حملت فيه مريم فهو يوم الجُمعة للزَّوال،وهو اليوم الذي هبطَ فيه الرُّوح الأمين،وليس للمسلمين عيد كان أولى منه ، عظمه الله تبارك وتعالى وعظمه محمد، فأمره أن يجعله عيداً فهو يوم الجمعة (وسائل الشيعة ج٥ ص ٤١) .

عن الرِّضا (عليه السلام) ، عن آبائه ، عن النبي قال رسول الله(صلى الله عليه وآله) قال : تقوم الساعة يوم الجُمعة بين صلاة الظُّهر والعصر (وسائل الشيعة ج٥ ص ٤٢) .

استحباب كثرة الدُّعاء يوم الجُمعةِ وخُصوصاً آخر ساعةٍ منه

عن زيد بن علي ، عن آبائه ، عن فاطمة (عليها السلام) قالت : سمعت النبي(صلى الله عليه وآله) يقول : إن في الجُمعة لساعةً لا يُوَافقها رجلٌ مسلم يسأل الله عز وجل فيها خيراً إلا أَعطاه إياهُ ، قالت : فقلت : يا رسول الله قال رسول الله أيةُ ساعة هي ؟ قال : إذا تدلى نصف عين الشمس للغُروب ، قال : فكانت فاطمة تقول لِغُلامها : اصعد على الظِّراب فإذا رأيت نصف عين الشمس قد تدلى للغروب فأعلمني حتى أدعو(وسائل الشيعة ج٥ ص ٤٤) .

عدم جواز سب الرياح والجبال والساعات والأيام والليالي والدُّنيا

واستحباب توقي البرد في أولهِ لا في آخره

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : لا تَسُبُّوا الرياح فإنها مأمورة ، ولا الجبال ولا الساعات ، ولا الأيام ، ولا الليالي فتأثَموا ويرجع إليكم ، وفي (العِلَل) عن أبيه (وسائل الشيعة ج٥ ص ٩٦) .

استحباب التسبيح عند سماع صوت الرّعد وكراهة الإشارة إلى المطر

والهِلال ، واستحباب الدُّعاء عند نزول الغيث

قال رسول الله قال رسول الله: لا تُشيروا إلى المطر ولا إلى الهلال فإن الله يكره ذلك (وسائل الشيعة ج٥ ص ١٠٠) .

وجوب التوبة والإقلاع عن المعاصي والقيام بالواجبات عند الجَدبِ وغيره

عن النبي قال رسول الله(ﷺ) أنه قال : إذا غضبَ الله تعالى على أمةٍ ثم لم يُنزل بها العذاب غَلَت أسعارها ، وقصرت أعمارها ، ولم تربح تُجارها ، ولم تُزكُ ثمارها ، ولم تغزر أنهارها وحبس الله عنها أمطارها ، وسلط عليها أشرارها (وسائل الشيعة ج٥ ص ١٠١) .

أَنَّ حَدِّ الفقر الذي يجوز معه أخذ الزكاة أن لا يملك مَؤونةَ السنة له ولِعِيالهِ فعلاً أو قوةً كذي الحِرفةِ والصَّنعةِ

عن أبي جعفر (عليه السلام) قال : قال رسول الله (ﷺ) : لا تَحلُّ الصدقة لغني ولا لذي مِرةٍ سوِيٍّ ، ولا لِمُحترف ولا لِقَوي ، قلنا : ما معنى هذا ؟ قال : لا يحِلُّ له أن يأخذها وهو يقدرُ على أن يَكُفَّ نفسه عنها (وسائل الشيعة ج٦ ص ٤١٦).

عن الصادق (عليه السلام)أنه قال : قد قال رسول الله (ﷺ) : لا تَحلُّ الصدقة لغني ولم يقل ولا لذي مِرةٍ سوِيٍّ ، أقول : هذا محمول على أنه لم يقل ذلك مُطلقاً بل مُقيداً بكونه بقدرُ أن يكفَّ نفسه عنها ، ويَحتمل أن يكون قال هذا الكلام مرتين ، مرةً خالياً من هذه الزيادة ، ومرة مُشتملاً عليها ، ويحتمل حملُ الزيادةِ على التَّقيةِ في الرِّواية ، وإن كان مضمونُها حقاً لما مَرَّ (وسائل الشيعة ج٦ ص ٤١٦).

حُكم من كان له مالٌ يتجرُ به ، ولا يربح فيه مقدار مؤونةِ سنةٍ له ولَعِيالهِ أو وجهُ معيشته كذلك

عن هارون بن حمزة قال : قُلت لأبي عبد الله قال رسول الله : يُروى عن النبي (ﷺ) أنه قال : لا تحلُّ الصدقة لغني ولا لذي مِرةٍ سوِيٍّ ، فقال : لا تصلح لغني ، قال : فقلت له : الرجل يكون له ثلاثُمائةِ دِرهم في بضاعةٍ وله عيالٌ فإن أقبل عليها أكَلها عِيالهُ، ولم يكتفوا بربحها ، قال : فلينظر ما يستفضلُ مِنها فليأكلهُ هو ومن يسعُهُ ذلك وليأخذُ لمن لم يسعهُ من عِيالهِ (وسائل الشيعة ج٦ ص ٤١٩).

أنه يجوز أن يُعطي الإنسان زكاته لإقاربهِ الذين لا يجب عليه نفقتهم ، بل يستحب تخصيصهم بها أو ببعضها مع الإستحقاق

عن محمد بن محمد بن النُّعمان في (المُقنِعَةِ) قال : سُئِل رسول الله (ﷺ) أيُّ الصدقةِ أفضلُ ؟ فقال : على ذي الرَّحم الكَاشِحِ (وسائل الشيعة ج٦ ص ٤٢٢).

قال رسول الله (ﷺ) : الصدقة بعشرةٍ والقرض بثمانيَ عشرةَ وصِلة الإخوان بعشرين ، وصِلة الرحم بأربع وعشرين ، (وسائل الشيعة ج٦ ص ٤٢٢).

استحباب الصَّدقةِ في الليل

عن أبي إسحاق قال : كان لِعلي أربعة دراهم لا يملك غيرها ، فتصدق بدرهم ليلاً وبدرهم نهاراً، وبدرهم سِراً ، وبدرهم علانية ، فبلغَ ذلك النبي(ﷺ) فقال : يا علي ما حملك على ما صنعت ؟ قال : إنجاز موعودِ الله فأنزل الله ﴿الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُم بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً﴾(سورة البقرة الآية : ٢٧٣) الآيات ، أقول : وتقدم ما يدل على ذلك ، ويأتي ما يدل عليه (وسائل الشيعة ج٦ ص ٤٨٢).

كراهةِ رَدِّ السائلِ الذِّكرِ بالليل

عن أبي عبد الله (عليه السلام) عن آبائه (عليهم السلام) قال :قال رسول الله(ﷺ) : إذا طرقَكُم سائلٌ ذكرٌ بليلٍ فلا تَرُدُّوهُ ، ورواه الصدوق مُرسلاً ، (وسائل الشيعة ج٦ ص ٤٨٣).

استحباب المُساعدة على إيصال الصَّدقةِ والمعروف إلى المُستحق

في (عِقابِ الأعمالِ) بإسناد تقدم في عيادة المريض عن رسول الله (ﷺ) أنه قال في خِطبةٍ له : ومن تصدقَ بصدقةٍ عن رجل إلى مسكين كان له مثل أجره ولو تَداولها أربعون ألف إنسان ثم وصلت إلى المسكين كان لهم أجرٌ كامل وما عند الله خيرٌ وأبقى للذين اتَّقوا وأحسنوا ولو كنتم تعلمُون (وسائل الشيعة ج٦ ص ٤٩١).

استحباب حضور الصائم عند من يأكل

عن محمد بن علي بن الحُسين (عليهم السلام) قال : قال رسول (ﷺ) الله: ما من صائم يحضرُ قوماً يطعَمُون إلا سبَّحت له أعضاؤُهُ وكانت صلاة الملائكة عليه وكانت صلاتهم استغفاراً (وسائل الشيعة ج٧ ص ٦٣).

استحباب إمساك سمعِ الصائم وبصره وشعرهُ وبشَرهِ وجميع أعضائهِ عما لا ينبغي من المكروهات ووجوب تركه للمُحرمات

عن أبي جعفر(عليه السلام) قال :قال رسول الله(ﷺ) : لجابر بن عبد الله : يا جابر هذا شهر رمضان من صامَ نهارهُ وقامَ وِرداً من ليلهِ وعَفَّ بطنهُ وفرجهُ وكفَّ لِسانهِ خرج من ذُنُوبه كخروجهِ من الشهر ، فقال جابر : يا رسول الله ما أحسن هذا الحديث ؟ فقال رسول الله: يا جابر ، وما أشدَّ هذه الشروط (وسائل الشيعة ج٧ ص ٦٦).

قال رسول الله(ﷺ) أنه قال في خطبة له : ومن صامَ في شهر رمضان في إنصات وسكوت

وكفَ سمعه وبصرهُ ولِسانهُ وفرجهُ وجوارِحهُ من الكِذب والحرام والغيبةِ تقرباً قربهُ الله منه حتى تَمَسَّ رُكبتاه رُكبتي إبراهيم خليل الرحمن قال رسول الله(وسائل الشيعة ج٧ ص ٦٧).

قال رسول الله(ﷺ) : أيسرَما افترض الله على الصائم في صِيامهِ ترك الطعام والشَّراب (وسائل الشيعة ج٧ ص ٦٧).

أنه يُكرهُ للصائم الجِدالُ والجهلُ والحَلفُ ويُستحبُّ لهُ احتمالُ الجهلِ والشَّتمِ

عن أبي عبد الله قال رسول الله (ﷺ) عن آبائه (عليهم السلام) قال :قال رسول الله(ﷺ) : ما من عبدٍ صائم يشتم يقول : إني صائم سلام عليك لا أشتمُكَ كما تشتمني إلا قال الرَّبُّ تبارك وتعالى : استجار عبدي بالصوم من شر عبدي قد أجرته من النار (وسائل الشيعة ج٧ ص ٦٨).

كراهة الرَّفَثِ في الصوم

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال :قال رسول الله(ﷺ) : إن الله كرهَ لي ست خصالٍ ثم كرهتهن للأوصياء من وُلدي وأتباعهم من بعدي الرَّفَثِ في الصوم (وسائل الشيعة ج٧ ص ٦٩).

تأكد استحباب الاِجتهاد في العبادة سِيَّما الدُّعاء والاستغفار والعِتق والصَّدقة في شهر رمضان وخُصوصا ليلة القدر وآخر ليلةِ من الشهر

قال رسول الله (ﷺ) : لما حضرَ شهر رمضان قام رسول الله .فحمدَ الله وأثنى عليه ثم قال : أيها الناس كفاكم الله عدوكم من الجن والإنس ، وقال : ادعوني استجب لكم ، ووعدكم الإجابة ألا وقد وكلَ الله بكل شيطان مريدٍ سبعة من ملائكته ، فليس بمحلول حتى ينقضي شهركم هذا ألا وأبواب السماء مُفتحةٌ من أول ليلة منه ألا والدُّعاء فيه مقبولٌ (وسائل الشيعة ج٧ ص ١٢٣).

الصوم المَنْدُوبِ .... استحباب صوم كل يوم عدا الأيام المُحرمةِ

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال :قال رسول الله (ﷺ) : في حديث طويلٍ الصِّيام جُنَّةٌ من النَّار(وسائل الشيعة ج٧ ص ١٦٢).

قال رسول الله(ﷺ) : من صامَ يوماً تطوعاً أدخله الله عز وجل الجنَّةَ (وسائل الشيعة ج٧ ص ١٦٣).

استحباب صوم يوم الغدير وهو الثامن عشر ذي الحجة واتَّخاذِه عِيداً ، وكثرة العِبادة فيه ، وخصوصاً الإطعام والصَّدقة والصِّلةَ ولُبس الجديد

عن أبي عبد الله قال رسول الله(ﷺ) : قُلت للمسلمين عيد غير يوم الجمعة والفِطر والأضحى ؟ قال : نعم اليوم الذي نَصبَ فيه رسول الله(ﷺ) أمير المؤمنين(عليه السلام)فقلت : وأي يوم هو ؟ قال :

الأيام تدور ، ولكنه لثامن عشر من ذي الحِجة ينبغي لكم أن تتقربوا إلى الله فيه بالبِرِّ والصوم والصلاة وصِله الرحم وصِلة الإخوان ، فإن الأنبياء كانوا أقاموا أوصياءهُم فعلُوا ذلك وأمروا به (وسائل الشيعة ج٧ ص ١٨١).

أنه يُستحب للإنسان أن يَقسم لحظاته بين أصحابِهِ بالسَّوية وأن لا يمُدَّ رِجله بينهم ، وأن يترك يدهُ عند المُصافحة حتى يقبض الآخر يدهُ

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال : قال رسول الله(صلى الله عليه وآله) يقسم لحظاته بين أصحابه فينظر إلى ذَا وينظر إلى ذَا بالسوية ، قال : . ولم يَبسُط رسول الله (صلى الله عليه وآله)رِجليهِ بين أصحابه قَطُّ ، وإن كان لِيُصافحه الرجل فما يترك رسول الله (صلى الله عليه وآله)يدهُ من يدهِ حتى يكون هو التارك ، فلما فطنُوا لذلك كان الرجل إذا صافحه قال : بيدهِ فنزعها من يدهِ، وعنهُ، عن أحمد بن محمد،عن عمر بن عبد العزيز،عن جميل مثله إلى قولهِ بالسَّويةِ(وسائل الشيعة ج٨ ص ٥٠٣).

عدم جواز الحَياءِ في السؤالِ عن أحكام الدين

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال : قال رسول الله(صلى الله عليه وآله) : الحَيَاء حياءَان : حَيَاءُ عَقلٍ ، وحياءُ حُمقٍ ، فحياء العقلِ هو العِلم ، وحياء الحُمقِ هو الجَهلُ (وسائل الشيعة ج٨ ص ٥٠٣).

استحباب العَفوِ

عن أبي جعفر ان رسول الله قال(صلى الله عليه وآله) : أُتِيَ باليهودية التي سَمَّتِ الشاةَ للنبي قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) فقال لها : ما حَمَلكِ على ما صنعتِ ؟ فقالت : قُلت : إن كان نبياً لم يَضُرَّهُ ، وإن كان ملكاً أرحت الناس منه ، قال : فَعفَا رسول الله (صلى الله عليه وآله)عنها (وسائل الشيعة ج٨ ص ٥١٤).

عن الامام علي بن الحسين: في قول الله عز وجل : ﴿فَاصفَحِ الصَفحَ الْجَمِيلَ﴾(سورة الحجر الآية : ٨٥) قال : العَفوُ من غير عِتابٍ (وسائل الشيعة ج٨ ص ٥١٥).

محمد بن الحُسين الرَّضي في (نهج البلاغة) عن أمير المؤمنين قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) أنه قال : إذا قدرت على عدوك فاجعل العفوَ عنه شُكراً للقدرة عليه (وسائل الشيعة ج٨ ص ٥١٥).

استحباب العفو عن الظالم ، وصِلةِ القاطع ، والإحسان إلى المُسيءِ ، وإعطاءِ المانع

قال رسول الله(صلى الله عليه وآله) : ألا أدلكُم على خير خلائق الدنيا والآخرة ؟ تَصلُ من قطعك ، وتعطي من حرمك ، وتعفو عمن ظلمك (وسائل الشيعة ج٨ ص ٥١٦).

استحباب كَظمِ الغيظِ

عن أبي جعفرقال رسول الله قال(ﷺ) : من كظمَ غيظاً وهو يقدر على إمضائِهِ حشا الله قلبهُ أمناً وإيماناً يوم القيامة (وسائل الشيعة ج٨ ص ٥١٧).

عن محمد بن علي بن الحسين قال : من ألفاظ رسول الله قال(ﷺ) من يكظم الغيظ يأجرهُ الله ، ومن يَصبر على الرَّزيةِ يُعوضهُ الله (وسائل الشيعة ج٨ ص ٥١٧).

استحباب الصَّمتِ والسُّكوتِ إلا عن الخَيرِ

قال أبو الحسن (عليه السلام): من علامات الفِقهِ العِلمُ والحِلمُ والصَّمت إنَّ الصمت باب من أبواب الحِكمة ، إن الصمت يَكسب المحبة إنه دليلٌ على كل خيرٌ (وسائل الشيعة ج٨ ص ٥١٩).

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال : قال رسول الله(ﷺ) : ألا أدلك على أمرٍ يُدخلكَ الله به الجنة ؟ قال : بلى ، يا رسول الله قال : أنِل مما أنالكَ الله ، قال: فإن كنت أحوج ممن أُنيلُهُ ، قال : فانصر المظلوم ، قال : فإن كنت أضعف مِمَّن أنصره قال : فاصنع للأخرق ، يعني أشِر عليه ، قال : فإن كنت أخْرَقَ مِمَن أصنَعُ ، له قال : فأصمت لسانك إلا من خيرٍ أما يَسرك أن تكون فيكَ خَصلةٌ من هذه الخِصال تَجُرُّكَ إلى الجنة (وسائل الشيعة ج٨ ص ٥١٩ ـ ٥٢٠).

استحباب الطَّواف عند الزَّوال حاسراً عن رأسهِ حافياً يُقارب بين خُطاهُ ، ويَغُضُّ بصرهُ ويستلمُ الحجرَ في كل شوطٍ من غير أن يُؤذي أحداً ، ولا يقطعُ ذِكر الله

قال رسول الله(ﷺ) : ما من طائف يطوف بهذا البيت حين تزول الشمس حاسراً عن رأسه حافياً يُقارب بين خُطاه ويَغُضُّ بصرهُ ويستلمُ الحجرَ في كل طوافٍ من غير أن يُؤذي أحداً ، ولا يقطعُ ذِكر الله عن لِسانه إلا كتب الله له بكل خُطوة سبعين ألف حسنةٍ ، ومحا عنه سبعين ألف سيئةٍ ، ورفعَ له سبعين ألف درجة ، وأعتَقَ عنه سبعين ألف رقبةٍ ، ثمن كل رقبة عشرةُ آلاف دِرهم ، وشُفع في سبعين من أهل بيتهِ ، وقُضيت له سبعون ألف حاجةٍ إن شاء عاجلهُ ، وإن شاء فآجلهُ ، ورواه الصَّدوق مُرسلاً نحوه إلا أنه قال : حتى تزول الشمس ، أقولُ : ويأتي ما يدل على ذلك (وسائل الشيعة ج٩ ص ٢١٧ ـ ٢١٨) .

استحباب استلام الحَجَر الأسود في الطَّواف الواجب والنَّدب باليد اليُمنى وتَقبيلهِ ، فإن لم يُمكن استحب أن يُشير إليه ويُجدد الإقرار بالعهد والميثاق

عن محمد بن علي بن الحُسين ، قال : رُوي عن النبي(ﷺ) والأئمة (عليهم السلام) أنّه إنما يُقبل

الحجرُ ويُسَلِم ليُؤدي إلى الله العهد الذي أُخذ عليهم في الميثاق ، وإنما يُستلم الحجرُ ، لأنَّ مواثيق الخلائق فيه ، وكان أشد بياضاً من اللبن فاسودَّ من خطايا بني آدم ، ولولا مامَسَّهُ من أَرجاسِ الجاهليةِ مامَسَّهُ ذُو عاهةٍ إلا برأَ (وسائل الشيعة ج٩ ص٢٢٢).

استحباب استلام الرُّكن الذي فيه الحجرُ وإلصاق البطنِ به ومَسحهِ باليد

عن أبي عبد الله (عليه السلام)قال : قال رسول الله: استلموا الرُّكن ، فإنه يمين الله في خلقهِ يُصافح بها خَلقهُ مُصافحة العبد أو الرجل (الدخيل) يشهد لمن استلمه بالموافاةِ (وسائل الشيعة ج٩ ص٢٢٥) .

جواز صلاة رُكعتي الطَّوافِ في كل وقتٍ وكذا الطوافُ واستحباب المُبادرة بهما بعدهُ وحُكم إيقاعهما عند طلوع الشمس وعند غُروبها

قال رسول الله(صلى الله عليه وآله) : يا بني عبد المطلب لا تمنعوا الناس من الصلاة بعد العصرِ فتمنعوهُم من الطَّوافِ (وسائل الشيعة ج٩ ص٢٦٨) .

استحباب الدُّعاء بالمأثورِ بعد رُكعتي الطوافِ

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال : تدعوا هذا الدُّعاء في دُبر رُكعتي طواف الفريضةِ تقول : بعد التَّشهد ، اللهم ارحمني بطواعِيتي ، اللهم جنبني أن أتعدى حُدُودك ، واجعلني ممن يحبك ويُحب رسولك وملائكتك وعبادك الصالحين (وسائل الشيعة ج٩ ص٢٧٠) .

أنَّ الهَديَ إذا نُتِجَ وجبَ ذبحهُما أو نَحرهُما وأنه يجوزُ رُكُوبهُ والحَملُ عليه وشُربُ لبنهِ مع الحاجةِ ما لم يُضِرَّ به أو به أو بِولدهِ

عن يعقوب بن شُعيبٍ أنه سأل عن الرجل يركبُ هَديةُ إن احتاجَ إليه ، فقال :قال رسول الله(صلى الله عليه وآله) : يركبُها غير مُجهدٍ ولا مُتعبٍ (وسائل الشيعة ج١٠ ص ٣٧٢).

استحباب تولي الذَّبح بنفسهِ حتى المرأةِ وجعلِ يد الصبيِّ مع يد الذابحِ واستحباب تَعدُّد الهَدي وكثرتهِ وجوازِ ذبح هَديِ الغيرِ بإذنهِ

قال رسول الله(صلى الله عليه وآله) : لفاطمة (عليها السلام) اشهدي ذبح ذَبيحتكِ ، فإن أول قطرةٍ منها يغفر الله بها كل ذنبِ عليكِ وكل خطيئةٍ عليكِ (إلى أن قال) وهذا للمسلمين عامةً (وسائل الشيعة ج١٠ ص ٣٧٤).

حُكم أكلِ الإنسانِ وإطعامهِ وإهدائِهِ من هَديهِ المَندوبِ والواجب

عن أبي جعفر ، وأبي عبد الله (عليهما السلام) أنهما قالا : إنَّ رسول الله(صلى الله عليه وآله) أمرَ أن يُؤخذ من كل بدنةٍ بَضعةٍ فأمر بها رسول الله(صلى الله عليه وآله) فطُبخت فأكل هو وعلي وحَسَوا من المرقِ، وقد كان النبي(صلى الله عليه وآله) أشركهُ في هديهِ (وسائل الشيعة ج١٠ ص ٣٧٧).

عن أبي عبد الله (عليه السلام)قال : أمرَ رسول الله(صلى الله عليه وآله) حين نَحَرَ أن يؤخذ من كل بدنةٍ جَذوةٌ من لحمها ، ثم تُطرح في بُرمةٍ ، ثم يُطبخ فأكلَ رسول الله .منها وحَسَي من مَرقها(وسائل الشيعة ج١٠ ص ٣٧٨).

قال رسول الله(صلى الله عليه وآله) :إنما جَعَلَ الله هذا الأضحى لِتَشبع مساكينهم من اللحم فأطعموهُم (وسائل الشيعة ج١٠ ص ٣٧٩).

جواز أكلِ لُحُوم الأضاحي بعد ثلاثةِ أيامٍ أو ادِّخارِهَا

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال : نهى رسول الله(صلى الله عليه وآله) عن لحوم الأضاحي بعد ثلاثٍ ، ثم أَذِنَ فيها وقال : كُلوا من لحوم الأضاحي بعد ذلك وادَّخرُوا (وسائل الشيعة ج١٠ ص ٣٨٠).

كراهةِ إعطاء الجزار جِلالَ الأضاحي وقلائدها وجُلودها

والخروج به من مِنى بل يتصدق به أو بقيمتهِ إن احتاج إليه

عن محمد بن علي بن الحسين عن أبي عبد الله والأئمة (عليهم السلام)عن النبي(صلى الله عليه وآله) أنه قال : إنما يجوز للرجل أن يدفع الأضحية إلى من يسلخها بِجلدها ، لأن اله تعالى قال : (فَكُلُوامِنها وأَطعِمُوا) عن النبي (سورة الحج الآية : ٢٨) والجلد لا يُوكل ، ولا يُطعم(وسائل الشيعة ج١٠ ص ٣٨٢).

أنَّ من لم يجد ثمن الهَديِ لزمهُ صوم ثلاثة أيام مُتواليةِ

في الحج ويُستحب كونُ آخرها يوم عَرفةَ وسبعةِ إذا رجعَ إلى أهلهِ

عن محمد بن عليه بن الحُسين قال : رُوِيَ عن النبي(صلى الله عليه وآله) والأئمة (عليهم السلام)أن المُتمتع إذا وجدَ الهَديَ ، ولم يجد الثمن صامَ ثلاثة أيام في الحج يوماً قبل التَّرويةِ ويوم التَّرويةِ ، ويوم عرفةَ وسبعةَ أيام إذا رجعَ إلى أهلهِ ، تلك عشرةٌ كاملةٌ لجزاء الهَدي ، فإن فاته صوم هذه الثلاثةِ الأيام تَسحر ليلةَ الحَصبةِ وهي ليلة النَّفرِ ، وأصبح صائماً وصامَ يومين من بعد ، فإن فاتهُ صوم هذه

الثلاثة الأيام حتى يخرج ، وليسَ له مقام صامَ هذه الثلاثةِ والسبعةِ بيوم ، وإن شاء صامها مُتتابعةً (إلى أن قال :) ومن جهلَ صيام ثلاثة أيام في الحج صامها بمكة إن أقام جمالهُ ، وإن لم يُقم صامها في الطريق ، أو بالمدينة إن شاء ، فإذا رجع إلى أهلهِ صام السبعة الأيامِ (وسائل الشيعة ج١٠ ص ٣٨٥).

أنَّ من ترك صوم الثلاثةِ في ذي الحِجَّةِ مُختاراً لزمه دم شاةٍ ، ولا يُجزئُهُ الصوم ومع العُذرِ يصومها في الطريق أو في أهلهِ أو يَبعث بالهَدي

عن أبي عبد الله (عليه السلام)قال :قال رسول الله(صلى الله عليه وآله) : من كان مُتمتعاً فلم يجد هَدياً فليصم ثلاثة أيام في الحِّج وسبعة إذا رجعَ إلى أهلهِ ، فإن فاته ذلك ، وكان له مُقَامٌ بعد الصَّدر صامَ ثلاثة أيام بمكة ، وإن لم يكن له مُقَامٌ صامَ في الطريق أو في أهلهِ (وسائل الشيعة ج١٠ ص ٣٨٧).

وجوب الجِهاد على الرَّجلِ دُون المرأةِ بل تَجِبُ عليها طاعةُ زوجها وحُكم جهاد المملوكِ

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : من سَنَّ سُنَّةً حسنةً فله أجرها وأجر من عَمِلَ بها إلى يوم القيامة من غير أن ينقص من أُجورهم شَيءٌ (وسائل الشيعة ج١١ ص ١١) .

قال رسول الله(صلى الله عليه وآله) : إنَّ منكم من يُقاتل بعدي على التأويل كما قاتلت على التنزيل فَسُئِل النبي قال رسول الله (صلى الله عليه وآله)من هو ، فقال : خَاصِفُ النَّعلِ ، يعني أمير المؤمنين فقال عمار بن ياسر: قاتلتُ بهذهِ الرايةِ مع رسول الله (صلى الله عليه وآله) عن ثلاثاً ، وهذه الرابعة ، والله لو ضربونا حتى يُبلغونا المُسعفاتِ من هَجرَ لعلمنا أنَّا على الحق وأنهم على الباطل وكانت السِّيرةُ فيهم من أمير المؤمنين قال رسول الله(صلى الله عليه وآله) أهل مكةَ يوم فتح مكةَ فإنه لم يَسبِ لهم ذُريةً ، وقال : من أغلق بابهُ فهو آمن ، ومن ألقى سِلاحهُ (أو دخلَ دار أبي سفيان) فهو آمنٌ ، وكذلك قال أمير المؤمنين قال رسول الله(صلى الله عليه وآله) يوم البَصرةِ نادى لا تَسبُوا لهم ذُريةً ، ولا تُجهروا (لا تتموا) على جريحٍ ، ولا تَتبعُوا مُدبراً ومن أغلق بابه وألقى سِلاحهُ فهو آمنٌ ، وأما السيف المغمودُ فالسيف الذي يقوم (يقام) به القِصاصُ ، قال الله عز وجل : ﴿النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ﴾(سورة المائدة الآية : ٤٥) فَسَلُّهُ إلى أولياء المقتول وحكمُهُ إلينا ، فهذه السيوف التي بعث الله بها (إلى نبيه) محمداً قال رسول الله(صلى الله عليه وآله) فمن جحدها أو جحد واحداً منها أو شيئاً من سِيرِها أو أحكامها فقد كفر بما أنزل الله على محمد (وسائل الشيعة ج١١ ص ١٢) .

تحريم التَّعرُّبِ بعد الهجرةِ ، وَسُكنى المُسلم دار الحَرب ودُخولها إلاَّ لِضرورةٍ ، وحكم قتلِ المُسلم بها ، وأنَّ من ذهبت زوجتهُ إلى الكُفارِ فتزوجَ غيرها أُعطيَ مَهرها من بيت المال

قال النبي (ﷺ) : ألا إني بَريءٌ من كل مسلمٍ نزلَ مع مُشركٍ في دار الحربِ (وسائل الشيعة ج١١ ص ٤٥) .عن أبي عبد الله الصادق ، عن أبيه ، عن آبائه (عليهم السلام) قال :قال رسول الله(ﷺ) (في حديث) ولا تعرُّبَ بعد الهجرةِ ، ولا هِجرةِ بعد الفتح،(وسائل الشيعة ج١١ ص ٤٥).

جهادِ النَّفسِ ما يُناسِبُهُ ..... وجوبهِ

من ألفاظ رسول الله (ﷺ) : الشَّديدُ من غَلبَ نفسهُ (وسائل الشيعة ج١١ ص ٦٩) .

عن جعفر بن محمد ، عن آبائه . ، في وصية النبي قال رسول الله (ﷺ) لعلي(عليه السلام) قال : يا علي أفضل الجهاد من أصبح لا يَهُم بظُلمِ أحدٍ ، عن ابن فضالٍ ، عن غالب بن عثمان ، عن شُعيبٍ العقرقُوفِيِّ ، عن الصادق قال : من مَلَكَ نفسه إذا رغبَ ، وإذا رَهِب ، وإذا اشتهى ، وإذا غضبَ ، وإذا رَضِيَ حرمَ الله جسدهُ على النَّار (وسائل الشيعة ج١١ ص ٦٩ ـ ٧٠) .

عن أمير المؤمنين (عليه السلام)قال رسول الله (ﷺ): بعثَ سَرِيةً فلما رجعوا قال : مرحباً بقوم قضوا الجهاد الأصغر وبقِيَ عليهم الجهاد الأكبر ، قيلَ : يا رسول الله ، وما الجهاد الأكبر ، فقال : جهاد النَّفس وقال رسول الله إن أفضل الجهاد من جاهد نفسه التي بين جنبيهِ (وسائل الشيعة ج١١ ص ٧٠) .

وُجُوب تَقوى الله

عن محمد بن علي بن الحسين قال: من ألفاظ رسول الله (ﷺ) خير الزاد التَّقوَى(وسائل الشيعة ج١١ ص ١٠٤).

وُجُوب تَدَبر العاقِبة قبل العمل

عن أبي الحمزة الثمالي،عن أبي جعفر قال : أتى رجلٌ رسول الله(ﷺ) فقال : علمني يا رسول الله قال : عليك باليأس مما في أيدي الناس ، فإنه الغِنى الحاضر ، قال زدني يا رسول الله قال رسول الله قال : إياك والطَّمع فإنه الفقر الحاضر ، قال : زِدني يا رسول الله قال. : إذا هممتَ بأمرٍ فتدبر عاقبتهِ ، فإن يَكُ خيراً ورُشداً ، فاتبعه ، وإن يَكُ غياً فاجتنبهُ ، ورواه الصدوق بإسناده عن الحسن بن راشد (وسائل الشيعة ج١١ ص ١٢١).

وُجُوب إنصافِ الناس ، ولو مِن النَّفسِ

قال رسول الله(ﷺ) : سيد الأعمالِ إنصافُ الناس من نفسك ، ومُواساةُ الأخِ في الله وذِكر الله على كل حالٍ (وسائل الشيعة ج١١ ص ١٢١).

قال رسول الله(ﷺ) : من واسى الفقير من مالهِ وأنصفَ الناس من نفسه فذلك المؤمن حقاً (وسائل الشيعة ج١١ ص ١٢٢).

عن أبي الحمزة الثمالي ، عن الامام علي بن الحسين(ع) قال : كان رسول الله(ﷺ) يقول : في آخرخُطبتهِ طُوبى لمن طابَ خُلُقهُ وطَهرت سَجيتهُ ، وصلحت سَريرتهُ ، وحسنت علانيتهُ ، وأنفقَ الفَضل من مالهِ ، وأمسك الفضل من قولهِ وأنصف الناس من نفسهِ (وسائل الشيعة ج١١ ص ١٢٢).

عن جعفر بن محمد ، عن أبيه قال : من واسى الفقير وأنصفَ الناس من نفسه فلذلك المؤمن حقاً ، أقولُ : وتقدم ما يدل على ذلك في اجتناب المحارم وغير ذلك ، ويأتي ما يدلُّ عليه (وسائل الشيعة ج١١ ص ١٥٣).

وُجُوب تسكينِ الغضَبِ عن فعلِ الحرامِ وما يُسكنُ بهِ

قال رسول الله(ﷺ) : الغَضبُ يُفسدُ الإيمان كما يُفسدُ الخلُّ العسل (وسائل الشيعة ج١١ ص ١٥٣).

قال رسول الله(ﷺ) : قال :رجلٌ للنبيِّ (ﷺ) .: يا رسول الله علمني ، فقال : اذهب فلا تَغضب (وسائل الشيعة ج١١ ص ١٥٣).

تحريم أكلِ مالِ اليتيم ظُلماً

عن محمد بن علي بن الحسين قال : من ألفاظ رسول الله (ﷺ) :شَرُّ المآكل أكلُ مال اليتيم ظُلماً (وسائل الشيعة ج١٢ ص ٤١٦).

تحريم الغِشّ بما يَخفى كَشَوبِ اللبن بالماءِ

قال رسول الله(ﷺ) : لرجل يبيع التَّمرَ : يا فلانُ أما علمت أنه ليس من المسلمين من غشهم (وسائل الشيعة ج١٢ ص ٤٢٩).

تحريم تشبه الرجال بالنِّساء والنِّساء بالرجالِ

سمعت رسول الله (ﷺ) يقول : لعنَ الله المُتشبهين من الرِّجال بالنِّساء والمُتشبهات من النساءِ بالرِّجالِ (وسائل الشيعة ج١٢ ص ٤٣١).

استحباب الإهداء إلى المُسلم ولو نَبقاً وقبول هديتهِ

قال رسول الله(ﷺ) : تَهادوا تحابُّوا فإنها تذهبُ بالضَّغائنِ (وسائل الشيعة ج١٢ ص ٤٣٢).

عن جعفر بن محمد ، عن آبائه (عليهم السلام)في وصية النبي(صلى الله عليه وآله) لعلي (عليه السلام)قال : يا علي لو أُهديَ إليَّ كُراعٌ لقبِلتُ ، ولو دُعيتُ إلى ذِراعٍ لأجبتُ (وسائل الشيعة ج١٢ ص ٤٣٢).

حُكم جعلِ ما في الذِّمةِ ثمناً في السَّلفِ

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : لا يُباع الدَّين بالدَّين ، ورواه الكُليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن محبوب ، أقولُ : هذا يحتمل النَّسخ ، ويحتمل الكراهةَ ، ويحتمل اتحاد الجِنس ، ويحتمل إرادة بيع دينٍ في ذمةِ زيد بدينٍ في ذمة عمروٍ وغير ذلك (وسائل الشيعة ج١٣ ص ٣٧).

الضمان ..... أنَّهُ لا بُدَّ من رِضا الضَّامن والمَضمون له دون المَضمون عنهُ وأنَّه يبرأ وينتقلُ المالُ من ذِمتهِ ، وجواز ضمان دين الميِّتِ

عن الصادق ، عن آبائه (عليهم السلام) ، قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : من ضَمنَ لأخيهِ حاجةً لم ينظُر الله عز وجل في حاجتهِ حتى يقضيها (وسائل الشيعة ج١٣ ص ٨١).

حُكمِ معرفةِ الضَّامن بالمَضمون له لِيَرُدَّ المضمون هل يُشترطُ أم لا

عن أبي سعيد الخدري قال : كُنا مع رسول الله(صلى الله عليه وآله) في جنازةٍ فلما وُضِعت قال : هل على صاحبكم من دَينٍ ؟ قالوا : نعم درهمانِ ، فقال : صَلُّوا على صاحبكم ، فقال علي (عليه السلام): هُما علي يا رسول الله وأنا لهما ضامنٌ ، فقامَ رسول الله فصلَّى عليه ثم أقبل على علي فقال : جزاكَ الله عن الإسلام خيراً ، وفَكَّ رِهانك كما فككت رهان أخيكَ (وسائل الشيعة ج١٣ ص ٨٢).

المزارعة والمساقاة ... استحباب الغَرسِ وشراء العَقارِ وكراهة بيعه

قال رسول الله (في حديث) قال : سُئِلَ النبي أي المال بعد البَقرِ خير ؟ قال: الراسيات في الوحَلِ ، والمُطعِمات في المَحل ، نِعمَ الشيء النَّخلُ ، من باعهُ فإنما ثمنهُ بمنزلة رمادٍ على رأس شاهقةٍ اشتدت به الريحُ في يومٍ عاصفٍ إلا أن يُخلف مكانها (وسائل الشيعة ج١٣ ص ١٠٢ ـ ١٠٣).

الوكالة ..... تحريم الخِيانةِ والتَّضييعِ على الوكيلِ

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : لو أنَّ أحدكم فَرَّ من رِزقهِ لتبعه حتى يُدركهُ ، كما أنه هربَ من أجلهِ تبعهُ حتى يدركهُ ، ومن خانّ خيانةً حُسِبت (حسبت) عليه من رزقهِ وكُتب عليه وِزرها (وسائل الشيعة ج١٣ ص ١٥٤).

تحريم اللِّواطِ على الفاعِلِ

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال :قال رسول الله(صلى الله عليه وآله) : من جامعَ غُلاماً جاء يوم القيامة جُنباً لا يُنقيهِ ماءُ الدُّنيا ، وغضبَ الله عليه ولعنهُ وأعدَّ له جهنم وساءت مصيراً ، ثم قال : إنَّ الذَّكرَ يركب الذَّكرَ فيهتز العرش لذلك (وسائل الشيعة ج١٤ ص ٣٨٥).

عن أبي عبد الله قال رسول الله قال (صلى الله عليه وآله) : لما عملوا قوم لوط ما عملوا بكت الأرض إلى ربها حتى بلغت دموعها العرش فأوحى الله إلى السماء أن أحصيبهِم وأوحى إلى الأرض أن اخسفي بهم ، ورواه الصَّدوق في (عقاب الأعمال) (وسائل الشيعة ج١٤ ص ٣٨٧).

تحريم اللِّواطِ على المفعُول بهِ

عن زيد بن علي ، عن آبائه ، عن الامام علي(عليه السلام) أنه رأى رجلاً به تأنيثٌ في مسجد رسول الله (صلى الله عليه وآله)فقال له : اخرج من مسجد رسول الله يا من لعنه رسول الله (صلى الله عليه وآله)قال رسول الله(صلى الله عليه وآله)) ثم قال : سمعته يقول لعن الله المُتشبهين من الرِّجال بالنِّساء والمُتشبهات من النِّساء بالرجال (وسائل الشيعة ج١٤ ص ٣٨٩).

عن الامام علي(عليه السلام) قال : كُنت جالساً مع رسول الله (صلى الله عليه وآله) في المسجد حتى أتاهُ رجلٌ به تأنيثٌ فسلم عليه فردَّ عليه ثم أكب رسول الله(صلى الله عليه وآله) في الأرض يسترجعُ ثم قال : مثل هؤلاء في أُمتي إنَّه لا يكون مثل هؤلاء في أمة إلا عُذبت قبل السَّاعةِ (وسائل الشيعة ج١٤ ص ٣٨٩).

تحريم نِكاح البَهيمةِ ، وإن كانت ملكَ الفاعلِ

قال رسول الله قال(صلى الله عليه وآله) : مَلعونٌ من نَكحَ بهيمةً ، ورواه الصَّدوق في (معاني الأخبار) (وسائل الشيعة ج١٤ ص ٣٩٤).

قال رسول الله (في حديثٍ) أن زِندِيقاً قال له : لِمَ حرمَ الله إتيان البهائم ؟ قال : كَرِهَ أن يُضيِّع الرجل ماءهُ ويأتي غير شكلهِ ولو أباحَ الله ذلك لربطَ كلُّ رجلٍ أتانا يركب ظهرها ويغشى فرجها وكان يكون فسادٌ كثيرٌ فأباحَ الله ظُهورها وحرَّم عليهم فُروجها وخلق للرجال النساء ليأنسوا ويسكنوا إليهن ويكن موضع شهواتهم وأُمهات أولادهم (وسائل الشيعة ج١٤ ص ٣٩٥).

وُجُوب العِفةِ والورعِ عن المحرماتِ وحفظ الفرج

عن أبي هريرة عن النبي (صلى الله عليه وآله) قال :أكثر ما يُدخل به النار من أُمتي الأجوفان قالوا : يا رسول

الله وما الأجوفان ؟ قال : الفرج والفم ، وأكثر ما يُدخل به الجنة تقوى الله وحسن الخُلق(وسائل الشيعة ج١٤ ص ٣٩٨).

ما يَحرمُ بالنِّسبِ .... تَحريم الأُم وإن عَلَت

عن أبي جعفر قال رسول الله(ﷺ) في حديث أزواج رسول الله (ﷺ) أنّ. العامرية والكِندية طلقهما قبل الدُّخول فلما قُبضَّ رخصَ لهما أبو بكر وعُمر في النكاح فتزوجتا قال : وهم يَستَحلون أن يتزوجوا أُمهاتهم إن كانوا مؤمنين وأن أزواج رسول الله.في الحُرمةِ في أُمهاتِهم (وسائل الشيعة ج١٤ ص ٣٩٩).

كَراهةِ كراهةِ البَناتِ

عن حمزة بن حُمران رفعه قال : أتى رجل إلى النبي : فَأُخبِرَ بمولود أصابهُ فتغيرَ وجه الرجل فقال له النبي (ﷺ) : ما لكَ فقال : خيرٌ ، فقال : : قُل قال : خرجتُ والمرأة تَمخضُ فأُخبرتُ أنها ولدتَ جاريةً ، فقال النبي(ﷺ) : الأرض تُقلها والسماء تُظلها ، والله يرزُقها ، وهي ريحانةٌ تشمها ، ثم أقبلَ على أصحابهِ ، فقال : من كانت له ابنةٌ فهو مَفدوحٌ ، ومن كانت له بنتان فواغوثاه بالله ، ومن كانت له ثلاثٌ وضِعَ عنه الجِهاد ، وكلُّ مكروهٍ ، ومن كانت له أربعٌ فيا عِباد الله أعينُوهُ يا عباد الله أَقرِضوهُ يا عِباد الله ارحموهُ (وسائل الشيعة ج ١٥ ص٥٧).

عن محمد بن علي بن الحسين : قال : بُشِّر النبي (ﷺ) بابنةٍ فنظرَ في وجوه أصحابهِ فرأى الكراهةَ فيهم فقال : ما لكم ، ريحانةٌ أشمها ورِزقها على الله عز وجل وكان أبا بَناتٍ (وسائل الشيعة ج ١٥ ص٥٨).

استحباب زيارة الرِّقَّةِ على البَناتِ والشَّفقةِ عليهنَّ أكثر من الصِّبيانِ

عن أبي الحسن الرِّضا قال رسول(ﷺ) : إنَّ الله تبارك وتعالى على الإناث أرقُّ منه على الذُّكور ، وما من رجلٍ يُدخل فرحةً على امرأةٍ بينه وبينها حُرمةُ إلا فرحه الله يوم القيامةِ (وسائل الشيعة ج ١٥ ص ٥٩).

أقلِّ مُدَّةِ الرَّضاعِ وأكثرِها

عن رسول الله(ﷺ) في حديث قال : مات إبراهيم بن رسولالله قال رسول الله(ﷺ) وله ثمانيةَ عشرَ شهراً فأتمَ الله رَضَاعهُ في الجنة (وسائل الشيعة ج ١٥ ص ٩٦).

النَّفَقاتِ ... استحباب شراء التُّحف للعِيال والابتداء بالإناث

عن ابن عباس قال : قال رسول الله (ﷺ) : من دخلَ السوق فاشترى تُحفة فحملها إلى عِيالهِ كانَ كحامل صدقةٍ إلى قوم محاويج وليبدأ بالإناث قبل الذكور ، فإن من فَرَّحَ ابنته فكأنَّما أعتقَ رقبةً من وُلدِ إسماعيل ، ومن أَقرَّ بعين ابنِ فكأنما بكى من خِشية الله ، ومن بكى من خِشية الله أدخلهُ الله جنات النعيم (وسائل الشيعة ج ١٥ ص ١٢١).

استحباب القناعةِ بالقليلِ والاستِغناءِ به ، عن النَّاسِ

عن جابر ، عن أبي جعفر قال رسول الله (ﷺ) : من أرادَ أن يكون أغنى الناس فَلْيَكُن بما في يد اللهِ أَوثق مِنهُ بما فييد غيرهِ (وسائل الشيعة ج ١٥ ص ١٢٩).

تحريم بيضِ ما لا يُؤكل لحمهِ وإباحة بيضِ ما يؤكلُ ،

فإن اشتبهَ مِنهُ ما اختلف طرفاهُ وحَرُم ما استوى طرفاهُ

عن جعفر بن محمد ، عن آبائهِ (عليهم السلام) ، في وصية النبي(ﷺ) لعلي(عليه السلام) قال : يا علي كُل من البيض ما اختلف طَرفاهُ ومن السمك ما كان له قشرٌ ، ومن الطير ما دَفَّ واترك منه ما صَفَّ وكُل من طير الماء ما كانت له قانصةٌ أوصِيصِةٌ يا علي كُل ذي ناب من السِّباع ومخلب من الطير فحرامٌ أكلُهُ (وسائل الشيعة ج ١٦ ص ٥١٤ ـ ٥١٥).

ما يُحرم من الذَّبيحةِ ، وما يُكره مِنها

جعفر بن محمد ، عن آبائهِ (عليهم السلام) ، في وصية النبي (ﷺ) لعلي (عليه السلام)قال : يا علي حَرُمَ من الشاة سبعة أشياء الدم والمَذَاكيرُ والمثانةُ والنُّخاع والغُددُ والطِّحال والمَرارةُ (وسائل الشيعة ج ١٦ ص ٥٢١).

عن جعفر بن محمد ، عن آبائه (عليهم السلام) ، في وصية النبي (ﷺ) لعلي يا علي ثلاثةٌ من الوِسواس : أكل الطِّين ، وتقليم الأظافر بالأسنان وأكل اللِّحيةِ (وسائل الشيعة ج ١٦ ص ٥٤٠).

آداب المائدة ... كراهةِ كَثرة الأكل

قال رسول الله (ﷺ) : بِئسَ العَونُ على الدِّينِ قلبٌ نخيبٌ وبَطنٌ رغِيبٌ ونَعظٌ شديدٌ (وسائل الشيعة ج ١٦ ص ٥٤٦).

قال رسول الله(ﷺ) : في كلامٍ لهُ : سيكون من بعدي سُمنَةٌ يأكلُ المؤمن في مِعاءٍ واحدٍ ويأُكل الكافرُ في سبعةِ أمعاءٍ(وسائل الشيعة ج ١٦ ص ٥٤٦).

كراهةِ الشَّبعِ والأكلِ على الشَّبع

عن جعفر بن محمد ، عن آبائه (عليهم السلام) ، في وصية النبي(ﷺ) لعلي (عليه السلام) قال : يا علي أربعة أشياء يُذهبن ضَياعاً : الأكل على الشِّبع والسِّراجُ في القمرِ والزَّرعُ في السَّبخةِ والصَّنيعةُ في عند غيرِ أهلها (وسائل الشيعة ج ١٦ ص ٥٤٨).

عن موسى بن جعفر ، عن أبيه عن آبائه (عليهم السلام) قال :قال رسول الله(ﷺ) : الأكلُ على الشِّبع يُورثُ البَرصَ (وسائل الشيعة ج ١٦ ص ٥٤٨).

الرُّمانِ

قال رسول الله(ﷺ) : من أكلَ رُمانةً أنارت قلبهُ ورفعت عنه الوسوسة أربعين صباحاً (وسائل الشيعة ج ١٧ ص ٦٤).

عن جعفر ، عن أبيه أنَّ رسول الله قال(ﷺ) : الرُّمان سَيِّد الفاكهةِ ، ومن أكلَ رُّمانةً أَغضبت شيطانهُ أربعين صَباحاً (وسائل الشيعة ج ١٧ ص ٦٥).

أَكلِ الرُّمَّانِ بشَحمِهِ

قال رسول الله(ﷺ) : كُلُوا الرُّمان بِقشرهِ ، فإنه دِبَاغُ البَطنِ (وسائل الشيعة ج ١٧ ص ٦٦).

كراهة أَكلِ التُّفاح الحامض والكُزبرةِ والجُبنِّ وَسؤرِ الفأرِ

عن جعفر بن محمد ، عن آبائه (عليهم السلام) في وصية النبي(ﷺ) لعلي قال : يا علي تسعة أشياء تُوث النِّسيان أكل التفاح الحامض ، وأكل الكُزبرةِ ، والجُبُنِّ ، وسُؤر الفأرة ، وقراءة كتابة القبور ، والمشي بين امرأتين ، وطَرح القِملةِ والحِجامةُ في النُّقرةِ ، والبول في الماء الراكد (وسائل الشيعة ج ١٧ ص ٦٨).

السَّفرَجَلَ

عن أبي إبراهيم قال:قال رسول الله(ﷺ) لِجعفرٍ : يا جعفر كُل السَّفرجل ، فإنه يُقوي القلب

ويُشجع الجَبانَ (وسائل الشيعة ج ١٧ ص ٦٩).

قال رسول الله(ﷺ) : كان جعفر بن أبي طالب(ع) عند النبي فأُهديَ إلى النبي. سفرجل فقطع منه النبي(ﷺ) قِطعةٍ وناولها جعفراً فأبى أن يأكلها ، فقال : خُذها وكُلها ، فإنها تُذكي القلب وتُشجع الجَبان، قال : وفي روايةٍ أُخرى فإنه يُصفي اللَّون ويُحسنُ الولد (وسائل الشيعة ج ١٧ ص ٦٩).

استحباب تَركِ التَّدَاوي من الزُّكامِ والدَّماميلِ والرَّمدِ والسُّعالِ مع الإمكانِ

قال رسول الله قال(ﷺ) :الزُّكامُ جُندٌ من جُنود الله عز وجل يبعثهُ على الدَّاءِ فيُنزلُهُ (وسائل الشيعة ج ١٧ ص ٩٦).

الأشربة المُباحةِ ...... استحباب اختيار الماءِ للشُّربِ

قال أمير المؤمنين(ع):الماء سَيِّدُ الشَّراب في الدُّنيا والآخرة (وسائل الشيعة ج ١٧ ص ٩٧).

قال رسول الله(ﷺ) : سَيِّدُ شرابِ الجنةِ الماء (وسائل الشيعة ج ١٧ ص ٩٨).

استحباب الشُّرب من قيام نهاراً وكراهتهِ لَيلاً

قال رسول الله (ﷺ) : من شربَ الماء بالليل وقال : يا ماء عليك السلام من ماء زمزم وماء الفُراتِ لم يَضُرهُ شُرب الماء بالليل (وسائل الشيعة ج ١٧ ص ١٠٠).

قال أمير المؤمنين(ع): إياكم وشرب الماء قياماً على أرجلكم ، فإنه يُورث الداءَ الذي لا دواء له إلا أن يُعافي الله عز وجل (وسائل الشيعة ج ١٧ ص ١٠١).

الشهادات .... أَنَّ الشاهدَ إذا رجع ضَمنَ وغُرِّمَ بقدرِ ما اتلف

من المال إلا أن يكون المال قائماً بعينهِ فَيُرَدَّ على صاحبهِ

عن الامام علي (ع)أَنَّ النبي (ﷺ) قال: من شَهِدَ عندنا ، ثم غيرَ أخذناهُ بالأول وطرحنا الأخير (وسائل الشيعة ج ١٨ ص ٤٤٩).

أَنَّهُ يُحكمُ على الزِّنديق بالزَّندقةِ إذا شَهِدَ بها رَجُلان عَدلانِ ، وإن شَهِدَ لهُ ألفٌ على السَّاحِرِ بالبراءةِ ، ويُحكمُ بشاهدين

عن زيد بن علي ، عن أبيه ، عن آبائهِ (عليهم السلام) قال : سُئِلَ رسول الله(ﷺ) عن السَّاحِرِ

فقال : إذا جاء رجلان عَدلانِ فَيَشهدانِ عليه فقد حَلَّ دَمُهُ (وسائل الشيعة ج ١٨ ص ٤٨٣).

حَدِّ الزِّنَا ..... حُكمِ الزَّاني إذا هَرَبَ من الحَفِيرَةِ

عن أبي العباس قال : قال أبو عبد الله قال رسول الله: أتى النبي.رجلٌ ، فقال : إني زَنَيتُ ، فصرفَ النبي(ﷺ) وجههُ عنهُ ، فأتهُ من جانبهِ الآخر ثم قال : مِثل ما قال ، فصرفَ وجههُ عنه ، ثم جاء الثالثةَ ، فقال : يا رسول الله إني زَنيتَ وعذاب الدُّنيا أهونُ من عذاب الآخرة فقال رسول الله(ﷺ) : أبِصَاحبكم بأسٌ ؟ يعني جِنَّةً فقالوا : لا فأَقرَّ على نفسه الرابعة فأمر به رسول الله (ﷺ) أن يُرجم فحفروا له حَفِيرة ، فلما أن وجد مسَّ الحجارةِ ، خرج يشتدُّ ، فلقِيه الزُّبير فرماهُ بساقِ بعيرٍ فعَقَلهُ به فأدركهُ الناس فقتلوهُ، فأخبروا النبي (ﷺ) بذلك ، فقال : هَلَّا تركتموه ، ثم قال : لَوِ استَتَر ، ثم تاب كان خيراً لهُ (وسائل الشيعة ج ١٨ ص ٥٢٢).

حَدِّ السَّرِقَةِ .... تَحريمِهَا

عن الامام علي بن جعفر، عن أخيه مُوسى بن جعفر (عليه السلام)قَال :رسول الله(ﷺ) : لا يزني الزاني وهو مؤمنٌ ، ولا يسرق السارق وهو مؤمنٌ (وسائل الشيعة ج ١٨ ص ٥٧٨).

حَدِّ المُرتَدِّ ..... حُكم الزِّنديق والمنافق والناصِبِ

عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن عليِّ بن حديد،عن جميل بنِ دَرَّاج عن زُرَارةَ ، عن أحدهما (عليهم السلام) قال :قال رسول الله(ﷺ) : لولا أني أكرهُ أن يُقالَ إن محمداً استعان بقومٍ حتى إذا ظَفِرَ بِعَدوِّه قتلهم ، لَضَربت أعناق قومٍ كثير (وسائل الشيعة ج ١٨ ص ٦١٥).

جُملة مما يَثبت الكُفر والاِرتِدادُ

قال رسول الله (ﷺ) : مِنَّا الإِمامُ المفروضُ طاعتُهُ ، من جَحَدَهُ ماتَ يهودياً أو نصرانياً (وسائل الشيعة ج ١٨ ص ٦٢٠).

عن أبي الحسن(عليه السلام) قال: قال أبو جعفر(عليه السلام):حُبُّنَا إيمانٌ، وبُغضنا كُفرٌ(وسائل الشيعة ج ١٨ ص ٦٢١).

عن الصادق قال رسول الله(ﷺ) في حديث: من زعمَ أنَّ للهِ وَجهاً كالوُجوه فقد أَشرك ، ومن زَعمَ أنَّ له جوارح كجوارح المخلوقين فهو كافرٌ (وسائل الشيعة ج ١٨ ص ٦٢١).

القصاص في النفس .... أن من قُتِلَ قِصاصاً فلا دية له ولا قِصاص ، وكذا من قُتِلَ في حدٍّ من حدود الله ، ومن قُتِلَ في حدود الناس فَدِيته من بيت المال

قال رسول الله (ﷺ) في حديث: من قتله القِصاص أو الحد لم يكن له دِية (وسائل الشيعة ج ١٩ ص٢٨) .

القصاص في النفس .... أن من إطلع إلى دار لينظر عورةً لأهلها فلهم منعه فإن أصر فلهم قلع عينه إن خفي ذلك ، وإن لم يندفع بدون القتل جاز

عن الصادق ، عن آبائه عن النبي(ﷺ) في حديث المناهي أنه نهى أن يَطَّلع الرجل في بيت جاره وقال : من نظر الى عورة أخيه المُسلم أو عورةِ غير أهله مُتعمداً أدخله الله مع المنافقين الَّذين كانوا يبحثون عن عورات الناس ، ولم يخرج من الدنيا حتى يفضحه الله إلا أن يتوب (وسائل الشيعة ج ١٩ ص٢٩) .

القصاص في النفس......حكم من أتى راقداً فلما صار على ظهره انتبه فقتله او دخل دار غيره بغير إذن فقتلهُ

قال رسول الله (ﷺ) : سُئِلَ عن رجلٍ قتل رجلاً وهو راقدٌ فلما صار على ظهره أيقن به فبعجهُ بعجةً فقتلهُ ، فقال : لا ديةَ له ولا قود (وسائل الشيعة ج ١٩ ص٣٠) .

عن أبي الحسن قال رسول الله(ﷺ) في رجلٍ دخل دار آخر للتلصص أو الفجور فقتله صاحب الدار ، أيُقتلُ به أم لا ؟ فقال : أعلم أن من دخل دار غيره فقد أُهدِرَ دمه ولا يجب عليه شيءٌ (وسائل الشيعة ج ١٩ ص٣٠) .

قال رسول الله (ﷺ):من كابر امرأةً ليفجر بها فقتلتهُ فلا دية لهُ ولا قود(وسائل الشيعة ج ١٩ ص٣١).

القصاص في النفس .... ثبوت القِصاص إذا قتل الكبير الصغير أو الشريف الوضيع

قال رسول الله(ﷺ) خطب الناس في مسجد الخيف فقال : نَصر الله عبداً سمِع مقالتي فوعاها وبلغها ومن لم يسمعها إلى أن قال : المُسلِمون إخوةٌ تتكافأُ دماؤُهُم ويسعى بِذِمتهم أدناهُم (وسائل الشيعة ج ١٩ ص ٣٣) .

القصاص في النفس .... ثبوت القِصاص على الولد إذا قتل أباهُ أو أمهُ وعدم ثبوت القِصاص على الأب إذا قتل الوَلَد أو جرحه

قال رسول الله (ﷺ) : لا يُقتلُ الوَالدُ بِوَلدِه ويقتل الولدُ بِوَالدِهِ ، ولا يرث الرجُلُ الرجلَ إذا قتله وإن كان خَطَأً (وسائل الشيعة ج ١٩ ص ٣٤) .

قال رسول الله (ﷺ) : لا يُقتلُ الأبُ بإبنِهِ إذا قتله ويُقتَلُ الإبن بأبيه إذا قتلَ أباه (وسائل الشيعة ج ١٩ ص ٣٤) .

عن الصادق عن آبائه (عليهم السلام) ، في وصية النبي(ﷺ) لعلي(عليه السلام) قال : يا علي لا يُقتَل والدٌ بِوَلدِه (وسائل الشيعة ج ١٩ ص ٣٤) .

القصاص في النفس .... حكم الرجل يقتل المرأةَ ، والمرأة تقتل الرجل

عن أبي جعفر قال رسول الله(ﷺ) : أُتيَّ رسول(ﷺ) بِرجلٍ قد ضرب امرأة حاملاً بِعمود الفِسطاط فَقَتلها ، فخير رسول الله(ﷺ) أولياءَها أن يأخذوا الدية خمسة آلاف دِرهم وغُرةٌ وَصِيفٌ أو وَصيفةٌ للذي في بطنها ، أويدفعوا إلى أولياء القاتل خمسة آلاف ويقتلوه (وسائل الشيعة ج ١٩ ص ٣٥) .

قال(ﷺ) : إن قتل رجلٌ امرأةٌ خُيرَ أولياء المرأة إن شاءُوا أن يقتلوا الرجل ويُغَرمُوا نِصفَ الدِية لورثته ، وإن شاءُوا أن يأخذوا نِصفَ الدِيةَ (وسائل الشيعة ج ١٩ ص ٣٦) .

القصاص في النفس .... حكم لو إشترك صَبيٌ وامرأةٌ في قتل رجل

عن أبي جعفر قال رسول الله(ﷺ) : سُئِلَ عن غُلام لم يدرك وامرأة قتلا رجل خَطأ و فقال : إن خطأ المرأة والغُلام عَمدٌ ، فإن أحب أولياء المقتول أن يقتلوهما قتلوهما ويردوا على أولياء الغلام خمسة آلاف دِرهم ، وإن أحبوا أن يقتلوا الغُلام قتلوه وتُرَدُ المرأة على أولياء الغلام ربع الدِيةَ ، وإن أحب أولياء المقتول أن يأخذوا الدِيةَ كان على الغلام نِصفَ الدية ، وعلى المرأة نِصفُ الدِية (وسائل الشيعة ج ١٩ ص ٣٨) .

القصاص في النفس .... أن من قتلَ مملوكه فلا قِصاص عليه وعليه الكفارةَ والتوبة والتعزير والتصدُق بقيمته والحبسُ سنةٌ

عن أبي جعفر قال رسول الله(ﷺ) : في الرجل يقتل مملوكه متعمداً ، قال : يُعجبُني أن يُعتِقَ رقبةٌ، ويصوم شهرين متتابعين، ويُطعِم ستين مسكيناً، ثم تكون التوبة بعد ذلك (وسائل الشيعة ج ١٩ص٣٩).

القصاص في النفس .... ثبوت القَصاص على من إعتاد على قتل المماليك

عن أبي الحسن قال رسول الله(ﷺ) في رجُلٍ قتلَ مملوكه ، أو مملوكته قال : إن كان المملوك له أدبٌ وَحُبِس إلا أن يكون معروفاً بقتل المماليكِ ، فَيُقتَلُ به (وسائل الشيعة ج ١٩ ص ٤٠ - ٤١) .

القصاص في النفس .... إن المملوك يُقتلُ بالحُر ولا يُقتلُ الحُرِ بالمملوك بل يُغَرَم قيمته إلا أن تزيد عندِية الحُرِ فالدِية ويُعزَّرُ

قال رسول الله(ﷺ) : لا يقتل الحرُ بالعبد ، وإذا قُتل الحر العبد غُرِمَ ثمنه وضُرِب ضرباً شديداً (وسائل الشيعة ج ١٩ ص ٤١) .

قال رسول الله قال(ﷺ) : لا يقتل حرٌ بعبدٍ وإن قتله عمداً ، ولكن يُغرم ثمنهُ ، ويضرب ضرباً شديداً إذا قتله عمداً ، وقال : دية المملوك ثمنهُ (وسائل الشيعة ج ١٩ ص ٤٢) .

قال رسول الله في عبد قتل مولاه متعمداً ، قال يُقتلُ به ، ثم قال : وقضى رسول الله(ﷺ) بذلك (وسائل الشيعة ج ١٩ ص ٤٢) .

فضل الشهادتين من الإكمال

إذا قال العبد أشهد أن لا إله إلا الله والحمد لله اللهم إنك لا تخلف الميعاد إلا أبشروا فإن الله قد غفر لكم (عن يعلى بن شداد عن أبيه وعبادة بن صامت ، كنز العمال ج١ ص ٤٠) .

عن رسول الله (ﷺ) قال :اذهب فناد في الناس إنه من شهد أن لا إله إلا الله موقنًا أو مخلصًا فله الجنة (عن جابر ، كنز العمال ج١ ص ٤٠) .

إن العبد من أمتي إذا قال لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله تطلَّست ذنوبه كما يطلس أحدكم الكتاب الأسود من الرق الأبيضِ فإذا قال أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله فتحت له أبواب الجنة ولا يمر بصف من صفوف الملائكة إلا قال محمد رسول الله (ﷺ) ولم يردها شيء دون الجبار عز وجل   (عن ابن مسعود ، كنز العمال ج١ ص ٤١).

إني لأعلم كلمة لا يقولها عبد حقاً من قلبه فيموت على ذلك إلا حرمه الله على النار (عن عثمان عن عمر ، كنز العمال ج١ ص ٤١) .

في فضائل الإيمان المتفرقة

يا معاذ بن جبل ، هل تدري ما حقُ الله على عباده ، وما حقُ العباد على الله ، فإن حق الله على العباد أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئًا ، وحق العباد على الله أن لا يعذب من لا يشرك به شيئًا (عن معاذ بن جبل ، كنز العمال ج١ ص ٥٢) .

إذا بعث الله الخلائق يوم القيامة ، نادى مناد من تحت العرش ثلاث أصوات : يا معشر الموحدين ، إن الله قد عفا عنكم فيعف بعضكم عن بعض (عن أنس ، كنز العمال ج١ ص ٥٢) .

من لقي الله لا يشرك به شيئًا ولا يقتل نفسًا لقي الله وهو خفيف الظهر(عن ابن عباس ، كنز العمال ج١ ص ٥٦) .

ناد يا عمر في الناس ، أنه من مات يعبد الله مخلصًا من قلبه أدخله الله الجنة وحرم عليه النار (عن بن حميد ، عن جابر ، كنز العمال ج١ ص ٥٧) .

في أحكام البيعة .... بيعة الرضوان

لا يدخل النار أحدٌ ممن بايع تحت الشجرة (عن جابر، عن أم مباشر ، كنز العمال ج١ ص ٦٦) .

ليدخلن الجنة من بايع تحت الشجرة إلا صاحبَ الجملِ الأحمر (عن جابر ، ، كنز العمال ج١ ص ٦٦) .

في الإيمان بالقدر

من لم يرضَ بقضاءِ الله ويؤمن بقدر الله فليلتمس إلهً غيرَ الله (عن أنس ، كنز العمال ج١ ص ٦٨) .

لا يُغني حَذَرٌ من قَدَر (عن   عائشة ، كنز العمال ج١ ص ٦٨) .

خلق الله يحيى بن زكريا في بطن أمه مؤمنًا ، وخلق فرعون في بطن أمه كافرًا (عن ابن مسعود ، كنز العمال ج١ ص ٦٨) .

إذا أراد الله إنفاذ قضائه وقدرِهِ سلب ذوي العقول عقولهم حتى يَنفذ فيهم قضاؤُه وقَدرهُ فإذا أمضى أمره رد إليهم عقولهم ووقعت الندامة (عن أنس وعليه ، كنز العمال ج١ ص ٧٠) .

إن الرجل ليَعمل عملَ الجنة فيما يبدو للناس وهو من أهل النار وإن الرجل ليعمل عملَ أهل النار فيما يبدو للناس وهو من أهل الجنة (عن سهل بن سعد ، كنز العمال ج١ ص ٧١) .

لا يؤمن عبد حتى يؤمنَ بأربعٍ : يشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله بعثني بالحق ويؤمن بالموت ويؤمنَ بالبعثِ بعد الموت ويؤمنَ بالقَدَر خيره وشرهِ (عن الامام علي ، كنز العمال ج١ ص ٧٣)
.إن موسى قال يا رب أرنا آدم الذي أخرجنا ونفسه من الجنة فأراه الله آدم فقال أنت أبونا آدم فقال له آدم نعم قال أنت الذي نفخ فيك من روحه وعلمك الأسماء كلها وأمر الملائكة فسجدوا لك قال نعم فما حملك أنت أخرجتنا ونفسك من الجنة فقال له آدم ومن أنت قال أنا موسى قال أنت نبي بني إسرائيل الذي كلمك الله من وراء حجاب لم يجعل بينك وبينه رسولاً من خِلقهِ قال نعم قال فما وجدت أنَّ ذلك كان في كتاب الله قبل أن أُخلق قال نعم قال فبم تلومني في شيء سبق الله فيه القضاء قبلي ، فحج آدم موسى فحج آدم موسى (عن عمر ، كنز العمال ج١ ص ٧٣) .

فرغ الله من أربع الخلق والخُلُقِ والرزقِ والأجل (ابن عساكر عن أنس ، كنز العمال ج١ ص ٧٣) .

الإيمان بالقدر من الإكمال

لا عليكم أن تعجبوا بأحدٍ حتى تَنظُروا بما يُختم فإنَّ العامل يعمل زماناً من عُمُرِه أو بُرهةً من دهره بعملِ صالح لو مات عليه دخل الجنة ثم يتحولُ فيعمل عملاً سيئًا وإن العبدَ ليعملُ البرهةَ بعمل سيء لو مات عليه لدخل النار ثم يتحولُ فيعمل عملاً صالحًا وإذا أراد الله بعبد خيراً استعمله قبل موته قالوا يا رسول الله كيفَ يستعمله قال يوفقه لعمل صالح ثم يقبضه عليه (عن أنس ، كنز العمال ج١ ص ٧٧) .

جرى القلمُ بالشقي والسعيدِ وفرغَ من أربعٍ : من الخلقِ والخُلُق والرزق والأجل(الديلمي عن ابن مسعود ، كنز العمال ج١ ص ٧٩).

فرع في ذم القدرية والمرجئة من الإكمال

صِنفان من أُمتي لا سهمَّ لهم في الإسلام المرجئة والقدرية ، قيل وما المرجئة قال الذين يقولون الإيمان قول بلا عمل ، قيل فما القدرية قال الذين يقولون لم يقَّدر الشر (عن ابن عباس ، كنز العمال ج١ ص ٨٢) .

سيكون بعدي قوم يكذبون بالقدر ألا من أدركهم فليقتلهم إني برئٌ منهم وهم براء مني جهادهم كجهاد الترك والدليم (الديليمي عن معاذ، كنز العمال ج١ ص ٨٣) .

في صفات المؤمن

المؤمنُ مرآةُ المؤمن (عن أنس ، كنز العمال ج١ ص ٨٥) .

المؤمنُ من أهل الإيمان بمنزلة الرأس من الجسد يألم المؤمن لأهل الإيمان كما يألم الجسدُ لما في الرأس (عن سهل بن سعد ، كنز العمال ج١ ص ٨٥) .

ما كان ولا يكون إلى يوم القيامة مؤمن إلا وله جار يؤذيه (عن أنس ، كنز العمال ج١ ص ٨٧) .

الإكمال

اللهم أنت أمرتَ بالدعاءِ وتكفَّلتَ بالإجابة ، لَبيك اللهم لبيك ، لبيك لا شريك لك لبيك ، إن الحمدَ والنعمةَ لك والملكَ ، لا شريكَ لك أشهدُ أنكَ فردٌ واحدٌ صمدٌ لم يلد ولم يُولد ولم يكن له كفوًا أحدٌ أن وعدَك حقٌ ، والجنةَ حقٌ ، والنار حقٌ ، وإن الساعةَ آتيةٌ لا ريبَ فيها وإنك تبعثُ من في القبور (عن جابر ، كنز العمال ج٢ ص ٩٥).

في الذكر وفضيلتهِ

عن أبي ذر قال : كان عمرُ مما يأخذ بيد الرجل والرجلين من أصحابهِ ، فيقولُ قم بنا نزدادُ إيمانًا ، فيذكرون الله عز وجل (كنز العمال ج٢ ص ١٠٧).

في التسبيح

قال النبي (ﷺ) أيعجزُ أحدكم أن يكسبَ في اليوم ألفَ حسنةٍ ؟ قالوا : وكيف يكسبُ أحدُنا ألفَ حسنةٍ ؟ قال : يسبحُ الله في اليوم مائةَ تسبيحةٍ فيكتَبُ بها ألفُ حسنةٍ ، ويحطُّ عنه بها ألفُ خطيئةٍ (عبد الرحمن بن حميد وأبو نعيم ، صحيح مسلم كتاب الذكر رقم ٣٥٢٧ كنز العمال ج٢ ص ١١٣).

في فضائل السور والآيات...... البقرة

عن الشعبي بن عبد الله قال : كُنا جلوساً مع عمر الخطاب فتذاكرنا فضال القرآن ، فقال رجلٌ : خاتمة بني إسرائيل وقال آخر : كهيعص وطه ، وقال آخر : يس وتبارك ، فقدَّموا وأخروا وفي

القوم علي بن أبي طالب (عليه السلام) لا يحيرُ جوابًا ، فقال : أين أنتم من آية الكرسي ؟ فقلنا يا أبا الحسن ، حدثنا بما سمعت فيها من رسول الله . فقال سمعت رسول الله. يقول : سيدُ النبيين آدم ، وسيدُ العرب محمدٌ ، وسيد فارسُ سلمان ، وسيدُ الرومُ صهيبٌ ، وسيدُ الحبشة بلالٌ ، وسيد الشجرُ السدرُ ، وسيد الأشهر أشهر الحُرُم ، وسيد الأيام يوم الجمعة ، وسيدُ الكلام القرآن ، وسيدُ القرآن البقرة ، وسيد البقرة آية الكرسي ، أما إن فيها خمسين كلمةً ، في كل كلمة خمسون بركة ، ورواه مختصرًا بلفظ فقال علي(عليه السلام) : فأين أنتم عن فضيلة آية الكرسي ؟ أما إنها خمسون كلمة في كل كلمة سبعون بركة (أبو عبد الله منصور بن أحمد الهروي في حديثه والديلمي ، كنز العمال ج٢ ص ١٣١).

سورة الإسراء

قال رسول الله قال رسول الله : ﴿سبحان الله﴾ عن الامام علي(عليه السلام) في قوله تعالى ﴿لَتُفسِدُنَّ في الأرض مرتين ولَتَعلُنَّ عُلوًّا كبيرًا﴾(سورة الإسراء الآية : ٤) قال الأولى قتلُ زكريا والأخرى قتل يحيى(مسند عليه ، كنز العمال ج٢ ص ١٩١).

في تعدد الأخلاق المحمودة على ترتيب الحروف المعجمة .... الإحسان في الطاعات

الإحسانُ أن تعبُدَ الله كأنك تراهُ فإن لم تكن تراهُ فإنه يراكَ (عن أبي هريرة ، كنز العمال ج٣ ص ١١).

الإخلاص من الإكمال

أيها الناس أخلصوا أَعمالكم لله ، فإن الله لا يقبلُ من الأعمال إلا ما خلصَ له ، ولا تقولوا : هذا لله وللرَّحِم (الديلمي عن الضحاك بن قيس ، كنز العمال ج٣ ص ١٣).

الإكمال

ما من عينٍ خرج منها مثل الذُّباب من الدموع من مخافة الله إلا آمنها الله يوم الفزَعِ الأكبر(عن أنس ، كنز العمال ج٣ ص ٦٣).

من ترك معصيةً لله مخافَةَ اللهِ أرضاهُ الله (عن الامام علي ، كنز العمال ج٣ ص ٦٣).

رُبَّ أشعثَ أغبر ذي طِمرين لا يؤبه له ، لو أقسم على الله لأبرَّه (عن أنس ، كنز العمال ج٣ ص ٦٧).

من التمسَ رضا اللهِ عنه بسخَطِ الناس رضي الله عنه ، وأرضى عنه الناس ، ومن التمس رِضا الناس بسخط الله ، سخطَ الله عليه وأسخطَ عليه الناس(ابن عساكر عن عائشة ، كنز العمال ج٣ ص ٦٧).

الرحمة بالضعفاء والأطفال والشيوخ والأرامل والمساكين وغيرهم

من لا يرحمُ من في الأرض لا يرحمُه من في السماءِ (عن جرير،كنز العمال ج٣ ص ٦٨).

من لا يرحمُ الناس لا يرحمه الله (عن جرير، عن أبي سعيد ،كنز العمال ج٣ ص ٦٨).

والذي نفسي بيده ليفتحنَّ عليكم فارس والرُّوم ، ولتصبنَّ عليكم الدنيا صبًا ، وليكثرن عنكم الخُبز واللحمُ حتى لا يُذكرَعلى كثيرٍ منه اسمُ الله تعالى(عن عبد بن بسر، كنز العمال ج٣ ص ٨٩).

من قدَّم ثلاثةً لم يبلغوا الحنثَ كانوا له حصنًا حصينًا من النار ، قال أبو ذر : قدمتُ اثنين يا رسول الله ، قال : واثنين ، قال أُبيُّ بن كعبٍ : قمت واحدًا يا رسول الله ، قال : وواحدًا ولكن ذلك في أول صدمَةٍ (عن ابن مسعود ، كنز العمال ج٣ ص ١١٩).

الصبر على الحمى

لا تسبيّ الحمى ، فإنها تذهب خطايا ابن آدم ، كما يذهبُ الكير خبثَ الحديد (عن جابر ، كنز العمال ج٣ ص ١٣١).

صلة الرحم والترغيب فيها والترهيب عن قطعها الترهيب عن قطعها

إن أعمال بني آدم تعرضُ على الله عشيةَ كل خميس ليلة الجمعة فلا يقبلُ عمل قاطع رحم (عن أبي هريرة ، كنز العمال ج٣ ص ١٤٩).

قال الله تعالى : أنا الرحمن ، أنا خلقتُ الرحمَ ، وشققت له اسمًا من اسمي ، فمن وصلها وصلتُه ، ومن قطعها قطعتُه ، ومن بتَّها بتتُّه (، عن عبد الرحمن بن عوف ، عن أبي هريرة ، كنز العمال ج٣ ص ١٤٩).

الإكمال

يا أبا حَسنٍ : أيما أحبُّ إليك خمسمائة شَاةٍ ورعاؤها ؟ أو خُمس كلماتٍ أُعلمكُهن تدعو بهن ؟ تقول : اللهم اغفر لي ذنبي ، وطيِّب لي كَسبي ، وَوسِّع لي في خُلقي ، وقنعني بما قضيت لي ، ولا تذهب نفسي إلى شيء صرفته عني (الرافعي عن سهل بن سعد ، عن الامام علي ، كنز العمال ج٣ ص ١٦٢).

ليس الغنى عن كثرة العَرَض ولكن الغِنى غِنى النفسِ (عن أبي هريرة ، كنز العمال ج٣ ص ١٦٣).

في أحكام الجهاد .... في الأمان والمعاهدة والصلح والوفاء بالعهد

منعني ربي أن أظلم مُعاهدًا ولا غيرَه (عن الامام علي ، كنز العمال ج٤ ص ١٥٥).

في أحكام الجهاد من الإكمال .... من الإكمال

لا تجبُن إذا لقيتَ ،ولا تَغلُل إذا غنمت ، ولا تقتلنَّ شيخًا كبيرًا ، ولا صبيًا صغيرًا (ابن عساكر عن ثوبان ، كنز العمال ج٤ ص ١٨٦).

الجهاد ... في فضله والحثّ عليه

يصبرُ أحدُكم ساعةً على ما يكرُه في بعض مواطن الإسلام خيرٌ من عبادتهِ خاليًا أربعين سنة (كنز العمال ج٤ ص ١٩٥).

في آداب متفرقة

عن أبي هريرة أن النبي(ﷺ) سمَّى الحرب خَدعةٌ (كنز العمال ج٤ ص ٢٠١).

في الإحرام و وجوه أداء النسك .... التمتع

عن إبن عمروا قال : من طاف بهذا البيتِ سبعاً وصلى ركعتين كان كمن أعتقَ رقبةٌ (إبن زنجويه– كنز العمال ج ٥ ص ٦٦) .

أدعيته

عن إبن مسعودٍ أن النبي(ﷺ) طاف بالبيت ثم وضع يدهُ عليه ودعا اللهم البيتُ بيتُكَ ، ونحن عبيدُكَ ونواصينا بيدك وتقلُّبنا في قبضتِك ، فإن تُعذِّبنا فبذنوبنا ، وإن تغفر لنا فبرحمتك فرضتَ حجَّك لمن استطاع إليه سبيلاً فلك الحمدُ على ما جعلتَ لنا من السبيل اللهم أرزقنا ثواب الشاكرين (الديلمي– كنز العمال ج ٥ ص ٦٦) .

نكاح المُحرَم

عن الامام علي (عليه السلام) قال : أيما رجلٍ تزوجَ وهو محرمٌ انتزعنا منه امرأتهُ ولم نجز نكاحه (مسدد – كنز العمال ج ٥ ص ١٠٥) .

النظــــــر

كُتبَ على إبن آدم نصيبُه من الزنا مدركٌ ذلك لا محالة فالعينانِ زناهما النظرُ ، والاذنان زناهما الاستماعُ ، واللسانُ زناهُ الكلامُ ، واليدُ زناها البطشُ ، والرِّجلُ زناها الخُطا ، والقلبُ يهوَى ويتمنَّى ، ويُصدِّق ذلك الفرجُ ويكذِّبه (عن أبي هريرة – كنز العمال ج ٥ ص ١٣٠) .

ذيل الفصل من الإكمال

لا تباشرِ المرأةُ المرأةَ إلا وهما زانيتان ، ولا يباشر الرجلُ الرجلَ إلا وهما زانيان (عن أبي موسى –

كنز العمال ج ٥ ص ١٣١) .

في أنواع الحدود .... حد الزنا

عن الشعبي أن علي (عليه السلام) أتى بامرأةٍ من همدان ثَيِّبٍ حُبلى يقال لها شراحةَ قد زَنت ، فقال لها علي : لعلَّ الرجلَ استكرهَك ؟ قالت : لا قال : فلعلَّ الرجل قد وقع عليك وأنتِ راقدةٌ ؟ قالت : لا قال : فلعلَّ لكِ زوجاً من عدوِّنا هؤلاءِ وأنتِ تكتُمينه ؟ قالت : لا ، فحبسها ، حتى إذا وضعت جلدَها يومَ الخميس مائةَ جلدةٍ ، ورجمها يومَ الجمعة ، فأمر فحفِر لها حفرةٌ بالسوقِ فدارَ الناس عليها فضربهم بالدُّرة ، ثم قال : ليس هكذا الرجمُ ، إنكم إن تفعلوا هكذا يقتل بعضُكم بعضّاً ، ولكن صُفُّوا كصفوفكم للصلاة ، ثم قال : يا أيها الناس ، إن اولَ الناسِ يرجمُ الزانيَ إذا كان الاعترافُ ، وإذا شهد أربعةَ شهداءَ على الزنا فإن أول الناس يرجمه الشهودُ لشهادتهم عليه ، ثم الناسُ ، ثم رماها بحجرٍ وكبَّر ، ثم أمر الصف الأول فقال : ارموا ، ثم قال : انصرفوا وكذا صفًّا حتى قتَلوها ، ثم قال : افعلوا بها ما تفعلون بموتاكم (عن الشعبي – كنز العمال ج ٥ ص ١٦٦) .

في أنواع الحدود .... حد الزنا زنا الرقيق

عن عكرمة ان جارية للنبي زَنتْ فامر عليها أن يجلدها فجلَدَها خمسين جلدةٌ فأخبر عليّ النبي قال رسول الله(صلى الله عليه وآله) أن قد جلدها خمسين ، فقال احسنت (عن عكرمة – كنز العمال ج ٥ ص ١٧٨) .

في أنواع الحدود .... ذيل الحدود

عن الامام علي (عليه السلام) قال : إن الله لم ينزل حداً في القرآن فأقيم على صاحبه إلا كانَ كفارةٌ لهُ كما يُقْضَى الدَّينُ بالدَّينِ (ابن جرير – كنز العمال ج ٥ ص ٢٢٧) .

عن الامام علي (عليه السلام) قال : لما رجم الهمدانية ، أن عقوبتها ما أصابها في الدنيا إنها لن تعاقب سوى هذه بذنبها (ابن جرير – كنز العمال ج ٥ ص ٢٢٧) .

في القضاء والترهيب .... أدب القضاء

عن إبن عمر قال : بعث رسول الله(صلى الله عليه وآله) علي وقال : يا علي إجعلْ حكم الله تعالى بين عينيك وحكم الشيطان تحت قَدميكَ (أبو سعيد النقاش في كتاب القضاء – كنز العمال ج ٥ ص ٣٢٣) .

في القضاء والترهيب .... الرشوة

عن إبن مسعود قال : السحتُ الرَّشوة في الدِّين (عن إبن مسعود – كنز العمال ج ٥ ص ٣٢٨) .

الحج والعمرة .... في فضائل الحج

أَديموا الحجَّ والعَمرة فإنهما يَنفيان الفقرَ والذنوبَ كما ينفي الكيرُ الحديدِ(عن جابر،كنز العمال ج ٥ ص ٣).

إنَّ الملائكةَ لتصافحُ رُكَّابَ الحجَّاجِ وتعتنقُ المشاةَ (عن عائشة – كنز العمال ج ٥ ص ٤) .

إنَّ عمَّارَ بيوتِ اللهِ هم أهلُ الله (عن أنس – كنز العمال ج ٥ ص ٤) .

إنَّ لإبليس مردةٌ من الشيطانِ يقولُ لهم : عليكم بالحاج والمجاهدين فأضِلُّهم عن السبيل (عن إبن عباس – كنز العمال ج ٥ ص ٤) .

خيرُ ما يموتُ عليه العبدُ أن يكون قافلاً من حجٍّ او مفطراً من رمضانَ (عن جابر – كنز العمال ج ٥ ص ٤).

ما ترفعُ إبلُ الحاجِ رجلاً ، ولا تضعُ يداً إلا كتبَ الله تعالى له بها حسنةٌ أو محا عنه سيئةٌ أو رفعهُ بها درجةٌ (عن إبن عمر – كنز العمال ج ٥ ص ٤) .

ما منْ مسلمٍ يُلبي إلا لبى مَن عن يمينه وشمالِه من حجرٍ أو شجرٍ ومدرٍ حتى تنقطع الأرضُ من هاهنا وهاهنا (عن سهل إبن سعد– كنز العمال ج ٥ ص ٤) .

مَنْ ماتَ محرماً حُشِرَ مُلبيَّاً (عن إبن عباس – كنز العمال ج ٥ ص ٥) .

الحاجُ والمُعتمرُ والغازي في سبيل الله والمُجمِعُ في ضمان الله دعاهم فأجابوهُ وسألوه فأعطاهم (عن جابر – كنز العمال ج ٥ ص ٥) .

الحجاجُ والعمارُ وفدُ الله يعطيهم ما سألوه ويَستجيب لهم ما دَعوا ويُخلفُ عليهم ما أنفقوا الدرهمُ ألفُ ألفِ درهم (عن إبن عباس – كنز العمال ج ٥ ص ٥) .

حُجُّوا قبل ان لا تحُجوا فكأني أنظرُ إلى حبشيٍ أصمعَ أفدعَ بيده مِعوَلٌ يهدِمُها حجرّا حجرّا(عن الامام علي – كنز العمال ج ٥ ص ٥) .

إذا خرجَ من أهله فسارَ ثلاث أيامٍ أو ثلاث ليالٍ خرجَ من ذنوبه كيوم ولدته أمه وكان سائرُ أيامه

درجاتٍ ومن كفَّن ميتاً كساهُ الله من ثياب الجنة ومَن غَسَّل ميتاً خرجَ من ذنوبِه ومن حَثّا عليه التراب في قبرهِ كانت له بكلِّ هباءةٍ أثقلَ في ميزانه من جبلٍ من الجبال(عن أبي ذر – كنز العمال ج ٥ ص ٦) .

إن الحج والعمرة في سبيل الله وإن عمرةٌ في رمضان تعدل حجَّةٌ أو تجزئ بحجة (عن أم معقل عباس – كنز العمال ج ٥ ص ٦) .

مَنْ أتى هذا البيتَ فلم يرفث ولم يفسق رجع كما ولدته أُمُّهُ(عن أبي هريرة – كنز العمال ج ٥ ص ٦) .

الإكمال

حجٌ تَترى وعمرٌ نَسقا ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكيرُ خبثَ الحديدِ(عن عائشة – كنز العمال ج ٥ ص ٧) .

خمسٌ فواسِقُ يُقْتَلنَ في الحِلِّ والحرم : العقربُ والحدأةُ والغرابُ الأبقعُ والفأرةُ والكلبُ العقورُ(عن عائشة – كنز العمال ج ٥ ص ١٦) .

خمسٌ كلُّهن فاسقةٌ يقتلُهنَ المحرم ويُقتلن في الحرم : الفأرةُ والعقربُ والحية والكلبُ العقورُ والغرابُ (عن إبن عباس – كنز العمال ج ٥ ص ١٦) .

الاصطياد

صيدُ البرِّ لكم حلالٌ ما لم تَصيدوهُ أو يُصادَ لكم (عن جابر – كنز العمال ج ٥ ص ١٦) .

الضبعُ صيد وفيه كبشٌ مُسِنٌّ (عن إبن عباس – كنز العمال ج ٥ ص ١٦) .

الضبعُ صيدٌ فكلها ، وفيها كبشٌ مُسنٌّ غذا أصابها المحرمُ (عن جابر – كنزالعمال ج ٥ ص ١٦) .

في أعوان الأمير

ما بعثَ الله من نبي و لا استخلف من خليفة إلا كانت له بطانتان : بطانةٌ تأمرهُ بالمعروفِ وتحضَّهُ عليه ، وبطانةٌ تأمره بالشرِّ وتحضَّهُ عليه، فالمعصوم من عصمه الله (عن أبي سعيد - كنز العمال ج ٦ ص ٣٣) .

ما من أحدٍ من الناس أعظمَ أجراً من وزيرٍ صالح مع يأمره بذاتِ الله فيطيعه (عن عائشة - كنز العمال

ج ٦ ص ٣٣) .

الإكمال

قال رسول الله:من أعانَ ظالماً على ظلمهِ جاء يومُ القيامةِ وعلى جبهته مكتوبٌ آيسٌ من رحمةِ الله(عن أنس - كنز العمال ج ٦ ص ٣٤) .

من مشى مع ظالم فقد أجرمَ يقولُ الله : (إنا من المجرمين منتقمون){ سورة السجدة الآية : ٢٢ } (عن معاذ - كنز العمال ج ٦ ص ٣٥) .

يؤتى بصاحبِ القلمِ يوم القيامةِ في تابوتٍ من نارٍ يُقفلُ عليهِ بأقفالٍ من نارٍ فينظرُ قلمُه فيم أجراه ، فإن كان في طاعة الله ورضوانه فُكَّ عنه التابوتُ ، وإن كان أجراه في معصيةِ الله هوى التابوتُ سبعين خريفاً حتى بارئ القلم ولائِق الدواة(عن إبن عباس - كنز العمال ج ٦ ص ٣٥) .

خلق العالم .... من قسم الأفعال / بدء الخلق

عن الامام علي (عليه السلام) قال: أولُ ما خلقَ الله القلم ثم خلق النون وهي الدواةُ ، ثم خلق اللوح فكتبَ الدنيا وما يكونُ فيها حتى تَفنى من خَلقِ مخلوقٍ أو عملِ معمولٍ برٍّ أو فجورٍ وما كان من رزقٍ حلالٍ أو حرامٍ أو رطبٍ أو يابسٍ ثم وكَّلَ بذلك الكتاب ملائكةً ووكَّلَ بالخلق ملائكةً(كنز العمال ج ٦ ص ٦٣) .

عن إبن عباس قال: أولُ ما خلق الله القلم ، ثم خُلقت له النونُ وهي الدواةُ(كنز العمال ج ٦ ص ٦٣) .

الخلع .... من قسم الأفعال

عن سعيد بن المسيب أن امرأةً كانت تحت ثابت بن قيس بن شماس وكانَ قد أصدَقَها حديقةً وكان غيوراً فضربها فكسر يدها فجاءت النبي(صلى الله عليه وآله) فاشتكت إليه فقالت : أنا أردُّ عليه حديقتَه قال : أوَ تفعلين ؟ قالت : نعم ، فدعا زوجها فقال : إنها تردُّ عليك حديقتك ، قال : أوَ ذلك ؟ قال : نعم ، قال : فقد قبلتُ يا رسول الله ، اذهبا فهي واحدةٌ ، ثم نكحَت بعدَه رفاعةَ الصائدي فضربها فجاءت عثمانَ فقالت : أنا أردُّ عليه صداقهُ ، فدعاه عثمانُ فقبل ، فقال عثمان : اذهبي فهي واحدةٌ(كنز العمال ج ٦ ص ٧٤) .

عن عكرمة مولى إبن عباس قال : اختلعتِ امرأةُ ثابت بن قيس بن شماسٍ من زوجها فجعل

عدَّتها حيضةٌ واحدةٌ(كنز العمال ج ٦ ص ٧٤) .

آداب أداء الدين وفضله من الإكمال

رَحِمَ الله عبداً قاضياً وسمحاً مُقتضياً(عن جابر - كنز العمال ج ٦ ص ٩٤) .

دعاء قضاء الدين من الإكمال

يا معاذُ ألا أُعلمُك دعاءً تدعوا به فلو كان عليك من الدين مثل صبير أداه الله عنك فادعُ به يا معاذ :(قلِ اللهمّ مالكَ الملكِ تؤتي الملكَ من تشاءُ وتنزعُ الملكَ ممن تشاءُ وتُذلُّ من تشاءُ وتُعزُّ من تشاءُ بيدكَ الخيرُ إنكَ على كلِّ شيءٍ قديرٌ تولجُ الليلَ في النهارِ وتولجُ النهارَ في الليلِ وتُخرجُ الحيَّ من الميتِ وتُخرجُ الميتَ من الحيِّ وترزقُ من تشاءُ بغيرِ حساب) رحمن الدنيا والآخرةِ ورحيمهما تُعطي من تشاءُ منها وتمنعُ من تشاءُ ارحمني رحمةً تغنيني بها عن رحمةِ من سواك { سورة آل عمران الآية : ٢٥ ، ٢٦ } (عن معاذ - كنز العمال ج ٦ ص ٩٤) .

يا معاذُ ألا آمرُكَ بكلماتٍ تقولهن لو كان عليك أمثالُ الجبالِ قضاهُ الله : (قلِ اللهمّ مالكَ الملكِ تؤتي الملكَ من تشاءُ وتنزعُ الملكَ ممن تشاءُ تُعزُّ من تشاءُ وتذلُّ من تشاءُ بيدكَ الخيرُ إنكَ على كلِّ شيءٍ قديرٌ تولجُ الليلَ في النهارِ وتولجُ النهارَ في الليلِ وتُخرجُ الحيَّ من الميتِ وتُخرجُ الميتَ من الحيِّ وترزقُ من تشاءُ بغيرِ حساب)إله الآخرة والدنيا تُعطي منهما من تشاء وتمنعُ منهما من تشاء ، قلِ اللهم أغنني من الفقر واقضِ عني الدَّين وقوِّني في عبادتك وجهادٍ في سبيلك{سورة آل عمران الآية : ٢٥ ، ٢٦ } (عن معاذ - كنز العمال ج ٦ ص ٩٤، ٩٥) .

في الوجوب والترغيب

الزكاة قنطرةُ الإسلام (عن أبي الدرداء - كنز العمال ج ٦ ص ١٢٦) .

إذا أديت زكاة مالِكَ فقد أذهبتَ عنكَ شرَّه (عن جابر - كنز العمال ج ٦ ص ١٢٦) .

أدِّ الزكاةَ المفروضة فإنها طهرةٌ تطهركَ وآتِ صلةَ الرحم وأعرف حقَّ السائل والجار والمسكين (عن أنس - كنز العمال ج ٦ ص ١٢٧) .

إنك تقدُم على قومٍ أهلَ كتابٍ فليكُن أولُ ما تدعوهم إليه عبادةُ الله ، فإذا عرفوا الله فأخبرهُم أن الله

قد فرض عليهم خمسَ صلواتٍ في يوميهم وليلتهُم فإذا فعلوا فأخبرهُم أن الله قد فرضَ عليهم زكاةً تُؤخذُ من أموالِهم وتُردُّ على فقرائهم ، فإذا أطاعوا بها فخُذ منهُم وتَوَقَّ كرائمَ أموالِ الناسِ (عن إبن عباس - كنز العمال ج ٦ ص ١٢٧) .

إنكَ ستأتي قوماً أهلَ كتابٍ فإذا جئتهُم فأدعُهم إلى أن يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسولُ الله فإن هُم أطاعوا لك بذلك فأخبرهُم أن الله قد فرض عليهم خمسَ صلواتٍ في كلِ يومٍ وليلةٍ ، فإن هُم أطاعوا لك بذلك فأخبرهُم أن الله قد فرضَ عليهم صدقةً تُؤخذُ من أغنيائهُم فتردُّ على فقرائهُم ، فإن هُم أطاعوا لك بذلك فإياك وكرائمَ أموالهُم ، وإتقِ دعوةَ المظلوم فإنه ليس بينها وبين اللهِ حِجابٌ (عن إبن عباس - كنز العمال ج ٦ ص ١٢٧) .

الإكمال

كان ليعقوبَ أخً مؤاخيّا في الله فقال ذات يوم: يا يعقوب ما الذي أذهب بصرَكَ وما الذي قوَّسَ ظهرَك ؟ فقال : أما الذي أذهبَ بصري فالبكاء على يوسف ، وأما الذي قوَّس ظهري فالحزنُ على بنيامينَ ، فأتاهُ جبريلُ فقال : يا يعقوبُ إن الله تعالى يُقرِئكَ السلام ويقولُ : أما تستحي أن تشكوني إلى غيري ؟ فقال : (إنما أشكو بثّي وحزني إلى الله) فقال جبريل : أعلمُ ما تشكو يا يعقوب ،

فقال يعقوبُ : أيْ ربِّ أما ترحمُ الشيخَ الكبير أذهبتَ بصري وقوست ظهري فاردُد عليه ريحانَتّي أَشُمه قبلَ الموت ثم أصنع بي ما أردت فأتاه جبريل فقال : إن الله يقرِئَكَ السلام ويقولُ لك : أبشِر وليَفرح قلبُك فوعزتي وجلالي لو كانا مَيتَين لنشرتُهما لك فأصنع طعاماً للمساكين فإن أحبَّ عبادي إليَّ الأنبياء والمساكينُ وتدري لِمَ أذهبتُ بصرَك وقوستُ ظهرَك ؟ وصنعَ إخوةُ يوسفَ به ما صنعوا ؟ إنكُم ذبحتُم شاةً وأتاكُم مسكينٌ يتيمٌ وهو صائمٌ فلم تُطعِموه منها شيئاً ، فكان يعقوب بعدُ إذا أراد الغداءَ أمرَ منادياً ألا مَن أراد الغداءَ من المساكين فليتغدَّ مع يعقوب ، وإن كان قائماً أمرَ منادياً فنادى إلا من كان صائماً من المساكين فليُفطر مع يعقوب(عن أنس - كنز العمال ج ٦ ص ١٥٩ ، ١٦٠) .

ما طلعت شمسٌ قط إلا بعث الله بجنبتيها مَلَكّين يُناديان يُسمِعان الخلائق كلَّها إلا الثقلين اللهم عجِّل لمنفقٍ خلَفّاً وأعطِ ممسكاً تَلَفاً وما أفلَت شمسٌ قط إلا بعثَ الله بجنبتيها مَلَكين يناديان يُسمِعان الخلائق إلا الثقلين يا أيها الناسُ هلُموا إلى ربَكُم فإنَّ ما قلَّ وكفى خيرٌ مما كثرَ وألهى(عن أبي الدرداء - كنز العمال ج ٦ ص ١٦٠) .

يا إبن العوام أنا رسول الله إليك وإلى الخاصِّ والعامِّ ، يقولُ الله عزَّ و جلّ : أَنفِق أُنفق عليك و لا تَرُدَّ فيشتد عليك الطلبُ إن في هذه السماء باباً مفتوحاً ينزلُ فيه رزقُ كل امرئٍ بقدر نفقته أو صدقته ونيته قلَّلَ قُلِّل له ومن كثَّر كُثِّر له(عن إبن عباس - كنز العمال ج ٦ ص ١٦٠ ، ١٦١) .

بابُ الرِزقِ مفتوحٌ إلى باب العرشِ يُنزِّلُ اللهُ إلى عباده أرزاقهُم على قدرنفقاتهُم فمن قلَّل قُلِّل له ، ومن كثَّر كُثِّر له(عن أنس- كنز العمال ج ٦ ص ١٦١) .

إن المعونة تأتي من الله على قدر المؤنةِ و الصبرَ يأتي من الله على قدر البلاء(عن أنس - كنز العمال ج ٦ ص ١٦١) .

ما نقصتْ صدقةٌ من مالٍ قط ، ولا مدَّ عبدٌ يدهُ بصدقةٍ إلا أُلقيت في يد الله قبلَ أن تقعَ في يدِ السائل ، و لا فتحَ عبدٌ باب مسألةٍ له عنها غِنى إلى فتح الله عليه بابَ فقرٍ (عن إبن عباس - كنز العمال ج ٦ ص ١٦١) .

أعطي ولا تُحصي فيُحصى عليك(عن عائشة - كنز العمال ج ٦ ص ١٦١) .

التيمم

كان التيمم بالصعيدِ فلم يمسح يديه ووجهَه إلا مرةً واحدةً (عن معاذ ، كنز العمال ج ٧ ص ٢٠).

إذا واقع بعضَ أهله فكَسِلَ أن يقوم ضربَ يده على الحائط فتيمَّم (عن أنس ،عن عائشة ، كنز العمال ج ٧ ص ٢٠).

في الصلاة وآدابها وسننها

كان إذا سجدَ جافى حتى يُرى بياض إبطيه (عن جابر ، كنز العمال ج ٧ ص ٢١).

كان إذا سلَّم لم يقعد إلا مقدارَ ما يقولُ : اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركتَ يا ذا الجلال والإكرام (عن عائشة ، كنز العمال ج ٧ ص ٢١).

كان إذا صلّى بالناس الغداة أقبل عليهم بوجهه فقال : هل فيكم مريضٌ أعوده ؟ فإن قالوا : لا ، قال : هل فيكم جنازةٌ أتبعُها ؟ فإن قالوا : لا ، قال : من رأى منكم رؤيا يقصُّها علينا (ابن عساكر عن عمر ، كنز العمال ج ٧ ص ٢١)

في شمائل تتعلق بالعادات والمعيشة ..... الطعام

كان لا ينفُخُ في طعامٍ ولا شرابٍ ولا يتنفسُ في الإناء (عن ابن عباس ، كنز العمال ج ٧ ص ٤٠).

كان يأكلُ بثلاثِ أصابع ، ولعقُ يدَه قبلَ أن يمسحها (عن جابر ، كنز العمال ج ٧ ص ٤٠).

كان يأكلُ البطيخَ بالرطب ويقولُ : يُكسَرُ حرُّ هذا ببرد هذا وبردُ هذا بحرِّ هذا (عن عائشة ، كنز العمال ج ٧ ص ٤١).

كان يكرهُ أن يؤكلَ الضبَّ (عن عائشة ، كنز العمال ج ٧ ص ٤١).

كان يكرهُ الكليتين لمكانهما من البولِ (عن ابن عباس ، كنز العمال ج ٧ ص ٤١).

النوم

كان إذا أَوى إلى فراشه قال : الحمدُ لله الذي أطعمنا وسقانا وكفانا وآوانا ، فكم ممَّن لا كافيَ له ولا مُؤوِيَ له (عن أنس، كنز العمال ج ٧ ص ٤٣).

اللباس

كان يُديرُ العمامةَ على رأسِه ، ويغرِزُها من ورائه ، ويرسلُ لها ذؤابةً بين كتفيه (عن ابن عمر ، كنز العمال ج ٧ ص ٤٥).

الزينة والتجمل

كان له مُكحُلَةٌ يكتحِلُ منها كلِّ ليلةِ ثلاثةَ في هذه وثلاثةَ في هذه (عن ابن عباس ، كنز العمال ج ٧ ص ٤٧).

كان يتختَّم في يمينه ثم حوَّله في يساره (عن ابن عمر ، ابن عساكر ، عن عائشة ، كنز العمال ج ٧ ص ٤٧).

كان يأمر بدفن سبعة أشياءَ من الإنسان : الشعر والظفر والدم والحيضة والسنِّ والعلقة والمشيمة (عن عائشة ، كنز العمال ج ٧ ص ٤٨).

القسم

كان رسول الله (ﷺ) يدور على نسائه في الساعة الواحدة من الليل والنهار (عن أنس ، كنز العمال ج ٧ ص ٤٩).

الطب والرقي

كان رسول الله(ﷺ) إذا أصابه رمدٌ أو أحدًا من أصحابه دعا بهؤلاء الكلمات : اللهم متِّعني ببصري واجعله الوارثَ مني ، وأرني في العدو ثأري وانصرني على من ظلمني (عن أنس ، كنز العمال ج ٧ ص ٥٠).

كان رسول الله(ﷺ) يعلِّمهم من الحمَّى ومن الأوجاع كلها أن يقولوا : بسم الله الكبير أعوذُ بالله العظيم من شر كل عرقٍ نعَّار ومن شرِّ حرِّ النار (عن ابن عباس ، كنز العمال ج ٧ ص ٥١).

كان رسول الله(ﷺ) إذا أتى مريضًا أو أُتيَ به قال : أذهبِ البأسَ رب الناس واشفِ أنت الشافي لا شفاءَ إلا شفاؤك شفاءً لا يغادِرُ سَقماً (عن عائشة ، كنز العمال ج ٧ ص ٥١).

الغضب

كان إذا غضبَ لم يجترئ عليه أحدٌ إلا علي (عن أُم سلمة ، كنز العمال ج ٧ ص ٥٣).

كان إذا غضبَت عائشة عرَك بأنفِها وقال : يا عُويشُ قولي : اللهم ربَّ محمدٍ اغفر لي ذنبي ، وأذهب غيظ قلبي ، وأجرني من مُضلات الفتن (ابن السني عن عائشة ، كنز العمال ج ٧ ص ٥٣).

السخاء

كان رحيمًا ، وكان لا يأتيه أحدٌ إلا وعده وأنجز له أن كان عنده (عن أنس ، كنز العمال ج ٧ ص ٥٣).

الشمائل من قسم الأفعال الذي ذكره جلال الدين الرومي

رحمه الله في كتابه جمع الجوامع شمائل متفرقة

عن ابن عمرَ أن عمر قال : يا نبي الله ما لكَ أفصحُنا ؟ قال : جاءني جبريل فلقَّنني لغةَ أبي إسماعيل (الديلمي ، كنز العمال ج ٧ ص ٨٧).

قراءة

عن حزم بن أُبي بن كعب أنه مرّ بعاذ بن جبل وهو يؤمُّ قومَه لصلاة المغرب فقرأ بالبقرة ، فصلّى وانصرفَ فأصبحوا فأتى معاذٌ للنبي(ﷺ) فقال : يا نبيَّ الله إن حزمًا ابتدعَ الليلة بدعةً ولا أدري ما هي ، فجاءَ حزمٌ فقال : يا نبيَّ الله مررتُ بمعاذٌ وقد افتتحَ سورةً طويلةً فصلّيت فأحسنت صلاتي ، ثم انصرفت فقال : يا معاذُ لا تكن فتانًا فإن خلفك الضعيفَ والكبير وذا الحاجة (كنز العمال ج ٨ ص ١٣٤).

في جامع النوافل ... ذيل التهجد

عن الامام علي(ﷺ) قال : سألت النبي (ﷺ) عن صلاة الليل فقال : مثنى مثنى فقلت : صلاة النهار فقال : أربعًا أربعًا (كنز العمال ج ٨ ص ١٨٦).

عن أبي مالك الأشعري قال :قال رسول الله(ﷺ) : هل من رجل يستيقظُ من الليل فيوقظَ امرأته ، فإن غلبها النومُ نضحَ في وجهها من الماءِ ؟ هل من امرأةً تقومُ من الليل فتوقظَ زوجَها ، فإن غلبه النومُ نضحت في وجهه من الماء ؟ فيقومان فيذكران الله تعالى ساعةً من الليل (ابن جرير ، كنز العمال ج ٨ ص ١٨٧).

في أحكام تتعلق بالصوم ... الإكمال

خمسٌ يُفطرنَ الصائم وينقضنَ الوضوءَ : الكذبُ ، والغيبةُ ، والنميمةُ ، والنظرُ بشهوةٍ ، واليمين الكاذبةُ (عن أنس ، كنز العمال ج ٨ ص ٢٣٠).

في آداب الصوم والإفطار... الإفطار

بكِّروا بالإفطار وأخِّروا السحور (عن أنس ، كنز العمال ج ٨ ص ٢٣٥).

في الترهيب عن صحبة السوء

تعوَّذوا بالله من ثلاثِ فواقرَ : جارِ السوءِ إن رأى خيرًا كَتمَه ، وإن رأى شرًا أذاعه ، وزوجةِ سوءٍ إن دخلتَ عليها لسنتكَ وإن غِبتَ عنها خانتك ، وإمام سوءٍ إن أحسنتَ لم يقبل وإن أسأتَ لم يغفِر (عن أبي هريرة ، كنز العمال ج ٩ ص ٢٠).

لا يجلس الرجلُ إلى الرجلين إلا عن إذنٍ منهُما إذا كانا يتناجيان(عن ابن عمر ، كنز العمال ج ٩ ص ٢١).

لا تحلّ الهجرة فوق ثلاثةِ أيام فإن التقيا فسلّم أحدُهما فردَّ الآخرُ اشتركا في الأجر ، وإن لم يردَّ برئ هذا من الإثم وباء به الآخر وإن ماتا وهما متهاجران لا يجتمعان في الجنة (عن ابن عباس ، كنز العمال ج ٩ ص ٢١).

لا يحِلُّ لمسلم أن يهجرَ مسلمًا فوقَ ثلاثِ ليالٍ ، فإنهما ناكبان على الحقِ ما داما على صِرامهما ، وإن أولهما فيئًا يكون سبقُه بالفيء كفارةً له ، وإن سَلَّمَ عليه فلم يقبل ولم يرَّد عليه السلام ردت عليه الملائكةُ ويَردُّ على الآخر الشيطانُ ، وإن ماتا على صرامهما لم يدخلا الجنة جميعًا أبدًا (عن هشام بن عامر ، كنز العمال ج ٩ ص ٢١).

لو أن رجلين دخلا في الإسلام فاهتجرا كان أحدهما خارجًا من الإسلام حتى يرجعَ الظالم (عن ابن مسعود ، كنز العمال ج ٩ ص ٢١).

في حقوق تترتب الصحبة .... في حق الجار

ما زالَ جبريلُ يوصيني بالجارِ حتى ظننتُ أنه سيوَّرِثُه (عن عائشة ، كنز العمال ج ٩ ص ٢٢).

الإكمال

اشتروا الرقيق وشاركوهم في أرزاقِهم يعني كَسبَهم وإياكُم، والزَّنج فإنه قصيرةٌ أعمارُهم قليلةٌ

أرزاقُهم (عن ابن عباس ، كنز العمال ج ٩ ص ٣٤).

الفقيرُ عند الغني فتنةٌ ، والضعيفُ عند القوي فتنةٌ ، والمملوكُ عند المليك فتنةٌ فليتقِ الله وليكلِّفه ما يستطيعُ فَلْيُعِنه عليه فإن لم يَفعل فلا يُعذبه (عن أبي ذر ، كنز العمال ج ٩ ص ٣٤).

حق عيادة المريض

عودوا المريضَ واتبعوا الجنائز والعيادةُ غِبًا أو رِبعًا إلا أن يكون مغلوبًا فلا يعادُ والتعزيةُ مرةً (عن أنس ، كنز العمال ج ٩ ص ٤١).

عيادةُ المريض أعظمُ أجرًا من اتباعِ الجنائز (عن ابن عمر ، كنز العمال ج ٩ ص ٤١).

كلماتٌ مَن قالهن عند وفاتِه دخلَ الجنةَ : لا إله إلا الله الحليمُ الكريمُ ثلاثًا ، الحمدُ لله ربِّ العالمين ، ثلاثًا ، تبارك الذي بيده الملك وهو يحيي ويمتُ وهو على كل شيءٍ قدير (ابن عساكر عن الامام علي ، كنز العمال ج ٩ ص ٤١).

الإكمال

إذا خرجَ الرجلُ إلى أخيه يعودُه لم يزل يخوضُ الرحمةَ حتى إذا جلسَ عنده غمرَته (عن الامام علي ، كنز العمال ج ٩ ص ٤٢).

مَن عادَ مريضًا ابتغاءَ مرضاة الله وتنجيزَ موعودِ الله ورغبته فيما عنده وكلَّ الله به سبعين ألفَ ملك يُصلون له إن كان صباحًا حتى يمسيَ وإن كان مساءً حتى يصبحَ (عن الامام علي ، كنز العمال ج ٩ ص ٤٣).

السلام وفضائله وأحكامه وآدابه ومحظوراته ... الإكمال

لِيُسلم الراكبُ على الماشي والماشي على القاعد والماشيان أيهما بدأ فهو أفضل (عن جابر ، كنز العمال ج ٩ ص ٥٤).

المصافحة

تصافحوا يذهبِ الغلُّ عن قلوبكم (عن ابن عمر ، كنز العمال ج ٩ ص ٥٥).

قُبلةُ المسلمِ أخاه المصافحةُ (عن أنس ، كنز العمال ج ٩ ص ٥٥).

من تمامِ التحيةِ الأخذُ باليدِ(عن ابن مسعود ، كنز العمال ج ٩ ص ٥٥).

تمامُ التحيةِ الأخذُ باليدِ والمصافحةُ باليمنى (عن أبي أُمامة ، كنز العمال ج ٩ ص ٥٥).

نهى أن يصافَح المشركون أو يُكنوا أو يرحَّبَ بهم (عن جابر ، كنز العمال ج ٩ ص ٥٥).

في آداب العلم ... في رواية الحديث وآداب الكتابة ... الإكمال

نضَّر الله امرأً سمع مقالتي فوعاهَا وحفِظها وعقلها فربَّ حاملِ فقهٍ ليس بفقيهٍ (عن ابن مسعود ، كنز العمال ج ١٠ ص ٩٩).

نضَّر الله عبدًا سمع مقالتي فلم يزد فيه فربَّ حاملِ كلمةٍ إلى من أوعى لها منه : ثلاثٌ لا يغلُّ عليهن قلبُ مؤمنٍ ، إخلاصُ العمل لله والمناصحةُ لولاةِ الأمر ، والاعتصامُ بجماعةِ المسلمين ، فإن دعوتهم تحيطُ من وراءهم (عن معاذ بن جبل ، كنز العمال ج ١٠ ص ٩٩).

رحمَ الله مَن سمعَ مني حديثًا فبلَّغه كما سمِعَه فربَّ مُبلَّغٍ أوعى له مِن سامعٍ (عن ابن مسعود ، كنز العمال ج ١٠ ص ٩٩).

العلم ... في فضله والتحريض عليه

عن الحسن قال:قال رسول الله(ﷺ) من جاءهُ الموتُ وهو يطلبُ العلم يحيي به الإسلام لم يكن بينه وبين الأنبياء إلا درجةً وقال رسول الله(ﷺ) : رحمةُ الله على خلفائي ، قالوا : ومَن خلفاؤك يا رسول الله ، قال : الذين يُحبون سنّتي ويعلّمونها الناس (كنز العمال ج ١٠ ص ١١٤).

عن الامام علي بن أبي طالب (عليه السلام) أن رسول الله(ﷺ) قال : ألا أنبئكم بالفقيهِ كلَّ الفقيهِ ؟ قالوا : بلى قال : مَن لم يُقنِطِ الناسَ من رحمةِ الله ولم يُؤسهُم من رُوحِ الله ، ولا يؤمنُهم من مكر الله ولا يدعُ القرآن رغبةً إلى ما سواهُ ، ألا لا خيرَ في عبادةٍ ليس فيها تفقةٌ ، ولا علم ليس فيه تفهمٌ ، ولا قراءةٍ ليس فيها تدبرٌ (كنز العمال ج ١٠ ص ١١٥).

عن الامام علي بن أبي طالب (عليه السلام) قال :قال رسول الله(ﷺ) : اكتبوا هذا العلم فإنكم تنتفعون به إما في دنياكم وإما في آخرتكم ، وإن العلم لا يضيعُ صاحبه (الديلمي ، وفيه محمد بن محمد بن عليه بن الأشعث كذبوه ، كنز العمال ج ١٠ ص ١١٥).

في آداب العلم والعلماء ... فصل في رواية الحديث

عن الامام علي (عليه السلام) قال :قال رسول الله(ﷺ): من حفظَ على أُمتي أربعون حديثًا ينتفِعون بها بعثَه الله عزّ وجلّ يوم القيامة فقيهًا عالِمًا (الجوزقي وأبو الفتح الصابوني والصدر البكري في الأربعين ، كنز

العمال ج ١٠ ص ١٣٠).

عن الامام علي (عليه السلام) قال : خرجَ علينا رسولُ الله (صلى الله عليه وآله) فقال : اللهم ارحم خلفائي ـ ثلاث مرات ـ قيل يا رسول الله : ومَن خلفاؤك ؟ قال : الذين يأتون من بعدي ويروون أحاديثي ويُعلِّمونها الناس (كنز العمال ج ١٠ ص ١٣٠).

العتق ... أحكام الكتابة

عن الامام علي (عليه السلام) عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال : ﴿وَآتُوهُم مِّن مَّالِ اللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ﴾(سورة النور الآية : ٣٣)(كنز العمال ج ١٠ ص ١٥٩).

العظمة

عن عبد الرحمن بن علاء ابن بني ساعدة عن أبيه عن علاء بن سعد وكان ممن بايعَ يومَ الفتح أن النبي قال يومًا لجلسائِه : هل تسمعون ما أسمعُ ؟ قالوا : وما تسمعُ يا رسول الله ؟ قال : أطتِ السماءُ وحُقَّ لها أن تئطَّ ليس منها موضعُ قدمٍ إلا وعليه ملكٌ قائمٌ أو راكعٌ أو ساجدٌ ثم قرأ﴿وإنا لنحن المُسَبِّحون﴾(سورة الصافات الآية : ١٦٦) (كنز العمال ج ١٠ ص ١٦٩).

عن حكيم بن حزام قال : بينما نحنُ عند رسول الله(صلى الله عليه وآله) إذ قال : هل تسمعون ما أسمعُ ؟ قلنا : ما نسمعُ من شيء قال : إني أسمعُ أطيطَ السماءِ وما تلامُ أن تئِطَّ وما فيها موضعُ شبرٍ إلا وعليه جبهةُ ملكٍ أو قدماه (كنز العمال ج ١٠ ص ١٦٩).

في الفتن والهرج

يكون في هذه الأمةِ أربعُ فتنٍ في آخرها الفناءُ (عن إبن مسعود - كنز العمال ج ١١ ص ٦٠).

في قتل الخوارج وعلاماتهم وذكر الرافضة

أنه يخرج من ضئضيء هذا قومٌ يَتلون كتاب الله رطبّا لا يجاوزُ حناجرَهم ، يمرقون من الدين كما يمرقُ السهم من الرميِّةِ ، لئن أدركتُهم لأقتلنَّهم قتل ثمود (عن أبي سعيد - كنز العمال ج ١١ ص ٦١).

سيخرجُ في آخر الزمان قومٌ أحداثُ الأسنانِ سفهاء الأحلامِ ، يقولون من قولِ خيرِ البرية ، يقرؤون القرآنَ لا يجاوز حناجرهم ، يمرقون من الدين كما يمرُقُ السهمُ من الرميّة ، فإذا لقيتموهم فأقتلوهم ، فإن في قتلهم أجراً لمن قتلهم عند الله يوم القيامة (عن الامام علي - كنز العمال ج ١١ ص ٦١).

سيكون بعدي من أمتي قومٌ يقرؤون القرآن لا يجاوزُ حلاقيمهم يخرجون من الدين كما يخرج السهمُ من الرميةِ ثم لا يعودون فيه ، هم شرارُ الخلقِ والخليقةِ سيماهم التحليقُ (عن أبي ذر ورافع بن عمرو الغفاري - كنز العمال ج ١١ ص ٦١).

يخرجُ قومٌ من أمتي يقرؤون القرآن ليسَ قراءتكم بشيءٍ ولا صلاتُكم إلى صلاتهِم بشيء ولا صيامُكم إلى صيامهم بشيء ، يقرؤون القرآن يحسبون أنه لهم وهو عليهم ، لا تجاوز صلاتهم تراقِيهم ، يمرقون من الإسلام كما يمرُق السهمُ من الرَّميِّةِ ، لو يعلمُ الجيشُ الذين يصيبونهم ما قضي لهم على لسان نبيهم لا تكلّوا عن العمل ، وآيةُ ذلك ان فيهم رجلاً لهُ عضدٌ وليست له ذراعٌ ، على رأس عَضُدِه مثلُ حَلمةِ الثدي ، عليه شَعراتٌ بيضٌ(عن الامام علي - كنز العمال ج ١١ ص ٦٢).

الفتن من الإكمال

إنكم سَترون بعدي أثرةٌ وأموراً تُنكرونها ، قالوا : فما تأمرُنا يا رسول الله ؟ قال : أدّوا إليهم حقهم واسألوا الله حقكم (عن إبن مسعود - كنز العمال ج ١١ ص ٦٤).

إن الناسَ اليومَ كشجرةٍ ذاتِ جَنّى ويوشكُ أن يَعودوا كشجرةٍ ذات شوكٍ، إن ناقدتَهم ناقدوك ، وإن تركتَهم لم يتركوك ، وإن هربت منهم طلبوك ، قيلَ : يا رسول الله ، كيفَ المخرجُ من ذلك ؟ قال : تُقرِضُهم من عرضِك ليوم فاقتِك(عن إبن عساكر – عن أبي أُمامة - كنز العمال ج ١١ ص ٦٥).

تكونُ فتنة النائم فيها خيرٌ من المضطجَعُ والمضطجَعُ فيها خيرٌمن القاعِد والقاعدُفيها خيرٌ من القائمُ والقائمٌ فيها خيرٌ من الماشي والماشي فيها خيرٌ من الراكب و الراكب فيه خيرٌ من المجري ، قتلاها كلُّها في النار ، قيل : ومتى ذلك ؟ قال : ذلك أيام الهرج حين لا يأمنُ الرجل جليسه ، قيل : فما تأمرُني إن أدركت ذلك ؟ قال : أكفف يَدك ونفسك وادخل دارك ، قيل : أرأيتَ إن دُخِل علي داري ؟ قال : فأدخل بيتك ، قيل : أرأيت إن دخلَ علي بيتي ، قال : فادخل مسجِدكَ وأصنع هكذا – وقبض بيمينهِ على الكوع – وقل : ربي الله ، حتى تموت على ذلك(عن إبن عساكر – عن إبن مسعود - كنز العمال ج ١١ ص ٦٥).

إنه عُرِضت علي الجنةُ فرأيت فيها داليةٌ قطوفُها دانية فأردتُ أن أتناول منها شيئاً فأوحى الله إليَّ أن استأخر ، فاستأخرت وعُرِضت علي النارُ فيما بينكم وبيني حتى رأيتُ ظِلّي وظِلَّكم فيها ، فأومأت إليكم إن استأخِروا ، فأوحي إليّ أن أقِرَّهم ، فإنك أسلمت وأسلموا وهاجرت وهاجروا

وجاهدت وجاهَدوا فلم أرَ لكَ فضلاً عليهم إلا بالنبوة فأولتَ ذلك ما يَلقى أمتي بعدي من الفتنِ (عن إبن مسعود كنز العمال ج ١١ ص ٦٨).

ستكونُ لبني عمي مدينة من قبلِ المشرق بين دجلة و دجيلةَ وقطربل والصراطُ يشَيَّد فيها بالخشب والآجُرِّ والجصِّ والذهبِ يقالُ إنها بغداد يسكنُها شرارُ خلقِ الله وجبابرةُ أُمتي، أما إن هلاكها على يدي السُفياني كأني بها والله قد صارت خاويةٌ على عروشها (عن الامام علي - كنز العمال ج ١١ ص ٧٠).

يخرج عند انقطاع الزمانِ وظهورٍ من الفتن رجلٌ يقالُ له السفاحُ فيكونُ إعطاءه المال حثواً (عن أبي سعيد - كنز العمال ج ١١ ص ٧٠).

تكونُ مدينةٌ بين الفرات ودجلةَ يكون فيها ملكُ بني عباسَ وهي الزوراءُ يكون فيها حربٌ مفظعةٌ تُسبى فيها النساءُ ويُذبحُ فيها الرجالُ كما تذبحُ الغنمُ(عن الامام علي - كنز العمال ج ١١ ص ٧٠).

أنا محمدٌ النبيُّ ، أوتيتُ فواتحُ الكلِمِ وخواتمَه ، فأطيعوني ما دمتُ بين أظهرِكم ، فإذا ذُهبَ بي فعليكم بكتابِ الله ، أحِلوا حلالة وحرِموا حرامه ، أتتكم الموتةِ أتتكم بالروحِ والراحةِ ، كتابٌ من الله سبقَ ، أتتكم فتنٌ كقطع الليل المظلمِ ، كلما ذهبَ رَسلٌ جاءَ رَسلٌ ، تناسخت النبوةُ فصارت - مُلكاً ، رحِمَ الله من أخذها بحقِها وخرجَ كما دخلَها ، أَمسِك يا معاذ ، وأحصِ ، قال : فلما بلغت خمسةٌ قال : يزيدُ ، لا بارك الله في يزيدَ ، نُعي إليَّ الحسينُ وأوتيتُ بتربتِه وأخبرتُ بقاتِله ، والذي نفسي بيده ، لا يُقتَلُ بين ظهراني قومٍ لا يمنعونَه إلا خالفَ الله بينَ صدورِهم وقلوبهم وسلَّط عليهم شرارَهم وألبسهم شِيعاً ، واها لِفراخِ آل محمدٍ من خليفةٍ مُستَخلَفٍ مُترفٍ يقتلُ خلفي وخلف الخلفِ ، أمسك يا معاذُ ، قال : فلما بلغتُ عشرةً قال : الوليدُ اسمُ فرعون هادِمُ شرائعِ الإسلام يبوءُ بدمِهِ رجلٌ من أهلِ بيته ، سلَّ الله سيفه فلا غماد له ، واختلف الناس فكانوا هكذا – وشبكَ بين اصابعِه – ثم قال : بعد العشرين ومائةٍ موتٌ سريع وقتلٌ ذريع، ففيهِ هلاكُهم ويلي عليهم رجلٌ من بني العباس(عن معاذ- كنز العمال ج ١١ ص ٧٢ - ٧٣).

يوشك أن يأتي على الناس زمانٌ يبقى من الإسلام إلا اسمه ولا يبقى من القرآنِ إلا رسمه ، مساجدُهم عامرةٌ وهي خرابٌ من الهُدى ، علماؤهم شرٌّ من تحتَ أديمِ السماءَ ، مِن عندهم تخرُجُ الفتنةُ وفيهم تعود (عن الامام علي - كنز العمال ج ١١ ص ٨٠).

فصل في متفرقات الفتن

عن حذيفةَ قال :خطبَ رسولُ الله في أربع جُمَع متوالياتٍ يقولُ في كل مرةٍ : إذا استُحِلَّتِ الخمرُ بالنبيذِ والربا بالبيع والسُّحتُ بالهديةِ واتَّجروا بالزكاةِ فعند ذلك هلاكُهم ليزداوا إثمّاً (كنز العمال ج ١١ ص ٩٩).

عن الامام علي (عليه السلام)إن رسول الله قال(صلى الله عليه وآله) : يكونُ مدينة بين الفراتِ ودجلةَ يكون فيها ملك بني العباس وهي الزوراءُ ، يكونُ فيها حربٌ مُقطعةٌ تُسبى فيها النساءُ ويذبحُ فيها الرجالُ كما يذبح الغنمُ (كنز العمال ج ١١ ص ١١٦).

عن الامام علي(عليه السلام) قال :قال رسول الله(صلى الله عليه وآله) : إنها ستكون فتنٌ وسيحاجُّ قومُك ، قلت : يا رسول الله ، فما تامرني ؟ قال : اتبع الكتابَ – او قال : احكم بالكتاب (عن ابن جرير – وأبو القاسم بن بشران في أماليه ـ كنز العمال ج ١١ ص ١٣٠).

كتب علي بن أبي طالب(عليه السلام) وقد جاءَنا سهيلُ بن عمرو ونحن مع رسول الله .بالحديبيةِ حين صالحَ قومهُ قريشاً فكتب قال رسول الله. : بسم الله الرحمن الرحيم ، فقال سهيلٌ : لا تكتب : بسم الله الرحمن الرحيم ، فقال : فكيفَ نكتُب ؟ فقال : اكتب بإسمك اللهم ، فقال رسول الله(صلى الله عليه وآله) : فأكتب : محمد رسول الله ، فقال : سهيلٌ : لو أعلم أنك رسولُ الله لم اخالفك ، فكتبَ : هذا ما صالح محمدٌ بن عبد الله قريشاً ، والله تعالى يقول في كتابه : "لقدْ كانَ لكمْ في رسولِ اللهِ أُسوةٌ حَسنةٌ"

[سورة الأحزاب الآية : ٢١] (كنز العمال ج ١١ ص ١٣١).

أيضاً عن زيد بن وهب الجهني انهُ كان في الجيشِ الذين كانوا مع علي (عليه السلام) الذين ساروا إلى الخوارج ، فقال الامام علي (عليه السلام) : أيها الناس ، إني سمعت رسول الله(صلى الله عليه وآله) يقول : يخرجُ قومٌ من أمتي يقرؤون القرآن ليست قراءتكم إلى قراءتهم شيئاً ولا صلاتكم إلى صلاتِهم بشيءٍ ولا صيامكم إلى صيامِهم شيئاً ، يقرؤون القرآن يحسبون إنه لهم وهو عليهم ، لا تجاوزُ صلاتهم تراقيهم ، يمرُقون من الإسلام كما يمرُقُ السهمُ من الرميةِ ، لو يعلمُ الجيشُ الذين يُصيبونهُم ما قُضِي لهم على لسان نبيهم .لا تكلّوا عن العمل ، وآيةُ ذلك ان فيهم رجلاً لهُ عضدٌ وليست له ذراعٌ ، على رأس عَضُدِه مثلُ حَلمةِ الثدي ، عليه شَعراتٌ بيضٌ ، أفتذهبون إلى معاوية وأهل الشام وتتركون هؤلاء يخلُفونكم في ذراريكم وأموالكم ؟ والله ، إني لأرجوا أن يكونوا هؤلاء القوم

، فإنهم قد سفكوا الدَم الحرام وأغاروا في سرح الناس ، فسيروا على اسم الله تعالى ، قال سلمةُ بن كُهيل فنزلني زيدُ بن وهب منزلاً حتى قالَ : مررنا على قنطرةٍ فلما التقينا وعلى الخوارجِ يومئذٍ عبدُ الله بن وهب الرَّاسَبيُّ فقال لهم : القوا الرماحَ وسُلّوا السيوفَ من جُفُونِها ، فإني أخاف ان يناشدوكم كما ناشدُوكم يوم حَرُوراءَ ، فرجعوا فوَحشوا برماحِهم واستَلّوا السيوفَ وشجرَهم الناسُ برماحِهم قال : وقُتل بعضُهم بعضٍ ، وما أصيبَ مِن الناس يومئذٍ إلا رجلان فعن الامام علي(عليه السلام): التمِسوا فيهم المخدجَ ، فالتَمسوه فلم يجدوه ، فقام علي بنفسِه حتى أتى ناساً قد قُتلَ بعضُهم على بعض ، فقال : أخِّروهم ، فوجدُوه مما يلي الأرضَ ، فكبَّرَ وقال : صدق الله وبلغَ رسوله قال : فقام إليه عبيدةُ السلماني فقال : يا أمير المؤمنين ، والله الذي لا إله إلا هو ، لقد سمعتَ هذا الحديث من رسول الله؟ فقال : إي والله الذي لا إله إلا هو ، حتى استحلفهُ ثلاثاً وهو يَحلِفُ له(عن ابن أبي عاصم- كنز العمال ج ١١ ص ١٣١- ١٣٢).

عن الامام علي(عليه السلام) قال : كنت عند رسول الله(صلى الله عليه وآله)قال: وليسَ عندهُ أحدٌ إلا عائشةُ فقال : أي علي، كيف أنتَ وقومٌ يخرجون بمكان كذا وكذا – وأومأ بيدِه إلى المشرق – يقرؤون القرآنَ ولا يجاوزُ حناجرَهم أو تراقيهم يمرقون الإسلام كما يمرُق السهمُ من الرميَّةِ ، فيهم رجلٌ مخدج اليدِ كأن يدَه ثديُ حبشيةٍ (عن ابن راهويه والبزار وإبن أبي عاصم وإبن جرير - كنز العمال ج ١١ ص ١٣٣).

الإكمال

إذا اختلف الناسُ فالحقُّ في مضرَ (عن إبن عباس - كنز العمال ج ١٢ ص ٢٨).

أتاني جبريلُ فقال : بَشّر خديجةَ ببيتٍ من قصبٍ لا صخبَ فيه ولا نصب (عن أبي سعيد - كنز العمال ج ١٢ ص ٦٠).

أُمرتُ أن أبشّرَ خديجةَ ببيتٍ في الجنة من قَصبٍ (عن عائشة - كنز العمال ج ١٢ ص ٦٠).

ما أبدَلَني الله خيراً مِنها ، قد آمنت بي إذ كفر بي الناسُ ، وصدقتني إذ كذَّبَني الناسُ ، وواستني بمالِها إذ حَرمني الناسُ ، ورزقني الله ولدها إذ حرمني أولادَ النساءِ – يعني خديجة (عن عائشة - كنز العمال ج ١٢ ص ٦١).

عائشة رضي الله عنها

أبشري يا عائشةُ ، أما الله فقد بَرّأكِ (عن عائشة - كنز العمال ج ١٢ ص ٦١).

حفصة رضي الله عنها

قال لي جبريلُ : رَاجِع حفصةَ فإنها صوَّامةٌ قوَّامةٌ وإنها زَوجتُكَ في الجنةِ (عن أنس عن قيس بن زيد - كنز العمال ج ١٢ ص ٦٣).

في جامع مناقب النساء

أفضلُ نساءِ أهلِ الجنةِ خديجةٌ بنتُ خويلدٍ وفاطمةُ ابنتُ محمدٍ ومريمُ بنتُ عمرانَ وآسيةُ بنتُ مزاحمٍ امرأةُ فرعونَ (عن إبن عباس - كنز العمال ج ١٢ ص ٦٥).

الإكمال

سيداتُ نساءِ أهلِ الجنةِ بعدَ مريمَ بنت عمران فاطمةُ وخديجةُ وآسيةُ امرأةُ فرعون(عن إبن عباس - كنز العمال ج ١٢ ص ٦٥).

سعد بن معاذ رضي الله عنه

عن جابر قال : لسعد يومَ ماتَ وهو يُدفَن : لهذا العبدُ الصالح الذي اهتزَّ له العرش وفُتِحت له أبواب السماء ، شُدِّد عليه ثم فُرِج عنه (كنز العمال ج ١٣ ص ١٧٩).

عمّار رضي الله عنه

عن جابر بن عبد الله مرَّ بعمَّارٍ وأهله وهم يُعَذَّبون فقال : أبشروا آل عمّارٍ وآل ياسرٍ ، فإن موعدكم الجنة(كنز العمال ج ١٣ ص ٢٢٧).

عن عمّار بن ياسر قال : قال لي ويحك ابنَ سمية ، تقتُلك الفئةُ الباغية ، آخِرُ زادك من الدنيا ضياحُ لبنٍ (كنز العمال ج ١٣ ص ٢٢٧).

عمرو بن العاص

عن البراء بن عازب قال : اللَّهمَّ ، إنَّ عمرو بن العاص هجاني وهو يعلم أني لستُ بشاعرٍ فاهجه والعنهُ عددَ ما هجاني أو مكان ما هجاني (كنز العمال ج ١٣ ص ٢٣٥).

فاطمة بنت أسد بن أبي طالب رضي الله عنهما

عن إبن عباس قال : لمّا ماتت فاطمةُ أم علي خلعَ قميصه وألبسها إياهُ واضطجعَ في قبرها ، فلما سوى عليها الترابَ قال بعضُهم : يا رسول الله ، رأيناك صنعتَ شيئاً لم تصنعهُ بأحدٍ ؟ قال : إني

ألبستُها قميصي لتلبسَ من ثياب الجنة ، واضطجعتُ معها في قبرِها لأُخَفِّف عنها من ضغطة القبر ، إنها كانت أحسن خلق الله صنيعاً إلي بعدَ أبي طالب(كنز العمال ج ١٣ ص ٢٧٤).

صفية بنت حيي أُم المؤمنين رضي الله عنها

عن صفية قالت : ما رأيتُ قطُّ أحسن خلقاً من سول الله(ﷺ) لقد أردفني على عجز ناقته ليلاً ، فجعلت أنعسُ فيُمسكني رسول الله(ﷺ) بيده فيقولُ : يا هذه مهلاً ، يا بنت حُيَيَّ ، وجعل يقولُ : يا صفيةُ ، إني أعتذرُ إليكِ مما صنعتُ بقومِك ، إنهم قالوا لي كذا ، إنهم قالو لي كذا (كنز العمال ج ١٣ ص ٢٧٤).

فضائل أهل البيت مجملاً ومُفصَّلاً .... فصل في فضلهم مُجملاً

عن الامام علي (عليه السلام) قال : زارنا رسول الله(ﷺ) وبات عندنا والحسنُ والحسينُ نائمان فاستسقى الحسنُ فقام إلى قِربةٍ لنا فجعل يمصرُها في القدح ، وفي لفظٍ : فقام لشاةٍ لنا فحلبها فدرَّت ثم جاء يسقيه فناول الحسن فتناول الحسينُ ليشرب فمنعه ، وفي لفظٍ : فأهوى بيده إلى الحسين وبدا بالحسن فقالت فاطمةُ (عليها السلام) : يا رسول الله ، كأنه أحبُّهما إليك ، قال : لا ، ولكنه استسقى أول مرة ، ثم قال (عليه السلام) :أنا وإياك وهذين وهذا الراقد – يعني عليا – يوم القيامةِ في مكانٍ واحدٍ(كنز العمال ج ١٣ ص ٢٧٥).

عن الامام علي(عليه السلام) إن أخذ بيدِ حسنٍ وحسينٍ فقال من أحبني وأحبَّ هذين وأباهما وأُمهما كان معي في درجتي يوم القيامة (كنز العمال ج ١٣ ص ٢٧٥).

عن الامام علي(عليه السلام) قال : إن أول من يدخلُ الجنة أنا وفاطمة والحسنُ والحسينُ ، فقلتُ : يا رسول الله أفمُحِبّونا ؟ قال : مِنْ ورائِكُم (كنز العمال ج ١٣ ص ٢٧٥).

عن الامام علي(عليه السلام) قال : من أحَبَّنا أهل البيتِ فَليعِدَّ للفقر جِلباباً – أو قال : تِجفافاً (كنز العمال ج ٢٧٥).

عن الامام علي(عليه السلام)في الجنةِ درجةٌ تُدعى الوسيلة ، فإذا سألتموا الله فسلوا لي الوسيلةَ ، قالوا : يا رسول الله(ﷺ) ، مَنْ يسكُن معك فيها ؟ قال : علي وفاطمةُ والحسنُ والحسينُ(كنز العمال ج ١٣ ص ٢٧٥).

عن زيد بن أرقم قال : أنشدكم الله في أهل بيتي - مرتين (كنز العمال ج ١٣ ص ٢٧٦).

عن العباس أنه جلس إلى قومٍ فقطعوا حديثهم ، فذكر ذلك فقال : ما بال أقوامٍ إذا جلس إليهم أحدٌ من أهل بيتي قطعوا حديثهم ؟ والذي نفسي بيده ، لا يدخلُ قلبَ امرئٍ الإيمانُ حتى يُحِبَّهم لله ولقرابتِهم مني (كنز العمال ج ١٣ ص ٢٧٧).

عن إبن عباس قال إن إلهي عزَّ و جلّ اختارني في ثلاثةٍ من أهل بيتي على جميع أُمتي : أنا سيدُ ولدِ آدم يوم القيامة ولا فخر ، اختارني وعلي بن أبي طالب وحمزة بن عبد المطلب وجعفرَ بن أبي طالب ، كنا رقوداً بالأبطح ليس منا إلا مُسَجَّى بثوبهِ ، علي عن يميني وجعفرٌ عن يساري وحمزةُ عند رجلي ، فما نبهني من رقدتي إلا حفيفُ أجنحةِ الملائكةِ وبردُ ذراع علي تحت خدي ، فانتبهتُ من رقدتي وجبريل في ثلاثةِ أملاكٍ ، فقال له بعضُ الأملاكِ الثلاثةِ : يا جبريلُ ، إلى أي هؤلاءِ الأربعةِ أرسلتَ فضربني برجلهِ وقال : إلى هذا هو سيدُ ولدِ آدم ، فقال : من هذا يا جبريل ؟ قال : محمدٌ بن عبد الله سيدُ النبيين وهذا علي وهذا حمزةُ بن عبد المطلب سيدُ الشهداء وهذا جعفرٌ ، له جناحان يطير بهما في الجنة حيثُ يشاءُ(كنز العمال ج ١٣ ص ٢٧٧) .

في أشراط الساعةِ الكبرى

من أشراط الساعة الفحشُ والتفحّش وقطيعة الرحم وتخوين الأمينِ ، وائتمانُ الخائن(عن أنس -كنز العمال ج ١٤ ص ٩٩).

من اقتراب الساعة أن يُرى الهلالُ قبلاً فيقال : لليلتين ، وأن تُتَّخذَ المساجدُ طرقاً ، وأن يظهر موتُ الفجأة (عن أنس -كنز العمال ج ١٤ ص ٩٩).

الإكمال

إن بين يدي الساعة فتنّا كقطع الليل المظلم يصبحُ الرجلُ فيها مؤمنّا ويمسي كافراً ، ويمسي مؤمناًويصبح كافراً يبيعُ فيها قومٌ دينهم بعرضٍ من الدنيا(عن إبن عباس - كنز العمال ج ١٤ ص ١٠٣).

لا تقومُ الساعة إلا على حثالةِ الناسِ(علباء السلمي - كنز العمال ج ١٤ ص ١١١).

الأكمال

ستكون بينكم وبين الروم أربعُ هُدن ، يوم الرابعة على يد رجلٍ من آل هارون، يدوم سبع سنين ،

قيل : يا رسول الله من إمام الناس يومئذٍ ؟ قال : مِن ولدي ابنُ أربعين سنةٍ ، كأن وجههُ كوكبٌ دُرِّي ، في خده الأيمن خالٌ أسودٌ ، عليه عباءتان قطوانيتان ، كأنه من رجالِ بني إسرائيل ، يملكُ عشرين سنة يستخرجُ كنوزَ ويفتحُ مدائن الشركِ(عن أبي أُمامة - كنز العمال ج ١٤ ص١٢٠).

لا تقومُ الساعة حتى تمتلئَ الأرضُ ظلماً وعدواناً ، ثم يخرجُ رجل من عترتي فيملؤها قسطاً وعدلاً كما مُلِئت ظلماً وعدواناً (كنز العمال ج ١٤ ص ١٢١).

لا تقومُ الساعة حتى يلِيَ رجلٌ من أهل بيتي ويوطئ اسمه اسمي (عن إبن مسعود - كنز العمال ج ١٤ ص ١٢١).

خروج الدجال

إن مع الدجال إذا خرج ماءً وناراً ، فأما الذي يرى الناسُ أنها النار فماءٌ بارد ، وأما الذي يرى الناسُ أنه ماء باردٌ فنارٌ تحرِقُ ، فمَن أدركَ ذلك منكم فليقع في الذي يرى أنها نارٌ ، فإنها عذبٌ باردٌ (عن حذيفة - كنز العمال ج ١٤ ص ١٣٣).

ما بعثَ الله تعالى من نبي إلا أنذِرَ أمته الدجال الأعورَ الكذابَ ، ألا ، وإنه أعورٌ وإن ربَّكم ليس بأعور ، مكتوبٌ بين عينيه " كافرٌ " يقرؤه كلُّ مؤمنٍ (عن أنس - كنز العمال ج ١٤ ص ١٣٣).

ما من نبي إلا أنذر أمتهُ الأعور الكذاب ، ألا أنه أعورُ وإن ربكم ليس بأعور ، مكتوبٌ بين عينيه "كَفَرَ"(عن أنس - كنز العمال ج ١٤ ص ١٣٤).

الإكمال

إن الله تعالى ينادي يوم القيامة بصوتٍ رفيع غير فضيع : يا عبادي ، أنا اللهُ لا إله إلا أنا،أرحم الراحمين ، أحكمُ الحاكمين ، أسرعُ الحاسبين و يا عبادي ، لا خوف عليكم اليوم ولا أنتم تحزنون ، واحضروا ، حجتكم ويسِّروا جواباً فإنكم مسؤولون محاسبون يا ملائكتي ، أقيموا صفوفاً على أطراف أقدامهم للحساب (عن معاذ - كنز العمال ج ١٤ ص ١٦٢).

ألا تسألون من أي شيءٍ ضحكت ؟ عجبت من مجادلة العبد ربَه يوم القيامة يقول : يا رب ؟ أليس وعدتني ألا تظلمني ؟ قال: بلى ، قال : فإني لا أقبل علي شهادة شاهدٍ إلا من نفسي فيقول : أوليس كفى بي شهيداً وبالملائكة الكرام الكاتبين ؟ فيردد هذا مرات فيختم على فيه وتتكلم أركانه

بما كان يعمل ، فيقول بُعداً لكن وسحقا ، فعنكن كنت أُجادل(عن أنس - كنز العمال ج ١٤ ص ١٦٢).

يا أبا ذر ، أتدري فيمَ يختصمانِ ؟ قال : لا ، قال : ولكن الله يدري وسيقضي بينهما يوم القيامة (عن أبي ذر أن رسول الله قال رسول الله رأى شاتين تنتطحان - كنز العمال ج ١٤ ص ١٦٣).

يرفعُ للرجلِ الصحيفةُ يوم القيامة حتى يرى أنه ناجٍ فما تزالُ مظالمُ بني آدم تتبعه حتى ما تبقي له حسنة ويزداد عليهِ من سيئاتِهم (عن سلمان وسعد وابن مسعود وغيرهم - كنز العمال ج ١٤ ص ١٦٣).

في قتل المؤذيات

إن الهوامَّ من الجن ، فمَن رأى في بيته شيئًا فليُحرج عليه ثلاثَ مراتٍ ، فإن عاد فليقتله فإنه شيطانٌ (عن أبي سعيد ، كنز العمال ج ١٥ ص ١٧).

الحياتُ مَسخُ الجنِّ كما مُسختِ القردة والخنازيرمن بني إسرائيل(عن ابن عباس كنز العمال ج ١٥ ص ١٧).

عن رسول الله(ﷺ) :َخُلِقَ الإنسانُ والحية سواءً ، إن رآها أفزعته، وإن لدغته أوجعته ، فاقتلوها حيث وجدتموها (عن ابن عباس ، كنز العمال ج ١٥ ص ١٧).

العنكبوت شيطانٌ مسخه الله تعالى فاقتلوه (عن ابن عمر ، كنز العمال ج ١٥ ص ١٧).

اقتلوا الحياتِ والكلابَ ، اقتُلوا ذا الطُّفيَتين والأبتر ، فإنهما يلتمسان البصرَ ويستسقِطان الحبلَ (عن ابن عمر ، كنز العمال ج ١٥ ص ١٨).

الكلبُ الأسودُ البهيمُ شيطانٌ (عن عائشة ، كنز العمال ج ١٥ ص ١٨).

لعنَ اللهُ العقربَ ، ما تدعُ المصلي وغير المصلي ، اقتلوها في الحِلِّ والحرمِ (عن عائشة ، كنز العمال ج ١٥ ص ١٨).

مَن قتل وزغًا كفَّر الله عنه سبع خطيئاتٍ (عن ابن عباس ، كنز العمال ج ١٥ ص ١٨).

قال رسول الله(ﷺ) : اقتلوا الوزغ ولو في جوفِ الكعبةِ (عن ابن عباس ، كنز العمال ج ١٥ ص ١٨).

القصاص والقتل والدّيات والقسامة من قسم الأفعال .... القصاص

من مسند جابر بن عبد الله عن جابر قال رُفع إلى النبي (ﷺ) رجلٌ طعن رجلاً في فخذه بقرنٍ

فقال الذي طُعنت فخذه :أقدني يا رسول الله ، فقال رسول الله (ﷺ) : داوها واستأنِ بها حتى تنظر إلى ما تصيرُ ، فقال الرجلُ : يا رسول الله ، أقدني منه ، فقال له مثل ذلك ، فقال الرجل : أقدني يا رسول الله ، فأقاده رسول الله(ﷺ) ، فيبست رجلُ الذي استقاده وبرأ الذي استقيد منه فأبطل دمها (كنز العمال ج ١٥ ص ٣٥).

مسند أبي ليلى كان أسيدُ بنُ حضير رجلاً ضاحكًا مليحًا فبينما هو عند رسول الله(ﷺ) يحدّث القوم ويضحكهم فطعن رسول الله(ﷺ) بأصبعه في خاصرته ، فقال : أو جَعتني ، قال : اقتصَّ ، قال : يا رسول الله ، إن عليك قميصًا ولم يكن عليه قميصٌ ، فرفع رسول الله(ﷺ) قميصه ، فاحتضنه ثم جعل يقبّل كَشحه يقول بأبي أنت وأُمي يا رسول الله أردتُ هذا(كنز العمال ج ١٥ ص ٣٥).

عن ابن الزبيرقال: مَن أشار بسلاحٍ ثم وضعه، يقولُ ضرب به فدمه هدرٌ(كنز العمال ج ١٥ ص ٣٥).

عن ابن عباس قال : لو أن مائة قتلوا رجلاً قُتلوا به (كنز العمال ج ١٥ ص ٣٥).

قتل المؤذيات

عن ابن عباس قال : أمر رسول الله(ﷺ) بقتل ستةٍ في الحرم : الحدأة والغراب ، والحية ، والعقرب ، والفأرة ، والكلب العقور (كنز العمال ج ١٥ ص ٤٢).

عن عبد الله بن مغفل قال : إني لممَّن رفع أغصان الشجرة عن وجه رسول الله .وهو يخطبُ فقال : لولا أنَّ الكلاب أُمةٌ من الأُمم لأمرتُ بقتلها ، ولكن اقتلوا منها كلَّ أسودٍ بهيم ، وما من أهل بيتٍ يرتبطون كلبًا إلا نقص من أُجورهم كل يومٍ قيراطٌ ، إلا كلب صيدٍ أو كلب حرثٍ أو كلب غنمٍ (كنز العمال ج ١٥ ص ٤٢).

قصة موسى والخضر (عليهم السلام)

قام موسى خطيبًا في بني إسرائيل فسُئِلَ : أيُّ الناس أعلم ؟ فقال : أنا فعتب الله عليه إذا لم يرد العلم إليه ، وأوحى الله إليه أن لي عبدًا بمجمع البحرين وهو أعلم منك ، قال : يا ربِّ ، فكيف لي به ؟ فقيل : احمل حوتًا في مِكتلٍ فإذا فقدته فهو ثمَّ ، فانطلق وانطلق معه بفتاه يوشعَ بن نون وحملا حوتًا في مِكتلٍ حتى كانا عند الصخرة فوضعا رؤوسهما فناما ، فانسلَّ الحوت من المِكتلِ ﴿فاتخذ سبيله في البحر سربًا﴾(سورة الكهف الآية : ٦١) وكان لموسى وفتاهُ عجبًا ، فانطلقا بقية يومهما وليلتهما ، فلما أصبح قال موسى ﴿لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبًا﴾(سورة الكهف الآية : ٦٢)

ولم يجد موسى مسًّا من النصب حتى جاوز المكان الذي أمره الله تعالى به فقال له فتاهُ : ﴿أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت﴾(سورة الكهف الآية : ٦٣) قال موسى : ﴿ذلك ما كنَّا نبغ فارتدا على آثارهما قصصًا﴾(سورة الكهف الآية : ٦٤) فلما انتهينا إلى الصخرة إذا رجلٌ مُسَجًّى بثوبٍ فسلّم موسى ، فقال الخضرُ : وأنَّى بأرضك السلام ؟ قال : أنا موسى ، قال : موسى بني إسرائيل ؟ قال : نعم ، قال : ﴿هل أتّبعكَ على أن تعلمنِ مما علمت رُشدًا قال إنك لن تستطيعَ معيَ صبرًا﴾(سورة الكهف الآية : ٦٦ - ٦٧) يا موسى ، إني على علم من علم الله تعالى علّمنيه لا تعلمه أنت ، وأنت على علمٍ من علم الله تعالى علَّمَكَهُ الله لا أعلمه انا ، ﴿قال ستجدني إن شاء الله صابرًا ولا أعصي لك أمرًا﴾(سورة الكهف الآية : ٦٩) فانطلقا يمشيان على الساحل فمرّت سفينةٌ فكلّموهم أن يحملوها ، فعرفوا الخضر فحملوهما بغَير نَولٍ ، وجاء عصفورٌ فوقع على حرف السفينة فنقر نَقرةً أو نقرتين في البحر فقال الخضر : يا موسى ، ما نقص عِلمي وعلمك من علم الله إلا كنقرة هذا العصفور في هذا البحر ، فعمد الخضر إلى لوحٍ من ألواح السفينة فنزعه ، فقال موسى : قومٌ حملونا بغير نَولٍ عمدت إلى سفينتهم فخرقتها ﴿لتغرق أهلها ﴾(سورة الكهف الآية : ٧١) ﴿قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِي﴾(سورة الكهف الآية : ٧٢ - ٧٣) فكانت الأولى من موسى نسيانًا ، فانطلقا فإذا بغلام يلعبُ مع الغلمان ، فأخذ الخضر برأسه من أعلاهُ فاقتلع رأسه بيده ، فقال له موسى : ﴿قَتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ﴾(سورة الكهف الآية : ٧٤) ﴿قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا﴾(سورة الكهف الآية : ٧٥)﴿فَانطَلَقَا حَتَّى إِذَا أَتَيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطْعَمَا أَهْلَهَا فَأَبَوْا أَن يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَن يَنقَضَّ فَأَقَامَهُ﴾(سورة الكهف الآية : ٧٧) قام الخضر بيده فأقامه ، فقال موسى : ﴿لَوْ شِئْتَ لَاتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا قَالَ هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ ﴾(سورة الكهف الآية : ٧٧ ـ ٧٨) يرحم الله موسى ، لودِدنا لو صبر يقصُّ علينا من أمرهما (كنز العمال ج ١٥ ص ٦٦).

قصة أصحاب الأخدود وفيه كلام الطفل أيضًا

كان ملكٌ فيمن كان قبلكم وكان له ساحرٌ فلما كبر قال للملك : إني قد كبرت فابعث إليَّ غلامًا

أُعلِّمه السحر ، فبعث إليه غلامًا يعلمه ، فكان في طريقه إذا سلك راهبٌ فقعد إليه وسمع كلامه فأعجبه ، فكان إذا أتى الساحر مرَّ بالراهب وقعد إليه ، فإذا أتى الساحر ضربه ، فشكى ذلك إلى الراهب ، فقال : أذا خشيتَ الساحر فقل : حبسني أهلي ، وإذا خشيت أهلك فقل : حبسني الساحر ، فبينما هو كذلك إذ أتى دابةٍ عظيمةٍ قد حبست الناس فقال : اليوم أعلمُ الساحرُ افضلُ أُم الراهبُ أفضلُ ، فأخذ حجرًا فقال : اللهم ، إن كان أمرُ الراهب أحبَّ إليك من أمر الساحر فاقتل هذه الدابة حتى يمضيَ الناس ، فرماها فقتلها ، ومضى الناس ، فأتى الراهب فأخبره ، فقال له الراهب : أي بُني ، أنت اليوم أفضلُ مني ، قد بلغ أمرك ما أرى وإنك ستُبتلى ، فإن ابتُليت فلا تدلُّ عليه ، وكان الغلام يُبرئُ الأكمهَ والأبرص ويداوي الناس سائر الأدواء ، فسمع جليسٌ للمك كان قد عميَ فأتاه بهدايا كثيرةٍ فقال : ما ههنا لك أجمعُ إن أنت شفيتني ، قال : إني لا أشفي أحدًا إنما يشفي الله عز وجل ، فإن آمنت بالله دعوتُ الله فشفاك ، فآمن بالله فشفاه الله ، فأتى الملك فجلس إليه كما كان يجلس فقال له الملك : مَن ردَّ عليك بصرك ؟ قال : ربي ، قال : ولك ربٌّ غيري ؟ قال : ربي وربك الله ، فأخذه فلم يزل يعذبه حتى دلَّ على الغلام ، فجيءَ بالغلام فقال له الملك : أي بُنيَّ ، قد بلغ من سحرك ما يُبرئُ الأكمهَ والأبرص وتفعلُ وتفعلُ ، فقال : إني لا أشفي أحدًا إنما يَشفي الله عزَّ وجل ، فأخذه فلم يزل يعذبه حتى دلَّ على الراهب فجيء بالراهب فقيل له : ارجع عن دينك ، فأبى ، فدعى بالمنشار فوُضع في مرفق رأسه فشقَّه به حتى وقع شقَّاه ، ثم جيء بجليس الملك قيل له : ارجع عن دينك ، فأبى فوضع المنشار في مرفق رأسه فشقَّه به حتى وقع شقا ، ثم جيء بالغلام فقيل له : ارجع عن دينك ، فأبى فدفعه إلى نفرٍ من أصحابه فقال : اذهبوا به إلى جبل كذا وكذا فاصعدوا به الجبل فإذا بلغتم به ذِروته فإن رجع عن دينه وإلا فاطرحوه ، فذهبوا به فصَعِدوا به الجبل فقال : اللهم اكفنيهم بما شئت ، فرجف بهم الجبل فسقطوا ، وجاءَ يمشي إلى الملك فقال له الملك : ما فعل أصحابك ؟ فقال : كفانيهم الله عزَّ وجل ، فدفعه إلى نفرٍ من اصحابه فقال : اذهبوا فاحملوه في قرقورٍ فتوسَّطوا به البحر فإن رجع عن دينه وإلا فاقذفوه ، فذهبوا به فقال : أكفينهم بما شئت ، فانكفأت بهم السفينة فغرقوا ، وجاءَ يمشي إلى الملك فقال له الملكُ : ما فعل أصحابك ؟ فقال : كفانيهُم الله ، فقال للملك : إنك لست بقاتلي حتى تفعل ما آمرك به ، قال : وما هو ؟ قال : تجمعُ الناسَ في صعيدٍ واحدٍ وتصلبني على جذعٍ ، ثم خذ سهمًا من كنانتي ثم ضع السهم في كبد القوس ثم قال : بسم الله ربِّ الغلام ، ثم رماه فوقع السهم في صُدغهُ موضع السهم فمات ، فقال الناس : آمنا بربِّ الغلام ، آمنًا بربِّ الغلام ، أمنًّا بربِّ الغلام ، فأُتيَ الملكُ فقيل له : أرأيت ما كنت تحذرُ ، قد والله نزل بك حذرك ، قد آمن الناس ، فأمر بالأخدود

بأفواه السككِ ، فخُدَّت وأُضرم النيران وقال : مَن لم يرجع عن دينه فأقحموه فيها ، ففعلوا حتى جاءت امرأةٌ ومعها صبيٌّ لها فتقاعست أن تقع فيها ، فقال لها الغلامُ : يا أمَّه ، اصبري فإنك على الحق (كنز العمال ج ١٥ ص ٦٦).

الأطفال المتكلمون في المهد

لم يتكلم في المهد إلا ثلاثةٌ : عيسى وكان في بني إسرائيل رجلٌ يقال له جريجٌ يُصلي جاءته أُمه فدعته فقال : أُجيبُها أو أُصلي ، فقالت : اللهم لا تُمته حتى تُريه وجوه المومسات ، وكان جريجٌ في صومعته فتعرّضت له امرأةٌ ، فكلمته فأبى ، فأتت راعيًا فأمسكته من نفسها ، فولدت غلامًا فقالت : من جريجٍ ، فأتوه وكسروا صومعته فأنزلوه وسبوه ، فتوضأ وصلّى ثم أُتيَ الغلام فقال : مَن أبوك يا غلام ؟ قال : الراعي ، قالوا : نبني لك صومعتك من ذهب ، قال : لا إلا من طينٍ : وكانت امرأةٌ ترضع ابنًا لها في بني إسرائيل فمرَّ بها رجلٌ راكب ذو شارةٍ فقالت : اللهم اجعل ابني مثله ، فترك ثديها وأقبل على الراكب وقال : اللهم ، لا تجعلني مثله، ثم أقبل على ثديها يمصه ، ثم مرَّ بِأُمِه فقالت أُ مه ابني:لاتجعل إبني مثل هذه ، فترك ثديها وقال : اللهم اجعلني مثلها ، فقالت : لِمن ذاك ؟ فقال : الراكب جبارٌ من الجبابرة ، وهذه الأمة يقولون : سرقت زنت ، ولم تفعل (عن أبي هريرة ، كنز العمال ج ١٥ ص ٦٩).

قصة ما شطة بنت فرعون

لمّا كانت الليلة التي أُسرِيَ بي فيها وجدت رائحةً طيبةً فقلت : ماهذه الرائحة الطيبة يا جبريلُ ؟ قال:هذه رائحة ماشطة بنت فرعون وأولادها ، قلت : ما شأنها ؟ قال : بينما تمشط بنت فرعون إذ سقط المشط من يدها فقالت : بسم الله : فقالت بنت فرعون : أبي ؟ فقالت : لا ولكن ربي وربك وربُّ أبيك الله ، قالت وإن لك ربًا غير أبي ؟ قال : نعم ، قالت : فأُعلمه بذلك ؟ قالت : نعم ، فأعلمته ، فدعا بها فقال : يا فلانة ، ألك ربٌّ غيري ؟ قالت : نعم ربي وربك الله الذي هو في السماء فأمر ببقرةٍ من نحاسٍ فأُحميت ثم أخذ أولادها يلقون فيها واحدًا بعد واحد ، ، فقالت : إن لي إليك حاجة ، قال : وما هي ؟ قالت : أُحبُّ أن تجمع عظامي وعظام ولدي في ثوبٍ واحدٍ فتدفننا جميعًا ، قال : ذلك لك لما لكِ علينا من الحق ، فلم يزل أولادها يُلقون في البقرة حتى انتهى إلى ابنٍ لها رضيع فكأنما تقاعست من أجله فقال لها : يا أمَّه ، اقتحمي فإن عذاب الدنيا أهونُ من

عذاب الآخرة ، ثم أُلقيت مع ولدها ، وتكلم أربعةٌ وهم صغارٌ : هذا وشاهدُ يوسف وصاحب جريجٍ وعيسى ابن مريم (عن ابن عباس ، كنز العمال ج ١٥ ص ٦٩).

القصص من قسم الأفعال

مسند أنس أن ثلاثة نفرٍ فيما سلف من الناس انطلقوا يرتادون لأهلهم فأخذتهم السماءُ فدخلوا غارًا ، فسقط عليهم حجرٌ متجافٍ حتى ما يرون منه خصاصة فقال بعضُهم لبعضٍ : قد وقع الحجر ، وعفا الأثر ، ولا يعلم مكانكم إلا الله عزَّ وجل ، فادعوا الله بأوثق أعمالكم ، فقال رجُل منهم : اللهم ، إن كنت تعلم أنه كان لي والدان فكنت أحلبُ لهما في إنائهما فآتيهما ، فإذا وجدتهما راقدين قمتُ على رؤوسهم كراهية أن أردَّ سنتها على رؤوسهما حتى يستيقظا متى استيقظا ، اللهم ، إن كنت تعلم أني إنما فعلت ذلك رجاءَ رحمتك ومخافة عذابك ففرج عنَّا ، فزال ثلثُ الحجر ، وقال الثاني : اللهم إن كنت تعلم أني استأجرت أجيرًا على عمل يعلمه ، فأتاني يطلبُ أجره وأنا غضبان فزبرته ، فانطلق وترك أجره ، فجمعته وثمَّرته حتى كان منه كلُّ المال ، فأتاني يطلب أجره فدفعت إليه ذلك كلَّه ، ولو شئت لم أعطه إلا أجره الأول ، اللهم ، إن كنت تعلم أني إنما فعلت ذلك رجاءَ رحمتك ومخافة عذابك ففرِّج عنَّا ، فزالت ثلث الحجر ، وقال الثالث : اللهم ، إن كنت تعلم أنه أعجبته امرأةٌ فجعل لها جعلاً ، فلما قدر عليها وفَّر لها نفسها وسلّم لها جُعلها ، اللهم ، إن كنت تعلم أني فعلت ذلك رجاءَ رحمتك ومخافة عذابك ففرِّج عنَّا ، فزال الحجر وخرجوا معانيق يتماشون (عن أنس ، كنز العمال ج ١٥ ص ٧٣).

اللهو واللعب والتغنّي من قسم الأفعال .... الإكمال

يأتي على الناس زمانٌ يلعبون بها ، ولا يلعب بها إلا كلُّ جبارٍ ، والجبار في النار ـ يعني بالشطرنج ـ ولا يوقَّرُ فيه الكبير ولا يرحم فيه الصغير ، يقتل بعضهم بعضًا على الدنيا ، قلوبهم قلوب الأعاجم وألسنتهم ألسنة العرب ، لا يعرفون معروفًا ولا ينكرون منكرًا ممشى ، الصالح فيهم مستخفٌ، أولئك شرار خلق الله، لا ينظرالله إليهم يوم القيامة(عن أنس ، كنز العمال ج ١٥ ص ٩٥).

رسول الله(ﷺ) :ملعونٌ من لعب الشطرنج (عن ابن عباس ، كنز العمال ج ١٥ ص ٩٥).

التغني المحظور

الغناء ينبت النفاق في القلب كما ينبت الماءُ الزرع (عن جابر ، كنز العمال ج ١٥ ص ٩٥).

مباح الغناء

عن أنس قال : كان البراءُ بن مالك حسنَ الصوتِ وكان يرجُزُ لرسولِ الله في بعض أسفاره (كنز العمال ج ١٥ ص ١٠١).

المعيشة والعادات من قسم الأقوال ... في آداب الأكل

أبرِدوا بالطعام ، فإن الحارّ لا بركة فيه (عن جابر ، عن أنس ، كنز العمال ج ١٥ ص ١٠٢).

كلوا جميعًا ، ولا تفرقوا ، فإن طعام الواحد يكفي الاثنين ، وطعام الاثنين يكفي الثلاثة والأربعة ، كلوا جميعًا ولا تفرقوا ، فإن البركة في الجماعة (العسكري في المواعظ عن عمر ، كنز العمال ج ١٥ ص ١٠٣).

في معايش متفرقة ... في النوم وآدابه وأذكاره

خمِّروا الآنية ، وأوكئوا الأسقية ، وأجيفوا الأبواب ، واكفتوا صبيانكم عند المساء ، فإن للجن انتشارًا وخطفةً ، وأطفئوا المصابيح عند الرقاد ، فإن الفويسقة ربما اجترّت الفتيلة فأحرقت أهل البيت (عن جابر ، كنز العمال ج ١٥ ص ١٤٤).

غطوا الإناء ، وأوكئوا السقاء ، وأغلقوا الأبواب ، وأطفئوا السراج ، فإن الشيطان لا يحلُّ سقاءً ، ولا يفتح بابًا ولا يكشف إناءً ، فإن لم يجد أحدكم إلا أن يعرض على إنائه عودًا ويذكر اسم الله فليفعل ، فإنَّ الفويسقة تضرم أهل البيت بيتهم (عن جابر ، كنز العمال ج ١٥ ص ١٤٤).

ما من مسلم يبيت على ذكر الله طاهرًا فيتعارَّ من الليل فيسأل الله تعالى خيرًا من أمر الدنيا والآخرة إلا أعطاه إياه (عن معاذ ، عن أنس ، كنز العمال ج ١٥ ص ١٤٤).

الإكمال

إذا وضعت جنبك على الفراش فقلت : بسم الله وقرأ فاتحة الكتاب و﴿قل هو الله أحد﴾(سورة الإخلاص الآية : ١) آمنت من شرِّ الجن والإنس ومن شر كل شيءٍ إلا الموت ، وهي تعدل ثلث القرآن (عن أنس ، كنز العمال ج ١٥ ص ١٤٥).

رؤيته صلّى الله عليه وآله وصحبه وبارك وسلّم

رسول الله(ﷺ) : من رآني في المنامِ فقد رآني ، فإن الشيطان لا يتمثل بي (عن أنس ، كنز العمال ج

١٥ ص ١٦٣).

من رآني فقد رآى الحقَّ ، فإن الشيطان لا يتراءى بي (عن أبي قتادة ، كنز العمال ج ١٥ ص ١٦٣).

الإكمال

من رآني في المنامِ فقد رآني ، إن الشيطان لا يتمثلُ في صورتي (عن ابن مسعود وأبي هريرة وجابر ، كنز العمال

ج ١٥ ص ١٦٣).

من رآني في المنامِ فكأنما رآني في اليقظةِ ، فمَن رآني فقد رآني حقًا ، فإن الشيطان لا يستطيع أن يتمثَّل بي (عن ابن عمرو ، وابن عساكر ، عن ابن عمر ، كنز العمال ج ١٥ ص ١٦٣).

الرباعي

عن الامام علي(عليه السلام) قال : ما جرعَ عبدٌ جرعتين أحبُّ إلى الله من جرعة غيظٍ يكظمها بحلمٍ وحسن عفو ، وجرعةِ مصيبةٍ محزنةٍ موجعةٍ ردَّها بصبرٍ وحسن عزاءٍ ، وما خطا عبدٌ خطوتين أحبُّ إلى الله منه رحمٍ يصلها ، أو إلى فريضةٍ يؤديها (ابن لال في مكارم الأخلاق ، كنز العمال ج ١٦ ص ١٠٠).

الخماسي

عن الامام علي(عليه السلام) قال : عليكم بخمسٍ ، لو رحلتم فيهنَّ المطيَّ لأنضيتموهن قبل أن تدركوا مثلهن : لا يرجوا عبدَّ إلا ربه ، ولا يخافنَّ إلا ذنبه ، ولا يستحي من لا يعلم أن يتعلم ، ولايستحي عالمٌ إذا سئل عما لا يعلم أن يقول : الله أعلم، واعلموا أن منزلة الصبر من الإيمان كمنزلة الرأسمن الجسد ، فإذا ذهب الرأسَ ذهب الجسد ، وإذا ذهب الصبر ذهب الإيمان (كنز العمال ج ١٦ ص ١٠١).

فصل في الترهيبات .... الثلاثي

عن ابن عمر قال : من أصابه الجن في أحدى ثلاثٍ لم يُشف ، وهو يشرب قائمًا أو يمشي في نعلٍ واحدةٍ ، أو يشبك بين أصابعه (كنز العمال ج ١٦ ص ١٠٧).

عن أبي جعفر قال :وجد في نعل سيف رسول الله(صلى الله عليه وآله) أن أعتى الناس على الله ثلاثة : مَن قتل غير قاتله ، أو ضرب غير ضاربه ، أو آوى مُحدثًا ، فلا يقبل الله منه صرفًا ولا عدلاً ، ومن تولى غير مواليه فهو كافرٌ بما أنزل الله على رسوله . (كنز العمال ج ١٦ ص ١٠٧).

عن أبي الطفيل قال :قيل لعلي(عليه السلام) : هل ترك الرسول رسول الله (صلى الله عليه وآله)كتابًا عندكم ؟ قال : ما ترك كتابًا نكتمه إلا شيئًا في علاقة سيفي ، فوجدنا صحيفةً صغيرةً فيها : لعنَ الله من تولى غير مواليه ، لعن الله من أهلَّ لغير الله ، لعنَ الله من زحزح منار الأرض (كنز العمال ج ١٦ ص ١٠٧).

النكاح من قسم الأقوال .... في آداب النكاح .... الوليمة

طعام أول يومٍ حقٌّ ، وطعامُ يوم الثاني سنةٌ ، وطعام يوم الثالث سمعةٌ ، ومَن سمَّعَ الله به (عن ابن مسعود ، كنز العمال ج ١٦ ص ١٣٠).

في آداب النكاح .... الإكمال

الدعوة أول يومٍ حقٌّ ، والثاني معروفٌ ، والثالث رياءٌ وسمعة (عن أنس ، كنز العمال ج ١٦ ص ١٣٠).

في أحكام النكاح وما يتعلق به .... في الولاية والاستئذان

لا نكاح إلا بوليٍّ وشاهدين (عن أبي موسى ، كنز العمال ج ١٦ ص ١٣١).

لا نكاح إلا بوليٍّ ، والسلطانُ وليُّ من لا وليَّ له(عن عائشة ، كنز العمال ج ١٦ ص ١٣١).

في حقوق الزوجين .... في حق الزوج على المرأة ... الإكمال

لا تصومي إلا بإذنه ، ولا تقري بسورته ، وأما أنت يا صفوان إذا استيقظت فصلِّ (عن أبي سعيد ، كنز العمال ج ١٦ ص ١٤٥).

يا معشر النساءِ : اتقينَ الله ، والتمسن مرضاة أزواجكن ، فإن المرأة لو تعلم ما حقُّ زوجها لم تزل قائمةً ما حضرَ غذاؤُه وعشاؤُه (عن الامام علي ، كنز العمال ج ١٦ ص ١٤٥).

في حق المرأة على الزوج

إذا تزوج البِكرَ على الثيب أقام عندها سبعًا ، وإذا تزوج الثيب على البكر أقام عندها ثلاثًا (عن أنس ، كنز العمال ج ١٦ ص ١٤٥).

في ترهيبات وترغيبات تختص بالنساء ... في الترهيبات

المختلعاتُ المتبرجاتُ هن المنافقات (عن ابن مسعود ، كنز العمال ج ١٦ ص ١٦٢).

المرأة عورةٌ ، فإذا خرجت استشرفها الشيطان (عن ابن مسعود ، كنز العمال ج ١٦ ص ١٦٢).

ليس للنساء في الجنائز نصيبٌ (عن ابن عباس ، كنز العمال ج ١٦ ص ١٦٣).

أخرجوا المخنثين من بيوتكم (عن ابن عباس ، وعن أم سلمة ، كنز العمال ج ١٦ ص ١٦٣).

احتمال الحديث وضبطه

عن النبي الله(ﷺ) قال لسلمان : ((يا سلمان ، لو عرض علمك على مقداد لكفر ، يا مقداد لو عرض علمك على سلمان لكفر)) (نوادر الأخبار ص ٩٧ ، رجال الكشّي ص ١٦ ، ب ١ سلمان الفارسي أبو الحسن وأبو إسحاق) .

تسليم الحديث وقبوله

عن النبي الله(ﷺ) : ((ألا هل عسى رجل يكذبني وهو على حشاياه متكئ ؟ قالوا : يا رسول الله ومن الذي يكذبك ؟ قال : الذي يبلغه الحديث فيقول : ما قال هذا رسول الله قطّ ، فما جاءكم عني حديث ماوافق للحق فأنا قلته ، وما أتاكم من حديث عني حديث لا يوافق الحق فلم اقله ولن أقول إلا الحق)) بيان : ((على حشاياه)) أي على فرشه المحشوّة (نوادر الأخبار ص ١٠١ ، علل الشرائع : ص ٣٩٥ ح١٣ ، والمحاسن : ص ٢٣٠ ب١٦ ح١٧٥) .

الاحتياط والتوقف عند الشبهات

عن النبي الله(ﷺ) : ((إن لكل ملك حمىً وإن حمى الله حلاله وحرامه ، والمشتبهات بين ذلك كما لو أن راعياً رعى إلى جانب الحمى لم تثبت غنمه أن تقع في وسطه فدعوا المشتبهات))

(نوادر الأخبار ص ١٠٦ ـ ١٠٧، أمالي الطوسي : ج١ ص ٣٩٠) .

عن النبي(ﷺ) : ((دع ما يريبك إلى ما لا يريبك)) (نوادر الأخبار ص ١٠٧ ، عوالي اللآلئ : ج١ ص ٣٩٤ ح ٤٠ و راوه الحاكم في المستدرك ج٣ : ١٣) .

التوحيد .... الفطرة على التوحيد

عن النبي(ﷺ) : ((كل مولود يولد على الفطرة حتى يكون أبواه يهوّدانه وينصّرانه)) (نوادر الأخبار ص ١١٨ ، عوالي اللآلي : ج١ الفصل الرابع ح١٨ ،) .

عن النبي(ﷺ) : ((التّوحيد نصف الإيمان)) (نوادر الأخبار ص ١١٨ ، عيون أخبار الرضا (ع) : ج١ ص ٣٥ ب ٣١ ح٧٥ ، وفي التوحيد : ص ٦٨ ب ٢ ح ٢٤) .

أسمائه عزَّ وجلَّ

عن النبي(ﷺ) : ((التوحيد ظاهره في باطنه وباطنه في ظاهره ، ظاهره موصوف لا يرى ، وباطنه موجود لا يخفى ، يطلب بكل مكان ، ولم يخل منه مكان طرفة عين حاضر غير محدود ، غايب غير مفقود)) (نوادر الأخبار ص ١١٨ ـ ١١٩ ، معاني الأخبار : ص ٩ باب : معنى التوحيد والعدل والحديث : ١) .

عن النبي.: ((إن لله (تبارك وتعالى) تسعة وتسعين اسماً ، مائة إلا واحدة ، من أحصاها دخل الجنة وهي :

الله ، الإله ، الواحد ، الأحد ، الصّمد ، الأول ، الآخر ، السميع ، البصير ، القدير ، القاهر ، العلي ، الباقي ، البديع ، الباري ، الأكرم ، الظاهر ، الباطن ، الحي ، الحكيم ، العلي ، الحليم ، الحفيظ ، الحق ، الحسيب ، الحميد ، الخفي ، الرب ، الرحمن ، الرحيم ، الذَّاري ،الرزاق ، الرقيب ، الرؤوف ، الرائي ، السلام ، المؤمن ، المهيمن، العزيز ، الجبار ، المتكبر ، السيد ، السبوح ، الشهيد ، الصادق ، الصانع ، الطاهر ، العدل ، العفوّ ، الغفور ، الغني ، الغياث ، الفاطر ، الفرد ، الفتاح ، الفالق ، القديم ، الملك ، القدوس ، القوي ، القريب ، القيوم ، القابض ، الباسط ، قاضي الحاجات ، المجيد ، المولى ، المنان ، المحيط ، المبين ، المقيت ، المصور ، الكريم ، الكبير ، الكافي ، كاشف الضر ، الوتر ، النور ، الوهاب ، الناصر ، الواسع ، الودود ، الهادي ، الوفي ، الوكيل ، الوارث ، البر ، الباعث ، التواب ، الجليل ، الجواد ، الخبير ، الخالق ، خير الناصرين ، الديان ، الشكور ، العظيم ، اللطيف ، الشافي)) وفي رواية : ((ومن دعا الله بها استجاب له))(نوادر الأخبار ص ١٤٤ ـ ١٤٥، التوحيد : ص ١٩٤ ب أسماءالله تعالى ، ح ٨ كنز العمال ، الرقم ١٩٣٣ ـ ١٩٤٠ في ج١ / ٤٤٨ ـ ٤٥١ وراه البخاري ١١ / ١٨٠ ـ ١٩٢ في الدعوات ومسلم رقم (٢٦٧٧ ، في الذكر والدعاء والترمذي رقم (٣٥٠٢) رواه ابن حبان في صحيحه رقم (٢٣٨٢) واخرجه ابن ماجة رقم (٣٨٦١) في الدعاء وفي جامع الأصول ٤ / ١٧٣ رقم (٢١٤٥ ، التوحيد : ص ١٩٥ ح٩ وللحديث زيادة) .

عن النبي(ﷺ) : (إن لله تبارك وتعالى أربعة ألاف اسم ، لا يعلمها إلا الله ، وألف لا يعلمها إلا الملائكة ، وألف لا يعلمها إلا الله والملائكة والنبيون ، وأما الألف الرابع فالمؤمنون يعلمونه ثلاثمائة منها في التوراة ، وثلاثمائة في الإنجيل ، وثلاثمائة في الزبور ، ومائة في القرآن ، وتسعة وتسعون ظاهرة ، ووحدة منها مكتوم، من أحصاها دخل الجنة)(نوادر الأخبار ص ١٤٦ ، اثبتناه في المصدر ، عوالي اللآلي : ح ٤ ص ١٠٦ ح ١٥٧) .

أفعاله سبحانه

عن النبي(ﷺ) : إنّ الله كل يوم في شأن فإنّ من شأنه أن يغفر ذنباً ويفرّج كرباً ويرفع قوماً ويضع آخرين))(نوادر الأخبار ص ١٤٧ ، أمالي الطوسي : ٢ ص ١٣٥ المجلس الثامن عشر ، ومجمع البيان : ٥ص ٢٠٢) .

عن الرضا عن أبيه عن آبائه (عليهم السلام) (إنّ رسول الله(ﷺ) قال : إنّ الله تبارك وتعالى أوحى إلى نبي من أنبيائه أن أخبر فلان الملك إني متوفيه إلى كذا وكذا فأتاه ذلك النبيّ فأخبره فدعا الله الملك وهو على سريره حتى سقط من السرير ، وقال يا رب أجلني حتى يشب طفلي ، وأقضي أمري فأوحى الله تبارك وتعالى إلى ذلك النبي أن إئتي فلاناً الملك فأعلمه أني قد نسيت أجله ، وزدت في عمره خمسة عشرة سنة ، فقال ذلك النبي يا ربِّ إنك لتعلم أني لم أكذب قط ، فأوحى الله إليه : إنما أنت عبد مأمور فأبلغه ذلك ، والله لا يُسأل عما يفعل)(نوادر الأخبار ص ١٤٩ ،عيون أخبار الرضا : ج١ ص ١٨١ ح١ ب ١٣) .

القضاء والقدر

عن النبي(ﷺ) : ((إن الله عزّ وجلّ قدّر المقادير ودبر التدابير قبل أن يخلق آدم بألفي عام))(نوادر الأخبار ص ١٥٠ ، عيون أخبار الرضا ج١ ص ١٤ ح ٣٩ ب ١١ ، وج ٢ ص٣١ ح٤٤ ب ٣١ ، والتوحيد : ص ٣٧٦ ح٢٢ ب ٦٠) .

عن النبي(ﷺ):((سبق العلم ، وجفَّ القلم ، ومضى القضاء وتم القدر بتحقيق الكتاب ، وتصديق الرسل وبالسعادة من الله لمن اتّقى وبالشقاء لمن كذب وكفر بالولاية من الله للمؤمنين وبالبراءة من الله للمشركين))(نوادر الأخبار ص ١٥١، في التوحيد : (ومعنى القدر بتحقيق الكتاب ، التوحيد : ص ٣٤٣ ح١٣ ب ٥٥) .

وجوب الإيمان بالقدر

عن النبي(ﷺ) :((لا يؤمن عبد حتى يؤمن بأربعة : حتّى يشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأنّي رسول الله ، بعثني بالحق ، وحتى يؤمن بالبعث بعد الموت ، وحتّى يؤمن بالقدر))(نوادر الأخبار ص ١٥٣، الخصال : ج١ ص ١٩٨ ح٨ب الأربعة) .

عن النبي.: ((سبعة لعنهم الله وكل نبي مجاب ، (وعدّ منه) : المكذّب بقدر الله))(نوادر الأخبار ص ١٥٣ ، الخصال : ج١ ص ٣٥١ ح٢٥ب السبعة) .

النهي عن الخوض في القدر

عن النبي.: ((ألا إن لكل أمة مجوساً ، ومجوس هذه الأمة الذين يقولون : لا قدر ، ويزعمون أن القدرة إليهم ولهم))(نوادر الأخبار ص ١٥٥ ـ ١٥٦، ثواب الأعمال : ص ٢٥٤ عن أمير المؤمنين (ع) ، ومسند أحمد : ج٣ ص ٨٦ و ج٥ ص ٤٠٧ وسنن أبي داود : ج ٤ ص ٢٢٢ ح ٤٦٩١ و ٤٦٩٢ ، وجامع الأصول : ج١٠ ص ١٢٩ ، وكنز العمال : ج١ ص ١٣٧ ، ١١٨) .

النبوة .... و أن الأئمة لا تكون إلا بالنص

عن أنس عن النبي .في قوله تعالى : ﴿يخلق ما يشاء ويختار﴾(سورة القصص الآية : ٦٨) إن الله خلق آدم منطين كيف يشاء، ثم قال : ويختار، إن الله تبارك وتعالى اختارني وأهل بيتي على جميع الخلق فانتجبنا، فجعلني الرسول(ﷺ) وجعل عليّ بن أبي طالب (عليه السلام) الوصيّ ، ثم قال :﴿ما كان لهم الخيرة ﴾(سورة القصص الآية : ٢٦ إلى ٦٨)يعني ما جعلت للعباد أن يختاروا لكني أختار ما أشاء ، فأنا وأهل بيتي صفوة الله وخيرته من خلقه ثم قال : ﴿سبحان الله ﴾ تنزيها لله ﴿عمّا يشركون ﴾كفار مكة ، ثم قال : ﴿وربّك ﴾يا محمد﴿ يعلم ما تكنّ صدورهم ﴾من بغض المنافقين لك ولأهل بيتك ﴿وما يعلنون ﴾بألسنتهم من الحب لك ولأهل بيتك (سورة النمل الآية : ٢٧ إلى ٧٤)(نوادر الأخبار ص ١٧٠ ـ ١٧١) .

من ورد عليه النص بة والوصية

عن ابن عباس قال : ((لما عرج بي إلى السماء السابعة ، ومنها سدرة المنتهى ومن السّدرة إلى حجب النور ناداني ربي جل جلاله : يا محمد أنت عبدي وأنا ربك فلي فاخضع ، وإياي فاعبد ، وعليَّ فتوكل ، وبي فثق ، فإني رضيت بك عبداً ، وحبيباً ، ورسولاً ، ونبياً ، وبأخيك عليّ خليفةً وباباً ، فهو حجتي على عبادي ، وإماماً لخلقي ، به يعرف أوليائي من أعدائي ، وبه يميز حزب الشيطان من حزبي ، وبه يقام ديني وتحفظ حدودي ، وتنفذ أحكامي ، وبك وبه وبالأئمة من ولده أرحم عبادي وإمائي، وبالقائم منكم أعمّر أرضي ، بتسبيحي وتقديسي وتهليلي وتكبيري وتمجيدي ، وبه اطهّر الأرض من أعدائي وأورثها أوليائي وبه أجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمتي العليا ، وبه أحيي عبادي وبلادي بعلمي وبه أظهر الكنوز والذخائر بمشيئتي ، واياّه

أظهر على الأسرار والضمائر بإرادتي ، وأمده بملائكتي لتؤيده على أنفاذ أمري وإعلان ديني ذلك وليّي ومهديّ عبادي صدقاً))(نوادر الأخبار ص ١٧١، أمالي الصدوق : ٥٠٤ مجلس ٩٢ ح٤) .

عن جبرئيل عن إسرافيل عن الله تعالى أنّه قال : ((أنا الله لا إله إلا أنا ، خلقت الخلق بقدرتي ، فاخترت منهم من شئت من أنبيائي واخترت من جميعهم حبيباً وخليلاً وصفياً ، فبعثته رسولا إلى خلقي ، واصطفيت له علياً ، فجعلته له أخاً ، ووصيّاً ، ووزيراً ، ومؤدباً عنه من بعده إلى خلقي ، وخليفتي على عبادي ليبين لهم كتابي ويسير فيهم بحكمي ، وجعلته العلم الهادي من الضلالة وبابي الذي أوتى منه ، وبيتي الذي من دخله كان آمنا من ناري ، وحصني من لجأ إليه حصنته من مكروه الدنيا والآخرة ، ووجهي الذي من توجه إليه لم أصرف وجهي عنه أبداً ، وحجتي في السماوات والأرضين على جميع من فيهنَّ من خلقي لا أقبل عمل عامل منهم إلا بولايته مع نبوة أحمد رسولي ، وهو يدي المبسوطة على عبادي وهو النعمة التي أنعمت بها على من أحببته من عبادي ، فمن أحببته من عبادي وتولّيته عرفته ولايته ومعرفته ، ومن أبغضته لانصرافه عن معرفة ولايته ، فبعزّتي حلفت وبجلالي أقسمت أنه لا يتولى عليه عبد من عبادي إلا زحزحته عن النار وأدخلته الجنة ، ولا يبغضه عبد من عبادي ويعدل عن ولايته ألا أبغضته وأدخلته النار وبئس المصير وصلّى الله على رسوله محمد وآله)) (نوادر الأخبار ص ١٧٢، في المصدر : ((حصنه)) ، ((من عبادي)) ليس في المصدر ، أمالي الصدوق : ص ١٣٤ المجلس التاسع والعشرون ح١٠) .

عن الصادق عن أبيه عن آبائه (عليهم السلام) قال : ((لعليً بن أبي طالب (عليه السلام)) : يا علي أنت منّي بمنزلة هبة الله من آدم ، وبمنزلة سام من نوح ، وبمنزلة إسحاق من إبراهيم ، وبمنزلة هارون من موسى ، وبمنزلة شمعون من عيسى ، إلا أنه لا نبي بعدي ، يا عليّ أنت وصيي وخليفتي ، فمن جحد وصيتك وخلافتك فليس مني ولست منه ، فأنا خصمه يوم القيامة ، يا علي أنت أفضل أمتي فضلاً وأقدمهم سلماً وأكرمهم علما وأوفرهم حلماً وأشجعهم قلباً وأسخاهم كفا يا عليّ أنت بعدي والأمير ، وأنت الصاحب بعدي والوزير ومالك في أمتي من نظير ، يا علي أنت قسيم الجنة والنار بمحبتك يُعرف الأبرار من الفجار ويميز بين الأشرار والأخيار وبين المؤمنين والكفار)) بيان : ما تضمنه هذا الحديث من أن عليّ قسيم الجنة والنار وأن بمحبته يعرف الأبرار من الفجار) متواتر من طرق الخاصة ، مستفيض برواية العامة ، وكثير منها يشمل سائر الأئمة وقد ذكرنا طائفة منها في الوافي والشافي فلا حاجة إلى إعادتها في هذا الكتاب

(نوادر الأخبار ص ١٧٣ ، أمالي الصدوق : ٤٧ / المجلس الحادي عشر ح ٤) .

عن ابن عباس قال : سمعت رسول الله(ﷺ) وهو على المنبر يقول وقد بلغه عن أناس من قريش إنكار تسمية لعليً (عليه السلام) أمير المؤمنين فقال : ((معاشر الناس إن الله تعالى بعثني إليكم رسولاً ، فأمرني أن أستخلف الامام علي (عليه السلام) عليكم أميراً ألا فمن كنت نبيه فإن علياً أميره أمره الله تعإلى إليكم وأمرني أن أعلمكم ذلك لتسمعوا وتطيعوا إذا أمركم تأتمرون وإذا نهاكم عن أمر تنتهون ، ألا فلا يأمرون منكم على علي في حياتي ولا بعد وفاتي فإن الله تعإلى أمره عليكم وسماه أمير المؤمنين ولم يسمّ أحداً من قبله بهذا الاسم ، ولقد أبلغتكم ما أرسلتُ به إليكم في علي فمن أطاعني فقد أطاع الله ، ومن عصاني فقد عصى الله تعإلى ، ولا حجة له عند الله تعإلى وكان مصيره ما قال الله في كتابه : ﴿ومن يعص الله ورسوله ويتعدّ حدوده يدخله ناراً خالداً فيها﴾(سورة النساء الآية : ١٤٦) (نوادر الأخبار ص ١٧٣- ١٧، أمالي الصدوق : ٣٣٢ ب ٦٣ ح١١) .

عن الصادق عن أبيه عن آبائه عن الامام علي (عليه السلام) قال : ((يا عليّ أنت أخي ، ووارثي ، ووصيّي ، وخليفتي في أهلي وأمتي في حياتي وبعد مماتي محبّك محبّي ومبغضك مبغضي ، يا عليّ أنا وأنت أبوا هذه الأمة ، يا علي أنا وأنت والأئمة من ولدك سادة في الدنيا وملوك في الآخرة ، من عرفنا فقد عرف الله ومن انكرنا فقد أنكر الله عزّ وجلّ)) (نوادر الأخبار ص ١٧٤- ١٧٥، أمالي الصدوق : ٥٢٣ / المجلس ٩٤ح٦) .

عن ابن عمر قال : ((من فضل أحداً من أصحابي على عليً فقد كفر)) (نوادر الأخبار ص ١٧٥، أمالي الصدوق : ٥٢٢ / المجلس ٩٤ ح٤) .

عن ابن عباس قال : ((من أنكر إمامة عليّ بعدي كان كمن أنكر نبوتي ومن أنكر نبوتي كان كمن أنكر ربوبيّة ربي عز وجل)) (نوادر الأخبار ص ١٧٥، أمالي الصدوق : ٥٢٢ المجلس ٩٤ ح٥) .

عن سلمان الفارسي رحمه الله قال : ((يا معشر المهاجرين والأنصار ، ألا أدلكم على ما أن تمسّكتم به لن تضلوا بعدي أبداً ؟ قالوا : بلى يا رسول الله قال : هذا عليّ أخي ، ووصيّي ووزيري ، ووارثي ، وخليفتي ، إمامكم فأحبوه لحبي وأكرموه لكرامتي ، فإن جبريل أمرني أن أقول لكم)) (نوادر الأخبار ص ١٧٥، أمالي الصدوق : ٣٨٥ / المجلس ٧٢ ح٢١ ، و أمالي الطوسي : ج١ / المجلس ٨ ح٢٢٧) .

في رواية الباقر (عليه السلام) ، ((أنه الصديق الأكبر ، وهو الفاروق يفرق بين الحق والباطل ، ومن أحبه هداه الله ، ومن أبغضه أبغضهُ الله ، ومن تخلف عنه محقه الله)) (نوادر الأخبار ص ١٧٥، أمالي

الصدوق : ١٨٠ ب ٣٨ ح٣٧) .

في رواية ابن عباس عنه ((معاشر الناس إن عليً(عليه السلام)صدّيق هذه الأمة ، وفاروقها ، ومحدثها ، إنه هارونها ، ويشوعها ، وآصفها ، وشمعونها ، إنه باب حطتها ، وسفينة نجاتها ، إنه طالوتها ، وذو قرنيها ، معاشر الناس أنه محنة الورى ، والحجة العظمى ، والآية الكبرى وإمام أهل الدنيا والعروة الوثقى)) (نوادر الأخبار ص ١٧٥ـ ١٧٦، أمالي الصدوق : ٣٥ / المجلس ٨ ح٢ ضمن حديث طويل ، ومشارق أنوار اليقين : ٥٦ ،كنز الفوائد ١ ح٦٨ مع اختلاف يسير) .

عن أبي ذر رحمه الله: إنما مثل أهل بيتي فيكم كمثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق ، ومثل باب حطة من دخله نجا ومن لم يدخله هلك (نوادر الأخبارص١٧٥ ، أمالي الطوسي : ج ١ ب ١٢ ص ٣٥٩ بدون زيادة الأخيرة ، وبشارة المصطفى ص ١٠٦ ، وذخائر العقبى : ص ٢٠ بدون (ما بعد غرق) واضافة : ((ومن تعلق بها فاز ومن تخلف عنها زج في النار)) وجامع الأخبار : ص١٩٨ ، ودعائم الإسلام : ج١ ص ٨٠ ومناقب عليه بن أبي طالب : ص ١٣٢ ح ١٧٣ ، ١٧٤ و ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٧٧ والصواعق : ص ٢٣٤ ، وينابيع المودة ص ٢٨ ، وأرجح المطالب ص ٣٣٠ ، والخطيب في تاريخ بغداد ج١٢ ص ٩١ ، وابن كثير الدمشقي في تفسيره ج٩ ص١١٥ ، والخصائص الكبرى ج٣ ص ٢٦٦ ، والحاكم في المستدرك ج٣ ص ١٥٠ و ج٣ ٤٣٤ ، والطبراني في في المعجم الكبير ص١٣٠ و ١٣١ ، والمعجم الصغير ص ٧٨ ، والخطيب التبريزي في مشكاة المصابيح ص ٥٧٣ ، وحلية الأولياء ج ٤ ص ٣٠٦ ، وميزان الاعتدال ج١ ص٢٢٤ ، وج ١ ص ٤٨٢ ح١٨٢ والمعارف لابن قتيبة ص ٨٦ ، وعيون نوادر الأخبار ص ١٧٦الأخبار له ج١ ص٢١١، وتاريخ الخلفا ص٥٧٣ ، ومنتخب كنز العمال ج٥ ص٩١ ، والكنى والأسماء للحافظ الدولابي ج١ ص ٧٦) .

عن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال(صلى الله عليه وآله) : ((: إني امرؤ مقبوض وأوشك أن أُدعى فأجيب ، وقد تركت فيكم الثقلين أحدهما أفضل من الآخر كتاب الله وعترتي أهل بيتي ، فإنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض)) (نوادر الأخبار ص ١٧٦، كمال الدين : ج١ ص ٢٣٦ ح٤٩ ب ٢٢ و ص ٢٣٧ ، وذخائر العقبى : ص ١٦ ب فضائل أهل البيت مع اختلاف) .

عن زيد بن أرقم قال (صلى الله عليه وآله): ((إني تارك فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا ، كتاب الله وعترتي أهل بيتي ، وإنهما لن يفترقا حتى يردا عليه الحوض)) وزاد في رواية أخرى : ((فانظروا كيف تخلفوني فيهما)) وزاد في رواية أبي ذر : ((ألا وإن مثلها فيكم كسفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق)) (نوادر الأخبار ص ١٧٦ـ ١٧٧، كمال الدين :ج١ ص ٢٧٣ ح٥٤ ب٢٢ ، وعيون أخبار الرضا : ج٣ ص ٦٢ ح٥٩ ، والعمدة ص ٧٢ ب١١ ح ٨٩ مع زيادة ((أحدهما أعظم من الآخر وهو كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض)) وصحيح الترمذي ج ٥ ص ٦٦٣ ، وجامع الأصول : ج١ ص ٩٤٥ و ٨٧٣ ومثله ٩٤٣ ، ينابيع المودة ص ٢٨ وأنساب الأشراف : ج١ ص ٣١٥ ح٤٦ ومستدرك الحاكم : ج ٣ ص ١٠٩ والمناقب للخوارزمي : ص ٩٣ ب ١٤ وتاريخ دمشق ج٣ ص٣٦ ح٥٢ والنسائي في خصائص أمير المؤمنين ص ٩٣ ، وذخائر العقبى : ص ١٦ ب فضائل أهل البيت ، كمال الدين : ج ١ ص ٢٣٨ ب٢٢ ح٥٦ و أمالي الصدوق : ص ٦٢ ب ١٥ ح١١ ضمن حديث طويل ، العمدة ص ١٦٨ ب ١١ ح ٨٢ ، ومسند أحمد : ج ٣ ص ٢٦ ، وفضائل الصحابة

لأحمد بن حنبل : ج٣ ص ٥٨٥ ح ٩٩٠، والمناقب لابن المغازلي : ١٣٣ ح ٢٧٥ ، وتذكرة الخواص : ٢٩١ ، والمعجم الصغير ج١ ص ١٣٩ ، ومشكاة المصابيح : ص ٥٧٣ ، والخصائص الكبرى : ج٣ ص ٢٦٦ ، والمعارف لابن قتيبة : ص ٨٦ ، وعيون الأخبار لابن قتيبة : ج١ ص ٢١١ ، وتاريخ الخلفاء ٥٧٣ ، والصواعق المحرقة : ص ١٧٤) .

عن الرضا (عليه السلام) قال صلى الله عليه وآله وسلم : ((من أحب أن يركب سفينة النجاة ، ويستمسك بالعروة الوثقى ويعتصم بحبل الله المتين فليوالِ عليّ بعدي ، وليعادِ عدوه وليأتمّ بالأئمة الهداة من ولده فإنهم خلفائي وأوصيائي ، وحجج الله على الخلق بعدي ، وسادة أمتي وقادة الأتقياء إلى الجنة ، حزبهم حزبي وحزبي حزب الله وحزب أعدائهم حزب الشيطان)) (نوادر الأخبار ص ١٧٨، عيون أخبار الرضا (ع) : ج١ ب ٢٨ ح ٤٣ ص ٢٩٢ ، و أمالي الصدوق : ص ١٣) .

عن ابن عباس قال صلى الله عليه وآله وسلم : ((معاشر الناس ، إن الله أوحى إليّ أني مقبوض وأن ابن عمي هو أخي ، ووصيّي ووليّ الله وخليفتي ، والمبلغ عني وهو إمام المتقين ، وقائد الغرّ المحجلين ، ويعسوب الدين ، إن استرشدتموه أرشدكم ، وإن تبعتموه نجوتم ، وإن أطعتموه فالله أطعتم ، وإن عصيتموه فالله عصيتم ، وإن بايعتموه فالله بايعتم ، وإن نكثتم بيعته فبيعة الله نكثتم ، إن الله عز وجل أنزل عليّ القرآن وعليٌّ سفيره ، فمن خالف القرآن ضلّ ، ومن تبع غير عليّ ذلّ ، معاشر الناس ألا إن أهل بيتي خاصتي ، وقرابتي وأولادي وذريتي ولحمي ودمي ووديعتي ، وأنكم مجموعون غداً و مسؤولون عن الثقلين ، فانظروا كيف تخلفوني فيهم ، فمن نصرهم فقد نصرني، ومن أعزهم فقد أعزني ، ومن طلب الهدى من غيرهم فقد كذبني ، فاتقوا الله وانظروا ما أنتم قائلون غداً فاني خصم لمن كان خصمهم ومن كنت خصمه فالويل له)) (نوادر الأخبار ص ١٧٨ ـ ١٧٩ ، في المصدر ((زل)) بمعنى أخطأ وفي أمالي الصدوق هلك ، مشارق أنوار اليقين : ٥٢ وفي أمالي الصدوق : ٦٢ ب ١٥ ح١١ على اختلاف في ألفاظه) .

عن ابن عباس قال دخلت على أمير المؤمنين (عليه السلام) فقلت: يا أبا الحسن أخبرني بما أوصى إليك رسول الله؟ قال : ((سأخبركم إن الله اصطفى لكم الدين وارتضاه وأتم نعمته عليكم وكنتم أحق بها وأهلها ، وإن الله أوحى إلى نبيه أن يوصي إلي يا عليً أحفظ وصيتي ، وارع ذمامي ، وأوف بعهدي ، وأنجز عداتي ، واقض ديني ، وأحي سنتي [وقومها] ، وادع إلى ملتي ، لأن الله تعإلى اصطفاني واختارني ، فذكرت دعوة أخي موسى ، فقلت : اللهم اجعل لي وزيراً من أهلي كما جعلت هارون من موسى ، فأوحى الله عز وجل إليّ : إن علياً وزيرك وناصرك والخليفة من بعدك ثم يا عليّ أنت من أئمة الهدى ، وأولادك أولادي منك ، فأنتم قادة الهدى والتقى ، والشجرة التي أنا أصلها وأنتم فرعها ، فمن تمسك بها فقد نجا ومن تخلف عنها هلك

وهوى ، وأنتم الذين أوجب الله تعإلى مودتكم وولايتكم والذين ذكرهم الله في كتابه ووصفهم لعباده ، فقال عز وجل من قائل : ﴿إنّ الله اصطفى آدم ونوحاً وآل إبراهيم وآل عمران على العالمين ذريّة بعضها من بعض من بعض والله سميع عليم﴾(سورة آل عمران الآية : ٢٣) فأنتم صفوة الله من آدم ونوح وآل إبراهيم وآل عمران وأنتم الأسرة من إسماعيل و العترة الهادية الطاهرة من محمد. (نوادر الأخبار ص ١٧٩ ـ ١٨٠ ، اثبات الهداة : ٣ ص ٨٤ ح ٧٨٥ ، والبرهان : ١ ص ٢٧٩ ح١٦) .

عن جابر بن يزيد الجعفي قال سمعت جابر بن عبد الله الأنصاري يقول : لما أنزل الله عز وجل على نبيه محمد. (يا أيها الذين أمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم)(سورة النساء الآية : ٥٩) قلت : يا رسول الله عرفنا الله ورسوله ، فمن أولوا الأمر الذين قرن الله طاعتهم بطاعتك ؟ ((هم خلفائي يا جابر ، وأئمة المسلمين من بعدي وأولهم عليً بن أبي طالب، ثم الحسن ، ثم الحسين ، ثم عليً بن الحسين ، ثم محمد بن عليً المعروف في التوراة بالباقر ، وستدركه يا جابر فإذا لقيته فأقرئه مني السلام ، ثم الصادق جعفر بن محمد ، ثم موسى بن جعفر ، ثم عليً بن موسى ، ثم محمد بن عليّ ، ثم عليً بن محمد ، ثم الحسن بن عليً ، ثم سميتي وكنيّي حجة الله في أرضه وبقيته في عباده ابن الحسن بن عليً ، ذاك الذي يفتح الله تعإلى ذكره على يديه مشارق الأرض ومغاربها ، ذاك الذي يغيب عن شيعته وأوليائه غيبة لا يثبت فيها على القول بإمامته إلا من امتحن الله قلبه للإيمان ، قال جابر : فقلت له : يا رسول الله فهل ينتفع الشيعة في غيبته ؟ فقال(ﷺ) : إي والذي بعثني بالنبوة يستضيئون بنوره ، وينتفعون بولايته في غيبته كانتفاع الناس بالشمس وإن تجللها سحاب ، يا جابر هذا من مكنون سر الله ، ومخزون علم الله ، فاكتمه إلا عن أهله ، قال جابر بن يزيد : فدخل جابر بن عبد الله الأنصاري على عليً بن الحسن صلوات الله وسلامه عليهم فبينما هو يحدثه إذ خرج محمد بن عليّ الباقر من عند نسائه وعلى رأسه ذؤابة وهو غلام ، فلما بصر به جابر ارتعدت فرائصه ، وقامت كل شعرة على بدنه ونظر إليه ملياً ، ثم قال له : يا غلام أقبل فأقبل ، ثم قال له : أدبر فأدبر ، فقال جابر : شمائل رسول الله(ﷺ) ورب الكعبة ، ثم قام فدنا منه ، وقال له : ما اسمك يا غلام ؟ فقال: محمد ، قال ابن من ؟ قال : ابن عليً بن الحسين ، قال يا بني فدتك نفسي فأنت إذاً الباقر ؟ قال : نعم قال صلوات الله عليه: فأبلغني ما حملك رسول الله ﷺفقال جابر : يا مولاي قال رسول اللهﷺ بشرني بالبقاء إلى أن ألقاك وقال لي : إذا لقيته فأقرئه منّي السلام ، فرسول الله ﷺيا مولاي يقرأ عليً (عليه السلام)،

فقال أبو جعفر صلوات الله عليه : يا جابر على رسول الله السلام ما دامت السماوات والأرض وعليك يا جابر كما بلغت السلام فكان جابر بعد ذلك يختلف إليه ويتعلم منه فسأله محمد بن عليً (عليه السلام)عن شيء ، فقال له جابر : والله لا دخلت في نهي رسول الله فقد أخبرني أنكم الأئمة الهداة من أهل بيته من بعده ، أحلم الناس صغاراً ، وأعلم الناس كباراً ، وقال : لا تعلموهم فهم أعلم منكم ، فقال أبو جعفر الامام(عليه السلام) : صدق جدي رسول الله صلى الله عليه وآله إني لأعلم منك بما سألتك عنه ولقد أوتيت الحكم صبياً كل ذلك بفضل الله ورحمته لنا أهل البيت)) (نوادر الأخبار ص ١٨٠ ـ ١٨١ ، كمال الدين : ذ ص ٢٥٣ ، وأعلام الورى : ٣٩٧ ، ومناقب ابن شهر آشوب : ١ ص ٢٤٢ وكفاية الأثر : ٥٣) .

عن سلمان الفارسي قال : دخلت على رسول الله(صلى الله عليه وآله) فلما نظر إلي قال : ((يا سلمان إن الله عز وجل لم يبعث نبياً ولا رسولاً إلا جعل له اثني عشر نقيباً قال : قلت يا رسول الله : قد عرفت هذا من أهل الكتابين قال : يا سلمان فهل علمت نقبائي الاثني عشر الذين اختارهم الله من بعدي ؟ فقلت : الله ورسوله أعلم قال (صلى الله عليه وآله) : يا سلمان خلقني الله من صفاء نوره ، فدعاني فأطعته ، وخلق من نوري علياً فدعاه إلى طاعته فأطاعه وخلق من نوري ونور علي و فاطمة فدعاهما فأطاعاه ، وخلق مني ومن علي ومن فاطمة الحسن والحسين فدعاهما فأطاعاه ، فسمانا الله عز وجل بخمسة أسمائه فالله المحمود وأنا محمد والله العلي وهذا علي والله فاطر وهذه فاطمة والله الإحسان وهذا الحسن والله المحسن وهذا الحسين ، ثم خلق الله من نور الحسين تسعة أئمة فدعاهم فأطاعوه قبل أن يخلق الله سماء مبنية أو أرضاً مدحية أو هواء أو ملكاً أو بشراً وكنا بعلمه أنواراً ونسبحه ونسمع له ونطيعه ، قلت : يا رسول الله بأبي أنت وأمي ما من عرف هؤلاء ؟ يا سلمان من عرفهم حق معرفتهم واقتدى بهم فوالى وليّهم وتبرأ من عدوهم ،فهو والله منا يرد حيث نرد ويسكن حيث نسكن قلت : يا رسول الله يكون إيمان بغير معرفتهم بأسمائهم وأنسابهم ؟ فقال : لا يا سلمان ؟ (نوادر الأخبار ص ١٨٢ ـ ١٨٣، اثبتناه من المصدر) .

معاني أسماء محمد وعليه وفاطمة والحسن والحسين والأئمة(عليهم السلام)

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : جاء إبليس إلى موسى بن عمران (عليه السلام) وهو يناجي ربه ، فقال له ملك من الملائكة : ما ترجو منه وهو على هذه الحال يناجي ربه ؟ فقال : أرجوا منه ما رجوت من أبيه آدم وهو في الجنة ، وكان فيما ناجاه أن قال له : يا موسى لا أقبل الصلاة إلا لمن تواضع لعظمتي ، وألزم قلبه خوفي ، وقطع نهاره بذكري ، ولم يبت مصراً على الخطيئة ، وعرف حق أوليائي وأحبائي فقال : يا رب تعني بأحبابك وأوليائك إبراهيم وإسحاق ويعقوب، فقال: هم كذلك

يا موسى إلا أني أردت من أجله خلقت آدم وحواء ومن أجله خلقت الجنة والنار . فقال موسى : ومن هو يا رب فقال : محمد أحمد شققت اسمه من أسمي لأني أنا المحمود . فقال موسى : يا رب اجعلني من أمته قال : أنت يا موسى من أمته إذا عرفته وعرفت منزلته ومنزلة أهل بيته ، إن مثله ومثل أهل بيته ومن خلقت كمثل الفردوس في الجنان، لأن لا ييبس ورقها ، ولا يتغير طعمها ، فمن عرفهم وعرف حقهم جعلت له عند الجهل حلماً ، وعند الظلم نوراً ، وأجيبه قبل أن يدعوني وأعطيه قبل أن يسألني (معاني الأخبار ج١ ص ٦٩- ٧٠) .

عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال : سئل رسول الله(ﷺ) أين كنت وآدم في الجنة ؟ قال : كنت في صلبه وهبط بي إلى الأرض في صلبه ، وركبت السفينة . في صلب أبي نوح ، وقذف بي في النار في صلب إبراهيم ، ولم يلتق لي أبوان على سفاح قط لم يزل الله عز وجل ينقلني من الأصلاب الطيبة إلى الأرحام الطاهرة المطهرة هادياً مهديا ، حتى أخذ الله بالنبوة عهدي ، وبالإسلام ميثاقي ، وبين كل شيء من صفتي ، وأثبت في التوراة والإنجيل ذكري ، ورق بي إلي سمائه وشق لي اسما من أسمائه ، أمتي الحامدون وذو العرش محمود وأنا محمد (معاني الأخبار ج١ ص ٧١)

عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده الامام علي (عليهم السلام) قال : كان رسول الله(ﷺ) قال الله ذات يوم جالسا وعنده الامام علي وفاطمة والحسن والحسين (عليهم السلام) فقال : والذي بعثني بالحق بشيرا، ما على وجه الأرض خلق أحب إلى الله عز وجل ولا أكرم عليه منّا ، إن الله تبارك وتعالى شق لي اسماء من أسمائه فهومحمود وأنا محمد وشق لك يا علي اسماء من أسمائه فهو العلي الأعلى وأنت علي ، وشق لك يا حسن اسما من أسمائه فهو المحسن وأنت حسن وشق لك يا حسين اسما من أسمائه فهو ذو الإحسان وأنت حسين وشق لكي يا فاطمة اسما من أسمائه فهو الفاطر وأنت فاطمة ثم قال قال رسول اللهاللهم أني أشهدك أني سلم لمن سالمهم وحرب لمن حاربهم ، ومحب لمن أحبهم ، ومبغض لمن أبغضهم ، وعدوٌّ لمن عاداهم ، ووليٌّ لمن والاهم ، لأنهم مني وأنا منهم (معاني الأخبار ج١ ص ٧٢) .

عن أبي ذر : قال : سمعت قال رسول الله(ﷺ) وهو يقول : خلقت أنا وعلي من نور واحد نسبح الله يمين العرش قبل أن خلق آدم بألفي عام ، فلما أن خلق الله أدم جعل ذلك النور في صلبه ولقد سكن الجنة ونحن في صلبه ، ولقد هم بالخطيئة ونحن في صلبه ، ولقد ركب نوح السفينة ونحن

في صلبه ، ولقد قذف بإبراهيم في النار ونحن في صلبه فلم يزل الله ينقلنا من أصلاب طاهرة إلى أرحام طاهرة حتى انتهى بنا إلى عبد المطلب ، فقسمنا نصفين فجعلني في صلب عبد الله وجعل علي في صلب أبي طالب وجعل في النبوة والبركة ،فيّ وجعل في علي الفصاحة والفروسية وشق لنا أسمين من أسمائه فذو العرش محمود وأنا محمد والله الأعلى وهذا علي (معاني الأخبار ج١ ص ٧٢ ـ ٧٣) .

عن ابن مسعود قال(ﷺ) لعلي بن أبي طالب (عليه السلام) : لما خلق الله ـ عز وجل ذكره ـ ذكره آدم ونفخ فيه من روحه وأسجد له ملائكته وأسكنه جنته وزوجه حواء أمته ، فرفع طرفه نحو العرش فإذا هو بخمسة سطور مكتوبات، قال آدم يا رب من هؤلاء ؟ قال الله عز وجل له : هؤلاء الذين إذ تشفع بهم إلي خلقي شفعتهم،فقال آدم : يا رب بقدرك عندهم ما اسمهم ؟ قال تعالى : أما الأول فأنا المحمود وهو محمد ، وأما الثاني فأنا العالي وهو علي ، والثالث أنا الفاطر وهي فاطمة ، والرابع أنا المحسن وهو حسن والخامس فأنا ذو الإحسان وهو حسين كل يحمد الله عز وجل (معاني الأخبار ج١ ص ٧٣ ـ ٧٤) .

عن جابر قال لما حملت فاطمة (عليها السلام) بالحسن فولدت وكان النبي أمرهم أن يلفوه في خرقة بيضاء فلفوه في صفراء وقالت فاطمة (عليها السلام) يا علي سمه ، فقال : ما كنت لأسبق باسمه رسول الله(ﷺ) فجاء النبي فأخذه وقبله وأدخل لسانه في فيه ، فجعل الحسن (عليه السلام) يمصه ثم قال لهم رسول الله ألم أتقدم إليكم أن تلفوه في خرقة بيضاء ؟ فدعا بخرقة بيضاء فلفه فيها ورمى بالصفراء وأذن في إذنه اليمنى وأقام في اليسرى ثم قال لعلي: (ما سميته ؟ فقال ماكنت لأسبقك باسمه فقال رسول الله: ما كنت لأسبق ربي باسمه ، فأوحي الله جل ذكره إلى جبرئيل (عليه السلام) أنه قد ولد لمحمد ابن فاهبط إليه فأقرئه مني السلام وهنئه مني ومنك ، وقل له : إن علي منك بمنزلة هارون من موسى فسمه باسم بن هارون فأتى جبرئيل النبي(ﷺ)وهنئه وقال له [كما] أمره الله تعالى به أن يسمي ابنه باسم من هارون: قال : وما كان أسمه ؟ قال شبر . قال لساني عربي ، قال : سمه الحسن فسماه الحسن ، فلما ولدت الحسين (عليه السلام) جاء إليهم النبي ففعل به كما فعل بالحسن (عليه السلام) وهبط جبرئيل على النبي(ﷺ) فقال : إن الله عز وجل ـ ذكره يقرئك السلام ويقول لك : إن علي منك بمنزلة هارون من موسى فسمه باسم بن هارون قال : ما كان أسمه قال : شبير ، قال : لسان عربي ، قال : سمه الحسين فسماه الحسين(معاني الأخبار ج١ ص ٧٤ ـ ٧٥) .

عن عمرو بن دينار ، عن عكرمة ، قال : لما ولدت فاطمة الحسن جاءت به إلى النبي (ﷺ)

فسماه حسناً فلما ولدت الحسين جاءت به إليه وقالت:يا رسول الله هذا أحسن من هذا فسماه حسيناً(معاني الأخبار ج١ ص ٧٥)

عن جعفر بن محمد عن أبيه(عليهما السلام) قال : أهدى جبرئيل (عليه السلام) إلى رسول الله(صلى الله عليه وآله) اسم الحسن بن علي في خرقة من حرير من ثياب الجنة واشتق اسم الحسين من الحسن (عليهم السلام)(معاني الأخبار ج١ ص ٧٥) .

عن أبي سعيد قال : قال النبي(صلى الله عليه وآله) : عليً إمام كل [مؤمن] من بعدي (معاني الأخبار ج١ ص ٨٧) .

عن النبي(صلى الله عليه وآله) في قول الله عز وجل (وقفوهم إنهم مسئولون) (سورة الصافات الآية :٢٤) قال عن ولاية عليً ماصنعوا في أمره ؟ وقد أعلمهم الله عز وجل أنه الخليفة بعد رسوله (معاني الأخبار ج١ ص ٨٧)

معنى آل ياسين

عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عن الامام علي(عليهم السلام) في قوله عزوجل : (سلام على آل ياسين) قال : ياسين محمد ونحن آل ياسين (معاني الأخبار ج٣ ص١٦١) .

عن ابن عباس في قوله عز وجل : (سلام على آل ياسين) قال : على آل ياسين محمد وعليً (عليهم السلام) (معاني الأخبار ج٣ ص١٦٢) .

عن أبي عبد الله الرحمن السلميّ أن عمر بن الخطاب كان يقرأ : سلام على آل ياسين ، قال أبو عبد الرحمن السلميّ : آل ياسين آل محمد وآل علي(عليهم السلام)(معاني الأخبار ج٣ ص١٦٢) .

معنى الكلمات التي تلقاها آدم من ربه فتاب عليه

عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، قال : سألت النبي(صلى الله عليه وآله) : عن الكلمات التي تلقاها آدم من ربه فتاب عليها ، قال : سأله بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين إلا تبت على (علي) فتاب على (علي) .(معاني الأخبار ج٣ ص١٦٥ ـ ١٦٦) .

عن أبي جعفر الصادق (عليه السلام) عن أبي بردة ، عن النبي(صلى الله عليه وآله) قال : إن الله عز وجل عهد إليَّ في علي عهداً قلت : يا رب بينه لي ، قال : استمع قلت : قد سمعت ، قال : إن علي راية الهدى ،

وإمام أوليائي ونور من أطاعني ، وهو الكلمة التي ألزمتها المتقين، من أحبه أحبني ، ومن أطاعه أطاعني (معاني الأخبار ج٣ ص١٦٦) .

معنى الكلمات التي ابتلى إبراهيم ربّه بهن فأتمهن

عن الصادق جعفر بن محمد (عليه السلام) قال : سألته عن قول الله عز وجل : (وإذ ابتلى إبراهيم ربه بكلمات) (سورة البقرة الآية : ١٢٤) ما هذه الكلمات ؟ قال : هي الكلمات التي تلقاها آدم من ربه فتاب عليه ، وهو أنه قال : يا رب أسألك بحق محمد و(علي) وفاطمة والحسن والحسين ألا تبت على (علي) ، فتاب الله على (علي) إنه هو التواب الرحيم ، فقلت له : يا بن رسول الله فما يعني عز وجل بقوله : ((أتمهن)) ؟ قال : يعني أتمّهن إلى القائم (عليه السلام) إثنا عشر إماماً تسعة من ولد الحسين(عليه السلام)) قال المفضّل : فقلت له : يا بن رسول الله فأخبرني عن قول الله عز وجل : (وجعلها كلمة باقية في عقبه) (سورة الزخرف الآية :٢٨) قال : يعني بذلك جعلها في عقب الحسين(عليه السلام) إلى يوم القيامة . قال : فقلت له : يا بن رسول الله كيف صارت في ولد الحسين دون الحسن وهما جميعاً ولدا رسول الله وسبطاه وسيدا شباب أهل الجنة ؟ فقال : إن موسى وهارون كانا نبيين مرسلين أخوين فجعل الله النبوة في صلب هارون دون صلب موسى ولم يكن لأحد أن يقول : لم فعل الله ذلك ؟ فإن خلافة الله عز وجل ليس لأحد أن يقول : لم جعلها الله في صلب الحسين دون صلب الحسن لأن الله تبارك وتعالى هو الحكيم في أفعاله لا يُسأل عما يفعل وهم يسألون . ولقول الله تعالى : (وإذا ابتلى إبراهيم لربه بكلمات فأتمهن) (سورة البقرة الآية :١٢٤) وجه آخر ما ذكرنا أصله والابتلاء على ضربين ، أحدهما مستحيل على الله ـ تعالى ذكره ــ والآخر جائز فأما ما يستحيل فهو أن يختبره ليعلم ما تكشف الأيام عنه وهذا لا يصلح لأنه عز وجل علام الغيوب ، والضرب الآخر من الابتلاء أن يبتليه حتى يصبر فيما يبتليه به فيكون ما يعطيه من العطاء على سبيل الاستحقاق ولينظر إليه الناظر فيقتدي به فيعلم من حكمة الله عز وجل أنه لم يكل إلا إلى الكافي المستقل الذي كشفت الأيام عنه بخبره،فأما الكلمات فمنها ما ذكرناه ، ومنها اليقين وذلك قوله عز وجل : (وكذلك نُرى إبراهيم ملكوت السموات والأرض وليكُون من الموقنين)(سورة الأنعام الآية : ٧٥)

ومنها المعرفة بقدم بارئه وتوحيده وتنزيهه عن التشبيه حتى نظر إلى الكواكب والقمر والشمس فاستدل بأفول كل واحد منها على حدثه وبحدثه على محدثه ثم علمه بأن الحكم بالنجوم خطأ في قوله عز وجل : (فنظرَ نظرة في النجوم فقال إني سقيم) (سورةالصافات الآية : ٨٨ ـ ٨٩)وإنما قيده الله سبحانه وتعالى بالنظرة الواحدة لأن النظرة الواحدة لا توجب الخطأ إلا بعد النظرة الثانية بدلالة قول النبي(صلى الله عليه وآله)) لما قال لأمير المؤمنين(عليه السلام): (ياعلي) أول النظرة لك والثانية عليك ولا لك)) ومنها الشجاعة وقد كشفت الأيام عنه بدلالة قوله عز وجل : (إذ قال لأبيه وقومه ما هذه التماثيل التي أنتم لها عاكفون قالوا وجدنا اباءنا لها عابدين قال لقد كنتم أنتم وأباؤكم في ضلال مبين قالوا أجئتنا بالحق أم أنت من اللاعبين قال

بل ربكم رب السموات والأرض الذي فطرهن وأنا على ذلكم من الشاهدين وتالله لأكيدن أصنامكم بعد أن تولوا مُدبرين فجعلهم جُذاذاً إلا كبير لهم لعلهم إليه يرجعون) (سورة الأنبياء الآية ٥٢ ـ ٥٨) **ومقاومة الرجل الواحد ألوفاً من أعداء الله عز وجل تمام الشجاعة ، ثم الحلم مضمّن معناه في قوله عز وجل :** (إن إبراهيم لحليم أواهٌ مُنيب)(سورة هود الآية : ٧٥) **ثم السخاء وبيانه في حديث ضيف إبراهيم المكرمين ، ثم العزلة عن أهل البيت والعشيرة مضمن معناه في قوله :** (واعتزلكم وما تدعون من دون الله)(سورة مريم الآية ٤٨) **والأمر المعروف والنهي عن المنكر بيان ذلك في قوله عز وجل :** (يا أبتِ لِم تعبد ما لا يسمع ولا يُبصر ولا يُغني عنك شيئاً * يأبتِ إني قد جاءني من العلم ما لم يأتك فاتبعني أهدك إلى صراطاً سويا* يأبتِ لا تعبد الشطان إن الشيطان كان للرحمن عصيا *يأبتِ إني أخاف أن يَمسك عذاب من الرحمن فتكون للشيطان وليا) (سورة مريم الآية : ٤٣ ـ ٤٥) **ودفع السيئة بالحسنة وذلك لما قال أبوه :** (أراغب أنت عن ألهتي يا إبراهيم لئن لم تنتهي لأرجمنك واهجرني ملياً)(سورة مريم ٤٦)**فقال في جواب أبيه :** (سلام عليك سأستغفر لك ربي إنه كان بي حفياً) (سورة مريم الآية : ٤٧) **والتوكل بيان ذلك في قوله :** (الذي خلقني فهو يهدينِ* والذي هو يُطعمني ويُسقينِ وإذا مرضت فهو يُشفينِ * والذي يُميتني ثم يُحيينِ* والذي أطمع أن يغفر لي خطيئتي يوم الدين)(سورة الشعراء الآية : ٧٨ ـ ٨٢) **ثم الحكم والانتماء إلى الصالحين في قوله :** (رب هب لي حُكماً وألحقني بالصالحين) (سورة الشعراء الآية ٨٣ ـ ٨٤) **يعني بالصالحين الذي لا يحكمون إلا بحكم الله عز وجل ولا يحكمون بالآراء والمقائس حتى يشهد له من يكون بعده من الحجج بالصدق بيان ذلك في قوله : جلّ وعزّ**(واجعل لي لسان صدق في الآخرين)(سورة الشعراء ٨٤) **أراد في هذه الأمة الفاضلة فأجابه الله وجعل له ولغيره من أنبيائه لسان صدق في الآخرين وهو عليّ بن أبي طالب (عليه السلام) وذلك قوله :** (وجعلنا لهم لسان صدقٍ عليا) (سورة مريم الآية : ٥٠) **والمحنة في النفس حين جُعل في المنجنيق وقُذف في النار ، ثم المحنة في الولد حين أُمر بذبح ابنه إسماعيل ، ثم المحنة بالأهل حين خلص حرمته من عرارة القبطي في الخبر المذكور في هذه القصة ثم الصبر على سوء خلق سارة ، ثم استقصار النفس في الطاعة في قوله :** (ولا تُخزني يوم يُبعثون) (سورة الشعراء الآية : ٨٧) **ثم النزاهة في قوله عز وجل :** (وما كان إبراهيم يهودياً ولا نصرانياً ولكن كان حنيفا مُسلما وما كان من المشركين) (سورة آل عمران الآية : ٦٧) **ثم الجمع لأشراط الكلمات في قوله :** (قُل أن صلاتي ونُسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له بذلك

وأنا أول المسلمين)(سورة الأنعام الآية : ١٦٢ ـ ١٦٣) فقد جمع قوله : (ومحياي ومماتي لله)(سورةالانعام ١٦٢) جميع أشراط الطاعة كلها حتى لا يعزب عنها عازبة ولا يغيب غائبة ، ثم استجاب الله عز وجل دعوته حين قال : (أو لم تؤمن قال بلى) (سورة البقرة الآية : ٢٦٠) وهذه آية متشابهة معناها : أنه سأل عن الكيفية ، والكيفية من فعل الله عز وجل متى لم يعلمها العالم ولم يلحقه عيب ولا عرض في توحيده نقص ، فقال الله عز وجل : (رب أرني كيف تحيي الموتى) (سورة البقرة الآية : ٢٦٠) هذا شرط عام من آمن به متى سئل واحد منهم ((أولم تؤمن)) ؟ (سورة البقرة ٢٦٠) وجب أن يقول : ((بلى)) كما قال إبراهيم ، ولما قال الله عز وجل لجميع أرواح بني آدم : (ألست بربكم قالوا بلى) (سورة الأعراف الآية : ١٧٢) كان أول من قال ((بلى)) سيد الأولين والآخرين ، وأفضل النبيين والمرسلين . فمن لم يجب عن هذه المسألة بجواب إبراهيم فقد رغب عن ملته ، قال الله عز وجل : (ومن يرغب عن ملة إبراهيم إلا من سفه نفسه) (سورة البقرة الآية : ١٣٠) ثم اصطفاه الله عز وجل إياه في الدنيا ثم شهادته له في العاقبة أنه من الصالحين في قوله عز وجل : (لقد اصطفيناه في الدنيا وإنه في الآخرة لمن الصالحين) (سورة البقرة الآية ١٣٠) والصالحون هم النبي والأئمة (عليهم السلام)، الآخذين عن الله أمره ونهيه ، والملتمسين للصلاح من عنده ، والمجتنبين للرأي والقياس في دينه في قوله عز وجل :(إذ قال له ربه أسلم قال أسلمت لرب العالمين) (سورة البقرة الآية : ١٣١) ثم اقتداء من بعده من الأنبياء(عليهم السلام) به في قوله : (ووصى بها إبراهيم بنيه ويعقوب يا بني إن الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن إلا وأنتم مسلمون) (سورة البقرة الآية ١٣٢) وفي قوله عز وجل لنبيه قال رسول الله : (ثم أوحينا إليك أن اتبع ملة إبراهيم حنيفا وما كان من المشركين) (سورة النحل الآية ١٢٣) وفي قوله عز وجل : (ملة أبيكم إبراهيم هو سماكم المسلمين) (سورة الحج الآية : ٧٨) و اشتراط كلمات مأخوذة من ما تحتاج إليه الأمة من جهة مصالح الدنيا والآخرة وقول إبراهيم : (ومن ذُريتي)(سورة البقرة الآية : ١٢٤) ((من)) حرف تبعيض ليعلم من الذرية من يستحقُّ ومنهم من لا يستحقها هذا من جملة المسلمين وذلك أنه يستحيل أن يدعوا إبراهيم للكافروللمسلم الذي ليس بمعصوم ، فصح أن باب التبعيض وقع على خواصّ المؤمنين ، والخواص إنما صاروا خواصاً بالبعد من الكفر ، ثم من اجتنب الكبائر صار من جملة الخواص أخصّ ثم المعصوم هو الخاصُّ ولو كان للتخصيص صورة أربى عليه لجعل ذلك من أوصاف (الامام) وقد سمى الله عز وجل عيسى من ذريته إبراهيم وكان ابن ابنته من بعده ، ولما صحّ أن ابن البنت ذرية ودعا إبراهيم لذريته بة وجب على محمد الإقتداء به في وضع الامامة في المعصومين من ذريته حذو النعل بالنعل بعد ما أوحى الله عز وجل إليه وحكم (عليه بقوله) : (ثم أوحينا إليك أن اتبع ملة إبراهيم حنيفاً)(

سورة النحل الآية : ١٢٣) ـ الآية ـ ولو خالف ذلك لكان داخلاً في قوله : (ومن يرغب عن ملة إبراهيم إلا من سفه نفسه) (سورة البقرة الآية :١٣٠) جل نبيُّ الله(ﷺ) عن ذلك ، فقال الله عز وجل : (إن أولى الناس بإبراهيم للذين اتبعوه وهذا النبيُّ والذين آمنوا) (سورة آل عمران الآية : ٦٨) وأمير المؤمنين (عليه السلام) أبو ذرية النبي(ﷺ) ووضع(الامامة) فيه ووضعها في ذريته المعصومين بعده قوله عز وجل : ﴿لا ينال عهدي الظالمين﴾(سورة البقرة الآية ١٢٤) يعني بذلك أن لا تصلح لمن عبد أواثناً أو صنماً أو أشرك بالله طرفة عين وإن أسلم بعد ذلك ، والظلم وضع الشيء في غير موضعه وأعظم الظلم الشرك ، قال الله عز وجل : (إن الشرك لظلمٌ عظيم)(سورة لقمان الآية : ١٣) وكذلك لا يصلح للإمامة من قد ارتكب من المحارم شيئاً صغيراً كان أو كبيراً وإن تاب منه بعد ذلك وكذلك لا يقيم الحدّ من في جنبه حدٌّ فإذا لا يكون إلا معصوما ولا تعلم عصمة إلا بنص الله عز وجل عليه على لسان نبيه(ﷺ) لأن العصمة ليست في ظاهر الخلقة فترى كالسواد والبياض وما أشبه ذلك ، فهي مغيبة لا تعرف إلا بتعريف علاّم الغيوب عزّ جل (معاني الأخبار ج ٢ ص ١٦٧ ـ ١٦٨ ـ ١٦٩ ـ ١٧٠ ـ ١٧١ ـ ١٧٢ ـ ١٧٣) .

معنى عصمة

عن موسى بن جعفر ، عن أبيه جعفر بن محمد ، عن أبيه محمد بن علي ، عن أبيه علي بن الحسين الامام (عليه السلام) قال : منا لا يكون إلا معصوما وليست العصمة في ظاهر خلقه فيعرف بها ولذلك لا يكون إلا منصوصاً فقيل له : يا بن رسول الله فما معنى المعصوم ؟ هو المعتصم بحبل الله وحبل الله هو القرآن لا يفترقان إلي يوم القيامة ، والامام يهدي إلى القرآن والقرآن يهدي إلى الامام ، وذلك قول الله عز وجل : (أن هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم) (سورة الإسراء الآية : ٩)(معاني الأخبار ج٢ ص١٧٤) .

عن أبا عبد الله عن ذلك فقال : ((المعصوم هو الممتنع بالله من جميع محارم الله)) وقال الله تبارك وتعالى (ومن يعتصم فقد هُدىَ إلى صراطٍ مستقيم) (سورة آل عمران الآية : ١٠١) (معاني الأخبار ج٢ ص١٧٤ ـ ١٧٥) .

معنى تحريم النار على صلب أنزل النبي وبطن حمله وحجر كفله

عن عبد الرحمن بن كثير الهاشمي ، قال : سمعت أبا عبد الله الصادق (عليه السلام) يقول : نزل جبرئيل على النبي(ﷺ) فقال : يامحمد إن الله جل جلاله يقرئك السلام ويقول : إني قد حرمت النار إلى

صلب قد أنزلك، وبطن حملك ، وحِجر كفلك ، فقال : يا جبرئيل بين لي ذلك ، فقال : أما الصلب الذي أنزلك فعبد الله بن عبد المطلب ، وأما البطن الذي حملك فآمنة بنت وهب ، وأما الحِجر الذي كفلك فأبو طالب بن المطلب وفاطمة بنت أسد (معاني الأخبار ج٢ ص ١٨٠ ـ ١٨١) .

معنى كحل إبليس ولَعوقه وسعوطه

عن أبي جعفر (عليه السلام) قال :قال رسول الله(صلى الله عليه وآله) : إن لإبليس كحلاً ولَعوقاً وسَعوطاً فكحله النعاس ، ولعوقه الكذب ، وسعوطه الكبر (معاني الأخبار ٢ ص ١٨٢ ـ ١٨٣) .

معنى كنز الحديث

عن فضالة بن عبيد قال :قال رسول الله(صلى الله عليه وآله) : من أراد كنز الحديث فعليه بلا حول ولا قوة إلا بالله (معاني الأخبار ج٣ ص ١٨٣) .

معنى سيد الأستغفار

عن جابر بن عبد الله أن رسول الله(صلى الله عليه وآله) قال : تعلموا سيد الاستغفار : ((اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك وأبوء لك بذنبي فاغفر لي أنه لا يغفر الذنوب إلا أنت))

(معاني الأخبار ج٣ ص ١٨٤) .

معنى ما روي أن الصدقة لا تحلّ لغنيٍّ ولا لذي مِرَّة سوي ولا لمحترف ولا لقوي

عن أبي جعفر(عليه السلام) قال :قال رسول الله(صلى الله عليه وآله) : لا تحلُّ الصدقة لغني ولا لذي مِرَّة سَويّ ولا لمحترف ولا لقويّ ، قلنا : وما معنى هذا ؟ قال : لا يَحِلّ له أن يأخذها وهو يقدر على أن يكفَّ نفسه عنها (معاني الأخبار ج٣ ص ٣٢٤) .

عن الصادق(عليه السلام) أنه قال : [قد]قال رسول الله(صلى الله عليه وآله) : إنَّ الصدقة لا تحلُّ لغني ـ ولم يقل : ولا لذي مِرَّة سَويّ ــ (معاني الأخبار ج٣ ص ٣٢٤) .

عن أبي جعفر(عليه السلام) قال :قال رسول الله(صلى الله عليه وآله) : كلُّ محاسب معذّب ، فقال له قائل : يا رسول الله فأين قول الله عزّ وجل : ﴿فَسَوفَ يُحاسبُ حِساباً يَسيراً﴾(سورة الانشقاق الآية :٧)قال : ذلك العرض يعني التصفّح (معاني الأخبار ج٣ ص ٣٢٤) .

معنى تثقل الرحم

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال :قال رسول الله(صلى الله عليه وآله) : صلة الرحم تزيد في العمر ، وصدقة السرّ تطفئ غضب الرب ، وإن قطيعة الرحم واليمين الكاذبة لَتَذرانِ الدِّيارَ بلاقع من أهلها وتثقلانِ الرحم ، وإن تثقل الرحم انقطاع النسل (معاني الأخبار ج٣ ص ٣٢٦) .

معنى القاتل الذي لا يموت

عن أبي الحمزة الثماليّ ، عن الامام علي بن الحسين (عليه السلام) قال :قال رسول الله(صلى الله عليه وآله) : لا يغرَّنكم رحبُ الذراعين بالدَّم فإن له عند الله قاتلاً لا يموت ، قالوا : يا رسول الله وما قاتلاً لا يموت ؟ قال : فقال : النّار(معاني الأخبار ج٣ ص ٣٢٦) .

معنى قول النبي (صلى الله عليه وآله) : ((لعن الله من أحدث حدثاً أو آوى محدثاً))

عن جميل بن درّاج ، قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال : سمعته يقول : لعن رسول الله(صلى الله عليه وآله) من أحدث في المدينة حدثاً أو آوى محدثاً ، قلت : وما ذلك الحدث ؟ قال : القتل (معاني الأخبار ج٣ ص ٣٢٦) .

عن عمرو بن قيس الملائي ، عن أميّه بن يزيد القرشيّ ، قال :قال رسول الله(صلى الله عليه وآله) :من أحدث حدثاً أو آوى محدثاً فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه عدلٌ ولا صرفٌ يوم القيامة ، فقيل : يا رسول الله ما الحدث ؟ قال (صلى الله عليه وآله) : من قتل نفساً بغير نفس ، أو مَثَلَ مُثلَةً بغير قَوَدٍ أو ابتدع بدعة بغير سُنّة ، أو انتهب نهبة ذات شرف قال : فقيل : ما الصرف يا رسول الله ؟ قال : التوبة (معاني الأخبار ج٣ ص ٣٢٧) .

معنى ساعة الغفلة

عن أبي عبد الله ، عن أبيه علي (عليه السلام) ، قال :قال رسول الله(صلى الله عليه وآله) : تَنَفّلوا في ساعة الغفلة ولو بركعتين خفيفتين فإنهما تورثان دار الكرامة ، قيل : يا رسول الله ومتى ساعة الغفلة ؟ قال(صلى الله عليه وآله) : ما بين المغرب والعشاء (معاني الأخبار ج٣ ص ٣٢٧

معنى الخبر الذي روي عن النبي قال رسول اللهأنه قال :

((ما بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على ترعة من ترع الجنّة))

عن أبي عبد الله عن أبيه علي (عليه السلام) ، قال :قال رسول الله(صلى الله عليه وآله) :ما بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على تُرعة من تُرع الجنّة لأن قبر فاطمة (عليها السلام)بين قبره ومنبره وقبرها روضة من رياض الجنة وإليه تُرعةَ من تُرع الجنة ، قال مصنّف هذا الكتاب : روي هذا الحديث هكذا وأوردته لما فيه من ذكر المعنى ، والصحيح عندي في موضع قبر فاطمة (عليها السلام)قال رسول الله ما حدثنا به أبي رحمه الله قال : حدثني محمد بن يحيى العطّار ، قال : حدثني سهل بن زياد

الآدمي ، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطيّ ، قال : سألت أبا الحسن علي بن موسى الرضا(عليه السلام) قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) عن قبر فاطمة فقال(علي) (عليه السلام) : دفنت في بيتها فلما زادت بنو أميّة في المسجد صارت في المسجد (معاني الأخبار ج٣ ص ٣٢٩ ـ ٣٣٠) .

معنى العُرس والخُرس والعِذار والوكار والركاز

عن موسى بن بكر ، قال : قال أبو الحسن الأول(عليه السلام) : قال :قال رسول الله(صلى الله عليه وآله)) : لا وليمة إلا في خَمس : في عُرس ، أو خُرس ، أو عِذار ، أو وِكار ، أو رِكاز، فأما العرس فالتزويج ، وأما الخُرس النفاس بالولد ، والعِذار الختان ، والوكار الذي يشتري الدار ، والركاز الرجل يقدم من مكة ، قال مصنّف هذا الكتاب : سمعت بعض أهل اللغة يقول في معنى الوكار : يقال للطعام الذي يدعا إليه الناس عند بناء الدار أو شرائها : ((الوكيرة)) والوكار منه ، والطعام الذي يتخذ للقدوم من السفر يقال له : ((النقيعة)) ويقال له : ((الوكار)) أيضاً والركاز : الغنيمة كأنه يريد أن في اتّخاذ الطعام للقدوم من مكة غنيمةً لصاحبه من الثواب الجزيل ومنه قول النبي: . ((الصوم في الشتاء الغنيمة الباردة)) وقال أهل العراق : الركاز : المعادن كلّها ، وقال أهل الحجاز : الركاز : المال المدفون خاصة مما كنزه بنو آدم قبل الإسلام ، كذلك ذكره أبو عبيد ولا قوّة إلا بالله أخبرنا بذلك أبو الحسين محمد بن هارون الزنجانيّ فيما كتب إليَّ عن الامام علي بن عبد العزيز ، عن أبي عبيد القاسم بن سلام (معاني الأخبار ج٣ ص ٣٣٤ ـ ٣٣٥) .

معنى الحميل

عن أبي عبيد قال : في حديث النبي (صلى الله عليه وآله) في قوم يخرجون من النار فينبتون كما تنبت الحبّة في حميل السيل قال الأصمعي:الحميل ما حمله السيل من كل شيء وكل محمول فهو حميل كما يُقال للقتيل (مقتول)(معاني الأخبار ج٣ ص ٢٣٦) .

معنى المحاقلة والمزابنة والعرايا والمخابرة والمخاضرة

والمنابذة والملامسة وبيع الحصاة وغير ذلك من المناهي

عن النبي(صلى الله عليه وآله) في أخبار متفرقة أنه نهى عن المحاقلة والمزابنة ، فالمحاقلة بيع الزّرع وهو سنبله بالبرّ وهو مأخوذ من الحقل ، والحقل الذي تسميه أهل العراق : ((القراح)) ويقال في مثل: ((لا تنبت البقلة إلا الحقلة)) والمزابنة بيع التمر في رؤوس النخل بالتمر ، ورخص النبي في العَرايا واحدها عرية وهي النخلة يعريها صاحبها رجلاً محتاجاً ، والإعراء أن يجعل له ثمرة

عامها يقول : رخّص لربّ النخل أن يبتاع من تلك النخلة من المعرا بتمر لموضع حاجته ، قال : وكان النبي(ﷺ) إذا بعث الخراص قال : خففوا في الخرص فإن في المال العرية والوصية ، قال ونهى النبي(ﷺ) عن المُخابرة ، وهي المزارعة بالنصف والثلث والربع وأقل من ذلك وأكثر هو الخبر أيضاً وكان أبو عبيد يقول : لهذا سمّي الأكّار الخبير لأنه يخبر الأرض ، والمُخابرة المواكرة ، والخبرة : الفعل ، والخبير : الرجل ، ولهذا سمّي الأكّار لأنه يؤاكر الأرض أي يشقّها ، ونهى النبي(ﷺ) عن المخاضَرَة وهو أن تباع الثمار قبل أن يبدوا صلاحها وهي خضر بعد ، ويدخل في المخاضرة أيضاً بيع الرطاب والبقول وأشباههما ، ونهى عن بيع التمر قبل أن يزهو ، وزهوه أن يحمرّ أو يصفرّ وفي حديث آخر : نهى عن بيعه قبل أن يُشقِّحَ ، ويقال : ((يَشقَح)) والتشقيح هو الزهو أيضاً وهو معنى قوله : ((حتى تأمن من العاهة)) والعاهة الآفة تصيبه ، ونهى النبي(ﷺ) عن المنابَذة والملامسة وبيع الحَصاة ففي كلِّ واحد منها قولان ، أما المنابذة فيقال : إنها أن يقول الرجل لصاحبه : انبذ إليَّ الثوب أو غيره من المتاع أو أنبذه إليك وقد وجب البيع بكذا وكذا ، ويقال : إنما هو أن يقول الرجل : إذا نبذت الحصاة فقد وجب البيع وهو معنى قوله : إنه نهى عن بيع الحصاة ، والملامسة أن تقول : إذا لمست ثوبي أو لمست ثوبك فقد وجب البيع بكذا وكذا ، ويقال : بل هو أن يلمس المتاع من وراء الثوب ولا ينظر إليه فيقع البيع على ذلك وهذه بيوع كان أهل الجاهلية يتبايعونها فنهى رسول الله (ﷺ) عنها لأنها غَرَر كلها ، ونهى عن المجر وهو أن يباع البعير أو غيره بما في بطن النّاقة ، ويقال : منه أمجرت في البيع إمجاراً ، ونهى عن الملاقيح والمضامين ، فالملاقيح ما في البطون وهي الأجنّة والواحد منها ((ملقوحة)) وأما المضامين فمّا في أصلاب الفحول وكانوا يبيعون الجنين في بطن الناقة وما يضرب الفحل في عامه أو في أعوام ، ونهى عن بيع حَبَل الحَبَلَة ، فمعناه ولد ذلك الجنين الذي في بطن الناقة ، وقال غيره : وهو نتاج النتاج وذلك غرر ، وقال(ﷺ) : ليس مِنّا من لم يتغنَّ بالقرآن ، ومعناه : ليس منّا من لم يستغن به ولا يذهب به إلى الصوت ، وقد روي أن من أعطي القرآن فظن أن أحداً أعطي أكثر مما أعطي فقد عظّم صغيراً وصغر كبيراً ، فلا ينبغي لحامل القرآن أن يرى أحداً من أهل الأرض أغنى منه ولو ملك الدنيا برحبها ، ولو كان كما يقوله قوم : إنه الترجيع بالقراءة وحسن الصوت لكانت العقوبة قد عظمت في ترك ذلك أن يكون من لم يرجع صوته بالقراءة فليس من النبي(ﷺ) حين قال : ((ليس منا من لم يتغنَّ بالقرآن)) ، وقال: إني قد نهيت عن القراءة في الركوع والسجود فأما الركوع فعظّموا الله فيه ، وأما السجود فأكثروا فيه من الدعاء فإنه قَمنٌ أن يُستجاب لكم ، قوله(ﷺ) (قَمِنٌ) كقولك ((جَديرٌ وحَريٌّ))

أن يُستجاب لكم ، وقال(ﷺ): استعيذوا بالله من طبع يهدي إلى طبع ، والطبع الدنس والعيب ، وكلُّ شين في دين أو دنيا فهو طبع ، واختصم رجلان إلى النبي، في مواريث وأشياء قد دَرَست ، فقال النبي(ﷺ) : لعلّ بعضكم أن يكون ألحن بحجّته من بعض فمن قَضَيتُ له بشيء من حق أخيه فإنما أقطع له قطعة من النّار ، فقال له كلُّ واحد من الرجلين : يا رسول الله حقّي هذا لصاحبي فقال (ﷺ) : ولكن اذهبا فتوخّيا ثم استهما ، ثم ليحلل كلُّ واحد منكما صاحبه فقوله : ((لعل بعضكم أن يكون ألحن بحجّته من بعض)) يعني أفطن لها وأجدل ، واللّحن والفطنة ــ بفتح الحاء ــ واللّحن ــ بجزم الحاء ــ : الخطأ ، وقوله : ((استهما)) أي اقترعا وهذا حجّة لمن قال بالقرعة في الأحكام ، وقوله : ((اذهبا فتوخّيا)) يقول : توخّيا الحق فكأنّه قد أمر الخصمين بالصلح ، ونهى عن تقصيص القبور وهو التجصيص وذلك أن الجصّ يقال له : ((القصة)) يقال : منه قصصت القبور والبيوت إذا جصّصتها ، ونهى عن قيل وقال وكثرة السؤال وإضاعة المال ونهى،عن عقوق الأمّهات ووأد البنات ومنع الوهات يقال : إن قوله : ((إضاعة المال)) يكون في وجهين : أما أحدهما وهو الأصل فما أنفق في معاصي الله عز وجل من قليل أو كثير وهو السرف الذي عابه تعالى عنه ونهى عنه ، والوجه الآخر : دفع المال إلى ربه وليس له بموضع ، قال الله عز وجل : ﴿وابتلوا اليتامى حتى إذا بلغوا النكاح فإن آنستم منهم رُشداً ــ وهو العقل ــ فادفعوا إليهم أموالهم﴾(سورة النساء الآية : ٦) وقد قيل : إن الرُّشد صلاح في الدين وحفظ المال ، وأمّا كثرة السؤال فإنه نهى عن مسألة الناس أموالهم وقد يكون أيضاً من السؤال عن الأمور وكثرة البحث عنها كما قال عزّ وجل : ﴿لا تسئلوا عن أشياء إن تُبدَ لكُم تسؤكُم﴾(سورة المائدة الآية : ١٠١) وأما وأد البنات فإنهم كانوا يدفنون بناتهم أحياءً ولهذا كانوا يسمّون القبر ((صهراً)) ، وأما قوله : ((نهى عن قيل وقال)) القال : مصدر ، ألا ترى أنّه يقول : ((عن قيل وقال)) فكأنه قال : عن قيل وقول ، يقال على هذا ، قلت قولاً وقلاً وقالاً ، وفي حرف عبد الله ((ذلك عيسى ابن مريم قال الحق)) وهو من هذا فكأنه قال : قول الحقّ ، ونهى عن التبقّر في الأهل والمال ، قال : الأصمعيّ : أصل التبقر التوسّع والتفتّح ، ومنه يقال : ((بقرت بطنه)) إنما هو شققته وفتحته وسمّي أبو جعفر ((الباقر)) (عليه السلام) لأنه بقر العلم أي شقه وفتحه ، ونهى أن يُدَبِّح الرجل في الصلاة كما يدبح الحمار ، ومعناه أن يُطأطِئَ الرجل رأسه في الركوع حتى يكون أخفض من ظهره ، وكان إذا ركع لم يصوّب رأسه ولم يقنعه ، معناه أنّه لم يرفعه حتّى يكون أعلى من جسده

ولكن بين ذلك ، و(الإقناع)) رفع الرأس وإشخاصه ،قال الله تعالى : ﴿مُهطعين مُقنعي رؤوسهم﴾(سورة إبراهيم الآية :٤) والذي يستحب من هذا أن يستوي ظهر الرجل ورأسه في الرُّكوع لأن رسول الله. كان إذا ركع لو صبّ على ظهره ماء لا ستقرَّ وقال الصادق قال رسول الله : لا صلاة لمن لم يقم صلبه في ركوعه وسجوده ، ونهى عن اختناث الأسقية وعنى الاختناث : أن يثني أفواهها ثم يشرب منها ، وأصل الاختناث التكسّر ومن هذا سمّي المخنّث لتكسره ، وبه سميت المرأة خنثى ، ومعنى الحديث في النهي عن اختناث الأسقية يفسّر على وجهين : أحدهما أنّه يخاف أن يكون فيه دابّة ، والذي دارعليه معنى الحديث أنه نهى عن أن يشرب من أفواهها ، ونهى قال رسول الله عن الجداد بالليل يعني جَداد النّخل ، والجَداد الصِرام ، وإنما نهى عنه بالليل لأن المساكين لا يحضرونه ، وقال(ﷺ) : لا تَعضِية في ميراث ومعناه أن يموت الرجلُ ويدَع شيئاً ، أن قُسمَ بين ورثته إذا أراد بعضُهم القِسمة كان في ذلك ضرر عليهم أو على بعضهم يقول : فلا يُقسم ذلك ، وتلك التعضية وهي التفريق وهو مأخوذ من الأعضاء ، يقال : عضّيت اللّحم إذا فرَّقته وقال الله عزّ وجل : ﴿الذين جعلوا القرآن عضين﴾(سورة الحجر الآية : ٩١) أي آمنوا ببعضه وكفروا ببعضه وهذا ببعضه وكفروا ببعضه وهذا التعضية أيضاً أنهم فرَّقوه والشيء الذي لا يحتمل القسمة مثل الحبة من الجوهر لأنها إن فرِّقت لم يُنتفع بها وكذلك الحمام إذا قُسم وكذلك الطيلسان من الثياب وما أشبه ذلك من الأشياء وهذا باب جسيم من الحكم يدخل في الحديث الآخر ((لا ضرر ولا ضرار في الإسلام)) فإن أراد بعض الورثة قسمة ذلك لم يجب إليه ولكنه يباع ثم يقسم ثمنه بينهم ، ونهى عن لبستين : اشتمال الصمّاء ، وأن يحتبي الرجل بثوب ليس بين فرجه وبين السماء شيء ، قال الأصمعي : اشتمال الصمّاء عند العرب أن يشتمل الرجل بثوبه فيجلل به جسده كلّه ولا يرفع منه جانباً فيخرج منه يده ، وأما الفقهاء فإنهم يقولون : هو أن يشتمل الرجل بثوب واحد ليس عليه غيره ، ثم يرفعه من أحد جانبيه فيضعه على منكبه يبدو منه فرجه ، وقال الصادق صلوات الله عليه: التحاف الصمّاء هو أن يدخل الرجل رداءه تحت إبطه ثمّ يجعل طرفيه على منكب واحد وهذا هو التأويل الصحيح دون ما خالفه ، ونهى .عن ذبائح الجنّ ، وذبائح أن يشتري الدّار أو يُستخرج العين أو ما أشبه ذلك فيذبح له ذَبيحة للطّيرة ، قال أبو عبيد : معناه أنّهم كانوا يتطيّرون إلى هذا الفعل مخافة إن لم يذبحوا أو يطعموا أن يصيبهم فيها شيء من الجنّ فأبطل النبي(ﷺ) هذا ونهى عنه ، وقال(ﷺ) : لا يوردنَّ ذو عاهة على مصحّ ، يعني الرجل يصيب إبله الجَرَب أو الداء فقال : لا يوردنّها على مصحّ وهو الذي إبله وما شيته صحاح

بريئة من العاهة ، قال أبو عبيد : وجهه عندي ـ والله أعلم ـ أنه خاف أن ينزل بهذه الصحاح من الله عز وجل ما نزل بتلك أعدتها فيأثم في ذلك ،وقال رسول الله(ﷺ) : لا تصرّوا الإبل والغنم ، من اشترى مصرّاة فهو بآخر النظرين إن شاء ردّها وردّ معها صاعاً من تمر ، المصرّاة يعني الناقة أو البقرة أو الشاة قد صرّى اللّبن في ضرعها يعني حبس فيه وجمع ولم يحلب أياماً ، وأصل التصرية حبس الماء وجمعه ، يقال : ((ماء صرى)) مقصوراً ويقال : منه سمّيت المصرّاة كأنها مياه اجتمعت ، وفي حديث آخر : ((من اشترى مُحفّلَة فليردّ معها صاعاً)) وإنما سميت محفّلة لأن اللبن حُفِّل في ضَرعها واجتمع ، وكل شيء كثرته فقد حلفته ، ومنه قيل : ((قد أحفل القوم)) إذا اجتمعوا وكثروا ، ولهذا سمّي محفل القوم ، وجمع المحفل : محافل ، وقوله(ﷺ) : ((لا خِلابة)) يعني الخداعة يقال : خلبته أخلبه خِلابة إذا خدعته ، وأتى عمر رسول الله(ﷺ) فقال : إنا نسمع أحاديث من يهود تعجبنا فترى أن نكتب بعضها ؟ فقال : أمتهوِّكون كما تهوّكت اليهود والنصارى ؟ لقد جئتكم بها بيضاء نقيّة ولو كان موسى حَيّاً ما وسعه إلا اتباعي قوله : ((متهوِّكون)) أي متحيّرون في الإسلام لا تعرفون دينكم حتى تأخذوه من اليهود والنصارى ؟ ومعناه أنّه كره أخذ العلم من أهل الكتاب ، وأمّا قوله : ((لقد جئتكم بها بيضاء نقيّة)) فإنه أراد الملّة الحنيفيّة فلذلك جاء التأنيث كقول الله عزّ وجل : ﴿وذلك دين القيمة﴾(سورة البينة ٤)إنما هي الملّة الحنيفيّة ، وقد قال: لقد هممت أن أنهي عن الغِيلة والغِيلة هو الغَيل وهو أن يجامع الرجل المرأة وهي مرضِع ، يقال منه : قد أغال الرجل وأغيَلَ والولد مُغال ومُغيل ، ونهى.: عن الإرفاء وهي كثرة التدهّن ، وقال(ﷺ) : إيّاكم والقعود بالصُّعُدات إلا من أدّى حقها ، الصُّعدات الطرق وهو مأخوذ من الصعيد والصعيد التراب وجمع الصعيد الصُّعُد ثم الصُّعُدات جمع الجمع كما يقال : طريق وطُرق ثم طُرقات ، قال الله عزّ وجل : ﴿فَتيمموا صَعيداً طيباً﴾(سورة النساء الآية : ٤٣) فالتيمّم التعمّد للشيء ، يقال منه : أمّت فلاناً (فأنا) أؤمّه أمّاً وتأمّمته وتيمّمته ، كله تعمّدته وقصدت له ، وقد روي عن الصادق (عليه السلام) أنه قال : الصعيد الموضع المرتفع ، والطيّب الموضع الذي ينحدر عنه الماء ، وقال (عليه السلام) : لا غِرار في صلاة ولا تسليم ، الغِرار النقصان ، أما في الصلاة ففي ترك إتمام ركوعها وسجودها ونقصان اللّبث في الركعة الأخرى ، ومنه قول الصادق (عليه السلام) : ((الصلاة ميزان ، من وفى استوفى)) ومنه قول النبي.: ((الصلاة مكيال فمن وفى وفي له)) فهذا الغِرار في الصلاة ، وأما الغرار في التسليم فأن يقول

الرجل : السلام عليك ويردّه فيقول : و عليك ، ولا يقول : و عليكم السلام ، ويكره تجاوز الحدّ في الرد كما يكره الغِرار ، وذلك أن الصادق (عليه السلام) سلّم على رجل فقال له الرجل : و عليكم السلام ورحمة الله وبركاته ومغفرته ورضوانه ، فقال : لا تجاوزوا بنا قول الملائكة لأبينا إبراهيم (عليه السلام) : ﴿رحمتُ الله وبركاته عليكم أهل البيت إنه حميدٌ مجيد﴾(سورة هود الآية : ٧٣) وقال: لا تَناجشوا و لا تدابروا معناه أن يزيد الرجل الرجل في ثمن السلعة وهو لا يريد شراءها ولكن ليسمعه غيره فيزيد لزيادته ، والنّاجش الخائن ، وأما التدابر فالمُصارمة والهجران مأخوذ من أن يولّي الرجل صاحبه دبره ويعرض عنه بوجهه ، وإن رجلاً حلب عند النبي. ناقة فقال له النبي(صلى الله عليه وآله) دع داعي اللّبن ، يقول : أبق في الضّرع شيئاً لا تستوعبه كلّه في الحلب فإن الذي تبقيه به يدعو ما فوقه من اللّبن وينزله وإذا استقصي كلما في الضرع أبطأ عليه الدَّرّ بعد ذلك ، وكره. الشكال في الخيل ، يعني أن يكون ثلاث قوائم منه محجّلة وواحدة مطلقة ، وإنما أخذ هذا من الشكال الذي يشكل به الخيل شبّه به لأنَّ الشكال إنما يكون في ثلاث قوائم وأن تكون الثلاث مطلقة ورِجل محجّلة وليس يكون الشكال إلا في الرجل ولا يكون في اليد(معاني الأخبار ج ٣ ص ٣٤٠ ـ ٣٤١ ـ ٣٤٢ ـ ٣٤٣ ـ ٣٤٤ ـ ٣٤٥ ـ ٣٤٦ ـ ٣٤٧ ـ ٣٤٨ ـ ٣٤٩) .

معنى الموت

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) أنَّ الدنيا سِجن المؤمن وجنّة الكافر والموت جسر هؤلاء إلى جناتهم وجسر هؤلاء إلى جحيمهم ، ما كذبتُ ولا كذبت (معاني الأخبار ج٣ ص ٣٥٤) .

:قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : تزوَّجوا فإني مكاثر بكم الأمم غداً في القيامة حتى إنَّ السقط ليجيء مُحبنطيا على باب الجنة فيقال له : ادخل الجنة فيقول : لا ، حتّى يدخل أبواي قبلي ، قال أبو عبيدة : المحبنطي ـ بغير همز ـ المتغضّب المستبطئ للشيء ، والمحبنطِئ ـ بالهمز ـ العظيم البطن المنتفخ ، قال : ومنه قيل لعظيم البطن : ((حبنطأ)) ويقال : السَّقط والسِّقط وقال أبو عبيدة : يقال : سقَط وسقِط وسقُط (معاني الأخبار ج٣ ص ٣٥٧) .

معنى قول النبي: ((حفوا الشوارب واعفوا اللّحى ولا تتشبّهوا بالمجوس))

عن جعفر بن محمد عن أبيه ، عن جده(عليه السلام)، عن أبيه قال :قال رسول الله(صلى الله عليه وآله) : حفّوا الشوارب واعفوا اللّحى ولا تتشبّهوا بالمجوس ، قال الكسائي : قوله ((تُعفى)) يعني : توفّر

وتكثّر ، قال أبو عبيد : يقال فيه : قد عفا الشعر وغيره إذا كثر يعفوا فهو عاف ، وقد عفوته وأعفيته لغتان إذا فعلت ذلك به قال الله عزّ وجل : ﴿حَتَّى عَفَوا﴾(سورة الأعراف الآية : ٩٥) يعني كثروا ،

ويقال في غير هذا الموضع : ((قد عفى الشيء)) إذا درس وانمحى ، قال لبيد بن ربيعة العامري : عَفَتِ الديارُ مَحَلُّها فَمُقامها ...... بِمِنى تأبد غَولُها فِرجامُها، وعفى أيضاً إذا أتى الرجل الرجل يطلب إليه حاجة أو رفداً فقد عفاه وهو يعفوه وهو عاف ، ومنه الحديث المرفوع ((من أحيا أرضاً ميتة فهي له وما أصابت العافية منها فهو له صدقة)) والعافية ههنا كلُّ طالب رزقاً من إنسان أو دابّة أو طائر أو غير ذلك ، وجمع العافي ((عفاة)) وقال الأعشى : تطوفُ العُفاةُ بأبوابه كطوف النصارى ببيت الوَثن،قال: والمعتفي مثل العافي(معاني الأخبار ج٣ ص ٣٥٧ ـ ٣٥٨).

معنى السكّة المأبورة والمهرة المأمورة

عن الامام علي بن الحسين عن أبيه الحسين ، عن أبيه علي (عليهم السلام)قال :قال رسول الله(ﷺ) :خير المال سِكَّة مأبورَة ومُهرَةٌ مأمورَة (معاني الأخبار ج٣ ص ٣٥٨ ـ ٣٥٩) .

معنى الأذان مع الله ورسوله

قال : الله عز وجل : ﴿ و أذنٌ من الله ورسوله إلى الناس يوم الحج الأكبر﴾(سورة التوبة الآية : ٣) فقال : اسم

نَحَله الله عز وجل عليه من السماء لأنه هو الذي أدَّى عن رسول الله(ﷺ) براءة ، وقد كان بعث بها مع أبي بكر أولا فنزل جبرئيل (عليه السلام) فقال : يا محمد إن الله يقول لك إنه لا يبلغ عنك إلا أنت أو رجل منك فبعث عن رسول الله(ﷺ) عند ذلك عليّ (عليه السلام) فلحق أبا بكر وأخذ الصحيفة من يده ومضى بها إلى مكة فسمّاه الله تعالى أذاناً من الله ، إنه اسم نحله الله من السماء لعليّ (عليه السلام) (معاني الأخبار ج٣ ص ٣٦٥) .

معنى الشاهد والمشهود ومعنى اليوم المجموع له الناس

في قول الله عز وجل : ﴿ وشاهدٍ ومشهودٍ ﴾(سورة البروج الآية :٣) قال : النبي (ﷺ) وأمير المؤمنين (عليه السلام)(معاني الأخبار ج٣ ص ٣٦٧) .

عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر (عليه السلام)عن جابر بن عبد الله الأنصاريّ ، قال : نهى رسول الله (ﷺ) عن المكاعَمة والمكامَعة ، فالمكاعَمة أن يَلثِم الرجل الرجل ، والمكامَعة أن يُضاجعه

ولا يكون بينهما ثوب من غير ضرورة (معاني الأخبار ج٣ ص ٣٦٧) .

معنى البعال

عن جعفر بن محمد عن أبيه علي (عليه السلام) قال : بعث رسول الله(صلى الله عليه وآله) : بديل بن ورقاء الخزاعيّ على جمل أورق فأمره أن ينادي في النّاس أيام منى ألا تصوموا هذه الأيام فإنها أيام أكل وشرب وبِعال ، والبعال النكاح وملاعَبة الرجل أهله (معاني الأخبار ج٣ ص ٣٦٨).

معنى المطيطاء

قال رسول الله : حدثني أبي عن أبيه ، عن جده عليً(عليه السلام) قال :قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : إذا مَشَت أمتي المطيطاء وخدمتهم فارس والروم كان بأسهم بينهم ، والمُطَيطاء التبختر ومَدُّ اليدين في المشي (معاني الأخبار ج٣ ص ٣٦٨ ـ ٣٦٩) .

معنى ثياب القسيّ

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال : عن الامام علي(عليه السلام) : نهاني رسول الله(صلى الله عليه وآله) ـ ولا أقول : نهاكم ـ عن التختّم بالذهب وعن ثياب القِسيَّ وعن مياثر الأرجوان وعن الملاحف المُفدّمة وعن القراءة وأنا راكع (معاني الأخبار ج٣ ص ٣٦٩) .

معنى الشُجنة

عن عمرو بن جميع قال : كنت مع نفر من أصحابه فسمعته وهو يقول : إن رحم الأئمّة (عليً) (عليه السلام) من آل محمد لتتعلّق بالعرش يوم القيامة وتتعلّق بها أرحام المؤمنين تقول : يا ربّ صل من وصلنا واقطع من قطعنا قال : ويقول الله تبارك وتعالى : أنا الرحمن وأنت الرحيم شققت اسمك من اسمي فمن وصلك وصلته ومن قطعك قطعته ، ولذلك قال رسول الله(صلى الله عليه وآله) الرحم شجنة من الله عزّ وجل ، أخبرنا أبو الحسين محمد بن هارون الزَّنجانيّ فيما كتب إليّ ، قال : سمعت القاسم بن سلام يقول في معنى قول النبي . ((الرحم شُجنة من الله عزّ وجل)) يعني أنه قرابة مشتبكة كاشتباك العروق وقول القائل : ((الحديث ذو شُجون)) إنما هو تمسّك بعضه ببعض ، وقال بعض أهل العلم : يقال : ((شجر متشجن)) إذا التف بعضه ببعض ويقال : شِجنة وشُجنة والشَجَن كالغصن يكون من الشجرة قال النبي. : إنّ فاطمة شجنة منّي يؤذيني ما آذاها ويسرُّني ما يسرُّها (صلوات الله عليها) (معاني الأخبار ج٣ ص ٣٧٠)

عن ابن عباس ، عن النبي(صلى الله عليه وآله) أنه قال : إنَّ فاطمة شجنة منّي يؤذيني ما آذاها ويسرُّني ما

يسرُّها ، وإنّ الله تبارك وتعالى ليغضب لغضب فاطمة ويرضى لرضاها (معاني الأخبار ج٣ ص ٣٧٠ - ٣٧١) .

معنى التين والزيتون وطور سينين والبلد الأمين

عن أبي الحسن موسى بن جعفر ، عن أبيه ، عن آبائه (عليهم السلام) قال : إن الله تبارك وتعالى اختار من البلدان أربعة فقال عزّ وجل : ﴿وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ ❁ وَطُورِ سِينِينَ ❁ وَهَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ﴾❁(سورة التين الآية : ١- ٣) التين المدينة ، والزيتون بيت المقدس ، وطور سينين الكوفة ، والبلد الأمين مكّة (معاني الأخبار ج٤ ص ٤٤٦ ـ ٤٤٧).

معنى الأشد والأقوى

عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده(عليهم السلام) قال : مرسول الله(صلى الله عليه وآله) بقوم يرفعون حجراً ، فقال : ماهذا ؟ قالوا : نعرف بذاك أشدّنا وأقوانا فقال: ألا أخبركم بأشدكم وأقواكم ؟ قالوا : بلى يا رسول الله ، قال : أشدّكم وأقواكم الّذي إذا رضي لم يدخله رضاه في إثم ولا باطل ، وإذا سخط لم يخرجه سخطه من قول الحقِّ ، وإذا قَدَر لم يَتَعاطَ ما ليس له بِحقّ (معاني الأخبار ج٤ ص ٤٤٨) .

معنى أفضل أجزاء العبادة

عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن آبائه (عليهم السلام) قال :قال رسول الله(صلى الله عليه وآله) : العبادة سبعون جزءاً وأفضلها جزءاً طلب الحلال (معاني الأخبار ج٤ ص ٤٤٨) .

معنى غريبتين يجب احتمالهما

عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن آبائه عن الامام علي (عليهم السلام) قال : غريبتان فاحتملوهما كلمة حكمة من سَفيه فاقبلوها ، وكلمة سفه من حكيم فاغفروها (معاني الأخبار ج٤ ص ٤٤٩) .

معنى داء الأمم الّذي إلى هذه الأمة

عن الامام علي (عليه السلام) قال : دبّ إليكم داء الأمم قبلكم : البغضاء والحسد (معاني الأخبار ج٤ ص ٤٤٩)

معنى العروة الوثقى التي لا انفصام لها.

عن عبد الله بن عبّاس ، قال : قال رسول الله(صلى الله عليه وآله) : من أحبّ أن يتمسك بالعروة الوثقى التي لا

انفصام لها فليتمسّك بولاية أخي ووصيّي عليٍّ بن أبي طالب ، فإنه لا يهلك من أحبه وتولاه ولا ينجو من أبغضه وعاداه (معاني الأخبار ج٤ ص ٤٥٠ ـ ٤٥١) .

معنى قول لا إله إلا الله بإخلاص

عن زيد بن أرقم ، قال : ((لا إله إلا الله)) مخلصاً دخل الجنة وإخلاصه أن يحجزه ((لا إله إلا الله)) عمّا حرّم الله عزّ وجل (معاني الأخبار ج٤ ص ٤٥٢) .

معنى حصن الله عزّ وجل

عن يوسف بن عقيل،عن أسحاق بن راهويه قال: لمّا وافى أبو الحسن الرضا نيسابور وأراد أن يخرج منها إلى المأمون اجتمع إليه أصحاب الحديث فقالوا له: يابن رسول الله تَرحل عنَّا ولا تُحدِّثنا بحديث نستفيده منك؟ وكان قد قعد في العُمارية فأطلع رأسه وقال:سمعت أبي موسى بن جعفر(عليه السلام) يقول؟سمعت جعفربن محمد يقول: سمعت أبي محمد بن عليًّ(عليه السلام) ، سمعت عليًّ بن الحسين(عليه السلام) يقول : سمعت أبي الحسين بن عليًّ أبي أمير المؤمنين يقول: سمعت أبي عليًّ بن أبي طالب (عليه السلام) يقول : سمعت رسول الله(صلى الله عليه وآله) يقول : سمعت جبرئيل(عليه السلام) يقول : سمعت الله عز وجل يقول : ((لا إله إلا الله حصني ، فمن دخل حصني أمن من عذابي)) قال : فلمّا مرَّت الراحلة نادانا : بشروطها ،وأنا من شروطها.(معاني الأخبار ج٤ ص ٤٥٣) .

معنى آخر لحصن الله عزّ وجل

عن الامام علي بن أبي طالب (عليه السلام): عن جبرئيل ، عن ميكائيل ، عن إسرافيل ، عن اللّوح ، عن القلم ، قال : يقول الله تبارك وتعالى : ((ولاية عليًّ بن أبي طالب ـ (عليه السلام) حِصني ، فمن دخل حصني أمن ناري))(معاني الأخبار ج٤ ص ٤٥٤) .

معنى وفاء العباد بعهد الله ومعنى وفاء الله عزّ وجل بعهد العباد

عن أبن عباس ، قال : قال رسول(صلى الله عليه وآله) : لما أنزل الله تبارك وتعالى : ﴿وأوفوا بعهدي أُوفِ بعهدكم﴾(سورة البقرة الآية ٤٠)والله لقد خرج آدم من الدنيا وقد عاهد قومه على الوفاء لولده شيث ، فما وفي له ، ولقد خرج نوح من الدنيا وعاهد قومه على الوفاء لوصيّه سام ، فما وفت أُمته ، ولقد خرج إبراهيم من الدنيا وعاهد قومه على الوفاء لوصيه إسماعيل ، فما وفت أُمتُه ، ولقد خرج

موسى من الدنيا وعاهد قومه على الوفاء لوصيّه يوشع بن نون فما وفت أُمته ، ولقد رفع عيسى ابن مريم إلى السماء وقد عاهد قومه على الوفاء لوصيّه شمعون بن حمون الصفا فما وفت أمته ، وإني مفارقكم عن قريب وخارج من بين أظهركم وقد عهدت إلى أمتي في عليً بن أبي طالب(عليه السلام) وإنها لراكبة سنَنَ من قبلها من الأمم في مخالفة وصيّي وعصيانه ، ألا وإني مجدّد (الامام)عليكم عهدي في عليً ، فمن نكث فإنما ينكث على نفسه ومن أوفى بما عاهد الله فسيؤتيه أجراً عظيماً ، أيها الناس إنَّ عليً إمامكم من بعدي ، وخليفتي عليكم ، وهو وصيّي ، ووزيري ، وأخي ، وناصري ، وزوج ابنتي ، وأبو ولدي ، وصاحب شفاعتي وحوضي ولوائي ، من أنكره فقد أنكرني ، ومن أنكرني فقد أنكر الله عزّ وجل ، ومن اقرّ بإمامته فقد أقرّ بنبوتي ، ومن أقرّ بنبوتي فقد أقرّ بوحدانية الله عزّ وجل ، أيها الناس ومن عصى عليً (عليه السلام) فقد عصاني ، ومن عصاني فقد عصى الله عزّ وجل ، ومن أطاع علي فقد أطاعني ، ومن أطاعني فقد أطاع الله ، أيها الناس من ردَّ على عليً في قول أو فعل فقد ردَّ عليً ، ومن ردَّ علي فقد ردَّ على الله فوق عرشه ، أيها الناس من اختار منكم على عليً إماماً فقد اختار عليً نبياً ومن اختار على الله عزّ وجل ربّاً ، أيها الناس إن علي سيد الوصيين ، وقائد الغرّ المحجلين ، ومولى المؤمنين ، وليّه وليّي ، ووليّي وليُّ الله ، وعدوه عدوي ، وعدوي عدوُّ الله ، أيها الناس أوفوا بعهد الله في عليٍ يوف لكم في الجنّة يوم القيامة (معاني الأخبار ج ٤ ص ٤٥٤ ـ ٤٥٥) .

معنى قول النبي: ((اللهم أرحم خلفائي)) ثلاثاً

عن الامام علي بن أبي طالب (عليه السلام) : اللهمَّ ارحم خلفائي ، اللهمَّ ارحم خلفائي ، اللهمَّ ارحم خلفائي ، قيل له : يا رسول الله ومن خلفاؤك ؟ قال : الذين يأتون من بعدي يرون حديثي وسنّتي (معاني الأخبار ج٤ ص ٤٥٧) .

معنى تمام الطعام

عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن آبائه عن الامام علي (عليه السلام) قال : الطعام إذا جمع أربع خصال فقد تمَّ ، إذا كان من حلال ، وكثرت الأيدي عليه ، وسمّي الله تبارك وتعالى في أوله ، وحمد في آخره (معاني الأخبار ج٤ ص ٤٥٧ ـ ٤٥٨) .

النَّـهْي عَنِ القول بغير عِلْمٍ

عن جعفر بْنِ محمدٍ (عليه السلام) : قال : حَدَّثَني أَبي عن جدي رسول الله(صلى الله عليه وآله) : قال ابن شُبْرُمَةَ : وأقسم

باالله ما كذب أَبوهُ على جدَّه و لا جدُّهُ علي قال رسول الله . : ((من عمل بالمقاييس فقد هلك وأَهلك ، ومن أَفتى النَّاس بغير علم و هو لا يعلم النَّاسخ من المنسوخ و المحكم من المتشابه فقد هلك و أهلك)) (أصول الكافي ص ٤٥).

من عمل بِغَيْرِ عِلْمٍ

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال:رسول الله (صلى الله عليه وآله) (من عمل على غير علم كان مَا يُفْسِدُ أَكْثَرَ مِمَّا يُصْلِحُ) (أصول الكافي ص ٤٥).

عن سليم بن قيسٍ الهلاليِّ قال : سمعت أمير المؤمنين (عليه السلام) يحدثُ عن النبي محمد (صلى الله عليه وآله)أَنَّهُ قال في كلام له : العلماء رجلان : رجلٌ عالمٌ آخذ بعلمه فهذا ناجٍ ، وعالمٌ تاركٌ لعلمه فهذا هالك ، وإِنَّ أَهل النَّار ليتأَذَّون من ريح العالم التَّارك لعلمه ، وإِن أَشدَّ أهل النار ندامةً وحسرة رجلٌ دعا عبداً إلى الله فاستجاب له وقبل منه فأَطاع الله فأَدخله الله الجنة ، وأدخل الداعي النار بتركه علمهُ ، واتباعه الهوى وطول الأمل ، أَما اتِّبَاعُ الهوى فيصدُّ عن الحَقِّ وطول الأمل ينسى الآخِرَةَ (أصول الكافي ص ٤٦).

الْمُسْتَأْكِلِ بعلمه و المباهي به

عن سليم بن قيس قال :سمعت أَمير المؤمنين (عليه السلام) يقولُ : ((منهومان لا يشبعان طالب دنيا وطالب علم ، فمن اقتصر من الدنيا على ما أَحلَّ الله له سلم ، ومن تناولها من غير حلها هلك ، إِلاَّ أن يتوب الله أَوْ يراجع ، ومن أَخذ العلم من أهله وعمل بعلمه نجا ، ومن أَراد به الدنْيا فهي حظُّهُ)) (أصول الكافي ص ٤٧)

قال رسول الله(صلى الله عليه وآله) قال : إذا رأيتم العالم محباً لدنياه فاتهموه على دينكم ، فإِن كل محب لِشَي يحوط ما أَحبَّ وقال النبي(صلى الله عليه وآله) : ((أَوحى الله إلى داود لا تجعل بيني وبينك عالماً مفتوناً بالدنيا فيصدك عن طريق محبتي ، فان أولئك قطاع طريق عبادي المريدين ، إِن أَدنى ما أَنا صانع بهم أَن أَنزع حلاوة مناجاتي عن قلوبهم))(أصول الكافي ص ٤٨).

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) :(الفقهاء أُمناءُ الرُسل ما لم يَدخلوا في الدُّنيا) قِيل: يا رَسول الله و ما دُخُولُهُم في الدُّنيا، قالَ (اتباع السُلطانِ فإذا فَعلوا ذلك فاحذروكم على دينكم)) (أصول الكافي ص ٤٨).

النوادر

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : ((نعم وزير الإيمان العلم ، ونعم وزير العلم الحلم ، ونعم وزير الحلم

الرفق ، ونعم وزير الرفق الصبْرُ)) (أصول الكافي ٥٠).

قال رسول الله(ﷺ) : عن أبائه قال : جاء رجل إلى رسول الله ما العلم ؟ قال : ((الانصاتُ)) ، قال : ثم مهْ ؟ قال : ((الحفظ)) ، قال : ثم مَهْ ؟ قال ((العمل به))، قال : ثم مَهْ يا رسول الله ؟ قال : ((نَشْرُهُ)) (أصول الكافي ص ٥٠).

البدع والرأي والمقاييس

عن محمد بن جمهور العَمِّيِّ يرفعه قال : ((إِذا ظهرت البدع في أُمتي فليظهر العالم علمه ، فمن لم يفعل فعليه لعنة الله)) (أصول الكافي ص ٥٦).

عن محمد بن جمهور رفعة قال : ((أَبى الله لصاحب البدعة بالتوبة)) ، قيل : يا رسول الله(ﷺ) وكيف ذلك ؟ قال : ((إِنَّه قد اشرب قلبه حبها)) (أصول الكافي ص ٥٠).

عن معاوية بن وهب قال : سمعت :رسول الله يقول (ﷺ) ((إِنَّ عند كل بدعةٍ تكون من بعدي يُكادُ بِهَا الايمان ، ولياً من أهل بيتي ، بكلا مه ، يذب عنه ، ينطق بالهام من الله ويعلن الحق وينوره ، ويرد كيد الكائدين، يعبر عن الضُعَفاء فاعتبروا يا أُولي الأبصاروتوكلواعلى الله)) (أصول الكافي ص ٥٧) .

قال رسول الله (ﷺ) : ((كل بدعةٍ ضلالة ، وكل ضلالةٍ في النار)) (أصول الكافي ص ٥٩).

عن قتيبة قال :سأل رجل عن مسألَة فأَجابه فيها ، فقال الرجل : أرأيت إن كان كذا و كذا ما يكون القول فيها ؟ فقال له : مَهْ ما أَجبتك فيه من شي فهو عن رسول الله(ﷺ) لسنا من : (أرأَيت) في شيء (في أصول الكافي ص ٦١).

الرد إلى الكتاب والسنة وأنه ليس شي من الحلال والحرام

وجميع ما يحتاج الناس إِليه لا وقد جاء فيه كتاب أَو سنة

عن أبي الجارود قال : قال أَبو جعفر(عليه السلام): إِذا حدثتكم بشي فا سأَلوني من كتاب الله ، ثم قال في بعض حديثه ، إِنَّ رسول الله(ﷺ) : نهى عن القيل والقال ، وفساد المال ، وكثرة السُّؤال ، فقيل له : يا ابن رسول الله أَين هذا من كتاب الله ؟قال : إِنَّ الله عَزَّ وجل يقول : ﴿لَّا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِّن نَّجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ﴾ (سورة النساء الآية : ١١٤)وقال ﴿وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ

اللهَ لكم رقيما﴾(سورة النساء الآية : ٥) ،﴿تسئلوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم﴾ (سورة المائدة الآية : ١٠١) (أصول الكافي ص ٦٢).

اختلاف الحديث

قال رسول الله (ﷺ) : قلت له : ما بال أقوام يروون عن فلانٍ وفلان لا يتهمون بالكذب ، فيجي منكم خلافه ؟ قال إنَّ الحديث ينسخ كما ينسخ القران (أصول الكافي ص ٦٦).

قال رسول الله(ﷺ) : ((حَلالٌ بَين وحَرامٌ بَين وشُبهات بين ذلك ، فمن تركَ الشُّبهات نَجا، ومن أَخَذَ بالشُّبهاتِ ارتكب المحرمات وهلك مِن حَيثُ لا يَعلمُ)) (أصول الكافي ص ٦٩).

صفة الوضوء والفرض منه والسُنة والفضيلة فيه

عن أبو جعفر وضوءَ رسول الله(ﷺ) فدعاَ بقدح من ماءٍ فأدخل يدهُ اليمنى فأخذ كفاً من ماءٍ فأسدلها على وجهه من أعلى الوجه ثمَّ مسح بيده الحاجبينِ جميعاً، ثم أعادَ اليُسرى في الاناءِ فاسدلها على اليمنى في الإناء، ثم صبها على اليسرى فصنع بها كما صنع باليمنى ثم مسح ببقيةِ ما بقى في يديه راسهُ ورجليهِ ولم يعدها في الاناء (تهذيب الاحكام ص ٤٩).

عن أبا جعفر (عليه السلام) عن وضوء رسول الله(ﷺ) فدعا بطست أو بتور فيه ماء فغسل كفيه ثم غمس كفه اليمنى في التور فغسل وجهه، ثم غمس كفه اليمنى في الماء فاغتراف بها من الماء فأفرغه على يده اليسرى من المرفق كما صنع في اليمنى ،ثم مسح رأسه وقدميهِ إلى الكعبين بفضل كفيه ولم يجدَّدْ ماءً (تهذيب الاحكام ص ٥٠) .

عن زُرارة قال: قلت لأبي جعفر(عليه السلام) ألا تخبرني من أين عملت وقلت إنَّ المسح ببعض الرَّأس وبعض الرجلين؟ فضحك ثم قال :يا زرارة قاله رسول الله(ﷺ) ونزل به الكتاب من الله سبحانه وتعالى يقول ﴿فَٱغۡسِلُواْ وُجُوهَكُمۡ﴾(سورة المائدة الآية :٦)فعرفنا أنّ الوجه كله ينبغي له أن يغسل ثم قال :﴿وَأَيۡدِيَكُمۡ إِلَى ٱلۡمَرَافِقِ﴾(سورة المائدة الآية :٦)ثم فصَّل بين الكلامْين فقال ﴿وَٱمۡسَحُواْ بِرُءُوسِكُمۡ﴾(سورة المائدة الآية :٦)فعرفنا حين قال برُؤسِكُمْ أنَّ المسح ببعض الرَّأس لمكان الباءِ، ثم وصل الرَّجلين بالرَّأس كما وصل اليدين بالوجه فقال ﴿وَأَرۡجُلَكُمۡ إِلَى ٱلۡكَعۡبَيۡنِ﴾(سورة المائدة الآية :٦

)فعرفنا حين وصلهما بالرأس أنَّ المسح على بعضهما ،ثم فسر ذلك قال رسول الله(ﷺ) للناس فَضَيعوه ثم قال: ﴿فَلَمْ تَجِدُواْ مَاءً فَتَيَمَّمُواْ صَعِيداً طَيِّباً فَامْسَحُواْ بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ﴾(سورة النساء الآية :٤٣)

فلما وضع الوضوء عمن لم يجد الماء أثبت بعوض الغسل مسحاً لأنه قال : بوجوهكم ثم وصل بها وأيديكم ثم قال منه أي من ذلك التيمم لأنه علم أنَّ ذلك أجمع لا يجري على الوجه لأنه يعلق من ذلك الصَّعيد ببعض الكفَّ ولا يعلق ببعضها ثم قال :﴿مَا يُرِيدُ اللّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُم مِّنْ حَرَجٍ﴾

(سورة المائدة الآية :٦)والحرج والضيق (تهذيب الاحكام ص٥٤ ص٥٥).

وقيل له :دليلنا عليه قوله تعالى :﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ إِذَا قُمْتُمْ فاغْسِلُواْ وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الصلاة إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُواْ بِرُؤُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَينِ﴾(سورة المائدة الآية :٦)(تهذيب الاحكام ص٥٥).

عن أمير المؤمنين (عليه السلام) وابن عباس أنه توضأ ومسح على قدميه ونعليه ، وروا أيضا عن ابن عباس أنه وصف وضوء رسول الله (ﷺ) فمسح على رجليه ، وروي عنه أيضاً أنه قال :أن في كتاب الله المسح ويأبى الناس الإ الغسل ، وقد روي مثل هذا عن أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال : ما أنزل القرآن الإ بالمسح وروي عن ابن عباس أيضاً أنه قال: غسلتان ومسحتان (تهذيب الاحكام ص ٥٥ و ص٥٦).

عن زُراره قال : الوضوء مثنى من زاد لم يؤجر علي ،وحكى لنا وضوء رسول الله(ﷺ) فغسل وجهه مره واحدة وذراعيه مرة واحدة ومسح راسه بفضل وضوئه ورجليه (تهذيب الاحكام ص ٦٩).

قال النبي محمد(ﷺ) لا صلاه لجار المسجد الا في مسجده وإنما أراد لا صلاه فاضلة كثيرة الثواب دون أن يكون أراد نفي الأجزاء على كل وجهٍ (تهذيب الاحكام ص ٧٧).

عن زيد بن علي عن أبائه عن الامام علي(عليه السلام) قال :جلست أتوضأ وأقبل رسول الله (ﷺ) حين ابتدأت في الوضوء فقال لي: تمضمض واستنشقْ واستنَّ ثم غسلت وجهي ثلاثا فقال : قد يجزيك من ذلك المرتان قال فغسلت ذراعيَّ ومسحت برأسي مرتين فقال :قد يجزيك من ذلك المرَّة وغسلت قدميَّ فقال :لي يا علي خلل ما بين الأصابع لا تخلل بالنَّار (تهذيب الاحكام ص٧٩).

أبان بن أبي عياش عن سليم قال : سمعت أبا سعيد الخدري يقول : إن رسول الله (ﷺ) دعا

الناس بغدير خمّ ، فأمر بما كان تحت الشجرة من الشوك فقمّ ـ وكان ذلك يوم الخميس ــ ثم دعا الناس إليه وأخذ بضبع علي بن أبي طالب (عليه السلام) فرفعها حتى نظرت إلى بياض إبط رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ، فقال : ((من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم والِ من والاه وعادِ من عاداه ، وأنصر من نصره واخذل من خذله)) قال أبو سعيد : فلم ينزل على المنبر حتى نزلت هذه الآية : ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾(سورة المائدة الآية : ٣) فقال رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم) : الله أكبر على إكمال الدين وإتمام النعمة ورضى الرب برسالتي وبولاية علي من بعدي ، فقال حسّان بن ثابت : يا رسول الله إئذن لي لأقول في علي (عليه السلام) أبياتاً فقال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) : قُل على بركة الله ، فقال حسّان : يا مشيخة قريش ، إسمعوا قولي شهادةٍ من رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ثم أنشأ يقول :

ألمْ تَعلمُوا أن النبي مُحمداً لدى دَوحِ خمٍ حين قام مُنادياً

وقد جاء جبريل من عند ربه بأنك معصوم فلا تَكُ وانِيـــاً

وبلغهم ما أنزل الله ربهم وإن أنت لم تفعل وحاذت باغيا

عليك فما بلغتهم عن إلههم رسالته إن كنت تخشى الأعاديا

فقام به إذ ذاك رافع كفه بِيُمنى يديهِ مُعلن الصوت عالياً

فقال لهم:من كنت مولاه منكم وكان لقولي حافظاً ليس ناسِياً

فمولاه من بعدي علي وإنني به لكم دون البَريةِ راضياً

فيا رب من وإلى علياً فوالِه وكن للذي عادى علياً مُعادِياً

ويا ربِّ فانصر ناصِريه لِنَصرهم إمام الهُدى كالبدر يَجْلُو الدَّجايا

ويا ربِّ فاخذل خاذِلهِ وكن لهم إذا وقفوا يوم الحساب مُكافِياً

قام رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم) في وقت الظهيرة وأمر بنصب خيمة وأمر علي أن يدخل فيها ، وأول من أمرهم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) هما أبو بكر وعمر ، فلم يقوما إلا بعد ما سألا رسول الله.: هل من أمر الله هذه البيعة ؟ فأجابهما : نعم ، من أمر الله جلا وعلا ، واعلما أن من نقض هذه البيعة كافرٌ

ومن لم يطع علياً كافر فإن قول علي قولي وأمره أمري ، فمن خالف قول علي وأمره فقد خالفني ، وبعدما أكد عليهم هذا الكلام أمرهم بالإسراع في البيعة ، فقاما ودخلا على علي (عليه السلام) وبايَعاه بإمرة المؤمنين ، وقال عمر عند البيعة بخ بخ يا علي، أصبحتَ مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة ، ثم أمرسول الله.قال رسول الله سلمان وأبا ذر بالبيعة ، فقاما ولم يقولا شيئاً . (سليم بن قيس الهلالي ص ٢٨٠) .

عن سليم بن قيس قال سمعت علي (عليه السلام) يقول : كانت لي من رسول الله(صلى الله عليه وآله) عشر خصال ما يسرني بإحديهنّ ما طلعت عليه الشمس وما غربت ، فقيل له : بينها لنا يا أمير المؤمنين (عليه السلام) ، فقال : قال لي رسول الله(صلى الله عليه وآله) : يا علي ، أنت الأخ وأنت الخليل وأنت الوصيّ وأنت الوزير ، وأنت الخليفة في الأهل والمال وفي كل غيبتأغيبُها ومنزلتك مني كمنزلتي من ربي ، وأنت الخليفة في أُمتي ، وليّك وعدوك عدّوي ، وأنت أمير المؤمنين وسيّد المسلمين من بعدي (سليم بن قيس الهلالي ص ٢٨٢) .

عن سليم قال : سمعت علي(عليه السلام) يقول : عهد إليَّ رسول الله (عليه السلام) يوم توفى وقد أسندته إلى صدري (وإن)رأسه عند أُذني وقد أصغت المرأتان لِتسمعا الكلام فقال رسول الله(صلى الله عليه وآله) : اللهم سد مسامعهما ، ثم قال (لي) : يا علي ، أرأيت قول الله تبارك وتعالى : ﴿إن الذين أمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية﴾(سورة البينة الآية : ٧) أتدري من هم ؟ (قال) : قلت : الله ورسوله أعلم ، قال : فإنهم شيعتك وأنصارك وموعدي وموعدهم الحوض يوم القيامة إذا جثَت الأمم على ركبها ويدا الله (تبارك وتعالى) في عرض خلقه ودعا الناس إلى ما لا بدّ لهم منه ، فيدعوك وشيعتك فتجيئون غراً محجلين شباعاً مرويّين يا علي : ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أُولَئِكَ هُمْ شَرُّ الْبَرِيَّةِ﴾ (سورة البينة الآية : ٦) ،فهم اليهود وبنو أُمية وشيعتهم ، يُبعثون يوم القيامة أشقياء جياعاً عطاشى مسودة وجوههم (سليم بن قيس الهلالي ص ٢٨٤) .

قال رسول الله(صلى الله عليه وآله) : (أيها الناس ، أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم ، ليس لهم معي أمر ، وعليً من بعدي أولى بالمؤمنين من أنفسهم ليس لهم معه أمر ثم إبني الحسن من بعد أبيه أولى بالمؤمنين من أنفسهم ليس لهم معه أمر ، ثم إبني الحسين من بعد أخيه أولى بالمؤمنين من أنفسهم ليس لهم معه أمر) ، ثم عاد وقال: (أيها الناس ، إذا أنا استشهدت فعلي أولى بكم من

أنفسكم فإذا استشهد عليه فابني الحسن أولى بالمؤمنين منهم بأنفسهم ، فإذا استشهد (إبني) الحسن فإبني الحسين أولى بالمؤمنين منهم بأنفسهم ليس لهم معه أمر) ثم أقبل على عليً (عليه السلام)فقال : يا علي إنك ستدركه فاقرأه عني السلام ، فإذا استشهد فإبنه محمد أولى بالمؤمنين منهم بأنفسهم ، وستدركه أنت يا حسين فأقرأه مني السلام ، ثم يكون في عقب محمد رجال واحد بعد واحد ولي لهم معهم أمر ثم أعادها ثلاثاً ثم قال ولي منهم أحد إلا وهو أولى بالمؤمنين من أنفسهم ليس لهم معه أمر كلهم هادون مهتدون (تسعة من ولد الحسين) فقام إليه علي بن أبي طالب(عليه السلام) صلوات الله عليه وهو يبكي ، فقال بأبي أنت وأمي يا نبي الله أتُقتل ؟ قال : نعم ، أهلك شهيداً بالسم ، وتقتل أنت بالسيف وتخضب لحيتك من دم رأسك ، ويقتل ابني الحسن بالسم ، ويقتل ابني الحسين بالسيف يقتله طاغي بن طاغي ، دعيّ بن دعيّ ، منافق بن منافق (سليم بن قيس الهلالي ص ٢٨٩) .

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) :أنا رسول الله ، وأنا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم ، ثم مضى في نسبه حتى إنتهى إلى نزار ، ثم قال : ألا وإني وأهل بيتي كنا نوراً نسعى بين يدي الله قبل أن يخلق الله آدم بألفي عام ، وكان ذلك النور إذا سبّح سبحت الملائكة لتسبيحه ، ، فلما خلق آدم وضع ذلك النور في صلبه ثم اهبط إلى الأرض في صلب آدم ثم حمله في السفينة في صلب نوح ،ثم قذفه بالنار في صلب إبراهيم ، ثم لم يزل ينقلنا في أكارم الأصلاب حتى أخرجنا من أفضل المعادن محتداً (راجع عن نسب قال رسول الله وأسماء آبائه : الحديث ١٤ الهامش ٨٥ من هذا الكتاب) وأكرم المغارس منبتاً بين الآباء والأمهات ، لم يلتق أحد منهم على سفاح قطّ ألا ونحن بنو عبد المطلب سادة أهل الجنة : أنا وعلي وجعفر وحمزة والحسن والحسين وفاطمة والمهديّ ، ألا وإن الله نظر إلى أهل الأرض نظرة فإختار منهم رجلين أحدهما أنا فبعثني رسولاً ونبياً ، والآخر عليً بن أبي طالب وأوحى إليَّ أن اتخذه أخاً وخليلاً ووزيراً ووصياً وخليفة ، ألا وإنه ولي كل مؤمن بعدي ، من والاه ولاه الله ومن عاداه عاداه الله لا يحبه إلا مؤمن ولا يبغضه إلا كافر ، وهو زرّ الأرض بعدي وسكنها وهو كلمة الله التقوى وعروته الوثقى ﴿يُرِيدُونَ لِيُطْفِؤُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ﴾ (سورة الصف الآية : ٨) ، ألا وإن الله نظر نظرة ثانية فإختار بعدنا إثنى عشر وصياً من أهل بيتي فجعلهم خيار أمتي واحداً بعد واحدً مثل النجوم في السماء كلما غاب نجم طلع نجم ، هُم أئمّة هداة مهتدون لا يضرهم كيد من كادهم ولا خذلان من خذلهم هم حجج الله في أرضه ، وشهدائه على خلقه ، وخزّان علمه ، وترجمته وحيه ، ومعادن حكمته ، من أطاعهم أطاع الله

ومن عصاهم عصا الله ، هم مع القرآن والقرآن معهم ، لا يفارقونه حتى يردوا علي الحوض ، فليبلغ الشاهد الغائب ، اللهم أشهد ، اللهم أشهد ، ثلاث مرات (سليم بن قيس الهلالي ص ٣٠٨) .

قال رسول الله(ﷺ) : إن حول العرش لتسعين ألف ملكً ليس لهم تسبيح ولا عبادة إلا الطاعة لعليٍ بن أبي طالب (ع) و البرائة من أعدائه والإستغفار لشيعته (سليم بن قيس الهلالي ص ٣١٠) .

قال رسول الله (ﷺ) : إن الله خصَّ جبرئيل وميكائيل وإسرافيل بطاعة علي والبراءة من أعدائه والإستغفار لشيعته (سليم بن قيس الهلالي ص ٣١٠) .

رسول الله(ﷺ) : لولا أنا وعلي ما عُرف الله ، ولولا أنا وعلي ما عُبد الله ، ولولا أنا وعلي ما كان ثواب ولا عقاب ، ولا يستر علي من الله ستر ، ولا يحجبه عن الله حجاب ، وهو الستر والحجاب فيما بين الله وبين خلقه (سليم بن قيس الهلالي ص ٣١٠) .

قال رسول الله (ﷺ) في علي (ع):إن الله توحد بملكه فعرف أنواره نفسه ثم فوض إليهم أمره وأباحهم جنته، فمن أراد أن يطهر قلبه من الجن والإنس عرف ولاية علي بن أبي طالب (ع)، ومن أراد أن يطمس على قلبه أمسك عنه معرفة علي بن أبي طالب ، والذي نفسي بيده ، ما استوجب آدم أن يخلقه الله وينفخ فيه من روحه وأن يتوب عليه ويرده إلى جنته إلا بنبوتي والولاية لعلي بعدي ، والذي نفسي بيده ما أُري إبراهيم ملكوت السماوات والأرض ولا إتخذه خليلاً إلا بنبوتي والإقرار لعلي بعدي ، والذي نفسي بيده ما كلم الله موسى تكليماً ولا أقام عيسى أية للعالمين إلا بنبوتي ومعرفة علي بعدي ، والذي نفسي بيده ، ما تنبأ نبي قط إلا بمعرفته والإقرار لنا بالولاية ولا إستأهل خلقٌ من الله النظر إليه إلا بالعبودية له والإقرار لعلي بعدي (سليم بن قيس الهلالي ص ٣١١) .

قال رسول الله (ﷺ) : علي ديان هذه الأمة والشاهد عليها والمتولي لحسابها وهو صاحب السنام الأعظم وطريق الحق الأبهج السبيل ، وصراط الله المستقيم به يهتدى بعدي من الضلالة ويبصر به من العمى ، به ينجي الناجون ويجار من الموت ويؤمن من الخوف ، ويمحى به السيئات ويدفع الضيم وينزل الرحمة ، وهو عين الله الناظرة ، وأُذنه السامعة ، ولسانه الناطق في خلقه ، ويده المبسوطة على عباده بالرحمة ، ووجهه في السماوات والأرض وجنبه الظاهر اليمين ، وحبله القوي المتين ، وعروته الوثقى التي لا إنفصام لها ، وبابه الذي يؤتى منه ، وبيته الذي من دخله كان آمناً ، وعَلَمُه على الصراط في بعثه ، من عرفه نجا إلى الجنة ومن أنكره هوى إلى النار

(سليم بن قيس الهلالي ص ٣١١) .

عن سليم عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال : خرج علينا رسول الله (ﷺ) وفي يده عسيب (العسيب : جريدة من النخل كُشِط خوصها) رطب ونحن في مسجده ، فجعل يضربنا ويقول : لا ترقدوا في المسجد ، قال جابر : فخرجنا وأراد علي أن يخرج معنا ، فقال رسول الله (ﷺ) أين تخرج يا أخي ؟ ، إنه يحلّ لك في المسجد ما يحلّ لي أنت مني بمنزلة هارون من موسى ، إن الله أمر موسى أن يبني مسجداً طاهراً طيباً لا يسكنه معه إلا هو وإبناه شبر وشبير ، يا أخي ، والذي نفسي بيده إنك لذائد عن حوضي بيدك كما يذود الرجل عن إبله الإبل الجربة ، كأني أنظر إلى مقامك من حوضي معك عصى من عوسج (سليم بن قيس الهلالي ص ٣٣١) .

عن سليم بن قيس قال : سمعت أمير المؤمنين (عليه السلام) يقول : كأني أنظر إلى رسول الله (ﷺ) بصحن مسجده يقول : (ألا إنه لا يحلّ مسجدي لجنب ولا لحائض غيري وغير أخي وغير إبنتي ونسائي وخدمي وحشمي ، ألا هل سمعتم ؟ ألا هل بيّنت لكم ؟ ألا لا تضلّوا ، يُنادى بذلك نداءٌ) (سليم بن قيس الهلالي ص ٣٣٢) .

عن سليم بن قيس قال : سمعت علي بن أبي طالب (عليه السلام) يقول : قال لي رسول الله (ﷺ) : إحذروا على دينكم ثلاثة رجال : رجل قرأ القرآن حتى إذا رآى علي بلهجة كان رداءه للإيمان غَيّرهُ ما شاء الله إخترط سيفه على أخيه المسلم ورماه بالشرك ، قلت : يا رسول الله ، أيهما أولى بالشرك ؟ قال (ﷺ) : الرامي به منهما ، ورجل إستخفته الأحاديث كلما إنقطعت أحدوثة كذب مثلها أطول منها إن يدرك الدجال يتبعه ، ورجل آتاه الله عز وجل سلطاناً فزعم أن طاعته طاعة الله ومعصيته معصية الله ، وكذب ، لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق ، لا طاعة لمن عصى الله ، إنما الطاعة لله ورسوله ولِولي الأمر الذين قرنهم الله بنفسه ونبيه فقال : ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾ (سورة النساء الآية : ٥٩) لأن الله إنما أمر بطاعة رسول الله .لأنه معصوم مطهر لا يأمر بمعصية الله وإنما أمر بطاعة أولى الأمر لأنهم معصومون مطهرون لا يأمرون بمعصية الله (سليم بن قيس الهلالي ص ٣٣٦) .

ما يقال عند النوم وبعده وكيفية الصلاة على الرسول الله

عن حذيفة قال : كان النبي (ﷺ) إذا أوى إلى فراشهِ قال : باسمك أموتُ وأحيا وإذا قام قال :

الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النُّشورُ (جواهر البخاري ص ٢٢٥).

عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال : لَقِيَني كعب بن عُجرة فقال : ألا أُهدى لك هدية إن النبي (ﷺ) خرج علينا فقُلنا : يا رسول الله قد علِمنا كيف نُسلم عليك فكيف نُصلي عليك ؟ قال قُولوا اللهم صَلِّ على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد (جواهر البخاري ص ٢٢٥ ـ ٢٢٦).

الدعاء إذا انتبه بالليل

عن النبي (ﷺ) كان يقول في دعائه : اللهم اجعل في قلبي نوراً وفي بصري نوراً وفي سمعي نوراً وعن يميني نوراً وعن يساري نوراً وفوقي نوراً وتحتي نُوراً وأمامي نُوراً وخلفي نُوراً واجعل لي نوراً (جواهر البخاري ص ٢٢٦).

ما يبقى مع الميت

عن أنس بن مالك عنه يقول :رسول الله (ﷺ) : يتبعُ الميت ثلاثة فيرجع اثنان ويبقى معه واحد يتبعه أهلهُ وماله وعمله فيرجع أهله وماله ويبقى عمله (جواهر البخاري ص ٢٢٧).

الحث على النصيحة

قال النبي (ﷺ) : إذا استنصح أحدكم أخاه فلينصح له (جواهر البخاري ص ٢٢٧).

الولد للفراش

قال النبي (ﷺ) : الولد للفراشِ وللعاهر الحجرُ (جواهر البخاري ص ٢٢٩).

كسب الرجل أو عمله بيده

عن المقدام عن النبي (ﷺ) قال : ما أكل أحدٌ طعاماً قَطُّ خيراً من أن يأكل من عمل يدِهِ (جواهر البخاري ص ٢٣٣).

عن جابر بن عبد الله أنه قال لرسول الله (ﷺ) : رَحِمَ الله رجلاً سمحاً إذا باع وإذا اشترى وإذا اقتضى (جواهر البخاري ص ٢٣٤).

الحلف

قال رسول الله (ﷺ) : الحِلف منفقةٌ للسِلعةِ ممحقةٌ للبركةِ (جواهر البخاري ص ٢٣٧).

طلب الجليس الصالح

عن بردة بن أبي موسى عن أبيه قال :قال رسول الله (ﷺ) : مثل الجليس الصالح والجليس السوء كمثل صاحب المسك إما أن تشتريه أو تجد ريحه وكِير الحدادِ يحرق بدنك أو ثوبك أو تجد منه ريحاً خبيثةً (جواهر البخاري ص ٢٣٨ ـ ٢٣٩).

إثم من باع حرا

عن النبي (ﷺ) أنه قال : قال الله: ثلاثةٌ أنا خَصمهم يوم القيامة رجلٌ أُعطى بي ثم غدر ، ورجل باع حُراً فأكل ثمنه ورجلٌ استأجرَ أجيراً فاستوفى منه ولم يعطه أجره (جواهر البخاري ص ٢٤٧).

الكيل على البائع والمعطى وبيع الذهب بالذهب وبيع المزابنة

عن المقدام بن معدِ يكرب عن النبي (ﷺ) قال : كِيلُوا طعامكم يُبارك لكم فيه (جواهر البخاري ص ٢٤٨).

المزارعة ، باب فضل الزرع والحرث والغرس

عن أنس بن مالك قال :قال رسول الله (ﷺ) : ((ما مِن مسلم يغرس غرساً أو يزرع زرعاً فياكل منه طيرٌ أو إنسان أو بهيمةٌ إلا كان لهُ به صدقةٌ (جواهر البخاري ص ٢٥٥ ـ ٢٥٦).

تحريم بيع الخمر والميتة وثمن الكلب

عن جابر أنه سمع رسول الله (ﷺ) يقول : ((عام الفتح وهو بمكة) إن الله ورسوله (ﷺ) حرم بيع الخمر والميتة والخنزير والأصنام فقيل يا رسول الله أرأيت شُحوم الميتة فإنها يُطلى بها السُّفنُ ويُدهن بها الجلود ويستصبحُ بها الناس فقال هو حرام ثم قال رسول الله (ﷺ) عند ذلك : قاتل الله اليهود إن الله لما حرمَ شُحومها جلُدوهُ ثم باعوه فأكلوا ثمنه (جواهر البخاري ص ٢٥٨).

استعاذٍ بالله من الدين

عن عائشة أن رسول الله (ﷺ) كان يدعوا في الصلاة : اللهم إني أعوذُ بك من المأثمِ والمغرم ، فقال له

قائل ما أكثر ما تستعيذ يا رسول الله من المغرمِ ؟ قال : إن الرجل إذا غرم حدث فكذب و وعدَ فأخلف (جواهر البخاري ص ٢٦٩).

المسلم أخو المسلم يعاونه ويواسيه

عن أنس قال :قال رسول الله (ﷺ) : انصر أخاك ظالماً أو مظلوماً قالوا يا رسول الله هذا ننصره مظلوماً فكيف ننصره ظالماً ؟ قال : تأخُذُ فوق يَديه (جواهر البخاري ص ٢٧٥).

عن عبد الله عن النبي (ﷺ) قال : الظُّلم ظُلماتٌ يوم القيامة (جواهر البخاري ص ٢٧٦).

عن عائشة عن النبي (ﷺ) قال: إن ابغض الرجال إلى الله عز وجلَّ الألَدُّ الخصمُ (جواهر البخاري ص ٢٧٩).

عن عبد الله بن عمروعن النبي (ﷺ) قال : أربعٌ من كُنَّ فيه كان مُنافقاً أو من كانت فيه خصلةٌ أربعة كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها : إذا حدث كذب وإذا وعدَ أخلف وإذا عاهد غدر وإذا خاصم فجر(جواهر البخاري ص ٢٨١).

لا يمنع جار جاره

عن أبي سعيد الخدري عن النبي (ﷺ) قال : إياكم والجلوس على الطرقات فقالوا مالنا بُدٌّ إنَّما هي مجالسنا نتحدث فيها قال فإذا أبيتم إلا المجالس فأعطوا الطريق حقها قالوا: وما حقُّ الطريق قال: غض البصر ، وكفُّ الأذى ، ورَدُّ السلام ، وأمر بالمعروف ونهى عن المُنكر(جواهر البخاري ص ٢٨٤).

من قتل دون ماله

عن عبد الله بن عمر قال : سمعت النبي (ﷺ) يقول : من قُتل دون مالهِ فهو شهيدٌ (جواهر البخاري ص ٢٨٧).

الخطأ والنسيان والعمل بالنية

قال قال رسول الله (ﷺ) : لكل امرئ ما نوى ولا نية للمُخطئ والناسي (جواهر البخاري ص ٢٨٩).

قول الحق

قال قال رسول الله (ﷺ) : إن لصاحب الحق مقالاً وأفضلكم أحسنكم قضاءً (جواهر البخاري ص ٣٠١).

عن عمران بن حصين قال : قال النبي: خيركم قرني ثم اللذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران لا أدري أذكَرَ النبي (ﷺ) بعد قرنين أو ثلاثة قال النبي(ﷺ) : إن بعدكم قوما يخونون ولا يؤتمنون ويشهدون ولا يستشهدون وينذرون ولا يفُون ويظهر فيهم السِّمنُ (جواهر البخاري ص ٣٠٢).

شهادة الزور ولا كذب في الإصلاح

عن أنس بن مالك قال : سُئل رسول الله (ﷺ) : عن الكبائر قال الإشراك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس(جواهر البخاري ص٣٠٢).

وشهادة الزور ، قال الله تعالى : ﴿والذين لا يشهدون الزور﴾(سورة الفرقان الآية : ٧٢)(جواهر البخاري ص ٣٠٣).

فضل الجهاد

قال النبي (ﷺ) : أفضل الجهاد حجٌّ مبرور (جواهر البخاري ص ٣١١) .

من هم أفضل الناس

عن أبي سعيد الخدري قال : قيل يا رسول الله أي الناس أفضل ؟ فقال رسول الله (ﷺ) مؤمن يُجاهد في سبيل الله بنفسه وماله قيل ثم من ؟ قال مؤمن في شعبٍ من الشعابِ يتقي الله ويدع الناس من شرِّهِ (جواهر البخاري ص ٣١٢) .

التعوذ من الجُبن وغيره

عن أنس بن مالك قال : كان النبي (ﷺ) يقول : اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل والجُبن والهرم وأعوذ بك من فتنة المحيا والممات وأعوذ بك من عذاب القبر (جواهر البخاري ص ٣١٦) .

فضل الصوم في سبيل الله تعالى

عن أبي سعيد الخدري قال : سمعت رسول الله (ﷺ) قال : من صام يوماً في سبيل الله بَعدَ الله وجهه عن النار سبعين خَريفاً (جواهر البخاري ص ٣١٦) .

حق الله على عباده

عن معاذ قال : كنت رِدفَ النبي (ﷺ) على حِمار يقال له عُفيرٌ فقال يا معاذ هل تدري ماحق الله على عباده وما حق العباد على الله ؟ قلت الله ورسوله أعلم ، قال فإن حق الله على العباد أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئاً ، وحق العِباد على الله ألا يُعذب من لا يشرك به شيئاً فقلت يا رسول الله أفلا أُبشرُ به الناس قال لا تُبشرهم فيتكلموا (جواهر البخاري ص ٢١٨- ٣١٩) .

الشؤم من ثلاث

عن ابن عباس قال : سمعت النبي (ﷺ) : إنما الشؤم في ثلاثةٍ في الفرس والمرأة والدار (جواهر البخاري ص ٣١٩) .

رباط يوم في سبيل الله لنصر دينه

عن سهل بن سعد أن رسول الله (ﷺ) قال : رِباط يوم في سبيل الله خيرٌ من الدنيا وما عليها ، وموضع سوطِ أحدكم من الجنة خيرُ من الدنيا وما عليها والروحةُ يروحُها العبد في سبيل الله أو الغدوةُ خيرٌ من الدنيا وما عليها (جواهر البخاري ص ٣٢٠) .

السمع والطاعة للإمام وقتاله

عن ابن عمر عن النبي (ﷺ) قال : السمع والطاعة حقٌّ ما لم يؤثر بالمعصية فإذا أُمر بمعصية فلا سمع ولا طاعةَ (جواهر البخاري ص ٣٢٣) .

الخمس لنوائب النبي .والمساكين وإيثار أهل الصفة والأرامل

عن الامام علي (عليه السلام) أن فاطمة (عليها السلام)اشتكت ما تلقى من الرَّحى مما تطحن فبلغها أن رسول الله (ﷺ) أُتى بسبيه فأتته تسأله خادماً فلم تُوافقه فذكرت لعائشة عنها فجاء النبي (ﷺ) فذكرت ذلك عائشة له فأتاها وقد دخلنا مضاجعنا فذهبنا لنقوم فقال على مكانكُما حتى وجدت برد قدميه على صدري فقال ألا أدلكما على خير مما سألتماني ؟ إذا أخذتُما مضاجعكما فَكبرا الله أربعاً وثلاثين واحمدا ثلاثاً وثلاثين ، وسبحا ثلاثاً وثلاثين فإن ذلك خيراً لكما مما سألتُماه (جواهر البخاري ص ٣٢٩ - ٣٣٠) .

إثم الغادر

عن ابن عمر قال: سمعت النبي (ﷺ) يقول : لكل غادر لواءٌ يُنصبُ بغدرتهِ يوم القيامةِ(جواهر البخاري ص ٣٣٤).

ذكر الملائكة

عن أبي ذر قال للنبي (ﷺ) قال لي جبرئيل (عليه السلام) من مات من أمتك لا يُشرك بالله شيئاً دخل الجنة ــ أو لم يدخل النارقال أبو ذر:وإن زنى وإن سر قال رسول الله(ﷺ) : (وإن وقع منه ذلك)(جواهر البخاري ص ٣٣٧)

صفة أهل الجنة وأهلها وما أعد لهم

عن عبد الله بن عمر قال :قال رسول الله (ﷺ) : إذا مات أحدكم فإنه يُعرض عليه مَقعدُهُ بالغداةِ والعشى فإن كان من أهل الجنة فمن أهل الجنة وإن كان من أهل النار فمن أهل النار(جواهر البخاري ص ٣٣٨ ـ ٣٣٩) .

عن سهل بن سعد عن النبي (ﷺ) قال : ليدخلن الجنة من أمتي سبعون ألفاً أو سبعمائة ألف لا يدخل أولهم حتى يدخل آخرهم وُجُوهُمُ على صُورةِ القمرِ ليلة البدرِ (جواهر البخاري ص ٣٤٠) .

صفة النار وأهلها فيها

عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال : قال النبي (ﷺ) الرُّؤيا الصالحة من الله والحُلم من الشيطان فإذا حلمَ أحدكم حُلماً يخافه فليبصُق عن يسارهِ وليتعوذ بالله من شرها فإنها لا تضرهُ (جواهر البخاري ص ٣٤٢) .

الدواب والفواسق

عن عائشة عن النبي (ﷺ) قال : خمسٌ فواسق يُقتلن في الحرمِ الفأرة و العقرب والحُديا والغراب والكلب العقور (جواهر البخاري ص ٣٤٣) .

كراهة قتل الهرة

عن ابن عمر عن النبي (ﷺ) قال : دخلت امرأة النار في هرة ربطتها فلم تُطعمها ولم تدعها تأكل من خَشاش الأرض (جواهر البخاري ص ٣٤٣) .

ما ذكر عن بني إسرائيل

عن جُندب بن عبد الله قال :قال رسول الله (ﷺ) : كان فِي من كان قبلكم رجل به جُرحٌ فجزع فأخذ سِكيناً فحزَ بها يده فما رَقأ الدم حتى مات قال الله تعالى:بادرني عبدي بنفسه حرمت عليه الجنة(جواهر البخاري

٣٥٠).عن أبي مسعود قال :قال رسول الله (ﷺ) : إن مما أدرك الناس من كلام النُّبوَّةِ إذا لم تستحِ فاصنع ما شئت (جواهر البخاري ص ٣٥٣) .

صفات النبي

عن ابن عباس قال : كان النبي (ﷺ) : أجود الناس وأجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل(عليه السلام) وكان جبريل (عليه السلام)يلقاه في كل ليلة من رمضان في دارسه القرآن لرسول الله (ﷺ) أجود بالخير من الريح المرسلة(جواهر البخاري ص ٣٥٤ ـ ٣٥٤) .

عن أبي سعيد الخدري قال : كان النبي(ﷺ) أشد حياءً من العذراء في خِدرِها (جواهر البخاري ص ٣٥٦) .

عن أبي سعيد الخدري قال : قال النبي (ﷺ) لا تسبوا أصحابي فلو أن أحدكم أنفق مثل أُحدٍ ذهباً ما بلغ مُدَّ أحدهم ولا نصيفه (جواهر البخاري ص ٣٥٧) .

الحلف بالله تعالى

عن ابن عمر عن النبي (ﷺ) قال : ألا من كان حالفاً فلا يحلف إلا بالله فكانت قريش تحلف بآبائها فقال: (لا تحلفوا بآبائكم) (جواهر البخاري ص ٣٥٨) .

عن أبي مسعود البدري عن النبي(ﷺ)قال: نفقة الرجل على أهله صدقةٌ (جواهر البخاري ص ٣٦٠) .

بعث معاذ إلى اليمن ووصية الرسول

عن ابن عباس قال :قال رسول الله (ﷺ) لمُعاذ بن جبل حين بعثهُ إلى اليمن ، إنك ستأتي قوماً من أهل الكتاب فإذا جئتهم فادعهم إلى أن يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله فإن هم أطاعوا لك بذلك فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فإن هم أطاعوا لك بذلك فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم الصدقة تُؤخذ من أغنيائهم فترُّد إلى فقرائهم فإن هم أطاعوا لك بذلك فإياك وكرائم أموالهم واتقِ دعوة المظلوم فإنه ليس بينه وبين الله حِجاب (جواهر البخاري ص ٣٦٦) .

أي الذنب أعظم

عن عبد الله بن مسعود قال : سألت النبي (ﷺ) أي الذنب أعظم عند الله ؟ قال : أن تجعل لله نداً

وهو خلقكَ ، قُلت : ثم أي ؟ قال : وأن تقتل ولدك تخافُ أن يطعم معك قلت : ثم أي ؟ قال : أن تُزاني حَليلةَ جارك (جواهر البخاري ص ٣٧١) .

دعوة كلها خير

عن أنس قال : كان النبي (ﷺ) يقول : اللهم ربنا أتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقِنا عذاب النَّار (جواهر البخاري ص ٣٧٢) .

صوم عاشوراء

عن ابن عباس قال قدِمَ النبي (ﷺ) المدينة وإذا اليهود تصوم عاشوراء فقالوا هذا يوم ظهر فيه موسى على فرعون فقال النبي لأصحابه : أنتم أحق بموسى منهم فصُوموا (جواهر البخاري ص ٣٨٥).

وأقم الصلاة طرفي النهار

عن أبي مسعود : أن رجلاً أصاب من امرأة قُبلة فأتى رسول الله (ﷺ) فذكر ذلك له فأُنزلت عليه ﴿وأقم الصلاة طرفي النهار وزلفاً من الليل إن الحسنات يُذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين﴾(سورة هود الآية ١١٤).

قال الرجل ألى هذه قال : لمن عمل بها من أُمتي (جواهر البخاري ص ٣٨٦) .

يثبت الله الذي آمنوا

عن البراء بن عازب أن رسول الله (ﷺ) قال : المسلم إذا سُئل في القبر يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله فذلك قوله عز وجل ﴿يُثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدُّنيا وفي الآخرة﴾(سورة إبراهيم الآية :٢٧) (جواهر البخاري ص ٣٨٧) .

دعاء شفاعته بعد النداء

عن جابر بن عبد الله أن رسول الله (ﷺ) قال: من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آت محمداً الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاماً محموداً الذي وعدته حلت لهُ شفاعتي يوم القيامة (جواهر البخاري ص ٣٨٧ ـ ٣٨٨) .

وترى الناس سكارى

عن أبي سعيد الخُدري قال :قال رسول الله (ﷺ) : يقول الله عز وجل يوم القيامة يا آدم يقول لبيك ربنا وسعديك فيُنادى بصوت إن الله يأمرك أن تخرج من ذريتك بعثاً إلى النار قال يا رب

وما بعث النار قال من كل ألف أراه قال تسعمائة وتسعة وتسعين فحينئذٍ تضع الحامل حملها ويثبت الوليد وترى الناس سُكارى وما هم بسكارى ولاكن عذاب الله شديد فشق ذلك على الناس حتى تغيرت وجوههم فقال النبي:من يأجوج ومأجوج تسعمائة وتسعين ومنكم واحد أنتم في الناس كالشعرة السوداء في جنب الثور الأبيض أو كالشعرة البيضاء في جنب الثور الأسود وإني لأرجو أن تكونوا رُبع أهل الجنة فكبرنا ثم قال : ثُلث أهل الجنة فكبرنا ثم قال شطر أهل الجنة فكبرنا

(جواهر البخاري ص ٤٠٢ ـ ٤٠٣) .

والشمس تجري لمستقر لها

عن أبي ذر قال : كنت مع النبي (ﷺ) في المسجد عند غروب الشمس فقال يا أبا ذر أتدري أين تغرب الشمس قُلت الله ورسوله أعلم قال فإنها تذهب حتى تسجد تحت العرش فذلك قوله تعالى :

﴿والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم﴾ (سورة يس الآية ٣٧)وقد سأل أبو ذر عن الآية فقال .

ومُستقرها تحت العرشِ (جواهر البخاري ص ٤٠٦) .

عن أنس عن النبي (ﷺ) قال: يُلقى في النار وتقول هل من مزيد حتى يضع قدمهُ فتقول قطٍ قَطٍ

(جواهر البخاري ص ٤١٠) .

انشق القمر

عن عبد الله بن مسعود قال : انشق القمر على عهد رسول الله (ﷺ) فِرقتين : فِرقة فوق الجبل ، وفرقة دونه فقال رسول الله (ﷺ) اشهدوا (جواهر البخار ي ص ٤١٢ ـ ٤١٣) .

الواشمات والمتفلجات

عن عبد الله بن مسعود قال : لعن رسول الله (ﷺ) الواشماتِ والمتوشماتِ والمُتنمصات والمُتفلجات للحسن المُغيرات خلق الله ، ولعن رسول الله (ﷺ) الواصلة قال الله تعالى : ﴿وما

آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا﴾(سورة الحشر الآية :٧) (جواهر البخاري ص ٤١٣ ـ ٤١٤) .

مثل قارئ القرآن

عن عائشة عن النبي (ﷺ) قال : مثل الذي يقرأ القرآن وهو حافظ له مع السفَرةِ الكِرام ومثل

الذي يقرأ وهو يتعاهدهُ وهو عليه شديد فلهُ أجران (جواهر البخاري ص ٤١٥) .

فسنيسره لليسرى

عن الامام علي(عليه السلام) قال : كنا في جنازة في بقيع الغرقد فأتانا رسول الله (صلى الله عليه وآله) فقعد وقعدنا حوله ومعه مخضرة فنكس فجعل يسكت بمحضرتهِ ثم قال : ما منكم من أحدٍ وما من نفسٍ منفوسةٍ إلا كُتب مكانها من النار إلا وقد كتبت شقيةً أو سعيدة قال رجل : يا رسول الله أفلا نتكل على كتابنا وندع العمل فمن كان منا من أهل السعادة فيصير إلى أهل السعادة ومن كان مِنا من أهل الشقاء فيصير إلى عمل أهل الشقاوة قال (صلى الله عليه وآله) : أما أهل السعادة فيسرون لعمل أهل السعادة وأما أهل الشقاء فيسيرون لعمل أهل الشقاء ثم قرأ: ﴿فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليُسرى﴾(سورة الليل الآية :٥ـ٦) (جواهر البخاري ص ٤١٦).

فضل قل هو الله أحد ــ والمعوذات

عن أبي سعيد الخُدري قال : قال النبي (صلى الله عليه وآله) أيَعجزُ أحدكم أن يقرأ ثُلث القرآن في ليلةٍ فشقَّ ذلك عليهم وقالوا أينا يُطيق ذلك يا رسول الله فقال : الواحد الصمد ثُلث القرآن (جواهر البخاري ص ٤١٧ ـ ٤١٨) .

فضل من تعلم القرآن

عن عثمان بن عفان عن النبي (صلى الله عليه وآله) قال : إن أفضلكم من تعلم القرآن وعلمهُ (جواهر البخاري ص ٤١٩) .

فيمن لم يستطع الباءة

عن عبد الله بن مسعود قال : كنا مع النبي (صلى الله عليه وآله) شباباً لا يجدُ شيئاً فقال : رسول الله (صلى الله عليه وآله) يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة (الجماع وأسباب النكاح ومؤنه) فلتزوج فإنه أغضُّ للبصر وأحصن للفرج ، ومن لم يستطع فعليهِ بالصوم فإنه له وجاءٌ (مضعف للشهوة وقاطع لها) (جواهر البخاري ص٤٢١ـ ٤٢٢) .

تنكح المرأة لأربع خلال

عن النبي (ﷺ) قال : تنكح المرأة لأربعٍ لمالها ولحسبها وجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين تَرِبت يداك (جواهر البخاري ص ٤٢٢) .

شؤم المرأة

عن أسامة بن زيدٍ عن النبي (ﷺ) قال : ما تركت فتنةً أضر على الرجال من النساء(جواهراليخاري ص٤٢٢ ـ ٤٢٣) .

عن عبد الله أن رسول الله (ﷺ)قال :إذا دُعى أحدكم إلى الوليمة فليأتِها(جواهر البخاري ص٤٢٤ ـ ٤٢٥).

أهل الجنة وأهل النار

عن أسامة بن زيد عن النبي (ﷺ) قال : قُمت على باب الجنة فكان عامة من دخلها المساكين وأصحاب الجد محبوسون غير أن أصحاب النار قد أُمر بهم إلى النار وقمت على النار فإذا عامة من دخلها النساء (جواهر البخاري ص ٤٢٧) .

استئذان المرأة للمسجد

عن عبد الله بن عمر عن النبي(ﷺ)قال : إذا استأذنت امرأة أحدكم إلى المسجد فلا يمنعها (جواهر البخاري ص ٤٢٩) .

كافل اليتيم

عن سبل الساعدي قال :رسول الله (ﷺ) : أنا وكافل اليتيم في الجنة هذا وأشارَ بالسبابةِ والوُسطى وفرَّج بينهما شيئاً (جواهر البخاري ص ٤٣٠ ـ ٤٣١) .

المتوفى عنها زوجها

عن زينب بنت أبي سلمة قالت : دخلت على زينب بنت جحش حين تُوفى أخوها فدعت بطيب فمست منه ثم قالت وأما والله ما لي بالطيب من حاجة غير أني سمعت رسول الله (ﷺ) يقول على المنبر : لا يحلُّ لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد على ميت ثلاث ليال إلا على زوجٍ

أربعة أشهر وعشراً (جواهر البخاري ص ٤٣١) .

بركة النخلة

عن عبد الله بن عمر قال : بينما نحن عند النبي .جلوس إذا أُتي بجمار نخلة فقال النبي الله (ﷺ) إن من الشجر لما بركته كبركة المسلم فقال :هي النخلة (جواهر البخاري ص ٤٣٧) .

أكل الثوم والبصل

عن جابر بن عبد الله زعم أن النبي (ﷺ) قال : من أكل ثوماً أو بصلاً فليعتزلنا أو ليعتزل مسجدنا (جواهر البخاري ص ٤٣٧) .

العقيقة

عن سلمان بن عامر الضبي قال : سمعت رسول الله (ﷺ) يقول : مع الغُلام عقيقة فأهريقُوا عنه دماً وأميطوا عنه الأذى (جواهر البخاري ص ٤٣٩) .

ما أنهر الدم

قال رسول الله (ﷺ) : ما أنهر الدم وذكر اسم الله عليه فكل ، ليس السِّن والظفر (جواهر البخاري ص ٤٣٩) .

شرب الخمر

عن عبد الله بن عمر أن رسول الله (ﷺ) قال : من شرب الخمر في الدنيا ثم لم يتُب منها حُرمها في الآخرة (جواهر البخاري ص ٤٤١) .

ما جاء في المرأة تُسِلم قبل زوجها

عن سعيد ، عن الشعبي أن رسول الله (ﷺ) ردّ ابنته زينب على أبي العاص بن الربيع حيث أسلم بعد إسلام زينب فردّها عليه بالنكاح الأول(سنن سعيد بن منصور ق٢ ج٣ ص ٧٣).

عن سعيد ، عن عمرو بن دينار أن زينب بنت رسول الله (ﷺ) كانت تحت أبي العاص بن الربيع فأسلمت قبله وأُسر ، فجيء به أسيرا في قِدِ (السير بقد من جلد والقد القطع طولا) فأسلم فكانا على نكاحهما (سنن سعيد بن منصور ق٢ ج٣ ص ٧٣).

الرجل يدّعي ولدا من زنا

عن سعيد ، عن أبي سليمان عمرو بن شعيب أن رجلا سأل النبي (ﷺ) يوم فتح مكة فقال : إن له ولداً من أم فلان من زنا فقال رسول الله (ﷺ) : ويحك إنه لا عّهر في الإسلام ، الولد للفراش وللعاهر الأنلب (فتاة الحجارة والتراب) (سنن سعيد بن منصور ق٢ ج٣ ص ٧٨).

ما تتجنبه المتوفى عنها زوجها في عدتها

عن سعيد ، عن أم سلمة أن امرأة جاءت إلى رسول الله(ﷺ) : تستأذنه في الكحل لأنه مات زوجها فلم يأذن لها وقال (ﷺ) : قد كانت إحداكن ترمي بالبعرة على رأس لحول ، وإنما هي الآن أربعة أشهر وعشرا (سنن سعيد بن منصور ق٢ ج٣ ص ٨٠).

عن زينب بنت أبي سلمة أن أم حبيبة لما جاءها نعي أبي سفيان دعت بصفرة بعد الثالث ، فمسحت بها عارضيها وذراعيها ، وقالت : إني كنت غنيّة عن هذا لولا أني سمعت قول رسول الله (ﷺ) يقول : لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تُحد على ميت إلا على زوج فإنها تحدّ عليه أربعة أشهر وعشرا (سنن سعيد بن منصور ق٢ ج٣ ص ٨١).

ما يحل للرجل من امرأته إذا كانت حائضاً

عن سعيد ، عن عاصم بن عمرو قال : خرج نفر من أهل العراق إلى عمر بن الخطاب فسألهم من أين أنتم ؟ فقالوا : من أهل العراق ، فقال أبإذني جئتم ؟ قالوا : نعم ، فسألوه ما يحل للرجل من امرأته وهي حائض ، وعن غُسل الجنابة ، وعن صلاة الرجل في بيته ، فقال لهم أسحرة أنتم ؟ فقالوا : لا والله وما نحن بسحرة ، فقال : لقد سألتموني عن خصال ما سألني عنهن جميعا بعد إذ سألت رسول الله (ﷺ) غيركم ، أما ما يحل للرجل من امرأته وهي حائض فما فوق الإزار ، وأما صلوة الرجل في بيته فنور ، فنوروا بيوتكم ، وأما الغُسل من الجنابة فتوضأ وضوء الصلاة ثم اغسل رأسك ثلاثاً ثم أفِضْ على سائر جسدك (سنن سعيد بن منصور ق٢ ج٣ ص ٨٣ ، ٨٤).

جامع الطلاق

عن سعيد،عن أنس أن النبي(ﷺ) طلق حفصة فأُمر أن يراجعها (سنن سعيد بن منصور ق٢ ج٣ ص ٨٧).

عن سعيد ، عن ابن أبي زكريا الخزاعي قال رسول الله (ﷺ) : لأن يقرع الرجل قرعا يخلص القرع إلى عظم رأسه خير له من أن تضع امرأة يدها على ساعده ، لا تحل له (سنن سعيد بن منصور ق٢ ج٣ ص ٨٩).

عن سعيد ، عن أبي سعيد الخدري أن رجلا سأل رسول الله (ﷺ) عن العزل قال : أو تفعلون ذلك ؟ لا عليكم أن تفعلوه إنه ليس نسمة قضى الله إلا هي كائنة (سنن سعيد بن منصور ق٢ ج٣ ص ٩٧).

عن سعيد ، عن أبي سعيد الخدري قال ذكر العزل عن رسول الله (ﷺ) فقال : لِمَ يفعل ذلك أحدكم ؟ ولم يقل : لا يفعلُ ذلك ، فإنها ليست نفس مخلوقة إلا الله خالقها (سنن سعيد بن منصور ق٢ ج٣ ص ٩٧).

عن سعيد ، عن أبي سعيد الخدري قال : أصبنا سبايا فأردنا ان نُفادي بهن فسألنا رسول الله (ﷺ) فقلنا : الرجل تكون له الأمة فيصيب منها ويعزل عنها مخافة أن تعلق منه إفعلوا ما بدا لكم فما يُقضى من أمر يكن وإن كرهتم (سنن سعيد بن منصور ق٢ ج٣ ص ٩٨).

عن سعيد ، عن أبي سعيد الخدري قال : سمعت رسول الله (ﷺ) يُسئل عن العزل فقال : لا عليكم ألا تفعلوا إن يكن مما أخذ الله عليه الميثاق فكانت على هذه الصخرة أخرجها الله (سنن سعيد بن منصور ق٢ ج٣ ص ٩٨).

عن سعيد ، عن جابر أتى النبي (ﷺ) رجل من الأنصار فقال : إن خادم لي تَسُنى على ناقة لي وأنا أعزل عنها ، فحملت فقال رسول الله (ﷺ) ما قدر الله أن يخلقها إلا وهي كائنة (سنن سعيد بن منصور ق٢ ج٣ ص ١٠٢).

القيامة والجنة والنار

عن قتادة ، قال : حدثنا أنس بن مالك ، " أَنَّ رَجُلاً قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ يُحْشَرُ الْكَافِرُ عَلَى وَجْهِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ قال(ﷺ) :أَلَيْسَ الَّذِي أَمْشَاهُ عَلَى رِجْلَيْهِ فِي الدنُّيَا قَادِراً عَلَى أَنْ يُمْشِيَهُ عَلَى وَجْهِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ"(المسند الجامع ج ٣ / ص٤٥)

عن أنس بن مالك ، "قِيلَ : يَا رَسُولَ اللهِ ، كَيْفَ يُحْشَرُ النَّاسُ عَلَى وُجُوهِهِمْ؟ قَال (ﷺ) : إِنَّ الَّذِي أَمْشَاهُمْ عَلَى أَرْجُلِهِمْ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُمْشِيَهُمْ عَلَى وُجُوهَهَمْ" (المسند الجامع ج ٣ / ص٤٦)

عن أنس بن مالك قال : " كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ (ﷺ) ، فَضَحِكَ فَقَالَ " : هَلْ تَدْرُونَ مِمَّ أَضْحَكُ " ؟ قُلْنَا : اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : " مِنْ مُخَاطَبَةِ الْعَبْدِ رَبَّهُ ، يَقُولُ : يَا رَبِّ ، أَلَمْ تُجِرْنِي مِنَ الظُّلْمِ ؟ قَالَ : فَيَقُولُ : بَلَى . قَالَ : فَيَقُولُ : فَإِنِّي لا أُجِيزُ عَلَى نَفْسِي إلا شَاهِدًا مِنِّي . قَالَ : فَيَقُولُ : كَفَى بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عليك شَهِيدًا ، وَبِالْكِرَامِ الْكَاتِبِينَ شُهُودًا قَالَ : فَيَخْتُمُ عَلَى فِيهِ ، فَيُقَالُ لأَرْكَانِهِ : انْطَقِي ، قَالَ : فَتَنْطِقُ بِأَعْمَالِهِ ، قَالَ : ثُمَّ يُخَلَّى بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْكَلامِ ، فَيَقُولُ : بُعْدًا لَكُنَّ وَسُحْقًا ، فَعَنْكُنَّ كُنْتُ أُنَاضِلُ" (المسند الجامع ج ٣ / ص٤٦)

عن أنس ، قال : قال رسول الله (ﷺ) :"لِكُلِّ غَادِرٍ لِوَاءٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُعْرَفُ بِهِ"(المسند الجامع ج ٣ / ص٤٧)

عن أنس ، . قال رسول الله (ﷺ) : "مَنْ حُوسِبَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عُذِّبَ" (المسند الجامع ج ٣ / ص٤٧)

عن أنس بن مالك ، عن أبيه ، قال :"سَأَلْتُ النَّبِيَّ (ﷺ) أَنْ يَشْفَعَ لِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ أَنَ افَاعِلٌ بِهِمْ قَالَ فَأَيْنَ أَطْلُبُكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَانَبِيَّ اللَّهِ قَالَ اطْلُبْنِي أَوَّلَمَا تَطْلُبُنِي عَلَى الصِّرَاطِ قَالَ قُلْتُ فَإِذَا لَمْ أَلْقَكَ عَلَى الصِّرَاطِ قَالَ فَأَنَاعِنْدَ الْمِيزَانِ قُلْتُ فَإِنْ لَمْ أَلْقَكَ عِنْدَ الْمِيزَانِ قَالَ فَأَنَا عِنْدَ الْحَوْضِ لَاأُخْطِئُ هَذِهِ الثَّلَاثَ مَوَاطِنَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ" (المسند الجامع ج ٣ / ص ٤٨)

عن أنس ، عن النبي (ﷺ) قال: "يُجَاءُ بِابْنِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَنَّه بَذَجٌ ، فَيُوقَفُ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ ، فَيَقُولُ لَهُ : أَعْطَيْتُكَ وَخَوَّلْتُكَ ، وَأَنْعَمْتُ عليك ، فَمَا صَنَعْتَ ؟ فَيَقُولُ : رَبِّ جَمَعْتُهُ ، وَثَمَّرْتُهُ ، فَتَرَكْتُهُ أَكْثَرَ مَا كَانَ ، فَارْجِعْنِي آتِكَ بِهِ كُلِّهِ ، فَيَقُولُ لَهُ : أَرِنِي مَا قَدَّمْتَ ، فَيَقُولُ : رَبِّ جَمَعْتُهُ ، وَثَمَّرْتُهُ ، فَتَرَكْتُهُ أَكْثَرَ مَا كَانَ ، فَارْجِعْنِي آتِكَ بِهِ كُلِّهِ ، فَإِذَا عَبْدٌ لَمْ يُقَدِّمْ خَيْرًا فَيُمْضَى بِهِ إِلَى النَّارِ."(المسند الجامع ج ٣ / ص ٤٨)

عن أنس بن مالك ، قال :قال النبي (ﷺ) .:((يَصُفُّ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صُفُوفًا ،فَيَمُرُّ الرَّجُلُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ عَلَى الرَّجُلِ , فَيَقُولُ : يَا فُلَانُ ، أَمَا تَذْكُرُ يَوْمَ اسْتَسْقَيْتَ فَسَقَيْتُكَ شَرْبَةً ، قَالَ : فَيَشْفَعُ لَهُ ، وَيَمُرُّ الرَّجُلُ ، فَيَقُولُ : أَمَا تَذْكُرُ يَوْمَ نَاوَلْتُكَ طَهُورًا ، فَيَشْفَعُ لَهُ " ، قَالَ ابْنُ نُمَيْرٍ : " وَيَقُولُ : يَا فُلَانُ ، أَمَا تَذْكُرُ يَوْمَ بَعَثْتَنِي فِي حَاجَةِ كَذَا وَكَذَا، فَذَهَبْتُ لَكَ فَيَشْفَعُ لَهُ)(المسند الجامع ج ٣ / ص ٤٩).

عن أنس ، قال :قال رسول الله (ﷺ) :"يبعث الناس يوم القيامة والسماء تطش عليهم" (المسند الجامع ج ٣ / ص ٤٩)

عن أنس بن مالك ، قال :قال رسول الله (ﷺ) :" يَجْمَعُ اللَّهُ النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَهْتَمُّونَ لِذَلِكَ ، فَيَقُولُونَ : لَوِ اسْتَشْفَعْنَا إِلَى رَبِّنَا حَتَّى يُرِيحَنَا مِنْ مَكَانِنَا هَذَا ، فَيَأْتُونَ آدَمَ ، فَيَقُولُونَ : أَنْتَ آدَمُ ، أَبُو الْخَلْقِ ، خَلَقَكَ اللَّهُ بِيَدِهِ ، وَنَفَخَ فِيكَ مِنْ رُوحِهِ ، وَأَمَرَ الْمَلائِكَةَ فَسَجَدُوا لَكَ ، اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ ، حَتَّى يُرِيحَنَا مِنْ مَكَانِنَا هَذَا ، فَيَقُولُ : لَسْتُ هُنَاكُمْ ، فَيَذْكُرُ خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَصَابَ ، فَيَسْتَحْيِي مِنْ رَبِّهِا مِنْهَا ، وَلَكِنِ ائْتُوا نُوحًا أَوَّلَ رَسُولٍ بَعَثَهُ اللَّهُ ، فَيَأْتُونَ نُوحًا ، فَيَقُولُ : لَسْتُ هُنَاكُمْ ، وَيَذْكُرُ خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَصَابَ ، فَيَسْتَحْيِي رَبَّهُ مِنْهَ ، وَلَكِنِ ائْتُوا إِبْرَاهِيمَ الَّذِي اتَّخَذَهُ اللَّهُ خَلِيلا ، فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ ، فَيَقُولُ : لَسْتُ هُنَاكُمْ ، وَيَذْكُرُ خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَصَابَ ، فَيَسْتَحْيِي رَبَّهُ مِنْهَا ، وَلَكِنِ ائْتُوا مُوسَى ، الَّذِي كَلَّمَهُ اللَّهُ ، فَيَأْتُونَ مُوسَى ، فَيَقُولُ : لَسْتُ هُنَاكُمْ ، وَيَذْكُرُ خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَصَابَ ، فَيَسْتَحْيِي رَبَّهُ ، وَلَكِنِ ائْتُوا عِيسَى رَوْحَ اللَّهِ وَكَلِمَتَهُ ، فَيَأْتُونَ عِيسَى ، فَيَقُولُ : لَسْتُ هُنَاكُمْ ، وَلَكِنِ ائْتُوا مُحَمَّدًا عَبْدًا قَدْ غَفَرَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ " ،قال رسول الله " صَلَّى اللَّهُ عليه وَسَلَّمَ" : " فَيَأْتُونَنِي ، فَأَسْتَأْذِنُ عَلَى رَبِّي ، فَيَأْذَنُ لِي ، فَإِذَا أَنَا رَأَيْتُهُ ، وَقَعْتُ لَهُ سَاجِدًا ، فَيَدَعُنِي مَا شَاءَ ، ثُمَّ يُقَالُ : يَا مُحَمَّدُ ، ارْفَعْ رَأْسَكَ ، قُلْ يُسْمَعْ ، وَسَلْ تُعْطَهْ ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ ، فَيَحُدُّ لِي حَدًّا ، فَأُخْرِجُهُمْ مِنَ النَّارِ ، فَأُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ ، ثُمَّ أَعُودُ فَأَقَعُ سَاجِدًا ، فَيَدَعُنِي مَا شَاءَ أَنْ يَدَعَنِي ، ثُمَّ يُقَالُ لِي : " ارْفَعْ يَا مُحَمَّدُ رَأْسَكَ ، قُلْ يُسْمَعْ ، وَسَلْ تُعْطَهْ ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ " ، فَأَرْفَعُ رَأْسِي ، فَأَحْمَدُ رَبِّي بِتَحْمِيدٍ عَلَّمَنِي ، ثُمَّ أَشْفَعُ ، فَيَحُدُّ لِي حَدًّا ، فَأُخْرِجُهُمْ مِنَ النَّارِ ، وَأُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ ، قَالَ : فَلا

أَدْرِي ، أَقَالَ فِي الثَّالِثَةِ ، أَمِ الرَّابِعَةِ ، فَأَقُولُ : يَا رَبِّ ، مَا بَقِيَ فِي النَّارِ إِلا مَنْ حَبَسَهُ الْقُرْآنُ ، أَيْ وَجَبَ عليه الْخُلُودُ(المسند الجامع/ ص ٤٩).

عن أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَتَشَفَّعْنَا بِثَابِتٍ فَانْتَهَيْنَا إِلَيْهِ وَهُوَ يُصَلِّي الضُّحَى فَاسْتَأْذَنَ لَنَا ثَابِتٌ فَدَخَلْنَا عليه وَأَجْلَسَ ثَابِتًا مَعَهُ عَلَى سَرِيرِهِ فَقَالَ لَهُ يَا أَبَا حَمْزَةَ إِنَّ إِخْوَانَكَ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ يَسْأَلُونَكَ أَنْ تُحَدِّثَهُمْ حَدِيثَ الشَّفَاعَةِ . قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ (ﷺ) قَالَ " إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ مَاجَ النَّاسُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ فَيَأْتُونَ آدَمَ فَيَقُولُونَ لَهُ اشْفَعْ لِذُرِّيَّتِكَ . فَيَقُولُ لَسْتُ لَهَا وَلَكِنْ عليكمْ بِإِبْرَاهِيمَ - عليه السَّلاَمُ - فَإِنَّهُ خَلِيلُ اللَّهِ . فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ فَيَقُولُ لَسْتُ لَهَا وَلَكِنْ عليكمْ بِمُوسَى - فَإِنَّهُ كَلِيمُ اللَّهِ ، فَيُؤْتَى مُوسَى فَيَقُولُ لَسْتُ لَهَا وَلَكِنْ عليكمْ بِعِيسَى - فَإِنَّهُ رُوحُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ ، فَيُؤْتَى عِيسَى فَيَقُولُ لَسْتُ لَهَا وَلَكِنْ عليكمْ بِمُحَمَّدٍ صلى الله عليه وسلم فَأُوتَى فَأَقُولُ أَنَا لَهَا ، فَأَنْطَلِقُ فَأَسْتَأْذِنُ عَلَى رَبِّي فَيُؤْذَنُ لِي فَأَقُومُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَأَحْمَدُهُ بِمَحَامِدَ لاَ أَقْدِرُ عليه الآنَ يُلْهِمُهِ اللَّهُ ثُمَّ أَخِرُّ لَهُ سَاجِدًا فَيُقَالُ لِي يَا مُحَمَّدُ ارْفَعْ رَأْسَكَ وَقُلْ يُسْمَعْ لَكَ وَسَلْ تُعْطَهْ وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ فَأَقُولُ رَبِّ أُمَّتِي ، فَيُقَالُ انْطَلِقْ فَمَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ بُرَّةٍ أَوْ شَعِيرَةٍ مِنْ إِيمَانٍ فَأَخْرِجْهُ مِنْهَا ، فَأَنْطَلِقُ فَأَفْعَلُ ثُمَّ أَرْجِعُ إِلَى رَبِّي فَأَحْمَدُهُ بِتِلْكَ الْمَحَامِدِ ثُمَّ أَخِرُّ لَهُ سَاجِدًا فَيُقَالُ لِي يَا مُحَمَّدُ ارْفَعْ رَأْسَكَ وَقُلْ يُسْمَعْ لَكَ وَسَلْ تُعْطَهْ وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ ، فَأَقُولُ أُمَّتِي ، فَيُقَالُ لِي انْطَلِقْ فَمَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ إِيمَانٍ فَأَخْرِجْهُ مِنْهَا . فَأَنْطَلِقُ فَأَفْعَلُ ثُمَّ أَعُودُ إِلَى رَبِّي فَأَحْمَدُهُ بِتِلْكَ الْمَحَامِدِ ثُمَّ أَخِرُّ لَهُ سَاجِدًا فَيُقَالُ لِي يَا مُحَمَّدُ ارْفَعْ رَأْسَكَ وَقُلْ يُسْمَعْ لَكَ وَسَلْ تُعْطَهْ وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ فَأَقُولُ يَا رَبِّ أُمَّتِي ، فَيُقَالُ لِي انْطَلِقْ فَمَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ أدنى أدنى أدنى من مثقالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ إِيمَانٍ فَأَخْرِجْهُ مِنَ النَّارِ فَأَنْطَلِقُ فَأَفْعَلُ " . هَذَا حَدِيثُ أَنَسٍ الَّذِي أَنْبَأَنَا بِهِ فَخَرَجْنَا مِنْ عِنْدِهِ فَلَمَّا كُنَّا بِظَهْرِ الْجَبَّانِ قُلْنَا لَوْ مِلْنَا إِلَى الْحَسَنِ فَسَلَّمْنَا عليه وَهُوَ مُسْتَخْفٍ فِي دَارِ أَبِي خَلِيفَةَ - قَالَ - فَدَخَلْنَا عليه فَسَلَّمْنَا عليه فَقُلْنَا يَا أَبَا سَعِيدٍ جِئْنَا مِنْ عِنْدِ أَخِيكَ أَبِي حَمْزَةَ فَلَمْ نَسْمَعْ مِثْلَ حَدِيثٍ حَدَّثَنَاهُ فِي الشَّفَاعَةِ قَالَ هِيهِ ، فَحَدَّثْنَاهُ الْحَدِيثَ . فَقَالَ هِيهِ ، قُلْنَا مَا زَادَنَا ، قَالَ قَدْ حَدَّثَنَا بِهِ مُنْذُ عِشْرِينَ سَنَةً وَهُوَ يَوْمَئِذٍ جَمِيعٌ وَلَقَدْ تَرَكَ شَيْئًا مَا أَدْرِي أَنَسِيَ الشَّيْخُ أَوْ كَرِهَ أَنْ يُحَدِّثَكُمْ فَتَتَّكِلُوا . قُلْنَا لَهُ حَدِّثْنَا . فَضَحِكَ وَقَالَ خُلِقَ الإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ مَا ذَكَرْتُ لَكُمْ هَذَا إِلاَّ وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أُحَدِّثَكُمُوهُ " ثُمَّ أَرْجِعُ إِلَى رَبِّي فِي الرَّابِعَةِ فَأَحْمَدُهُ بِتِلْكَ الْمَحَامِدِ ثُمَّ أَخِرُّ لَهُ سَاجِدًا فَيُقَالُ لِي يَا مُحَمَّدُ ارْفَعْ رَأْسَكَ وَقُلْ يُسْمَعْ لَكَ وَسَلْ تُعْطَ وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ ، فَأَقُولُ يَا رَبِّ ائْذَنْ لِي فِي مَنْ قَالَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ ، قَالَ لَيْسَ ذَاكَ لَكَ - أَوْ قَالَ لَيْسَ ذَاكَ إِلَيْكَ - وَلَكِنْ وَعِزَّتِي وَكِبْرِيَائِي وَعَظَمَتِي وَجِبْرِيَائِي لأُخْرِجَنَّ مَنْ قَالَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ " ، قَالَ فَأَشْهَدُ عَلَى

الْحَسَنِ أَنَّهُ حَدَّثَنَا بِهِ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ أُرَاهُ قَالَ قَبْلَ عِشْرِينَ سَنَةً وَهُوَ يَوْمَئِذٍ جَمِيعٌ " (المسند الجامع ج ٣ / ص٥٢-٥٤).

عن أنس بن مالك قال : سمعت رسول الله (ﷺ) يقول : "إِنِّي لَأَوَّلُ النَّاسِ تَنْشَقُّ الْأَرْضُ عَنْ جُمْجُمَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا فَخْرَ وَأُعْطَى لِوَاءَ الْحَمْدِ وَلَا فَخْرَ وَأَنَا سَيِّدُ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا فَخْرَ وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا فَخْرَ وَآتِي بَابَ الْجَنَّةِ فَآخُذُ بِحَلْقَتِهَا فَيَقُولُونَ مَنْ هَذَا فَأَقُولُ أَنَا مُحَمَّدٌ فَيَفْتَحُونَ لِي فَأَدْخُلُ فَأَجِدُ الْجَبَّارَ مُسْتَقْبِلِي فَأَسْجُدُ لَهُ فَيَقُولُ ارْفَعْ رَأْسَكَ يَا مُحَمَّدُ وَتَكَلَّمْ يُسْمَعْ مِنْكَ وَقُلْ يُقْبَلْ مِنْكَ وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ فَأَرْفَعُ رَأْسِي فَأَقُولُ أُمَّتِي يَا رَبِّ فَيَقُولُ اذْهَبْ إِلَى أُمَّتِكَ فَمَنْ وَجَدْتَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ الْإِيمَانِ فَأَدْخِلْهُ الْجَنَّةَ فَأَذْهَبُ فَمَنْ وَجَدْتُ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ ذَلِكَ أَدْخَلْتُهُمْ الْجَنَّةَ وَفُرِغَ مِنْ حِسَابِ النَّاسِ وَأُدْخِلَ مَنْ بَقِيَ مِنْ أُمَّتِي فِي النَّارِ مَعَ أَهْلِ النَّارِ فَيَقُولُ أَهْلُ النَّارِ مَا أَغْنَى عَنْكُمْ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُونَ بِهِ شَيْئًا فَيَقُولُ الْجَبَّارُ فَبِعِزَّتِي لَأُعْتِقَنَّهُمْ مِنْ النَّارِ فَيُرْسِلُ إِلَيْهِمْ فَيَخْرُجُونَ مِنْ النَّارِ وَقَدْ امْتُحِشُوا فَيُدْخَلُونَ فِي نَهَرِ الْحَيَاةِ فَيَنْبُتُونَ فِيهِ كَمَا تَنْبُتُ الْحِبَّةُ فِي غُثَاءِ السَّيْلِ وَيُكْتَبُ بَيْنَ أَعْيُنِهِمْ هَؤُلَاءِ عُتَقَاءُ اللَّهِ فَيُذْهَبُ بِهِمْ فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ فَيَقُولُ لَهُمْ أَهْلُ الْجَنَّةِ هَؤُلَاءِ الْجَهَنَّمِيُّونَ فَيَقُولُ الْجَبَّارُ بَلْ هَؤُلَاءِ عُتَقَاءُ الْجَبَّارِ"(المسند الجامع/ ص٥٥)

عن أنس ، أَن رَسُولَ الله (ﷺ) قال : "يُطَوَّلُ يَوْمُ الْقِيَامَةِ عَلَى النَّاسِ ، فَيَقُولُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ : انْطَلِقُوا بِنَا إِلَى آدَمَ أَبِي الْبَشَرِ فَلْيَشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّنَا فَلْيَقْضِ بَيْنَنَا ، فَيَأْتُونَ آدَمَ عليه السَّلامُ ، فَيَقُولُونَ : يَا آدَمُ ، أَنْتَ الَّذِي خَلَقَكَ اللَّهُ بِيَدِهِ ، وَأَسْكَنَكَ جَنَّتَهُ ، فَاشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ فَلْيَقْضِ بَيْنَنَا ، فَيَقُولُ : إِنِّي لَسْتُ هُنَاكُمْ وَلَكِنِ ائْتُوا إِبْرَاهِيمَ خَلِيلَ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : فَيَأْتُونَهُ فَيَقُولُونَ : يَا إِبْرَاهِيمُ ، اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ فَلْيَقْضِ بَيْنَنَا ، فَيَقُولُ : إِنِّي لَسْتُ هُنَاكُمْ وَلَكِنِ ائْتُوا مُوسَى الَّذِي اصْطَفَاهُ اللَّهُ بِرِسَالاتِهِ وَبِكَلامِهِ ، قَالَ : فَيَأْتُونَهُ ، فَيَقُولُونَ : يَا مُوسَى اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ فَلْيَقْضِ بَيْنَنَا ، فَيَقُولُ : إِنِّي لَسْتُ هُنَاكُمْ وَلَكِنِ ائْتُوا عِيسَى رَوْحُ اللَّهِ وَكَلِمَتَهُ ، قَالَ : فَيَأْتُونَ فَيَقُولُونَ : يَا عِيسَى ، اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ فَلْيَقْضِ بَيْنَنَا ، فَيَقُولُ : إِنِّي لَسْتُ هُنَاكُمْ ، وَلَكِنِ ائْتُوا مُحَمَّدًا خَاتَمَ النَّبِيِّينَ ، إِنَّهُ قَدْ حَضَرَ الْيَوْمَ وَقَدْ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ ، قَالَ : فَيَقُولُ عِيسَى : أَرَأَيْتُمْ لَوْ كَانَ مَتَاعٌ فِي الْوِعَاءِ قَدْ خَتَمَ عليه رَجُلٌ أَكَانَ يُقْدَرُ عَلَى مَا فِي الْوِعَاءِ حَتَّى يُفَضَّ الْخَاتَمُ ؟ فَيَقُولُونَ : لا ، قَالَ : فَإِنَّ مُحَمَّدًا خَاتَمُ النَّبِيِّينَ ، قَالَ : فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عليه وَسَلَّمَ : فَيَأْتُونِي فَيَقُولُونَ : يَا مُحَمَّدُ اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ فَلْيَقْضِ بَيْنَنَا ، فَأَقُولُ : نَعَمْ ، فَآتِي بَابَ الْجَنَّةِ فَآخُذُ بِحَلْقَةِ الْبَابِ فَأَسْتَفْتِحَ ، فَيُقَالُ : مَنْ أَنْتَ ؟ فَأَقُولُ : مُحَمَّدٌ ، فَيُفْتَحَ لِي فَأَخِرُّ سَاجِدًا فَأَحْمَدُهُ بِمَحَامِدَ لَمْ يَحْمَدْهُ بِهَا أَحَدٌ كَانَ قَبْلِي وَلا يَحْمَدُهُ بِهَا أَحَدٌ بَعْدِي ، فَيَقُولُ الرَّبُّ : ارْفَعْ رَأْسَكَ ، قُلْ يُسْمَعْ لَكَ وَسَلْ تُعْطَهْ ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ ، فَأَقُولُ : أَيْ

رَبِّ ، أُمَّتِي أُمَّتِي ، فَيَقُولُ : أَخْرِجَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ شَعِيرَةٍ ، فَأُخْرِجُهُمْ ، ثُمَّ أَخِرُّ سَاجِدًا فَأَحْمَدُهُ بِمَحَامِدَ لَمْ يَحْمَدْهُ بِهَا أَحَدٌ كَانَ قَبْلِي وَلا يَحْمَدُهُ بِهَا أَحَدٌ بَعْدِي،فَيَقُولُ : ارْفَعْ رَأْسَكَ ، سَلْ تُعْطَهْ ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ ، فَأَقُولُ : رَبِّ أُمَّتِي أُمَّتِي،فَيَقُولُ : أَخْرِجْ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ بُرَّةٌ فَأُخْرِجُهُمْ ، قَالَ : ثُمَّ أَخِرُّ سَاجِدًا فَأَقُولُ مِثْلَ ذَلِكَ ، فَيُقَالُ : أَخْرِجْ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ فَأُخْرِجُهُمْ."(المسند الجامع/ص٦٥-٥٧)

عن أنس ، قال : حدثني نبي الله (ﷺ) : "إِنِّي لَقَائِمٌ أَنْتَظِرُأُمَّتِي تَعْبُرُ عَلَى الصِّرَاطِ، إِذْ جَاءَ عِيسَى، فَقَالَ هَذِهِ الأَنْبِيَاءُ: قَدْ جَاءَتْكَ يَا مُحَمَّدُ يَسْأَلُونَ، أَوْ قَالَ: يَجْتَمِعُونَ إِلَيْكَ، وَيَدْعُونَ اللهَ أَنْ يُفَرِّقَ جَمِيعَ الأُمَمِ، إِلَى حَيْثُ يَشَاءُ اللَّهُ لِغَمِّ مَا هُمْ فِيهِ، وَالْخَلْقُ مُلْجَمُونَ في الْعَرَقِ، فَأَمَّا الْمُؤْمِنُ فَهُوَ عليه كَالزَّكْمَةِ، وَأَمَّا الْكَافِرُ فَيَتَغَشَّاهُ الْمَوْتُ، قَالَ لِعِيسَى: انْتَظِرْ حَتَّى أَرْجِعَ إِلَيْكَ، قَالَ: ذَهَبَ نَبِي اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فقَامَ تَحْتَ الْعَرْشِ، فَلَقِيَ مَا لَمْ يَلْقَ مَلَكٌ مُصْطَفًى، وَلاَ نَبِي مُرْسَلٌ، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَى جِبْرِيلَ،اذْهَبْ إِلَى مُحَمَّدٍ، فَقُلْ لَهُ: ارْفَعْ رَأْسَكَ، سَلْ تُعْطَا، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ، قَالَ: فَشُفِّعْتُ في أُمَّتِي أَنْ أُخْرِجَ مِنْ كُلِّ تِسْعَةٍ وَتِسْعِينَ إِنْسَانًا وَاحِدًا، قَالَ: فَمَا زِلْتُ أَتَرَدَّدُ عَلَى رَبِّي، عَزَّ وَجَلَّ، فَلاَ أَقُومُ مَقَامًا إِلاَّ شُفِّعْتُ حَتَّى أَعْطَانِي اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ، مِنْ ذَلِكَ، أَنْ قَالَ: يَا مُحَمَّدُ، أَدْخِلْ مِنْ أُمَّتِكَ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ مَنْ شَهِدَ أَنَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ يَوْمًا وَاحِدًا مُخْلِصًا، وَمَاتَ عَلَى ذَلِكَ "(المسند الجامع/ص٧٥-٨٥).

عن حميد ، قال: سمعت أنساً قال : سمعت النبي (ﷺ) يقول : "إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ شُفِّعْتُ ، فَقُلْتُ :يَا رَبِّ ،أَدْخِلِ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ خَرْدَلَةٌ ، فَيَدْخُلُونَ ، ثُمَّ أَقُولُ أَدْخِلِ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ أَدْنَى شَيْءٍ " ، فَقَالَ أَنَسٌ : كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى أَصَابِعِ رَسُولِ اللَّهِ (ﷺ) (المسند الجامع/ ص٥٩)

عن أنسٍ ، قال :قال رسول الله (ﷺ) :"حُفَّتِ الْجَنَّةُ بِالْمَكَارِهِ، وَحُفَّتِ النَّارُ بِالشَّهَوَاتِ " (المسند الجامع/ ص٥٩).

عن أنس بن مالك ،أَنَّ رسول الله (ﷺ) قال : "إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَسُوقًا، يَأْتُونَهَا كُلَّ جُمُعَةٍ ، فَتَهُبُّ رِيحُ الشَّمَالِ فَتَحْثُو فِي وُجُوهِهِمْ وَثِيَابِهِمْ ، فَيَزْدَادُونَ حُسْنًا وَجَمَالًا ، فَيَرْجِعُونَ إِلَى أَهْلِيهِمْ وَقَدِ ازْدَادُوا حُسْنًا وَجَمَالًا، فَيَقُولُ لَهُمْ أَهْلُوهُمْ: وَاللهِ لَقَدِ ازْدَدْتُمْ بَعْدَنَا حُسْنًا وَجَمَالًا، فَيَقُولُونَ: وَأَنْتُمْ ، وَاللهِ لَقَدِ ازْدَدْتُمْ بَعْدَنَا حُسْنًا وَجَمَالًا ." (المسند الجامع/ ص٦٠).

عن ثابتٍ ، قال : سمعت أنساً يقول : عن النبي (ﷺ) قال : "يَبْقَى مِنَ الْجَنَّةِ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَبْقَى ، ثُمَّ يُنْشِئُ اللَّهُ تَعَالَى لَهَا خَلْقًا مِمَّا يَشَاءُ " (المسند الجامع ج٣/ ص٦١)

عن قتادة ، قال : حدثنا أنس ، عن النبي (ﷺ) قال :"إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَشَجَرَةً يَسِيرُ الرَّاكِبُ فِي ظِلِّهَا مِائَةَ عَامٍ لَا يَقْطَعُهَا " (المسند الجامع ج ٣ / ص٦١)

عن قتادة ، عن أنسٍ ، عن النبي (ﷺ) قال : "يُعْطَى الْمُؤْمِنُ فِي الْجَنَّةِ قُوَّةَ كَذَا وَكَذَا مِنْ الْجِمَاعِ . قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَوَ يُطِيقُ ذَلِكَ ؟ قَالَ : يُعْطَى قُوَّةَ مِئَةٍ "(المسند الجامع ج ٣ / ص٦٢)

عن أنسٍ ، عن النبي (ﷺ) أَنَّـهُ "أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ النَّارِ وَأَهْلِ الْجَنَّةِ ، أَمَّا أَهْلُ الْجَنَّةِ فَكُلُّ ضَعِيفٍ مُسْتَضْعَفٍ أَشْعَثَ ذِي طِمْرَيْنِ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللهِ لَأَبَرَّهُ ، أَمَّا أَهْلُ النَّارِ فَكُلُّ جَعْظَرِيٍّ جَوَّاظٍ جَمَّاعٍ مَنَّاعٍ تَبَعٍ "(المسند الجامع ج ٣ / ص٦٢)

عن أنسٍ (أو عن النضر بن أنسٍ ، عن أنس) قال :قال رسول الله (ﷺ) : "إِنَّ اللهَ عز وجل وَعَدَنِي أَنْ يُدْخِلَ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي أَرْبَعَمِئَةِ أَلْفٍ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : زِدْنَا يَا رَسُولَ اللهِ. قَالَ : وَهكَذَا (وَجَمَعَ كَفُه) قَالَ : زِدْنَا يَا رَسُولَ اللهِ . قَالَ : وَهكَذَا . فَقَالَ عُمَرُ : حَسْبُكَ يَا أَبَا بَكْرٍ . فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : دَعْنِي يَاعُمَرُ ، وَمَا عليك أَنْ يُدْخِلَنَا اللهُ عَزَّ وَجَلَّ الْجَنَّةَ كُلَّنَا ؟ فَقَالَ عُمَرُ : إِنَّ اللهَ عز وجل إِنْشَاءَ أَدْخَلَ خَلْقَهُ الْجَنَّةَ بِكَفٍّ وَاحِدٍ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم" :صَدَقَ عُمَرُ "(المسند الجامع ج ٣ / ص ٦٢) .

عن سليمان التيمي ، قال : حدثنا أنس ، أن النبي (ﷺ) قال : رَأَيْتُ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ صُوَّرَتَا فِي هذَا الْحَائِطِ ، فَلَمْ أَرَى كَالْيَوْمِ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرَّ "أو كما قال(المسند الجامع ج ٣ / ص٦٤)

عن أنس ، قال : "قالتْ أُمُّ حَبِيبة زَوْجُ النَّبِيَّ (ﷺ) : يارسولَ اللَّهِ، المرأةُ مِنَّا يكونُ لَهَا زَوْجَانِ فِي الدُّنيا، ثُمَّ تموتُ فتدخُلُ الجنَّةَ هِي وَزَوْجَاهَا ، لأيِّهما تكونُ: للأوَّل، أَوْ للآخِرِ؟ قَالَ: تَخَيَّرُ أَحْسَنَهُمَا خُلُقًا كَانَ مَعَهَا فِي الدُّنْيَا، فَيَكُونُ زَوْجَهَا في الجَنَّةِ ،يَا أُمَّ حَبِيبة ، ذَهَبَ حُسْنُ الخُلُق بِخَيْرِ الدُّنيا وَالآخِرَةِ"(المسند الجامع ج ٣ / ص٦٤)

عن أنس بن مالك ، عن النبي (ﷺ) قال :"يَقُولُ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لِأَهْوَنِ أَهْلِ النَّارِ عَذَابًا: لَوْ كَانَتْ لَكَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، أَكُنْتَ مُفْتَدِيًا بِهَا ؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ ، فَيَقُولُ : قَدْ أَرَدْتُ مِنْكَ أَهْوَنَ مِنْ هَذَا وَأَنْتَ فِي صُلْبِ آدَمَ : أَنْ لَا تُشْرِكَ ، أَحْسِبُهُ قَالَ: وَلَا أُدْخِلَكَ النَّارَ، فَأَبَيْتَ إِلَّا الشِّرْكَ"(المسند الجامع ج ٣ / ص ٦٤)

عن أنس ، أن نبي الله (ﷺ) كان يقول : " يُجَاءُ بِالْكَافِرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَيُقَالُ لَهُ : لَوْ كَانَ لَكَ مِلْءُ الأَرْضِ ذَهَبًا، أَكُنْتَ تَفْتَدِي بِهِ ؟فَيَقُولُ: نَعَمْ، فَيُقَالُ لَهُ :قَدْ كُنْتَ سَأَلْتَ مَا هُوَ أَيْسَرُ مِنْ ذَلِكَ"(المسند الجامع ج ٣/ ص٦٥).

عن أنس بن مالك ، قال :قال رسول الله (ﷺ) : "يُؤْتَى بِأَنْعَمِ أَهْلِ الدُّنْيَا مِنْ أَهْلِ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيُصْبَغُ فِي النَّارِ صَبْغَةً، ثُمَّ يُقَالُ لَهُ: يَا ابْنَ آدَمَ، هَلْ رَأَيْتَ خَيْرًا قَطُّ، هَلْ مَرَّ بِكَ نَعِيمٌ قَطُّ؟ فَيَقُولُ:

لَا وَاللَّهِ يَا رَبِّ وَيُؤْتَى بِأَشَدِّ النَّاسِ بُؤْسًا فِي الدُّنْيَا مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَيُصْبَغُ صَبْغَةً فِي الْجَنَّةِ، فَيُقَالُ لَهُ: يَا ابْنَ آدَمَ، هَلْ رَأَيْتَ بُؤْسًا قَطُّ؟ وَهَلْ مَرَّ بِكَ شِدَّةٌ قَطُّ؟ فَيَقُولُ: لَا وَاللَّهِ يَا رَبِّ، مَا مَرَّ بِي بُؤْسٌ قَطُّ، وَلَا رَأَيْتُ شِدَّةً قَطُّ " (المسند الجامع ج ٣ / ص ٦٦)

عن أنس بن مالك ، قال :قال رسول الله (ﷺ) :"يُؤْتَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِأَنْعَمِ أَهْلِ الدُّنْيَا مِنَ الْكُفَّارِ ، فَيُقَالُ : اغْمِسُوهُ فِي النَّارِ غَمْسَةً ، فَيُغْمَسُ فِيهَا ، ثُمَّ يُقَالُ لَهُ : أَيْ فُلَانُ ، هَلْ أَصَابَكَ نَعِيمٌ قَطُّ ، فَيَقُولُ : لَا مَا أَصَابَنِي نَعِيمٌ قَطُّ ، وَيُؤْتَى بِأَشَدِّ الْمُؤْمِنِينَ ضُرًّا وَبَلَاءً ، فَيُقَالُ : اغْمِسُوهُ غَمْسَةً فِي الْجَنَّةِ : فَيُغْمَسُ فِيهَا غَمْسَةً ، فَيُقَالُ لَهُ : أَيْ فُلَانُ ، هَلْ أَصَابَكَ ضُرٌّ قَطُّ أَوْ بَلَاءٌ ، فَيَقُولُ : مَا أَصَابَنِي قَطُّ ضُرٌّ وَلَا بَلَاءٌ"(المسند الجامع ج ٣ / ص٦٦)

عن أنس بن مالك ، عن النبي (ﷺ) : أنه قال :" لَا تَزَالُ جَهَنَّمُ يُلْقَى فِيهَا ، وَتَقُولُ : هَلْ مِنْ مَزِيدٍ ؟ حَتَّى يَضَعَ رَبُّ الْعِزَّةِ فِيهَا قَدَمَهُ ، فَيَنْزَوِي بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ ، وَتَقُولُ : قَطْ قَطْ بِعِزَّتِكَ وَكَرَمِكَ وَلَا يَزَالُ فِي الْجَنَّةِ فَضْلٌ حَتَّى يُنْشِئَ اللَّهُ لَهَا خَلْقًا ، فَيُسْكِنَهُمْ فَضْلَ الْجَنَّةِ "(المسند الجامع ج ٣ / ص٦٧)

عن أنس بن مالك ، أن رسول الله (ﷺ) قال :" يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ أَرْبَعَةٌ ، فَيُعْرَضُونَ عَلَى اللَّهِ ، فَيَلْتَفِتُ أَحَدُهُمْ ، فَيَقُولُ : أَيْ رَبِّ ، إِذْ أَخْرَجْتَنِي مِنْهَا فَلَا تُعِدْنِي فِيهَا ، فَيُنْجِيهِ اللَّهُ مِنْهَا "(المسند الجامع ج ٣ / ص٦٨)

عن أنس عن النبي(ﷺ) قال :"أَخْرِجُوا مِنَ النَّارِ مَنْ ذَكَرَنِي يَوْمًا أَوْ خَافَنِي فِي مَقَامٍ.(المسند الجامع ج ٣ / ص٦٩).

عن أنس بن مالك ، قال :قال رسول الله (ﷺ) :" إِنَّ نَارَكُمْ هَذِهِ جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءًا مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ وَلَوْلَا أَنَّهَا أُطْفِئَتْ بِالْمَاءِ مَرَّتَيْنِ مَا انْتَفَعْتُمْ بِهَا وَإِنَّهَا لَتَدْعُو اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ لَا يُعِيدَهَا فِيهَا."
(المسند الجامع ج ٣ / ص ٦٩)

عن أنس بن مالك ، قال :قال رسول الله (ﷺ) :"يُرْسَلُ عَلَى أَهْلِ النَّارِ الْبُكَاءُ فَيَبْكُونَ حَتَّى تَنْقَطِعَ الدُّمُوعُ، ثُمَّ يَبْكُونَ حَتَّى يَكُونَ فِي وُجُوهِهِمْ كَهَيْئَةِ الأُخْدُودِ لَوْ أُرْسِلَتْ فِيهِ السُّفُنُ لَجَرَتْ"(المسند الجامع ج ٣/ ص ٦٩-٧٠).

عن أنس بن مالك ، قال :قال رسول الله (ﷺ) :" أَوَّل مَنْ يُكْسَى حُلَّة مِنْ النَّار إِبْلِيس يَضَعهَا عَلَى حَاجِبَيْهِ وهُوَ يَسْحَبهَا مِنْ خَلْفه ، وَذُرِّيَّته مِنْ خَلْفه ، وَهُوَيَقُولُ : يَا ثُبُورَاه وَهُمْ يُنَادُونَ: يَا ثُبُورهمْ حَتَّى يَقِفُ عَلَى النَّار، فَيَقُول يَا ثُبُورَاه ، فَيُنَادُونَ : يَا ثُبُورهمْ فَيُقَال :(لَا تَدْعُوا الْيَوْم ثُبُورًا وَاحِدًا وَادْعُوا ثُبُورًا كَثِيرًا)."(المسند المرجع المجلد الثالث/ ص٧٠)

عن أنس ، عن رسول الله (ﷺ) قال: "أَنَّهُ قَالَ لِجِبْرِيلَ "(عليه السلام): مَا لِي لَمْ أَرَ مِيكَائِيلَ ضَاحِكًا قَطُّ ؟ قَالَ : مَا ضَحِكَ مِيكَائِيلُ مُنْذُ خُلِقَتِ النَّارُ.(المسند الجامع ج ٣ / ص٧٠)

عن أنس ، أَنَّ النبي (ﷺ) قال : "لَيُصِيبَنَّ أَقْوَامًا سَفْعٌ مِنَ النَّارِ بِذُنُوبٍ أَصَابُوهَا عُقُوبَةً ثُمَّ يُدْخِلُهُمُ اللَّهُ الْجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ يُقَالُ لَيُصِيبَنَّ أَقْوَامًا سَفْعٌ مِنَ النَّارِبِذُنُوبٍ أَصَابُوهَاعُقُوبَةً ثُمَّ يُدْخِلُهُمُ اللَّهُ الْجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ يُقَالَ هُمُ الْجَهَنَّمِيُّونَ" (المسند المرجع/ ص٧١).

عن أنس بن مالك يحدث النبي (ﷺ) قال :" يَدْخُلُ النَّارَ أَقْوَامٌ مِنْ أُمَّتِي حَتَّى إِذَا كَانُوا حُمَمًا أُدْخِلُوا الْجَنَّةَ ، فَيَقُولُ أَهْلُ الْجَنَّةِ : مَنْ هؤُلاَءِ ؟ فَيُقَالُ : هُمُ الْجَهَنَّمِيُّونَ"(المسند المرجع / ص ٧٢).

عن أنس ، أن رسول الله (ﷺ) قال : "إِنَّ أَقْوَامًا سَيَخْرُجُونَ مِنَ النَّارِ قَدْ أَصَابَهُمْ سَفْعٌ مِنَ النَّارِ عُقُوبَةً بِذُنُوبٍ عَمِلُوهَا، ثُمَّ لَيُخْرِجَنَّهُمُ اللَّهُ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ، فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ."(المسند المرجع / ص ٧٢)

عن أنس بن مالك ، عن النبي (ﷺ) قال:"إِنَّ عَبْدًا فِي جَهَنَّمَ يُنَادِي أَلْفَ سَنَةٍ: يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِجِبْرِيلَ عليهِ السَّلَامُ: اذْهَبِ ائْتِنِي بِعَبْدِي هَذَا قَالَ: فَيَذْهَبُ جِبْرِيلُ فَيَجِدُ أَهْلَ النَّارِ مُنْكَبِّينَ عَلَى وُجُوهِهِمْ فَيَرْجِعَ إِلَى رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَيُخْبِرُهُ فَيَقُولُ: ائْتِنِي بِعَبْدِي؛ فَإِنَّهُ فِي مَكَانِ كَذَا وَكَذَا قَالَ: فَيَجِيءُ بِهِ فَيُوقَفُ عَلَى رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَيَقُولُ لَهُ: يَا عَبْدِي كَيْفَ وَجَدْتَ مَكَانَكَ؟ وَكَيْفَ وَجَدْتَ مَقِيلَكَ؟ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، شَرُّ مَكَانٍ وَشَرُّ مَقِيلٍ، فَيَقُولُ: رُدُّوا عَبْدِي فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، مَا كُنْتُ أَرْجُو إِذْ أَخْرَجْتَنِي مِنْهَا أَنْ تُعِيدَنِي فِيهَا فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: دَعُوا عَبْدِي"(المسند المرجع / ص ٧٢-٧٣)

الإيمان

عن أبي الزبير ، عن جابر قال :قال رسول الله (ﷺ) : أُمرت أن أقاتل الناس حتى يقولُوا لا إله إلا الله فإذا قالوا لا إله إلا الله عصموا مِني دماءهُم ، وأموالهم ، إلا بحقها ، وحِسابهم على الله ، ثم قرأ ﴿إِنَّمَا أَنتَ مُذَكِّرٌ، لَّسْتَ عَلَيْهِم بِمُصَيْطِرٍ﴾(سورة الغاشية الآية : ٢١ - ٢٢)(المسند الجامع ٣ص ٤٤٢).

عن الحسن ، عن جابر بن عبد الله قال :قال رسول الله(ﷺ) : كُل مولود يُولد على الفطرة ، حتى يعرب عنه لِسانه ، فإذا أعرب عنه لسانه ، إما شاكراً وإما كَفُوراً(المسند الجامع ٣ص ٤٤٤).

عن أبي سفيان ، عن جابر قال : قيل يا رسول الله : أيُّ الإسلام أفضل ؟ قال(ﷺ) : من سلم المسلمون من لِسانه ويدِهِ (المسند الجامع ٣ص ٤٤٤).

عن أبي صالح ، وأبي سفيان ، عن جابر ، قال : قال النعمان بن قوقلٍ يا رسول الله ، أرأيت إذا صليت المكتوبة ، وحرمتُ الحرام ، وأحللت الحلال ، ولم أزد على ذلك شيئاً ، أأدخل الجنةَ ؟ فقال النبي.: نعم (المسند الجامع ٣ص ٤٤٥).

عن أبي الزُّبير ، عن جابر ، قال : أتى النبي (ﷺ) رجل فقال : يا رسول الله ، أي الصلاة أفضل ؟ قال : طُولُ القُنُوت ، قال : يا رسول الله ، أي الجهاد أفضل ؟ قال(ﷺ) : من عُقِرَ جوادهُ ، وأُريقَ دمه ، قال يا رسول الله : أي الهجرة أفضل ؟ قال من هجر ما كرهَ الله عزَّ وجل ، قال يا رسول الله : فأيُّ المسلمين أفضل ؟ قال(ﷺ) من سلم المسلمون من لِسانه ويدهِ ، قال يا رسول الله : فما المُوجبَتَانِ ؟ قال(ﷺ) : من مات لا يُشرك بالله شيئاً دخل الجنة ، ومن مات يُشرِك بالله شيئاً دخل النار (المسند الجامع ٣ص ٤٤٦).

عن بكر بن عبد الله المُزني ، عن جابر بن عبد الله ، عن النبي (ﷺ) قال : المُوجبتان : من لَقِي الله عز وجل ولا يشرك به شيئاً دخل الجنة ، ومن لقيَ الله عز وجل وهو مشرك دخل النار (المسند الجامع ٣ص ٤٤٨).

عن زيد بن أسلم ، عن جابر بن عبد الله ، قال : قال لنا رسول الله (ﷺ) : ألا أُخبركم بشيءٍ أمر به نوح إبنه ، إن نوحاً قال لابنه : يا بني أمركَ بأمرين ، وأنهاك عن أمرين ، يا بُني ، أن تقول لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، فإن السماء والأرض لو جُعلتا في كفةٍ وَزَنتهما ، ولو جُعلتا في حلقةٍ قصَمَتها ، وآمرُك أن تقول سُبحان الله وبحمده ، فإنها صلاة الخلق ، وتسبيح الخلق ، و بها يُرزق الخلق ، وأنهاك يا بني أن تشرك بالله ، فإنه من أشرك بالله حرمَ عليه الجنة ، وأنهاك يا بُني عن الكِبرِ فإن أحداً لا يدخل الجنة وفي قلبه مثقال حبةِ خردل من كِبرٍ ، فقال معاذٌ : يا رسول الله ، الكِبر أن يكون لأحدنا الدابة يركبها أو النعلان يَلبسهُما ، أو الثياب يَلبسها ، أو الطعام يجمع عليه أصحابه ؟ قال (ﷺ) : لا ، ولكن الكِبر أن يسفه الحق ، ويغمصَ المؤمن ، وسأُنبك بخلالٍ من كن فيه فليس بمتكبر : اعتقال الشاةِ ، ورُكوب الحمار ، ومُجالسة فقراء المؤمنين ، وليأكل أحدكم مع عِياله ، ولِبس الصُّوفِ (المسند الجامع ٣ص ٤٤٩).

عن محمد ابن علي ، عن جابر بن عبد الله ، قال : رسول الله (ﷺ) : لا يؤمن عبدٌ حتى يؤمن بالقدرِ خيرهُ وشرهِ ، حتى يعلم ما أصابهُ لم يكن ليُخطئهُ وإن ما أخطأه لم يكن ليُصيبه (المسند الجامع ٣ص ٤٥٠).

عن أبي الزُبير ، عن جابر بن عبد الله قال :قالرسول الله (ﷺ) : إن مجوس هذه

الأمة المُكذبون بأقدار الله ، إن مرضوا فلا تَعُودهم ، وإن ماتوا فلا تشهدوهم ، وإن لقِيتُموهم فلا تُسلموا عليهم (المسند الجامع ٣ص ٤٥١).

الطهارة

عن مُجاهدٍ ، عن جابر ، قال : نهى رسول الله (ﷺ) أن نستقبل القِبلة ببول ، فرأيته ، قبل أن يُقبض بعامٍ ، يستقبلُها (المسند الجامع ٣ص ٤٥٣).

عن أبي نظرة عن جابر بن عبد الله ، قال :نهى رسول الله (ﷺ) أن يبول قائِماً (المسند الجامع ٣ص ٤٥٤).

عن أبي سفيان عن جابر قال ،قال رسول الله (ﷺ) : إذا استَجمرَ أحدكم فليستجمِر ثلاثاً (المسند الجامع ٣ص ٤٥٥).

عن أبي الزُبير ، عن جابر ، عنرسول الله (ﷺ) : أنه نهى أن يُبال في الماء الراكدِ (المسند الجامع ٣ص ٤٥٥).

عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن جابر بن عبد الله ، أن رجلاً مر على النبي رسول الله (ﷺ) وهو يبولُ ، فسلم عليه ، فقال له رسول الله (ﷺ) : إذا رأيتني على مثل هذه الحالة فلا تُسلم عليه ، فأنك إن فعلت ذلك ، لم أرد عليك (المسند الجامع ٣ص ٤٥٦).

حديث أبي سفيان قال : حدثني أبو أيوب الأنصاري ، وجابر بن عبد الله ، وأنس بن مالك ، أن هذه الآية نزلت : ﴿فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَن يَتَطَهَّرُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَّهِّرِينَ﴾(سورة التوبة الآية : ١٠٨)قال رسول الله (ﷺ) : يا معشر الأنصار ، إن الله قد أثنى عليكم في الطهورِ ، فما طُهوركم ؟ قالوا : نتوضأ للصلاة ، ونغتسل من الجنابة ، ونستنجي بالماء ، قال فهو ذاك ، فَعليكموهُ (المسند الجامع ٣ص ٤٥٦).

عن عُبيد الله (وهو ابن مِقسمٍ) ، عن جابر ، أن رسول الله (ﷺ) سُئل عن ماء البحر ، فقال هو الطهورُ ماؤه ، الحِلُّ مَيتَتُهُ (المسند الجامع ٣ص ٤٥٧).

عن أبي نظرة ، عن جابر بن عبد الله ، قال : انتهينا إلى غديرٍ ، فإذا فيه جيفة حِمارٍ ، قال : فكففنا عنه ، حتى انتهى إلينا رسول الله (ﷺ) فقال : إن الماء لا يُنجسه شيء فاستقينا وأروينا وحملنا (المسند الجامع ٣ص ٤٥٧).

عن أبي الزبير ، عن جابر ، قال : قال رسول الله (ﷺ): إذا قام أحدكم من النوم فأراد أن يتوضأ ، فلا يُدخل يده في وضوئه ، حتى يغسلها ، فإنه لا يدري أين باتت يده ، ولا على ما وضعها (المسند الجامع ٣ص ٤٥٨).

عن أبي جعفر محمد بن علي(عليه السلام) ، عن جابر ، قال : كان رسول الله (ﷺ) إذا اغتسل من جنابة صب على رأسه ثلاث حفنات من ماء فقال له الحسن بن محمد : إن شعري كثير ، قال جابر : فقلت له يا ابن أخي كان شعر رسول الله (ﷺ) أكثر من شعرك وأطيبَ (المسند الجامع ٣ص ٤٥٨).

عن أبي الزبير قال : سألت جابراً عن الغُسل ؟ قال جابر : أتت ثقيف رسول الله (ﷺ) فقالت : إن أرضنا أرض باردة ، فكيف تأمرنا بالغُسل ؟ فقال النبي رسول الله (ﷺ) : أما أنا فأصبُّ على رأسي ثلاث مرات ولم يقل غير ذلك (المسند الجامع ٣ص ٤٦١).

عن شُرحبيل بن سعدٍ ، عن جابر بن عبد الله قال : سُئل رسول الله (ﷺ) عن الجُنب ، هل ينام أو يأكل أو يشربُ ؟ قال : نعم ، إذا توضأ وضوءه للصلاة (المسند الجامع ٣ص ٤٦٢).

عن أبي الزُبير ، عن جابر ، أن النبي رسول الله (ﷺ) وعائشة اغتسلا من إناء واحد (المسند الجامع ٣ص ٤٦٢).

عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن جابر بن عبد الله قال : كان رسول الله (ﷺ) وأزواجه يغتسلون من إناء واحد (المسند الجامع ٣ص ٤٦٢).

عن مُجاهد ، عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول رسول الله (ﷺ) : مفتاح الجنة الصلاة ، ومفتاح الصلاة الوضوء (المسند الجامع ٣ص ٤٦٤).

عن ثابت بن أبي صفية ، قال : قُلت لأبي جعفر : حدثك جابر : أن رسول الله (ﷺ) توضأ مرَّة مرة ، ومرتين مرتَين ، وثلاثاً ثلاثاً ؟ قال : نعم (المسند الجامع ٣ص ٤٦٤).

عن أبي سفيان ، عن جابر ، قال : رأى رسول الله (ﷺ) قوماً يتوضؤن ، فلم يمس أعقابهم الماء ، فقال : ويل للأعقاب من النار (المسند الجامع ٣ص ٤٦٥).

عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان ، عن جابر بن عبد الله ، قال :قال رسول الله (ﷺ) :إذا مسَّ أحدكم ذكره ، فعليه الوضوء (المسند الجامع ٣ص ٤٦٦).

عن الفضل بن مبشرٍ ، قال : رأيت جابر بن عبد الله يُصلي الصلوات بوضوء واحد ، فقلت : ما هذا ؟ فقال : رأيت رسول الله . يصنع هذا فأنا أصنع كما صنع رسول الله (ﷺ) . (المسند الجامع ٣ص ٤٦٧).

عن محمد بن المُنكدر ، قال : سمعت جابر بن عبد الله ، يقول : قربت للنبي رسول الله (ﷺ) خبزاً ولحماً ، فأكل ثم دعا بوضوء ، فتوضأ ، ثم صلى الظُّهر ، ثم دعا بفضل طعامه ، فأكل ، ثم قام إلى الصلاة ، ولم يتوضأ (المسند الجامع ٣ص ٤٧٠).

عن محمد بن المُنكدر ، عن جابر ، قال : مرسول الله (ﷺ) برجل يتوضأ ويغسل خُفيهِ فقال بيدِهِ ، كأنه دفعهُ ، إنما أمرتُ بالمسحِ ، ورسول الله (ﷺ) بيدهِ هكذا : من أطرافِ الأصابع إلى أَصل الساق ، وخطط بالأصابع (المسند الجامع ٣ص ٤٧٢).

عن أبي عُبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر قال : سألت جابر بن عبد الله عن المسح على الخُفين ؟ فقال : السُنة يا ابن أخي ، قال : وسألته عن المسح على العِمامة ؟ فقال : أمسَّ الشعرَ الماء (المسند الجامع ٣ص ٤٧٢).

ذكر المسيح ابن مريم والمسيح الدجال

عن عبد الله بن عمر ؛ أن رسول الله (ﷺ) قال :((أراني ليلة عند الكعبة ، فرأيت رجلا آدم كأحسن ما أنت راء من أدم الرجال له لمة كأحسن ما أنت راء من اللمم، قد رجلها فهي تقطر ماء ، متكئا على رجلين يطوف بالبيت ، فسألت : من هذا ؟ فقيل : هذا المسيح ابن مريم ، ثم إذا أنا برجل جعد قطط أعور العين اليمنى ، وكأنها عنبة طافية فسألت : من هذا ؟ فقيل : هذا المسيح الدجال))

(صحيح مسلم ص١٠٠).

عن سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن أبيه قال : سمعت رسول الله (ﷺ) يقول : ((بينما أنا نائم رأيتني أطوف الكعبة فإذا رجل آدم سبط الشعر بين رجلين ينظف رأسه ماء (أو يهراق رأسه ماء) قلت : من هذا ؟ قالوا هذا ابن مريم ثم ذهبت ألتفت فإذا رجل أحمر جسيم جعد الرأس ، أعور العين ، كأن عينه عنبه طافية ، قلت : من هذا ؟ قالوا : الدجال ، أقرب الناس به شبهاً ابن قطن)) (صحيح مسلم ص١٠١).

في ذكر سدرة المنتهى

عن عبد الله قال : لما أسري برسول الله (ﷺ) انتهى به إلى سدرة المنتهى ، وهي في السماء السادسة إليها ينتهي ما يعرج به من الأرض فقبض منها وإليها ينتهي ما يهبط به من فوقها فقبض

منها قال :﴿ إِذْ يَغْشَى السِّدْرَةَ مَا يَغْشَى ﴾(سورة النجم الآية١٦)، قال : فراش من ذهب قال : فأعطي رسول الله (ﷺ) ثلاثا : أعطي الصلوات الخمس وأعطي خواتيم سورة البقرة ، وغفر لمن لم يشرك بالله من أمته شيئا المقحمات (صحيح مسلم ص١٠١).

عن ابن مسعود ، أن رسول الله (ﷺ) رأى جبريل له ستمائة جناح (صحيح مسلم ص١٠٢).

عن عبد الله قال :﴿ مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى ﴾(سورة النجم الآية:١١). قال : رأى جبريل (عليه السلام) له ستمائة جناح(صحيح مسلم ص١٠٢).

معنى قول الله عز وجل : ﴿ ولقد رآه نزلة أخرى ﴾وهل رأى النبي ربه ليلة الإسراء

عن ابن عباس قال : ﴿ مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى ﴾ ، ﴿ وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَى ﴾ (سورة النجم الآية ١٣) ، قال : رآه بفؤاده مرتين(صحيح مسلم ص ١٠٢).

عن مسروق قال : كنت متكئا عند عائشة ، فقالت : يا أبا عائشة ثلاث من تكلم بواحدة منهن فقد أعظم على الله الفرية ، قلت : ما هن ؟ قالت : من زعم أن محمدا . رأى ربه فقد أعظم على الله الفرية ، قال : وكنت متكئا فجلست فقلت : يا أم المؤمنين ، أنظريني ولا تعجليني ، ألم يقل الله عز وجل :(وَلَقَدْ رَآهُ بِالْأُفُقِ الْمُبِينِ) (سورة التكوير الآية: ٢٣) (وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَى)(سورة النجم الآية١٣) فقالت: أنا أول هذه الأمة سأل عن ذلك رسول الله فقال : ((إنما هو جبريل لم أره على صورته التي خلق عليها غير هاتين المرتين ، رأيته منهبطا من السماء سادا عظم خلقه ما بين السماء إلى الأرض)) فقالت : أو لم تسمع أن الله يقوله : ﴿ وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِيَ بِإِذْنِهِ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ عَلِيٌّ حَكِيمٌ ﴾(سورة الشورى الآية٥١)قالت : ومن زعم أن رسول الله (ﷺ) كتم شيئا من كتاب الله فقد أعظم على الله الفرية ، والله يقول : ﴿ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ ﴾(سورة المائدة الآية٦٧)قالت : ومن زعم أنه يخبر بما يكون في غد فقد أعظم على الله الفرية ، والله يقول : ﴿ قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ ﴾(سورة النمل الآية: ٦٥)

عن مسروق قال : قلت لعائشة : فأين قوله:.(سورة النجم الآية ٩-١١)قالت : إنما ذاك جبريل (عليه السلام) كان

يأتيه في صورة الرجال(صحيح مسلم ص ١٠٣)

وأنه أتاه في هذه المرة في صورته التي وعي صورته ، فسد أفق السماء (صحيح مسلم ص١٠٢-١٠٣).

في قوله : ((نور أني أراه))، وفي قوله ((رأيت نورا))

عن أبي ذر قال: سألت رسول الله(ﷺ)هل رأيت ربك؟ قال : (نور أنى أراه)(صحيح مسلم ص ١٠٣).

عن عبد الله بن شقيق قال : قلت لأبي ذر : لو رأيت رسول الله (ﷺ)لسألته فقال : عن أي شي كنت تسأله قال : كنت أساله هل رأيت ربك قال أبو ذر : سألت فقال : ((رأيت نورا)) (صحيح مسلم ص١٠٣-١٠٤).

في قوله .: ((إن الله لا ينام)) وفي قوله: ((حجابه النور لو كشفه لأحرق سبحات وجهه ما انتهى إليه بصره من خلقه))

عن أبي موسى قال : قام فينا رسول الله (ﷺ) بأربع : ((إن الله لا ينام ولا ينبغي له أن ينام يرفع القسط ويخفضه ويرفع إليه عمل النهار بالليل ، وعمل الليل بالنهار))(صحيح مسلم ص١٠٤).

معرفة طريق الرؤية

عن أبي سعيد الخدري : أن ناسا في زمن رسول الله (ﷺ) قالوا : يا رسول الله (ﷺ) ، هل نري ربنا يوم القيامة ؟ قال : رسول الله(ﷺ) : ((نعم)) . قال : ((هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحوا ليس معها سحاب ؟ وهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر صحوا ليس فيها سحاب ؟)) قالوا : لا يا رسول الله قال : ((ما تضارون في رؤية الله تبارك وتعالى يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما ، إذا كان يوم القيامة أذن مؤذن : ليتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد ، كان يعبد غير الله سبحانه وتعالى من الأصنام والأنصاب ، إلا يتساقطون في النار ، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر ، وغبر أهل الكتاب فيدعى اليهود فيقال لهم : ما كنتم تعبدون قالوا : كنا نعبد عزير ابن الله ، فيقال : كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فلماذا تبغون قالوا : عطشنا يا ربنا فاسقنا فيشار إليهم : ألا تردون ؟ فيحشرون إلى النار كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار ثم يدعى النصاري فيقال لهم : ما كنتم تعبدون ؟ قالوا : كنا نعبد المسيح ابن الله فيقال لهم : كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فيقال لهم : ماذا تبغون ؟ فيقولون : عطشنا يا ربنا ، فاسقنا قال فيشار إليهم : ألا تردون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله تعالى من بر وفاجر ، أتاهم رب العالمين سبحانه وتعالى في أدنى صورة من التي رأوه فيها قال : فما تنتظرون ؟ تتبع كل أمة ما كانت تعبد ، قالوا : يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم ولم نصاحبهم ، فيقول : أنا

ربكم . فيقولون : نعوذ بالله منك ، لا نشرك بالله شيئا (مرتين أو ثلاثا) حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول : هل بينكم وبينه آية فتعرفونه بها ؟ فيقولون : نعم فيكشف عن ساق فعلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له بالسجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورياء إلا جعل الله ظهره طبقه واحدة كلما أراه ان يسجد خر على قفاه ثم يرفعون رؤوسهم ، وقد تحول في صورته التي رأوه فيها أول مرة فقال : أنا ربكم فيقولون : أنت ربنا ، ثم يضرب الجسر على جهنم وتحل الشفاعة ، ويقولون : اللهم ، سلم سلم)) قيل : يا رسول الله ، وما الجسر ؟ قال : ((دحض مزلة ، خطاطيف ، و كلاليب وحسك تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السعدان فيمر كطرف العين وكالبرق وكالريح وكالطير وكأجاويد الخيل والركاب ، فنج مسلم ، ومخدوش مرسل ، ومكدوس في نار جنهم حتى إذا خلص المؤمنين من النار ، فو الذي نفسي بيده ، ما منكم من أحد بأشد منا شدة لله ، في استقصاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار يقولون ربنا ، كانوا يصمون معنا ويصلون ويحجون فيقال لهم : أخرجوا من عرفتم فتحرم صورهم على النار ، فيخرجون خلقا كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقيه وإلى ركبتيه ثم يقولون : ربنا ، ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به فيقول : ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه فيخوجون خلقا كثيرا ثم يقولون : ربنا ، لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا ثم يقول : ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال نصف دينار من خير فأخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون : ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا . ثم يقول : ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال نصف دينار من خير فأخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون : ربنا لم نذر فيها ممن أمرتنا أحدا ثم يقول : ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون : ربنا ، لم نذر فيها خيرا))(صحيح مسلم ص ١٠٨).

وكان أبو سعيد الخدري يقول : إن لم تصدقوني بهذا الحديث فاقرؤوا إن شئتم :﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِن تَكُ حَسَنَةً يُضَاعِفْهَا وَيُؤْتِ مِن لَّدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا ﴾ (سورة النساء الآية ٤)((فيقول الله عز وجل : شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ، ولم يبق إلا أرحم الراحمين ، فيقبض قبضة من النار فيخرج منها قوما لم يعملوا خيرا قط قد عادوا حمما ، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة ، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجر أو إلى الشجر ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ؟)) فقالوا : يا رسول الله كأنك كنت ترعى بالبادية ، قال : ((فيخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتم يعرفهم أهل الجنة هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة فما رأيتموه فهو لكم ، فيقولون : ربنا ، أعطيتنا ما لم تعط أحدا من

العالمين ، فيقول : لكم عندي أفضل من هذا فيقولون : يا ربنا أي شي أفضل من هذا ؟ فيقول : رضاي فلا أسخط عليكم بعده أبدا)) (صحيح مسلم ص ١٠٨).

عن أبي سعيد الخدري أنه قال : قلنا : يا رسول الله ، أنرى ربنا ؟قال رسول الله. : ((هل تضارون في رؤية الشمس إذا كان يوم صحو ؟)) قلنا : لا ، وسقت الحديث حتى انقضى آخره وهو نحو حديث حفص بن ميسرة ، وزاد بعد قوله : ((بغير عمل عملوه ولا قدم قدموه فيقال لهم : لكم ما رأيتم ومثله معه)) (صحيح مسلم ص ١٠٨).

قال أبو سعيد : بلغني أن الجسر أدق من الشعرة وأحد من السيف ، وليس في حديث الليث : ((فيقولون ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحد من العالمين وما بعده)) . فأقر به عيسى بن حماد (صحيح مسلم ص١٠٩).

إثبات الشفاعة وإخراج الموحدين من النار

عن أبي سعيد الخدري ، أن رسول الله (ﷺ) قال : ((يدخل الله أهل الجنة ، يدخل من يشاء برحمته ، ويدخل أهل النار ، ثم يقول : انظروا من وجدتم في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان فأخرجوه ، فيخرجون منها حمما قد امتحشوا فيلقون في نهر الحياة أو الحيا فينبتون فيه كما تنبت الحبة إلى جانب السيل ألم تروها كيف تخرج صفراء ملتوية))(صحيح مسلم ١٠٩) .

عن أبي سعيد قال :قال رسول الله(ﷺ) : ((أما أهل النار الذين هم أهلها ، فإنهم لا يموتون فيها ولا يحيون ولكن ناس أصابتهم النار بذنوبهم (أو قال بخطاياهم) فأماتهم إماتة حتى إذا كانوا فحما ، أذن بالشفاعة فجي بهم ضبائر ضبائر ، فبثوا على أنهار الجنة ثم قيل : يا أهل الجنة أفيضوا عليهم فينبتون نبات الحبة تكون في حميل السيل)) فقال رجل من القوم : كأن رسول الله (ﷺ) قد كان بالبادية (صحيح مسلم ص١٠٩).

آخر أهل النار خروجا

عن عبد الله بن مسعود قال :قال رسول الله(ﷺ) : ((إني لأعلم آخر أهل النار خروجا منها وآخر أهل الجنة دخولا الجنة ، رجل يخرج من النار حبوا فيقول الله تبارك وتعالى له : اذهب فادخل الجنة ، فيأتيها فيخيل إليه أنها ملأى فيرجع فيقول : يا رب ، وجدتها ملأى ، فيقول الله تبارك وتعالى له : اذهب فادخل الجنة قال : فيأتيها فيخيل إليه أنها ملأى فيرجع فيقول : يا رب ، وجدتها ملأى ، فيقول الله له : اذهب فادخل الجنة فإن لك مثل الدنيا وعشرة أمثالها ، أو أن لك عشرة أمثال الدنيا، قال : فيقول : أتسخر بي(أو أتضحك بي) وأنت الملك ؟)) قال : لقد رأيت رسول الله (ﷺ) ضحك حتى بدت نواجذه قال : فكان يقال : ذاك أدنى أهل الجنة منزلة (صحيح مسلم ص ١١٠).

عن ابن مسعود : أن رسول الله (ﷺ) قال : ((آخر من يدخل الجنة رجل فهو يمشي مرة يكبو مرة وتسفعه النار مرة فإذا ما جاوزها التفت إليها فقال : تبارك الذي نجاني منك لقد أعطاني الله شيئا ما أعطاه أحدا من الأولين والآخرين ، فترفع له شجرة فيقول : أي رب ، أدنني من هذه الشجرة فلأستظل بظلها وأشرب من مائها فيقول الله عز وجل : يا ابن آدم ، لَعلي إن أعطيتكها سألتني غيرها فيقول : لا يا رب ، ويعاهده أن لا يسأله غيرها وربه يعذره لأنه يرى ما لا صبر له عليه ، فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ، ثم ترفع له شجرة هي أحسن من الأولى فيقول : أي رب أدنني من هذه لأشرب من مائها وأستظل بظلها لا أسالك غيرها فيقول : يا ابن آدم ألم تعاهدني أن لا تسألني غيرها ؟ فيقول : لَعلي إن أدنيتك منها تسألني غيرها ؟ فيعاهده أن لا يسأله غيرها وربه يعذره لأنه يرى ما لا صبر له عليه فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هي أحسن من الأوليين فيقول : أي رب ، أدنني من هذه لأستظل بظلها وأشرب من مائها لا أسلك غيرها فيقول : يا ابن آدم ألم تعاهدني أن لا تسألني غيرها ؟ قال : بلى يا رب ، هذه لا أسالك غيرها وربه يعذره لأنه يرى ما لا صبر له عليها ، فيدنيه منها فإذا أدناه منها ، فيسمع أصوات أهل الجنة فيقول : أي رب ، أدخلنيها فيقول : يا ابن آدم ما يصريني منك ؟ أيرضيك أن أعطيك الدنيا ومثلها معها ؟ قال : يا رب أتستهزئ مني وأنت رب العالمين)) فضحك ابن مسعود فقال : ألا تسألوني مم أضحك ؟ فقالوا : مم تضحك قال : هكذا ضحك رسول الله (ﷺ) فقالوا : مم تضحك يا رسول الله ؟ قال : ((من ضحك رب العالمين حين قال : أتستهزئ مني وأنت رب العالمين ؟ فيقول : إني لا أستهزئ منك ، ولكني على ما أشاء قادر)) (صحيح مسلم ص١١٠ - ١١١).

أدني أهل الجنة منزلة فيها

عن أبي ذر قال :قال رسول الله(ﷺ) : ((إني لأعلم آخر أهل الجنة دخولا الجنة وآخر أهل النار خروجا منها ، رجل يؤتى به يوم القيامة ، فيقال : اعرضوا عليه صغار ذنوبه وارفعوا عنه كبارها فتعرض عليه صغار ذنوبه ، فيقال : عملت يوم كذا وكذا ، وكذا و كذا وعملت يوم كذا و كذاوكذا وكذا فيقول : نعم لا يستطيع أن ينكر ، وهو مشفق من كبار ذنوبه أن تعرض عليه فيقال له : فإن لك مكان كل سيئة حسنة ، فيقول : رب ، قد عملت أشياء لا أراها هنا)) ، فلقد رأيت رسول الله (ﷺ) ضحك حتى بدت نواجذه ،(صحيح مسلم ص١١٢).

عن جابر بن عبد الله يسأل عن الورود فقال : نجي نحن يوم القيامة عن كذا وكذا انظر أي ذلك فوق الناس قال : فتدعى الأمم بأوثانها وما كانت تعبد الأول فالأول ثم يأتينا ربنا بعد ذلك فيقول : من تنظرون ؟ فيقولون : ننظر ربنا فيقول : أنا ربكم فيقولون : حتى ننظر إليك فيتجلى لهم يضحك قال

: فينطلق بهم ويتبعونه ويعطي كل إنسان منهم منافق أو مؤمن نورا ثم يتبعونه ، وعلى جسر جهنم كلاليب وحسك ، وتأخذ من شاء الله ثم يطفأ نور المنافقين ثم ينجو أول زمرة وجوههم كالقمر ليلة البدر سبعون ألفا لا يحاسبون ثم الذين يلونهم كأضوإ نجم في السماء ثم كذلك ثم تحل الشفاعة ويشفعون حتى يخرج من النار من قال : لا إله إلا الله ، وكان قلبه من الخير ما يزن شعيره ، فيجعلون بفناء الجنة ، ويجعل أهل الجنة يرشون عليهم الماء حتى ينبتوا نبات الشي في السيل ويذهب حراقه ثم يسأل حتى تجعل له الدنيا وعشرة أمثالها معها (صحيح مسلم ص ١١٣) .

عن يزيد الفقير قال : كنت قد شغفني رأي من رأي الخوارج فخرجنا في عصابة ذوي عدد نريد أن نحج ، ثم نخرج على الناس ، قال : فمررنا على المدنية فإذا جابر بن عبد الله يحدث القوم جالس إلى سارية عن رسول الله (ﷺ) قال : فإذا هو قد ذكر الجهنميين قال : فقلت له : يا صاحب رسول الله ما هذا الذي تحدثون ؟ والله يقول : (إِنَّكَ مَن تُدْخِلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُ)(سورة آل عمران الاية١٩٢) ﴿ كُلَّمَا أَرَادُوا أَن يَخْرُجُوا مِنْهَا أُعِيدُوا فِيهَا ﴾(سورة السجدة الاية ٢٠) فما هذا الذي تقولون قال : فقال : أتقرأ القرآن قلت : نعم ، قال : فهل سمعت بمقام محمد (يعني الذي يبعثه الله فيه) قلت : نعم قال : فإنه مقام محمد المحمود الذي يخرج الله به من يخرج قال : ثم نعت وضع الصراط ومر الناس عليه قال : وأخاف أن لا أكون أحفظ ذاك قال : غير أنه قد زعم أن قوما يخرجون من النار بعد أن يكونوا فيها ، قال يعني فيخرجون كأنهم عيدان السماسم قال : فيدخلون نهرا من أنهار الجنة فيغتسلون فيه ، فيخرجون كأنهم القراطيس فرجعنا قلنا : ويحكم أترون الشيخ يكذب على رسول الله (ﷺ) ؟ فرجعنا فلا والله ، ما خرج منا غير رجل واحد ، أو كما قال أبو نعيم (صحيح مسلم ص١١٣-١١٤).

عن قتادة ، عن أنس بن مالك قال :قال رسول الله(ﷺ) : ((يجمع الله الناس يوم القيامة فيهتمون لذلك (وقال ابن عبيد : فيلهمون لذلك) فيقولون : لو استشفعنا على ربنا حتى يريحنا من مكاننا هذا ، قال : فيأتون آدم (عليه السلام) فيقولون : أنت آدم أبو الخلق ، خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه ، وأمر الملائكة فسجدوا لك إشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول : لست هناكم فيذكر خطيئته التي أصاب فيستحيي ربه منها ولكن ائتوا نوحاً أول رسول بعثه الله ، قال : فيأتون نوحاً (عليه السلام) فيقول : لست هناكم فيذكر خطيئته التي أصاب فيستحيي ربه منها ولكن ائتوا إبراهيم (عليه السلام) الذي اتخذه الله خليلا ، فيأتون إبراهيم (عليه السلام) فيقول : لست هناكم ويذكر خطيئته التي أصاب فيستحيي ربه منها ، ولكن ائتوا موسى (عليه السلام) الذي كلمه الله وأعطاه التوراة ، قال : فيأتون موسى (عليه السلام) فيقول : لست هناكم ويذكر خطيئته التي أصاب فيستحيي ربه منها ، ولكن ائتوا عيسى

روح الله وكلمته ، فيأتون عيسى روح الله وكلمته فيقول : لست هناكم ولكن ائتوا محمدا . عبدا قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر)) ، قال :قال رسول الله(ﷺ) : ((فيأتوني ، فأستأذن على ربي فيؤذن لي ، فإذا أنا رأيته وقعت ساجداً ، فيدعني ما شاء الله ، فقال : يا محمد ارفع رأسك قل تسمع ، سل تعط ، اشفع تشفع ، فأرفع رأسي ، فأحمد ربي بتحميد يعلمنيه ربي ، ثم أشفع فيحمد لي حدا فأخرجهم من النار، وأدخلهم الجنة ثم أعود فأقع ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني ثم يقال : ارفع رأسك يا محمد ، قل تسمع سل تعطه ، اشفع تشفع ، فأرفع رأسي ، فأحمد ربي بتحميد يعلمنيه ، ثم أشفع فيحد لي حدا فأخرجهم من النار، وأدخلهم الجنة (قال : فلا أدري في الثالثة أو الرابعة قال) فأقول : يا رب ، ما بقى في النار إلا من حبسه القرآن أي وجب عليه الخلود)) (قال : ابن عبيد في روايته : قال قتادة : أي وجب عليه الخلود).(صحيح مسلم ص١١٤-١١٥).

عن أبي قتادة ، حديثا أنس بن مالك : أن النبي (ﷺ) قال: ((يخرج من النار من قال : لا إله إلا الله ، وكان في قلبه من الخير ما يزن شعيرة ، ثم يخرج من النار من قال : لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن برة ثم يخرج من النار من قال : لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة)) (صحيح مسلم ص١١٥).

في قول النبي (ﷺ) : ((أنا أول الناس يشفع في الجنة وأنا أكثر الأنبياء تبعا))

عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله (ﷺ) : ((أنا أول الناس يشفع الجنة وأنا أكثر الأنبياء تبعا) (صحيح مسلم ١١٥).

عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله(ﷺ) : ((أنا أكثر الأنبياء تبعا يوم القيامة ، وأنا أول من يقرع باب الجنة)) (صحيح مسلم ص ١١٩) .

قال أنس ابن مالك : قال النبي محمد (ﷺ) : ((أنا أول شفيع في الجنة ، لم يصدق نبي من الأنبياء ما صدقت ، وأن من الأنبياء نبيا ما يصدقه من أمته إلا رجل واحد))(صحيح مسلم ص ١١٩)
.

عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله (ﷺ) : ((آتي باب الجنة يوم القيامة ، فأستفتح ، فيقول الخازن: من أنت ؟ فأقول: محمد فيقول : بك أمرت لا أفتح لأحد قبلك)) (صحيح مسلم ص ١١٩).

اختباء النبي (ﷺ) دعوة الشفاعة لأمته

عن قتادة حدثنا أنس بن مالك ؛ أن نبي الله قال : ((لكل نبي دعوة دعاها لأمته ، وأني اختبأت دعوتي شفاعة لأمتي يوم القيامة))(صحيح مسلم ص ١٢١) .

عن جابر بن عبد الله يقول عن النبي(ﷺ) : ((لكل نبي دعوة قد دعا بها في أمته وخبأت دعوتي شفاعة ليوم القيامة)) (صحيح مسلم ص٠ ١٢-١٢١).

دعاء النبي (ﷺ) لأمته وبكائه شفقة عليهم

عن عبد الله بن عمرو ابن العاص : أن النبي (ﷺ) تلا قول الله عز وجل في إبراهيم (رَبِّ إِنَّهُنَّ أَضْلَلْنَ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ فَمَن تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي)(سورة إبراهيم الآية ٣٦) وقال عيسى (عليه السلام): (إِن تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِن تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ)(سورة المائدة الآية ١١٨) فرفع يديه وقال: ((اللهم ، أمتي أمتي))

وبكى ، فقال الله عز وجل : يا جبريل ، أذهب إلى محمد ، وربك أعلم ، فسله ما يبكيك ؟ فأتاه جبريل (عليه السلام) فسأله فأخبره رسول الله ﷺ بما قال : وهو أعلم ، فقال الله : يا جبريل ، اذهب إلى محمد فقل : إنا سنرضيك في أمتك ولا نسوءك (صحيح مسلم ص١٢١).

في قوله تعالى : ((وأنذرْ عشيرتك الأقربين))

عن عائشة قالت : لما نزلت :﴿ وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ ﴾(الشعراء الآية ١١٤) ، قام رسول الله على الصفا فقال : ((يا فاطمة بنت محمد ، يا صفية بنت عبد المطلب ، يا بني عبد المطلب ، لا أملك لكم من الله شيئا ، سلوني من مالي ما شئتم)) (صحيح مسلم ص١٢٢).

عن ابن عباس قال : لما نزلت هذه الآية : ﴿ وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ ﴾(سورة الشعراء الآية ٢١٤) ، ورهطك منهم المخلصين خرج رسول الله (ﷺ) حتى صعد الصفا فهتف : ((يا صباحاه ،)) فقالوا : من هذا الذي يهتف ؟ قالوا : محمد فاجتمعوا إليه فقال : ((يا بني فلان ، يا بني فلان ، يا بني فلان ، يا بني عبد مناف ، يا بني عبد المطلب)) فاجتمعوا إليه فقال : ((أرأيتكم لو أخبرتكم أن خيلاً تخرج بسفح هذا الجبل أكنتم مصدقي ؟)) قالوا : ما جربنا عليك كذبا قال : ((فأني نذير

لكم بين يدي عذاب شديد)) ، قال : فقال : أبو لهب: تبا لك أما جمعتنا إلا لهذا ؟ ثم قال : فنزلت هذه السورة﴿ تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ﴾(سورةالمسد الآية ١) كذا قرأ الأعمش إلى آخر السورة . (صحيح مسلم ص١٢٣).

أهون أهل النار عذابا

عن أبي سعيد الخدري : أن رسول الله (ﷺ) قال : ((أن أدنى أهل النار عذابا ، ينتعل بنعليه من النار ، ويغلى دماغه من حرارة نعليه))(صحيح مسلم ١٢٤).

عن النعمان بن بشير يخطب وهو يقول : سمعت رسول الله (ﷺ) يقول : ((إن أهون أهل النار عذابا يوم القيامة، لرجل توضع في أخمص قدميه جمرتان، يغلى منهما دماغه)(صحيح مسلم ١٢٤).

عن النعمان بن بشير قال : رسول الله (ﷺ) : ((إن أهون أهل النار عذابا من له نعلان وشراكان من نار يغلى منهما دماغه كما يغلى المرجل ما يرى أن أحدا أشد منه عذابا ، وإنه لأهونهم عذابا)). (صحيح مسلم ص١٢٤).

الدليل على أن من مات على الكفر لا ينفعه عمل

عن عائشة قالت : قلت يا رسول الله(ﷺ) : أين جدعان كان في الجاهلية يصل الرحم ويطعم المسكين فهل ذاك نافعه ؟ قال : ((لا ينفعه إنه لم يقل يوما : رب أغفر لي خطيئتي يوم الدين)) (صحيح مسلم ص١٢٥).

الدليل على دخول طوائف من المسلمين الجنة بغير حساب ولا عذاب

عن محمد يعني ابن سيرين قال : حدثني عمران قال : قال رسول الله (ﷺ) : ((يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفا بغير حساب)) قالوا : ومن هم يا رسول الله ؟ قال : ((هم الذين لا يكتوون ولا يسترقون ... وعلى ربهم يتوكلون)) فقام عكاشة فقال : ادع الله أن يجعلني منهم قال : ((أنت منهم))قال: فقام رجل فقال : يا نبي الله ، ادع الله أن يجعلني منهم ، قال :(سبقك بها عكاشة) (صحيح مسلم ١٢٥)

عن سهل بن سعد : أن رسول الله (ﷺ) قال : ((ليدخلن الجنة من أمتي سبعون ألفا أو سبعمائة ألف (ولا يدري أبو حازم أيهما قال) متماسكون آخذ بعضهم بعضا ، لا يدخل أولهم حتى يدخل آخرهم ، وجوههم على صورة القمر ليلة البدر))(صحيح مسلم ص ١٢٥)

عن ابن عباس عن النبي (ﷺ) قال :((عرضت عليه الأمم فرأيت النبي ومعه الرهيط والنبي(ﷺ) ومعه الرجل والرجلان ، والنبي(ﷺ) ليس معه أحد وإذ رفع لي سواد عظيم فظننت أنهم أمتي فقيل لي : هذا موسى (عليه السلام) وقومه ولكن انظر إلى الأفق فنظرت فإذا سواد عظيم فقيل لي : انظر إلى الأفق الآخر فإذا سواد عظيم ، فقيل لي : هذه أمتك ومعهم سبعون ألفا يدخلون بغير حساب ولا عذاب))(صحيح مسلم ص ١٢٦)ثم نهض فدخل منزله فخاض الناس في أولئك الذين يدخلون بغير حساب ولا عذاب فقال بعضهم : فلعلهم الذين صبحوا رسول الله(ﷺ) ، وقال بعضهم : فلعلهم الذين ولدوا في الإسلام ولم يشركوا بالله وذكروا أشياء ، فخرج عليهم رسول الله فقال : ((ما الذي تخوضون فيه ؟)) فأخبروه فقال : ((هم الذين لا يرقون ، ولا يسترقون ، ولا يتطيرون ، وعلى ربهم يتوكلون)) فقال عكاشة بن محصن فقال : ادع الله أن يجعلني منهم فقال : ((أنت منهم)) ثم قام رجل آخر فقال : ادع الله أن يجعلني منهم فقال : ((سبقك بها عكاشة)) (صحيح مسلم ص١٢٦-١٢٧).

كون هذه الأمة نصف أهل الجنة

رسول الله(ﷺ) : ((أما ترضون أن تكونوا ربع أهل الجنة)) قال : فكبرنا ثم قال : ((أما ترضون أن تكونوا ثلث أهل الجنة)) قال : فكبرنا ثم قال : ((إني لأرجو أن تكونوا شطر أهل الجنة وسأخبركم عن ذلك ،ما المسلمون في الكفار إلا كشعرة بيضاء في ثور أسود ، أو كشعرة سوداء في ثور أبيض))(صحيح مسلم ص ١٢٧)

عن عبد الله قال : كنا مع رسول الله(ﷺ) في قبة ، نحوا من أربعين رجلا فقال (ﷺ) : ((أترضون أن تكونوا ربع أهل الجنة)) قال : قلنا نعم ، فقال (ﷺ) : ((أترضون أن تكونوا ثلث أهل الجنة)) قلنا نعم فقال(ﷺ) : ((والذي نفسي بيده ، إني لأرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة ، وذاك أن الجنة لا يدخلها إلا نفس مسلمة ، وما أنتم في أهل الشرك إلا كالشعرة البيضاء في جلد الثور الأسود)).(صحيح مسلم ص١٢٧).

وجوب الطهارة للصلاة

عن مصعب بن سعد قال : دخل عبد الله بن عمر على ابن عامر يعوده وهو مريض ، فقال : ألا تدعوالله لي يا أبن عمر ؟ قال : إني سمعت رسول الله(ﷺ) يقول : ((لا تقبل صلاة بغير طهور ، ولا صدقة من غلول)) وكنت على البصرة (صحيح مسلم ص ١٢٩).

عن همام بن منبه ، أخي وهب بن منبه قال : هذا ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله(ﷺ) فذكر أحاديث منها : رسول الله (ﷺ) : ((لا تقبل صلاة أحدكم ، إذا أحدث حتى يتوضأ)).(صحيح مسلم ص١٢٩).

صفة الوضوء وكماله

عن رسول الله(ﷺ) : ((من توضأ نحو وضوئي هذا ، ثم صلى ركعتين ، لا يحدث فيهما نفسه ، غفر له ما تقدم من ذنبه)) (صحيح مسلم ص١٣٠).

فضل الوضوء والصلاة عقبه

رسول الله (ﷺ) : ((لا يتوضأ رجل مسلم فيحسن الوضوء ، فيصلي صلاة ، إلا غفر الله له ما بينه وبين الصلاة التي تليها)).(صحيح مسلم ص ١٣٠).

الذكر المستحب عقب الوضوء

عن عقبه بن عامر قال : كانت علينا رعاية الإبل ، فجاءت نوبتي فروحتها بعشي فأدركت رسول الله (ﷺ) قائما يحدث الناس ، فأدركت من قوله : ((ما من مسلم يتوضأ فيحسن وضوءه ، ثم يقوم فيصلي ركعتين مقبل عليهما بقلبه ووجهه ، إلا وجبت له الجنة)) قال : فقلت ما أجود هذه ، فإذا قائل بين يدي يقول : التي قبلها أجود فنظرت فإذا عمر قال : إني قد رأيتك جئت آنفا قال : ((ما كنتم من أحد يتوضأ فيبلغ الوضوء ثم يقول : أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبد الله ورسوله ، إلا فتحت له أبواب الجنة الثمانية ، يدخل من أيها شاء))(صحيح مسلم ص ١٣٣)

عن عقبة بن عامر الجهني : أن رسول الله ﷺ قال : فذكر مثله غير أنه قال : ((من توضأ فقال : أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله)) (صحيح مسلم ص١٣٥).

الإيتار في الاستنثار في الاستجمار

عن جابر بن عبد الله يقول : رسول الله (ﷺ) : ((إذا استجمر أحدكم فليوتر)).(صحيح مسلم ص١٣٥).

عن عبد الله بن عمرو قال : رجعنا مع رسول الله (ﷺ) : من مكة إلى المدنية ، حتى إذا كنا بماء بالطريق ، تعجل قوم عند العصر فتوضؤوا وهم عجال فانتهينا إليهم ، وأعقابهم تلوح لم يمسها الماء ، فقال رسول الله (ﷺ):(ويل للأعقاب من النار، أسبغوا الوضوء) (صحيح مسلم ص١٣٥-١٣٦).

وجوب استيعاب جميع أجزاء محل الطهارة

عن جابر أخبرني عمر بن الخطاب : أن رجلا توضأ فترك موضع ظفر على قدمه فأبصره النبي (ﷺ) فقال : ((ارجع فأحسن وضوءك)) فرجع ثم صلى (صحيح مسلم ص١٣٧).

خروج الخطايا مع ماء الوضوء

عن مالك بن أنس ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة : أن رسول الله (ﷺ) قال : ((إذا توضأ العبد المسلم (أو المؤمن) فغسل وجهه ، خرج من وجهه كل خطيئة نظر إليها بعينيه مع الماء (أو مع آخر قطر الماء) فإذا غسل يديه خرج من يديه كل خطيئة كان بطشتها يداه مع الماء (أو مع آخر قطر الماء) فإذا غسل رجليه خرجت كل خطيئة مشتها رجلاه مع الماء (أو مع آخر قطر الماء) حتى يخرج نقيا من الذنوب)) (صحيح مسلم ص١٣٧).

استحباب إطالة الغرة والتحجيل في الوضوء

قال رسول الله(ﷺ) : ((أنتم الغر المحجلون يوم القيامة ، من إسباغ الوضوء ، فمن استطاع منكم فليطل غرته وتحجيله))(صحيح مسلم ص ١٣٨)

عن حذيفة قال :قال رسول الله(ﷺ) : ((إن حوضي لأبعد من أيله من عدن ، والذي نفسي بيده ، إني لأذود عنه الرجال كما يذود الرجل الإبل الغريبة عن حوضه)) قالوا : يا رسول الله ، وتعرفنا ؟ قال : ((نعم تردون عليه غرا محجلين من آثار الوضوء ، ليست لأحد غيركم)).(صحيح مسلم ص١٣٨).

السواك

عن عائشة : أن النبي(ﷺ) كان إذا دخل بيته بدأ بالسواك (*صحيح مسلم ص ١٤٠*).

عن أبي موسى قال : دخلت على النبي (ﷺ) وطرف السواك على لسانه (صحيح مسلم ص ١٤٠).

عن حذيفة قال : كان رسول الله (ﷺ) إذا قام ليتهجد ، يشوص فاه بالسواك عن ابن عباس حدثه : أنه بات عند النبي (ﷺ) ذات ليلة ، فقام نبي الله من آخر الليل فخرج فنظر في السماء ، ثم تلا هذه الآية : ﴿ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَاخْتِلاَفِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ﴾(سورة آل عمران الآية١٩٠)حتى بلغ

:﴿ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴾(سورة آل عمران الآية ١٩١) ثم رجع إلى البيت فتسوك وتوضأ ، ثم قام فصلى ، ثم اضطجع ، ثم قام فخرج فنظر إلى السماء ، فتلا هذه الآية ، ثم رجع فتسوك فتوضأ ، ثم قام فصلى .(صحيح مسلم ص١٤٠-١٤١).

خصال الفطرة

عن النبي (ﷺ) قال :(الفطرة خمس: الختان، والاستحداد، وتقليم الأظفار، ونتف الإبط، وقص الشارب)(صحيح مسلم ص ١٤١).

عن ابن عمر ، عن النبي (ﷺ) قال : ((احفوا الشوارب وأعفوا اللحى))(صحيح مسلم ص ١٤١)

عن ابن عمر ، عن النبي (ﷺ) : أنه أمر بإحفاء الشوارب وإعفاء اللحية(صحيح مسلم ص ١٤٢).

عن ابن عمر قال :قال رسول الله(ﷺ) :(خالفوا المشركين، أحفوا الشوارب وأوفوا اللحى)(صحيح مسلم ص ١٤٢).

عن عائشة قالت :قال رسول الله(ﷺ) : ((عشر من الفطرة : قص الشارب ، وإعفاء اللحية ، والسواك ، واستنشاق الماء ، وقص الأظفار ، وغسل البراجم ، ونتف الإبط ، وحلق العانة ، وانتقاص الماء)).(صحيح مسلم ص١٤١-١٤٢).

الاستطابة

عن سلمان قال : قال لنا المشركون : إني أري صاحبكم يعلمكم ، حتى يعلمكم الخراءة فقال : أجل إنه(ﷺ) نهانا أن يستنجي أحدنا بيمينه أو يستقبل القبلة ، ونهى(ﷺ) عن الروث والعظام ، وقال(ﷺ) : ((لا يستنجي أحدكم بدون ثلاثة أحجار))(صحيح مسلم ص ١٤٢ ـ ١٤٣).

عن أبي أيوب : أن النبي (ﷺ) قال : ((إذا أتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها ببول ولا غائط ، ولكن شرقوا أو غربوا)) (صحيح مسلم ص١٤٣).

النهي عن الاستنجاء باليمين

عن أبي قتادة عن أبيه قال : قال رسول الله(ﷺ) : ((لا يمسكن أحدكم ذكره بيمينه وهو يبول ، ولا يتمسح من الخلاء بيمينه ، ولا يتنفس في الإناء)) (صحيح مسلم ص١٤٤).

التيمن في الطهور وغيره

عن عائشة قالت : إن كان رسول الله (ﷺ) ليحب التيمن في طهوره إذا تطهر وفي ترجله إذا ترجل ، وفي انتعاله إذا انتعل . (صحيح مسلم ص١٤٤).

عن أنس بن مالك قال : كان رسول الله (ﷺ) يتبرز لحاجته فآتيه بالماء فيتغسل به (صحيح مسلم ص١٤٥).

المسح على الخفين

عن أبيه المغيرة بن شعبة ، عن رسول الله (ﷺ) ، انه خرج لحاجته فاتبعه المغيرة بإداوة فيها ماء فصب عليه حين فرغ من حاجته ، فتوضأ ومسح على الخفين وفي رواية ابن رمح (مكان حين ، حتى)(صحيح مسلم ص ١٤٦).

عن المغيرة بن شعبة قال : كنت مع رسول الله (ﷺ) في سفر فقال : ((يا مغيرة ، خذ الإداة)) فأخذتها ، ثم خرجت معه ، فانطلق رسول الله (ﷺ) حتى توارى عني ، فقضى حاجته ، ثم جاء وعليه جبة شامية ضيقة الكمين ، فذهب يخرج يده من كمها فضاعت عليه ، فأخرج يده من أسفلها ، فصببت عليه فتوضأ وضوءه للصلاة ، ثم مسح على خفيه ثم صلى (صحيح مسلم ص ١٤٦).

عن عروة بن المغيرة عن أبيه : أنه وضأ النبي (ﷺ) ، فتوضأ ومسح على خفيه فقال له : ((إني أدخلتهما طاهرتين)) (صحيح مسلم ص-١٤٧).

المسح على الناصية والعمامة

عن ابن المغيرة ، عن أبيه : أن النبي (ﷺ) مسح على الخفين ومقدم رأسه ، وعلى عمامته (صحيح مسلم ص١٤٧).

عن بلال : أن رسول الله (ﷺ) مسح على الخفين والخمار (صحيح مسلم ص١٤٧).

التوقيت في المسح على الخفين

عن شريح بن هانئ قال : أتيت عائشة أسالها عن المسح على الخفين : فقالت : عليك بابن أبي طالب (عليه السلام) فسله ، فأنه كان يسافر مع رسول الله (ﷺ) ، فسألناه فقال : جعل رسول الله (ﷺ) ثلاثة أيام ولياليهن للمسافر ويوما وليلة للمقيم قال : وكان سفيان إذا ذكر عمرا أثنى عليه(صحيح مسلم ص١٤٨).

جواز الصلوات كلها بوضوء واحد

عن سليمان بن بريدة ، عن أبيه : أن النبي (ﷺ) صلى الصلوات يوم الفتح بوضوء واحد ، ومسح على خفيه، فقال له عمر: لقد صنعت اليوم شيئا لم تكن تصنعه ،قال: ((عمدا صنعته يا عمر)).

(صحيح مسلم ص١٤٨-١٤٩).

كراهة غمس المتوضئ وغيره يده المشكوك في نجاستها

في الإناء قبل غسلها ثلاثا

عن عبد الله بن شقيق ، عن أبي هريرة : أن النبي(ﷺ) قال :(إذا استيقظ أحدكم من نومه ، فلا يغمس يده في الإناء حتى يغسلها ثلاثا ، فإنه لا يدري أين باتت يده)).(صحيح مسلم ص١٤٩).

حكم ولوغ الكلب

قال رسول الله (ﷺ) : ((إذا ولغ الكلب في إناء أحدكم فليرقه ، ثم ليغسله سبع مرار))(صحيح مسلم ص ١٥٠)

قال رسول الله(ﷺ) : (طهور إناء أحدكم ، إذا ولغ الكلب فيه ، أن يغسله سبع مرات)(صحيح مسلم ص١٥٠) .

النهي عن البول في الماء الراكد

عن جابر ، عن رسول الله ((: ﷺ أنه نهى أن يبال في الماء الراكد)) (صحيح مسلم ص١٥١).

النهي عن الاغتسال في الماء الراكد

قال رسول الله ((ﷺ : ((لا يغتسل أحدكم في الماء الدائم وهو جنب)) (صحيح مسلم ص١٥١).

حكم بول الطفل الرضيع وكيفية غسله

عن عائشة زوج النبي(ﷺ) ، أن رسول الله(ﷺ) كان يؤتى بالصبيان فيبرك عليهم ويحنكهم ، فأتي بصبي فبال عليه ، فدعا بماء ، فأتبعه بوله ولم يغسله (صحيح مسلم ص ١٥٢).

عن عائشة قالت: أتى رسول الله(ﷺ) بصبي يرضع فبال في حجره فدعا بماء فصبه عليه (صحيح مسلم ص ١٥٢).

عن بن مسعود أن أم قيس بنت محصن : أنها أتت النبي(ﷺ) بأبن لها لم يأكل الطعام فوضعته في حجره ،فبال ،قال :فلم يزد على أن نضح بالماء (صحيح مسلم ص ١٥٢).

عن بن مسعود : أن أم قيس بنت محصن (وكانت من المهاجرات الأول اللاتي بايعن رسول الله(ﷺ) وهي أخت عكاشة بن محصن ، أحد بني أسد بن خزيمة) قال : أخبرتني : أنها أتت رسول الله(ﷺ) بأبن لها لم يبلغ أن يأكل الطعام قال عبيد الله : أخبرتني أن ابنها ذاك بال في حجر رسول الله(ﷺ) ، فدعا رسول الله(ﷺ) بماء فنضحه على ثوبه ، ولم يغسله غسلا (صحيح مسلم ص١٥٢).

حكم المني

عن عائشة في المني ، قالت : كنت أفركه من ثوب رسول الله(ﷺ) (صحيح مسلم ص ١٥٣).

عن عائشة : أن رسول الله(ﷺ) كان يغسل المني ثم يخرج إلى الصلاة في ذلك الثوب ، وأنا أنظر إلى أثر الغسل فيه (صحيح مسلم ص ١٥٣).

قال ابن بشر : أن رسول الله(ﷺ) كان يغسل المني ، وأما ابن المبارك وعبد الواحد ففي حديثهما قالت : كنت أغسله من ثوب رسول الله(ﷺ) (صحيح مسلم ص ١٥٣).

عن عبد الله بن شهاب الخولاني قال : كنت نازلا على عائشة ، فاحتلمت في ثوبي ، فغمستهما في الماء ، فرأتني جارية لعائشة فأخبرتها ، فبعثت إلي عائشة فقالت : ما حملك على ما صنعت بثوبيك ؟ قال : رأيت ما يري النائم في منامه ، قالت : هل رأيت فيهما شيئا ؟ قلت : لا ، قالت فلو رأيت شيئا غسلته ، لقد رأيتني وإني لأحكه من ثوب رسول الله(ﷺ) ، يابسا بظفري (صحيح مسلم ص١٥٣-١٥٤).

الدليل على نجاسة البول ووجوب الاستبراء منه

عن ابن عباس قال : مر رسول الله(ﷺ) على قبرين ، فقال : ((أما إنهما ليعذبان ، وما يعذبان في كبير ، أما أحدكما فكان يمشي بالنميمة ، وأما الآخر فكان لا يستتر من بوله)) قال : فدعا بعسيب رطب فشقه بأثنين ، ثم غرس على هذا واحدا ، وعلى هذا واحدا(ﷺ) ثم قال : ((لعله أن يخفف عنهما ، ما لم ييبسا)).(صحيح مسلم ص١٥٤).

الحيض .... مباشرة الحائض فوق الإزار

عن عائشة قالت : كان إحدانا ، إذا كانت حائضا ، أمرها رسول الله(ﷺ) فتأتزر بإزار ثم يباشرها (صحيح مسلم ص ١٥٥).

عن عائشة قالت : كان إحدانا ، إذا كانت حائضا ، أمرها رسول الله(ﷺ) أن تأتزر في فور حيضتها ثم يباشرها . قالت : وأيكم يملك إربه كما كان رسول الله(ﷺ) يملك إربه (صحيح مسلم ص ١٥٥).

عن ميمونة : قال : كان رسول الله(ﷺ) يباشر نساءه فوق الإزار ، وهن حيض (صحيح مسلم ص١٥٥).

الاضطجاع مع الحائض في لحاف واحد

عن كريب ، مولى ابن عباس قال : سمعت ميمونة زوج النبي(ﷺ) قالت :كان رسول الله(ﷺ) يضطجع معي وأنا حائض ، وبيني وبينه ثوب(صحيح مسلم ص ١٥٥).

عن يحيى بن أبي كثير ، حدثنا أبو سلمة بن عبد الرحمن : أن زينب بنت أم سلمة حدثته : أن أم سلمة حدثتها قالت : بينما أنا مضطجعة مع رسول الله(ﷺ) في الخميلة ، إذ حضت ، فانسللت ، فأخذت ثياب حيضتي ، فقال لي رسول الله(ﷺ) : ((أنفست)) قلت : نعم ، فدعاني فاضطجعت معه في الخميلة ، قالت : وكانت هي ورسوله الله(ﷺ) يغتسلان ، في الإناء الواحد من الجنابة (صحيح مسلم ص١٥٥).

جواز غسل الحائض رأس زوجها وترجيله وطهارة

سؤرها والاتكاء في حجرها وقراءة القران فيه

عن عائشة قالت : كان النبي(ﷺ) ، إذا اعتكف يدني إلي رأسه فأرجله ، وكان لا يدخل البيت إلا لحاجة الإنسان (صحيح مسلم ص ١٥٦).

عن عائشة زوج النبي(ﷺ) أنها قالت :كان رسول الله(ﷺ) يخرج إلي رأسه من المسجد وهو مجاورفأغسله وأنا حائض (صحيح مسلم ص ١٥٦).

عن عائشة : أنها قالت : كان رسول الله(ﷺ) يدني غلي رأسه وأنا في حجرتي ، فأرجل رأسه وأنا حائض (صحيح مسلم ص ١٥٦).

عن عائشة قالت : كنت أغسل رأس رسول الله(ﷺ) وأنا حائض(صحيح مسلم ص ١٥٦).

عن عائشة قالت : قال لي رسول الله(ﷺ) : ((ناوليني الخمرة من المسجد)) قالت : فقلت : إني حائض ، فقال : ((إن حيضتك ليست في يدك)) (صحيح مسلم ص ١٥٦).

عن عائشة قالت : كنت أشرب وأنا حائض ، ثم أناوله النبي(ﷺ) فيضع فاه على موضع فيّ فيشرب ، و أتعرق العرق وأنا حائض ثم أناوله النبي(ﷺ) فيضع فاه على موضع فيّ (صحيح مسلم ص ١٥٧).

عن عائشة أنها قالت : كان رسول الله(ﷺ) يتكئ في حجري وأنا حائض فيقرأ القرآن(صحيح مسلم ص١٥٦-١٥٧).

المذي

عن ابن الحنفية ، عن الامام علي(عليه السلام) : كنت رجلا مذاء وكنت أستحيي أن أسال النبي (ﷺ)، لمكان ابنته ، فأمرت المقداد بن الأسود ، فسأله فقال : ((يغسل ذكره ، ويتوضأ)) (صحيح مسلم ص ١٥٧).

عن ابن عباس قال : عن الامام علي ابن أبي طالب (عليه السلام): أرسلنا المقداد بن الأسود إلى رسول الله (ﷺ) فسأله عن المذي يخرج من الإنسان ، كيف يفعل به ؟ فقال رسول الله (ﷺ) : ((توضأ وانضح فرجك)). (صحيح مسلم ص١٥٧-١٥٨).

غسل الوجه واليدين إذا استيقظ من النوم

عن ابن عباس ، أن النبي (ﷺ) قام من الليل فقضى حاجته ، ثم غسل وجهه ويديه ثم نام (صحيح مسلم ص ١٥٨).

جواز نوم الجنب ، واستحباب الوضوء له وغسل الفرج إذا أراد أن يأكل أو يشرب أو ينام أو يُجامع

عن عائشة قالت : أن رسول الله (ﷺ) كان إذا أراد أن ينام ، وهو جنب ، توضأ وضوءه للصلاة ، قبل أن ينام (صحيح مسلم ص ١٥٨).

عن عائشة قالت : كان رسول الله (ﷺ) ، إذا كان جنبا ، فأراد أن يأكل أو ينام ، توضأ وضوءه

للصلاة (صحيح مسلم ص ١٥٨).

عن ابن عمر، أن عمر قال :يا رسول الله ، أيرقد أحدنا وهو جنب ؟ قال:(نعم إذا توضأ)(صحيح مسلم ص ١٥٨).

عن ابن عمر : أن عمر استفتى النبي (ﷺ) فقال : هل ينام أحدنا وهو جنب ؟ قال : ((نعم ، ليتوضأ ثم لينم حتى يغتسل إذا شاء)) (صحيح مسلم ص ١٥٩).

عن أبي قيس قال : سألت عائشة عن وتر الرسول(ﷺ) فذكر الحديث ، قلت : كيف كان يصنع في الجنابة ؟ أكان يغتسل قبل أن ينام أو ينام قبل أن يغتسل ؟ قالت : كل ذلك قد كان يفعل ، ربما اغتسل فنام ، وربما توضأ فنام قلت : الحمد الله الذي جعل في الأمر سعة (صحيح مسلم ص ١٥٩).

عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله (ﷺ) : ((إذا أتى أحدكم أهله ، ثم أراد أن يعود ، فليتوضأ)) (صحيح مسلم ص ١٥٩).

عن أنس : أن النبي(ﷺ) كان يطوف على نسائه بغسل واحد (صحيح مسلم ص١٥٨-١٥٩).

وجوب الغسل على المرأة بخروج المني منها

عن أنس بن مالك قال : جاءت أم سليم (وهي جدة إسحاق) إلى رسول الله (ﷺ) فقالت له وعائشة عنده : يا رسول الله ، المرأة التي ترى ما يرى الرجل في المنام فترى من نفسها ما يرى الرجل من نفسه فقالت عائشة : يا أم سليم ، فضحت النساء تربت يمينك ، فقال لعائشة : ((بل أنت ، فتربت ، يمينك ، نعم فلتغتسل ، يا أم سليم إذا رأت ذاك)) (صحيح مسلم ص ١٥٩).

عن سعيد عن قتادة : أن أنس بن مالك حدثهم : أن أم سليم حدثت : أنها سألت نبي الله (ﷺ) عن المرأة ترى في منامها ما يرى الرجل ، فقال رسول الله(ﷺ) : ((إذا رأت ذلك المرأة فلتغتسل)) فقالت أم سليم : واستحييت من ذلك(ﷺ) قالت : وهل يكون هذا؟ فقال نبي الله (ﷺ) : ((نعم ، فمن أين يكون الشبه إن ماء الرجل غليظ أبيض، وماء المرأة رقيق أصفر فمن أيهما علا ، أو سبق يكون منه الشبه)) (صحيح مسلم ص١٦٠).

عن أنس بن مالك قال : سألت امرأة رسول الله(ﷺ) : عن المرأة ترى في منامها ما يرى الرجل في منامه

؟ فقال : ((إذا كان منها ما يكون من الرجل فلتغتسل)) (صحيح مسلم ص ١٦٠).

عن أم سلمة قالت : جاءت أم سليم إلى النبي (ﷺ) فقالت : يا رسول الله (ﷺ) ، إن الله لا يستحيي من الحق فهل على المرأة من غسل إذا احتلمت ؟ فقال : يا رسول الله (ﷺ): ((نعم ، إذا رأت الماء)) فقالت أم سلمة : يا رسول الله ، وتحتلم المرأة ؟ فقال : ((تربت يداك ، فبم يشبهها ولدها)) (صحيح مسلم ص ١٦٠).

عن عائشة : أن امرأة قالت لرسول الله (ﷺ) : هل تغتسل المرأة إذا احتلمت وأبصرت الماء ؟ فقال : ((نعم)) فقالت لها عائشة : تربت يداك وألت قالت فقال رسول الله (ﷺ) : ((دعيها ، وهل يكون الشبه إلا من قبل ذلك ، وإذا علا ماؤها ماء الرجل أشبه الولد أخواله ، وإذا علا ماء الرجل ماءها أشبه أعمامه)) .(صحيح مسلم ص١٦٠-١٦١).

في وقت صلاة النبي وكيف كان يصليها

عن الامام علي بن أبي طالب (عليه السلام) قال : ((سألنا جابراً عن وقت صلاة النبي(ﷺ) فقال : كان يُصلي الظهر بالهاجرة ، والعصر والشمس حية ، والمغرب إذا غربت الشمس ، والعِشاء إذا كثر الناس عَجَّل ، وإذا قَلُّوا أخر ، والصُبح بِغَلَسٍ)) (سنن أبي داود ص ٧٨) .

وقت صلاة الظهر

عن جابر بن عبد الله قال : ((كنت أصلي الظهر مع رسول الله (ﷺ) فآخذ قبضةٌ من الحصى لتبرُد كفي ، أضعها لجبهتي أسجد عليها لشدة الحر)) (سنن أبي داود ص ٧٩) .

عن كثير بن مُدرك ، عن الأسود ، أن عبد الله بن مسعود قال : ((كانت قدر صلاة رسول الله (ﷺ) في الصيف ثلاثة أقدام إلى خمسة أقدام ، وفي الشتاء خمسة أقدام إلى سبعة أقدام)) (سنن أبي داود ص ٧٩) .

عن أبا ذر يقول : كُنا مع النبي (ﷺ) فأراد المؤذن أن يُؤذن الظُهر ، فقال : ((أبرد)) ثم أراد أن يؤذن ، فقال : ((أبرد)) مرتين أو ثلاثا ، حتى رأينا في التُّلُولِ ، ثم قال : ((أن شدة الحر من فيحِ جهنم ،فإذا اشتد الحر فأبردوا في الصلاة)) (سنن أبي داود ص ٧٩) .

في وقت صلاة العصر

عن أنس بن مالك ((أنه أخبره أن رسول الله (ﷺ) كان يُصلي العصر والشمس بيضاء مرتفعة حية ، ويذهب الذاهب إلى العَوَالِي والشمس مُرتفعةٌ)) (سنن أبي داود ص ٧٩) .

عن عائشة ((أن رسول الله (ﷺ) كان يُصلي العصر والشمس في حُجرتها قبل أن تظهر)) (سنن أبي داود ص ٧٩) .

عن الامام علي (عليه السلام) أن رسول الله (ﷺ) قال يوم الخندق : ((حَبَسُونا على الصلاة الوُسطى ، صلاة العصر ، ملأ الله بيوتهم وقبورهم ناراً)) (سنن أبي داود ص ٨٠) .

عن أبي يونس مولى عائشة أنه قال : ((أمرتني عائشة أن أكتب لها مُصحفاً وقالت إذا بلغت هذه الآية فآذني : (حافظوا على الصلوات والصلوٰة الوسطى))(سورة البقرة الآية ٢٣٨)فلما بلغُتها آذنتها ، فأملت عليه ((حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى ، وصلاة العصر، وقوموا لله قانتين)) ثم قالت عائشة : سمعتها من رسول الله (ﷺ) .)) (سنن أبي داود ص ٨٠) .

عن ابن عباس ، عن أبي هريرة قال :قال رسول الله(ﷺ) : ((من أدرك من العصر ركعة قبل أن تغرب الشمس فقد أدرك ، ومن أدرك من الفجر ركعة قبل أن تطلع الشمس فقد أدرك)) (سنن أبي داود ص ٨٠) .

عن العلاء بن عبد الرحمن أنه قال : دخلنا على أنس بن مالك بعد الظُّهرفقام يُصلي العصر ، فلما فرغ من صلاته ذكرنا تعجيل الصلاة أو : ذكرها ، فقال : سمعت رسول الله (ﷺ) يقول : ((تلك صلاة المنافقين ، تلك صلاة المنافقين ، تلك صلاة المنافقين ، يجلس أحدهم حتى إذا أصفرت الشمس فكان بين قرني الشيطان أو :على قرني الشيطان، قام فنقر أربعا لا يذكر الله عز وجل فيها إلا قليلاً)(سنن أبي داود ص ٨٠).

عن ابن عمر ، أن رسول الله (ﷺ) قال : ((الذي تفوته صلاة العصر فكأنما وُتر أهله وماله)) (سنن أبي داود ص ٨٠).

في وقت المغرب

عن أنس بن مالك قال :((كُنا نُصلي المغرب مع النبي (ﷺ) ثم نرمي، فيرى أحدنا موضع نَبلهِ))

(سنن أبي داود ص ٨٠).

عن سلمة بن الأكوع قال ((كان النبي (ﷺ) يُصلي المغرب ساعة تغرب الشمس إذا غاب حاجبُها)) (سنن أبي داود ص ٨٠).

وقت صلاة العشاء

عن مُعاذ بن جبل يقول : ((أَبقينا النبي (ﷺ) في صلاة العتمة ، فتأخر حتى ظنَّ الظانُّ أنه ليس بخارج والقائل منا يقول : صلى ، فإنا لكذلك حتى خرج النبي (ﷺ) فقالوا له كما قالوا ، فقال لهم : (أعتموا بهذه الصلاة، فإنكم قد فِضلتم على سائرالأمم، ولم تُصَلِّها أمةٌ قبلكم) (سنن أبي داود ص ٨١).

عن أبي سعيد الخُدري قال : صلينا مع رسول الله (ﷺ) صلاة العُتمة ، فلم يخرج حتى مضى شطر من الليل فقال : ((خذوا مقاعدكم)) فأخذنا مقاعدنا فقال : ((إن الناس قد صلوا وأخذوا مضاجعهم ، وأنكم لن تزالوا في صلاة واحدة ما انتظرتم الصلاة ، ولولا ضعف الضعيف ، وسقم السقيم ، لأخرت هذه الصلاة إلى شطر الليل)) (سنن أبي داود ص ٨١).

في وقت الصبح

عن رافع بن خَدِيجٍ قال : قال رسول الله (ﷺ) : ((أصبحوا بالصُّبحِ فإنه أعظم لأجوركم)) ، أو: ((أعظم للأجر))(سنن أبي داود ص ٨١).

في المحافظة على وقت الصلوات

عن أبي الدرداء قال :قال رسول الله(ﷺ) : ((خمس من جاء بهن مع إيمان دخل الجنة : من حافظ على الصلوات الخمس على وضوئهن وركوعهن وسجودهن ومواقيتهن ، وصام رمضان ، وحج البيت إن أستطاع إليه سبيلاً، وأعطى الزكاة طيبة بها نفسه ، وأدى الأمانة)) (سنن أبي داود ص ٨٢).

قال سعيد بن المُسيب : إن أبا قتادة ربعي أخبره قال :قال رسول الله(ﷺ) : ((قال الله عز وجل : إني فرضت على أمتك خمس صلوات ، وعهدت عندي عهداً : أنه من جاء يُحافظ عليهن لوقتهن أدخلته الجنة ، ومن لم يحافظ عليهن فلا عهد له عندي)) (سنن أبي داود ص ٨٢).

إذا أخر الصلاة عن الوقت

عن أبي ذر قال : قال لي رسول الله (ﷺ) :(يا أبا ذر، كيف أنت إذا كانت عليك أمراء يُميتون

الصلاة ؟)أو قال : ((يُؤخرون الصلاة)) قلت : يا رسول الله فما تأمرني ؟ قال : ((صَلِّ الصلاة لوقتها ، فإن أدركتها معهم فصلها ، فإنها لك نافلةٌ)) (سنن أبي داود ص ٨٣).

عن عُبادة بن الصامت قال :قال رسول الله(ﷺ) : ((إنها ستكون عليكم بعدي أمراء تشغلكم عن الصلاة لوقتها ، حتى يذهب وقتها فصلوا الصلاة لوقتها فقال رجل يا رسول الله أصلي معهم ؟ قال : ((نعم إن شئت)) وقال سُفيان إن أدركتها معهم أأصلي معهم ؟ قال :((نعم إن شئت)) (سنن أبي داود ص ٨٣).

من نام عن الصلاةِ أو نسيها

عن عبد الله بن رباح الأنصاري : حدثنا أبو قتادة : أن النبي (ﷺ)كان في سفر له ، فمالَ رسول الله (ﷺ) وملت معه فقال : ((انظر)) فقلت : هذا راكب ، هذان راكبان ، هؤلاء ثلاثة حتى صرنا سبعة فقال : ((احفظُوا علينا صلاتنا)) ـ يعني صلاة الفجر ـ ، فضرب على آذانهم ، فما أيقضهم إلا حر الشمس ، فقاموا فساروا هُنية ، ثم نزلوا فتوضؤوا ، وأذن بلال فصلوا ركعتي الفجر ، ثم صلوا الفجر وركبوا ، فقال بعضهم لبعض : قد فرطنا في صلاتنا ، فقال النبي (ﷺ) : ((إنه لا تفريط في النوم ، إنما التفريط في اليقظة ، فإذا سَها أحدكم عن صلاة فليُصلها حين يذكرها ، ومن الغد للوقت))(سنن أبي داود ص ٨٤).

عن أبو قتادة الأنصاري فارس رسول الله (ﷺ) قال : بعث رسول الله (ﷺ) جيش الأمراء بهذه القصة ، قال : فلم توقظنا إلا الشمس طالعة ، فقمنا وَهِلينَ لصلاتنا ، فقال النبي (ﷺ): ((رُويداً رُويدا)) حتى إذا تعالت الشمس قال رسول الله(ﷺ) : ((من كان منكم يركع ركعتي الفجر فليركعهما)) فقام من كان يركعهما ، ومن لم يكن يركعهما فركعهما ، ثم أمرسول الله(ﷺ) أن يُنادي بالصلاة فنُودي بها ، فقام رسول الله (ﷺ) فصلى بنا ، فلما انصرف قال : ((ألا إنا نحمد الله أنا لم نكن في شيء من أمور الدنيا يشغلنا عن صلاتنا ، ولكن أرواحنا كانت بيد الله فأرسلها أنى شاء فمن أدرك منكم صلاة الغداة من غَدٍ صالحاً فليقضِ معها مثلها)) (سنن أبي داود ص ٨٤).

عن أبي قتادة في هذا الخبر قال : فقال (إن الله قبض أرواحكم حيث شاء ، وردها حيث شاء ، قُم فأذن بالصلاة)فقاموا فتطهروا حتى ارتفعت الشمس قام النبي(ﷺ)فصلى بالناس(سنن أبي داود ص ٨٤).

عن أبي قتادة قال : قال رسول الله (ﷺ) : ((ليس في النوم تفريط ، إنما التفريط في اليقظة أن

تُؤخر الصلاة حتى يدخل وقتُ أخرى)) (سنن أبي داود ص ٨٤).

عن أنس بن مالك أن النبي (ﷺ) قال :((من نسي صلاة فليصلها إذا ذكرها، لا كفارة لها إلا ذلك)) (سنن أبي داود ص ٨٤).

عن ذي مخبر الحبشي ، وكان يخدم النبي (ﷺ) في هذا الخبر قال : ((فتوضأ ـ يعني النبي (ﷺ) ـ وضوء لم يلتَّ منه التُراب ، ثم أمر بلال فأذن ، ثم قام النبي (ﷺ) فركع ركعتين غير عَجلٍ ، ثم قال لبلال : ((أقم الصلاة)) ثم صلى الفرض وهو غير عَجلٍ))(سنن أبي داود ص ٨٥).

عن عبد الله بن مسعود قال : أقبلنا مع رسول الله (ﷺ) زمن الحُديبية ، فقال رسول الله (ﷺ) :(من يَكلؤنا؟ فقال بلال : أنا ، فناموا حتى طلعت الشمس ، فاستيقظ النبي (ﷺ) فقال : ((افعلوا كما أنتم تفعلون)) قال : ففعلنا ، قال : ((فكذلك فافعلوا ، لمن نام أو نَسي)) (سنن أبي داود ص ٨٥).

في بناء المساجد

عن ابن عباس قال : قال رسول الله (ﷺ) : ((ما أمرتُ بتشييد المساجد)) (سنن أبي داود ص ٨٥) قال بن عباس (لتزخرَفَنَها كما زغرفت اليهود والنصارى).

عن أنس أن النبي (ﷺ) قال:(لا تقوم الساعة حتى يتباهى الناس في المساجد)(سنن أبي داود ص ٨٥).

اتخاذ المساجد في الدور

عن عائشة قالت(أمررسول الله (ﷺ) ببناء المساجد في الدُوروأن تُنظف وتُطيب)(سنن أبي داود ص ٨٦

السرج في المساجد

عن ميمونة مولاة النبي (ﷺ) أنها قالت: يا رسول الله أفتنا في بيت المقدس فقال : رسول الله(ﷺ) : ((ائتوه فصلوا فيه)) وكانت البلاد إذ ذاك حرباً ، ((فإن لم تأتوه وتصلوا فيه ، فابعثوا بزيت يُسرج في قناديلهِ)) (سنن أبي داود ص ٨٧).

في كنس المساجد

عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله(ﷺ) : (عُرضت عليه أجورأمتي ، حتى القَذاةُ يُخرجها الرجل من المسجد، وعرضت عليه ذنوب أمتي، فلم أرَ ذنبا أعظم من سورة من القرآن أو آية

أوتيها رجل ثم نسيها) (سنن أبي داود ص ٨٧).

عن أبي قتادة أن رسول الله (ﷺ) قال : ((إذا جاء أحدكم المسجد فليصلِّ سجدتين من قبل أن يجلس)) (سنن أبي داود ص ٨٨).

عن أنس بن مالك أن النبي(ﷺ) قال :(التَّفلُ في المسجد خطيئة ، وكفارته أن تواريهُ)(سنن أبي داود ص ٨٩).

كراهية البزاق في المسجد

عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله(ﷺ) : ((إن البُزاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها)) (سنن أبي داود ص ٨٩).

عن أبي سعيد الخدري : أن النبي (ﷺ) كان يُحب العَراجِين ، ولا يزال في يده منها ، فدخل المسجد فرأى نُخامة في قبلة المسجد فحكها ، ثم أقبل على الناس مُغضبا فقال : ((أيسرُ أحدكم أن يُبصق في وجهه، إن أحدكم إذا استقبل القِبلة إنما يستقبل ربه عزَّ وجلَّ ، والملك عن يمينه ، فلا يتفل عن يمينه ولا عن قِبلته ، وليبصق عن يساره أو تحت قدمه ، فإن عَجلَ به فليقل هكذا)) ووصف لنا ابن عجلان ذلك ((أن يتفل في ثوبه ثم يرد بعضه على بعض)) (سنن أبي داود ص ٨٩).

عن عُبادة بن الوليد بن عُبادة بن الصامت قال : ((أتينا جابراً ـ يعني ابن عبد الله ـ وهو في مسجده فقال : أتانا رسول الله (ﷺ) في مسجدنا هذا وفي يده عُرجون ابن طاب ، فنظر فرأى في قِبلة المسجد نُخامة ، فأقبل عليها فَحتَّها بالعُرجون ثم قال : ((أيكم يُحب أن يُعرض عنه بوجهه؟)) ثم قال : ((إن أحدكم إذا قام يُصلي فإن الله قِبلَ وجهه ، فلا يبصقن قبل وجهِهِ ولا عن يمينه ، وليبزق عن يساره : تحت رجله اليُسرى، فإن عجلت به بادرةٌ ، فليقل بثوبه هكذا)) ووضعه على فِيهِ ثم دلكه ثم قال : ((أروني عبيراً)) فقام فتى من الحي يشتَدُّ إلى أهله ، فجاء بخلوقٍ في راحته ، فأخذه رسول الله (ﷺ) فجعله على رأس العُرجون ، ثم لطخ به على أثر النُخامة)) قال جابر : فمن هناك جعلتم الخَلُوق في مساجدكم (سنن أبي داود ص ٩٠).

النهي عن الصلاة في مبارك الإبل

عن أبي ذر قال :قال رسول الله(ﷺ):(جُعلت لي الأرض طهوراً ومسجداً)(سنن أبي داود ص ٩١).

عن أبي صالح الغُفاري : ((أن علي (ؑ) مرَّ ببابل وهو يسير ، فجاءه المؤذن يُؤذنُهُ بصلاة

العصر ، فلما)) برز منها المؤذن فأقام الصلاة ، فلما فرغ قال : ((إن حبي نهاني أن أصلي في المقبرة ، ونهاني أن أصلي في أرض بابل فإنها ملعونةٌ)) (سنن أبي داود ص ٩١).

النهي عن الصلاة في مبارك الإبل

عن البراء بن عازب قال : سُئل رسول الله (ﷺ) عن الصلاة في مَبارك الإبل ، فقال : ((لا تُصلوا في مَبارِكِ الإبل ، فإنها من الشياطين)) وسُئل عن الصلاة في مرابض الغنم فقال : ((صلوا فيها فإنها بركة)) (سنن أبي داود ص ٩١).

متى يؤمر الغلام بالصلاة

عن عبد الملك بن الربيع بن بَسرة ، عن أبيه عن جده قال : قال النبي (ﷺ) : ((مُرُوا الصبي بالصلاة إذا بلغ سبع سنين ، وإذا بلغ عشر سنين فأضربوه عليها)) (سنن أبي داود ص ٩١).

عن عمرو بن شُعيب ، عن أبيه عن جده قال : قال رسول الله(ﷺ) :((أمُرُوا أولادكم بالصلاة وهم أبناء سبع سنين ، واضربوهم عليها وهم أبناء عشر سنين ، وفرقوا بينهم في المضاجع)) (سنن أبي داود ص ٩١).

كيف الأذان

عن محمد بن عبد الملك بن أبي مخدورةَ ، عن أبيه ، عن جده قال : قُلت : يا رسول الله ، علمني سُنة الأذان قال(ﷺ) : فمسح مُقدم رأسي وقال : ((تقول : الله أكبر الله أكبر ، الله أكبر الله أكبر ، ترفع بها صوتك ، ثم تقول : أشهد أن لا إله إلا الله ، أشهد أن لا إله إلا الله ، أشهد أن محمداً رسول الله ، أشهد أن محمداً رسول الله ، تُخفض بها صوتك ، ثم ترفع صوتك بالشهادة : أشهد أن لا إله إلا الله ، أشهد أن لا إله إلا الله ، أشهد أن محمداً رسول الله ، أشهد أن محمداً رسول الله ، حي على الصلاة ، حي على الصلاة ، حي على الفلاح ، حي على الفلاح ، فإن كانت صلاة الصُبح قُلت : الصلاة خيرٌ من النوم ، الصلاة خير من النوم ، الله أكبر الله أكبر ، لا إله إلا الله)) (سنن أبي داود ص ٩٣).

في الإقامة

عن ابن عمر قال:(إما كان الأذان على عهد رسول الله (ﷺ) مرتين مرَّتين، والإقامة مرة مرَّةً، غير

أنه يقول : قد قامت الصلاة ، قد قامت الصلاة ، فإذا سمعنا الإقامة توضأنا ثم خرجنا إلى الصلاة)) (سنن أبي داود ص ٩٦).في الدعاء

ماجاء بين الأذان والإقامة

عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله(ﷺ) : ((لا يُرد الدعاء بين الأذان والإقامة)) (سنن أبي داود ص ٩٧) .

ما يقول إِذا سمع المؤذن

عن أبي سعيد الخُدري ، أن رسول الله(ﷺ) قال : ((إذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن))

(سنن أبي داود ص ٩٧) .

عن عبد الله بن عمرو بن العاص أنه سمع رسول الله (ﷺ) : ((إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول ، ثم صلوا علي ، فإنه من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشراً ، ثم سَلُوا الله عز وجل لي الوسيلة ، فإنها منزلة في الجنة لا تنبغي إلا لعبد من عباد الله تعالى ، وأرجو أن أكون أنا هُو، فمن سأل الله لي الوسيلة حلت علي الشفاعة)) (سنن أبي داود ص ٩٧) .

عن بن عمرو ((أن رجلا قال : يا رسول الله إن المؤذنين يفضلوننا ، فقال رسول الله (ﷺ) : ((قُل كما يقولون ، فإذا انتهيت فَسل تُعطه)) (سنن أبي داود ص ٩٧ ـ ٩٨) .

عن سعد بن أبي وقاص ، عن رسول الله (ﷺ) قال : ((من قال حين يسمع المؤذن : وأنا أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وإن محمداً عبده ورسوله ، رضيت بالله رباً ، وبمحمد رسولا ، وبالإسلام ديناً غُفر له)) (سنن أبي داود ص ٩٨) .

ما يقول إِذا سمع الإقامة

عن أبي أمامة ، أو عن بعض أصحاب النبي (ﷺ) : ((أن بلالاً أخذ في الإقامة ، فلما أن قال : قد قامت الصلاة قال النبي (ﷺ) : ((أقامها الله وأدامها)) وقال في سائر الإقامة كنحو حديث عمر بن الخطاب في الأذان)) (سنن أبي داود ص ٩٨).

ماجاء في الدعاء عند الأذان

عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله (ﷺ) : ((من قال حين يسمع النداء : اللهم ربَّ هذه الدعوة

التامة والصلاة القائمة ، آت محمداً الوسيلة والفضيلة ، وابعثه مقاماً محموداً الذي وعدته ، إلا حلت له الشفاعة يوم القيامة)) (سنن أبي داود ص ٩٨) .

ما يقول عند أذان المغرب

عن أم سلمة قالت : علمني رسول الله (ﷺ) أن أقول عند أذان المغرب : ((اللهم إن هذا إقبال ليلك ، وإدبار نهارك ، وأصوات دُعاتك ، فاغفر لي)) (سنن أبي داود ص ٩٨) .

في الأذان قبل دخول الوقت

عن بلال أن رسول الله (ﷺ)قال : ((لا تُؤذن حتى يستبين لك الفجر هكذا)) ومدَّ يديهِ عَرضا ، قال أبو داوُد : شَدَّدٌ مولى عِياضٍ لم يُدرك بِلالاً (سنن أبي داود ص ٩٩) .

الأذان للأعمى

عن عائشة : ((أن ابن أم مكتوم كان مُؤذناً لرسول الله (ﷺ) وهو أعمى)) (سنن أبي داود ص ٩٩) .

الخروج من المسجد بعد الأذان

عن جابر بن سَمرة قال : ((كان بلالٌ يُؤذن ثم يَمهلُ ، فإذا رأى النبي (ﷺ) قد خرج ، أقام الصلاة)) (سنن أبي داود ص ٩٩).

في الصلاة تُقام ولم يأتِ ينتظرون قدومه

عن أبي قتادة عن النبي (ﷺ) قال : ((إذا أقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني)) (سنن أبي داود ص ١٠٠) .

عن سالم أبي النضر قال : ((كان رسول الله (ﷺ) حين تُقامُ الصلاة في المسجد ، إذا رآهم قليلاً جلس لم يُصلِّ ، وإذا رآهم جماعة صلى)) (سنن أبي داود ص ١٠٠) .

في التشديد في ترك الجماعة

عن أبي الدرداء قال : سمعت رسول الله (ﷺ) يقول : ((ما من ثلاثة في قرية ولا بدو لا تُقام فيهم الصلاة إلا استحوذ عليهم الشيطان ، فعليك بالجماعة ، فإنما يأكل الذئب القاصية)) (سنن أبي داود ص ١٠١) .عن ابن عباس قال : قال رسول الله(ﷺ) : ((من سمع المنادي فلم يمنعه من أتباعه عُذرٌ)) قالوا : وما العذر؟ قال :(خوف أو مرض ، لم تُقبل منه الصلاة التي صلى)(سنن أبي داود ص١٠١).

.

عن ابن مكتوم : أنه سأل النبي (ﷺ) فقال : يا رسول الله ، إني رجلٌ ضرير البصر ، شاسع الدار ، ولي قائد لا يُلاوِمني، فهل لي رخصة أن أصلي في بيتي ؟ قال : ((هل تسمع النداء ؟)) قال : نعم قال : ((لا أجد لك رُخصة)) (سنن أبي داود ص ١٠١) .

عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله (ﷺ) : ((الصلاة في جماعة تَعدلُ خمساً وعشرين صلاة ، فإذا صلاها فلاةٍ ، فأتم ركوعها وسجودها بلغت خمسين صلاة)) (سنن أبي داود ص ١٠٢).

ما جاءفي المشي إلى الصلاة في الظُلم

عن عبد الله بن أوس ، عن بُريدة ، عن النبي(ﷺ) قال : ((بشر المشائين في الظُّلم إلى المساجد بالنور التام يوم القيامة)) (سنن أبي داود ص ١٠٣) .

قال رسول الله (ﷺ): ((إذا توضأ أحدكم فأحسن وُضوءه ، ثم خرج عامداً إلى المسجد ، فلا يُشبكن يديه ، فإنه في صلاة)) (سنن أبي داود ص ١٠٣) .

عن سعيد بن المُسيب قال : حضر رجلا من الأنصار الموت فقال : إني مُحدثكم حديثاً ما أحدثكموه إلا احتساباً ، سمعت رسول الله(ﷺ) يقول : ((إذا توضأ أحدكم فأحسن وُضوءه ، ثم خرج إلى الصلاة ،لم يرفع قدمه اليُمنى إلا كتب الله عز وجل له حسنة ، ولم يضع قدمه اليُسرى إلا حط الله عز وجل عنه سيئة ، فليقرب أحدكم أو ليبعد ، فإن أتى المسجد فصلى في جماعة ، غفر له ، فإن أتى المسجد وقد صلوا بعضا وبقي بعضٌ ، صلى ما أدرك وأتم ما بقي ، كان كذلك ، فإن أتى المسجد وقد صلوا فأتم الصلاة ، كان كذلك)) (سنن أبي داود ص ١٠٣) .

ما جاء في خروج النساء إلى المساجد

عن ابن عمر قال: قال رسول الله (ﷺ) : ((لا تمنعوا إماء الله مساجد الله)) (سنن أبي داود ص ١٠٣) .

عن ابن عمر قال: قال رسول الله (ﷺ) : ((لا تمنعوا نساءكم المساجد ، وبيوتهن خير لهن))

(سنن أبي داود ص ١٠٣ ـ ١٠٤) .

عن عبد الله بن عمر : قال النبي (ﷺ) : ((إ ئذنوا للنساء إلى المساجد بالليل)) فقال ابنٌ له : والله لا نأذن لهن فيتخذنه دَغَلاً ، والله لا نأذن لهن ، قال : فسبه وغضب ، وقال : أقول قال رسول الله

(ﷺ) : ((ائذنوا لهن)) ، وتقول : لا نأذن لهن ،(سنن أبي داود ص ١٠٤) .

عن النبي (ﷺ) قال : ((صلاة المرأة في بيتها أفضل من صلاتها في حُجرتها ، وصلاتها في مخدعها أفضل من صلاتها في بيتها)) (سنن أبي داود ص ١٠٤) .

السعي إلى الصلاة

وأبو ذر رُوي عنه(ﷺ) ((فأتموا واقضُوا)) واختلف فيه (سنن أبي داود ص ١٠٤) .

الجمع في المسجد مرتين

عن أبي سعيد الخُدري : أن رسول الله (ﷺ) أبصر رجلا وهو يُصلي وحده ، فقال : ((ألا رجلٌ يتصدق على هذا فيُصلي معه)) (سنن أبي داود ص ١٠٥) .

فيمن صلى في منزله ثم ادرك الجماعة يُصلي معهم؟

عن يزيد بن عامر قال : جئت والنبي (ﷺ) في الصلاة ، فجلست ولم أدخل معهم في الصلاة ، قال : فانصرف علينا رسول الله (ﷺ) ، فرأى يزيد جالساً فقال : ((ألم تُسلم يا يزيد ؟)) قال : بلى يا رسول الله ، قد أسلمت قال : ((فما منعك أن تُدخل مع الناس في صلاتهم ؟)) قال : إني كنت قد صليت في منزلي وأنا أحسب أن قد صليتم ، فقال : ((إذا جئت إلى الصلاة ، فوجدت الناس ، فصَلِّ معهم وإن كنت قد صليت تكن لك نافلة ، وهذه مكتوبةٌ)) (سنن أبي داود ص ١٠٥) .

في جماعة وفضلها

عن أبي علي الهَمداني قال : سمعت عُقبة بن عامر يقول : سمعت رسول الله (ﷺ) يقول :(من أمَّ الناس فأصاب الوقت، فله ولهم، ومن انتقص من ذلك شيئاً ، فعليه ولا عليهم)(سنن أبي داود ص ١٠٥) .

عن سلامة بنت الحُر أخت خَرشة بن الحُر الفزاري قالت : سمعت رسول الله (ﷺ) يقول : ((إن من الساعة أن يتدافع أهل المسجد ولا يجدون إماما يُصلي بهم)) (سنن أبي داود ص ١٠٦) .

من أحق به

عن أبي مسعود البدري قال : قال رسول الله (ﷺ) : ((يؤم القوم أقرؤهم لكتاب الله ، وأقدمهم قراءة ، فإن كانوا في القراءة سواءٌ ، فليؤمهم أقدمهم هِجرة ، فإن كانوا في الهِجرة سواء ، فليؤمهم

أكبرهم سِنا ، ولا يؤم الرجل في بيته ولا في سلطانه ولا يُجلس على تَكرِمتهِ إلا بإذنه)) (سنن أبي داود ص ١٠٦) .

عن أوس بن ضَمعج الحضرمي قال : سمعت أبا مسعود عن النبي (ﷺ) بهذا الحديث قال : ((فإن كانوا في القراءة سواء ، فأعلمهم بالسُنة ، فإن كانوا في السُنة سواء فأقدمهم الهجرة)) ولم يقل : ((فأقدمهم قِراءة))(سنن أبي داود ص ١٠٦) .

عن مِسعَر بن حبيب الجَرمي : حدثنا عمرو بن سلمة ، عن أبيه : ((أنهم وفدوا إلى النبي (ﷺ)فلما أرادوا أن ينصرفوا قالوا : يا رسول الله من يَؤُمنا ؟ فقدموني أنا وغلام وعليّ شملةٌ لي ، فما شهدت مَجمعا من جَرم إلا كنت إمامهم وكنت أصلي على جنائزهم إلى يومي هذا)) (سنن أبي داود ص ١٠٦) .

عن مالك بن الحُويرث أن النبي (ﷺ) قال له أو لصاحب له : ((إذا حضرت الصلاة فَأذنا ، ثم أقيما ، ثم ليؤمَّكما أكبركما سِنَّا)) (سنن أبي داود ص ١٠٧) .

عن ابن عباس قال: قال رسول الله(ﷺ) :((لِيُؤذن لكم خِيَارِكُم، وليؤمكُم قُراؤكم))(سنن أبي داود ص ١٠٧) .

الرجل يؤمُّ القوم وهم له كارهون

عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله (ﷺ) كان يقول : ((ثلاثة لا يُقبل الله منهم صلاة : من تقدم قوماً وهم له كارهون ، ورجل أتى الصلاة دِباراً)) والدِبار أن يأتيها الرجل بعد أن تفوته ((ورجل اعتبدَ محررهُ)) (سنن أبي داود ص ١٠٧) .

إمامة الأعمى

عن أنس ((أن النبي (ﷺ) استخلَف ابن أم مكتوم يؤم الناس وهو أعمى)) (سنن أبي داود ص ١٠٨).

إمامة من يُصلي بقوم وقد صلى تلك الصلاة

عن جابر بن عبد الله ((أن معاذ بن جبل كان يُصلي مع رسول الله(ﷺ) العِشاء ، ثم يأتي قومه فيُصلي بهم تلك الصلاة)) (سنن أبي داود ص ١٠٨).

عن عمرو بن دينار سمع جابر بن عبد الله يقول : ((إن معاذ كان يُصلي مع النبي(ﷺ) ثم يرجع فيؤم قومه)) (سنن أبي داود ص ١٠٨) .

يُصلي من قعود

عن أنس بن مالك أن رسول الله (ﷺ) ركب فرساً فصُرع عنه ، فجُحِش شقه الأيمن ، فصلى صلاة من الصلوات وهو قاعد ، وصلينا وراءه قُعودا فلما انصرف قال : ((إنما جُعل ليُؤتم به ، فإذا صلى قائماً فصلوا قياما ، وإذا ركعوا فاركعوا ، وإذا رفع فارفعوا ، وإذا قال : سمع الله لمن حمده قولوا : ربنا ولك الحمد ، وإذا صلى جالساً ، فصلوا جُلوساً أجمعون)) (سنن أبي داود ص ١٠٨ ـ ١٠٩).

عن عائشة زوجة النبي (ﷺ) قالت : صلى رسول الله(ﷺ) في بيته وهو جالس ، فصلوا وراءه قومٌ قياما ، فأشار إليهم أن أجلسوا ، فلما انصرف قال : ((إنما جُعل ليُؤتمَّ به ، فإذا ركع فاركعوا ، وإذا رفع فارفعوا ، وإذا صلى جالساً فصلوا جُلوساً)) (سنن أبي داود ص ١٠٩) .

عن أسيد بن حُضر : أنه كان يؤمهم قال : فجاء رسول الله(ﷺ) يَعُوده ، فقالوا : يا رسول الله إن إمامنا مريض فقال : ((إذا صلى قاعداً فصلوا قُعُودا)) (سنن أبي داود ص ١٠٩) .

يُحدِث بعدما يرفع رأسه من آخر ِالركعة

عن عبد الله بن عمرو ، أن رسول الله (ﷺ) قال : ((إذا قضى الصلاة وقَعد ، فأحدث قبل أن يتكلم ، فقد تمت صلاته ومن كان خلفه ممن أتمَّ الصلاة)) (سنن أبي داود ص ١١١) .

عن الامام علي(ﷺ) قال : قال رسول (ﷺ): ((مفتاح الصلاة الطهور وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم)) (سنن أبي داود ص ١١١) .

فيمن ينصرف قبل

عن أنس ((أن النبي (ﷺ) حضهم على الصلاة ونهاهم أن ينصرفوا قبل انصرافه من الصلاة))

(سنن أبي داود ص ١١٢) .

جماع أبواب ما يصلى فيه

عن عمر بن أبي سلمة قال : ((رأيت رسول الله(ﷺ) يُصلي في ثوب واحد مُلتحفا مُخالفاً بين

طرفيه على منكبيه)) (سنن أبي داود ص ١١٢).

عن عائشة ((أن النبي(ﷺ) صلَّى في ثوب واحد بعضُهُ عليه)) (سنن أبي داود ص ١١٢) .

عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر عن أبيه قال : ((أمناً جابراً بن عبد الله في قميص ليس عليه رِداءٌ ، فلما انصرف قال : إني رأيت رسول الله (ﷺ) يُصلي في قميص)) (سنن أبي داود ص ١١٢ ـ ١١٣)

إذا كان الثوب ضيقاً

عن عُبادة بن الوليد بن عُبادة بن الصامت قال : أتينا جابراً ـ يعني ابن عبد الله ـ قال : سرت مع رسول الله (ﷺ)في غزوةٍ ، فقام يُصلي ، وكانت عليه بُردةٌ ذهبت أخالف بين طرفيها ، فلم تبلغ لي ، وكانت لها ذَبَاذِبُ فنكستها ، ثم خالفت بين طرفيها ، ثم تواقصتُ عليها لا تسقط ، ثم جئت حتى قمت عن يسارقال رسول الله(ﷺ) ، فأخذني بيدي فأدارني حتى أقامني عن يمينه فجاء ابن صخر حتى قام عن يساره ، فأخذنا بيديه جميعا حتى أقامنا خلفه قال : وجعل رسول الله (ﷺ) يرمقني وأنا لا أشعر ، ثم فطنت به ، فأشار إليَّ أن اتزر بها فلما فرغ رسول الله(ﷺ) قال : ((يا جابر ؟)) قُلت : لبيك يا رسول الله قال : ((إذا كان واسعاً فخالف بين طرفيه ، وإذا كان ضيقا فاشدده على حِقوكَ)) (سنن أبي داود ص ١١٣) .

في كم تصلي المرأة

عن أم سلمة أنها سألت النبي(ﷺ): أتصلي المرأة في درع وخِمارٍ ليس عليها إِزارٌ ؟ قال : ((إذا كان الدرعُ سابغاً يُغطي ظهور قدميها)) (سنن أبي داود ص ١١٤).

المرأة تصلي بغير خِمار

عن عائشة ، عن النبي(ﷺ) أنه قال ((لا يُقبل الله صلاة حائض إلا بخمارٍ)) (سنن أبي داود ص ١١٤)

.

الصلاة في النعل

عن أبي سعيد الخُدري قال : بينما رسول الله(ﷺ) يُصلي بأصحابه إذ خلع نعليه فوضعهما عن يساره ، فلما رأى القوم ألقوا نِعالهم ، فلما قضى رسول الله (ﷺ) صلاته قال : ((ما حَمَلَكُم على

إلقائكم نِعالكم ؟)) قالوا : رأيناك ألقيت نعليك فألقينا نِعالنا ، فقال رسول الله(ﷺ) : ((إن جبريل(عليه السلام) أتاني فأخبرني إن فيهما قذرا)) أو قال : ((أذى)) ، وقال : ((إذ جاء أحدكم إلى المسجد فلينظر ، فإن رأى في نعليه قذرا أو أذى فليمسحه وليُصلِّ فيهما)) (سنن أبي داود ص ١١٥) .

عن عمرو بن شُعيب ، عن أبيه عن جده قال : ((رأيت رسول الله(ﷺ) يُصلي حافياً ومُنتعلاً)) (سنن أبي داود ص ١١٦) .

الرجل يسجد على ثوبه

عن أنس بن مالك قال : ((كُنا نُصلي مع رسول الله (ﷺ) في شدة الحر ، فإذا لم يستطع أحدنا أن يُمكن وجهه من الأرض بسط ثوبه فسجد عليه)) (سنن أبي داود ص ١١٦) .

تفريع أبواب الصفوف .....تسوية الصفوف

عن البراء بن عازب قال : كان رسول الله(ﷺ) يخلل الصف من ناحية إلى ناحية يمسح صدورنا ومناكبنا ويقول : ((لا تختلفوا فتختلف قلوبكم)) ، وكان يقول : ((إن، الله عز وجل وملائكته يُصلون على الصفوف الأُول)) (سنن أبي داود ص ١١٧) .

عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله(ﷺ) : ((سَوُّوا صفوفكم ، فإن تسوية الصَّف من تمام الصلاة)) (سنن أبي داود ص ١١٨) .

عن أنس بهذا الحديث قال : إن رسول الله(ﷺ) كان إذا قام إلى الصلاة أخذه بيمينه ، ثم التفتَ فقال : ((اعتدلوا ، سَوُّوا صفوفكم)) ثم أخذه بيساره فقال : ((اعتدلوا ، سَوُّوا صفوفكم)) (سنن أبي داود ص ١١٨) .

عن ابن عباس قال : قال رسول (ﷺ): ((خَيارِكُم ألينُكُم مناكب في الصلاة)) (سنن أبي داود ص ١١٨).

من يستحب أن يلي في الصف، وكراهية التأخر

عن أبي مسعود قال: قال رسول الله(ﷺ): ((لِيَلِيَنِي منكم أولوا الأحلام والنُّهى ، ثم الذين يَلُونهُم ثم الذين يَلُونهُم)) (سنن أبي داود ص ١١٨) .

عن النبي(ﷺ)مثله وزادَ:(ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم، وإياكم وَهَيشَاتِ الأسواقِ)(سنن أبي داود ص ١١٨).

عن عائشة قالت:قال رسول (ﷺ):(إن الله وملائكته يُصلون على مَيامِنِ الصُّفوفِ)(سنن أبي داود ص١١).

صف النساء وكراهية التأخر عن الصف الأول

عن عائشة قالت : قال رسول الله(ﷺ) : ((لا يزال قوم يتأخرون عن الصف الأول حتى يُؤخرهم الله في النار)) (سنن أبي داود ص ١١٩) .

عن أبي سعيد الخُدري : أن رسول الله(ﷺ) رأى في أصحابه تأخراً فقال لهم : ((تقدموا فأتمُّوا بي ، وليأتم بكم من بعدكم ، لا يزال قوم يتأخرون حتى يُؤخرهم الله عز وجل)) (سنن أبي داود ص ١١٩) .

الصلاة الى الراحلة

عن ابن عمر ((أن النبي (ﷺ)كان يُصلي إلى بَعيرِهِ)) (سنن أبي داود ص ١٢١) .

الصلاة الى المتحدثين والنيام

عن محمد بن كعب القُرظي قال : قُلت له ـ يعني لعمر بن عبد العزيز ـ حدثني عبد الله بن عباس أن النبي (ﷺ)قال : ((لا تُصلوا خلف النائم ولا المتحدث)) (سنن أبي داود ص ١٢١) .

عن أبي سعيد الخُدري ، عن أبيه ، قال: قال رسول الله (ﷺ) : ((إذا صلى أحدكم فيُصلِّ إلى سُترةٍ وليَدنُ منها)) (سنن أبي داود ص ١٢١) .

عن أبي سعيد الخُدري أن رسول الله (ﷺ)قال : ((من استطاع منكم أن لا يحول بينه وبين قِبلتهِ أحد فليفعل)) (سنن أبي داود ص ١٢٢) .

ما يقطع الصلاة

عن أبي ذر ـ قال حفص : قال : قال رسول الله (ﷺ) : ((يقطع الصلاة الرجل إذا لم يكن بين يديه قِيدُ أخره الرَّحل : الحمار والكلب الأسود والمرأة)) فقُلت : ما بال الأسود من الأحمر من الأصفر من الأبيض ؟ فقال : يا ابن أخي ، سألت رسول الله(ﷺ)كما سألتني فقال :((الكلب الأسود شيطانٌ))(سنن أبي داود ص ١٢٢) .

عن ابن عباس رَفعهُ شُعبة قال : ((يقطع الصلاة المرأة الحائض والكلب)) (سنن أبي داود ص ١٢٢).

عن ابن عباس قال : أحسبه رسول الله (ﷺ)قال : ((إذا صلى أحدكم إلى غير سُترةٍ فإنه يقطع صلاته : الكلب والحمار والخنزير واليهودي والمجوسي والمرأة ، ويجزئ عنه إذا مَرُّوا بين يديه على قَذفةٍ بحجر)) (سنن أبي داود ص ١٢٢) .

عن ابن عباس ((أن النبي (ﷺ)كان يُصلي فذهب جَديٌ يمُرُّ بين يديه فجعل يتقيه)) (سنن أبي داود ص ١٢٣) .

من قال:المرأة لا تقطع الصلاة

عن عائشة ((أن رسول الله(ﷺ) كان يُصلي صلاته من الليل ، وهي مُعترضةٌ بينه وبين القِبلة ، راقدةٌ على الفراش الذي يرقد عليه، حتى إذا أراد أن يُوتر أيقظها فأوترت)) (سنن أبي داود ص ١٢٣ - ١٢٤) .

من قال: الكلب لا يقطع الصلاة

عن الفضل بن عباس ، قال : ((أتانا رسول الله (ﷺ)ونحن في باديةٍ لنا ومعه عباسٌ ، فصلى في صحراء ليس بين يديه سُترةٌ ، وحِمارةٌ لنا وكلبةٌ تعبثان بين يديه فما بَالَى ذلك)) (سنن أبي داود ص ١٢٤) .

تفريع أبواب أستفتاح الصلاة .... رفع اليدين في الصلاة

عن عبد الله بن عمرو قال : كان رسول الله (ﷺ)إذا قام إلى الصلاة رفع يديه حتى تكونا حذوَ منكبيه ، ثم كبَّرِ وهما كذلك ، فيركع ، ثم إذا أراد أن يرفع صُلبه رفعهما حتى تكونا حذوَ منكبيه ثم قال : ((سمع الله لمن حمده)) ولا يرفع يديه في السجود ويرفعهما في كل تكبيرةٍ يُكبرها قبل الركوع حتى تنقضي صلاته)) (سنن أبي داود ص ١٢٥) .

عن أبي وائل بن حُجر قال : ((صَلَّيتُ مع رسول الله (ﷺ)فكان إذا كبر رفع يديه قال : ثم التحف ثم أخذ شماله بيمينه وأدخل يديه في ثوبه قال : فإذا أراد أن يركع أخرج يديه ثم رفعهما ، وإذا أراد أن يرفع رأسه من الركوع رفع يديه ثم سجد ، ووضع جبهته بين كفيه ، وإذا رفع رأسه من السجود أيضا رفع يديه حتى فرغَ من صلاته)) (سنن أبي داود ص ١٢٥) .

افتتاح الصلاة

عن محمد بن عمرو العامري قال : ((كُنت في مجلس من أصحاب رسول الله (ﷺ)فتذاكروا صلاة رسول الله (ﷺ)فقال أبو حُميد ، فذكر بعض هذا الحديث ، وقال : فإذا ركع أمكن كفيه من رُكبتيه وفرجَ بين أصابعه ، ثم هصَرَ رأسه غير مُقنع رأسه ولا صافحٍ بخده وقال : فإذا قعد في الركعتين قعد على بطن قَدمِهِ اليسرى ونصبَ اليُمنى ، فإذا كان في الرابعة أفضى بِوَركِهِ اليُسرى إلى الأرض وأخرج قدميه من ناحيةٍ واحدةٍ)) (سنن أبي داود ص ١٢٧) .

عن ابن عمر ((أنه كان إذا دخل في الصلاة كَبّرَ ورفع يديه وأذا ركع ، قال : سمع الله لمن حمده ، وإذا قام من الركعتين رفع يديه ، ويرفعُ ذلك إلى رسول الله (ﷺ))) (سنن أبي داود ص ١٢٨) .

من ذَكر الله يرفع يديه إذاقامَ من الثنيتين

عن ابن عمر قال : ((كان رسول الله (ﷺ)إذا قام من الركعتين كَبَّرَ رفع يديه)) (سنن أبي داود ص ١٢٩) .

عن الامام علي بن أبي طالب(عليه السلام) عن رسول الله (ﷺ) ((أنه إذا قام إلى الصلاة المكتوبة كَبَّرَ ورفع يديه حذو منكبيه ، ويصنع مثل ذلك إذا قضى قِراءته وأراد ان يركع ، ويصنعهُ إذا رفع من الركوع ، ولا يرفع يديه في شيء من صلاته وهو قاعد ، وإذا قام من السجدتين رفع يديه كذلك وكَبّرَ))(سنن أبي داود ص ١٢٩).

من لم يَذكر الرفع عند الركوع

عن البراء ((أن قال رسول الله (ﷺ) كان إذا افتتح الصلاة رفع يديه إلى قريب من أذنيهِ ثم لا يعود)) (سنن أبي داود ص ١٣٠) .

عن البراء بن عازب قال : ((رأيت رسول الله (ﷺ) رفع يديه إذا افتتح الصلاة ثم لم يرفعهما حتى انصرف)) (سنن أبي داود ص ١٣٠) .

وضع ، اليُمنى على اليُسرى في الصلاة

عن الامام علي (عليه السلام) قال :(السُّنة وَضعُ الكف على الكف في الصلاة تحت السُّرَّةِ) (سنن أبي داود ص ١٣٠) .

عن ابن جرير الضَّبِّيِّ عن أبيه قال : ((رأيت علي(عليه السلام) يُمسكُ شِماله بيمينه على الرُّسغ فوق السُّرَّةِ)) (سنن أبي داود ص ١٣٠) .

عن عبد الرحمن بن إسحاق الكوفي عن سَيَّار أبي الحكم ، عن أبي وائل قال : قال أبو هُريرة :

((أخذُ الأكف على الأكف في الصلاة تحت السُّرَّةِ)) قال أبو داوُد : سمعت أحمد بن حنبل يُضعفُ عبد الرحمن بن إسحاق الكوفي (سنن أبي داود ص ١٣٠) .

ما يستفتحُ به الصلاةُ من الدعاء

عن الامام علي بن أبي طالب (عليه السلام) قال : كان رسول الله(صلى الله عليه وسلم) إذا قام إلى الصلاة كَبَّر ثم قال : ((وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض حنيفاً مُسلماً ، وما أنا من المشركين ، إن صلاتي ونُسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا أول المسلمين، اللهم أنت الملك لا إله إلا أنت ، أنت ربي ، أنا عبدك ، ظلمت نفسي واعترفت بذنبي ، فاغفر لي ذنوبي جميعاً ، إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت ، وأهدني لأحسن الأخلاق ، لا يهدني لأحسنها إلا أنت ، واصرف عني سيئتها ، لا يصرف عني سيئتها إلا أنت ، لبيك وسعديك والخير كله في يديك ، والشر ليس إليك ، وأنا بك وإليك تباركت وتعاليت ، أستغفرك وأتوب إليك))وإذا ركع قال : ((اللهم لك ركعت وبك آمنت ولك أسلمت ، خشع لك سمعي وبصري ومُخي وعظامي وعصبي)) وإذا رفع قال : ((سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ، ملئ السموات والأرض ، وملء ما بينهما ، وملء ما شئت من شيء بعد)) وإذا سجد قال : ((اللهم لك سجدت ، وبك آمنت ، ولك أسلمت ، سجد وجهي للذي خلقه ، وصوره فأحسن صورته وشق سمعه وبصره ، وتبارك الله أحسن الخالقين)) وإذا سلمَ من الصلاة قال : ((اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت، وما أسرفت وما أنت أعلم به مني، أنت المُقدم والمُؤخرلاإله إلا أنت) (سنن أبي داود ص ١٣١)

عن عبد الرحمن بن عوف قال : سألت عائشة : بأي شيء كان نبي الله (صلى الله عليه وسلم) يفتتح صلاته إذا قام من الليل ؟ قالت : كان إذا قام من الليل يفتتح صلاته : ((اللهم رب جبريل وميكائيل و إسرافيل ، فاطر السموات والأرض ، عالم الغيب والشهادة ، أنت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون ، أهدني لما اخُتلف فيه من الحق بإذنك ، إنك أنت تهدي من تشاء إلى صراط المستقيم))(سنن أبي داود ص ١٣٢) .

عن رِفاعة بن رافع الزُّرقي قال : كُنا يوماً نُصلي وراء رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فلما رفع رسول الله

(ﷺ)رأسه من الركوع قال : ((سمع الله لمن حمده)) قال رجلٌ وراء رسول الله(ﷺ): اللهم ربنا ولك الحمد حمداً كثيراً طيباً مُباركا فيه فلما انصرف رسول الله (ﷺ) قال : ((من المُتكلم بها آنفاً ؟)) فقال الرجل : أنا يا رسول الله فقال رسول الله(ﷺ):(لقد رأيت بِضعةً وثلاثين ملكاً يبتدِرُونها أيهم يكتبها أول)(سنن أبي داود ص ١٣٢).

عن ابن عباس : أن رسول الله (ﷺ) كان في التَّهجُّد يقول بعد ما يقول : ((الله أكبر)) ثم ذكر **معناه** (سنن أبي داود ص ١٣٣).

عن عبد الله بن عامر بن ربيعة ، عن أبيه قال : عَطسَ شابٌ من الأنصار خلف رسول الله (ﷺ) وهو في الصلاة فقال : الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مُباركاً فيه حتى يرضى ربنا ، وبعد ما يرضى من أمر الدنيا والآخرة ، فلما انصرف رسول الله (ﷺ) قال :((من القائل الكلمة ؟)) قال :فسكت الشاب، ثم قال : من ((القائل الكلمة فإنه لم يقل بأسا؟)) فقال : يا رسول الله ، أنا قُلتها ، لم أرد بها إلا خيراً ، قال : ((ما تناهت دون عرش الرحمن جل ذكره)) (سنن أبي داود ص ١٣٣).

من رأى الاستفتاح بـ : سبحانك اللهم وبحمدك

عن أبي سعيد الخُدري قال : كان رسول الله (ﷺ) إذا قام من الليل كَبَّرَ ثم قال : ((سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك ، وتعالى جَدُّك ، ولا إله غيرك)) (سنن أبي داود ص ١٣٣).

عن عائشة قالت : كان رسول الله (ﷺ) إذا استفتح الصلاة قال : ((سُبحانك اللهم وبحمدك ، وتبارك اسمك ، وتعالى جَدُّك ، ولا إله غيرك)) (سنن أبي داود ص ١٣٣).

السكتة في الصلاة

عن سَمرة بن جُندب ، عن النبي (ﷺ) ((أنه كان يسكت سكتتين : إذا استفتح الصلاة ، وإذا فرغ من القراءة كلها)) فذكر معنى حديث يونس (سنن أبي داود ص ١٣٤).

من لم ير الجهرَ بـ : "بسم الله الرحمن الرحيم"

عن عائشة قالت :((كان رسول الله (ﷺ) يفتتح الصلاة بالتكبير، والقراءة ب (الحمد لله رب العالمين)

وكان إذا ركع لم يُشخص رأسه ولم يُصوبه ، ولكن بين ذلك ، وكان إذا رفع رأسه من الركوع لم

يسجد حتى يستوي قائما ، وكان إذا رفع رأسه من السُجود لم يسجد حتى يستوي قاعداً ، وكان يقول في كل ركعتين : ((التحيات)) وكان إذا جلس يفرش رجله اليُسرى وينصب رجله اليُمنى ، وكان ينهى عن عقب الشيطان وعن فرشة السَّبُعِ ، وكان يختم الصلاة بالتسليم)) (سنن أبي داود ص ١٣٤)عن أنس بن مالك يقول :قال رسول الله(ﷺ): ((أنزلت عليه آنفاً سورة)) فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم (إنا أعطيناك الكوثر) حتى ختمها قال : ((هل تدرون ما الكوثر ؟)) قالوا : الله ورسوله أعلم قال : ((فإنه نهرٌ وعَدَنيه به ربي عز وجل في الجنة)) (سنن أبي داود ص ١٣٥).

تخفيف الصلاة للأمر يحدث

عن عبد الله بن أبي قتادة ، عن أبيه قال: قال رسول الله(ﷺ) : ((إني لأقوم إلى الصلاة وأنا أريد أن أطول فيها فأسمع بُكاء الصَّبي ، فأتجوزٌ كراهية أن أشقَّ على أمه))(سنن أبي داود ص ١٣٥).

ما جاء في نقصان الصلاة

عن عمار بن ياسر قال : سمعت رسول الله (ﷺ) يقول : ((إن الرجل لينصرفُ وما كتب له إلا عُشرُ صلاته ، تُسعها ، ثُمنُها ، سُبعُها ، سُدسها ، خُمسها ، رُبعها ، ثُلثها ، نِصفها))(سنن أبي داود ص ١٣٦).

عن أبي قتادة قال : ((كان رسول الله (ﷺ) يُصلي بنا فيقرأ في الظهر والعصر في الركعتين الأوليين بفاتحة الكتاب ، و سورتين ، ويُسمعنا الآية أحيانا ، وكان يُطول الركعة الأولى من الظُّهر ، ويُقصر الثانية ، وكذلك في الصُّبح)) (سنن أبي داود ص ١٣٧).

عن أبي معمر قال : ((قُلنا لِخباب : هل كان رسول الله(ﷺ) يقرأ في الظهر والعصر ؟ قال : نعم قُلنا : بِمَ كنتم تعرفون ؟ قال : باضطراب لِحيتِهِ))(سنن أبي داود ص ١٣٧).

قدر القراءة في صلاة الظهر والعصر

عن جابر بن سَمُرةَ : ((أن رسول الله(ﷺ) كان يقرأ في الظهر والعصر : ب ﴿والسماء والطارق﴾(الطارق :١) و ﴿والسماء ذات البروج﴾(سورة البروج الآية :١) ونحوهما من السور)) (سنن أبي داود ص ١٣٧).

قدر القراءة في المغرب

عن ابن عباس (أن أم الفضل بنت الحارث سَمِعَتهُ (ﷺ)وهو يقرأ ﴿والمرسلات عُرفا ﴾ (المرسلات١)

: فقالت : يا بني لقد ذكرتني بقراءتك هذه السورة ، إنها لآخر ما سمعت رسول الله (ﷺ) يقرأ بها في المغرب)) (سنن أبي داود ص ١٣٨).

ما يُجزي الأمي والأعجمي من القراءة

عن جابر بن عبد الله قال : خرج علينا رسول الله (ﷺ)(ونحن نقرأ القرآن وفينا الأعرابيُّ والعجمي فقال : اقرؤا فكلٌّ حسنٌ ، وَسَيجيءُ أقوام يُقيمونه كما يُقام القدح ، يتعجلونه ولا يتأجَّلونهُ) (سنن أبي داود ص ١٤١).

عن سهل بن سعد الساعدي قال: خرج علينا رسول الله (ﷺ) يوماً ونحن نقترئُ فقال :((الحمد لله ، كتاب الله واحدٌ ، وفيكم الأحمر ، وفيكم الأبيض ، وفيكم الأسود ، اقرؤوه قبل أن يقرأه أقوام يُقيمونهُ كما يقوم السهم ، يتعجل أجره ولا يتأجلهُ)) (سنن أبي داود ص ١٤١) .

عن عبد الله بن أبي أوفى قال : جاء رجل إلى النبي(ﷺ) فقال : إني لا أستطيع أن آخذ من القرآن شيئاً ، فعلمني ما يجزئُني منه ، فقال : ((قُل : سبحان الله ، والحمد لله ، ولا إله إلا الله ، والله أكبر ، ولاحول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم)) قال : يا رسول الله ، هذا لله ، فما لي ؟ قال : ((قُل اللهم ارحمني وارزقني وعافني واهدني)) فلما قام قال هكذا بيدهِ فقال رسول الله (ﷺ) : (أما هذا فقد ملأ يده من الخير) (سنن أبي داود ص ١٤١ ـ ١٤٢) .

ما يُقال بعد الوضوء

عن أنس بن مالك ، عن النبي (ﷺ) قال : ((من توضأ فأحسن الوضوء ثم قال، ثلاث مرات : أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله فُتح له ثمانية أبواب الجنة ، من أيها شاء دخل))(سنن ابن ماجة ص ٨٥) .

عن عمر بن الخطاب قال: قال رسول الله (ﷺ) : ((ما من مسلم يتوضأ فيحسن الوضوء ، ثم يقول :أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله فُتح له ثمانية أبواب الجنة ، يدخل من أيها شاء))(سنن ابن ماجة ص ٨٥) .

الوضوء بالصُّفرِ

عن عبد الله بن زيد ، صاحب النبي(ﷺ) قال أتانا رسول الله (ﷺ) فأخرجنا له ماء في تَورٍ من صُفرٍ ، فتوضأ به (سنن ابن ماجة ص ٨٥) .

عن زينب بنت جحشٍ ، أنه كان لها مخضبٌ من صُفرٍ قالت : كنت أُرجل رأس رسول الله (ﷺ) فيه (سنن ابن ماجة ص ٨٥) .

الوضوء من النوم

عن عائشة قالت : كان رسول الله (ﷺ) ينام حتى ينفخ ثم يقوم فَيُصلي ، ولا يتوضأ (سنن ابن ماجة ص ٨٥)

عن ابن عباس قال : كان نومه ذلك وهو جالسٌ ، يعني النبي (ﷺ) (سنن ابن ماجة ص ٨٦) .

عن الامام علي بن أبي طالب (عليه السلام)، أن رسول الله (ﷺ): ((العين وكاءُ السَّهِ، فمن نام فليتوضأ))

(سنن ابن ماجة ص ٨٦) .

الوضوء من مسِّ الذَّكرِ

عن بُسرةَ بنت صفوان ، قالت :قال رسول الله(ﷺ) ((إذا مس أحدكم ذكره فليتوضأ))(سنن ابن ماجة ص ٨٦) .

عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله (ﷺ): ((إذا مس أحدكم ذكره فعليه الوضوء))(سنن ابن ماجة

ص ٨٦) .

عن أُم حبيبة قالت : سمعت رسول الله (ﷺ) : ((من مس فرجه فليتوضأ))(سنن ابن ماجة ص ٨٦) .

الرخصة في ذلك

عن أبي أُمامة قال : سُئل رسول الله (ﷺ) من مس الذكر ، فقال : ((إنما هو حِذيةٌ مِنك))(سنن ابن ماجة ص ٨٧) .

الوضوء مما غيرت النار

عن عائشة قالت : قال رسول الله (ﷺ) : ((توضأوا مما مست النار))(سنن ابن ماجة ص ٨٧) .

الرخصة في ذلك

عن جابر بن عبد الله ، قال : أكل النبي (ﷺ) وأبو بكر وعمر خُبزاً ولحماً ، ولم يتوضؤوا (سنن ابن ماجة ص ٨٧) .

عن زينب بنت أُم سلمة ، عن أُم سلمة قالت : أتى رسول الله (ﷺ) بكتف شاةٍ ، فأكل منه وصلى ولم يمسَّ الماء (سنن ابن ماجة ص ٨٨) .

ما جاء في الوضوء من لحوم الإبل

عن جابر بن سمرة ، قال : أمرنا رسول الله (ﷺ) أن نتوضأ من لحوم الإبل ولا نتوضأ من لحوم الغنم (سنن ابن ماجة ص ٨٨) .

عن أُسيد بن حُضير ، قال : قال رسول الله (ﷺ) ((لا توضأوا من ألبان الغنم و توضأوا من ألبان

الإبل))(سنن ابن ماجة ص ٨٨) .

عن عطاء بن السائب ، قال : سمعت مُحارب بن الدثار يقول : سمعت عبد الله بن عمرو يقول : سمعت رسول الله (ﷺ) ((توضأوا من لحوم الإبل ولا تتوضأوا من لحوم الغنم و توضأوا من ألبان الإبل لا توضأوا من ألبان الغنم وصلوا في مُراحِ الغنم ، ولا تصلوا في مَعَاطِنِ الإبل))(سنن ابن ماجة ص ٨٨) .

المضمضة من شرب اللبن

عن ابن عباس ، أن النبي(ﷺ) قال : ((مضمضوا من اللبن فإن له دسماً))(سنن ابن ماجة ص ٨٩) .

عن أُم سلمة زوج النبي(ﷺ) قالت : قال رسول الله(ﷺ) : ((إذا شربتم اللبن فمضمضوا ، فإن له دسماً))(سنن ابن ماجة ص ٨٩) .

عن أنس بن مالك قال : حلبَ رسول الله(ﷺ) شاه وشرب من لبنها ثم دعا بماء فمضمض فاهُ ، وقال:((إن له دسماً))(سنن ابن ماجة ص ٨٩) .

الوضوء من المذي

عن الامام علي(عليه السلام) قال: سُئل رسول الله(ﷺ) عن المذي فقال : ((فيه الوضوء وفي المني الغُسل))(سنن ابن ماجة ص ٨٩) .

عن المقداد بن الأسود أنه سأل النبي (ﷺ) عن الرجل يدنو من امرأته فلا يُنزل ؟ قال : ((إذا وجد أحدكم ذلك فلينضح فرجه))يعني ليغسله ((ويتوضأ))(سنن ابن ماجة ص ٨٩) .

عن سعيد بن عُبيد السباق ، عن أبيه ، عن سهل بن حُنيف ، قال : كنت ألقى من المذي شِدةً ، فأكثر منه الإغتسال ، فسألت رسول الله(ﷺ) فقال : ((إنما يكفيك كف من ماء تنضح به من ثوبك حيث ترى أنه أصاب))(سنن ابن ماجة ص ٩٠) .

وضوء النوم

عن ابن عباس ، أن النبي (ﷺ) قام من الليل ، فدخل الخلاء ، فقضى حاجته ، ثم غسل وجهه وكفيه ، ثم نام (سنن ابن ماجة ص ٩٠) .

الوضوء لكل صلاة والصلوات كلها بوضوء واحد

عن انس بن مالك ، قال : كان رسول الله(ﷺ) يتوضأ لكل صلاة ، وكنا نحن نُصلي الصلوات كلها بوضوء واحد (سنن ابن ماجة ص ٩٠) .

عن جابر بن عبد الله يُصلي الصلوات بوضوء واحد فقلت : ما هذا؟ فقال: رأيت رسول الله(ﷺ) يصنع هذا ، فأنا أصنع كما صنع رسول الله (ﷺ) (سنن ابن ماجة ص ٩٠) .

الوضوء على الطهارة

عن عبد الله بن عمر بن الخطاب ،كان رسول الله(ﷺ) في مجلسه في المسجد فلما حضرت الصلاة قام فتوضأ وصلى ، ثم عاد إلى مجلسه ، فلما حضرت العصر قام فتوضأ وصلى ، ثم عاد إلى مجلسه ، فلماحضرت المغرب قام فتوضأ وصلى ، ثم عاد إلى مجلسه ، فقلت : أصلحك الله ، أفريضةٌ أم سُنةٌ ، الوضوء عند كل صلاة ؟ قال : أو فطنت إلي ، وإلي هذا مني ؟ فقلت : نعم فقال : لا لو توضأت لصلاة الصبح لصليت به الصلوات كلها ما لم أحدث ولكني سمعت رسول الله(ﷺ) ((من توضأ على كل طهرٍ فله عشر حسنات)) وإنما رغبت في الحسنات (سنن ابن ماجة ص ٩٠ ـ ٩١) .

لا وضوء إلا من حَدثٍ

عن أبي سعيد الخدري ، قال : سُئل النبي (ﷺ) عن التشبه في الصلاة ، فقال : ((لا ينصرف حتى يسمع صوتاً او يجد ريحاً))(سنن ابن ماجة ص ٩١) .

عن محمد بن عمرو بن عطاء ، قال : رأيت السائب بن يزيد يشم ثوبه ، فقلت: مم ذلك ؟ قال : إني سمعت رسول الله (ﷺ) يقول : ((لا وضوء إلا من ريح أو سماعٍ))(سنن ابن ماجة ص ٩١) .

مقدار الماء الذي لا يُنجس

عن عُبيد الله بن عبد الله بن عمر ،عن أبيه ، قال: سمعت رسول الله (ﷺ) سُئل عن الماء يكون بالفلاة من الأرض ، وما يَنُوبُهُ من الدواب والسباع ؟ فقال: رسول الله(ﷺ):((إذا بلغ الماء قُلتين لم يُنجسه شيء))(سنن ابن ماجة ص ٩١) .

الحِيَاضِ

عن جابر بن عبد الله ، قال : انتهينا إلى غدير ، فإذا فيه جيفة حمار ، قال : فكففنا عنه ، حتى انتهى إلينا رسول الله(ﷺ) فقال :((إن الماء لا يُنجسه شيء)) فأستقينا وأروينا وحَملنا (سنن ابن ماجة ص ٩٢) .

عن أبي أمامة الباهلي ، قال: قال رسول الله(ﷺ) : ((إن الماء لا يُنجسه شيء ، إلا غلب على ريحه وطعمه ولونه))(سنن ابن ماجة ص ٩٢) .

ما جاء في بول الصبي الذي لم يُطعم

عن الامام علي بن أبي طالب (عليه السلام) ، أن النبي (ﷺ) قال : في بول الرضيع ((ينضح بول الغلام ، ويغسل بول الجارية))(سنن ابن ماجة ص ٩٢) .

عن أبو السَّمُح قال : كنت خادم النبي (ﷺ) فجيءَ بالحسن أوالحسين ، فبال على صدره فأرادوا أن يغسلوه فقال رسول الله (ﷺ) : ((رُشه ، فإنه يغسل بول الجارية ويرش من بول الغلام))(سنن ابن ماجة ص ٩٣) .

عن أُم كرز، أن رسول الله (ﷺ) قال: (ينضح بول الغلام ، بول الجارية يُغسل)(سنن ابن ماجة ص ٩٣) .

الأرض يُطهر بعضها بعضاً

عن امرأة من بني الأشهل ، قالت : سألت النبي(ﷺ) ، فقلت : أن بيني وبين المسجد طريقاً قذرة قال: ((فبعدها طريقٌ أنظف منها؟)) قلت : نعم . قال : ((هذه بهذه))(سنن ابن ماجة ص ٩٤) .

المني يُصيب الثوب

عن عائشة : كان النبي(ﷺ) يُصِيب ثوبه فيغسله من ثوبه ، ثم يخرج في ثوبه إلى الصلاة ، وأنا أرى أثر الغسل فيه (سنن ابن ماجة ص ٩٤) .

الصلاة في الثوب الذي يُجامع فيه

عن جابر بن سمرة قال : سأل رجل النبي(ﷺ) : يُصلي في الثوب الذي يأتي فيه أهله ؟ قال : ((نعم ، إلا أن يرى فيه شيئاً فيغسله))(سنن ابن ماجة ص ٩٥) .

ما جاء في المسح على الخفين

عن همام بن الحرث ، قال : بالَ جرير بن عبد الله ثم توضأ ومسح على خُفيه فقيل له : أتفعل هذا ؟ قال : وما يمنعني ؟ وقد رأيت رسول الله(ﷺ) (سنن ابن ماجة ص ٩٥) .

عن أبيه المُغيرةِ بن شُعبة ، عن رسول الله (ﷺ) أنه خرج لحاجته فأتبعه المُغيرةُ بأداوةٍ فيها ماء ، حتى فرغ من حاجته فتوضأ ومسح على الخفين (سنن ابن ماجة ص ٩٦) .

عن عبد المهيمن بن عباس بن سهل الساعدي ، عن أبيه عن جده ، أن رسول الله (ﷺ) مسح على الخُفين وأمرنا بالمسح على الخُفين (سنن ابن ماجة ص ٩٦) .

عن أنس بن مالك : قال : كنت مع رسول الله (ﷺ)في سفرٍ فقال : ((هل من ماء ؟)) فتوضأ ومسح على خفيه ، ثم لحق بالجيش ، فأمَّهُم (سنن ابن ماجة ص ٩٦) .

في مسح أعلى الخف وأسفله

عن جابر ، قال : مر رسول الله(ﷺ) برجل يتوضأ ويغسل خفيه ، فقال بيدهِ ، كأنه دَفَعهُ : ((إنما أمرت بالمسح)) وقال رسول الله(ﷺ) بيده هكذا : من أطراف الأصابع إلى أصل الساق ، وخطط بالأصابع (سنن ابن ماجة ص ٩٦) .

ما جاء في التوقيت في المسح للمُقيم والمُسافر

عن شُريحِ بن هانىءٍ ، قال : سألت عائشة عن المسح على الخُفين ، فقالت : أئتِ علي(عليه السلام) فسله ، فإنه أعلم بذلك مني ، فأتيت علي(عليه السلام) فسألته عن المسح فقال : كان رسول (ﷺ) يأمرنا أن نمسح للمُقيم يوماً وليلةً ، وللمسافر ثلاثةً أيام (سنن ابن ماجة ص ٩٧) .

ما جاء في المسح على العِمَامَةِ

عن أنس بن مالك قال : رأيت رسول الله (ﷺ) توضأ وعليه عمامة قِطريةٌ ، فأدخل يده من تحت العمامة ، فمسح مقدم رأسه ، ولم ينقض العمامة (سنن ابن ماجة ص ٩٨) .

التَّيَمُّمِ ... ما جاء في السَّببِ

عن أبي هريرة ، أن رسول الله(ﷺ) قال : ((جعلت لي الأرض مسجداً وطهوراً))(سنن ابن ماجة ص ٩٩) .

ما جاء في التيمم ضربة واحدة

عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى ، عن أبيه ، أن رجلاً أتى عمر بن الخطاب فقال : إني أجنبت فلم أجد الماء ، فقال عمر : لاتُصلِّ ، فقال عمار بن ياسر : أما تذكر يا أمير المؤمنين إذا أنا وأنت في سريةٍ ، فأجنبنا فلم نجد الماء ، فأما أنت فلم تُصلِّ ، وأما أنا فتمعكت في التراب فصليت فلما أتيت النبي (ﷺ) فذكرت ذلك له ، فقال : ((إنما كان يكفيك)) وضرب النبي(ﷺ) بيديه إلى الأرض ، ثم نفخ فيهما ، ومسح بهما وجههُ وكفيهِ ؟ (سنن ابن ماجة ص ٩٩) .

عن الحكم ، وسلمة بن كهيل ، أنهما سألا عبد الله بن أبي أوفى عن التيمم . فقال : أمر النبي (ﷺ)عماراً أن يفعل هكذا ، وضرب بيديه إلى الأرض ثم نفضهما . ومسح على وجهه قال الحكم : ويديه ، وقال سلمة : ومرفقيه (سنن ابن ماجة ص ٩٩ ـ ١٠٠) .

ما جاء في التيمم ضربتين

عن عمار بن ياسر حين تيمموا مع رسول الله(ﷺ) ، فأمر المسلمين فضرب بأكفهم التراب ولم يقبضوا من التراب شيئاً فمسحوا بوجوههم مسحة واحدة ، ثم عادوا فضربوا بأكفهم الصعيد مرة أخرى فمسحوا بأيديهم (سنن ابن ماجة ص ١٠٠) .

ما جاء في الغُسل من الجنابة

عن كُريب مولى ابن عباس، حدثنا ابن عباس، عن خالته ميمونة، قالت: وضعت للنبي (ﷺ)غُسلاً فأغتسل من الجنابة ، فأكفأ الإناء بشماله عن يمينه ، فغسل كفيه ثلاثاً ، ثم أفاض على فرجه ثم ذلك يده بالأرض ، ثم مضمض واستنشق ، وغسل وجهه ثلاثاً ، وذراعيه ثلاثاً ، ثم أفاض الماء على سائر جسده ، ثم تنحى فغسل رجليه (سنن ابن ماجة ص ١٠٠) .

عن بن سعيد الحنفي ، حدثنا جُمَيعُ بن عُمير التَّيمي ، قال : انطلقت مع عمتي وخالتي ، فدخلنا على عائشة ، فسألناها : كيف يصنع الرسول(ﷺ) عند غُسله من الجنابة قالت : كان يُفيض على كفيه ثلاث مرات ، ثم يدخلها الإناء ، ثم يغسل رأسه ثلاث مرات ، ثم يُفيض على جسده ، ثم يقوم إلى الصلاة ، وأما نحن فإنا نغسل رؤوسنا خمس مِرَارٍ ، من أجل الضفرِ(سنن ابن ماجة ص ١٠٠) .

في الغُسل من الجنابة

عن سُليمان بن صُرد ، عن جُبير بن مُطعم ، قال : تماروا في الغُسل من الجنابة عند رسول الله (ﷺ)، فقال رسول الله (ﷺ) : ((أما أنا فأفيض على رأسي ثلاث أكفُ))(سنن ابن ماجة ص ١٠١) .

عن جابر قال : قُلت يا رسول الله أنا في أرضٍ باردة ، فكيف الغُسل من الجنابة ؟ فقال (ﷺ) : ((أما أنا فأحثو على رأسي ثلاثاً))(سنن ابن ماجة ص ١٠١) .

في الوضوء بعد الغُسل

عن عائشة قالت : كان رسول الله (ﷺ)لا يتوضأ بعد الغُسل من الجنابة (سنن ابن ماجة ص ١٠١) .

في الجُنب إذا أراد العود توضأ

عن أبي سعيد قال: قال رسول الله(ﷺ) : ((إذا أتى أحدكم أهله ، ثم أراد أن يعود فلتوضأ)) (سنن ابن ماجة ص ١٠٢) .

ما جاء فيمن يغتسل من جميع نسائه غُسلا واحدا

عن قتادة ، عن أنس ، أن النبي كان يطوف على نسائه في غُسل واحد (سنن ابن ماجة ص ١٠٢) .

عن أنس قال : وضعت لرسول الله(ﷺ) غُسلاً ، فأغتسل من جميع نسائه في ليلةٍ (سنن ابن ماجة ص ١٠٢) .

فيمن يغتسل عند كل واحدة غُسلا

عن أبي رافع ، أن النبي(ﷺ) طاف على نسائه في ليلةٍ ، وكان يغتسل عند كل واحدة منهن ، فقيل له : يا رسول الله ألا تجعله غُسلاً واحداً ؟ فقال : ((هو أزكى وأطيب وأطهر))(سنن ابن ماجة ص ١٠٣)

في الجُنب يأكل ويشرب

عن عائشة قالت : كان رسول الله (ﷺ) إذا أراد أن يأكل ، وهو جُنب توضأ (سنن ابن ماجة ص ١٠٣)

عن جابر بن عبد الله ، قال : سُئل النبي (ﷺ) عن الجُنب ، هل ينام أو يأكل أو يشرب ؟ قال : ((نعم إذا توضأ وضوءه للصلاة))(سنن ابن ماجة ص ١٠٣) .

ما جاء في قراءة القرآن على غير طهارة

عن عبد الله بن سلمة ، قال : دخلت على علي (عليه السلام) فقال : كان رسول الله (ﷺ) يأتي الخلاء ، فيقضي الحاجة ثم يخرج فيأكل معنا الخبز واللحم ويقرأ القرآن ، ولا يحجبه وربما قال : ولا يحجزه عن القرآن شيء إلا الجنابة (سنن ابن ماجة ص ١٠٣) .

عن ابن عمر قال : قال رسول الله(ﷺ) ((لا يقرأ الجُنب والحائض شيئاً من القرآن))(سنن ابن ماجة ص ١٠٣) .

تحت كل شعرةٍ جنابة

عن الامام علي بن أبي طالب(عليه السلام) ، كان النبي(ﷺ) قال : ((من ترك موضع شعرةٍ من جلده لم يغسلها ، فُعل به كذا وكذا من النار)) عن الامام علي (عليه السلام) : فمن ثم عاديت شعري ، وكان يجزه (سنن ابن ماجة ص ١٠٤).

في المرأة ترى في منامها ما يرى الرجل

عن أنس ، أن أم سلمة سألت رسول الله (ﷺ)عن المرأة ترى في منامها ما يرى الرجل ؟ فقال رسول الله ﷺ) ((إذا رأت ذلك فأنزلت فعليها الغُسل)) فقالت أم سلمة يا رسول الله أيكون هذا ؟ قال: ((نعم ، ماء الرجل غليظ أبيض ، وماء المرأة رقيق أصفر فأيهما سبق أو علا ، أشبهَهُ الوَلَدُ (سنن ابن ماجة ص ١٠٤).

عن خولة بنت حكيم أنها سألت رسول الله(ﷺ)عن المرأة ترى في منامها ما يرى الرجل؟فقال(ﷺ) ((ليس عليها غُسل حتى تُنزل ، كما أنه ليس على الرجل غُسل حتى يُنزل))(سنن ابن ماجة ص ١٠٤).

ما جاء في غُسل النساء من الجنابة

عن أم سلمة قالت : قُلت يا رسول الله إني امرأة أشد ضفر رأسي فأنقُضه لغُسل الجنابة ؟ فقال (ﷺ):((إنما يكفيك أن تحثي عليه ثلاث حثيات من ماءٍ ثم تفيضي عليك من الماء فتطهرين))

أو قال : ((فإذا أنتِ قد طهرت))(سنن ابن ماجة ص ١٠٤ ـ ١٠٥).

عن عُبيد بن عُمير ، قال بلغ عائشة أن عبد الله بن عمرو يأمر نساءه ، إذا اغتسلن أن يُنقضنَ رؤوسهن ، فقالت : يا عجباً لابن عمر هذا ، أفلا يأمرهن أن يُحلقن رؤوسهن ، لقد كنت أنا ورسول الله (ﷺ)نغتسل في إناء واحد ، فلا أريد أن أفرغ على رأسي ثلاث إفراغات (سنن ابن ماجة ص ١٠٥).

الماءُ من المَاءِ

عن أبي سعيد الخدري ، أن رسول الله(ﷺ) مر على رجل من الأنصار ، فأرسل إليه فخرج رأسه يقطر،فقال (ﷺ): ((لعلنا أعجلناك ؟)) قال : نعم يا رسول الله ، قال(ﷺ) : ((إذا أُعجلت أو أُقحطت ، فلا غسل عليك ، وعليك وضوء))(سنن ابن ماجة ص ١٠٥).

ما جاء وجوب الغُسل إذا التقى الخِتانان

عن عائشة زوج النبي(ﷺ) قالت: إذا التقى الختانان فقد وجب الغُسل ، فعلته أنا ورسول الله(ﷺ) فاغتسلنا (سنن ابن ماجة ص ١٠٥).

عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال : قال رسول الله(ﷺ): ((إذا التقى الخِتانان ، وتوارت الحَشفة ، فقد وجب الغُسل)) (سنن ابن ماجة ص ١٠٦).

ما جاء في الاستتار عند الغُسل

عن أبو السميح ، قال : كنت أخدم رسول الله (ﷺ) فكان إذا أراد أن يغتسل قال : ((وَلني)) فأوليه قفاي وأنشر الثوب فأستره به (سنن ابن ماجة ص ١٠٦).

عن عبد الله بن نوفل أنه قال : سألت رسول الله (ﷺ) سَبَّحَ في سفرٍ فلم أجد أحداً يُخبرني ، حتى أخبرتني أم هانيءٍ بنت أبي طالب أنه قدم عام الفتح ، فأمر بسترٍ فستر عليه فأغتسل ، ثم سَبَّحَ ثماني ركعات (سنن ابن ماجة ص ١٠٦).

عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله(ﷺ) : ((لا يغتسلن أحدكم بأرض فلاة ، ولا فوق سطح لا يواريه ، فإن لم يكن يرى فإنه يُرى)) (سنن ابن ماجة ص ١٠٦).

ما جاء في النهي للحاقِن أن يُصلي

عن عبد الله بن أرقم ، قال: قال رسول الله(ﷺ) ((إذا أراد أحدكم الغائط ، وأقيمت الصلاة فليبدأ به)) (سنن ابن ماجة ص ١٠٦).

عن يزيد بن شُريح ، عن أبي أُمامة ، أن رسول الله(ﷺ) نهى أن يُصلي الرجل وهو حَاقنٌ (سنن ابن ماجة ص ١٠٧).

عن أبي حَي المؤذن ، عن ثوبان ، عن رسول الله(ﷺ) أنه قال : ((لا يقوم أحد من المسلمين وهو حَاقنٌ حتى يتخفف)) (سنن ابن ماجة ص ١٠٧).

ما جاء في المُستحاضة التي عدت أيام أقرائها قبل أن يستمر بها الدم

عن عُروة بن الزبير ، أن فاطمة بنت أبي حُبيش حدثته أنها أتت رسول الله(ﷺ) فشكت إليه الدم ، فقال رسول الله (ﷺ)قال : ((إنما ذلك عُرقٌ ، فانظري إذا أتى قَرؤك فلا تُصلي ، فإذا مر القرء فتطهري ، ثم صلي ما بين القرء إلى القرء)) (سنن ابن ماجة ص ١٠٧).

عن عائشة قالت : جاءت فاطمة بنت أبي حُبيش إلى رسول الله(ﷺ) فقالت : يا رسول الله إني امرأة أُستحاض فلا أطهر أفأدع الصلاة ؟ قال : ((لا إنما ذلك عرقٌ ، وليس بالحيضةِ ، فإذا أقبلتِ الحيضةُ فدعي الصلاة ، وإذا أدبرتِ فاغسلي عنك الدم وصلي)) (سنن ابن ماجة ص ١٠٧).
عن أُم حبيبة بنت جحش ، قالت : كنت أستحاض حيضة كثيرة طويلة ، قالت : فجئت إلى النبي (ﷺ) أستفتيه وأخبره ، قالت فوجدته عند أختي زينب ، قالت : قُلت : يا رسول الله إن لي إليك حاجة قال : ((وما هي ، أي هنتاه ؟)) قلت : إني أستحاض حيضة طويلة كبيرة وقد منعتني الصلاة والصوم ، فما تأمرني فيها ؟ قال : ((أنعت لك الكُرسُفَ ، فإنه يذهب الدم)) قلت : هو أكثر ، فذكر نحو حديث شريك (سنن ابن ماجة ص ١٠٧).
عن أم سلمة قالت : سألت امرأة النبي(ﷺ) قالت : إني أُستحاض فلا أطهر ، أفأدع الصلاة ؟ قال : ((لا ، ولكن دعي قدر الأيام والليالي التي كنت تحيضين)) قال أبو بكر في حديثه : ((وقدرهن من الشهر ، ثم اغتسلي واستثفري بثوب ، وصلي))(سنن ابن ماجة ص ١٠٧).
عن عائشة قالت : جاءت فاطمة بنت أبي حُبيش إلى النبي(ﷺ) فقالت : يا رسول الله : إني امرأة أُستحاض فلا أطهر أفأدع الصلاة ؟ قال : ((لا ، إنما ذلك عرقٌ ، وليس بالحيضةِ ، اجتنبي الصلاة أيام محيضك ، ثم اغتسلي وتوضئي لكل صلاة ، وإن قطَرَ الدم على الحصير)) (سنن ابن ماجة ص ١٠٨).
عن عدي بن ثابت عن أبيه ، عن جده ، عن النبي(ﷺ) قال : ((المُستحاضة تدع الصلاة أيام أقرائها ، ثم تُغتسل وتتوضأ لكل صلاة ، وتصوم وتُصلي))(سنن ابن ماجة ص ١٠٨).
عن أم قيس بنت مِحصن ، قالت : سألت رسول الله(ﷺ) عن دم الحيض يُصيب الثوب قال : ((اغُسليه بالماء والسدر وحُكيه ولو بِضلعٍ))(سنن ابن ماجة ص ١٠٩).

ما جاء في دم الحيض يُصيب الثوب

عن أسماء بنت أبي بكر الصديق ، قالت : سُئل رسول الله(ﷺ)عن دم الحيض يكون في الثوب ، قال : ((اقرصيه واغسليه وصلي فيه))(سنن ابن ماجة ص ١٠٩).
عن عائشة ، زوج النبي(ﷺ) ، أنها قالت : إن كانت إحدانا لتحيض ثم تقرص الدم من ثوبها عند طُهرها فتغسله وتنضح على سائرِهِ ، ثم تُصلي فيه (سنن ابن ماجة ص ١٠٩).

الحائض لا تقضي الصلاة

عن عائشة ، أن امرأة سألتها : أتقضي الحائض الصلاة ؟ قالت لها عائشة : أحَرُوريةً أنت ؟ قد كنا نحيض عند النبي(ﷺ) ثم نطهر ، ولم يأمرنا بقضاء الصلاة (سنن ابن ماجة ص ١٠٩).

الحائض تتناول الشيء من المسجد

عن عائشة قالت : قال لي رسول الله ((ناوليني الخُمرةَ من المسجد)) فقلت إني حائض ، فقال ((ليست حيضتك في يدك))(سنن ابن ماجة ص ١٠٩).

ما للرجل من امرأته إذا كانت حائضاً

عن أم سلمة ، قالت : كنت مع رسول الله (ﷺ)في لحافه ، فوجدت ما تجد النساء من الحيضة ، فانسللت من اللحاف ، فقال رسول الله (ﷺ): ((أنفست؟)) قُلت:وجدت ما تجد النساء من الحيضة ، قال:((ذلكما كتب الله على بنات آدم)). قالت:فانسللت ، فأصلحت من شأني ، ثم رجعت ، فقال

لي رسول ﷺ) ((إذا رأت ذلك فأنزلت فعليها الغُسل)) فقالت أم سلمة : يا رسول الله أيكون هذا ؟ قال : ((تعالي فادخلي معي في اللحاف)) قالت : فدخلت معه (سنن ابن ماجة ص ١١٠).

عن أم حبيبة زوجة النبي (ﷺ)قال:سألتها : كيف تصنعين مع رسول الله (ﷺ) في الحيضة ؟ قالت : كانت إحدانا في فورِها أول ما تحيض ، تشد عليها إزاراً إلى أنصاف فخذيها ، ثم تَضطجع مع رسول (ﷺ)(سنن ابن ماجة ص ١١٠).

النهي عن إتيان الحائض

عن أبي هريرة ، قال: قال رسول الله(ﷺ) : ((من أتى حائضاً ، أو امرأة في دُبرها ،أو كاهناً ، فصدقة بما يقول ، فقد كفر بما أنزل محمد))(سنن ابن ماجة ص ١١٠).

في كفارة من أتى حائضاً

عن ابن عباس ، عن النبي(ﷺ) ، في الذي يأتي امرأته وهي حائض قال : ((يتصدق بدينار أو بنصف دينار (سنن ابن ماجة ص ١١٠).

في الحائض كيف تغتسل

عن عائشة ، أن النبي(ﷺ) قال لها ، وكانت حائضاً : ((انقُضي شعرك واغتسلي)) قال(ﷺ): ((انقُضي رأسك))(سنن ابن ماجة ص ١١٠).

عن عائشة أن أسماء سألت رسول الله(ﷺ) عن الغُسل من المحيض ، فقال : ((تأخذ إحداكن ماءها وسدرها فتطهر ، فتحسن الطهور ، أو تبلغ في الطهور ، ثم تصب على رأسها فتدلكه دلكاً شديداً ، حتى تبلغ شُؤون رأسها ،ثم تصب عليها الماء ، ثم تأخذ فِرصةً مُمسكةً فتطهر بها)) ، قالت أسماء : كيف أتطهر بها ؟ قال : ((سبحان الله تطهري بها)) قالت عائشة : (كأنها تُخفي ذلك) تتبعي بها أثر الدم ، قالت : وسألته عن الغُسل من الجنابة فقال : ((تأخذ إحداكن ماءها فتطهر ، فتحسن الطهور أو تبلغ في الطهور ، حتى تصب الماء على رأسها ، فتدلكه حتى تبلغ شؤون رأسها ، ثم تفيض الماء على جسدها)) ، فقالت عائشة : نِعمَ النساء نساء الأنصار لم يمنعهن الحياء أن يتفقهن في الدين (سنن ابن ماجة ص ١١١).

ما جاء في مؤاكلة الحائض وسُؤرها

عن أنس ، أن اليهود لا يجلسون مع الحائض في بيت. ولا يأكلون ويشربون ، قال فذكر ذلك للنبي (ﷺ)فأنزل الله : (ويسئلونك عن المحيض قل هو أذى فاعتزلوا النساء في المحيض) (سورة البقرة الآية : ٢٢)

فقال رسول الله (ﷺ): ((اصنعوا كل شيء إلا الجماع))(سنن ابن ماجة ص ١١١).

ما جاء في اجتناب الحائض المسجد

عن جَسرةَ ،قالت : أخبرتني أم سلمة قالت : دخل رسول الله(ﷺ) صَرحة المسجد فنادى بأعلى صوته : ((إن المسجد لا يحلُ لجُنب أو حائض))(سنن ابن ماجة ص ١١١).

ما جاء في الحائض ترى بعد الطُّهر الصُّفرة والكُدرة

عن أم بكر إنها أخبرت عائشة قالت : قال رسول الله (ﷺ)في المرأة ترى ما يُريبها بعد الطُهرِ قال (إنما هي عرقٌ أوعروقٌ) قال محمد بن يحيى : يُريد بعد الطُهر بعد الغُسل (سنن ابن ماجة ص١١١).

النفساء كم تجلس

عن أم سلمة قالت : كانت النفساء على عهد رسول الله(ﷺ) تجلس أربعين يوماً وكنا نطلي وجوهنا بالوَرسِ من الكَلفِ (سنن ابن ماجة ص ١١٢).

عن أنس قال : كان رسول الله(ﷺ) وقتَ للنفساء أربعين يوماً ، إلا أن ترى الطُهر قبل ذلك (سنن ابن ماجة ص ١١٢).

من وقع على امرأته وهي حائضٌ

عن ابن عباس ، قال : كان الرجل ، إذا وقع على امرأته وهي حائضٌ ، أمره النبي(ﷺ) أن يتصدق بنصف دينار(سنن ابن ماجة ص ١١٢).

في مؤاكلة الحائض

عن عبد الله بن سعد ، قال : سألت رسول الله (ﷺ)عن مؤاكلة الحائض ، فقال ((واكلها)) (سنن ابن ماجة ص ١١٢).

في الصلاة في ثوب الحائض

عن عائشة قالت : كان رسول الله(ﷺ) يُصلي ، وأنا إلى جنبه ، وأنا حائض ، وعليَّ مِرطٌ لي ، وعليه بعضه (سنن ابن ماجة ص ١١٢).

إذا حاضت الجارية لم تُصل إلا بخمار

عن عائشة ، أن النبي (ﷺ) دخل عليها ، فأختبأت مولاةٌ لها ، فقال النبي (ﷺ) ((حاضت ؟)) فقالت نعم فشق لها من عمامته فقال : ((اختمري بهذا))(سنن ابن ماجة ص ١١٣).

الحائض تختضب

عن مُعاذة ، أن امرأة سألت عائشة قالت : تَختضِبُ الحائض ؟ قد كنا عند النبي(ﷺ) ونحن نختصب ، فلم يكن ينهانا عنه (سنن ابن ماجة ص ١١٣).

المسح على الجبائر

عن الامام علي بن أبي طالب (عليه السلام) قال : انكسرت إحدى زَندَيَّ ، فسألت النبي(ﷺ)فأمرني أن أمسح على الجبائر(سنن ابن ماجة ص ١١٣).

اللُّعاب يصيب الثوب

عن أبي هريرة قال : رأيت النبي(ﷺ) حامل الحسين بن علي (عليه السلام) على عاتقه ، ولعابه يسيل عليه (سنن ابن ماجة ص ١١٣).

النهي أن يرى عورة أخيه

عن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري عن أبيه ، أن رسول الله(ﷺ)قال : ((لا تنظر المرأة إلى عورة المرأة ، ولا ينظر الرجل إلى عورة الرجل)) (سنن ابن ماجة ص ١١٤).

عن عائشة قالت : ما نظرت ، أو ما رأيت فرج رسول الله(ﷺ) قَطُّ (سنن ابن ماجة ص ١١٤).

من اغتسل من الجنابة فبقيَ من جسده لمعة لم يُصِبها الماء كيف يصنع

عن ابن عباس ، أن النبي(ﷺ) اغتسل من جنابة فرأى لُمعة لم يُصبها الماء فقال بِجُمَّتهِ فَبَلَّها عليها ، قال إسحاق في حديثه : فعصر شعره عليها (سنن ابن ماجة ص ١١٤).

من توضأ فترك موضعاً لم يُصبه الماء

عن أنس ، أن رجلا أتى للنبي(ﷺ) وقد توضأ وترك موضع الظفر لم يُصبه الماء ، فقال له النبي(ﷺ): ((ارجع فأحسن وضوءك)) (سنن ابن ماجة ص ١١٤).

الصلاة .... مواقيت الصلاة

عن سليمان بن بُريدة ، عن أبيه قال : جاء رجل إلى النبي(ﷺ)فسأله عن وقت الصلاة ، فقال : ((صلُ معنا هذين اليومين)) فلما زالت الشمس أمر بلالاً فأذن ، ثم أمره فأقام الظُهر ، ثم أمره فأقام العصر ، والشمس مرتفعة بيضاء نقية ، ثم أمره فأقام المغرب حين غابت الشمس ثم أمره فأقام العِشاء حين غاب الشفق ، ثم أمره فأقام الفجر حين طلع الفجر، فلما كان من اليوم الثاني ، أمره فأذن الظهر فأبرد بها ،وأنعم أن يُبرد بها ، ثم صلى العصر ، والشمس مُرتفعةٌ ، أخرها فوق الذي كان ، فصلى المغرب قبل أن يغيب الشفق ، وصلى العِشاء بعدما ذهب ثُلثُ الليل ، وصلى الفجر فأسفر بها ، ثم قال : ((أين السائل عن وقت الصلاة ؟)) فقال الرجل : أنا ، يا رسول الله قال : ((وقت صلاتكم بين ما رأيتم)) (سنن ابن ماجة ص ١١٥).

عن مسعود يقول : سمعت رسول الله(ﷺ) يقول : ((نزل جبريل فأمَّنِي ، فصليت معه ، ثم صليت معه ، ثم صليت معه ، ثم صليت معه ، ثم صليت معه)) يحسب بأصابعه خمس صلوات (سنن ابن ماجة ص ١١٥).

وقت صلاة الفجر

عن عائشة قالت : كُن نساء المؤمنات يُصلين مع النبي(ﷺ) صلاة الصُّبح ، ثم يرجعن إلى أهلهن فلا يعرفهن أحدٌ ، تعني من الغَلسِ (سنن ابن ماجة ص ١١٥).

عن رافع بن خَديج ، أن النبي(ﷺ) قال : ((أصبحوا بالصبح ، فإنه أعظم للأجر ، أو لأجركم))(سنن ابن ماجة ص ١١٦).

وقت صلاة الظُّهر

عن جابر بن سمرة ، أن النبي(ﷺ) كان يُصلي الظُهر إذا دحضت الشمس (سنن ابن ماجة ص ١١٦).

عن خباب ، قال : شكونا إلى رسول الله(ﷺ) حر الرمضاء ، فلم يُشكِنا (سنن ابن ماجة ص ١١٦).

عن عبد الله بن مسعود، قال:شكونا إلى النبي(ﷺ)حرالرمضاء، فلم يُشكِنا (سنن ابن ماجة ص١١٦).

الإبراد بالظُّهر في شدة الحر

عن أبي سعيد ، قال: قال رسول الله(ﷺ): ((أبردوا بالظهر ، فإن شدة الحر من فيح جهنم)) (سنن ابن ماجة ص ١١٧).

عن ابن عمر ، قال: قال رسول الله (ﷺ): ((أبردوا بالظهر)) (سنن ابن ماجة ص ١١٧).

وقت صلاة العصر

عن أنس بن مالك أنه أخبر أن رسول الله (ﷺ) كان يُصلي العصر والشمس مُرتفعة حية،فيذهب الذاهب إلى العوالي ، والشمس مُرتفعة (سنن ابن ماجة ص ١١٧).

عن عائشة ، قالت : صلى النبي (ﷺ) العصر ، والشمس في حُجرتي ، لم يظهرها الفيء بعد(سنن ابن ماجة ص ١١٧).

المُحافظة على صلاة العصر

عن الامام علي بن أبي طالب (عليه السلام) ، أن رسول الله(ﷺ) قال يوم الخندق : ((ملأ الله بيوتهم وقبورهم ناراً ، كما شغلونا عن الصلاة الوسطى)) (سنن ابن ماجة ص ١١٧).

عن ابن عمر ، أن رسول الله(ﷺ) قال: ((إن الذي تفوته صلاة العصر ، فكأنما وُتِرَ أهله وماله)) (سنن ابن ماجة ص ١١٧).

وقت صلاة المغرب

عن سلمة بن الأكوع ، أنه كان يُصلي مع النبي(ﷺ) المغرب إذا توارت بالحجاب (سنن ابن ماجة ص ١١٨).

عن العباس بن عبد المطلب ، قال : قال رسول الله(ﷺ) : ((لا تزال أمتي على الفطرة ما لم يؤخروا المغرب حتى تشبك النجوم)) (سنن ابن ماجة ص ١١٨).

وقت صلاة العِشاء

سُئل أنس بن مالك ، هل أتخذ النبي(ﷺ)خاتما ؟ قال : نعم أخر ليلة صلاة العِشاء إلى قريب من شطر الليل ، فلما صلى أقبل علينا بوجهه ، فقال : ((إن الناس قد صلوا وناموا ، وإنكم لن تزالوا في صلاة ما انتظرتم الصلاة))، قال أنس كأني أنظر إلى وميض خاتمه (سنن ابن ماجة ص ١١٨).

عن أبي سعيد ، قال : صلى بنا رسول الله(ﷺ) صلاة المغرب ، ثم لم يخرج حتى ذهب شطر الليل فخرج ، فصلى بهم ثم قال : ((إن الناس قد صلوا وناموا ، وانتم لم تزالوا في صلاة ما انتظرتم الصلاة ، ولولا الضعيف والسقيم أحببت أن أُؤخر هذه الصلاة إلى شطر الليل)) (سنن ابن ماجة ص ١١٨).

من نام على الصلاة أو نسيها

عن أنس بن مالك قال:سُئل النبي (ﷺ)عن الرجل يغفل عن الصلاة أو يرقد عنها ، قال : ((يُصليها إذا ذكرها)) (سنن ابن ماجة ص ١١٩).

عن أنس بن مالك قال :قال رسول الله(ﷺ) :((من نَسي صلاة فليُصليها إذا ذكرها)) (سنن ابن ماجة ص ١١٩).

عن أبي قُتادة ، قال: ذكروا تفريطهم في النوم فقال : ناموا حتى طلعت الشمس ، فقال رسول الله (ﷺ): ((ليس في النوم تفريط ، إنما التفريط في اليقظة ، فإذا نسيَ أحدكم صلاة ، أو نام عنها ، فليُصليها إذا ذكرها ، ولوقتها من الغد)) (سنن ابن ماجة ص ١١٩).

وقت الصلاة في العُذرِ والضرورة

عن عائشة ، أن رسول الله (ﷺ) قال : ((من أدرك من الصبح ركعة قبل أن تطلع الشمس فقد أدركها ومن أدرك من العصر ركعة قبل أن تغرب الشمس فقد أدركها)) (سنن ابن ماجة ص ١٢٠).

النهي عن النوم قبل صلاة العِشاء وعن الحديث بعدها

عن عبد الله بن مسعود قال: جدبَ لنا رسول الله(ﷺ) السَّمر بعد العشاء، يعني زَجَرَنَا (سنن ابن ماجة ص ١٢٠).

النهي أن يُقال صلاة العَتَمةِ

عن ابن عمر ، قال : سمعت رسول الله (ﷺ) يقول:((لا تغلبنكم الأعراب على اسم صلاتكم ، فإنها العِشاء ، وإنهم لَيُعتِمونَ بالإبل)) (سنن أبن ماجة ص١٢٠).

الأذان والسُّنَّةِ فيها .... الترجيع في الأذان

عن عامر الأحول ، أن مكحولا حدثه ، أن عبد الله مُحيريز حدثه ، أن أبا محذورة حدثه قال : علمني رسول الله (ﷺ) الأذان تسع عشرة كلمة ، الإقامة سبع عشرة كلمة ، الأذان ((الله أكبر ، الله أكبر ، الله أكبر ، الله أكبر ، أشهد أن لا إله إلا الله ، أشهد أن لا إله إلا الله ، أشهد أن محمداً رسول الله ، أشهد أن محمداً رسول الله ، أشهد أن لا إله إلا الله ، أشهد أن لا إله إلا الله . أشهد أن محمداً رسول الله ، أشهد أن محمداً رسول الله ، حي على الصلاة ، حي على الصلاة ، حي على الفلاح ، حي على الفلاح ، الله أكبر ، الله كبر ، لا إله إلا الله)) والإقامة سبع عشرة كلمة ((الله أكبر ، الله أكبر ، الله أكبر ، الله أكبر ، أشهد أن لا إله إلا الله ، أشهد أن لا إله إلا الله ،أشهد أن محمداً رسول الله ، أشهد أن محمداً رسول الله ،أشهد أن لا إله إلا الله ، أشهد أن لا إله إلا الله ، أشهد أن محمداً رسول الله ، أشهد أن محمداً رسول الله ، حي على الصلاة ، حي على الصلاة .

حي على الفلاح ، حي على الفلاح ، قد قامت الصلاة ، قد قامت الصلاة ، الله أكبر ، الله أكبر لا إله إلا الله)) (سنن ابن ماجة ص ١٢٢ ـ ١٢٣) .

السُّنَّة في الأذان

عن عبد الرحمن بن سعد بن عمار ، مُؤذن رسول الله (ﷺ) ، حدثني أبي ، عن أبيه ، عن جده ، قال : أن رسول الله (ﷺ)أمر بلالاً أن يجعل إصبعيه في أُذنيه ، وقال ((إنه أرفع لصوتك))(سنن ابن ماجة ص ١٢٣)

عن ابن عمر، قال:قال رسول (ﷺ) :((خصلتان مُعلقتان في أعناق المؤذنين للمسلمين : صلاتهم وصيامهم)) (سنن ابن ماجة ص ١٢٣) .

عن بلال ، قال : أمرني رسول الله(ﷺ) : أن أُثوب في الفجر ، ونهاني أن أُثوب في العِشاء (سنن ابن ماجة ص ١٢٣) .

عن بلال أنه أتى النبي(ﷺ) : يُؤذنه بصلاة الفجر ، فقيل : وهو نائمٌ فقال : الصلاة خير من النوم ، الصلاة خير من النوم ، فأُقرت في تأذين الفجر ، فثبت الأمر على ذلك (سنن ابن ماجة ص ١٢٣).

عن زياد بن الحرث الصُدائي ، قال: كنت مع رسول الله(ﷺ) في سفر ، فأمرني فأذنت فأراد بلال أن يقيم ، فقال رسول الله (ﷺ):((إن أخا صُداء قد أذن ،ومن أذن فهو يُقيم)) (سنن ابن ماجة ص ١٢٣).

عن أبي سعيد الخدري ، قال: قال رسول الله(ﷺ) : ((إذا سمعتم المؤذن فقولوا كما يقول المؤذن)) (سنن ابن ماجة ص ١٢٤).

عن جابر بن عبد الله قال:قال رسول الله(ﷺ): ((من قال حين يسمع النداء : اللهم رب هذه الدعوة والصلاة القائمة ، آت محمداً الوسيلة والفضيلة ، وابعثه مقاما محموداً الذي وعدته ، إلا حلت له الشفاعة يوم القيامة)) (سنن ابن ماجة ص ١٢٤).

فضل الأذان وثواب المُؤذنين

عن ابن عباس قال :قال رسول الله(ﷺ) : ((ليؤذن لكم خياركم ، وليؤمكم قراؤكم))(سنن ابن ماجة ص ١٢٥).

عن ابن عباس قال :قال رسول الله (ﷺ): ((من أذن مُحتسبا سبع سنين ، كتب الله له براءةً من النار)) (سنن ابن ماجة ص ١٢٥).

عن ابن عمر ، أن رسول الله(ﷺ) قال : ((من أذن ثنتي عشرة سنة ، وجبت له الجنة ، وكتب له بتأذينه ، في كل يوم ، ستون حسنة ، ولكل إقامة ثلاثون حسنة)) (سنن ابن ماجة ص ١٢٥).

إفراد الإقامة

عن أنس قال : أمر بلال أن يشفع الأذان ويُوتر (سنن ابن ماجة ص ١٢٥).

عن عثمان ، قال:قال رسول الله (ﷺ) : ((من أدركه الأذان في المسجد ، ثم خرج ، لم يخرج لحاجته وهو لا يريد الرجعة فهو منافق)) (سنن ابن ماجة ص ١٢٦).

المساجد والجماعات ....من بنى مسجداً لله

عن عمر بن الخطاب قال : سمعت قول رسول الله(ﷺ): ((من بنى مسجداً يُذكر فيه اسم الله ، بنى الله له بيتاً في الجنة)) (سنن ابن ماجة ص ١٢٧).

عن عثمان بن عفان قال : سمعت رسول الله(ﷺ) يقول : ((من بنى لله مسجداً ، بنى الله له مثله في الجنة)) (سنن ابن ماجة ص ١٢٧).

عن الامام علي بن أبي طالب(عليه السلام)قال : قال رسول الله (ﷺ): ((من بنى لله مسجداً من ماله ، بنى الله له بيتاً في الجنة)) (سنن ابن ماجة ص ١٢٧).

عن جابر بن عبد الله قال : أن رسول الله(ﷺ) قال: ((من بنى لله مسجداً كَمفحَصِ قَطاةٍ ،أو أصغر ، بنى الله له بيتاً في الجنة)) (سنن ابن ماجة ص ١٢٧).

تَشيِيد المساجد

عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله(ﷺ) : ((لا تقوم الساعة حتى يتباهى الناس في المساجد)) (سنن ابن ماجة ص ١٢٧).

عن ابن عباس قال : قال رسول الله(ﷺ) : ((أراكم ستُشرفون مساجدكم بعدي كما شَرَّفَتِ اليهود كنائسها ، وكما شَرَّفَتِ النصارى بيعها)) (سنن ابن ماجة ص ١٢٧).

أين يجوز بناء المساجد

عن أنس بن مالك ، قال : كان موضع مسجد النبي(ﷺ) لِبني النَّجَّارِ ، وكان فيه نخلٌ ومقابر للمشركين فقال لهم النبي (ﷺ) ((ثامنوني به)) قالوا : لا تأخذ له ثمناً أبداً،قال فكان النبي(ﷺ) يبنيه وهم يُناولونه ، والنبي(ﷺ) يقول:((ألا إن العيش عيش الآخرة ، فاغفر للأنصار والمهاجرة)) قال : وكان النبي (ﷺ) يُصلي قبل أن يبني المسجد حيث أدركته الصلاة (سنن ابن ماجة ص ١٢٨).

المواضع التي تُكرهُ فيها الصلاة

عن أبي سعيد الخُدري قال: قال رسول الله (ﷺ): ((الأرض كلها مسجدٌ إلا المقبرة والحَمامَ)) (سنن ابن ماجة ص ١٢٨).

عن ابن عمر قال نهى رسول الله(ﷺ) : أن يُصلي في سبع مواطن : في المزبلة والمجزرة والمقبرة وقارعة الطريق والحَمامَ و مطاعن الإبل وفوق الكعبة (سنن ابن ماجة ص ١٢٨).

عن عمر بن الخطاب ، أن رسول الله(ﷺ) قال : ((سبع مواطن لا تجوز فيها الصلاة : ظاهر بيت الله والمقبرة والمزبلة والمجزرة و والحَمامَ و عَطن الإبل ومَحجةُ الطريق(سنن ابن ماجة ص ١٢٨).

ما يُكرهُ في المساجد

عن نافع عن ابن عمر ، عن رسول الله (ﷺ) قال : ((خِصال لا تنبغي في المسجد : لا يُتخذ طريقاً ، ولا يُشهر فيه سلاح ، ولا يُنبض فيه بقوس ولا يُنشر فيه نَبلٌ ، ولا يُمر فيه بلحمٍ نيء ، ولا يُضرب فيه حَدٌّ ولا يُقتص فيه من أحد ، ولا يُتخذ سُوقاً)) (سنن ابن ماجة ص ١٢٩).

عن عمرو بن شُعيب ، عن أبيه ، عن جده قال : نهى رسول الله(ﷺ)عن البيع والابتياع وعن تناشد الأشعار في المساجد (سنن ابن ماجة ص ١٢٩).

عن واثلة بن الأسقع ، أن النبي(ﷺ) قال:((جنبوا مساجدكم صبيانكم ومجانينكم وشراركم وبيعكم وخصوماتكم ورفع أصواتكم وإقامة حُدودكم وسَلَّ سيوفكم ، واتخذوا على أبوابها المَطَاهِرَ ، وَجَمرُوها في الجُمعِ)) (سنن ابن ماجة ص ١٢٩).

النوم في المسجد

عن بن قيس بن طَفخة حدثه عن أبيه ، وكان من أصحاب الصُّفَّةِ ، قال: قال لنا رسول الله (ﷺ): ((انطلقوا)) فانطلقنا إلى بيت عائشة وأكلنا وشربنا ، فقال لنا رسول الله (ﷺ): ((إن شئتم نِمتم هنا ، وإن شئتم انطلقتم إلى المسجد)) قال فقلنا : بل ننطلق إلى المسجد (سنن ابن ماجة ص ١٢٩).

المساجد في الدُّورِ

عن أبي ذر الغفاري ، قال ، قلت : يا رسول الله أي المسجد وضع أول ؟ قال ﷺ: ((المسجد الحرام)) قال، قلت : ثم أي ؟قال : ((ثم المسجد الأقصى)) قُلت : كم بينهما ؟ قال : ((أربعون عاماً ، ثم الأرض لك مُصلى ، فصَلِّ حيث ما أدركتك الصلاة)) (سنن ابن ماجة ص ١٢٩).

تطهير المساجد وتطييبها

عن أبي سعيد الخدري ، قال:قال رسول الله (ﷺ) : ((من أخرج أذى من المسجد بنى الله له بيتاً في الجنة)) (سنن ابن ماجة ص ١٣٠).

عن عائشة قالت : إن رسول الله(ﷺ) أمر أن تُبنى المساجد في الدُّور ، وأن تُطهر وتُطيب (سنن ابن ماجة ص ١٣٠).

عن عائشة قالت:أمر رسول الله(ﷺ) أن تُتخذ المساجد في الدُّور،وأن تُطهر وتُطيب (سنن ابن ماجة ص ١٣٠).

كراهية النُّخامة في المسجد

عن أبي هريرة وأبي سعيد الخدري ، أنهما أخبراه أن رسول الله(ﷺ)رأى نُخامة في جدار المسجد فتناول حصاه فحكها ، ثم قال : ((إذا تنَخم أحدكم فلا يتنخمن قبل وجهه، ولا عن يمينه ، و لِيَبزُق عن شماله أو تحت قدمه اليسرى)) (سنن ابن ماجة ص ١٣١).

عن أنس ، أن النبي(ﷺ)رأى نُخامة في قِبلة المسجد ، فغضب حتى احمر وجهه . فجاءته امرأة من الأنصار فحكتها . وجعلت مكانه خَلوقاً . فقال رسول الله(ﷺ): ((ما أحسن هذا)) (سنن ابن ماجة ص ١٣١).

عن عبد الله بن عمر قال : رأى رسول الله(ﷺ) نُخامة في قِبلة المسجد وهو يُصلي بين يدي الناس، فحكها . ثم قال ، حين انصرف من الصلاة :((إن أحدكم ، إذا كان في الصلاة ، كان الله قِبَلَ وجهه فلا يتنخمن أحدكم قِبَلَ وجهه في الصلاة)) (سنن ابن ماجة ص ١٣١).

عن عائشة ، أن النبي (ﷺ) حَكَّ بُزاقاً في قِبلة المسجد (سنن ابن ماجة ص ١٣١).

النهي عن إنشاد الضَّوالّ في المسجد

عن عمرو بن شُعيب ، عن أبيه ، عن جده أن رسول الله (ﷺ) نهى عن إنشادِ الضَّالةِ في المسجد (سنن ابن ماجة ص ١٣١).

الصلاة في أعطان الإبل ومُراح الغنم

عن عبد الله بن مُغفل المزني ، قال : قال النبي(ﷺ): ((صلوا في مرابضِ الغنم ، ولا تصلوا في أعطان الإبل فإنها خُلقت من الشياطين))(سنن ابن ماجة ص ١٣٢).

الدُّعاء عند دخول المسجد

عن فاطمة (عليها السلام) بنت رسول الله قالت : كان رسول الله (ﷺ)إذا دخل المسجد يقول :((بسم الله ، والسلام على رسول الله ، اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب رحمتك)) وإذا خرج قال : ((بسم الله ، والسلام على رسول الله ، اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب فضلك)) (سنن ابن ماجة ص ١٣٢).

عن أبي حُميد الساعدي ، قال :قال رسول الله(ﷺ) : ((إذا دخل أحدكم المسجد فليسلم على النبي(ﷺ)ثم ليقُل : اللهم افتح لي أبواب رحمتك ، وإذا خرج فليَقُل : اللهم إني أسألك من فضلك))(سنن ابن ماجة ص ١٣٢).

المشي إلى الصلاة

عن أبي سعيد الخُدري ، أنه سمع رسول الله(ﷺ) يقول: ((ألا أدلكم على ما يكفر الله به الخطايا ويزيد به في الحسنات ؟)) قالوا : بلى ، يا رسول الله قال : ((إسباغ الوضوء عند المكاره ، وكثرة الخُطى إلى المساجد ، وانتظار الصلاة بعد الصلاة)) (سنن ابن ماجة ص ١٣٣).

عن أبي سعيد الخُدري قال:قال رسول الله(ﷺ)يقول : ((من خرج من بيته إلى الصلاة فقال : اللهم إني أسألك بحق السائلين عليك ، وأسألك بحق ممشاي هذا ، فإني لم أخرج شراً ولا بطراً ولا رياءً ولا سُمعةً ، وخرجت اتقاء سُخطك وابتغاء مرضاتك،فأسألك تُعيذني من النار وأن تغفر لي ذنوبي . أنه لا يغفر الذنوب إلا أنت ـ أقبل الله عليه بوجه ، واستغفر له سبعون ألف ملك)) (سنن ابن ماجة ص ١٣٣).

عن أنس بن مالك قال :قال رسول الله (ﷺ) ((بشر المَشائين في الظُلم في المساجد بالنور التام

يوم القيامة))(سنن ابن ماجة ص ١٣٣-١٣٤) .

الأبعد فلأبعد من المسجد أعظم أجراً

عن ابن عباس ، قال : كانت الأنصار بعيدة منازلهم من المسجد، فأرادوا أن يقتربوا فنزلت :
(ونكتب ما قدموا وآثارهم) (سورة يس الآية : ١٢)قال ، فثبتوا (سنن ابن ماجة ص ١٣٤) .

فضل الصلاة في جماعة

عن ،أبي سعيد الخُدري قال:قال رسول الله(ﷺ)((صلاة الرجل في جماعةٍ تزيد على صلاته في بيته خمساً وعشرون درجةً))(سنن ابن ماجة ص ١٣٤) .
عن ابن عمر قال :قال رسول الله (ﷺ) ((صلاة الرجل في جماعةٍ تُفضل على صلاة الرجل وحده بسبع وعشرين درجةٍ))(سنن ابن ماجة ص ١٣٥) .
عن أُبي بن كعب ، قال :قال رسول الله(ﷺ) ((صلاة الرجل في جماعةٍ تُزيد على صلاة الرجل وحده أربعاً وعشرين أو خمساً وعشرين درجةٍ))(سنن ابن ماجة ص ١٣٥) .

القبلة

عن ابن عمر قال : كان رسول الله(ﷺ) يصلي على راحلته في السفر حيثما توجهت (سنن النسائي ص ١٣٠) .

عن سالم عن عبد الله قال : " كان رسول الله (ﷺ) يصلي على الراحلة قِبل أي وجه توجه به يوتر عليها غير انه لا يصلي عليها المكتوبة " (سنن النسائي ص ١٣٠) .

عن واثلة بن الاسقع عن ابي مرثد الغنوي قال:قال رسول الله (ﷺ): " لا تصلوا الى القبور ولا تجلسوا عليها " (سنن النسائي ص ١٣٢) .

عن عائشة قالت : كان لرسول الله(ﷺ) حصيرة يبسطها بالنهار و يحتجرها بالليل فيصلي فيها ففطن له الناس فصلوا بصلاته وبينه وبينهم الحصيرة فقال : " اكلفوا من العمل ما تطيقون فإن الله عزّ و جلّ لا يمل حتى تملوا وإن أحب الأعمال الى الله عزّ و جلّ أدومه وإن قل " ، ثم ترك مصلاه ذلك فما عاد له حتى قبضه الله عزّ و جلّ وكان إذا عمل عملاً أثبته (سنن النسائي ص ١٣٣) .

عن عمروا بن أبي سلمة : أنه رأى رسول الله (ﷺ) يصلي في ثوب واحد في بيت أم سلمة واضعاً طرفيه على عاتقيه (سنن النسائي ص ١٣٣) .

عن عقبة بن عامر قال : أُهدي لرسول الله (ﷺ) فَرُوج حرير فلبسه ثم صلى عليه ثم انصرف فنزعه نزعاً شديداً كالكاره له ثم قال : " لا ينبغي هذا للمتقين " (سنن النسائي ص ١٣٤) .

عن عبد الله بن السائب : " أن رسول الله (ﷺ) صلى يوم الفتح فوضع نعليه على يساره "

(سنن النسائي ص ١٣٥) .

ما جاء في فضل المجاهدين على القاعدين

عن سعيد ، عن زيد بن ثابت قال : كنت إلى جنب رسول(ﷺ)فغشيته السكينة فوقعت فخذ رسول الله(ﷺ) على فخذي فما وجدت ثقل شيء اثقل من فخذ رسول الله (ﷺ)ثم سُرّي عنه ، فقال لي اكتب ، قال : فكتبت في كتفٍ (لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله)(سورة النساء الآية : ٩٥) إلى آخر الآية ، فقال ابن ام مكتوم وكان رجلا أعمى لما سمع فضيلة المجاهدين فقال : يا رسول الله فكيف من لا يستطيع الجهاد من المؤمنين ؟ فلما قضى كلامه غشيت رسول الله (ﷺ)السكينة فوقعت فخذه على فخذي فوجدت من ثقلها في المرة الثانية كما وجدته في المرة الأولى ثم سُرّي عن رسول الله (ﷺ)فقال : اقرأ يا زيد فقرأت (لا يستوي القاعدون من المؤمنين)(سورة النساء الآية : ٩٥) فقال رسول الله(ﷺ) (غير أولي الضرر)(سورةالنساء الآية : ٩٥)الآية كلها ، فقال زيد أنزلها الله وحدها فألحقتها ، والذي نفسي بيده كأني أنظر إلى مُلحقها عند صدع في الكف (سنن سعيد بن منصور ص ١٢٢) .

عن سعيد ، سأل رسول الله (ﷺ) كم فضل المجاهد في سبيل الله على القاعد ؟قال رسول الله (ﷺ): مائة درجة في الجنة (سنن سعيد بن منصور ص ١٢٣) .

ما يعدل الجهاد في سبيل الله

عن سعيد ، عن حُديج بن صُومّي الحجري أنه سمع أكدر بن حمام يقول : أخبرني رجل من أصحاب رسول الله (ﷺ) أنه قال : جلسنا يوما في مسجد رسول الله(ﷺ)فقلنا لفتى فينا : إذهب إلى رسول الله (ﷺ)فسَله ما يعدل الجهاد ؟ فأتاه فسأله ، فقال رسول الله(ﷺ) ثلاثاً فإن قال لا شيء فقل : ما يقرب منه ؟ فأتاه فقال رسول الله (ﷺ): لا شيء فقال : ما يقرب منه يا رسول الله ؟ قال : طيب الكلام وإدامة الصيام ، والحج كل عام ، ولا يقرب منه شيء بعد (سنن سعيد بن منصور ص ١٢٥).

ما جاء فيمن جهز غازيا أو خلفه في أهله

عن سعيد ، عن بسر بن سعيد ، عن زيد بن خالد الجهني ، عن رسول الله (ﷺ) انه قال : من جهّز غازياً في سبيل الله فقد غزا ، ومن خَلَفه في أهله بخير فقد غزا (سنن سعيد بن منصور ص ١٢٨) .

عن سعيد ، عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله (ﷺ) بعث إلى بني لحيان : ليخرج من كل رجلين رجل ، ثم قال : أيكم خلف الخارج في أهله وماله بخير فله نصف أجر الخارج (سنن سعيد بن منصور ص ١٢٨) .

عن سعيد ، عن مكحول قال :قال رسول الله(ﷺ) : من عاش ولم يغز ، ولم يجهز غازيا ، ولم يخلفه في أهله بخير لم يمته حتى تصيبه قارعة (سنن سعيد بن منصور ص ١٢٩) .

عن سعيد ، عن زيد بن خالد الجهني قال :قال رسول الله(ﷺ) : من جهز حاجا أو معتمرا ، أو غازيا ، أو خلفه في أهله ، أو فطر صائما كان له مثل أجورهم (سنن سعيد بن منصور ص ١٢٩) .

ما جاء في المستحاضة أنها تغتسل عند كل صلاة

عن عائشة أنها قالت : ((استفتت أم حبيبة ابنة جَحش رسول الله (ﷺ) ، فقالت : إني استحاض فلا أطهر ، أفأدع الصلاة ؟ فقال : لا ، إنما ذلك عِرقٌ فاغتسلي ثم صلي فكانت تغتسل لكل صلاة)) (سنن الترمذي ص ٤٥) .

ما جاء في الجُنب والحائض أنهما لا يقرأن القرآن

عن ابن عمر عن النبي (ﷺ) قال : ((لا تقرأ الحائض ، ولا الجُنب شيئا من القرآن)) (سنن الترمذي ص ٤٥)

ما جاء في مؤاكلة الحائض وسؤرها

عن حرام بن معاوية عن عمه عبد الله بن سعد قال : سألت النبي (ﷺ) عن مؤاكلةِ الحائض ؟ فقال(واكِلها)(سنن الترمذي ص ٤٦).

ما جاء في الحائض تتناول الشيء من المسجد

عن القاسم بن محمد قال : قالت لي عائشة : ((قال لي رسول الله(ﷺ) : ناويلني الخُمرة من المسجد قالت : قُلتُ : إني حائض ، قال : إن حيضتك ليست في يدكِ))(سنن الترمذي ص ٤٦).

كراهية إتيان الحائض

وقد روي عن النبي(ﷺ) قال: ((من أتى حائضا فلتصدق بدينار)) (سنن الترمذي ص ٤٧).

ما جاء في الكفارة في ذلك

عن ابن عباس عن النبي (ﷺ) في الرجل يقع على امرأته وهي حائض ، قال : ((يتصدق بنصف دينار)) (سنن الترمذي ص ٤٧).

عن ابن عباس عن النبي(ﷺ) قال : ((إذا كان دما أحمر فدينار ، وإذا كان دماً أصفر فنصف دينار)) (سنن الترمذي ص ٤٧).

ما جاء في غسل دم الحيض من الثوب

عن أسماء بنت أبي بكر : ((أن امرأة سألت النبي(ﷺ) عن الثوب يُصيبه الدم من الحيضة ؟ فقال رسول (ﷺ):حُتيه ، ثم اقرصيه بالماء ، ثم رُشيه ، وصلي فيه)) (سنن الترمذي ص ٤٧).

ما جاء في كم تمكث النُّفساء

عن أم سلمة قالت : ((كانت النفساء تجلس على عهد رسول الله(ﷺ)أربعين يوما ، فكنا نطلي ، وجوهنا بالورس من الكلف)) (سنن الترمذي ص ٤٨).

ما جاء في الرجل يطوف على نسائه بغُسلٍ واحد

عن أنس : ((أن النبي(ﷺ) كان يطوف على نسائه في غُسل واحد)) (سنن الترمذي ص ٤٨).

ما جاء في الجُنب إذا أراد أن يعود يتوضأ

عن أبي سعيد الخُدري عن النبي(ﷺ) قال : ((إذا أتى أحدكم أهله ثم أراد أن يعود فلتوضأ بينهما وضوءًا)) (سنن الترمذي ص ٤٨).

ما جاء إذا أُقيمت الصلاة ووجد أحدكم الخلاء فليبدأ بالخلاء

عن عبد الله بن الأرقم قال : أقيمت الصلاة فأخذ بيد رجل فقدمه ، وكان إمام قومه ، وقال : سمعت رسول الله(ﷺ) يقول : ((إذا أقيمت الصلاة ووجد أحدكم الخلاء فليبدأ بالخلاء)) (سنن الترمذي ص ٤٩).

ما جاء في الوضوء من الموطئ

عن أم ولدٍ لعبد الرحمن بن عوف قالت : قُلت لأم سلمة : إني امرأةٌ أطيل ذيلي وأمشي في المكان القذر ؟ فقالت :قال رسول الله(ﷺ) : ((يُطهره ما بعده)) قال : وفي الباب عن عبد الله بن مسعود قال : ((كُنا نصلي مع رسول الله قال رسول الله لا نتوضأ من الموطئ)) (سنن الترمذي ص ٤٩).

ما جاء في التيمم

عن عمار بن ياسر((أن النبي(ﷺ) أمره بالتيمم للوجه والكفين)) قال وفي الباب عن عائشة ، وابن عباس (سنن الترمذي ص ٥٠).

ما جاء في البول يُصيب الأرض

عن الزهري عن السعيد بن المُسيب عن أبي هريرة قال : ((دخل أعرابيٌّ

المسجد ، والنبي جالسٌ ، فصلى فلما فرغ قال : اللهم ارحمني ومحمداً ولا ترحم معنا أحداً، فالتفت إليه النبي (ﷺ) فقال :لقد تحجرت واسعاً ، فلم يلبث أن بالَ في المسجد ، فأسرع إليه الناس ، فقال النبي(ﷺ): أهرِقُوا عليه سجلاً من ماء ، أو دلوًا من ماء ، ثم قال : إنما بعثتم مُيسرين ولم

تبعثوا مُعسرين)) حدثنا سعيد : قال سفيان : وحدثني يحيى بن سعيد عن أنس بن مالك نحو هذا ، قال : وفي الباب عن عبد الله بن مسعود ، وابن عباس ، وواثلةَ بن الأسقع ، قال أبو عيسى : هذا حديث حسنٌ صحيح والعمل على هذا عند بعض أهل العلم وهو قول أحمد ، وإسحاق وقد روى يونس هذا الحديث عن الزهري عن عُبيد الله عن أبي هريرة (سنن الترمذي ص ٥١).

الصلاة .... ما جاء في مواقيت الصلاة

عن ابن عباس أن النبي(ﷺ) قال : ((أمني جبريل(عليه السلام) عند البيت مرتين ، فصلى الظهر في الأولى منهما حين كان ألفيء مثل الشراك ، ثم صلى العصر حين كان العصر مثل ظِله ، ثم صلى المغرب حين وجبت الشمس وأفطر الصائم ، ثم صلى العِشاء حين غاب الشفق ، ثم صلى الفجر حين برق الفجر وحُرم الطعام على الصائم ، وصلى المرة الثانية الظهر حين كان ظل كل شيء مثله ، لوقت العصر بالأمس ، ثم صلى العصر حين كان مثل ظِل كل شيء مثليهِ ، ثم صلى المغرب لوقته الأول ، ثم صلى العِشاء الآخرة حين ذهبت ثُلثُ الليل ، ثم صلى الصُّبح حين أسفرت الأرض ، ثم التفتَ إليَّ جبريل فقال : يا محمد ، هذا وقت الأنبياء من قبلك والوقت فيما بين هذين الوقتين)) (سنن الترمذي ص ٥٢).

ما جاء في بالتغليس بالفجر

عن عَمرة عن عائشة قالت : ((إن كان رسول الله (ﷺ)ليُصلي الصُّبح فينصرف النساء قال الأنصاري : فيمر النساء مُتلففاتٍ بمُروطهن ما يُعرفن من الغَلَس)) وقال قتيبة : مُتلفعاتِ (سنن الترمذي ص ٥٣).

ما جاء في الإسفار بالفجر

عن رافع بن خَديج قال : رسول الله (ﷺ) يقول : ((أسفروا بالفجر ، فإنه أعظم للأجر)) (سنن الترمذي ص ٥٣).

ما جاء في التعجيل بالظهر

عن أنس بن مالك : ((أن رسول الله(ﷺ)صلى الظُّهر حين زالت الشمس)) (سنن الترمذي ص ٥٤).

ما جاء في تأخير الظُّهر في شدة الحر

عن أبي ذر : ((أن رسول الله(ﷺ) كان في سفر ومعه بلالُ ، فأراد أن يُقيم ، فقال : سأبرد ، ثم أراد أن يُقيم ، فقال رسول الله (ﷺ) : أبرد في الظهر ، قال : حتى رأينا فيء التُلُولِ، ثم أقام فصلى ، فقال رسول (ﷺ): إن شدة الحر من فيح جهنم ، فأدبروا عن الصلاة)) (سنن الترمذي ص ٥٥).

ما جاء في تعجيل العصر

عن عائشة أنها قالت : ((صلى رسول الله (ﷺ) العصر والشمس في حُجرتها ، لم يظهر الفيء في حُجرتها)) (سنن الترمذي ص ٥٥).

ما جاء في تأخير صلاة العصر

عن أم سلمة أنها قالت ((كان رسول الله(ﷺ) أشد تعجيلاً للظُّهر منكم ، وأنتم أشد تعجيلاً للعصر منه)) (سنن الترمذي ص ٥٥).

ما جاء في الوقت الأول من الفضل

عن القاسم بن غنام عن عمته أم فروة ، وكانت ممن بايعت النبي(ﷺ) قالت : ((سُئل النبي(ﷺ) : أي الأعمال أفضل ؟ قال : الصلاة لأول وقتها)) (سنن الترمذي ص ٥٧).

عن الامام علي بن أبي طالب (عليه السلام) أن النبي(ﷺ) قال له : ((يا علي ، ثلاث لا تؤخرها : الصلاة إذا أتت ، والجنازة إذا حضرت ، والأيم إذا وجدت لها كُفؤاً)) (سنن الترمذي ص ٥٨).

عن أبي عمرو الشَّيباني : ((أن رجلا قال لابن مسعود : أي العمل أفضل ؟ قال سألت عنه رسول الله (ﷺ) فقال : الصلاة على مواقيتها ، قلت : وماذا يا رسول الله ؟ قال : بر الوالدين قلت : وماذا يا رسول الله ؟ قال : والجهاد في سبيل الله (سنن الترمذي ص ٥٨).

ما جاء في السهو عن وقت صلاة العصر

عن نافع ابن عمر عن النبي(ﷺ) قال: ((الذي تفوته صلاة العصر كأنما وُتر أهله وماله)) (سنن الترمذي ص ٥٨).

ما جاء في تعجيل الصلاة إذا أخرها

عن أبي ذر قال: قال النبي(ﷺ) : ((يا أبا ذر ، أُمراء يكونون بعدي يُميُتون الصلاة ، فصلِّ الصلاة لوقتها فإن صليت لوقتها كانت لك نافلة ، وإلا كنت قد أحرزت صلاتك)) (سنن الترمذي ص ٥٨ ـ ٥٩).

ما جاء في الرجل ينسى الصلاة

عن أنس بن مالك قال:قال رسول الله(ﷺ) : ((من نَسي صلاةً فليُصلها إذا ذكرها)) (سنن الترمذي ص ٥٩).

عن الامام علي بن أبي طالب (عليه السلام)أنه قال في الرجل ينسى الصلاة قال : يُصليها متى ما ذكرها في وقت أو في غير وقت (سنن الترمذي ص ٥٩).

ما جاء في الرجل تفوته الصلوات بأيتهن يبدأ

عن جابر بن عبد الله : ((أن عمر بن الخطاب قال يوم الخندق ، وجعلَ يسب كفار قريش ، قال : يا رسول الله ، ما كدتُ أصلي العصر حتى تغرب الشمس ، فقال رسول الله(ﷺ) : والله إن صليتُها قال : فنزلنا بُطحان ، فتوضأ رسول الله(ﷺ) وتوضأنا ، فصلِّى رسول الله(ﷺ) العصر بعدما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب)) (سنن الترمذي ص ٦٠).

ما جاء في صلاة الوسطى أنها العصر وقد قيل : إنها الظُّهر

عن عبد الله بن مسعود قال :قال رسول الله (ﷺ): ((صلاة الوُسطى صلاة العصر)) (سنن الترمذي ص ٦٠).

ما جاء في كراهية الصلاة بعد العصر وبعد الفجر

عن ابن عباس قال : سمعت غير واحد من أصحاب النبي(ﷺ) : منهم عمر بن الخطاب ، وكان من أحبهم إليَّ : ((أن رسول الله(ﷺ) نهى عن الصلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس ، وعن الصلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس)) (سنن الترمذي ص ٦١).

ما جاء في الجمع بين الصلاتين في الحَضَرِ

عن ابن عباس قال :((جمع رسول الله(ﷺ) بين الظُّهر والعصر ، وبين المغرب والعِشاء بالمدينة ، من غير خوفٍ ولا مطرٍ)) (سنن الترمذي ص ٦٢).

ما جاء في الترجيع في الأذان

عن أبي محذُورة : أن النبي(ﷺ)علمه الأذان تسع عشرة كلمة ، والإقامة سبع عشرة كلمة)) (سنن الترمذي ص ٦٤).

ما جاء أن الإقامة مثنى مَثنى

عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن عبد الله بن زيد قال : ((كان أذان رسول الله(ﷺ) شَفعاً شفعاً في الأذان والإقامة)) (سنن الترمذي ص ٦٤).

ما جاء في الترسُّل في الأذان

عن جابر بن عبد الله أن رسول الله (ﷺ) قال لبلال : ((يا بلال ، إذا أذنت فَتَرَسل في أذانك ، وإذا أقمت فاحدُر ، و اجعل بين أذانك وإقامتك قدر ما يفرغ الآكلُ من أكله ، والشارب من شربه ، والمعتصر إذا دخل لقضاء حاجته ، ولا تقوموا حتى تروني)) (سنن الترمذي ص ٦٥).

ما جاء في التثويب في الفجر

عن بلال قال : قال لي رسول الله(ﷺ): ((لا تُثوبن في شيء من الصلوات إلا في صلاة الفجر)) (سنن الترمذي ص ٦٥)

ما جاء في فضل الأذان

عن ابن عباس أن النبي(ﷺ) قال :((من أذن سبع سنين مُحتسبا كُتب له براءةٌ من النار)) (سنن الترمذي ص ٦٨).

ما جاء ما يقول الرجل إذا أذن المؤذن من الدعاء

عن سعد بن أبي وقاص عن رسول الله(ﷺ) قال :((من قال حين يسمع المؤذن : وأنا أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأن محمداً عبده ورسوله ، رضيت بالله ربا وبمحمد رسولاً وبالإسلام دينا ، غُفر له ذنبه)) (سنن الترمذي ص ٧٠).

ما جاء في أن الدعاء لايُرد بين الأذان والإقامة

عن أنس بن مالك قال: ((قال رسول الله(ﷺ) : الدعاء لا يرد بين الأذان والإقامة)) (سنن الترمذي ص ٧٠).

ما جاء كم فرض الله على عباده من الصلوات

عن أنس بن مالك قال : ((فُرضت على النبي(ﷺ) ليلة أسري به الصلوات خمسين ، ثم نُقصت حتى جُعلت خمساً ، ثم نودي : يا محمد ، إنه لا يبدل القول لديَّ وإن لك بهذه الخمسِ خمسين)) (سنن الترمذي ص ٧٠).

ما جاء في فضل الجماعة

عن ابن عمر قال :قال رسول الله(ﷺ):((صلاة الجماعة تفضلُ على صلاة الرجل وحده بسبعٍ وعشرين درجة)) (سنن الترمذي ص ٧١).

ما جاء في الجماعة في مسجد قد صُليَ فيه مرة

عن بُريدة الأسلمي عن النبي(ﷺ)قال : ((بشرِ المشائين في الظُّلم إلى المساجد بالنور التام يوم القيامة)) (سنن الترمذي ص ٧٣).

ما جاء في إقامة الصفوف

عن النُّعمان بن بشير قال : كان رسول الله(ﷺ) يُسوي صفوفنا ، فخرج يوما فرأى رجلا خارجا صدره عن القوم ، فقال : لتُسوُّن صفوفكم أو ليُخالفن الله بين وجوهكم (سنن الترمذي ص ٧٣ ـ ٧٤).

ما جاء ليليني منكم ألو الأحلام والنُّهى

عن إبراهيم بن علقمة ، عن عبد الله عن النبي(ﷺ) قال : ((لِيَليني منكم أولو الأحلام والنُّهى ، ثم الذين يَلُونهم ، ثم الذين يَلُونهم ، ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم ، وإياكم وهَيشاتِ الأسواق)) (سنن الترمذي ص ٧٤).

وقد روي عن النبي(ﷺ): ((أنه كان يُعجبه أن يليَهُ المهاجرون والأنصار ، ليحفظوا عنه)) (سنن الترمذي ص ٧٤).

ما جاء في الرجل يُصلي ومعه رجل

عن ابن عباس قال : ((صليت مع النبي(ﷺ) ذات ليلة فقُمت عن يساره ، فأخذ رسول الله (ﷺ)برأسي من ورائي فجعلني عن يمينه)) (سنن الترمذي ص ٧٥).

ما جاء في الرجل يُصلي مع الرجلين

عن الحسن بن سمرة بن جُندب قال : ((أمرنا رسول الله(ﷺ) إذا كُنا ثلاثة أن يتقدمنا أحدُنا)) (سنن الترمذي ص ٧٦).

ما جاء من أحق بة

عن أوس بن ضمعج قال : ((سمعت أبا مسعود الأنصاري يقول :قال رسول الله (ﷺ) يَؤُّم القوم أقرؤُهم لكتاب الله فإن كانوا في القراءةِ سواء ، فأعلمهم بالسنَّةِ ، فإن كانوا في السنة سواء فأقدمهم هجرةً ، فإن كانوا في الهجرة سواء فأكبرهم سنا ، ولا يُؤم الرجل في سلطانه ولا يجلس على تكرِمَته في بيته إلا بإذنه)) قال محمود بن غيلان : قال ابن نُمير في حديثه أقدمهم سِنًّا (سنن الترمذي ص ٧٦).

ما جاء إذا أمَّ أحدكم الناس فليخفف

عن قتادة عن أنس قال :(كان رسول الله(ﷺ) من اخف الناس صلاةً في تمام) (سنن الترمذي ص ٧٧).

ما جاء في تحريم الصلاة وتحليلها

عن أبي سعيد قال : ((قال رسول الله (ﷺ) : مفتاح الصلاة الطهور وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم ولا صلاة لمن لم يقرأ بالحمد وسورةٍ ، في فريضة أو غيرها)) (سنن الترمذي ص ٧٧).

ما جاء في فضل التكبيرة الأولى

عن انس بن مالك قال :قال رسول الله(ﷺ) : ((من صلى أربعين يوماً في جماعةٍ يدرك التكبيرة الأولى كُتبت له براءتان : براءةٌ من النار ، وبراءةٌ من النفاق)) (سنن الترمذي ص ٧٨).

ما جاء ما يقول عند افتتاح الصلاة

عن أبي سعيد الخدري قال : ((كان رسول الله(ﷺ) إذا قام إلى الصلاة بالليل كبَّرَ ثم يقول : سُبحانك اللهم وبحمدك ، وتبارك اسمك ، وتعالى جَدُّك ، ولا إله غيرك ، ثم يقول : الله أكبر كبيراً ثم يقول: أعوذ بالله السميع العليهم من الشيطان الرجيم،من همزِه ونفخهِ ونَفثهِ))(سنن الترمذي ص ٧٨).

إنما يُروى عن النبي(ﷺ) أنه كان يقول : ((سُبحانك اللهم وبحمدك ، وتبارك اسمك ، وتعالى جَدُّك ، ولا إله غيرك))(سنن الترمذي ص ٧٩).

عن عائشة قالت : ((كان النبي(ﷺ) إذا افتتح الصلاة قال : سُبحانك اللهم وبحمدك ، وتبارك

اسمك ، وتعالى جَدُّك ، ولا إله غيرك))(سنن الترمذي ص ٧٩).

ما جاء أنه لا صلاة إلا بفاتحة الكتاب

عن عُبادة بن الصامت عن النبي(ﷺ) قال:(لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحةِ الكتاب)(سنن الترمذي ص ٨٠).

قال علي بن أبي طالب (عليه السلام): كل صلاة لم يُقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهي خِداجٌ غيرُ تمامٍ)) (سنن الترمذي ص ٨٠).

ما جاء في التأمين

عن وائل بن حُجرِ قال : سمعت النبي(ﷺ) قرأ ﴿غير المغضوب عليهم ولا الضالين﴾ فقال ((آمين)) ، ومد بها صوته (سنن الترمذي ص ٨٠).

ما جاء في وضع اليمين على الشمال في الصلاة

عن سماك بن حرب عن قبيصة بن هُلب عن أبيه قال : ((كان رسول الله(ﷺ) يؤمُّنَا فيأخذ شماله بيمينهِ)(سنن الترمذي ص ٨١).

ما جاء في التكبير عند الركوع والسجود

عن عبد الله بن مسعود قال :((كان رسول الله(ﷺ) يُكبرُ في كل خفضٍ ورفعٍ وقيام وقعود ، وأبو بكر وعمر))(سنن الترمذي ص ٨٢).

باب منه آخر

عن أهل العلم من أصحاب النبي(ﷺ) ومن بعدهم، قالوا يُكبر الرجل وهو يهوي للركوع والسجود (سنن الترمذي ص ٨٢).

ما جاء أن النبي لم يرفع إلا في أول مرة

قال عبد الله بن مسعود : ((لا أصلي بكم صلاة رسول الله(ﷺ) فصلى ، فلم يرفع يديه إلا في أول مرة)) (سنن الترمذي ص ٨٣).

ما جاء في التسبيح في الركوع والسجود

عن ابن مسعود أن النبي(ﷺ) قال : ((إذا ركع أحدكم فقال في ركوعه : سبحان ربي العظيم ثلاث مرات فقد تم ركوعه ، وذلك أدناه وإذا سجد فقال في سجوده : سبحان ربي الأعلى ثلاث مرات ، فقد تم سجوده)) (سنن الترمذي ص ٨٤).

ما جاء في النهي عن القراءة في الركوع والسجود

عن الامام علي بن أبي طالب (عليه السلام): ((أن النبي(ﷺ) نهى عن لبس القسِّيِّ والمُعصفرِ وعن تختم

الذهب وعن قراءة القرآن في الركوع))(سنن الترمذي ص ٨٤).

ما جاء في من لا يقيم صُلبه في الركوع والسجود

عن أبي مسعود الأنصاري البدري قال :قال رسول الله(ﷺ) :((لا تُجزئ صلاة لا يقيم الرجل فيها ـ يعني ـ صُلبه في الركوع وفي السجود)) قال : وفي الباب علي بن شيبان وأنس وأبي هريرة ورِفاعة الزُّرقي ، قال أبو عيسى : حديث أبي مسعود الأنصاري حديث حسنٌ صحيح والعمل على هذا عند أهل العلم من أصحاب النبي(ﷺ) ومن بعدهم : يرون أن يُقيم الرجل صُلبه في الركوع والسجود (سنن الترمذي ص ٨٥).

ما يقول الرجل إذا رفع رأسه من الركوع

عن الامام علي بن أبي طالب(عليه السلام) قال : ((كان رسول الله(ﷺ) إذا رفع رأسه من الركوع قال : سمع الله لمن حمده ، لربنا ولك الحمد ملأ السماوات والأرض، وملأ ما بينهما ما شئت من شيء بعد)) (سنن الترمذي ص ٨٥).

ما جاء في وضع الركبتين قبل اليدين في السجود

عن وائل بن أبي حُجرٍ قال : ((رأيت رسول الله(ﷺ)إذا سجد يضع رُكبته قبل يديه ، وإذا نهض رفع يديه قبل رُكبتيه)) (سنن الترمذي ص ٨٦).

ما جاء في السجود على الجبهة والأنف

عن أبي حُميد الساعدي : ((أن النبي(ﷺ) كان إذا سجد أمكن أنفهُ وجبهته الأرض ، ونحى يديه عن جنبيهِ ، ووضع كفيه حذو مَنكبيهِ)) (سنن الترمذي ص ٨٦).

ما جاء في السجود على سبعة أعضاء

عن العباس بن عبد المطلب أنه سمع رسول الله(ﷺ) يقول : إذا سجد العبد سجد معه سبعة آراب : وجهه وكفاه ورُكبتاه وقدماه)) (سنن الترمذي ص ٨٧).

عن ابن عباس قال أمر النبي(ﷺ) أن يسجد على سبعة أعظم ولا يكف شعره وثيابهُ))(سنن الترمذي ص ٨٧).

ما جاء في الاعتدال في السجود

عن قتادة قال : سمعت أنساً يقول : إن رسول الله(ﷺ) قال : ((اعتدلوا في السجود ولا يَبسطنَّ أحدكم ذراعيه في الصلاة بسط الكلب)) (سنن الترمذي ص ٨٧).

ما جاء في وضع اليدين ونصب القدمين في السجود

عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه:((أن النبي(ﷺ) أمر بوضع اليدين ونصب القدمين))(سنن الترمذي ص ٨٨).

ما جاء في كراهية أن يبادر بالركوع والسجود

عن عبد الله بن يزيد قال : حدثنا البراء ـ وهو غير كَذُوب ـ قال : ((كُنا إذا صلينا خلف رسول الله قال : (ﷺ) فرفع رأسه من الركوع لم يَحنِ رجلٌ منا ظهره حتى يسجد رسول(ﷺ) فنسجد)) قال : وفي الباب عن أنس ومعاوية وابن مَسعدة صاحب الجيوش وأبي هريرة ، قال أبو عيسى : حديث البراء حديث حسنٌ صحيح وبه يقول أهل العلم : إن من خلف إنما يتبعون فيما يصنع لا يركعون إلا بعد ركوعه ولا يرفعون إلا بعد رَفعِهِ ،ولا نعلم بينهم في ذلك اختلافاً (سنن الترمذي ص ٨٨).

ما جاء في كراهية الإقعاء بين السجدتين

عن الامام علي (عليه السلام) قال : قال لي رسول الله(ﷺ): يا علي ، أحب لكَ ما أحب لنفسي ، وأكره لك ما أكره لنفسي ، لا تُقعِ بين السجدتين)) (سنن الترمذي ص ٨٨).

وصية أخرى إلى أمير المؤمنين مختصرة

ياعلي ، إنه لا فقر أشد من الجهل ، ولا مال أعود من العقل ، ولا وحدة أوحش من العجب، ولا عمل كالتدبير ، ولا ورع كالكف ، ولا حسب كحسن الخلق، إن الكذب آفة الحديث، وآفة العلم النسيان، وآفة السماحة المن (تحف العقول عن آل الرسول ص ١٦) .

ياعلي ، إذا رأيت الهلال فكبر ثلاثاً وقل : الحمد لله الذي خلقني وخلقك وقدرك منازل وجعلك آية للعالمين(تحف العقول عن آل الرسول ص ١٦) .

ياعلي،إذا هالك أمر فقل: اللهم بحق محمد وآل محمدإلا فرجت عني(تحف العقول عن آل الرسول ص ١٦) .

قال علي(عليه السلام): قلت: يا رسول الله (فَتَلَقَّىٰٓ ءَادَمُ مِن رَّبِّهِۦ كَلِمَـٰتٍ)[سورة البقرة الآية :٣٧] ما هذه الكلمات؟ قال: يا علي إن الله أهبط آدم بالهند وأهبط حواء بجدة، والحية بأصبهان وأبليس بميسان، ولم يكن في الجنة شيء أحسن من الحية والطاووس وكان للحية قوائم كقوائم البعير، فدخل إبليس جوفها فغر آدم وخدعه فغضب الله على الحية وألقى عنها قوائمها وقال : جعلت رزقك التراب، وجعلتك تمشين على بطنك لا رحم الله رحمك، وغضب على الطاووس لأنه كان دل إبليس على الشجرة ، فمسخ منه صوته ورجليه، فمكث آدم بالهند مائة سنة، لا يرفع رأسه إلى السماء واضعاً يده على رأسه يبكي على خطيئته، فبعث الله إليّه جبريل فقال: يا آدم الربُّ عز وجل يقرئك السلام ويقول: يا آدم ألم أخلقك بيدي؟ ألم أنفخ فيك من روحي؟ ألم أسجد لك ملائكتي؟ ألم أزوجك حواء أمتي؟ ألم أسكنك جنتي؟ فما هذا البكاء يا آدم؟ تكلم بهذه الكلمات فإن

الله قابل توبتك قل: سبحانك لا إله إلا أنت عملت سوءاً وظلمت نفسي، فتب علي إنك أنت التواب الرحيم (تحف العقول عن آل الرسول ص ١٦).

يا علي إذا رأيت حية في رحلك فلا تقتلها حتى تخرج عليها ثلاثاً، فإن رأيتها الرابعة فأقتلها فإنها كافرة(تحف العقول عن آل الرسول ص ١٧).

يا علي ، إذا رأيت حية في طريق فاقتلها، فإني قد اشترطت على الجن ألا يظهروا في صورة الحيات(تحف العقول عن آل الرسول ص ١٧).

يا علي، أربع خصال من الشقاء: جمود العين ، و قساوة القلب ، وبعد الأمل ، وحب الدنيا من الشقاء(تحف العقول عن آل الرسول ص ١٧).

يا علي، إذا أثني عليك في وجهك فقل: اللهم اجعلني خيراً مما يظنون واغفر لي ما لا يعلمون ولا تؤاخذني بما يقولون (تحف العقول عن آل الرسول ص ١٧).

يا علي، إذا جامعت فقل : بس الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقني، فإن قضى أن يكون بينكما ولد لم يضره الشيطان أبداً (تحف العقول عن آل الرسول ص ١٧).

يا علي، ابدأ بالملح واختم به فإن الملح شفاء من سبعين داء ، أذلها الجنون والجذام والبرص (تحف العقول عن آل الرسول ص ١٧).

يا علي، ادهن بالزيت، فإن من ادهن بالزيت لم يقربه الشيطان أربعين ليلةً (تحف العقول عن آل الرسول ص ١٧).

يا علي، لا تجامع أهلك ليلة النصف ولا ليلة الهلال، أما رأيت المجنون يصرع في ليلة الهلال وليلة النصف كثيراً (تحف العقول عن آل الرسول ص ١٧).

يا علي، إذا ولدك غلام أو جارية فأذن في أذنه اليُمنى وأقم في إليسّرى فأنه لا يضره الشيطان أبداً (تحف العقول عن آل الرسول ص ١٧).

يا علي، ألا أنبئك بشر الناس؟ قلت: بلى يا رسول الله ، قال : من لا يغفر الذنب ولا يقبل العثرة ، ألا أنبئك بشر من ذلك؟ قلت: بلى يا رسول الله، قال: من لا يؤمن شره، ولا يرجى خيره (تحف العقول عن آل الرسول ص ١٧).

ومن كلامه عن(ﷺ)

إن لكل شيء شرفاً، وإن شرف المجالس ما أستقبل به القبلة ، من أحب أن يكون أعز الناس فليتق الله ومن أحب أن يكون أقوى الناس فليتوكل على الله ومن أحب أن يكون أغنى الناس فليكن بما في يد الله أوثق منه بما في يده ، ثم قال : ألا أنبئكم بشرار الناس؟ قالوا: بلى يا رسول الله ، قال : من نزل وحده ومنع رفده، وجلد عبده، ألا أنبئكم بشر من ذلك؟ قالوا: بلى يا رسول

الله، قال: من لا يقيل عثرة ولا يقبل معذرة، ثم قال ألا أنبئكم بشر من ذلك؟ قالوا: بلى يا رسول الله، قال : من لا يرجى خيره، ولا يؤمن شره ،ثم قال ألا أنبئكم بشر من ذلك؟ قالوا: بلى يا رسول الله، قال: من يبغض الناس ويبغضونه ، إن عيسى(ﷺ) قام خطيباً في بني إسرائيل، فقال: يا بني إسرائيل لا تكلموا بالحكمة عند الجهال فتظلموها ولا تمنعوها أهلها فتظلموهم ولا تكافؤا ظالماً فيبطل فضلكم، يا بني إسرائيل الأمور ثلاثة : أمر بَيِّن رشده فاتبعوه، وأمر بَيِّن غيه فاجتنبوه، وأمر أختلف فيه، فردوه إلى الله ، أيها الناس إن لكم معالم فانتهوا إلى معالمكم وإن لكم نهاية، فانتهوا إلى نهايتكم، إن المؤمن بين مخافتين: أجلٌ قد مضى لا يدري ما الله صانع فيه وبين أجل قد بقي لا يدري ما الله قاض فيه، فليأخذ العبد لنفسه من نفسه ومن دنياه لآخرته ومن الشيبة قبل الكبر ومن الحياة قبل الموت، والذي نفسي بيده ما بعد الموت من مستعتب (المستعتب طلب العتبي : أي الاسترضاء)، وما بعد الدنيا دار إلا الجنة والنار (تحف العقول عن آل الرسول ص ٢٥ ـ ٢٦) .

خطبته في حجة الوداع

الحمدُ لله، نحمدُهُ ونستعينه ونستغفره أعمالناونتوب إليه،ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا ، من يهد الله فلا مضل له ومن يضلل الله فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ، أوصيكم عباد الله بتقوى الله وأحثكم على العمل بطاعته، وأستفتح الله بالذي هو خير أما بعد: أيها الناس، اسمعوا مني ما أبين لكم، فإني لا أدري لعلي لا ألقاكم بعد عامي هذا، في موقفي هذا ، أيها الناس، أن دماءكم وأعراضكم عليكم حرام إلى أن تلقوا ربكم ، كحرمة يومكم هذا، في بلدكم هذا، ألا هل بلغت؟ اللهم اشهد ، فمن كانت عنده أمانة فليؤدها إلى من ائتمنه عليها، وإن ربا الجاهلية موضوع وإن أول ربا أبدأ به ربا العباس بن عبد المطلب ، وإن دماء الجاهلية موضوعة وإن أول دم أبدأ به دم عامر بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب، وإن مآثر الجاهلية موضوعة غير السدانة والسقاية، والعمد قود وشبه العمد ما قتل بالعصا والحجر وفيه مائة بعير، فمن ازداد فهو من الجاهلية ، أيها الناس، إن الشيطان قد يئس أن يعبد بأرضكم هذه، ولكنه قد رضي بأن يطاع فيما سوى ذلك فيما تحتقرون من أعمالكم، أيها الناس،(إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ يُضَلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُحِلُّونَهُ عَاماً وَيُحَرِّمُونَهُ عَاماً لِيُوَاطِئُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ)[سورة التوبة الآية : ٣٧] و إن الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق السماوات والأرض و(إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْراً فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ) [سورة التوبة الآية :

٣٦] ثلاثة متوالية، وواحد فرد _ ذو القعدة، وذو الحجة، والمحرم، ورجب بين جمادى وشعبان ألا هل بلغت؟ اللهم اشهد ، أيها الناس، إن لنسائكم عليكم حقاً، ولكم عليهن حقاً، حقكم عليهن أن لا يوطئن أحداً فرشكم، ولا يدخلن أحداً تكرهونه بيوتكم إلا بإذنكم، وألا يأتين بفاحشة، فإن فعلن فإن الله قد أذن لكم أن تعضلوهن وتهجروهن في المضاجع وتضربوهن ضرباً غير مبرح، فأن انتهين وأطعنكم فعليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف، أخذتموهن بأمانة الله ، وأستحللتم فروجهن بكتاب الله، فاتقوا الله في النساء واستوصوا بهن خيراً ، أيها الناس،(إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ) [سورة الحجرات الآية : ١٠] ولا يحل لمؤمن مال أخيه إلا عن طيب نفس منه ، ألا هل بلغت؟ اللهم اشهد ، فلا ترجعن كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض فإني قد تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا: كتاب الله وعترتي أهل بيتي ، ألا هل بلغت؟ اللهم اشهد ، أيها الناس، إن ربكم واحد وإن أباكم واحد، كلكم لآدم وآدم من تراب (إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ)[سورة الحجرات الآية : ١٣]وليس لعربي على عجمي فضل إلا بالتقوى ، ألا هل بلغت؟ قالوا: نعم. قال: فليبلغ الشاهد الغائب ، أيها الناس، إن الله قسم لكل وارث نصيبه من الميراث، ولا تجوز لوارث وصية في أكثر من الثلث. والولد للفراش وللعاهر الحجر، من ادعى إلى غير أبيه، ومن تولى غير مواليه، فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ولا يقبل الله منه صرفاً ولا عدلاً، والسلام عليكم ورحمة الله(تحف العقول عن آل الرسول ص ٢٨ ـ ٢٩) .

وصيته(ﷺ).لمعاذ بن جبل لما بعثه إلى اليّمن

يا معاذ علمهم كتاب الله وأحسن أدبهم على الأخلاق الصالحة، وأنزل الناس منازلهم_ خيرهم وشرهم_ وأنفذ فيهم أمر الله، ولا تحاش(أي لا تجعل حصانة لأحد من أمر الله)في أمره، ولا ماله أحداً فإنها ليست بولايتك ولا مالك، وأدّ إليّهم الأمانة في كل قليل وكثير، وعليك بالرفق والعفو في غير ترك للحق، يقول الجاهل : قد تركت من حق الله، واعتذر إلى أهل عملك من كل أمر خشيت أن يقع إليك منه عيب حتى يعذروك وأمت أمر الجاهلية إلا ما سنه الإسلام وأظهر أمر الإسلام كله، صغيره وكبيره، وليكن أكثر همك الصلاة، فإنها رأس الإسلام بعد الإقرار بالدين وذكر الناس بالله واليوم الآخر، واتبع الموعظة، فإنه أقوى لهم على العمل بما يحب الله ، ثم بث فيهم المعلمين، واعبد الله الذي إليّه ترجع، ولا تخف في الله لومة لائم ، وأوصيك بتقوى الله وصدق الحديث والوفاء بالعهد وأداء الأمانة وترك الخيانة، ولين الكلام ، وبذل السلام،

وحفظ الجار ورحمة اليتيم وحسن العمل وقصر الأمل وحب الآخرة والجزع من الحساب ولزوم الإيمان والفقه في القرآن، وكظم الغيض وخفض الجناح ، وإياك أن تشتم مسلماً، أو تطيع آثماً، أو تعصي إماما عادلاً، أو تكذب صادقاً، أو تصدق كاذباً، واذكر ربك عند كل شجر وحجر، وأحدث لكل ذنب توبة، السر بالسر والعلانية بالعلانية ، يا معاذ لولا أنني أرى إلا نلتقي إلى يوم القيامة، لقصرت في الوصية ولكنني أرى أن لا نلتقي أبداً، ثم أعلم يا معاذ أن أحبكم إلي من يلقاني على مثل الحال التي فارقني عليها (تحف العقول عن آل الرسول ص٢٤ ـ ٢٥) .

المصادر

ت الكتاب — اسم المؤلف

١ــ القرآن الكريم — تنزيل من العزيز الحكيم سبحانه وتعالى

٢ــ مسند زيد — للإمام زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب(عليهم السلام)

٣ــ الأمالي — للشيخ الصدوق أبي جعفر محمد بن علي ابن الحسين بن موسى بن بابويه القمي

٤ــ من لا يحضره الفقيه — العلامة الشيخ الصدوق قدس سره

٥ــ من لا يحضره الفقيه — العلامة الشيخ الصدوق قدس سره

ج١ ، ج٢ ، ج٣ ، ج٤ — العلامة الشيخ الصدوق قدس سره

٦ــ معاني الأخبار — الشيخ الجليل أبو جعفر محمد بن عليه ابن الحسين

٧ــ معاني الأخبار — بن الحسين بن بابويه القمي المعروف بالصدوق

ج١ ، ج٢ ، ج ،ج٤

٨ــ من أروع ما قاله الرسول صلى الله عليه وآله — محسن عقيل

٩ ــ تحف العقول عن آل الرسول صلى الله عليه وآله — الشيخ الثقة الجليل الأقدم أبو محمد الحسن بن علي بن الحسين بن شعبة الحراني

١٠ ــ تهذيب الأحكام ج١ — لشيخ الطائفة أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي قدس سره

١١ ــ أصول الكافي — ثقة الإسلام أبي جعفر محمد بن يقوب الكليني قدس سره

١٢ ــ أحاديث النبي صلى الله عليه وآله المشتركة بين الشيعة والسنة — د .خضر محمد نبها

١٣ــ كنز العمال — للمتقي الهندي

١٤ـ نوادر الأخبار — المولى محسن بن مرتضى الفيض الكاشاني

١٥ ــ سنن بن ماجة — الحافظ أبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني

١٦ ــ سنن أبي داود — أبي الحافظ أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني

١٧ ـ سنن الترمذي للإمام المحدث عيسى بن سورة الترمذي

١٨ ـ سنن النسائي للإمام الحافظ عبد الرحمن أحمد بنبن شعيب بن علي (عليه السلام)

١٩ ـ سنن سعيد ين منصورج١ ، ج٢ للإمام الحافظ سعيد بن منصور الخراساني المكي

٢٠ ـ جواهر البخاري مصطفى محمد عمارة

٢١ـ صحيح البخاري للإمام شيخ الحفاظ البخاري

٢٢ـ صحيح مسلم للإمام أبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري

٢٣ ـ المسند الجامع ج٣ الدكتور بشار عواد معروف

٢٤ ـ كتاب سليم الهلالي

الفهرست

المعرفة
العمر
استحباب العبادة في السر واختيارها على العبادة في العلانية إلا الواجبات

استحباب الإتيان بكل عمل مشروع رُوي له ثواب عنهم

تأكُّد استحباب حُب العِبادة ، والتفرغ لها

تأكُّد استحباب الجِدِّ ، والاجتهاد في العبادة

تحريم الإعجاب بالنفس وبالعمل ، و الإدلال به

جواز السُّرُورِ بالعبادة من غير عُجب ، وحُكم تجدد العُجبِ في أثناء الصلاة

استحباب الاقتصاد في العبادة عند خوف المللِ

استحباب تعجيل فعل الخير وكراهةِ تأخيرهِ

بُطلان العبادة بدون ولاية الأئمة (عليهم السلام) واعتقاد إمامتهم

المَاءِ المُطلقِ ..... أنه طاهرٌ مطهرٌ يرفع الحدثَ ويُزيلُ الخبثَ

عدم نَجاسةِ الكُرِّ من الماء الراكد بمُلاقاةِ النجاسة بدون التغيير

كراهة الطهارة بماء أُسخنَ بالشمس في الآنية وأن يُعجنَ به

جواز ترك النوافل

تأكد استحباب قضاء النوافل إذا فاتت ، فإن عجز استُحب له

الصَّدقةُ عن كل ركعتين بِمُدٍّ ، فإن عجزَ فعن كل أربع ركعات بِمُدٍّ ،

فإن عجزَ نوافل النهار بِمُدٍّ ، وعن نوافل الليل بِمُدٍّ واستحباب اختيار القضاء على الصدقة

استحباب المُداومة على صلاة الليل وَالوَترِ وعدم سُقوطها في السفرِ وعدم وُجُوبها

استحباب المُداومةِ على نافلة الظُّهرين في الحَضَرِ

عدم استحباب صلاة الضُّحى وعدم مَشرُوعيتها

استحباب كثرة التَّنفُّلِ

المواقيت ... وُجوب المحافظة على الصلوات في أوقاتها

أوقات الصلوات الخمس وجُملة من أَحكامِها

ما يُعرف به زوال الشمس من زِيادة الظل بعد نقصانهِ وميل الشمس إلى الحاجِب الأيمن

كراهة النوم قبل صلاة العِشاء والحديث بعدها ، وأن من نامَ عنها إلى

نصف الليل فعليهِ القضاء والكَفارة بصوم ذلك اليوم

استحباب تأخير النَّوافل عن الفريضين لمن يُقدمها على الزوال يوم الجُمعة

استحباب وجوب استماع الخُطبتين وحُكم الكلام في أَثنائهما

وجوازهِ بينهما (بينها) وبين الصلاة ، وحكم الاِلتفات فيهما ورَدِّ السلام

وإِجزاء الجُمعة من عدم سماع المَأموم والقراءةَ

وجوب تعظيم يوم الجُمعةِ والتَّبرُّك به واتخاذهِ عِيداً واجتناب جميع المحرمات فيه

استحباب كثرة الدُّعاء يوم الجُمعةِ وخُصوصاً آخر ساعةٍ منه

عدم جواز سب الرياح والجبال والساعات والأيام والليالي والدُّنيا

واستحباب توقي البرد في أولهِ لا في آخره

استحباب التسبيح عند سماع صوت الرّعد وكراهة الإشارة إلى المطر

والهِلال ، واستحباب الدُّعاء عند نزول الغيث

وجوب التوبة والإقلاع عن المعاصي والقيام بالواجبات عند الجَدبِ وغيره

أَنَّ حَدِّ الفقر الذي يجوز معه أخذ الزكاة أن لا يملك مَؤونةَ

السنة له ولِعِيالهِ فعلاً أو قوةً كذي الحِرفةِ والصَّنعةِ

حُكم من كان له مالٌ يتجرُ به ، ولا يربح فيه مقدار مؤونةِ سنةٍ له

ولَعِيالهِ أو وجهُ معيشته كذلك

أنه يجوز أن يُعطي الإنسان زكاته لاِقاربهِ الذين لا يجب عليه

نفقتهم ، بل يستحب تخصيصهم بها أو ببعضها مع الاِستحقاق

استحباب الصَّدقةِ في الليل

كراهةِ رَدِّ السائلِ الذِّكرِ بالليل

استحباب المُساعدة على إيصال الصَّدقةِ والمعروف إلى المُستحق

استحباب حضور الصائم عند من يأكل

استحباب إمساك سمعِ الصائم وبصره وشعرهُ وبشَرهِ وجميع أعضائهِ

عما لا ينبغي من المكروهات ووجوب تركه للمُحرمات

أنه يُكرهُ للصائم الجِدالُ والجهلُ والحَلفُ ويُستحبٌّ لهُ احتمالُ الجهلِ والشَّتمِ

كراهة الرَّفَثِ في الصوم

تأكد استحباب الاِجتهاد في العبادة سِيَّما الدُّعاء والاستغفار والعِتق

والصَّدقة في شهر رمضان وخُصوصا ليلة القدر وآخر ليلةِ من الشهر

الصوم المَندُوبِ .... استحباب صوم كل يوم عدا الأيام المُحرمةِ

استحباب صوم يوم الغدير وهو الثامن عشر ذي الحجة واتَّخاذِه عِيداً ، وكثرة

العِبادة فيه ، وخصوصاً الإطعام والصَّدقة والصِّلةَ ولُبس الجديد

أنه يُستحب للاِنسان أن يَقسم لحظاته بين أصحابهِ بالسَّوية وأن لا يمُدَّ رِجله

بينهم ، وأن يترك يدهُ عند المُصافحة حتى يقبض الآخر يدهُ

عدم جواز الحَياءِ في السؤالِ عن أحكام الدين

استحباب العَفوِ

استحباب العفو عن الظالم ، وصِلةِ القاطع ، والإحسان إلى المُسيءِ ، وإعطاءِ المانع

استحباب كَظمِ الغيظِ

استحباب الصَّمتِ والسُّكوتِ إلا عن الخَيرِ

استحباب الطَّواف عند الزَّوال حاسراً عن رأسهِ حافياً يُقارب بين خُطاهُ ، ويَغُضُّ

بصرهُ ويستلمُ الحجرَ في كل شوطٍ من غير أن يُؤذي أحداً ، ولا يقطعُ ذِكر الله

استحباب استلام الحَجَر الأسود في الطَّواف الواجب والنَّدب باليد اليُمنى

وتَقبيلهِ ، فإن لم يُمكن استحب أن يُشير إليه ويُجدد الإقرار بالعهد والميثاق

استحباب استلام الرُّكن الذي فيه الحجرُ وإلصاق البطنِ به ومَسحهِ باليد

جواز صلاة رُكعتي الطَّوافِ في كل وقتٍ وكذا الطوافُ واستحباب

المُبادرة بهما بعدهُ وحُكم إيقاعهما عند طلوع الشمس وعند غُروبها

استحباب الدُّعاء بالمأثورِ بعد رُكعتي الطوافِ

أنَّ الهَديَ إذا نُتِجَ وجبَ ذبحهُما أو نَحرهُما وأنه يجوزُ رُكُوبهُ

والحَملُ عليه وشُربُ لبنهِ مع الحاجةِ ما لم يُضِرَّ به أو به أو بِولدهِ

استحباب تولي الذَّبح بنفسهِ حتى المرأةِ وجعلِ يد الصبيِّ مع يد

الذابحِ واستحباب تَعدُّد الهَدي وكثرتهِ وجوازِ ذبح هَديِ الغيرِ بإذنهِ

حُكم أكلِ الإنسانِ وإطعامهِ وإهدائِهِ من هَديهِ المَندوبِ والواجب

جواز أكلِ لُحُوم الأضاحي بعد ثلاثةِ أيامٍ أو ادِّخارِهَا

كراهةِ إعطاء الجزار جِلالَ الأضاحي وقلائدها وجُلودها

والخروج به من مِنى بل يتصدق به أو بقيمتهِ إن احتاج إليه

أنَّ من لم يجد ثمن الهَديِ لزمهُ صوم ثلاثة أيام مُتواليةِ

في الحج ويُستحب كونُ آخرها يوم عَرفةَ وسبعةِ إذا رجعَ إلى أهلهِ

أنَّ من ترك صوم الثلاثةِ في ذي الحِجَّةِ مُختاراً لزمه دم شاةٍ ، ولا يُجزئُهُ

الصوم ومع العُذرِ يصومها في الطريق أو في أهلهِ أو يَبعث بالهَدي

وجوب الجِهاد على الرَّجلِ دُون المرأةِ بل تَجِبُ عليها طاعةُ زوجها

وحُكم جهاد المملوكِ

تحريم التَّعرُّبِ بعد الهجرةِ ، وَسُكنى المُسلم دار الحَرب ودُخولها

إلاَّ لِضرورةٍ ، وحكم قتلِ

المُسلم بها ، وأنَّ من ذهبت زوجتهُ إلى الكُفارِ فتزوجَ غيرها

أُعطيَ مَهرها من بيت المال

جهادِ النَّفسِ ما يُناسِبُهُ ..... وجوبهِ

وُجُوب تَقوى الله

وُجُوب تَدَبر العاقِبة قبل العمل

وُجُوب إنصافِ الناس ، ولو مِن النَّفسِ

وُجُوب تسكينِ الغضَبِ عن فعلِ الحرامِ وما يُسكنُ بهِ

تحريم أكلِ مالِ اليتيم ظُلماً

تحريم الغِشِّ بما يَخفى كَشَوبِ اللبن بالماءِ

تحريم تشبه الرجال بالنِّساء والنِّساء بالرجالِ

استحباب الإهداء إلى المُسلم ولو نَبقاً وقبول هديتهِ

حُكم جعلِ ما في الذِّمةِ ثمناً في السَّلفِ

الضمان ..... أنَّهُ لا بُدَّ من رِضا الضَّامن والمَضمون له دون المَضمون

الرُّمانِ

أَكلِ الرُّمَّانِ بشَحمِهِ

كراهة أَكلِ التُّفاح الحامض والكُزبرةِ والجُبنِّ وَسُؤرِ الفأرِ

السَّفَرجَلَ

استحباب تَركِ التَّدَاوي من الزُّكامِ والدَّماميلِ والرَّمدِ والسُّعالِ مع الإمكانِ

الأشربة المُباحةِ ...... استحباب اختيار الماءِ للشُّربِ

استحباب الشُّرب من قيام نهاراً وكراهتهِ لَيلاً

الشهادات .... أَنَّ الشاهدَ إذا رجع ضَمنَ وغُرِّمَ بقدرِ ما اتلف

من المال إلا أن يكون المال قائماً بعينهِ فَيُرَدَّ على صاحبهِ

أَنَّهُ يُحكمُ على الزِّنديق بالزَّندقةِ إذا شَهِدَ بها رَجُلان

عَدلانِ ، وإن شَهِدَ لهُ ألفٌ بالبراءةِ ، ويُحكمُ على السَّاحِرِ بشاهدين

حَدِّ الزِّنَا ..... حُكمِ الزَّاني إذا هَرَبَ من الحَفِيرَةِ

حَدِّ السَّرِقَةِ .... تَحريمِهَا

حَدِّ المُرتَدِّ ..... حُكم الزِّنديق والمنافق والناصِبِ

جُملة مما يَثبت الكُفر والاِرتِدادُ

القصاص في النفس .... أن من قُتِلَ قِصاصاً فلا دية له ولا قِصاص ،

وكذا من قُتِلَ في حدٍّ من حدود الله ، ومن قُتِلَ في حدود الناس فَدِيته من بيت المال

القصاص في النفس .... أن من إطلع إلى دار لينظر عورةً لأهلها فلهم

منعه فإن أصر فلهم قلع عينه إن خفي ذلك ، وإن لم يندفع بدون القتل جاز

القصاص في النفس......حكم من أنى راقداً فلما صار على ظهره انتبه فقتله او دخل دار

في أنواع الحدود .... حد الزنا الرقيق

في أنواع الحدود .... ذيل الحدود

في القضاء والترهيب .... أدب القضاء

في القضاء والترهيب .... الرشوة

الحج والعمرة .... في فضائل الحج

الإكمال

الاصطياد

في أعوان الأمير

الإكمال

خلق العالم .... من قسم الأفعال / بدء الخلق

الخلع .... من قسم الأفعال

آداب أداء الدين وفضله من الإكمال

دعاء قضاء الدين من الإكمال

في الوجوب والترغيب

الإكمال

التيمم

في الصلاة وآدابها وسننها

في شمائل تتعلق بالعادات والمعيشة ..... الطعام

النوم

اللباس

الزينة والتجمل

معنى عصمة

معنى تحريم النار على صلب أنزل النبي(ﷺ) وبطن حمله وحجر كفله

معنى كحل إبليس ولَعوقه وسعوطه

معنى كنز الحديث

معنى سيد الأستغفار

معنى ما روي أن الصدقة لا تحلّ لغنيٍّ ولا لذي مِرَّة سوي ولا لمحترف ولا لقوي

معنى تثقل الرحم

معنى القاتل الذي لا يموت

معنى قول النبي (ﷺ): ((لعن الله من أحدث حدثاً أو آوى محدثاً))

معنى ساعة الغفلة

معنى الخبر الذي روي عن النبي قال رسول اللهأنه قال : ((ما بين قبري

ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على ترعة من ترع الجنّة))

معنى العُرس والخُرس والعِذار والوكار والركاز

معنى الحميل

معنى المحاقلة والمزابنة والعرايا والمخابرة والمخاضرة

والمنابذة والملامسة وبيع الحصاة وغير ذلك من المناهي

معنى الموت

معنى قول النبي(ﷺ) : ((حفوا الشوارب واعفوا اللّحى ولا تتشبّهوا بالمجوس))

معنى السكّة المأبورة والمهرة المأمورة

معنى الأذان مع الله ورسوله

معنى الشاهد والمشهود ومعنى اليوم المجموع له الناس

معنى البعال

معنى المطيطاء

معنى ثياب القسيّ

معنى الشُجنة

معنى التين والزيتون وطور سينين والبلد الأمين

معنى الأشد والأقوى

معنى أفضل أجزاء العبادة

معنى غريبتين يجب احتمالهما

معنى داء الأمم الّذي إلى هذه الأمة

معنى العروة الوثقى التي لا انفصام لها

معنى قول لا إله إلا الله بإخلاص

معنى حصن الله عزّ وجل

معنى آخر لحصن الله عزّ وجل

معنى وفاء العباد بعهد الله ومعنى وفاء الله عزّ وجل بعهد العباد

معنى قول النبي(ﷺ) : ((اللهم أرحم خلفائي)) ثلاثاً

معنى تمام الطعام

النَّهْي عَنِ القول بغير عِلْمٍ

من عمل بِغَيْرِ عِلْمٍ

الْمُسْتَأْكِلِ بعلمه و المباهي به

صفات النبي (ﷺ)

الحلف بالله تعالى

بعث معاذ إلى اليمن ووصية الرسول (ﷺ)

أي الذنب أعظم

دعوة كلها خير

صوم عاشوراء

وأقم الصلاة طرفي النهار

يثبت الله الذي آمنوا

دعاء شفاعته قال رسول الله بعد النداء

وترى الناس سكارى

والشمس تجري لمستقر لها

انشق القمر

الواشمات و المتفلجات

مثل قارئ القرآن

فسنيسره لليسرى

فضل قل هو الله أحد ــ والمعوذات

فضل من تعلم القرآن

فيمن لم يستطع الباءة

تنكح المرأة لأربع خلال

شؤم المرأة

أهل الجنة وأهل النار

استئذان المرأة للمسجد

كافل اليتيم

المتوفى عنها زوجها

بركة النخلة

أكل الثوم والبصل

العقيقة

ما أنهر الدم

شرب الخمر

ما جاء في المرأة تُسِلم قبل زوجها

الرجل يدّعي ولدا من زنا

ما تتجنبه المتوفى عنها زوجها في عدتها

ما يحل للرجل من امرأته إذا كانت حائضاً

جامع الطلاق

القيامة والجنة والنار

الإيمان

الطهارة

ذكر المسيح ابن مريم والمسيح الدجال

في ذكر سدرة المنتهى

معنى قول الله عز وجل : ﴿ ولقد رآه نزلة أخرى ﴾وهل رأى النبي ربه ليلة الإسراء

في قوله قال رسول الله(ﷺ): ((نور أني أراه))، وفي قوله ((رأيت نورا))

في قوله(ﷺ) : ((إن الله لا ينام)) وفي قوله: ((حجابه النور

متى يؤمر الغلام بالصلاة

كيف الأذان

في الإقامة

ما جاء بين الأذان والإقامة

ما يقول إِذا سمع المؤذن

ما يقول إِذا سمع الإقامة

ما جاء في الدعاء عند الأذان

ما يقول عند أذان المغرب

في الأذان قبل دخول الوقت

الأذان للأعمى

الخروج من المسجد بعد الأذان

في الصلاة تُقام ولم يأتِ ينتظرون قدومه

في التشديد في ترك الجماعة

ما جاء في المشي إلى الصلاة في الظُلم

ما جاء في خروج النساء إلى المساجد

السعي إلى الصلاة

الجمع في المسجد مرتين

فيمن صلى في منزله ثم ادرك الجماعة يُصلي معهم؟

في جماعة وفضلها

من أحق بة

الرجل يؤمُّ القوم وهم له كارهون

إمامة الأعمى

إمامة من يُصلي بقوم وقد صلى تلك الصلاة

يُصلي من قعود

يُحدِث بعدما يرفع رأسه من آخر ِالركعة

فيمن ينصرف قبل

جماع أبواب ما يصلى فيه

إذا كان الثوب ضيقاً

في كم تصلي المرأة

المرأة تصلي بغير خِمار

الصلاة في النعل

الرجل يسجد على ثوبه

تفريع أبواب الصفوف .....تسوية الصفوف

من يستحب أن يلي في الصف، وكراهية التأخر

صف النساء وكراهية التأخر عن الصف الأول

الصلاة الى الراحلة

الصلاة الى المتحدثين والنيام

ما يقطع الصلاة

من قال : المرأة لا تقطع الصلاة

من قال : الكلب لا يقطع الصلاة

في الوضوء بعد الغُسل

في الجُنب إذا أراد العود توضأ

ما جاء فيمن يغتسل من جميع نسائه غُسلا واحدا

فيمن يغتسل عند كل واحدة غُسلا

في الجُنب يأكل ويشرب

ما جاء في قراءة القرآن على غير طهارة

تحت كل شعرةٍ جنابة

في المرأة ترى في منامها ما يرى الرجل

ما جاء في غُسل النساء من الجنابة

الماءُ من المَاءِ

ما جاء وجوب الغُسل إذا التقى الخِتانان

ما جاء في الاستتار عند الغُسل

ما جاء في النهي للحاقِن أن يُصلي

ما جاء في المُستحاضة التي عدت أيام أقرائها قبل أن يستمر بها الدم

ما جاء في دم الحيض يُصيب الثوب

الحائض لا تقضي الصلاة

الحائض تتناول الشيء من المسجد

ما للرجل من امرأته إذا كانت حائضاً

النهي عن إتيان الحائض

في كفارة من أتى حائضاً

في الحائض كيف تغتسل

ما جاء في مؤاكلة الحائض وسُؤرها

ما جاء في اجتناب الحائض المسجد

ما جاء في الحائض ترى بعد الطُّهر الصُّفرة والكُدرة

النفساء كم تجلس

من وقع على امرأته وهي حائضٌ

في مؤاكلة الحائض

ما جاء في غسل دم الحيض من الثوب

ما جاء في كم تمكث النُّفساء

ما جاء في الرجل يطوف على نسائه بغُسلِ واحد

ما جاء في الجُنب إذا أراد أن يعود يتوضأ

ما جاء إذا أُقيمت الصلاة ووجد أحدكم الخلاء فليبدأ بالخلاء

ما جاء في الوضوء من الموطئ

ما جاء في التيمم

ما جاء في البول يُصيب الأرض

الصلاة .... ما جاء في مواقيت الصلاة

ما جاء في بالتغليس بالفجر

ما جاء في الإسفار بالفجر

ما جاء في التعجيل بالظهر

ما جاء في تأخير الظُّهر في شدة الحر

ما جاء في تعجيل العصر

ما جاء في تأخير صلاة العصر

ما جاء في الوقت الأول من الفضل

ما جاء في السهو عن وقت صلاة العصر

ما جاء في تعجيل الصلاة إذا أخرها

ما جاء في الرجل ينسى الصلاة

ما جاء في الرجل تفوته الصلوات بأَيتهن يبدأ

ومن كلامه

خطبته في حجة الوداع

وصيته(ﷺ) لمعاذ بن جبل لما بعثه إلى اليّمن